

صحف أبو نضارة

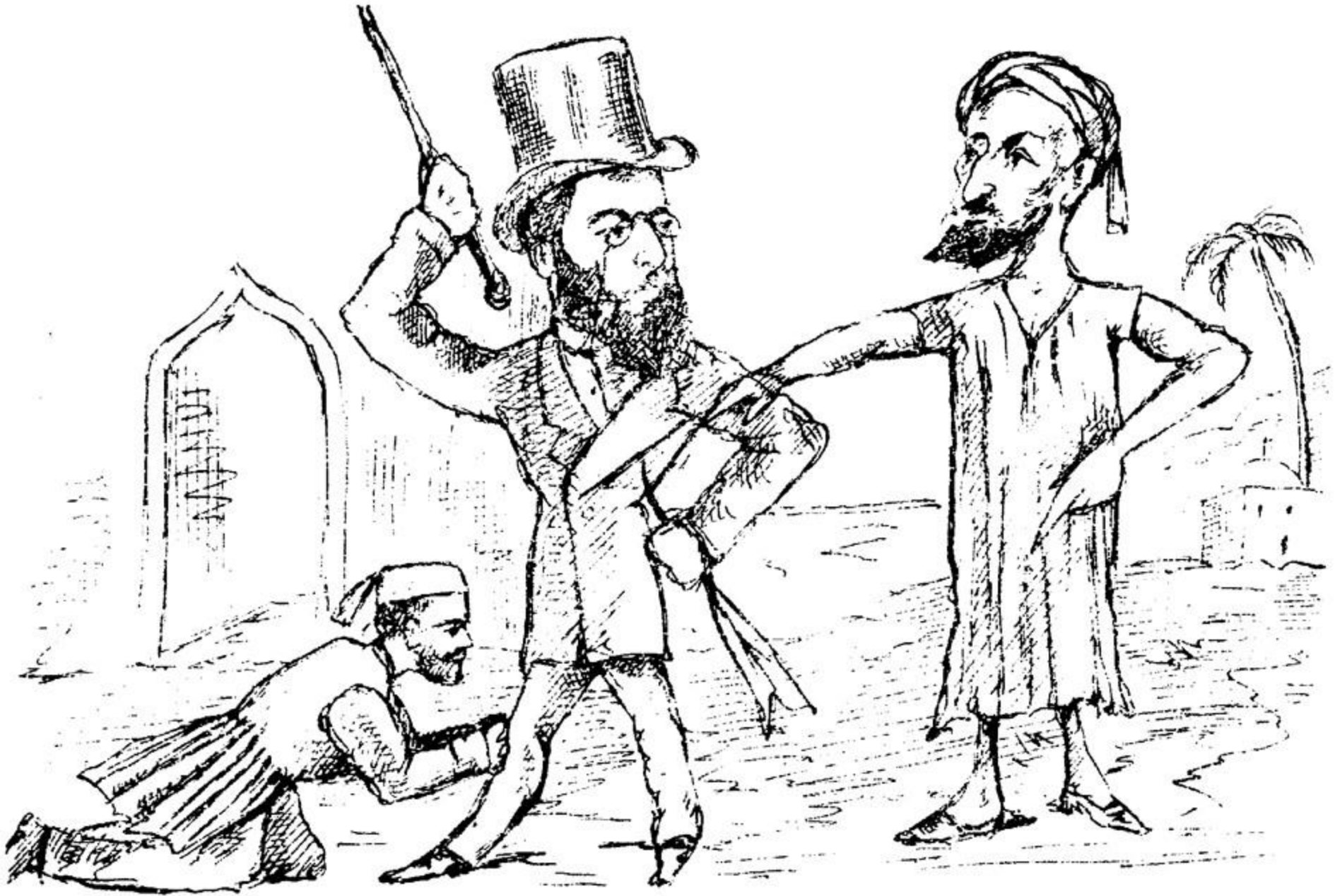
١٨٧٨ - ١٨٧٩

دار صادر

بيروت

* نمرة اول *

رَحَلَة ابي نظاره زرقا الولى من مصر القاهرة * الى باريس الفاخرة * بقلم خمس سافوا محرر جريدة
 ابي نظاره زرقه الباهيه والدة التفارات المصرية * * * * *



شيخ الحارة - التوبة من دنوبه اشفق يا بونظاره * على عمك شيخ الحارة * جريدتك ضربها
 قاسي * اخاف منها على راسي * دي حطت في قلبي الرعبه * باقوالها المخفيه الصعبه * اذا رفعت
 عني الجريده * ارجع لطرايقي الحميده *

ابو نظاره - انت عمك ما تنوب * ولو رجموك بالطوب * ده انت امرك عند الجميع معلوم *
 بقى كيف اشفق عليك يا مشوم * والله ما ارحمك يا مطعم الناس للسملك * يا خبيث يا مسموم
 الريق * يا قاتل الامير الصديق *

ابو الغلب الفلاح - ما تشفجش يا بونظاره * الشجيه في الغاير ده خساره * ده جتلنا من الظلم
 والجور * ونازل علينا زي ما ينزل السواج عالتور * جبريلمه * ويعتقنا من ظلمه *

محادثة بين ابي خليل وابي العينين وابي الشكر على قهوة البورصة بالذريعة في اليوم السبت
* المبارك ٢٢ يونيو سنة ١٩٧٨ *

ابو خليل - ما تحدثوا ياناس * انتم ساكنين كذا
لايه ؟
ابو العينين - نقول ايه ونعيد ايه ؟ آهي الضربة
والكتمه على راي الجماعه *
ابو الشكر - ما هو من دناوتنا وعدم اتفاقنا على
قلب واحد *

ابو خليل - انا في عرضك تفضنا من الكلام ده
وخلي الجسارة والاتحاد لاهل اوروپا * احنا ماشاء
الله اخدنا على الذل واللي كان كان * قسمه *
ابو الشكر - بلا قسمه بلا قسمه * خذ توارىخ
العرب جدورنا وان كنت جدع صحيح وشارب لبن
امك تلاقي لي خليفه او ملك من دول عمل في رعايته اللي
بيعمله فينا شيخ الحارة وهم سكتوا له وطاوله ركبه
زينا * ياخي خيلنا نغور * احنا العيشه فينا حرام *
والله ما نستاهل ملو وددنا بخاله *

ابو العينين - صدقت يا ابا الشكر * كلامك زين يا حاج
انها هنا من يقرأ ومن يسمع *

ابو خليل - وحياتكم يقرأ ويسمعوا * ابنا مصر صبرهم
جميل ومن صبرنا *

ابو الشكر - ايوا احنا خيلنا على كذا * انتم لو كنتم تقرأوا
جورنا لاوروپا كنتم تستحو على عرضكم * دول بيسمونا
تيران لكوننا راضيين بناف العبوديه اللي راكب اعناقنا
رجايب لنا الكفيه * والله كتر خير صاحبنا الانكليزي
اللي يخلص حقنا من الجندي *

ابو خليل - ونسيت فضل ابو نظارة زرقه *

ابو الشكر - ده خليه على جنب * ده رجل امرة معلوم *
دلى والسلم * مسكين * خاب امله * هو كان مفكر ان

جننا في الوطن وفي الحرية زي حبه فيهم وآدي سبب
نشره في الجورنال انها نابه ايه يا حسرة * نابه فقد جميع
تلامذته وخسارة اشغاله وأهوبكره الصبح رايح
يودعنا ويسافر على پاريز ويخرج من عياله واحبابه درينا
يعلم بحاله * ابكوا بحق لكم تبكوا على شخص زياده مش
لكونه عالم * له * لان في مصرنا موجود اعظم منه انها
لكونه رادحر * عنده الموت احسن من العبوديه * آه
يا خمس آه * رايح تقطع قلبنا بالوحشه * والله انك
تستاهل بان ينسب اليك ابيات المتنبي *

قبجا لوجهك يا زمان فانه
وجه له من كل قبح برقح
ابقيت كاذب اكذب ابقيته
واخذت اصدق من يقول ويسمع
وتركت انثى ريحة مذمومة

وسلبت اطيب ريحة تتضوع
ابو خليل - الله يا كلام زي الشهد * والله ان ابو
نظاره اطيب ريحة تتضوع وشيخ الحارة انتن ريحة
مذمومة *

ابو العينين - انت بقي امال ما شفتش الدور الطريف
اللي كتبه صاحبنا الشاعر اللبيب في ابي نظارة بعد قفل
الجورنال * لما اقراه لك وان ما عجبكش احلق شنبني
ده اللي مسترجاه وما عنديش اعز منه الا ابو نظارة
زرقه * الله يسعد اوقاته ويجرسه من كل شر *
ابو خليل - امين يا رب احنا في الدور يا سيدي * هات
من تخايفك هات *

ابو العينين - انا رايح اغني وانتم ساعدوني وعيدوا
المذهب *

ابو الشكر - طيب بس انت ابتدي *

ابو العينين - يابيضه بياض الفله

واسقني المدام بالقله

في محبة ابو نضارة

ده جميله علينا والله

ابو الشكر - الله الله ما احلى الدور ده *

ابو العينين - نضارتك بقت زمارة *

غنوا بها الرجال في الحارة

والبيضة نشونها تزغوط

تدعيلك يا ابو نضارة

ابو خليل - ربنا يورده بالسلامه *

ابو العينين - نضارتك بقا لها رنة

تستاهل عليها المنه

والخير الكثير يهدي لك

ونحن ايديك بلجنه

ابو الشكر - ابو نضارة زرقه يستاهل كذا واكثر من كذا كمان

ابو العينين - نضارتك وزلي عالمه

المجاهل بها صار عالمه

والظالم يجازيه ربي

ويخلص حقوق العالم

ابو خليل - ما بقا جناس اعظم من ده *

ابو العينين - من جور الزمان زاد غمي

واشكيت له لوبيا رومي

ما حدش بينصف منهم

ربنا يفرج همي

ابو الشكر - اما انا لابد اني اروح بيت صاحبا الشاعر

وابوسه في فمه *

ابو العينين - لو كنت بنت حلوه كان على كل حال *

ابو خليل - احنا يرجع مرجوعنا ابو نضارة * صحيح مسافر؟

ابو العينين - صحيح قال * اللي قطع ورقة بابور المالح *

ابو الشكر - ربنا يسهل عليه ويغفله السلامه *

ابو خليل - انما رايح يعمل ايه ويلكلك ايه في بلاد الغربه

ابو العينين - اللي زي ابو جهس ما يغلبش * ده في فمه

ثانية السن بقي ما يخافش عليه ابدا *

ابو خليل - ومن يكتب جريدة ابو نظارة زرقا ؟

ابو الشكر - ما بطلت واللي كان كان * توفت الله يرحمها ويسكنها

الجنه *

ابو العينين - ماتت ايه يا شيخ * ده انت في نومك * على

المغفلين السلام * انت ما كنتش قريت في نمرة خمسة

عشران شبان مصر عقدوا جميعه سموها جمعية ابي نظارة زرقا

وعملوا لها رئيس وكاتب يد وامين صندوق وخطيب

وشاعر واعضا وما اشبه واشتروا لهم مطبعة ورايحين

يدوروا الشغل وينشروا جورنال يدعوه النظارات

المصريه وهناك يبقى الكلام بالمفتوح * ماشا الله يا جدها

مصر *

ابو خليل - ما قلنا كذا قلتم اطلعوا من البلد * قلنا

ان جريدة ابو نظارة زرقه لابد تاثر في العالم قلتم لا

ياسيدي * اولاد مصر اخذوا على الذل والتنبله * آهم

رايحين يخيلوا شيخ الحارة ويرعبوه ويحطوا في

قلوب العالم الجسارة وحب الوطن وكراهة العبودية

وكذا في اقرب وقت الدهالي تنتور وتفهم ان ربنا

سبحانه وتعالى ما خلقش الانسان ليكون عبدا لها

حتى يصير حتر *

ابو الشكر - زي ما قال الفريد الاعظم اول

ملوك بلاد الانكليز قبل مماته يعني قبل ما تطلع

روحه *

ابو العينين - هان من تحاييفك يا ابو الشكر هات *

قال ايه ملكك العظيم ؟ *

ابو الشكر - قال لابد ان رعائتي اهل انكلترا يكونوا
دايما حريين كافكارهم *

ابو خليل - الله الله * صحيح ما فيش اكثر حر من
فكر الانسان لون ما حدش يحكم عليه *

ابو الشكر - انها تحت حكم شيخ الحارة الظالم حتى الفكر
فقد حرته والمسكين الفلاح يخاف يفكر *

ابو خليل - وحياتك انه مش بس يفكر الراكيات
بيظهر افكاره والما كانش عمل له قيامه الشهر اللي
فات *

ابو العيين - ونفع ايه * طر فاش * الجندي بعث
هناك جماعته اللي اخذوا الظلم التزام وارمي ياد اود
وعلى فازغلي وارحنا وسمك بحرال النيل شبع من
لحمهم *

ابو خليل - انها اذا ما فالحوش المرة اللي
فاتت يفتحوا المرة الجايه لما يقروا جريدة النظارات
المصريه ويشوفوا ان هناك موجوده رجال
مستعدة لمساعدتهم *

ابو الشكر - ربنا حلیم هو ياخذ بيدهم ويعينهم
احنا في صاحبنا ابو نظارة زرقه رايح يعمل ايه
في پاریز *

ابو العيين - يعلم عربي ولغات اوروپاوية *
ابو خليل - ويكتب رحلته بصفت جورنال يبعث
منه كل جمعه نمره على يد البوسطة الفرنسية
في جواب وتن الا شتران يكون خمسة وعشرين
فرنك الثلاثين نمره يصير ارسالهم له عند وصول
اول نمره *

ابو الشكر - خمسة وعشرين فرنك كثير *
ابو خليل - طبع العربي في پاریز غالې وكم ان

كل نمره اول صفحه فيها يرسم صورة مثلا شيخ
الحارة وجماعته واحد بواحد *

ابو العيين - ان كان الامر كذا خمسة وعشرين
فرنك قليل والله ولا شك ان اولد مصر
واسكنديريه والدریاف تشترك انها يرسلوا
له الفلوس ازاى *

ابو الشكر - يا اما عن يد بنك فرنساوي
او يشتروا ورقة حواله من البوسطة او
عن يد حبيبه ابو نظارة بيضا في اسكندريه
ويكتبوا له جواب وهذا عنوانه *

Prof. James Samua *

45. Rue d'Enghien *

Paris *

وهو حال يرسل لهم كل جمعه نمره عن يد البوسطة
باسمهم تصلهم بالسلامه *

ابو خليل - طيب يا الله بنا على بيته
نودعه *

* اَعْلَانَت *

نعلم حضرات الاصحاب محبي ابي نظارة زرقا باننا
باشرنا بتصحيح النسخة عشر عدد التي ظهرت قبلا
وطبعها بمطبعة الحجر نظير هذا العدد الحاضر ونزينها
بتصاوير ظريفه وعلى ورق جميل ونجعلها كراس
واحد ثمنه عشرة فرنكات * فالذي يرغب
مشتراها يكرم علينا بارسال اسمه وعند نجاح
طبعها نرسل بها اليه *

...~*~*~...

حرر في پاریز في اليوم السابع من شهر آب
* (اغسطس) سنة ١٨٧٨ *

...» * المرة الثانية * ...»

رَحْلَةُ أَبِي نَظَّارَ زَرْقَا الْوَلِيِّ مِنْ مَضَرَ الْقَاهِرَةِ إِلَى پَارِيسِ الْفَاحِشَةِ * * *



ابونظارة - افرح وانبسط يا شيخ الحارة * بتفتح عيون حبيبك ابونظارة * نظره القصير صبح طويل * حتى
انه من بعد الفين وخمسمائة ميل * بيكشف اللي يحصل في وادي النيل * ولوان اليل مظلم يا عزيز * برضه
شايفك يا جندي من پاريز * الله يحرس مخترع الطيارة * والركنت اشوفك فين يا شيخ الحارة ؟ ورايح تعمل
ايه بين القبور * في نص اليل لوحك يا مطيور * الويل على الخاين الويل * ماله راحه لانهار ولليل * انت جاي متخفي
مصفر اللون وناشف الريق * تطلب السباح من قتيلك الصديق * آهو المخنوق من قبرة قام * ووراه للمهين
بكاس المدام * وبفجان القهوة اياه * المعروف بضد ماء الحياه * كل الامراء دول اصفتم عمرهم * وبنتمت عيالهم
وكشفت سترهم * مالي اشوفك يا شيخ العرب * خايف ومزتعش من اهالي الطرب * الصديق يقول لك عملت لك
ايه * انا اللي اغنيتك بغي خنفتي ليه * اخر كلمة الغري كدا يا جندي * تسايروني وتعليني وبعده تهلكني * وتنهب
ما عندي وتقتل للمساكين دول يا جبار * حتى تموت معهم اعظم الاسرار * انهار بنا كريم حليم * يجي لنا عن قريب المخلص العظيم
ويكون قدومه الى بر مصر * يوم مبارك قبل اذان العصر * * * ...» * * *

محاورة بين الخواجه يوسف رمله التاجر الشهير الاسكندراني وابو نظارة زرقه في يوم الاثنين المبارك ٢٤ يونيو
١٨٧٨ سنة على قهوة البراديزو المحمية في مدينة الاسكندرية *

يوسف - احمده يا بونضارة

كونه جابك بالسلاطه

حقا عمك شيخ الحارة

مستخلف لك على قيامه

اما ولد اسكندرية *

يجابوك حال ليلك

ويجيبه رمويه

اذا حظ ايدة عليك

انسط يا خمس آمال

وارمي همك في المدام

اصحى تخاف وراك رجال

يسقوا اعداك كاس الحمام

بالله تترك شيخ الحارة

انه ينصف - مستحيل

واشرب كاس يا بونضارة

في محبة وادي النيل

ابونظارة - ما تذكر شي وادي النيل

ولو اسمه عزيز عندي

بعد العز صبح دليل

من قساوة ظلم المجدي

اشرب ما به وخمسين كاس

في مجتمكم يا جدعان

ياما نتولطاف يا ناس

احر سهر لي يا رحمان

يوسف - هنيا وعافيه ياسيدي *

ابونظارة - الله يهنيك ويطلع البركة فيك ولا يجرمني من انساك

يوسف - الله يحفظك ويقوي في جريدك حتى انك تاكل

بها على راس عدوك تغلقها وترتاح منه اولد حارته *

حقا اسكت يا بونظارة * دول شبان اسكندرية بسوطين

برصولك قوي وكانوا منتظرينك ذي هلال العيد *

ابونظارة - ياريتني اقدر اسافر من غير ما يشوفوا وجهي

لانهم اذا نظروا طلعتي المسخه ينكسفوا ذي ما انكسفوا

الفلاحين *

يوسف - والفلاحين دول ايه كمان ؟

ابونظارة - بقي شوف ياسيدي لها احكي لك * اهل

الديراف المساكين تصوروا ان داعيك رجل طول العون

الضربة منه والقبر * فلما طلعو ايسقبلوني في المحطات

بين مصر واسكندرية وشافوني عود ممصوص الجلد على العضم

منحط الحركات ما صدقوش ان بسارمتي انا هو ابونظارة

زرقه وفين وفين لما اخواننا قدروا يقنعوهم فلا شك ان

كدا رايح يحصل لما شبانكم الظراف يشاهدوا قيافتي

المقلعطة *

يوسف - لدا يا افندم لدا * احنا نعرف ان الرجال ماهيش

بالطول والعرض * انها فضنا من الكلام ده واحكي لنا

نوادير سفرك من مصر لهننا ويبقى لك الفضل *

ابونظارة - على العين والراس ياسيد الناس * سافرت

من القاهرة في ٢٢ يونيو سنة ودمع عيني يسيل كسيل

الوادي لغرق اهلي واحباي فوجدت في طريقي بالقرب من

المحطة عدد جسيم من الاخوان اياهم والصدقا منتظريني

فلما راوني صاحوا قائلين * والله كلها اذكروا دعاهم وكلامهم

من غصب عني ابكي ليني اقوالهم جرححت قلبي *

يوسف - محب الوطن ياما يقاسي يا بونظارة انها احنا

عشمانا ان عن قريب تتغير الحال وترجع لنا بالسلاطه *

بقي قالوا لك ايه اخواننا *

ابونظارة - بعد ما حضنوني وعنقوني وباسوني قالوا لي *
اصح تنسانا يا بونظارة * لذر تكتب لنا من هناك وتحننا
باقوالك الحلوة * وحياة حبك في حرية مصرنا ما تغش عنا
افتكران الوطن عزيزا خصوصا لما يكون المقدر رماه تحت حكم
شيخ حارة زي عدوك * رح يا بونظارة الله معك وملايكة
اللي حرسوك ونجوك لدوقت من جميع المشاكل المهولة هم
يوصلوك لپاريز بالسلامة * روح قدامك الخيران ربنا
سبحانه تعالى يقبل دعاء الغلبة اللي زينا احنا يا اهل مصر
مكسورين الخاطر *

يوسف - مساكين انهارنا كريم حليم يحيي لهم عن قريب
الفرج *
ابونظارة - ان شاء الله ياسيدي * قال ايش خاطر
الرعي قال في القفا عيون *

يوسف - وشتت من في محطة مصر يا بونظارة *
ابونظارة - شفت اخواننا اللي ما يخافوش من بصاصين
شيخ الحارة وواحد منهم متسلح ركب معي ووصلني لهناء - فحال
دق الجرس كان المحطة كنيسة بدون تشبيه وانجربنا وطلع
القطر يتمطر زي العروسة *

يوسف - انها اتاخري في الطريق ودخل اسكندرية ثلاثين
ساعة بعد الميعاد *

ابونظارة - اي نعم * انها سبب التأخير معلوم *
يوسف - هات من تخاف قريحتك النضر جيه * هات *
شويه كمان تقول لي ان الفخر خالص والعطش جي التمران يولع
حطب ويركب الكانون خضروان زي سترك المرحومه لما كانت
تعزم الحبايب على جوز كوارع بقري كان سيدنا نوح جنته كان
استحبههم وعمل منهم شويه في السفينه اياها *

ابونظارة - انت رايح تكفرا فرماسون *
يوسف - حقا اخرس يا العين ما تعيبش في اسياك *
بخر حنكك واتكلم على الفرماسون لولها كنت رحمت خراسمك

وقلنا عليك يا رحمن يا رحيم دول ناس يخطو ادم قلبهم
وارواحهم لرجل تمدن وتهذيب العالم وايدا ما يتداخوش
في الديانات والماكناش نشوف في مجالسهم الموسوي
والعيسوي والمجدي جميعا مؤمنون بالله وانبياء جنب
بعضهم كانهم اخوة صحيح *

ابونظارة - باين عليك منهم يا مشوم والما كنتش
تحامي عليهم قد كذا *

يوسف - احنا يرجع مرجوعنا لسبب تاخير السكة
بقي السبب ماهوش خلاص الفخر * بيكنش جيبك شيخ
الحارة وصي الماكنية يشي على مهله حتى ان البابور يصل
بعد الميعاد وكذا الجماعة اصحابنا اللي طلعا المحطة يستبك
يزعوا ويهلوا من الانتظار وياخدوا طريقهم ويخطوا كتف *
انها حبك عند شبان اسكندرية جعل صبرهم جميل
وبالهم طويل *

ابونظارة - جزاهم الله خير وفرحهم باقرب وقت في
حرية وطنهم العزيز انها سبب تاخير السكة كان
لسبب تقل العربيات *

يوسف - ليه * هي كانت حامله ايه ؟

ابونظارة - كان فيها حريات المجن *
يوسف - حريات المجنزي وجواره *

ابونظارة - فشرو *

يوسف - امال الحريات دول بتوع مين ؟

ابونظارة - بتوع رب العالمين * بنات راهبات اللي

تركوا لذات الدنيا لرجل عبادة المولى *

يوسف - بلاد تمقليب يا عفريت *

ابونظارة - انا اتقلت على المساكين دول اللي محرومين

من حظ الجواز * ل * انا احمدهم لانهم حايين فضيله

عظيمه ما اقدرش عليها انا *

يوسف - ايوا اتعدل كذا امال والاشوف حالك * ومين

كان معهم ياخي ؟ *

ابونظارة - آب * قسيس ايطالياني متقدم في السن يبلغ من العمر خمسين ومغالط ربنا بعشرين انها ما اقدم طول وعرض وجوز عيون سود البصه منهم تخلي البنت من دول تترك الصلاة والصوم وتوهب نفسها للذات الشيطان *

يوسف - ما تدمش يا خاسر *

ابونظارة - انا باذر يا شيخ حرام عليك * انا فقط باوص لك في جمال حضرة الرب * انها صاحبنا كنت ترى على وجهه علامات القداسه * وكان مصاحبه اخواتنا العزاز بصفة محافظ حتى ان الشيطان اللعين ما يقربهمش وما يغويهمش على اكل التفاحه زي ما عمل التعبان في امنا حوه اللي من يوم ما راقت الطعميه جابت لجوزها الكفيه *

يوسف - الله يجازيك يا بعيد * ياما انت خلبوس قال جابت لجوزها الكفيه * ان شاء الله ربنا يرزقك انت الثاني بواحدة من بنات پاريزاياهم اللي عمرهم ما يشبعوا من اكل التفاح * انها يرجع مرجوعنا الرحلك من مصر لاسكندريه * مين كان معك في العربية * ابونظارة - عينا بيك *

يوسف - يا لطيف * قل لي كذا من الدول كنت ارسى على سبب تاخير القطر * دي زنوبه اتقل من جبل الجيوشي * انا اعرفه طيب * ابوحنك واسع زي خرابه وعوع اللي يحكوا عليها وعيون مضطبعة من كثرة تعليمه في الضغار وتصريفه في الفعل المذكر السالم *

ابونظارة - بلا كلام هلس * ده رجل صالح وتقي وقعد جنبي وسايرني بغاية اللطف * يوسف - ايوة ماهرزي حالتك شيش بيدش

ما يشوفشي عشرة على جمل والدكان شاف دقنك الكبيرة اللي تبان مقشدة جامع ومن خوفه نظ من العربية لكون مزربة الدقون ما تلدش عليه * انها دعنا منه ومن قياقه المقلعطة ومن روثته المخبطة * ابونظارة - انت يا يوسف منعاظ منه ليه ؟ اصحى لايكون لعب عليك ايام الصغر *

يوسف - فشر * قطع رقبتة * ومين كان غيره وياك كمان ؟

ابونظارة - جملة شبان لطاف وكلهم كانوا بيتحسينوا في الجندي * ده ما فضلش له حبيب في البركله * يوسف - ادي جزا الظالم ولسا ياما يشوف من المصايب المهولة * ده دخل في دم العالم ونعل خاشهم وكمر من يتيم وارمله بيباتوا على وشهم من غير عشا من ظلمه وجورة * ده سلب نعمة الاهالي اللي كانت مستورة * الله يكشف ستره *

ابونظارة - امين يارب * ده من يوم ما تولى القطر ما شافشي ساعه هناه * ده يومها كان يوم نحس - آهو كما ترى * سنه حريق وسنه غريق والناس حفايا عرايا *

يوسف - واحنا قاعدين بنتفرج وساكتين * بس يا بونظارة بلا كلام بلا حديث في الخصوص ده لان ده شي يعلى القلب قوم اتغدى عندي وبعد الغدا نتحدث في نوادر رحلتك *

ابونظارة - انا مستعد يا الله بنا *

*(((*)))..... *

حرفي پاريز في اليوم الرابع عشر من شهر آب

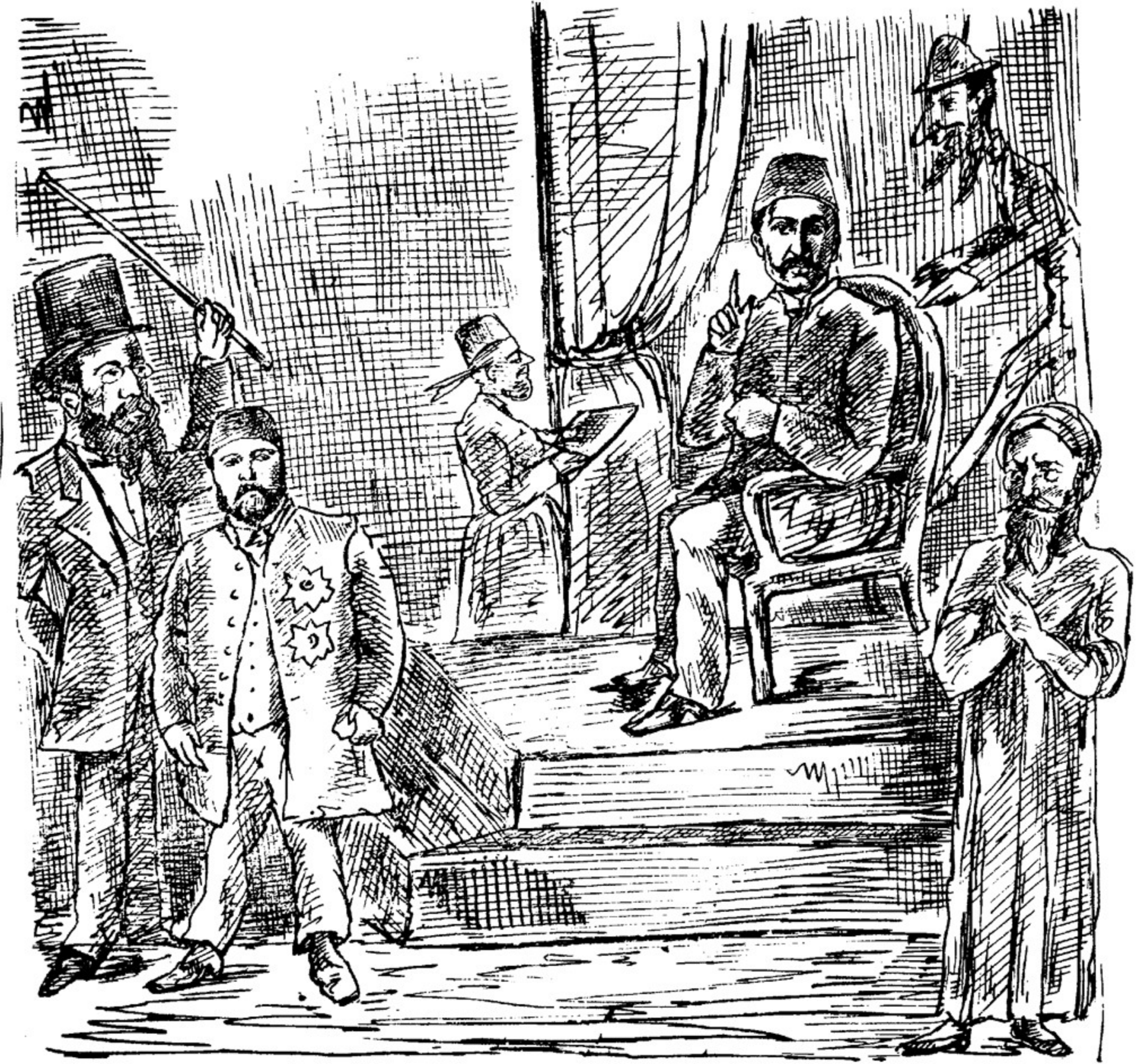
* ١٨٧٨ *

*

.....* الخمرة الثالثة *.....

رَحْلَةُ أَبِي نَقَّارٍ الْوَلِيِّ مِنْ مَضَرَ الْقَاهِرَةِ لِپَارِيزِ الْفَاحِشَةِ بِقَلَمِ جَمْسِنَ سَانُوَا مَدْرَسِ السَّنِّ شَرْفِيَّةٍ وَغَرْبِيَّةٍ *

.....* الخمرة الثالثة *.....



.....* الخمرة الثالثة *.....

* شَيْخُ الْحَارَةِ الظَّالِمِ لَعِبِهِ تِيَا تَرِيهِ حَصَلَتْ فِي أَيَّامِ الْغُرُثْمَكْنَةِ بِقَمْنِ الصَّلِيهِ *

* محاوره بين بدع المدبح شيخ الثمن والعالم وكاتب اليد وشيخ الحارة وابي نظارة *

شيخ الثمن - تقدم يا ايشك حارة نعلق دولتمز واسمعتو
ذنوب بتاع انتم *

شيخ الحارة - انا بري وحيات راسك يا شيخ الثمن وربنا عالم
شيخ الثمن - صوص يا خرسيس * والله نحن محقوقتلو
كوننا اعطينا بير ماموريتلو الى بير آدم ذمة سز مثل جنايتو

ابونظارة - اي نعم اديله من الكلام ده خليه يتر *
العالم - لاشفقه على من هو سبب في الخراب قال كذلك
اهل الكتاب *

ابونظارة - صدقت ياسيدنا *
شيخ الثمن - هايدة يا كاتب يد شبا كنا العالي اقرا بو
تقرير شابوك شابوك *

كاتب اليد - يظهر من بو عرض حال ورد امس الى شبا كنا
العالي من الفلاحلر بان بوايشك هارة انهبتوها واهلكتو
هنا تحت كبراج عدة سي وحريلر وشوچوكلار هما لا يجدون
بو جون يعني يومنا هذا بير عيش وير يصل يملون بطن
بتاع هها *

ابونظارة - والله وحيات راس افندينا الكلام ده صحيح
يا شيخ الثمن وحضرتك تعرف ان انا ما احلفش براس عزيز
مصرنا باطل ده شيخ الحارة فاق اعلى درجه في الظلم *

العالم - لرحول ولا قوة الا بالله *

كاتب اليد - في مدة اون بش عام ايراد مصر حارة سي
مايه وخمسون مليون محبوبلر تمام محتمل زيادة غير ممكن
ناقص والمتصرف فقط الثلث وبما فيه الوركوا وايضا بعض
عوايد خصوصيه لشيخ الثمن السابق جنتم كان فعلى موجب

بو حساب الباقي خزندارنر طرفده مائة مليون محبوبلر *
ابونظارة - لمرطق ودانك يا جندي واسمح ما تكرر *

شيخ الثمن - نرده بو مائة مليون محبوبلر ؟

ابونظارة - والمائة مليون اللي بسلامته لحسها من اولاد
حارته ومن الاجانب اللي رايحين يطبقوها على دماغه اذا

جنايتك يا شيخ الثمن برايك الحميد ما بعثت لناش واحد بداله
يكون شيخ حليم ومنصف وده خليه ملهي في انبساطه *

العالم - مائة ومائة يبلغ قدرها مايتين نامغيث ووديتهم
يا شيخ الحارة فين ؟ مايتين مليون ظاهره كالشمس في الحساب
وهذا الفن مكرم عند اهل الكتاب *

ابونظارة - دانتم نسبتموا يا جماعة الاموال التي حصلها
من الفردة والمكس والطلبه والري والشخصيه والدواهي
الحرة اللي مالهاش جنس ذكرى في دفاتر لكونها راحت من برأ

براعلى السهاريج ودي تبلغ لها بالقيل مائة مليون محبوب
بها فيها اموال اولاد حارته اللي خفاهم *

شيخ الثمن - يوز ويوز ويوز اولور اوج يوز * يعني ثلثمائة
مليون من المحبوبلر الذهبلر * نرده بو پاراسي ياملعون ؟
شيخ الحارة - مفلوم يا شيخ الثمن مفلوم *

ابونظارة - اسالني انا يا شيخ الثمن وانا اخبر سيادتك
واقول لك عمل ايه بالمحبوبلر دول اللي خطفهم من اولاد
حارته زي ما يخطف الغرب الصابونه *

شيخ الثمن - اي احكيتمو لجنايتك يا ابا النظارة عملتوايه
بالپارسي بوايشك حارة *

شيخ الحارة - ما نسمعش كلامه يا شيخنا ده رجل كذاب
ونظارته مدخنه وما يشوفش عشرة على جمل ده ما يجنيس
ولو اني انا اعزه *

ابونظارة - مانيش عاوز معزتك قال الفار وقع من السقف
قالت له القطة اسم الله قال لها ابعدني عني والخير يجي
لي من الله *

العالم - احكي يا ابا نظارة يا ولي مصر وانت يا ظالم امة
سيدنا محمد الصق لسانك الاسود في - قف حلقك
الاصفر *

شيخ الثمن - لارتقاطع ابي نظارة كلامي سي انا دمه ؟
ابي نظارة - بقي مراد حضرة شيخ الثمن بانه يعرف انصرف في ايه

جانب من الاموال المذكورة اعلاه لان اغلبها بعثتها بسلامته
على بنكات اميركا وخرن منها في سهاريجه المشهوره انها اذا
كنت يا شيخ التمن شاطر وجدع كنت تامر معاونا من معاينتك
اياهم الشارين لبن امهم يطب على بيت صاحبنا ويقبض على
الدوراق وعلى المحبولدر والبراغيتدر المخزنه في السهاريج *
العالم - من صبرناك ومن لج ماناله المكتوب على الجبين
تراه العيون ربنا صبور انها اذا نظر بان عبده ابى عن الصراط
المستقيم وانبع الشيطان الرجيم *

ابونظاره - يورده في الكسبريس على الجحيم * انها احنا جرح
مرجوعنا الى الاشيا الى صرف فيها جزو من الاموال بنى له
يجي اربعين بيت باشاواتي عظام وملاه بجواربيض وممالك
واغاوات وخدام وفرشهم بمقصب وقطيفه وبساطات عال
ظريفه *

العالم - باليته اكتفى بحريمانه المندوقات بالحرير والجفص
والزبرقات بالجواهر الثمينه الا انه حط عينه على بنات الهوى الغريبه
وصرف عليهم اموال له تحصى *

ابونظاره - احنا دعنا من الكلام ده وخلينا نعمل حسابه
ونصفيه ونعطى لكل احد حقه حتى يعود الشرف الى اسم حارته
والناس لنسخط على اولادها *

كاتب اليد - يظهر من بوكشف ان الدراضي تعلق بو ايشك
حاره والمواشي بتاع هو تبلغ مائة وخمسون محبولدر وعلى
هذا لازم كمان اضافتو اربعون سرايه بخمسون مليون ومائة
مليون في بنكلار وسهرجادر *

شيخ التمن - يوز اللى واللى اولور ايكى يوز ويوز تمام اوج
يوز فهمتو بحساب مائة وخمسون وخمسون ومائة نلغاية
تمام *

العالم - ماشاء الله يا شيخ التمن ده انت بابني ماهر
في الحساب ربنا ينصرك على اعداك بجاه النبي ويحط في قلبك
حب الديمان ومراعاة اولاد التمن وترفع نافع عبودية الكافر
ده من على ارقاب الناس حتى ان اولاد حارته ترتاح من ذله وتشم

نفسها وتاخذ النلغاية دي المنهوبه وتسديها على عرضها *

ابونظاره - وبسلامته بيدعي انه مفلس والنبي يامولنا
تطلع لنا فتوه برفته *

العالم - يظهر انك يا شيخ الحاره اتبعت كلام ابي علي
الصغاني حيث يقول من والدنا اخذنا ماله ومن عادانا
اخذنا راسه وهذا ما فعلته بابنا حارنك فلذلك
الواجب على شيخ التمن بانه يامر بعزلك ويولي على هذه الحاره
رجل منصف بحلم الخلاق لانه كما قال بعض السلف للحلم
اجل من العقل لان الله تعالى وصف نفسه به وقال المحسن
رحمة الله عليه ما بعث الله نبيا الى قوم الا بعثه وامره بالحلم
وكان الرحمن يقول ما اضعف شئ الى شئ احسن من
علمه الى حلم *

ابونظاره - الله يا كلام موزون حقا يامولنا ما يقتش
اخاف عليك آدي الفتوه المفيدة سمعت يا جندي ؟
بقي ارمي طرطورك وعزل ابوا كذا اطلع بوشك يا عزيز
واكري لك مركب من كهبانية الانجليز توديك حدف على
الهند او على الصين تاكل رز وتشرب شاي بالسلطاني
واحنا هنا نفرق الملايين على اولاد حارنك وعلى الفلاحين
غنا وزغرتوا يابنات الحاره والعنوا الجندي وباركوا ابو
نظاره *

مخاورة بين محمد البربري وبين ابي نظاره ثم يدخل عليهم السيد
خير العلم احد تباع شيخ الحاره في يوم الجمعة المبارك ٩ يونيو
٧٨ سنة في دار ابي النظاره البيضاء في الاسكندرية *

البربري - بجا اسمي كلومي ياهواجا وافنحي عينك لادن وهيات
سيدنا محمد وستي سينب اولاد الهرام بتمشي وراك وانا
شفنهم لما هضرتك طلعت من هنا واهد لبسه منطالون
والثانية طجم *

ابونظاره - بلو كلام هلس يا ولد انت خواف *

البربري - انا هواف ؟ لاد الله احنا يا برابره ما نهاف لاد

من ربنا والرسول بس لكن من ابن ادم لو احنا مانيش فلحق
نشوف ياهواجه امبارج بعد ما خرجت انت واهد افندي جا
هنا وجال لنا سيدك زين ياواد ؟ جلناله في الدكان جل
لانا باسال على الموسيوجس جلناله ماهيش هنا قال طيب
الدوده بتاعته زين ؟ جلنا انتي مالك قال عاوز اشوفها
وادي شرب الدخان لكن احنا يا بربرة مسبوطين رميما اليتو
الذهب في وشه قال طيب اديني الورجات اللي في صندوقها
وخد اثنتين بينتو *

ابونظارة - وانت مارضيتش * شاطر *
البربري - مارضيناش وزجينا وجفلنا الباب بجا
افتحي عينك من اولد المحرام *

ابونظارة - شوف مين بيدق على الباب *

البربري - مانفنا هوش ياهواجه *

ابونظارة - افتح يا ولد ماتخافش انا هنا *

(البربري يفتح الباب والسيد خير العلم يدخل)

ابونظارة - اهلا وسهلا يا الف مرجبا راحنا مش قدر

والمقام اعظم امراة شيخ الحارة في بيت ابي نظارة *

خير العلم - دعنا من الكوميليمان الدينوتيل وخلينا نكلم

سان فاسون زي ما يقولوا اصحابنا العرساويه بقي انا مرادي

اصالحك مع الجندبي واللي حصل منك ننساه ونصير من

احبابه *

ابونظارة - جنابك من اهل الزهر ولا بد انك فاكر كلام ابن

المعز حيث قال « اشقى الناس بالسلطان صاحبه كما ان

اقرب الاشيا الى النار اشده احتراقا ومن شارك السلطان

في عز الدنيا شاركه في ذل الاخرة *

خير العلم - والله صحيح انها اهي كذا الدنيا *

ابونظارة - ان كانت الدنيا كذا مالي ومالها انا رجل محب

الوطن وعدو لمن يسعي في خرابه وما احبش اتقرب لشيخ

الحارة اللي صبح بمنزلة سلطان حارته الشقيه انت نسبت

ايات ابي الفتح البستي رضى الله عنه *

خير العلم - وبتييب الكلام ده كله من اين ؟

ابونظارة - من كتب عربي هادوها لي اخواني قبل سفري

من القاهرة انت اسمع الديات الطريفة دي وابعد عن شيخ

الحارة والي يحصل لك اللي حصل لمحبايبك اللي قصص عمرهم

في ساعه من غير ميعاد *

يا من يرى خدمة السلطان عذته

ما ارش كدك ادا الكد والندم

دع الملوك فخير من وجودك ما

ترجوه عندهم المحرمان والعدم

اني اري صاحب السلطان في ظلم

ما مثلهن اذا قاسى الفتى ظلم

فجسمه تعب والنفس خايفة

وعرضه عرضة والدين مسلم

خير العلم - ده اذا كان السلطان ظالم انها اذا كان

منصف زي شيخ الحارة يا بخت اصحابه *

ابونظارة - بغي مرارك اصاحب الشيخ واكذب نفسي

واقول انه عادل ؟ عندي الموت احسن * اعلم ان غاية

قصدي هي حرية ابنا وطني وقلبي بجدي ان عن قريب

يجي لهم الفرج * انا عندي شغل بقي ما تواخذنيش *

خير العلم (يقول في نفسه وهو خارج) خسار

يا بونظارة * * * * *



حرر في باريس في اليوم الثاني والعشرين من شهر

* آب (اغسطوس) *

* ١٨٧٨ *
* شتم *

..... الفصل الرابع
* رحلة أبي نظارة زرقا الولي من مصر القاهرة الى باريس الفاخرة بفلمنجس سائوا *
* مدرس لغات شرقية وغربية *



شيخ الحارث عيان ربنا يشفيه ولا يحرم اولاد حارثه من عدائه وانصافه الذي يضرب بهما المثل *
 محاوره بين شيخ الحارث العزيز ووالدته المحلوه وشيخ الحصري رضي الله عنه وجعله دأبنا نورا للمايرين ومرشدا للجاهلين في طريق
 الفضائل وبين ابي نظارة الطبيب

الوالدة - (تقول للشيخ الحصري بصوت خفي) والني اللي ما حدهش
 يعرف مقامه غوي ان الحكيم باشارة بجلبني اتخض واموت في جلدي

كلما يبص في وشي ويهزني راسه ده قلبي بيطب باعيني في كل هزة
 راس *

الحصري - قلب الوالدة رفيق وحنون خصوصنا قلبك انتي يا بنتي
 اللي من كثرة معزتك في ابنك بتقوي على جميع جدعان الحارث بالمحبه
 على شان خاطره وهم كان يموتوا *

الوالدة - قلبي ماهوش فاضي لك ياسي الشيخ *
 الحصري - يقينا قلبك مشغول ياسي *

الوالدة - (تقول للطبيب) بالله عليك يا حكيم باشا تظنني على عزبي
 ازي حاله اليوم ؟ ان شاء الله تكون لقيته احسن *

الطبيب - سكين ابن بتاع انتي بامداما جسده هو ماهيش عيانه
 الوالدة - امال عيان فيه ايه ياروحى ؟

الطبيب - امبارح صحونه كان في بطنك بتاع هو لكن النهارده اطلعوا
 من بطنك بتاع هو والخراخرا راح في راسك بتاع هو واحنا يكافوا كثير على
 راسك بتاع هو *

الوالدة - خايف على راسه بوباعيني ماتقولشي الكلام ده تف يا حكيم
 باشي تف راس ابني ربنا يحفظها من كل شر *

الحصري - ربنا يحفظها قال يعني هو بسلمته حفظ روس امراء
 حارثه النبي الهادي من الله ان لايكافيه بعمله والا قولي على راسه يا
 رحمن يا رحيم *

الطبيب - بقي شيخ حاره ما نتوش امبارح ليله *

الوالدة - يادهوتي ينام ايه ويكلك ايه ؟ عدوك والسيدة زينب
 عينه ما دافت النوم ده طول الليل سهران بتقلب من جنب لجنب

وكنت تسمع صوته من باب الحاره * والنهلوبس زاد وكلامه يجرح
 قلب الكافر الله يجزي الدفين المداين وما عملوا فيه يعني هما ما لهم

وماله يدخلوا بينه وبين اولاد حارثه ويطلبوا دفاتره وقال عاوزين منه يعلمهم

الكام فدان طين اللي اشتراها من عرق جبينه ويسلمهم الكلام بيت اللي بناها
 من دم قلبه *

الحصري - عرق جبينه ايه ودم قلبه ايه ؟ بل كلام فارغ يا حومه هر
 ابنك عمره حطيد في شغل دي عيشته اكل ومرعى وقلة صناعه والفرج
 دول اللي بتقولي عليهم ملوعين دول والاسم الوظير صاها واجرهم عند ربهم
 ولهم يحزنون دول اخذوا بيد اولاد حارثتنا الغلبه اللي المحروس بسلمته خلده
 عرايا ياربي كما خلقتني *

الوالدة - طيب احنا مسلمين في بعضنا وهم نصاري بقي ايش دخلهم
 بيناتنا باشيخ *

الحصري - الله الله قال ايش دخلهم قال يعني هو رحيمه راني
 في نومه يا شيخه ده ياسي ميل عليهم وسلب اموالهم بصنعة لطافة بصفة
 سلفه *

الوالدة - يو يا عيني يقهر بالسلمه ويوفي دينه *

الحصري - وعدك معلوم يوفي وعينه مش والثانيه جبينه الله يذكر
 بالخير يا بنو نظارة يا ولي والله كل كلامك جاء في محله يا ما قال بكلامه المغطى *
 يا جندي بطل الطمع واقف السهارج واعطي لكل واحد حقه بالقي احسن يعني بالعرف
 والجماعه بتحقوا ويطبقوها على دماغ الابدع وتبقى تيكه وجرسه واسمك
 واسم ابنا حارثك يصبح عار بين الناس وشيخ التمن بزعيل ومين يعرف يحصل
 ايه ما سمعش الكلام والنصيحه العظيمة ياكل على راسه اهم قنشوه قنشة
 اعني في ضلوه ووضعوا اباديهم على جميع ارزاقه في برزخ *

الوالدة - الله بخيب ابو نظاره هو سبب ده كله يعني كنا عملنا ايه يبيع
 اولاد حارثتنا علنا ويحب في سلفي المنفي ايه بالله عليك *

الحصري - آدي غلطك وغلط الناس اللي ما ينفهش الصوره ايه ده
 رجل ولي وحب الوطن وابناء الوطن وعنده على حد سوى شيخ الحاره وابنه
 اوعمه هو مراده في شيخ حاره منصف والسلمه انها الحق ما ينكرش لو كان
 ابنك رجل حليمه كانت جميع الناس تحبه انها جيت انه ظالم ما خلش لنفسه
 حبيب والله اولده شوفي اللي خرجوا من ظهره وحياة النبي ما يقدر وش

ينصوره لئن افعاله الشقيه جعلت العالم نكروهم *

الوالده - انا سابقه عليك الحسنين تفضنا من الكلام ده لئن الحكيم باشا
منتبه لنا وبفهم كل شي *

الحصري - ما هو راسي هو لآخر هو فضل حدي الدنيا دي اللي ما فهمش امور
الجندي ومكره *

الطبيب - هس كلام كثيرش لازم انا عاوزين احسبوا خبط قلب بتاع هو
الوالده - (للشيخ الحصري) اقرا على بني صوره يكن ربنا يقبل منك ويشفيه
الحصري - اذا كان مرادك ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر بعض من ذنوبه خليه احسن
يقاسي كذا ينذر على الشر اللي فعله *

الوالده - دانت يا شيخ قلبك فشر قلب الكافر *

الحصري - يبقى زي قلب المحروس ابنك شيخ حارثنا المسكينه *

الطبيب - هس هو اصحيتو هو فقتو عينك بتاع هو *

الوالده - اسم الله عليه (نبوس شيخ الحمار ونقول له) يا صباح النور يا
سبع بيتي ازيك يا هبة قلبي *

شيخ الحمار - يا الله *

الحصري - (يقول في نفسه) دلوقت عرفت ربنا *

شيخ الحمار - انا فين يا ناس ؟

الوالده - في حضن نبتك يا نور حارثك وزينة اولادها *

الطبيب - راسك بتاع انت دوخاين *

شيخ الحمار - ما تسالني يا حكيم باشا شوفي يا ابنه حلت روجي وراجبل
الجبوشي اما الدنيا كانت ضله وعقه والسما مغميه وريح شديد كان بيرج
الجل اما ما كنتش لوحدي كان معي المنفش الركليري فانهزت الدرض
زي الرزلة وانشت تحت رجينا *

الوالده - يا حفيظ *

شيخ الحمار - وطلع منها غول كبير *

الحصري - اهوز بالله من الشيطان الرجيم *

شيخ الحمار - زي ده اللي فوق راسنا وهم على وحنكه مفتوح *

الوالده - ياد هوتي يا بني والركليزي المدعون عمل ايه *

شيخ الحمار - هو زقني عليه فاخذني وتنه طيارني الجو *

الوالده - انكسب لك عمر جديد يا حبيبي *

شيخ الحمار - (يقف على جيله ويصرخ) جاي يا سليمان جاي انا في عمر
النبي تخلصوني من الغول عاوزين مني ايه يا خلق الله ما اعطيتكم جميع ما
طلبته ما ترجموا مال يعني هو احسن مني انا في ايه ؟ قلتم لازم تكون عادل
ومنصف وتدفع حقوق العالم اربني امثلت ما تبعدوا عني يا الولد الجليل *

الحصري - الناس ما تصدقش كذا بالعجل الظالم ما يصحش حليم من يوم
ليوم *

شيخ الحمار - عندي يا كني الغول ولا سمعش الرسمره * سكر اطلعوا
برامن هنا يا كلاب وخلوني لوحدي *

الحصري - لاحول ولا قوة الا بالله الرجل اخنل ربنا بلطف (يخرج) *

الطبيب - (يخرج وهو يقول للوالده) دلوقتي احنا ابعتو واحد اقة تلج انتي
حطيتو فوق راس هو *

شيخ الحمار - (يقع على الفرش) يا نبتي خلصيني من الغول *

الوالده - (تحضنه وتبكي وتقول) يا ما قلت لك يا بني ارحم ما
سمعش الكلام بارب اشفق نذر على قلبي افتح تكتيتين للفقر واخلي
ابني يشفي على الفلاح اذا قام بالسلمه * * * * *

رسالة في بيان ظلم شيخ الحمار مهديه لبي نظاره من قلم الفاضل الربي
والقوي الخيب حضرة الشيخ يوسف افندي الشفعاوي المحرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بالعدل والرحسان النافي عن البغي والطغيان الذي خلق العالم
واختار منه بي ادم وجعل العدل بينهم نور ايمدهم للطريق المعاش والمعاد والظلم
نار تحرق ما تاتي عليه من العباد والبلاد والصدرة والمسلم على سيدنا محمد
افضل التقلين واعل من حكم بين خصمين الذي ما خيل قط وما غوى

وما ينطق عن الهوى وعلى الله واصحابه المقندين يجنايه الذين عضدوا هذا
الدين القويم بسطوة العدل والديان وفتحوا بسيف بسا النهم وعد النهم

للمالك وقهر واجابة الزمان اما بعد ، فان حسن العدل والانصاف
وقبح الجور والاعتساف من الامور الضرورية التي لا يجهلها انسان ولا يختلف

فيها اثنان والنسبة بينهما هي النسبة بين الظلمات والنور والظل والحرور
ولذلك يخص ذلك بزمان ولديان من الديان واما هو امر اتفق عليه

العقلاء المتأخرون والحكام الاول واجمع عليه جميع اصحاب الشرايع والمثل لاسما

شريعتنا الغراء المحمديه البيضاء النقيه التي هي اعدل الشرايع وافومها وافضلها واحكمها فمن آياتها الباهره وبراهينها الدافيه قوله تعالى « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ » وقوله تعالى « وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ » وروى انه دخل طاوس اليماني على هشام بن عبد الملك ابن مروان فقال له اتق يوم الدان قال هشام وما يوم الدان قال قوله تعالى « فَأَذِّنْ صُورًا يُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » فصعق هشام فقال طاوس هذا ذل الصفة فكيف للمعاينة وقال صلى الله عليه وسلم « عَذَابُ سَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً » وفي حديث اخر « ظَلَمَ سَاعَةً شَرٌّ مِنْ مَعْصِيَةِ سِتِينَ سَنَةً » وقال عليه الصلوة والسلام « أَيَاكُمْ وَالْجَنَانَةُ فَأَنَّى يَأْتِيَتِ الْبِطَانَةُ وَأَيَاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وقال صلى الله عليه وسلم « أَعَى النَّاسُ عَلَى اللَّهِ وَابْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ وَابْعَدَ النَّاسُ مِنْ اللَّهِ رَجُلٌ وَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ شَأْنًا قَلِمَ بَعْدَكَ فِيهِمْ » وقال عليه الصلوة والسلام « مَنْ ظَلَمَ ذَنْبًا فَأَنَا خَصَمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى « أَشَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لَهُ نَاصِرًا غَيْرِي » وروى ابو ايوب الانصاري رضى الله تعالى عنه حديثا في شأن يوم القيمة قال في اخره « حَسَنَاتُ الظَّالِمِ تُدْفَعُ إِلَى الْمَظْلُومِ وَسَيِّئَاتُ الْمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الظَّالِمِ ثُمَّ يُبَوِّئُ بِالْجَهَنَّمَ بِمَتَاعٍ مِنْ حَدِيدٍ فَيَقَالُ سُدُّوا لَهُمُ الْبَابَ » وكتب السنة طائفة من ذلك والحكم فيهما اي العدل والظلم ان العدل فرض لازم على كل من تقلد امرا ولو امر بيته وعياله اذ كل راع مسئول عن رعيته كما ورد ذلك في الحديث الصحيح اما الظلم فانه من اكبر الكبائر واقبحها واسوأ المنكرات وافضحها يجب على كل مسلم ان ينكره باللسان او القلب وان قدر على التعبير باليد فهو الواجب بروي عن ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه انه قال يا ايها الناس انكم تفرزون هذه الديه « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَعْمَلُوا مِنْ شَيْءٍ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ » واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ أَوْ شَكَ أَنْ يَعْصِمَهُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عَذَابِهِ » وقال صلى الله عليه وسلم « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ يَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » ولما كان أدل الحكماء في هذا الزمان

ظالمين وعن طريق الحق عادلين وكنت ممن ليسنطيع الإنكار باليد او اللسان اقتضت على الإنكار بالقلب وهو اضعف الإيمان واضعفت الى الإنكار بقلبي الإنكار بقلبي والقلم اجراء اللسانين وذلك بالنسبة الى شيخ حارة وادي النيل لونه وحيد عصره وفريد مصره في الظلم والبغي والعدوان والفسق والجور والظلمان فحررت هذه الرسالة لادين بها طرفا من قبيح فعاله وعرض على الناس انموذجا من ظلمه وضلله عما يقوله عليه الصلوة والسلام « أَتُورَخُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ حَتَّى يَعْرِفَهُ النَّاسُ أَذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَحْذَرُهُ النَّاسُ » ولا فجر من هذا الظالم فانه لم يدع مظلمة الا انقاد اليها ولا حرمة من محاربه الله الا تجراء عليها وضع اوامر الله وراظهره وجر نواهيته الى صدره حتى كأنه مأمور بالسيات منهى عن الحسنات وقد آن ان اشرع بذكر معاييه الواضحه ويسمع لسان قلبي بسرد مثالبه الفاضحه رُجِيَا ان لا اكون بذلك عند الله مسئول وان يكون كلدي عند الناس مقبولا ورتبتها على مقدمه وأربعة فصول وخاتمه

حرر في باريس في اليوم الثلاثين من شهر
آب (اوغسطس) سنة الالف
وثمانمائة وثمانية وسبعون

* ١٨٧٨ *



*** الفقرة الخامسة ***

* رحلة أبي نظارة زرقا الولي من مصر القاهرة الى باريس الفاخرة بقلعة جيش سانوا مدرتي *
* لغات شرقية وغربية *



* قولوا على ابونظارة صبح مسافرا اخواني * في مصرنا كان نورا يعيش ويرجع بالثاني *



*** قولوا على شيخ الحارة صبح مشرقيا اخواني * راح في داهيه ابونظارة ما عنه يرجع بالثاني ***

مخاوره بين السنينو فلسطيني محضر التريونال والخواجه يوسف زميله وسيدى لقو الناجر الشامي الشهير في بيانسة محمد علي بالكندرية
 *** في يوم الاثنين اول شهر لوليو سنة ١٨٧٨ ***

لقو - يا صباح الخير باجماعه اشحال كيفك الشريف ياخواجه
 يوسف بخير ان شاء الله انا بحضتي دايما سرور بمشاهدة روية
 لجناب انت من الطف الناس ياخيوة وجك منيح الله لا يجزي عن
 انسك والله انت ابن حلال هلق ذكرتك وابن الحلال عند ذكره يانا
 انت كثير طيب يا ابني *

يوسف - الله يحفظك ياسيدي حضرتك فين صار زمان ما تشوفش
 بمقابلة السيادة *

لقو - دايك كنت في حلب الشهباء وبركت هوبكه بجي شهر زمان واشريت
 بالكلام مصرية اللي جعتها بمصر بضايغ شئ مثل فستق وزبيب ولوز وجوز
 وقولدين وكثير من هيك اصناف على الله الجبر ياخيوة اهل مصر عندن
 مثل بعل خصوص هن بقولوا اسمي يا عدي وانا بسعي معك وان رقت
 ما اتقعل *

يوسف - رينا يجبر بخاطرك انما يا اسفاه ان المتجر عدي في بر مصر *

لقو - هيكه يحصل في بلاد الظلم الناس هوني ما بقى عندها مصاري
 الظلم نهها يفضح لاشته الله *

يوسف - آهو جدر بلح *

لقو - (الفلسطيني) وانت اش جابك هوني باسنيور فلسطيني وراك شي
 تبصمر وجاكوك جك وينه ياخيوة؟ بقى جنابك شرفت هل المدينة لاجل ما
 تسكر شي دكان حدا مفلس وتختم بابها بلك احمر؟ موهيكه؟ والاش بشلوي
 هوني لك شي شغل غير ذق البصامير؟ ايه هان سمعنا *

فلسطيني - احنا جيتو هنا على شان اضربو واحد مسمار في بيت افندي
 بناع احنا *

لقو - اشو هل جكي بلعلك واكل خرا من بستجوي بسكر بيت الجدي
 همدول بحضتي كانوا يقطعوا ايده *

يوسف - ياخيوة الكلام ده كان ايام زمان انما دلوقت صار الامير والفقيه على
 حد سوى امام المحاكم الجديدة فقط *

لقو - منيح هاداشي عظيم كبير وهلق انا رايح بقيم دعوى على شيخ الحارة وبطلب
 من الجوز واللوز اللي بيعته اياهم عام نول ولحد اليوم ما شفت فلس واحد من حقهم

هادي موعايل ناس قوادم *

فلسطيني - انتي افرنجيه اورعيات *

لقو - دايك شامي تحت حكم مولانا السلطان *

فلسطيني - سلطان انت فيه واحد كونصول في مصر؟

لقو - الطبطبه هي القنصل وتو بتاعتنا *

فلسطيني - كلام كلام ما ينفعنوش حاجة ابدا *

لقو - بقي هل طربونال ما يجاوي الدغل فرج بس *

يوسف - اي نعم والجدي كونه مديون للفرنج قدروا يوضعو ايدهم على ملوكه

لقو - لكن هوه بقول هل ملوك تججرن باسم مرتة *

فلسطيني - هو اشترتو مرة يعني نساوي بناع هو ودول مدانات ابو بناع هما

ما فيش جنينها في جيبها على شان يشتري لبنات هما سرايه ودول سينورات

مش يستغلتو ويكسبتو فلوس *

يوسف - مراد السنينو فلسطيني بعرف جنابك بان الشريعة ما تقبلش

منه الكلام الفارغ ده لكون حريمانه جوار ولا لمراب يورثو منه املاك *

لقو - ماشا الله بقا هلق جنابه اجا من مصر هوني يدق الجدي بصمار

اوه بصمر باسنيور ولد نبالي لكن مالي اشوفكن انتو النين مكدري هيكه؟

وعيونكن حمر كاكن بكبانين اشوهذا؟ مان لكن شي حدا اب ام اخت؟

انا في عرض حريمكن تخبروني حتى انا اللخوي اسكب لي شي رمقين معكن *

يوسف - صدق المتنبي فيما قال *

لقو - ايه هان تانسمع اش قال عمك المتنبي *

يوسف - ابي لاجن من فراق احبتي * ونحس نفسي بالحمام فاشجع

لقو - كلام تحفه بحضتي لكن من هو اللي فارقه؟

فلسطيني - مسكين ابو نظاره سافرتو *

لقو - يا حسره وفيه سافر البحر اليبض؟

يوسف - له سافر فرنسا *

لقو - انا قبل ما اروح من مصر للشام كان صاحبنا من خوفه امر بقتل

المطبعة ونطيل الجورناك ايه يا ما فلت لبونظاره نعا معي للشام هوني كده بلاد

حرية والعلم والشعر فيها كثير ما سمع مني كله ولبش ما نمر هوني باسكندرية؟

يوسف - ده تعددنا جمعه وكان ما بشيش خطوه الدويته بهماص
فالترم يقول بلد الله لخلق الله وسافر دوقت في فابور فرسينه وكتر الله
خير صاحبنا المديرهنا اللي وصى عليه القبطان *
فلسطيني - ياكساره يابونظاره هورجاله جدعانين كبتان وكواجات
ومدات وناس من جزائر وابناات بلد لما شافوه فرحتو كثيرهما سافرتو
سوا مع هوفي بحر *

لقو - هيكه شافله حباب بالفابور ؟

يوسف - دول اول ما قلنا لهم وصابتنا عندكم بحب مصر ابونظاره زقا
اخذوه بالاحضان *

لقو - واش قال لك وقت اللي ودعك *

يوسف - نشد بيتين لحد شعر العرب المشهورين وهما
« شوقي اليك وان نأت دارنا شوق الحمام الى مدعب سربه »
« اوشوق ظامي النفس صارق منهذ منعه اطراف القناع شربه »
لقو - ما في في الدينه افصح من العرب والطف من اشعارهم *
فلسطيني - ياكوا جاوزيف اعملتو معروف وقتو على شان سنيور لكو
غنوه جديد عملوهي في مصر لما سافرتو ابونظاره *

لقو - اه ساووله شي دور جديد غير الدور الاول « نصارتو صارت هارنه
وما بعرف اشو كمان اه » ونحني ايديك بالحنه وهيكه كلام بقا
هل دور اللي قال عنه ابو النفلين هو دور جديد ؟

يوسف - ابي نعم *

لقو - اه رطب سامعنا يا وليد *

يوسف - سافر فرنسا واتفرج تشوف هناك ابونظاره
اللي على هومك فرج ولا سمح لعظم نواره
انظر بنظاره الزرقا تلقى الزمان جابر معيوب
وفي القوادحلى حرقه والعقل راج وبالمحبوب
وبرنا شيخ الحمار بما في نصارتك داري
وما خلى منها عمار ولم يزل ظلمه جاري
خذوا تذاكر الشخصيه وحصلوا كل الفرده
وكه حوادق قل ميه يحصلوها بالعده
لقو - هذا كلام بيكي قلب الكافر ويحزنه على اهل مصر *

فلسطيني - ياردون انا فيه شوجل كثير كاوي كاوي *

لقو - روح بصمر ولد تخاف من حدا *

يوسف - شيخ الحمار اليوم مشفق وفحان لسفر عدوه ولابد انه برقى
وجواره بتقبل له *



تابع رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي المهدية لابونظاره

* المقدمة *

في ذكر بعض صفاته واحواله * وشي من صفات رعيته وعمله * هو
جبار يعرف الحق ولا يتقرب اليه * ويتحقق الباطل ولا يزال مكبا عليه * بلغ في قساوة
القلب الغايه * فدير حم الصغار * وتجاوز في التجبر النهايه * فديور الكبار * قاتله
الله من عبد سؤلا يمثّل ما امر به مولا * قاتله الله من ظلم فاسق لا يحجره الله الرحيم
نهائ * اذا ذكرن المظالم اقبل عليها وافتخر افتخارا * وان سمع بالمرحاض عرض عنها واستكبر استكبارا
بطرب لصوت المظلوم كانه يشكره على الظلم * وبلغ المستغيث حرجا ويقول هذه بعض
للكارم * اقرب للمقربين ليه الشرار من حربه وعوانه * وابغض للناس عليه من
يدكر الخير منهم على لسانه * فله قريب عنده لامن قربه الظلم والجور * ولا بعيد عنه لاد
من ابعد العدل والفضل * فسيات المسكين لديه حسنات * وحسنات الحسين
عنده سيات * وما ذلك الا لسفاهة رايه * ونقصان عقله * وسفالة فهمه
وزيادة جهله * مع ما خبلت عليه طبيئته من ردة الطباع * وسماجة الارضاع
وخبت اللية * وفساد الطوية * وقبح المنهج والخبر * وسوء السرير والسير *
وكفالك انه لا يعرف معروفنا * ولا ينكر منكرا * ولا يوجد في وقت الصلوة الرجبا
وفي رمضان الا مفضرا * نعم يصوم ولكن عن الخيرات * ويفطر ولكن على الرسوا
ويقابل الله بالسيات * ويستقبل الفجر من طمنا بخاسة الفحشاء * فاجر
يقنات بالكباير * ويتفكه بالصغار * ويروح من موله شاكيا ولشيطانه
شاكر * فكانه عاهد بليس فلم يخن له عهدا * ودعده ان يحجده عند كل
معصيه فلم يخلف له وعدا * ان ذكر النقياء الاخيار * قال احضروا لي
الحكيم * وان سمع بالاشقياء الشرار * قال غنني بذكرهم يا نديم * فزوعن
بالنسبه اليه حاكم عادل * وابوجهل ان قبس به امام فاضل * واليزيد
لوما ناله لما اضطربت اقوالهم في جواز اللغه عليه * والحجاج لو شاكله لما
اختلفوا في نسبة الكفر اليه * بل اسبغت اعمالهم عمله * ولكنهم ليسوا
اكفاء له * فلو عادوا لا تخذوه امامهم * وسلموه زمامهم * ولم يدعوا

بأنهم شر منه قولا وفعلا * ولم يقل فرعون لاهل مصر انار بكرى لى *
 فانه هتك استار ما هتكوها * وانتك حرمات ما انتكوها * فلهم حتى
 اهل القبور * وجار حتى على السمك في البحر * فلو مسخه الله زنبأ
 لفنك بجميع الحيوان * اوحية لما بقى على وجه الارض انسان * وحبك
 انه يحب المظالم حبه لولده واحبائه اللئام * ويبغض المرحم بغضه
 لاعداده واعدائه الكرام * غير انه اختار المساواة في ظلمه الذي هو القتل
 العام * فلم يفرق فيه بين الاغنياء والفقراء والراشدين والذئاب * وهما
 قد اخرجوا للبدن واهلك العباد * واتخذ اهل واديه ارقابا بلدين
 وعمرهم بانواع المصائب والحن * وسلك في ظلمهم طرقا لم يسلكها قبله
 سالك * واتخذ حنة مصر نارا وهولها مالك * واني لعجب لاهل هذا
 القطر كيف يستطيعون النظر في هذا الجبار العنيد * وهم بشر لم يخلقوا
 حجارة وبصرهم غير حديد * وكيف يطيقون هذه المظالم * التي تختمهم
 بالبهايم * كلان البهايم تاكل اكلها * وتحمل حملها * ثم لارتطال
 بشئ بخلاف هولاء المساكين فان اكثرهم يعملون ولديا يكون سوى ليعمان
 يسدون بها رقبهم ما لا يفتح باكله اخس الحيوان ولانسال عما يلبسونه
 فانهم يلبسون ثياب السقم خيفة بخيوط الدموع اما للمسكين فامرها
 يقال فيه هذا شجر ضب خرب ثم بعد هذا كله الغيبة كل الغيبة ان
 سلموا بانفسهم لعلهم ولد لهم وهيئات تلك انما تطلب منهم مغامر تعجز
 عن حملها الجبال فان اعطوها نجوا والاشتغل الشياطين على اربابهم
 حتى يستقبلوا الاخرة ثم يهلون في السجن قليلا ثم يعود العذاب وهكذا
 حتى يذهب الظلم من هولاء فيبيع حيوانه او عقاره او يزوج ابنته بقر دابة
 ويدفع للظلم وان لم يكن هناك شئ يشتري به نفسه راجعه لموكون
 بالعذاب وليرزلون يرفعون سوطا ويوضعون آخر حتى يشفع له عزرائيل
 عليه السلام فيطلقونه كرامة له ثم ينظرون الى الورثة فيقسمون عليهم
 تركه صاحبهم ويسلمون كل واحد نصيبه من العذاب وليرزلا لمر كذلك
 حتى يستوفوا مطلوبهم وهذا المر الفحيح كل من قبل مرة جهارا بدون مبالاة من الله
 ولان الناس اما اليوم فان الولي اخذ الله امر الموكلين بهذه الفظايع ان يفعلوا
 سراجا من دول اوربا وخوفان باسمهم وهم الذين يحدونها على الوجه المذكور
 فلم يري ان لاهل هذه البلاد يحق لهم ان يحسدوا الوحش في القلاد والظلم في الجور
 كيف لو الظلم والوحش ترى في الصحاري والقفار * وترد للحياض والانهار *

وناوى الى الشجار والدوكار * وتسبح الله تعالى بالعشى واليكبار * بلد معان
 لطفي رزقها * ولما جزيها ودين حقها * بخلاف هولاء المساكين فانهم يشتغلون
 حفاة عرة * ويشربون بدل الماء العذب من دموعهم ملح مياه * ويأوون الى
 خرابات خالية مما تستهيه النفس وتمناه * وتسبيحهم وتقديسهم اوه وويل
 وامصيتاه * مع ان الوحش والطيور لا توافقها الرض ترتحل الى سواها وترتع حيث
 تجد مرعاها يوافق هولاء * اما اولئك المظلومون فان واديه مصر يطولها وعرضها
 مسافة اشهر عليهم حصن حصين * وسجن متين * يشكون فيه فلا يسمع احد كواهم
 وينادون فلدر لهم يجيب نذرهم * ولربكم منهم ان يفرروا الى حيث يطير هوانهم وبطيتهم
 وبالجملة فهم ينصرون بهذا السجن من الم العذاب * فلا يجدون ناصر يرحمهم
 فيرد لهم الجواب * والوالي اخذ الله يستمر في جنانه وقصوره * ويتمتع بولذاته
 وحوره * قد طست بصيرته بغشا الفضل والى * فلم يحس جبار الرض
 والسما * له عينا سوا لاهل انظر الى الرعية * والاخرى تراقب الموكلين بسلب الرعية
 العمومية * فتى راني عند احد من هولاء الفقراء ثوبا يستر به عورته * اورها
 يفتقي به حاجته ويسد خلته * اوبهية يستعين بها على انجاز المكوس والظلم
 او مزرعة يخدمها للوفاء ابتلاك الجرائم * يقول ان هذا في صفو عيش وراحة وهنا *
 ولو اخذت منه حقوقنا ما وصل الى هذه الدرجة من القنا * فيغضب على الخوان
 ويذيقهم كاس الذل والهوان * ويناديهم من اين لهذا الخوس هذه الذروة والمال *
 ومن هو حتى يكون هكذا احسن الحال منكم الباك * ارجعوا اليه فترقوا جلده باسوط
 العذاب تمزيقا * وخذوا منه للظلم والغرام ويسمى بانزعجه حقوقا * فيرجعون
 الى ذلك المسكين ويفعلون به ما امرهم * حتى اذا علم بفعلهم فحى عنهم
 وشكرهم * وليرزلا هكذا متصفيا بهذه الصفاة للذمومة * متطبعا
 بهذه الطباع المشؤمة * الى ان يلقى الله وهو عليه غضبان * ويكنه
 * في جوار اخويه فرعون وهامان *



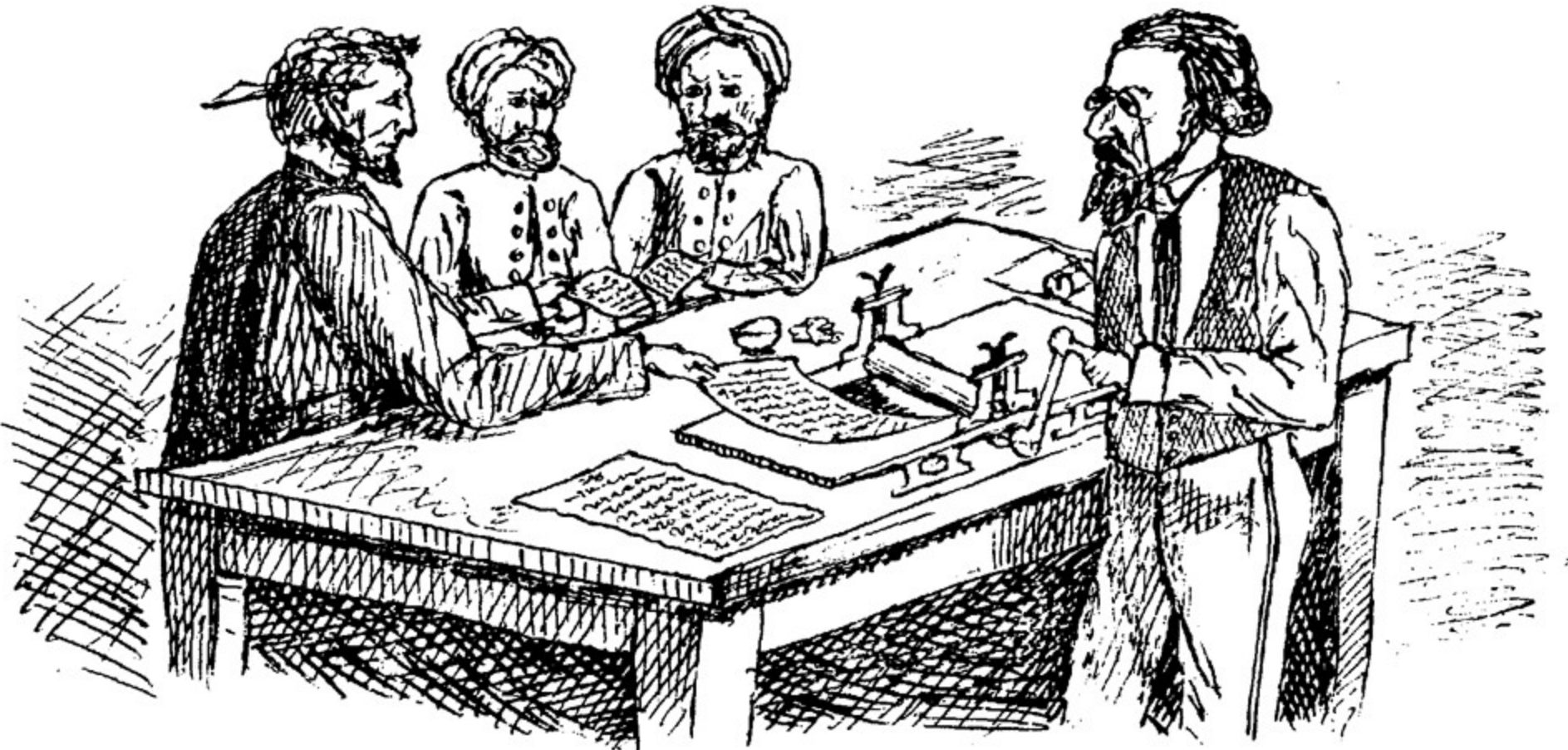
حرفي يلين في اليوم النامح شهر ايلول (١٩٧٨)

١٨٧٨

«الغزوة السادسة»
 رحلة أبو نظارة زرقا الولي من مصر القاهرة الى باريس الفاخرة بقلم حسن سانو و امدرش
 * لغات شرقية وغربية *



«جمعية الطرايطر المشهورة بالضمك على»
 «الدقون» * ١٩١٤ *



«الله ان المسيو راجنو رجل شاطر اخترع لي مطبعة اطبع بها بيدتي بغاية السهولة» * عنوانه باخر الوجه الرابع *

جلسة سرية في جمعية الطراير المشهورة بالضحك على دقون العالم تحت رئاسة السنجق الاكرم الرجل الدفحة عزيز اوغلو
القوللي احد امراء الغز الذي ظلم اهل الفطر المصري في سنة ١٢٠٤ وهلك سكانه *



مهاورة بين عزيز اوغلو رئيس الجمعية وبين اعضاء الشركة وهم داخلي اغا وخارجي اغا وسيفك مليم اغا وازرعلو
* اغا وحق نطاحي اغا وجهلي اغا وسهرنج محافظي اغا *



حق ملك ايطاليا ابن امبارج الى لسا ماطلعش من قشرة
البيصه قال اذا ماراضيناكش رعايته يطبق الدنيا على
دماغنا *

حق نطاحي اغا - ما هو احنا المحفوقين الي عملنا لهم
محكمة ابتدايه وعفريتيه وحكمتهم فينا اهم ركبونا وطوطوا
رجلهم والله نستاهل اسخمة من كذا *

عزيز اوغلو - يعني طلع من يدهم ايه والله احنا لم نزل
بنضحك على دقونهم *

ازرعلو اغا - لو لم يكن الخوفي ان خاطر السنجق يشمئز
ونزل على عبده كنت اقول له ان الامر بالعكس وانهم
طلعوا علينا ضامه *

عزيز اوغلو - عليك الرمان يا ازرعلو اغا انا راغب الكلام
بغاية الحرية احنا هنا بين بعضنا وما فيش بيننا حد غريب
القهوه اياها ما تخافش منها ده خصصناها فقط لاصحاب
الاموال ولما ليطيع الامر العالي *

داخلي اغا - (يقول في نفسه) الله يرحم شهداء القهوه
ازرعلو اغا - بقي حضرة السنجق مراده يسمع من فم عبده
الحق سمعنا وطاعه اعلم يا ايها السنجق المعظم بان امورنا
انفضحت بين العالم وانا الان ملزومين نظهر دفاترنا للحق
الى المفتش الانكليزي ومنها رشك ولديرب يظهر اختلاسنا
وسرقتنا ونهب سنجقنا في اموال الرعية فيصير اخذ املاك
واموال سيدنا واولاده لدفع الدين ونحن نطلع من باب
الجمال نقمى وما بنوبنا وينوبكم الابعوم فتمت يا حضرة
المجندي *

عزيز اوغلو - السلام عليكم يا قناديل دولتنا *
جميع الاعضاء - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا زينة
سناجق الدنيا وحياة راسك يا جندي عبيدك كانوا في غاية
القلق والكدر طول مدة مرضك وجبرنا المشايخ يفتحو الخراج
ويصلوا الرب العالمين يشفيك انما ربنا سبحانه وتعالى قبل
دعانا نحن فقط لكونه من صميم قلبنا ودعا المشايخ ما صار
صعوره الى السما لكونه كان ضد سيدنا السنجق المشايخ
يدعونك ظالم *

عزيز اوغلو - الله ينعلم السنجق منا ما يعرفش يراضيه
باي طريقه الشيخ المفتي صبح اغني من قارون من انعامنا ومدكه
واراضيه تبلغ ملايين من المحابيب *

سهرنج محافظي اغا - معلوم ده ما تطلعش من عنده فتوه
ال بالشيء الفلاني ومشايع الظهر ما يشوفوش من الفلوس ده
ولاحسه ده بتروح كلها على حلقه بلع يسلم على ظلط والله
من دلوقت زرايح ما اعطيه شي ولو شفته مشنوق *

عزيز اوغلو - ياخي لا يعني الاموال ده اخرتها لمن يا جماعة؟
ما هيش لنا؟

داخلي اغا - معلوم القط يصبر على الفار لما يسمن ياكله *
عزيز اوغلو - ماشاء الله عليك يا داخلي اغا انت تفهمها وهي
طايره الحمد لله ان ارباب دولتي فصحاء ويعرفوا الصوره ايه *
خارجي اغا - نحن دعنا من الكلام ده وخلينا نمارس في
الاشياء المهمه دول سلطين الغرب زعلانين من امورنا
ووزراهم كتبوا لنا كلام مثل الرصاص ويتشكوا لعدم دفع ما استلفوا
من رعاياهم الانكليزي بيتهدد علينا بركبه والفرنساوي بجنوده

عزيزاوغلو - انا كنت اظن كذا وادي سبب تشويشي
و كنت تقريبا رايح اتجنن انما دلوقت الامر تغير والحوال
تصلحت لان جالنا المخلص وهو رجل بطل يعرف يا كل
نخ طبيب آهوند هانز علي وزراء الفرنج الملاحين و اوعده
الف وعد باهل وهم يعتمدوا عليه فخن اول ما وصل اسكندرية
رحنا واستقبلناه بالاحضان وكتبنا له جواب وقلنا له
وزيرنا العزيز وفتحناه نفخه تركيه بنت كلب وامرناه بعقد
مجلس تحت رياسته وانا نصير من الدن وصاعد ممثلين
لدول ذلك المجلس وانا ما نعملش شي من غير مشورته
وكلام فارغ من ده كثير *

جهلي اغا - تلامذة مدارسنا الملكية كانت بتقرأ امبارح
كل الجوابات ده في جريدة النقليه وواحد من خوجا وانا
رجل فصيح وانا مقاله عظيمه في جريدة اريبه النقاشيه
تدعي مصر الفتاة وفهمنا ان مراد المحرر ليس كان تشبيهه
حضرتك ياسنجقنا بيزيد بن الوليد الذي كان اصلح خلفاء
عصره انما كان قصده يشبه سيادتك بالوليد بن اليزيد
الذي قال للمصحف والعياذ بالله *

اتوعد كل جبار عنيد فيها انا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يارب من قتي الوليد

سيفك مليح اغا - الخبيث يقول ان لايصح تشبيه الخدي
بيزيد لكونه شرط على زانه ان لياخذ من حيث مال المسلمين
شيا وذلك الد عند مبايعته طوعا وان سعادته لرسخ الله
ستجبر على رد ما اخذته واخلسه كرها وعلى ربي اعدانا
الفوق واضح لايحتاج الى قال وقيل الا اذا احتاج النهار الى
دليل *

داخلي اغا - جريدة اريبه النقاشيه هي محبة لنا وما اظن
ان مطلع كلامها بالعكس *

سهرنج محافظي اغا - بالله عليكم تفضونا من الكلام الهاسن
كله وتخلونا ننتبه للكلام الجيد محررين الجرايد ناس افاضل
وغايتهم في تليق الظالم ارشاده الى العدالة والانصاف احنا

يرجع مرجوعنا للمخلص الناصري اليي سعادة السنجق سرور من
حضوره وراح استقبله من الباب وحمرة باللبس ياتر عمل ايه
سهرنج محافظي اغا - اول ما جا صرنا في دخوله كم محبوب طيبه
اجرة السفر والاكل والشرب وكم برغوته لمصروف جيبه وما اشبهه *
سيفك مليح اغا - ازاي ؟ ده رجل غني غنا تام رينا يخلي المحاكم
الجديده اليي لحس منها كم قرش عظيمه *

عزيزاوغلو - جيبه وجيبنا واحد الميا تعود الى مجاريها من صبرناك *
جهلي اغا - طيب احنا في النتيجة *

سهرنج محافظي اغا - النتيجة ان اولاد السنجق تنازلوا عن بعض
املاكهم وان مولانا عزيزاوغلو ملزوم برّد للحكومة ما تملك بده من
الاطيان والاموال وانا اصبح محافظ سهرنج فارغ والسدم *
خارجي اغا - وانا انجبر استعفي واسلم نظارتي الى حضرة الوزير واطلع
تفاني بقمر عيش *

حق نظاحي اغا - وانا الثاني اسلمه مفاتيح حقانيتي يوزوز فيها وانا اطلع
انطع في الهوا *

ازرعوا اغا - ونحن الباقين نصبح عبيده يتصرف فينا كما يشاء *

جهلي اغا - ومدارسنا نقفل اكثرها لدجل التوفير *
داخلي اغا - وانا اشوفه يدخل ديواني ويتمخطر ويقول لي اعمل كذا وسواي كذا
عزيزاوغلو - والله ان اللي سماكم طراهير ما غلط لكون عقلم نسا فيسي
ولدتهم من الدور السياسي شي انتم عمركم ماشفتوا لعب اولاد راييه ؟
جميع الاعضاء شفتنا ياسنجق ده زي لعب التياتر وبتاع الفرنج *

عزيزاوغلو - اهو شغلنا كذا الدول قامت وقعدت وزعقت من
قرونها وقالت فرجنا دفاترك واعطينا اموالك والد ننظر فحفت انا وقعت
في الغرر وقلت في نفسي اذا ما امثلت يا واد لربد انهم يجيبوا امر عالي
بعزلك ويضعوا في محلك عمننا اليي اوعده بانه يوفي دين البر اذا تولى فكتبت
حالا الى غبار اغا وقلت له غثني ياسيد المكارين فخال اسرع من البرق
دار على الدول وضحك على دقونهم فانبسطوا منه ولما عرفت الفرنج بقدره
علوا اوراقنا وكتبوا للمفتش الانكليزي والفرنساوي بان شغلهم تم
وانهم بتركوا المساله لصاحبنا واربنا الله الحمد لاعطينا الاراضي ولد
اموال الكلام في كلام وكونوا ميقنين ان اول ما تنصلح الامور حسب

مرادنا كل واحد منكم يرجع الى منصبه ووزيرى العزيز يروج ينته
على الصعيد مع احد اصدقانا يحصل محافظ سهرنجنا الصديق
وهناك ينسبوا سوا *

خارجي اغا - ربنا يفرح ويهني سعيد بسعيد *
ازرعوا اغا - ماشاء الله على عقلك وحسن تدبيرك يا حضرة
الشيخ ولابد اننا نغير اسم شركتنا ولندعيها جمعية الطراير الى
جمعية المدبرين *

سهرنج محافظي اغا - ارزنا يا حضرة الشيخ باننا نقبل اياديك
الكرام ونطلب لك من البارى العز والدوام كوننا تحت رياستك
بنفخك على الدقون ويتخلى العالم يطلع من مكرنا مجنون *



تابع رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي المهدي لربونظاره

* الفصل الاول *

في ذكرتي ما هو داخل في حوزته الدن وهو على ظلمه وعدوانه اوضح
* دليل واصرح برهان *

لديجنى على من لهم معرفة باحواله انه قبل تفويض شيخه الحار الى عهده
كان مدخوله يفي بمصروفه حتى تجمع عليه من الدين مقدار وافر لم يزل
عاجزا عن ادائه الى ان فوضت اليه المشيخة وساذكر شئنا قليلا مما
هو داخل في حوزته وملكه الدن ليظهر للخاص والعام صحة ما قلناه
في حقه مع ان الذي اعلمه انا من ذلك انما هو بعض الامور الظاهرة التي
لديجنىها اكثر الناس والمخفي كما يقال اعظم فمن ذلك سرماية التي لا
تنقص من الخمسين في مصر واسكندرية وغيرها من مديريات مصر
ومنتزهاتها وادنى واحد من هذه السرايات قيمتها في الاقل مائة الف
من المحاييب ومنها ما قيمتها اكثر باضعاف ذلك وكل واحد منها
تشتمل على ما يزيد على قيمتها اضعافا مضاعفة من الملابس والفروش
والدمعة وادنى الذهب والفضة مرصعة بالجواهر وغير مرصعة
التي لا يوجد عند اعظم الملوك نظيرها كثرة ونفاضة فاذا جمعت قيمة الجميع
ما ذكر اظن انها لا تنقص من مائتي مليون من المحاييب وانما لا نكرانه
قبل ان يتولى كان له مساكن وامتنعة قد ورثها من ابيه ولكن اعلم
يقينا ان جميع ما كان في حوزته ذلك الوقت لا تزيد قيمته على عشرة الاف

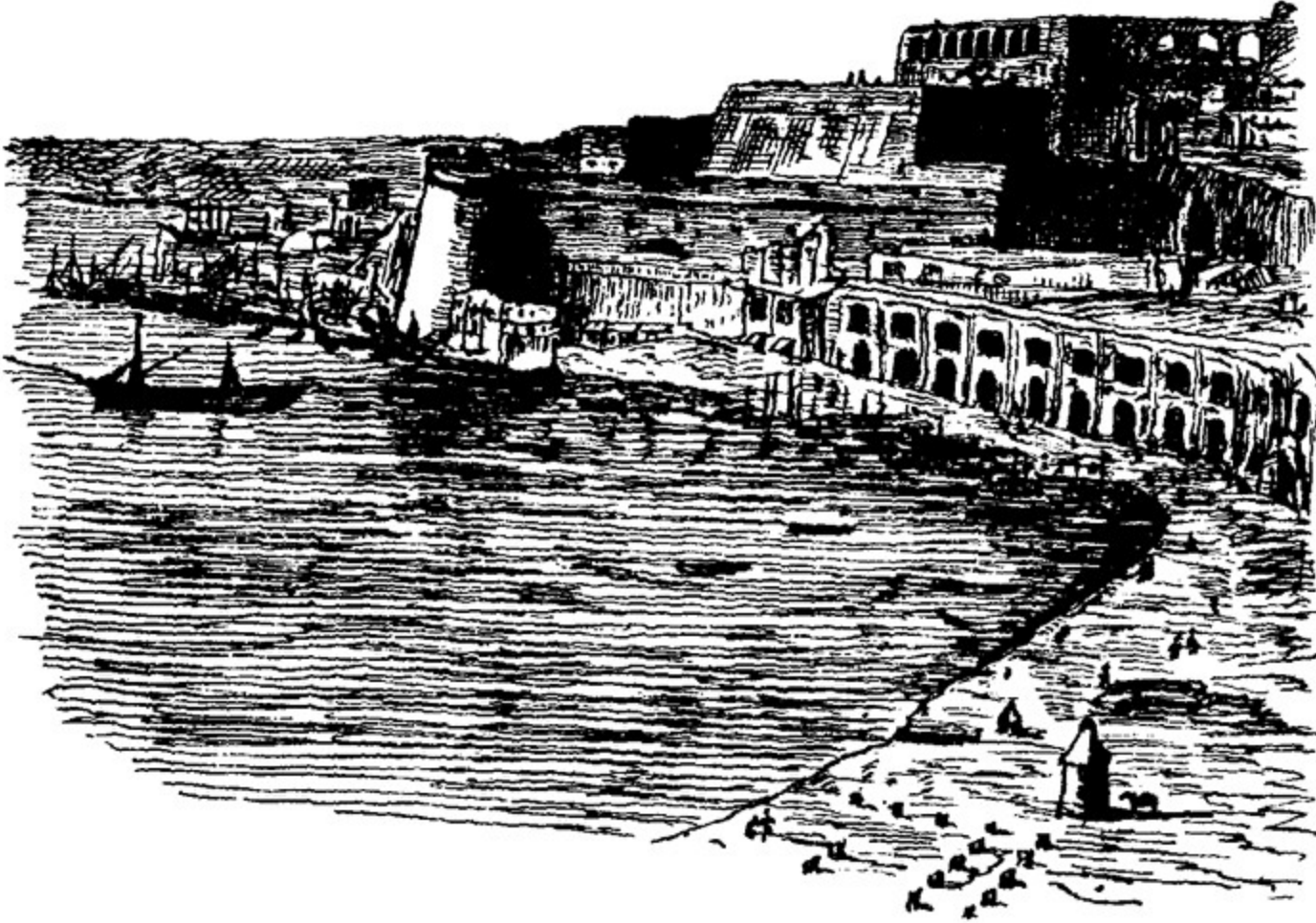
محبوب فاذا اعتبرنا الحالين وجدنا المحبوب الواحد قد استحال الى
مليون من المحاييب وزد على ذلك ما اشتملت عليه السرايات المذكورة
من الجوازي البيض وعدتهن الفان او اكثر وادنى واحدة منهن لا ينقص
ثمنها عن خمسمائة محبوب وبعضهن تزيد قيمتها على خمسمائة الف محبوب
ولهن من الخالي والحلل ما هو ازيد من قيمتهن اضعافا مضاعفة ويتبع
ذلك ما يلزم للظالم المذكور مع امه واولاده اللئام وهذه الجوازي من
العربيات والنجل والخدم والمشمى والاتباع وما يحتاجه هؤلاء من المعاش
والمصاريف التي تبلغ مقدارا وافر من المحاييب ويضاف الى ذلك
مصاريف مطبخه وهي عشرة الف محبوب في كل شهر ومن ادلة ظلمه
الواضح وبراهين بغية الفاضحه ما هو حازر عليه من القناطير المقفولة
من الذهب والفضة والنخل المسومة والنعام بلغني من اثنى به ان
الظالم للنحوس المشار اليه له في بنوك اميركا مبالغ جسيمة وافرة تشتغل
بالفايض من مدة سنوات ولا ياخذ من فايضها شيئا وانما يضاف الى
الاصل لعدم احتياجه اليه فلم عليها بلغت الدن مديين فمن علم جميع
ما ذكر او بعضه وعلم ان هذا الجبار لا يحسن علم الكيمياء وليس له
معرفة بفتح الكنوز وقابل بين ذلك وبين حاله الدن قبل تفويض
شيخه الحار الى عهده علم يقينا انه لا يوجد على وجه الارض من
يساويه في ابتداء المظالم واختراع المغامر بقيت البلية العظيمة والظلمة
الكبرى وهي اطيانه وعقاراته لديجنى على من له معرفة بحاله في
ابتداء امره انه لم يكن مالكا من الرطب ان الدن خمسة وعشرين الف
فدان وقد بلغت الدن مليون واربعمائة الف وكلها احسن اراضي
مصر واجودها ولو شاء لم يبق في يد احد شيئا من الارض وانما لم يفعل
ذلك لانه يضر بمصلحته وبيانه ان جميع اطيانه المذكورة لا يدفع لماليتها
الحكومة عنها شيئا بدعى انها سُرقت او غرقت او حصل للزراعة آفة
سماوية او هبت عليه الريح فاحرقته وغير ذلك من الدعاوي الباطلة
والعذار الواهية التي لا يصدقها مجنون فضله عن عاقل وناظر المالمية يصدق
كل ذلك ويشهد بصحته ثم يضاف ما يخصها من المال على اراضي
تنبع في العدد الدن



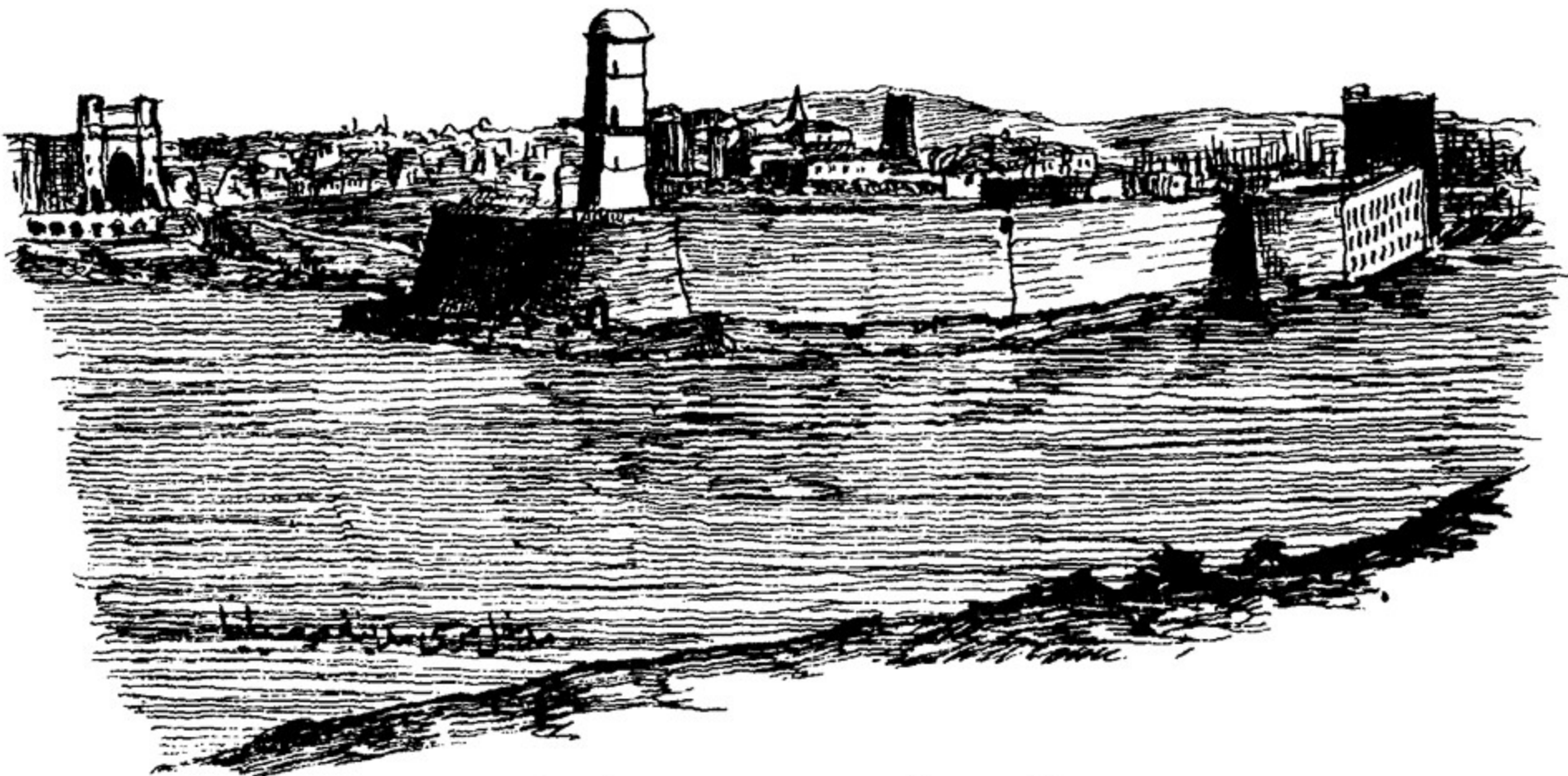
حسرتي باين في اليوم الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) سنة
طبع في محل راكونو في زقاق جوكله عدد ٦ في باريس

الغزوة السابعة

بِرَحْلَةٍ ابْنِي نَظْلَةً زَرْقًا الْوَلِيَّ مِنْ مَقَرِّ الْعَاهِرَةِ إِلَى بَلَدِزِ الْعَاجِرَةِ بِقَامَةِ خَمْسٍ سَلَوًا مَدِيرَ الْعَاجِرَةِ وَغَرِيبَةٍ



مَالِطَةُ حَائِنِيَا فَيُورِ مَنَاعِ الْمُونَدُ



سَقَاكَ اللَّهُ يَا زَيْنَ الْبَلَادِ فَنَظَرُكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُ فَوَادِي
بِكِ الْغَرِيبَةِ أَنْتَرْتُ وَعَمَّ السَّيْرُورُ بِهَا عَلَى كُلِّ الْعِبَادِ
بُودِي أَنْ عَاقِبَةَ كَهْذِهِ تَكُونُ لِمَصِيرِ الْأَقْصَى مُرَادِي

محاورة بين ابي خليل وابي نظاره زرقا على قهوة ريش في بولقار ديزيتليان في ليلة اربعة عشر لوليوشته في پاريز



ابو خليل - يا خمس يا بونضاره انست باريز يا شاطر
معش من مصر عباره قنعش بها مني الخاطر
ابونضاره - ان ردت احبك احكي عن مصر يا باهي الطلعه
بعد الفرج عادت تبكي من نار حوادنها الولعه
مصر السعده المحبيه * بالعز كانت فرحانه
واليوم تشوفها مخبيه * من ذل حالها زعلونه
في مصر ما فيش حره * والظلم خلدها ذقه
وان ردت تدري الكيفيه انظر بنضاري الزرقه
في مصر جوار شيخ الحاره * ظاهر كما الشمس الواضحه
امر بقتل النظاره * اكمنها لحاله فاضحه
سافرت من مصر القاهره * وبليلي فيها صايح
وسلك بنضاري الباهره * منها لباريز صار فاج
ان عشت ارجع بالتاني * لمصر وانظر احبابي
وان نبت قنق اخواني * بترحموا مع اصحابي
ابو خليل - بوسه على دول يا بونضاره بوسه * اخ
وانه وحشي كلامك يا شيخ * الحمد لله بالسلمه يا نهار
مبارك بوصولك انت غبت كدا ليه انا سافرت من مصر
يوم ما سافرت انت انما بعد الظهر وخليتك في اسكندريه
تشم نفسك وتشطح وتانس شبان مدينة ذي القرنين
اللي على ما بلغني بحبوك زي عينيه وانا حطيت كتف يا وليد
وركبت بابور البرندزي اللي يقولوا عليه وجبت هنا اسرع
من البرق واهو صاري في انتظارك بجي زياده من جمعين
انت قعدت كره يوم في اسكندريه وكره يوم في مالطه وكره
يوم في مرسيليا ؟ بالله تخلي لي بالتلويل وتخفي بنوادر
دا انا ما اسدش اقوالك الظريفه وادي سبب ارجالي
من وطني العزيز وحضوري لهذا الطرف يا الله بقا املك
هات من عندك هات ورطب مسامع صديقك ابو خليل *

ابونضاره - على العين والراس يا سيد الناس اذا ما حكيتش
نوادري لك رايح احكيها لمن احسن منك ؟ والله ان القلوب
عند بعضها ومن القلب الي القلب رسول * انما انت طلعت
افرس مني وصدق من قال علمته على الشحانه سبقي على
البيان لكونك سافرت من بعدي ووصلت قبلي وعملت ايه
يا فرقة عيني في الكره يوم اللي انت هنا ؟
ابو خليل - لا شغله ولا مشغله * بصيصه صنف عين *
ده يا شيخ الانسان هنا في باريز لابد ان يكون قنق *
ابونضاره - بالله عليك تفسر قنق ازاوي وهو في بلاد الكفر ؟
ابو خليل - اجلم بقاشوف يا سيدي الواحد منا في البلد
العظيمه ده يفضل يذكر طول النهار لون اذا التفت بمن اوشمال
ما قدمه الدوشوش حلوه زي طبق الورد وعيون يسحروا
والشعور اياها اللي ينزلوا على الكتاف المرمر زي سبائك الذهب
والمعاصم اياها لون الفضة والكتاف المملظه فاذا يلتزم بصبح
ويقول الله الله ويفضل يذكر كده طول ما هو ماشي * والله
يا شيخ ان اغلب حوريات الجنه لابد انهم دارد باريز آهوشوف
ده اللي قاعده جنبنا الله يا سيدي الله آهي ده بكره لما تشرق
الشمس ملك من ملكة السما يضرب عينه ويشوف صاحبنا
وحالذ يخطفها ودغري يضيغها على الحرير العالي *
ابونضاره - باركفر يا شيخ ما تنجنتش والد والله اكتب
لجاعتك *
ابو خليل - لدا وليد ما ندقهاش انا سبت الدنيا على شان
خاطرك *
ابونضاره - جزاك الله خير *
ابو خليل - طيب احنا يرجع مرجوعنا لرحلتك * الخواجا
يوسف رمله كتب لي من اسكندريه انك سافرت في اول يوم من
الشهر ده في بابور من كهبانيه فربسبته على طريق مالطه بقا

أحكى لي بالتفصيل كل اللي جرائك من يوم ما خرجت من أسكندرية
إلى أيله ده *

ابو نضاره - بالبحث البابور ما كانش فيه ركاب كثير والقبطان
كان من اخوتنا فاول ما سلم عليّ ورسى على الكيفية حالاً وصق
عليّ الجرسون والسفريجي وجميع المستخدمين وقدمني إلى السنان
بنوع اول وثاني درجة وقال لهم أهوده ابو نضاره اللي فتح عيون
العالم واظهر للخاص والعام جور وظلم الحكام وايقظ الفلاح
من غفلته وعرفه بحقوقه وقوته *

ابو خليل - ماشاء الله وانت ما صدقت لما وجدت نفسك
بين المضامات فلديك سحبت زمارتك وسمعتهم النغمات
وجعلتهم يقوموا وبهزوا في الفلكات حقا انت يا ابو نضاره
بُجّحت في الدور ده *

ابو نضاره - لله الحمد انما الرنسا ط الي انبسطه في اول
يومين السفر طلع من عيوني في اخري يوم واخر ليله *

ابو خليل - ليه ؟ جرا ايه لاسمح الله ؟

ابو نضاره - اسكت را يا شيخ انا كل ما افكر شعري يقبّ
وجسدي ينهل *

ابو خليل - لربدان قامت عليهم فرتونه والجرحهاج وتلاطمت
الامواج وصار البابور يغطس ويقبّ وقلب الركاب يرجف
ويطبّ *

ابو نضاره - تمام والله اللي بسمعك توصف الوصفه
دي يقول عليك كنت حاضرها را انا كنت نايم في عزّ نومي
واسمع لك صرخ وصباح دنولويل ومياه تشر في المقعد فطبت
من خزنتي المعلقة وكانت الميه للركب فقلت لاشك ولاريب
ان شيخ الحمار احضر امهر المنجيين وخلصهم يسلطوا علينا
عقارب البحر حتى ان البابور ينكسر وابو نضاره يروح خراسمك
ابو خليل - انما ربنا نجاك لكون وراك افضل مشايخ بر مصر
بدهالك بالخير *

ابو نضاره - ربنا يحفظهم ويقبل دعاهم ويرفع عن عنق ابنا
مصر الجور والظلم وينم عليهم بن يحكم بالعدالة والحلم لان

يقينا الظلم في بلادنا حصل لآخر درجة ان نشوف العالم
هنا في فرنسا مبسوطين ومسرورين درجانيين وراكله
من ايه ؟

ابو خليل - من الحريه * هو اذا كان اللي يحصل عندنا
كان يحصل هنا كانوا يسكنوا العالم دول ؟ دول ياما فنوا
ملوك *

ابو نضاره - الوقت راح يا بو خليل وانا الكلام في
سرك جيعان بعد ما ناكل احكي لك بقية الرحلة



٢ تابع الفصل الاول من رسالة الشيخ يوسف : ٢ الشفعاوي

ضعفاء الاهالي وتاخذ منهم طوعا او كرها حتى لريذهب على خزينة
الميري شي فلو ملك جميع اراضي مصر مع انه يمكنه ذلك لتعطلت
عليه هذه المصلحة ولنتم هذا البحث بامر فطيع يتعلق باراضيه
المذكورة يحزن الفاري والسماع وتبكي له القلوب قبل العيون وهو
ان جميع هذه الاطيان حرتها وزرعها وخدمتها ثم حصدها ودرسها
وتصفيتها وحمل ناتجاتها الى المخازن كل ذلك مكلف به الفقراء المساكين
من اهل هذه للشيخة مجانا بدون اجرة حتى ان للوكلين بهذه المصالح بل
المفاسد يذهبون الى الرجل المسكين من هولاء وهو مشغول بزراعة
وخدمتها ليقى نفسه من شر الحكومة بدفع ما عليه من المكوس والمغارم
فيعطونه عن شغله ويجرونه بالذل والهرمان الى اراضي شيخ الحمار
ليخدمها وهو يستغيث فديعات وربما تضرع اليهم وخالطهم بقوله
ياسادي دعوني اشتغل بهذا الزرع المنسوب الي مجازا وهو للشيخ
حقيقة فاني سوف اجبر على دفع اموال ومظالم كثيرة عن هذا الزرع وعن
نفسى فاذا تعطلت ارضي من اين ارفع تلك المغارم فانقوا الله والخلق في
فلديكون له جواب عندهم الالسياط ويسوقونه رغما عن انفسه بعد ان
يكلّفونه باخذ الدت المحرت والزرع وجميع الدواوات التي تلزم للزراعتين
من عنده فياخذها وياخذ ايضا ما يجده عنده من الكمل والشربان كان

دجاجة بعد النعب والخدمة فيتمونها على المائة من
عندهم ويعطونها الى ذلك الرجل وقد يرضي عليهم
فيقول هذه الدجاجة صغيرة وهذا الديك ضعيف
وما هذا الا من تقصيركم في الخدمة وعدم التفانكم وغير
ذلك من الرساءة اجرة على اعمالهم وتمنا لاموالهم
وهذه من طرق الظلم التي اظن ان لم يسلكها احد

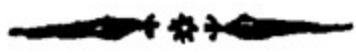
* في الدنيا من عهد *

* آدم الى زماننا هذا *



اعلان

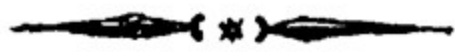
المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل
القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق والجزائر
والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان من يرغب
نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليرسل
بها الينا الى عنواننا المحرر بذييله فانتا نبادر بادراجها
في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بها وان شاء
ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نصنع كمراره
على شرط اظهار ارادته اما بكتبه اسمه او باشهره



وهوذا عنواننا

Monsieur James Lamm Professor.

45 Rue d'Enghien 45. Paris.



حرر في باريس في اليوم الثاني والعشرين من

شهر ايلول (اسبتمبر)

١٨٧٨ *

لجع بعل موسيو راجنو بالعنوان الذي ادناه

في زقاق چوكله نره ٥٠ و ٦٠

پاریس

غنيا والغنى عندهم من يملك القوت الضروري ويزيد على ذلك
مؤنة للوكلين بسوقهم وسائر ما يحتاجون اليه من المأكولات
والشروبات فان جميع ذلك مطلوب من اولئك المساكين ثم انهم
يلدزمون الشغل في اراضي الشيخ من الصباح الى المساء وبعد
المغرب يتفرقون وقد ذهبت عافيتهم ولم يبق معهم حول ولزقة
فالبعض منهم تعطل ارضه وزرعه بالكلية

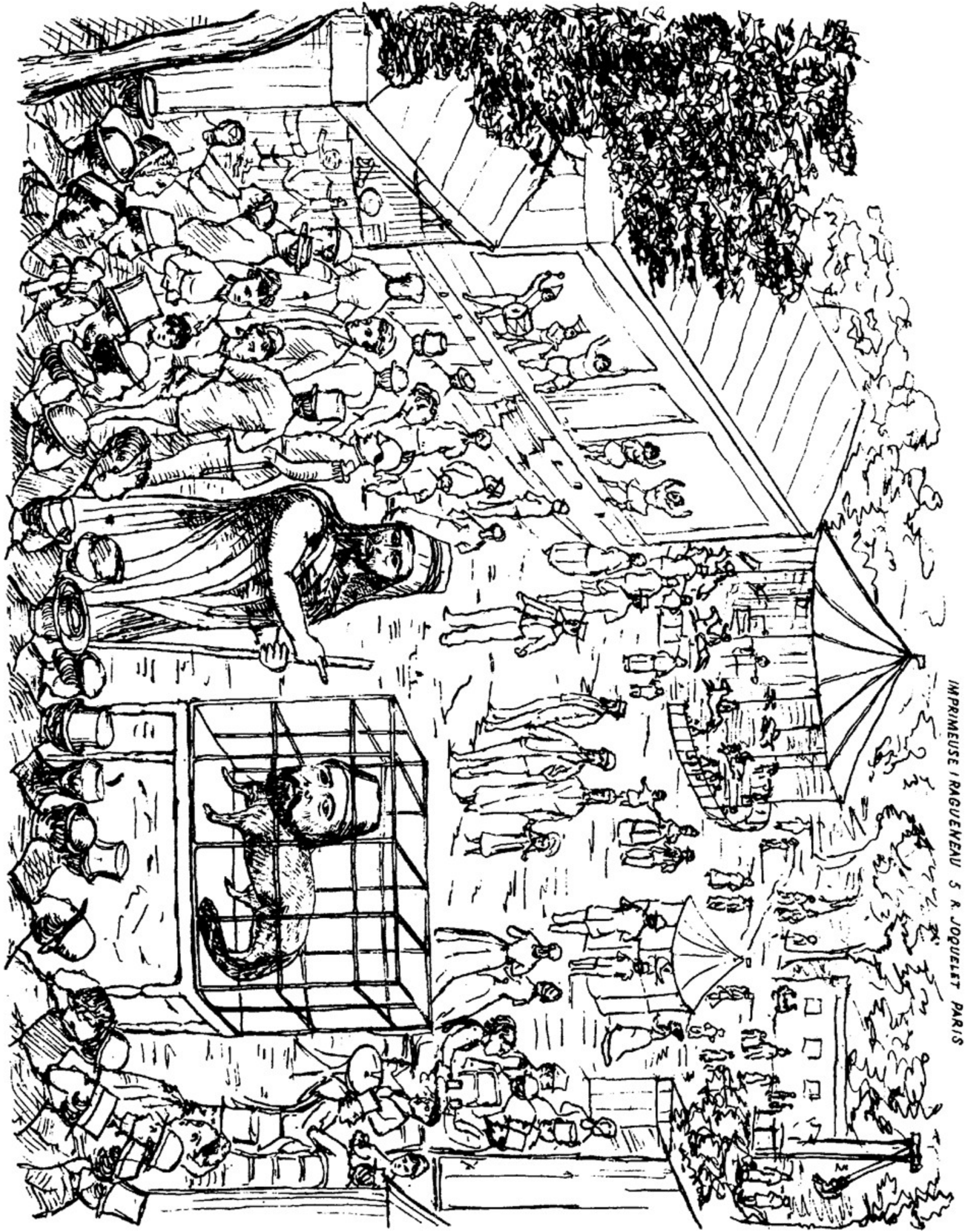
لحجزهم عن الشغل فيها وبعضهم يتدركون الشغل في ارضهم
ولو قليلا ليلد يفتضحوا عند طلب الاموال منهم فيتوجهون
الى اراضيهم على تلك الحالة السيئة ويستغلون بها في
انثناء الليل الى ان تبطل حركتهم من شدة النعب فيذهبون
الى مساكنهم ويسقطون الى الارض كأنهم موتى ثم في
الصباح يرجعون الى ما كانوا عليه بالدمس من العذاب
الليم ثم بعد مدة يحضر اليهم الموكلون بتحصيل الاموال
المبرية والمظالم الفرعونية ويطالبونهم بذلك وقد تعطلت
اهليانهم وتلفت زروعهم لما تقدم من اشتغالهم بزرع
الشيخ وخدمة اراضيهم فيعتذرون لهم بذلك فلا يقبل
منهم غدر ولا يزالون يعذبونهم بانواع العذاب حتى
يستوفوا مطلوبهم *



حكاية مضحكة

من اغرب الغرائب واعجب العجائب ان اتباع شيخ الحمار
يعطي الرجل منهم احدى هذه الماسكين مائة بيضة مثلاً
ويقول له خذ هذه اصنعها لنادجاً بشروط ان لا يفسد
منها بيضة واحدة فيأخذها ذلك المسكين رغماً عن الله
ويذهب الى امراته فيفوض هذه المأمورية لعهدتها لان
عليه مظالم اخرى تمنعه من مباشرتها فتسلم المرأة
البيضات وتعالجها مدة فيظهر مقدار النصف فاسداً
والباقي يصير افراخاً فتربيهم وتعلمهم بكل رفق
ولين فيموت اكثرهم ونصف المائة بيضة نحو عشرين

الْفَرَّةُ النَّامِنَةُ مِنْ يَرْحَلَةٍ إِلَى تَهْلَةٍ زَرَقَا الْمَشْتَمِلَةَ عَلَى ثَلَاثَيْنِ بِمَرَّةٍ وَقِيمَتُهَا خَمْسِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فَرْدًا
يُرْسَلُ سِلْفًا إِلَى مَنَشِيهَا الْخَوَاجِمِ سَفَلُوا لِعَنُونِهِ الْمَحْرَبِ بِزَيْلِ الْبَصْفَةِ الرَّابِعَةِ.



• مَجَاوِرَةٌ بَيْنَ أَبِي خَلِيلٍ وَأَبِي نَظَّارَةَ عَلَى قَهْوَةِ الْأَمِيرِ كَابْ بَارِئِ فِي لَيْلَةٍ • الْوَلِيُّ الشَّيْخُ



أبو خليل - لك الحمد يا رب والله يا أبو فضله المستور
مستور ربنا بديم علينا ستره ولديفرح أعدائنا فينا الخليل
وايحظ يا شيخ والله ما قدرنا إلا الخير حقا أكلنا أكله ما بقاش
بعدها دول عمرهم جدودنا ما دافوها يقينا ان الله هنا لها
طعم تاني شئ لذيد والسلم والمحشي العظيم والكباب الفاخر
والخضار الطازة والسدطه اللي تفتح النفس والمخللات للقله
والفواكه اللي مالها نظير والمخلوبات اللي ريجتها تنعش القلب
والنبيد اللي تحط فيه صابعك يطلع لونه زي الدم الصبيب الله
الله والعشوه دي كلها بكام يا خمران *

أبو نظاره - بجوز فركات يا باشا *

أبو خليل - يا بلش ده احنا على الكلام ده نهنا صاحب
اللوكانده وفضحننا السفره لكوننا باسم الله ماشا الله نزلنا
على الطعام زي الغربه ده احنا أكلنا بالفركين عيش كل واحد
وانه ان هنا العيشه رخيصه لمن يكون خابر البلد انما الغريب
اعمى ولو كان بصير والمحل ده اللي أكلنا فيه اسمه أيه ؟
انام دلوقت درايح ما أكلش الدفيه *

أبو فضله - اسمه رستوران ده كاتر درايو اعني محل أكل
الدريج بوارق *

أبو خليل - والله يستاهل ان الانسان بغيره يبرق انت
اكتب لي اسم السكه والفره *

أبو فضله - سكه مونمارتر نمرة ١٤٢ *

أبو خليل - كتر خورك مرسى ياسيوعلى رأي الجماعه
أبو فضله - وكنت بتاكل فين قبلما اجي انا *

أبو خليل - في البلوار اما اسكت يا شيخ دول ملحوني
اولد الهرمه وكنت باحط لي في الركله سبعة تمانه
فرنك زي وشك النضيف حقا لو غبت انت علي شهر
زن كنت انا فلست وضربت لي مدفع وصرت هنيكه في

بلاد الناس والله صدق من قال اللي يروح بلد من غير
ما يعرف لسانها كانه رايح مدرسه مش رايح يتسوح *
أبو فضله - الحق بيدك شوف يا أبو خليل الدنيا ده
شبهوها الفلاسفه بكتاب وقالوا ان اللي ما خرجش
من وطنه كانه ما قرأش الا اول صفحه فقط *

أبو خليل - ياما اطرف دالفكار ! في الواقع كذا وخصوصا
في ايامنا ده دلوقت الانسان لبدله من السياحه
والد ما برسيش على نتيجة التمدن وخير وفائدة العلوم
والفنون وتقدم الصناعات وعظمة الاختراعات *
أبو فضله - انما لما الواحد ما يمارس الامور دي بعين
الرتا مل يتحسر على بلده وعلى جبريل أبناء وطنه ولو ان
جبريلهم ده ناتج من ظلم واليه اللي مراده ان عيون
رعايته لرتفتح حتى ان الناس تمتل لدوامه بدون
تشكي وتقول زي العاده حكم ياسيدي المكتوب
على الجبين تراه العيون وكلام فارغ زي ده كثير
وتعطي آخر باره تملكها للوالي القاسي وتموت من
الجوع وتقول لك الحمد يا رب دي ابرادتك
أبو خليل - يجواهرنا ويشوفوا الحكم الفينو والعداله
والانصاف انما احنا قضينا من الكلام ده اللي يغمر
المخاطر ويرجع مرجوعنا لرحلتك احنا كنا وقفنا
على ايه ؟

أبو فضله - قلبك دليلك *

أبو خليل - بلا تنكيت يا شيخ احنا في باريز في
بلاد الجدد بقي طلعت عليكم فرتونه في البحر قبل وموكم
لما لظه بليله ؟

أبو فضله - اي نعم انما ربنا نجانا ودخلنا مالطه ليلة
السبت انما ما نزلنا هاش الدنا في يوم وعلى كل حال الكرم

كله الما لطي اللي كنت تعلمتها من المرحوم سالبو الصماتي
نفعتني *

ابو خليل - ماشاء الله ومالطه دي ايه ؟
ابونضله - مالطه جزيره عظيمه تشوف رسمها في
القره السابعه من رحلي دي اعظم قلعه حصينه
في بحر الروم واصحابك الانكليز هندزوها وخلوها
حاجه حلوه بس ياخسده سكانها ما هتشبهين
للمدن واغلبهم ما يعرفوش لديقروا ولا يكتبوا صدق
من قال تور الله في برسيمه فتراهم حفايا ببنطالون
مرقع وبرنيطه مزقه انما ماسكين الديانه من دقنها
ومتفضين ومتعصبين لآخر طرف *

ابو خليل - ياترى كلهم بالكيفيه ده ؟
ابونضله - ليا سيدي الناس الدون فقط *
ابو خليل - بقي فيهم ناس معتبين *
ابونضله - معلوم آهو هناك الغني غني غنا تام
والفقير فقير دقه *

ابو خليل - بالله عليك نسمعني كلمتين بالمالطي *
ابونضله - على العين والراس بقي انا اردت انزل
اتفرج على البلد فشاورت لولد قواربي فطلع حاله
على سطح البابور وقال لي بلسانه الدعوج ساينور
اذا الباركه تبني الباركه تبني صبيحه حفنا هيامبي
توريك مالطه مالطه حابينا فيور متاع الموندو يعني
ياسدي شوف مركبي مركب حلوه تعال معي افرجك
على مالطه مالطه زهرة الدنيا *

ابو خليل - ماشاء الله ده انتا بتكلم مالطي بلبل
وقال لك ايه في الطريق ؟

ابونضله - اراد ياخذي زي ما انت فاهم فلما قلت
له اني اختيار قال لي ما تشي شبح وأحق ما رياتصح
طفال تا مالطه وانت سنيور لسا جوفين اللحيه تيعك
سودا *

ابو خليل - ده قواربي شاطر وابن حلال هات كمان
من عندك هات *

ابونضله - ورجل آخر اراد يبيع لي بالغصب جوز
حلقان اعطيه لمعشوقي وقال لي اشترى المسيله عارفا
تيعك دي مش عاليه دي رحيصه حفنا ولما قلت له انا
بينما ما نربش انحق وصاح قايلو حق المادونه والسكر
منت وكلام زي ده كثير فالتزمت اشترى منه الحلق
وبوم السبت الظهر سافرنا على مرسيليا ووصلنا
يوم الثلاث صباحا وكان سفر عظيم بحر رايق وشمس
شارقه وسما صافيه واكل وشرب طيب والله عديته
يومين تلاته نزهه *

ابو خليل - الحمد لله بالسلمه *

ابونضله - اما مرسيليا مدينه عليها الكلام بكرة
ان شاء الله بعد الغدا احكيلك نوادرها والمحلات اللي
تفرجت عليها فيرنا *

ابو خليل - جزاك الله خير انما انا لآخر عندي ما
احكيلك شئ غريب *

ابونضله - احكي يا قرة العين ليني انا حتى انج من
كثرة الرغى هات من تحايك يا ابو خليل هات *

ابو خليل - اسكت ده انا حلت لك لبلة امبارح حلم
يكتب بهاء الفسيخ وبقيت فرحان يا وليد واسأل روجي
واقول يا هل ترى ده حلم والاعلم *

ابونضله - خير ان شاء الله *

ابو خليل - حلت نفسي ياسيدي قال كنت في مولد
سان كلو بالقرب من باريس في يوم احد *

ابونضله - اللي يسموه هنا فوار وفيه يسيبوا
المياه ويبقوا هناك بياعين وشرابين وبنات حلون
وما اشبه عيد ونزهه والسلام ان شاء الله نروح
هناك يوم الأحد ده *

ابو خليل - وناخذ معنا جوز زغاليل *

ابونضلة - لا يشرح احنا بقينا ناس تمام خلي
الامر ده للشبان *

ابو خليل - انا بس باهزر بقي حلت نفسي هناك
وشفت لك العالم ملومه على رجل بدوي من اصحابك
اياهم ونبت طوليل في يده وجنبه يا وليد ترايزه
وعليها قفص بلدي انما كبير وفيه مسخوط وحشى راس
بني ادم على جسد تغلب مكار والبدوي يزق
ويقول انظروا يا فرنساويه يا انكليز يا نمساويه وتاملوا
في را المسخوط اللي في القفص مسخوط جسد تغلب

براس انسان اعوز بالله من الشيطان اسألوني ياناس
ياناس قصة دا الميسوخ قصير الخس ابو كرش منفوخ
وانا احكيها لكم يا اولاد الدمار ولا اخذ منكم ولا بار
ده كان امير من امراء الشرق اللي نزلوا في امة محمد نهب
وحرق وده ولوانه ابن ابو خليل الفارس سيد

الشجعان خرب بظلمه وادي النيل وخلي الفلاح حافي
جيعان وسلب اموالكم واموال مصر وبني له بهم
اربعين قصر وصبح البر معكوس وحوش من قفاكم
وقفانا فلوس واخترع فرد وعوايد جديدة حصلها
بالنبت مش بالجريده واذا حد من رعايته قال بم

يسقيه القهوه المشهوره بالسهم ده مكره فاق مكره التغلب
تلاقوه يوي يطلع قوايم ويطلب واللي يقول والنبي
ما عنديش على البحر الديبض هناك يعيش يعيش
ازاي ؟ ده يموت من كثرة العذاب وقلة القوت فرقت

الناس لرب العالمين فبعثني انا لهم شيخ السحارين
فسخته بصورة التغلب المكار وجبسته في قفص ده
الظالم الغدار اما انتم يا فرنساويه يا انكليز
وانصاف حكمكم ربنا يديم عليكم الجمهوريه المشهوره
بالعداله والحريه *

ابونضلة - اما حلم عجيب وامر غريب *

ابو خليل - وكنت نشوف التغلب من غيظه وكيده

بيكي بحرقه ويقطع في شعره ويقول اتوب
والبدوي يروح زارعله ويخليه يشب ويلب *

ابونضلة - طيب و مين ترجمه كلام البدوي
للمتفرجين *

ابو خليل - صحيح اني ما اعرفش الاكلمين
تلايه فرنساوي انما في المنام نرائي لي اني كنت
بانكلم به نحو *

ابونضلة - ماشاء الله والناس صارت تقول
ايه ؟

ابو خليل - صارت تسخط عليه *

ابونضلة - يا الله بنا على التباترو يا ابو خليل *

ابو خليل - يا الله ولوان القلب ما هوش لاهي
للنيساط *



أَعْلَانِي

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا
اهل الفطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق
والجزاير والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان من
يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت
فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بنزيله فانتا نبادر بادراجها
في الصحيفة ونشكر فضل من بكرموا علينا بها وان شاء
ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نصنع كراهه
على شرط اظهار ارادته اما بكتما اسمه او باشهاره
وهوذا عنواننا

Monsieur James Danua

45. Rue d'Enghien 45.

Paris

خبرني يا ريز في اليوم الثلاثين من شهر ايلول

(سبتمبر) سنة ١٨٧٨

الغرفة التاسعة من رحلة أبي نطله المشتملة على ثلاثين فقرة وفيها خمسة وعشرون فقرة
ترسل سلفا إلى من كتبها الخواجا خمس ثلثوا المحرر عنوانه بذيال الصفحة الرابعة



* محاوره بيت ابي خليل وابي نطلة في يوم السبت ٧٧٨ لوليو سنة *

* * * * *

ابونضله - صار لي جمعتين ما شفتكش يا ابو خليل انت عطت فين يا عم ؟

ابو خليل - الحكيم شار علي اروح وبشي اعمل الحمامين فرحت وقعدت لي هناك خمستا شربوم وانسبطت اربعة وعشرين فبراط واديني رجعت صحتي في غايه حقا وبشي ره مدينه صغيره انما لطيفه قوي دي تقول عليها جنة عدن تجري من تحتها النهار بدون تشبيه وانت يا ابونضله ازي حالك يا باشي ؟

ابونضله - انا طيب بخير واشغالي رايما بتقدم دخلت في ثلاثة مدارس بصفة خوجه عربي وعندي اربعة تلامذه باروح عندهم في بيوتهم اعلمهم ابطال الباني وكنكوري ابو خليل - ادي الاخبار الي اخواننا تفرح لما تسمعها وازي اخبار مصرنا ؟

ابونضله - أهو الظلم والجور على حاله وانت جالكشي جوابات ؟

ابو خليل - حقا فكرتني شوف ياسيدي دي الديات كان الجندي اديباتي في الرملية *

ابونضله - الله الله دول بقلم تلميزي العزيز يسلم ده النفس والله ادرجه في عاشر نره من رحلي واصور صاحبك بدرجته تحت باطه انما انا الثاني جاني جواب من الصعيد وفيه نادر عجيبه يظهر منها ان الفلاح صبح جدد فصنفت لك منها لعبه تباريه ادرجها في النره ذاتها وادعياها التقدم والنجاح في جسارة الفلاح في ديوان مدير من المديرين قبلي واشخاص اللعب هم اسماعيل بك ظلي مدير وفرعون اغا قواصه والشيخ عمر شهايه فلاح وسي محمد كاتب يد * فرعون اغا (يدخل صاحب الفلاح ويقول الي المدير) بيك افندم اشته بو فلاح خرسيس اشته بو ابشك عمر سخامه بو خنزير ما يربد بدفتو عشره جنيه لار عوايد طين هو *

عمر شهايه - بجاشوف يا فرعون ما تنفر عشتي علينا والا وراس سيدنا محمد ييجا اخريوم من عمرك انت بتسحب ايه يا غاير ؟ انت خطر في بالك ان الفلاح منا السنه دي زي عامنا الدول لما كنت تجول له جيم رجليك كان حاله بروج مطرطرها في وشك وانت يا غاير كنت تنزل عليها المحس بالعهده وتهربها بالنبله ؟ ياخي ل فرج من نومك دلوجي الدنيا احوالها تغيرت والفلاح صبحي من غفلته وعرف ان له حجوج وان ظلمه ده له اخره وان وراه رجال بيروا على حاله وان الرجال ذو مجده وسلطين لفرج اصحابنا بيسمعوا كلامهم والاما كانوش بعثوا السيدك ناس يفتشوا على احواله الخيشه ويجبضوا على دفاتره وينظروا عمل فينا ايه لان الدنيا ماهيش سايبه له وان الفلاح الشجي الي زي حالتنا الشفجه عليه حلال ويلزم على الحكام انهم براعه مش ينعلوا خاشه ويصبحوه على الارض العربيانه الي ما فضل فيها حشيش يتقوت منه *

ظلي بك - خلصت كلامك يا قليل الدب ؟

عمر شهايه - لري اظالم ما خلصت لسا انا بدي اجول لجواصك العكروت ده ان اذا جلت حياه غلينا والني اجمل زماره حلجه ونوته ونوت فيه شوف بجا لما اجول لك احنا بافلاحين حلفنا بدجن ابو نضله الوي الي نعرف بحامه ان من دلوجي ورايح العده دي ما يجتش تنزل على جسدنا فهمت جنابك ؟

فرعون اغا - وراس افنديز اقطعوا لسان بو فلاح مش لزم شفتلو وحليمتلو على بو خرسيس * عمر شهايه - ما تجولشي حليمتلو ما تلفظش الاسم الظاهر ده بفك النجس *

ظلي بك - بقي انا اردت اسمع كلامك لآخره حتى ابي ارسى على ضميرك فلوقت لله الحمد ثبقت انك من

الجماعة اصحاب الشخص فاذا انت عاصي الحكومة
والناس الي من عينتك مأمور عليهم باللومان من بعد
ما يصير وضع بدنا على جميع ما يملكوه فانا راجع استفتح
بك حق انك تمير قدوة للعاصيين ويكون معلوم عند جميع
الفلاحين ان الدهالي عبيد الوالي انما قبلما اسرجنك
يا كلب لربد اني اشفي غليلي فيك يبقوا الفرنج الي تجبه
يجوا يخلصوك من هري الكرباج ده *

عمرشهامه - اللي يطلع من ايدك حطه في زي
ما انت فاهم *

ظلمي بك - عده يافرعون اغا *

عمرشهامه - (اسرع من البرق بقفل باب الديوان
ويهم على القواص وياخذ الطبخه من حزامه ويقول له)
يجاشوف يافرعون اذا ما عملنش الي اجول لك عليه
والنبي استيب الطبخه ده فيك دا انا مجايس على الموت
يا الله جرحر المدير واربيه على الحصيره وضب في راسه
خليني اضربه عليه يدوق طعم ضرب الفلاح

فرعون اغا - (يرتعش ويقول للمدير) افندم نه بو
ظلمي بك - (يقوم ويطبطب على كتف الفلاح ويقول له
بلطافه) يا شيخ شهامه شوف يا حبيبي الهزارده ما
يجبنيش انا راجع اسامحك النوبه لكوننا اصحاب من
زمان وعشره قديمه ان اذا كان حد غيرك الي عمل شي
زي ده وراس افندينا كنت امرت عليه بالقتل *

عمرشهامه - ايما المر بقتلي بعد ما تاكلها يا غاير
فرعون اغا - امان امان بو فلاح مجنوندر

عمرشهامه - لما افرجك يا اغا المجنوندر ييجا ازا في
بلدنا يا فلاحين (يضربه بالكف على وجهه ويرفضه
في كرشه فيقع فرعون على الارض يلبس فيندار الفلاح
على المدير ويخبطه بالبونيه على راسه ويقول له) ازا في
البونيه الانكليزي ياملعون آهي خلتك تنزل ترف ايما
جول عده يافرعون واما بالبر الربيض والنبي ما انت

جايم منها يا غاير *

ظلمي بك - (بين وبين وهو مطروح على الارض) آه آه
انامت ياخواني يا اي تعالي لي وانا كازني ايه ؟
انا عبد المأمور *

عمرشهامه - عن قريب يجي دور سيدك اذا ما جرحش
عن عميله (يدوس المدير وهو يقول) والله ما في خارج
از لم اخلص عليه ايما اطلب لي عشره جنيه جبر
يلك يا غاير ويريج الدنيا منك موتوا فطيس يا كلب آه
يا خساره والنبي لو كانت الفلاحين كلها على جلب واحد زي
ما يجول ابو نضله ويجوموا لكانوا يجيبوا خبركم يا ظالمين
يا كفار (يقول للكاتب الي يجي نفسه في ركن الديوان) ما
تخافشي ياسي محمد يا ابن عمه انت رجل صالح وتحب الفلاح
سي محمد - ربنا يعلم بالقلوب اما انت يا ابني اطلع
اهرب على الدنور بلرد الله لخلق الله *

عمرشهامه - ادعي لي (يخرج)

سي محمد - والله جدع ما هوش ديني زي باقي الفلاحين
(برش ماء على وجه المدير والقواص ويفيقهم)

ظلمي بك - (يفوق ويقول) آه يا قلبي دي كل
رجل من رجلين الفلاح نجي لها قنطار ده كسر
اجنابي بدهسه وفرعون اغا الذي خاف منه *

فرعون اغا - (يقوم ويقع ويقع ويقوم) نرده بو
ايشك فلاح *

ظلمي بك - ضربنا واخذ طبختك وراح *

فرعون اغا - هو فين احنا اقطعوا راس هو ببو سيف

ظلمي بك - روح غور يا تاور ياسي محمد يافرعون اصحاب الحوا
لحد جرا لنا ايه والانبقي هتيكه وجرسه * فهمتوا ؟

سي محمد - انا تكفيني السرعة الي اخذتها *

ظلمي بك - احنا والله نستاهل اكثر من كذا *

ابو خليل - يسلم فك يابونضله ادي الحكايات الي تلند منها
اولد بلدنا لدهم يشخصوها في البيوت ويحصل منها تاثير عظيم

ابونضله - أهوكلما اسمع نادره اعلمها لبعه بالصفه دي *

الفصل الثامن رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي

في ذكر شي من الاحسان والمعاشات التي رتبها وهي اقوى دليل على انه اهلك المشيخه واخربها * فمنها انه من بعد تفويض هذه المشيخه الى عهده رتب لرفوف من الناس في دار الخلافه معاشات كثيره وقليله على حسب مراتبهم خمس محابيب وعشرا وعشرين الى المائه محبوب واكثر وهم ثلاثة اصناف الصنف الاول قوم مصلحتهم نجس اخبار مشيخه الثمن والبحث عن اسرارها الخفيه لاسيما الحوادث التي تتعلق باحوال مشيخه الحماره ثم بعد استحصالها عليها يبلغونه اياها حرفيا بالتلغراف ابوالبوسطه على حسب اهميتها وقد يقتضي الامر فيذهب الرجل منهم بنفسه ان لم يمكنه الا الذهاب ولم يجد عنه نائباً فيذهب ويبلغها لشيخ الحماره شفاهاً فيزيد في التحزير والاحتراز وينعم على المخبر بالوف من المحابيب ويشكر سعيه وقد يزيد معاشه حيث رآه صادقا في خيانه مشيخه الثمن ونقل اسرارها اليه وهذا الصنف كثير جدا فمنهم من هو مستخدم في سرية شيخ الثمن ومنهم من هو مستخدم في الباب ... شيخ الثمن ومنهم في خدمه داخلي اغا وخارجي اغا وغيرهم من الأماكن التي تسترق منها الاخبار فلا يوجد من الأماكن التي توخذ منه الاخبار خاليا منهم وربما كانت في المكان الواحد جماعة هذه مصلحتهم ولا يدرك واحد منهم بالآخر ومنهم مشايخ طرق ومنهم علماء يجالسون رجال مشيخه الثمن وعظماؤها ومنهم مها وصل اليهم من الاخبار التي تتعلق بوظيفتهم يخبرونه بها بالمباشره او الواسطه وكثير من الناس لا شغل لهم هناك لان نقل الحوادث وابلاغها الى الشيخ المذكور ولولا ذلك لما اقاموا هناك يوما واحداً لانعيش لهم الا من هذا الباب وهذا الصنف له رساله يستخدمون

من يرونه ليقال هذه المصلحه وبعد ان تصلهم الاخبار من تابعيهم يوصلونها الى محلها ومن هؤلاء الردها بالرجل الشقي الكذاب واسمه بنام بك فان شيخ الحماره لما رأى من جملة خدمات خان بها مشيخه الثمن ارشاده امره بالحضور الى مصر فحضر وحينا اجتمع به اكرمه غاية الكرام وخصص له مسكنا يليق بالمرء وامر له بترتيب الطعمه والاشربه على اختلاف انواعها وتعيين كلما يلزم لراحته من خيل وعربيات وخلافها وهو مقيم الان هنا على هذه الحالة المرضيه والجماعه الذين رتبهم في اسدبول قبل حضوره لاسترق الاخبار مازالوا يكتبونه الى الان ويخبرونه بالحوادث اللزيمه وهو يعرضها لشيخ الحماره فيزيد في اكرامه واحترامه مكافأة له وقد يختلق الاخبار من عند نفسه ويوزر مكاتب على هذه الصور ويعرضها الى سامع شيخ الحماره كي لا يسقط مقامه ويخف احترامه اذا تاخرت الحوادث تنبع بالدف

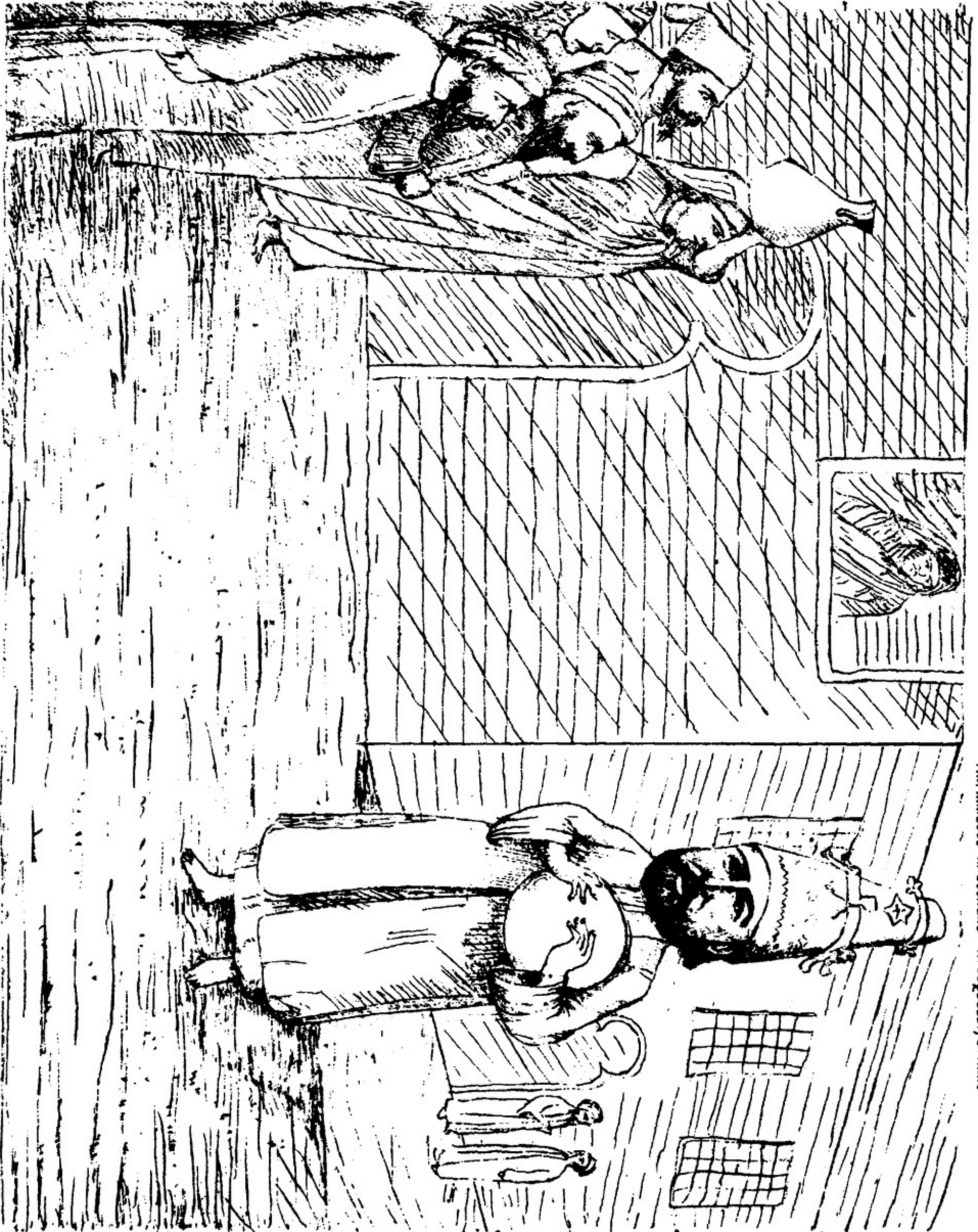
اعلان

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سوريا والعراق والجزائر وتونس والهند وسائر البلاد العربية ان يرغبوا في نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليؤجل بها اليها الى عنواننا المحرر بذيله فانتا نبادر بادراجها في الصحيفه ونشكركم فضل من يكرموا علينا بها وان شاء ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نضنع كمراده على شرط اظهار ارادته لما يكتب اسم او باشاه وهوذا عنواننا

Monsieur James Samia. 45 Rue d'Enghien.
Paris.

حرر في باريس في اليوم الثامن من شهر تشرين الاول
(اكتوبر) سنة ١٨٧٨

الغرفة العشرة من رحلة إلى نظيرة زرقا المشملة على ثلاثين يرة وفيها خمسة وعشرين ذكراً
يترسل سلفاً إلى منسبها الخواجا جيمس يثلوا العنوايه المحرر: بدليل الصيغة الرابع



IMPRIMERIE RAGUENEAU R. JOQUELET, 5, PARIS

انكانوا على ما كانوا وشكوا في دولوا لاسكندريه وماخلوا عندي ولاجنة احيان * شرورهم حلب غلبات

• محاورة بين أبي نطله وأبي خليل في •
• شائزيلة •

ابو خليل - الله الله على دي الجنان وعلى دي الزهورات
منظر عجيب يا بختكم يا فرنساويه يا ما انتم مبسوطين
بعدالة وانصاف جمهوريتكم مفسد زي حالنا احنا ياساكن
اللي الانصاف والعدالة والحرية شافونا وهربوا وسلطوا
علينا الكرباج والحجر الثقيل على صدرنا والبحر وادحنا أه
يا بونضاره يا هل ترى الذل ده رايج يطول شرحه ؟
ابونطله - الظاهر كذا نعمل ايه في دناوة اهل بلدنا
وتبليتهم ؟ يجوا ياخذوا درس جسد وجرأه من
اهل فرنسا اللي لو كان ربنا رزقهم بملك جبار لكانوا
جابوا خبره بدقيقه *

ابو خليل - بالله عليك ما تدمش في اولاد مصر ده انا
وردت لي جوابات نفرح القلب يا خساره نسيته في البيت
دول يا افندم اخواننا عقدوا لهم شركه سرية ما حدش
يعرف طريقها الدارعضا المتعلقين بها وهناك يمارسوا
كلما يختص بالوطن *

ابونطله - الجورنال اللي اسمه الوطن ؟
ابو خليل - ياخي لا دعنا منه بالله عليك لانه صبح انكليزي
خالص *

ابونطله - ازي ؟ انا صباري زمان ما اطلعش عليه ولوان
محرره عزاصباي شاب ظريف يتكلم انكليزي بلبل ويعرف الصورة
ايه بقي من فضلك تفهمني احواله *

ابو خليل - شوف ياسيدي ولواني ما اعرفشي الا كلمه كلمه
بالفرنساوي ربنا حن علي بشاب حلي ظريف اسمه نقول
رعد بيقرا لي الجورنالات الباريزيه وبفهمي مضمونها فيظهر
لي منها ان نوبار صاحبك بالله عليك ما ترعشي اذا تكلمت في
حقه قال قبلما يجي مصر ويصير صدر اعظم خديونا المحترم قال
ياسيدي سلامته حود على بلاد الانكليز واختلى مع لورد
بيكونسفيلد وزير الملكة وخطوا راسهم في راس بعض واتفقوا

ان في اقرب وقت يجعلوا مصر تحت حكم الانكليز كما فعلوا
في الهند وفي قبرص واقتدينا بصير كاحد امراء الهند وكذا يعيش
عمر طويل مبسوط بامواله وارضيه هو وانجالة الكرام بين الزهور
والنساء والمدام واصحابنا الانكليز يشتروننا عبيد ابوههم ويدفوا
ديون الملك المصري اللي اغلبها راحت في سهاريج الجندي وبينما
كل شعب وكل امه في الدنيا بتحارب وتقاتل لاجل ما تحصل على
استقلالها وحريتها احنا رايعين نصبح تحت حكم الجانب *
ابونطله - طيب واش دخل جورنال الوطن في المردده كله ؟
ابو خليل - سالتني يا عم اعلم ان الجورنال المذكور بيعل غاية
جهده لكونه من جهة عمنا نوبار ويحبب اهل مصر في الانكليز
حتى انهم لما يطبوا علينا في ساعه من غير ميعاد ويخطونا بصنعة
لطفه تحت ناف عبوديتهم المذوق بالدم والدمع نبقى احنا
بسلامتنا نفرح ونشقرق وبعد ما يتمكنوا منا نبكي ونزغق لوبنا
ما يغشنا دن ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان حر واعطاه قوة
حتى انه يدافع عن نفسه ولا يجعل الاجنبى يتحكم فيه *
ابونطله - كلامك زين يا ابو خليل انما شيخ الحمار ما تخلصوش الدور
دي لانه بالكيفيه دي من بعد ما كان سيد يصبح عبد مأمور *
ابو خليل - عنده احسن يصبح حال ولا يشوف عمه ابو الحمار
يطلع عليه ضامه وبشقلبه من على الكرسي ويقعد بداله *
ابونطله - ده شني ولا في الحمار *
ابو خليل - انت مالك ايه النهار ده ؟ بتقول كلام هلس ؟
انت ما قرأتش الجوابات اللي جات لي من اسطنبول ده مولانا
السلطان مغرم صبايه في حليم وما يساهوش ليل ونهار مع
بعض وصاحبنا خايف من المحبه دي وعلى شان كذا مراده
بيبعنا للانكليز وكذا امواله واطيانه تبقى في يده وعدوه الاكبر
اللي هو حليم ما يرجعش لوطنه العزيز اللي عنده اعز من روحه
اما محبين الوطن كلها هم في الزيادة وان شاء الله بنتج من
اجتماعهم خير الديار المصريه *

ابونضاره - ربنا يسمع منك يا بو خليل *

ابو خليل - انما انا لست اما خلصتس *

ابونظارة - هات من عندك هات

ابو خليل - ليلة امبارح وانا بانثشي في البولوار لقيت لك ناس كثير ملومه على بيع جورنالوت وبيشتروا منه النسخه باربعه سولدي مش بسولود واحد زي باقي الجورنالوت فقلت اشترى يا واد جورنال من دول وحوذ على عمك نقولا خليه يترجمه لك نقولا جدع لطيف ما يقولش حاجه فحبت لي جورنال واخذت ترجماني على طريقي ودخلنا قهوه ريش المشهوره وقرينا الكلام العجيب *

ابونظارة - انما ما قلت ليش اسم الجورنال ايه ؟

ابو خليل - اسمه لدريفورم فينانسيير وهو جورنال يخص باحوال المالىه وفيه بند طويل عريض وارد من مصر القاهره بقلم شخص يدعى المسبو جوار *

ابونظارة - انا اعرفه وكنت دايمًا اشوفه في وقت الظهر يقعد على قهوة البورصه وحوله جميع الخواجات المعنبرين ده اصله امير الذي فرنساوي وله نيشانات عديده لكونه دايمًا انتصر في الحرب في حب الوطن والف كتاب عظيم في مسأله الحبش وهو اكبر محب للحريه فاختر ان يسكن مصر ويسعى في رفع ناف عبوديتها احسن مما يعود الى بلاده اللي فيها اسمه مشهور طيب وكتب ايه في جورنال الريفورم فينانسيير ؟

ابو خليل - اسكت ده كتب كلام زي الرصاص وعلى شان كذا كنت باسمع الناس وهي بتقراه ترعق ونقول الخديوي خرب البر وغش بنكات اورپا *

ابونظارة - ما تسمعش الكلام الهلس ده *

ابو خليل - انت جرال لك ايه يا بو جمس يكونش الرجل لقمك ؟

ابونظارة - قطع لسان اللي يقول الكلام ده احنا يرجع مرجوعنا لجورنالك الفرنسي اوي بقي بيقول ايه ؟

ابو خليل - اول كل شئ نازل على حبيبك نوبار ضرب وبيقول انه حوش ملدين من قفا الجندي وصار اغنى من قارون وان الحق بيد حسن باشا حيث قال بان يجب على جميع خدامين والذي اللي اغتنوا من انعامه وعطاياه بانهم يرجعوا الاموال المحرام دي للحكومة المصريه تدفع منها ديونها وتسد عن عرضها وان الهالي ماتقدرش تشوف نوبار بالعين لكونه سبب في خرابها واضمحلال القطر المصري *

ابونظارة - وبيقول ايه في باقي الباشاوات ؟

ابو خليل - يمدح في علي باشا مبارك وبيقول انه رجل صاحب شرف وشاطر بس ياخساره انه مسخه وانه كلما ينظره يفكر كلام بوفون مؤلف التواريخ الطبيعيه المشهور اللي قال ان الانسان مشتق من القرد *

ابونظارة - الله يجزي شيطانه *

ابو خليل - انما ماسك رياض باشا من خناقه *

ابونظارة - في ده محقوق لان رياض باشا رجل امير ومحبوب عند الجميع *

ابو خليل - دلوقت يمكن انما في صخره كان ..

ابونظارة - كان ايه كان ؟

ابو خليل - قال عباس باشا جنتم كان يموت عليه بالمحبه وكان عنده بمعزة جارية بيضا حتى انه كان يلبسه لبس حريم ويغظ لما يشوفه يرقص وكان وكان وادي سبب ارتقاعه الى درجه باشا *

ابونظارة - بالله عليك يا بو خليل تفضنا من الكلام

ده احنا ناس سواحين بنتنزه في باريز وبنترج

على العرض العموي بقي ايش دخلنا في افندينا ووزير

العزير وباشاواته الكوام احنا مالناش الامر شيخ

الحمار واه فكرتني الربيات العظيمة اياها فين

اعطيها لي وانا ادرجها في النمرة العاشرة من رحلي
لكوني صورت فيها المجندي في ميدان الرملية وتحت
باطه دُرْبِكِه وهو يقول زي الدوداباتيه شَرْمُ بَرْمُ

حالي غلبان *

ابو خليل - آهي ياسيدي بالله عليك تقرأها خليني
اسمع لنها من فك تطلع ظريفه *

ابونظله - (يقرأ)

ايه دي العبارة المتعوسة صبحت دوايري معكوسة
والحسرة في مغروسة دي وقعتي وقعة خرفان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

يادهوتي من دي النكبة دي ضيعت مني الوكبة
وصرت لريض للركبة وانا على روجي خريان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

ما اعرفش ايه من دا الطالع مقصودهم ابني خال
واطلع كذا منفض والى يا محمد لما اصبغ عريان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

دول سلطوا المسترفلسن اكهنه مجدع وملسن
لعن خاشي بركات ورسن ما خللش في الدارامات

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

لكن ما اطولهمش مطال فاني اول رجال
اخلع لهم خلعه بالمال وارقص لهم رقص الغلمان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

واظهر لهم شطاري واوربهم اني حبرتي
وارجعهم عن فقع مرارتي واطلعهم كلاك عميان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

قال ايه اقوم اسد العاجز واعمل لحدي لهم حاجز
هو انا بقيت حابر عاجز والرخرفت دون الشبان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

بدهم من اول ياودنه ان يجعلوني قاودنه
لا يبق لي الا الماودنه وكسوني على الليوان

ده كله كلام باطل فارغ ما اسعوش وبضي امارغ
الى جيبه فرع اهو فارغ والى عمرا هو عمران
شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

فجابولي عمي الشيخ نوبار وعملوه رئيس الكبار
يبحر لي عينه زي النار وانا قاعد قصاده جربان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

ياما زعقت ياما فانتلت ياما فزعت ياما نازعت
ياما زعت ياما هربت كله بوش عند الفتيان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

اتكاثروا واتلموا علي ونزعوا الطين من ايدي
وقالوا لي روح وافصح شوتي دامطرحك مطرح جدعان

شَرْمُ بَرْمُ حالي غلبان

اتكاثروا علي ما كلوا وشلهوني وولوا
لرسكندريه وما خلوا عندي ولحبة الهيان

ابو خليل - اما كلام عجيب دي زي غنوة الدوداباتيه
اللي كانت في نمرة ١٤ من جورنال ابو نظاره زرقا اللي

في مصر ياريت شعرا مصر وبر الشام يتحفوا رحلك
بادوار لذيه زي دي *

ابونظله - خليتي منهم دول كلهم تنابله صار لي
اكتب في نمرة ثلثه من رحلي اعلان طويل عريض واقل

يا ابناء الشرق ساعدوني ما حدش منهم يجاوب *

ابو خليل - ده انت زي القطط تاكل وتنكر الشيخ
الشفعاوي ارسل لك كتاب عظيم بتدرج منه في كل نمرة

تقريب صفحه وكلامه بيعجب لكونه نحو صرف *

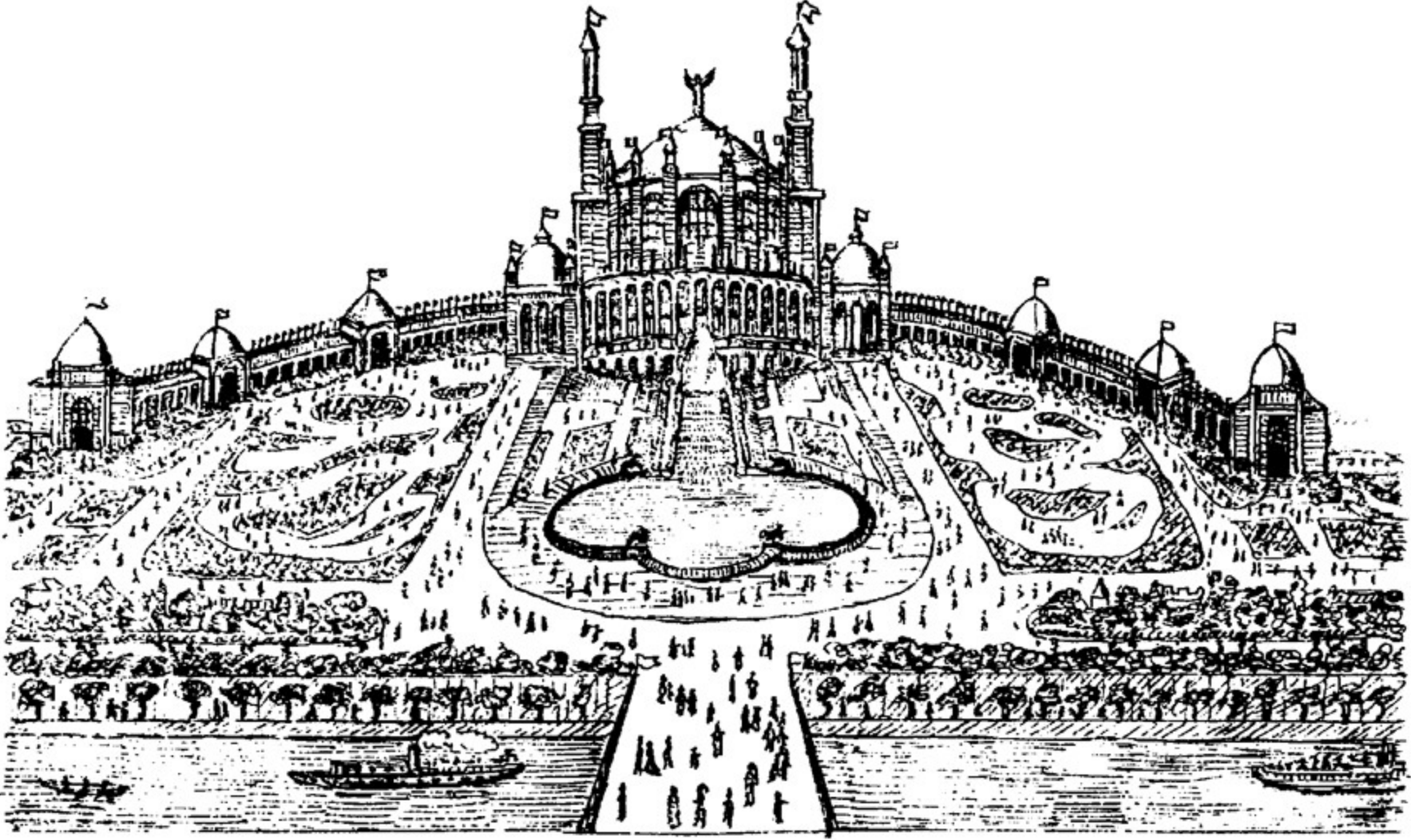
ابونظله - ده انت فكرتي اعلم ان المؤلف سافر من مصر
الشهر الماضي وكتب لي انه وصل دمشق بالسلامه وان من

دلوقة ورايح ما بقاش يخاف من الظالم فكدا يريد ان لا غير
وايدل في كلامه شل شيخ الحمار وشيخ الفن وما شبه واني اذكر اسمه الحقيقي

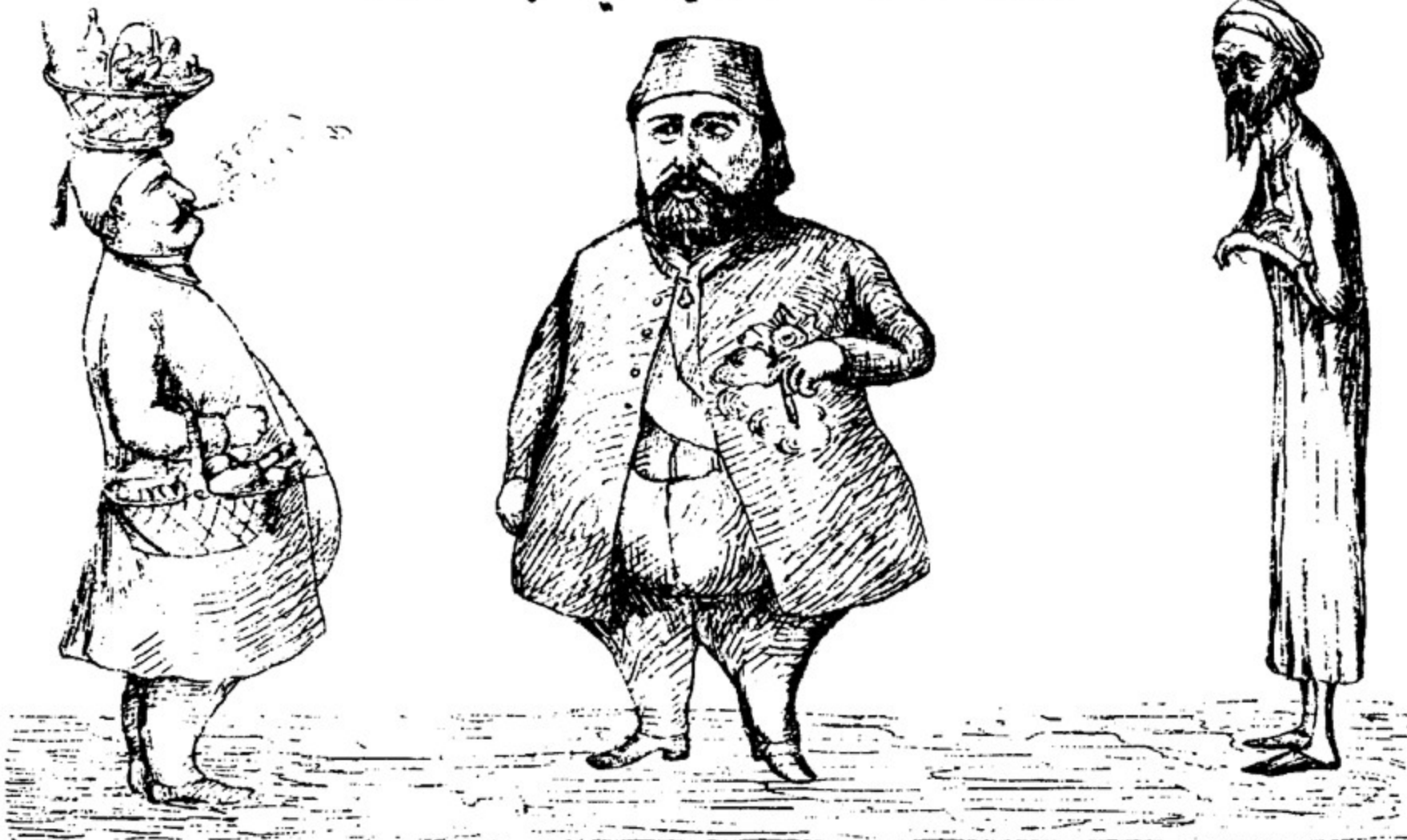
ابو خليل - لا ادر دي يا وليد *

يحيى جبر في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٨

النمرة الحادية عشر من رحلة أبي نظهرة المشتملة على ثلاثين نمرة وبقية خمسة وعشرين فرنك
نُزل سلفاً إلى منشئها الخواجه چميس سئلوا لعنوانه المحرر بزييل الصفحة الرابعة



السلام عليك يا معرض العلوم والفنون والصنایع جميع الأمم طلعت من عندك
مجبورة الخاطر ما عدا وطني العزيز يا أسفاه !



IMPRIMERIE RAGUENEAU S. R. JOUQUELET, PARIS.

كلهم في جيبى ده انت خليك وراي
باسيدي ولد نسال والدك الطازة العظيم والنوب
الفاخرو النخوبش في الزيادة رايحا

آه يا وزيرى العزيز انا خايف ان
الجماعة يغلبونا وانا ارفع من القهر
بعد ما سمعت من لحم الخنيس وشرب الخمره

يا مسلمين اشفقوا الفلاح يموت من
من الجوع والظلمه كل ماله بيعطن
بجاده يحمل من الله ؟ والله انكم كفار

محاورة بين أبي خليل وأبي نظة

أبو خليل - الكسبوزسيون رايح يخلص بعد جمعه
وانا لست ما رجعتش تفرجت عليه ولا مرة واحدة وإذا
رجعت مصر على الشتا ابقى اقول ايه لخواننا لما يسألوني
على العرض العموي اعني الكسبوزسيون على رأي الجماعة؟
أبو نظة - قل لهم شي فاخر والا ما كانتش جميع الامم
نحي له من اربعة اركان الدنيا ونصرف الجنيحات المحر
أبو خليل - طيب ولما يسألوني على العجايب والغرائب
اللي شفتها فيه اقول لهم ايه؟

أبو خليل - العاقبة عندنا يا أبو نظة بقى الوجه دي اسمها ايه؟
أبو نظة - دي سراية التروكا ديرو يا الله بنا ندورها *
أبو خليل - ماشا الله! ده ايه ده ياسيدي؟ دي ماهيش
صورة شيخ الحمار؟

أبو نظة - اي نعم تقول ايه في الفشر والنفخه انت
دور العرض كله تجد كل شعوب الدرض على رأي الكتب
المقدسه راسله اشياء جديدة تختص بالعلوم والفنون
والصناعات والادب المفيدة وبشرط ولا واحد من ملوك
الدم دي المشهوره علمه صورته زي صاحبنا ويا برت عارض
له حاجه كويسه يعود منها شرف لاهل بلده ليا افندم قال
ايه قال جايب لك كل اشياء الدنتيخان به بتاعة بولاق
اللي جميع الاجانب شافتها واخذت عزها وحاطتها حوله
وقاعد في وسطها زي البلدي وقف لما ترجم لك كلام
الموسيوه *

أبو خليل - يقول ايه؟ بالله عليك تفهمي *
أبو نظة - يقول ان الدنيا كلها بتتقدم وترمصر كل ماله
في التاخير وان الجندي ماهو متبه الذي حفظ نفسه وانه لما
كان في عرض بلريز الدخير انعمه على مد موازبل شنيدر بنت
من بنات التياترو في ليلة واحدة قضاهامعها مائة وخمسين
الف فرنك وانها ثاني يوم صبحت هتكته وقالت يا حشره
على حرماته لن نصيبهم في العشق الصيام *

أبو خليل - الكسبوزسيون رايح يخلص بعد جمعه
وانا لست ما رجعتش تفرجت عليه ولا مرة واحدة وإذا
رجعت مصر على الشتا ابقى اقول ايه لخواننا لما يسألوني
على العرض العموي اعني الكسبوزسيون على رأي الجماعة؟
أبو نظة - قل لهم شي فاخر والا ما كانتش جميع الامم
نحي له من اربعة اركان الدنيا ونصرف الجنيحات المحر
أبو خليل - طيب ولما يسألوني على العجايب والغرائب
اللي شفتها فيه اقول لهم ايه؟

أبو نظة - قل لهم عليكم بالجرانيل الدور وباويه المرسومه
فيها جميع الاشياء البديعه الموجوده في العرض المذكور
أبو خليل - واذا كانوا زي حالي ما يعرفوش بقروا الفرنجي؟
أبو نظة - عندهم جورنال الدهرام العظيم وجورنال مصر
الفاخر وفيهم ليد يحدوا وصف الكسبوزسيون
بالتفصيل لن محرين تلك الجرايد ناس فصحاء وشوفهم
في تمدن القطر المصري ولو رغما عن انف الحكومة فهم
يترجموا كلها ينتج منه تنوير العالم جزاهم الله خير *
أبو خليل - انا اذا جاوبت اخواننا بالكيفيه دي بضمكوا
على دقي ويقولواي رحت فرانس ابريق ورجعت بلادي
بعني رحت تور ورجعت بحم فلذلك لبد ابي اروح اليوم
انفرج ونقابل اخواننا ابناء مصر العزاز ونشم رايحتهم
المعطره ونفرج على الاشياء الشرقيه الغريبه اللي عارضينها
للبيع يا الله بنا آهوا الدمينوس فايت نط يا أبو نظة نط
ده انت صبحت غزال في البلد دي ارحنا وصلنا يا عم
روح اشترى لنا نذكرين دخول الله ياسيدي على دا المنظر
البهيج شوف دا العالم دول الوف يا افندم يا ترى كم نفس
تدخل يومي وتدفع الفرنك لن هنا الفلوس لمقطع والشك
مالوش ذكرى *

أبو نظة - انا قرأت في اول الصحايف المعتبره وعلمت منها

ابو خليل - باجرسه ويا هتيكه ادي الي يشتري فضته
بفلوس والله فكرتني يا بونضه ده انا وردت لي مقاله عظيمه
من افصح شبان اسكندريه مسميها النصيحه الولويه
للمسامح الخديويه . وترجاني اني اقول لك تدرجها في عدد واحد
عشر من رحلتك بقي انا اقراها لك وانت ترجمها للفوسيو
ده وللجماعه الي حولنا خليهم يشوفوا ظلمه ويتيقنوا ان اذا
* انعد نجبه *

النصيحة الولويه للمبغ الخديويه

اعلم يا عزيز مصر ما اجتمع ملك وبقي على سرير الودخل
ولاعطى البغي لرحد شيا الذاخذ منه مضاعفا لكل مصاب
راحمه الالبافي والظلم ارحى شئ الى تغيير النعمه وتحويل النعمه لئلا
الظلم في الدنيا ملامه وفي الآخرة ندامه من جارك اهلكه ظلمه
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا . فالظلم اخره ياتيك بالذم
نامت عيونك والمظلوم منبه . يدعو عليك وعين الله لم تنم
الظلم سالب للنعمه والبغي جالب للنقم اقرب الاشيا صرعة
المظلوم وانفذ الاشيا دعوة المظلوم من استس الظلم هدم ملكه
ومن استعمل العدل حصن ملكه ومن ظلم عجل هلكه
كل ولاية لابد عزل . وصرف الدهر عقد ثم حل
واحسن سيرة تبقى لوال . على الديار احسان وعدل
سئل انوشروان العادل عن السباسب فقال استجد بوجه
الخاصة باكرامها واستعباد العامة بانصافها لربطها
واعسافها وقال الدخنف رضى الله عنه التوردد ترك الظلم
لرسيادة مع بغي وفي الحديث يقول الله تعالى للمظلوم وعزني
وجلي لنصرتك ولو بعد حين *

واعلم ان كل انسان ينسب الى ما كان يفعله ويذكر بما
كان يعمل فازرع بزر الاحسان والنف عن نفسك عيب
الظلم والعدوان واياك والذكر للقيع بعد حلولك بالضرب
نسئل ذوالقورين اي شئ من مملكك انت فيه اكثر
سرورا فقال شبان احدهما العدل والثاني ان الكافي

احسن الي باكثر من احسانه وقال حكيم لسلطان الديجند ولد
جند الدجال ولدا مال الديجبايه ولديجبايه الديجبار ولديجبار الديجند
اساس لساير الاساسات والمحصله التي يسلد بها ذكر الملوك في غير الزمان
والدهور عدل وافصح او جور فافصح هذاك بوجب له الرحمه وهذا توجب
له اللعنه العدل في الرعيه خير من كثرة الجنود تاج للملك العفان وحسنه
الانصاف ليرطع ملك ظالم في بقا ملكه بالعدل تعمر البلد وتستمال
العباد وبالظلم يزل للملك فارجع الى نفسك وحاسبها قبل ان يطول
الحساب وتيقظ اليوم قبل تغذر المتأب فالليلة جلي وكانك بها ولدت
وعما قريب يظهر الامر وينكسر الظهر وينحون الدهر وينفد الصبر وتندم
حيث لم يتفقد الذم فانا نفع نفسك وانقذها من المهالك لذلك اليوم
لذلك مالك وعند هجوم الحوادث لا يمكنك ذلك فباع نفسك من الضر
وتامل اشاراتي فيرا عبرة لمن اعتبر فلعلك تنج من الخطر فدارك نفسك
قبل ان تموت واغتم عمرك قبل ان يفوت فكم خدعت الدنيا امراء
قبلك وكم غرت عزيزا مثلك والعقده التي تحملها بيدك خير من التي
تحملها لك الناس ولدت لتفت من يزخر لك الدقوال فاكل الرجال
رجال ولا كل ما يعلم يقال والدول لمحال تدوم وكل منول
معزول فاطرح الدنيا خلف ظهرك واشتغل في صالح امرك
فما بعد الخبر الالعيان وكانك عن قريب يقال في حقك كان فلان
واعلم ان الظلم يشوم وصاحبه ملوم فاحذر دعوة المظلوم
فانها ما بيننا وبين الله حجاب ودعوة المظلوم تفعل ما نفعله الرسته
اللدعة والسيوف القاطعة ولا تغتر بعدم عجلة الله في العقوبة
فاسمع النصيحه وارجع والبغي الفرد والشخصيه والظلمه
والكوميونييه والبركرو والدخوليه لان الناس صارت في محنه
ودايهه وبليه واعلم يا عزيز مصرنا ان النصيحه من الديمان وما يدين الفتي

* يدان *

ابو خليل - يا كلام حلو الله ياسيدي على فصاحة اولاد اسكندريه
ده نفس عجيب ماشا الله ويقول لك المسبو الطحين ده
الي على شمالك ؟

ابونظارة - يقول ان النصيحة دي مفيدة جدًا انما لا يحصل منها تأثير على رأي المثل بناه ستي الله يرحمها اللي كانت تقول ايش تعمل الماشطة في الراس القرعة ياما ناس ذو عقل وفهم نصحت صاحبنا وتبناات له بكل اللي يحصل اليوم وكل اللي رايح يحصل فهو تبسم وقال يا احبابي جزاكم الله خير وعمل شغله ولد سال في كلام العالم وسم وخفق ورعى البحر والرنندال سكنت له انما العثم بالله والفرج قريب

لديناش وان تضايق كربها . ورمالك ريب صروفها بسهام فله عند ذلك فرجة ، تخفى من الاربصار والرفاه ابو خليل - الله الله ياخي فضنا من الامور ده وخلينا نتفرج على كل حال تفك من هنا شوف ياسيدي ده الشغل الطريف والصورة دي دي ناطقه يعني اذا كانوا علموا الصنایع دي لولد بلادنا ما كانوش يفلحوا ؟

ابونظارة - ليس فقط كانوا يفلحوا الا كانوا يفرقوا للجواهر مانتاش فاكر المسيو اللي كنا معه ليلة اول ابرار * ابو خليل - مش الرجل العالم الطريف اللي اعطيته الشبق الباسمين اللي انعم به عليك الموسيو بولد والمجرب اللطاف اللي هاداهم لك المسيو دبانه في المعرض انا اعرفه ده جوز الماداما الحلوه اللي بتبصبص لها واعطيتها قرازة العتر اللي اخذتها من سي مصطفى *

ابونظارة - الله يجزيك يا شيخ ما تقولشي الكلام ده دول ناس معتبرين *

ابو خليل - طيب وقال لك ايه بسلامته ؟ ابو نظارة - قال لي ان صار له عشرين سنة في اعظم مدارس باميرز وشاف ان اذكي من ابنا مصر ما فيش كونهم تحصلوا في جميع الامتحانات العمومية على اعظم الشرف واخذوا الفخر الجزا واعلى النيشانات وان التلامذة المصرية يضرب بها المثل *

ابو خليل - اما نعمل ايه في البخت لما يدقها *

ابونظارة - ربنا يعدله تعال لما افرجك على اولاد بلادنا آهو ده سي مصطفى الديب روح كله انت لانه يخاف يخاطبني لمحسن حد يفتن لشيخ الحمار ربنا يسعد اوقاتك ياسي مصطفى على كل حال انت بتظهر للجان (الي على شان خاطر الجندي بيزمونا) ان رايحتنا حلوه ادخل في الدكان دي وسلم لي على المسيو بولد ودبانته اللطيفة هما التانين يخافوا بقابلوني وكتر خيرهم من عندي على الشبق دول شبان طراف ويمجوا وادي النيل وكثرة شوقهم في شرفه يقولوا ان جميع الاشياء المصنوعة في بلاد الزك وفي سوريه هي مصنوعة في مصر دلوقت ادخل هنا في محل المسيو پارويس الشاب الجميل والله شكر الله فضلك لكونه هو الاخر بيدعي انه مصري وان جميع الاشياء العجيبة اللي عارضها كلها شغل مصر حق انه جايب معه جدد لطيف بعه وجبه وافطان وتعرف كسب ايه من الرمد كله ؟ عوضا اخذ نيشان ذهب من المعرض اخذ نيشان فضه ولوانه كان يستحق النيسان الذهب انما قولت مصري في اوربا صبحت كله عار دلوقت حود على هنا وشوف المسيو موريز المطبجي كتر خيره الرجل ده على كل حال الاشياء اللي عارضها بصفة حاجات من مصر نستاهل النظر *

ابو خليل - بتضحك لايه ؟

ابونظارة - باضحك لكون عيمان مصر اللي مدير مدرستهم ومؤسسها محمد افندي انسي استحقوا في الكبوزسيون مدح الخاص والعام *

ابو خليل - ماشاء الله ! اما الوقت راح علينا يا عم وبطنى بتقول وي وي *

حزري في بليز في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة

Monsieur James Danua . 45 Rue d'Enghien
Paris

الغرفة الثانية عشرين رجلة إلى نظارة زرقا المستعملة على ثلاثين مرة وقيمتها خمسة وعشرين
فرنك ترسل سلفا إلى منشيتها الخواجا خمس يملؤوا العنوانه المحرر بذيال الصفيحة الرابعة



محادثة بين أبي خليل وأبي نظارة

فعله ناظر ماليه واعطاه كم مفتاح انما على حاصل فارغ ونفقه
نفقه انكليزيه وطبب عليه وعزمه عنده انما ما اسفاهش
الفنجان القهوة اياه لسا ما جاش وقته *

ابو خليل - فहत بقا المستر فلسس يخطب على الجماعه وابو
غبار بيلقمه صاحبا من ورا والله ان الجندي جدد وعرف
ينتخب من لون عن غبار رجل مكار ويعرف الكار وكونه
جبار ما رايح يخلي في بيت الفلح ولما سمار انما انا والله قلمي
عليه لون لشك ان اخرته (ولوانه حمابه) زي اخره
المفتش انما دعنا منه واحكي لي على اخبار مصر *

ابونضله - احكي لك ايه ؟ واقول لك ايه ؟ قال ياسيدي
الجندي صبح تقي وكان بيصوم رمضان *

ابو خليل - مات صدقش الكلام ده لبد انه كان بياكل من
ورا الناس ويديعي انه صايحه لجل ما يحب فيه المشايخ
ابونضله - نظرك في محله فكان يعزهم كل ليلة ويفطر
معهم ويتوضي ويصلي ويركع له ركعتين ويجلس معهم
على ما يده واحد ويتحدث معهم بكل لطافه ويسايرهم
ويدهلر عليهم انما موضوع مخاطبته اياهم هي دايا هكذا



محادره بين شيخ الحمار والشيخ محمد والشيخ علي والشيخ منصور
والشيخ عبد الرحيم

شيخ الحمار - (ينف ويزمر بخاره ثم يتنهده تنهيدة العاشق
اللي يكون خنق معشوقه وندم على ما فعل) اه اه دينا
فانيه *

شيخ محمد - ربنا يطول عمر افندينا ويخليك لنا يا ملك الزمان
ويحفظ لنا انجالك الرحمن ولا يحرم الديار المصريه من طلعك
السنه *

شيخ علي - ده من يوم ما جنبك تسلطت على البر انا السعد

ابو خليل - اول كل شئ فهمني يا بلخي معنى الرسم ده
اللي رايح تطبعه في عدد اثني عشر من رحلتك لاني ما بيتش
فاهم منه شئ *

ابونضله - ازاي ؟ ده شئ واضح كالشمس *

ابو خليل - طيب ده شيخ الحمار امره مفهوم وبقا فاهمه
انما الاختيار ده اللي وراه ده من ؟

ابونضله - ده عمك غبار وبخطله كيس في ايده انما موش
كيس فارغ زي اللي في جيبنا ليا وليد ده كيس مليان من
الجنيهات الحمر وييقول له خذ الكرم قرش دي اتبرق بها
وتفطر دي جاي طازه من قبلي انت انبسط وخلي صاحبا
الانكليزي يخطب على الجماعه ويستخسح لهم مفاتيحه ويقول
كل ايرادات البر في صندوق الدين واري مفاتيحه بقى ما تخافوش
يا نجار يا بنكاريه لون تصرف لكم جميع استحقاقاكم على رابر
ميدي انتم تعرفوا ان الانكليز كلهم واحد فكدا لا تشكوا
فيما اقله لكم *

ابو خليل - والانكليزي ده من ؟ اللي مطرط على طرايبه ومفاتيح
جهنم في ايده وييقول الكلام ده *

ابونضله - الله الله انت مالك النهار ده يكفش واكل
طاطوره والربالع راس جمل او على راي الشوام اكل طوط حمار
انت نسيت ان المستر فلسس اللي كان رئيس كوميسيون التفيش
سابق ؟

ابو خليل - عارفه ياخي وشفته مرارا وكلمت معه على شان
خاطرك *

ابونضله - طيب بقى المستر فلسس لما ففش الجندي قفشه
جده وديد باله ووطن له باللسان وقال له قدام باريس وما
اشبهه وطلب منه كشف دفاتر وحسابات والدواهي السود
اياها فالجندي قال في نفسه اخلص من رسول جهنم ده زاي ؟

وزال من علينا الشر *

شيخ منصور - وبطل الخاس وزاد الذهب في وادي النيل
ونشأت جميع الشعراء ابيات في مدح اسماعيل *

شيخ عبد الرحيم - وشرق الشمس وغنت الطيور
وهب النسيم وفتحت الظهور *

شيخ محمد - صدق من قال انك فريد العصر يا محب
ابناء الوطن يا عزيز مصر *

شيخ الحارث - (يقول في نفسه) مملق كذا بين دول
ما بقدر وش يتصوروني بالعين ويقولوا عني ابي كافر (ثم
يجاب المشايخ ويقول) جزاكم الله خيرا يا انوارا محمد
انتم ادعوا لي وانا اعرف مقامكم وشرب دخانكم انتم
فكم طاهر وربنا يقبل منكم *

شيخ محمد - (يقول في نفسه) لو كان يقبل منا كان
خلصنا منك من زمان (ثم يقول لشيخ الحارث) ربنا
كريم حلیم *

شيخ الحارث - (يتحقق) قل كلمه غيوره يا شيخ محمد لفظة
كريمة تكفي *

شيخ علي - (يقول في نفسه) اي نعم كل ما يختص بالحلمه
ما نجش نسمع سيرته *

شيخ الحارث - بقى شوقا يا اخواني الافرنج هلكوا بدني واخذوا
ما وراي وما قداي وخلصوني على الحميمه وخرى البروق والفلج
شيخ منصور - لعنة الله عليهم (ثم يقول في نفسه) ما
حدث خرب البر غيرك *

شيخ الحارث - ومن سبب ده كاه ؟ هو عي بسلامته اللي
بسلطهم علينا *

شيخ عبد الرحيم - والله محقق (ثم يقول في نفسه) الله
بورينا وجهه عن قريب *

شيخ الحارث - وفي ناس بنخبه ومرادها نعله شيخ *

شيخ محمد - الله لا يقدر (ثم يقول في نفسه) نحن والله
منتظرين قبوله زي هلال العيد *

بقي عشقي انكم انتم ربه الفصاحة تفهموا الهالي ان سبب
اضحلال البرهم الافرنج ورئيسهم عي عدو مصر *

شيخ علي - نحن نجتمع سوا ونكتب كتاب طويل عريض ونذكر
فيه ايات من القرآن الشريف وحديث حق ان من يقراء بكرة للدين
دول ورئيسهم كرها شرعيا (ثم يقول في نفسه) انا اموت
ولادني كتاب زي ده *

شيخ الحارث - شرفوا ديارتنا بكرة وسعادة الخزندار يعطيك
شرب الدخان *

جميع المشايخ - ربنا يطول عمرافدينا (ثم ينطلقوا الى حال سبيلهم)

ابو خليل - الله يجزيك يا بونضار يعني انت كنت حاضرهم ؟
ابونظارة - اعلم ان في مصر القاهرة انعقدت شركة سرية سموها
شركة ابي نظارة زقا فبعض من دراويشها هو احد المعزومين كتب
لي المحاوره واذا ما صدقتش آهي خذ اقراها *

ابو خليل - صح ولابد ان هذه البطال مرعين الظالم سيد
الدنال ومن يوم انعقدت شركة ابي نظارة بيخا يخرج من حجره
بتفسيح في الحارة فان شاء الله عن قريب مصر تشوف وجه الحبيب

ربنا حلیم يجي لنا الفرج ونرجع زي العاده حايزين الحريه ومننعين
بالسعادة صديقنا الله يجبر بخاطره واذا انفاظ الجندى بخاطره

شيخ التمن يحب صاحبنا بالحصر ولا شك يولييه على باب النصر
واحنيا اولاد الحارث تنبسط وننده ابونضار وتصير عيشتنا

لبن بواسطة الدراويش وعلى كل حال نتهنى ونعيش مش زي
دلوقة اللي ابن مصر جاع تحت حكم عمنا ابو السباع يا رب ينده

من فوق ابو خليل ويرتاح من ظلمه وادي النيل ربنا يسمع منا ويرفع
ناف عبوديته عنا *

ابونظارة - ليا ابو خليل مش لازم نطلب الموت لحد انما نصبر
يكن انه يرجع عن ظلمه *

ابو خليل - نحن صبرنا على شيخ الحارث صبر جميل ولو انه هلك
وجاب خيرا ولد النيل الفلاح مصينه كيوه من بعد الغرض

على الحميمه ومن ظلم وجور حكاه باع ما وراه وما قدمه انما

دلوقة راحت السكره واستيقظ الفلاح وجاء له الفكره ومن مدة
كم يوم فاق وصحي من النوم وفهم ان رب العالمين خلق عباده حريين
وجعل الملوك في كل مكان على الرعايا كالرعيان يدلوهم في طريق
الفضيله ويعلموهم العلوم والفنون الجميله من زي شيخ حارثنا الظالم
اللي ما بقدرش يشوف في بلاده رجل عالم الدوا والديعيه وفي بحر النيل
يرميه تبقى عياله عليه مغومه واسماك البحر تعلق عليه عزومه انت
نسيت الصديق وماجراله وذل حال حريماته وحياله وكهم من اولد حارثنا
باناس نعل خاشهم واسقاهم دالكاس واحنا يا اندال قاعد بن
سكتين ولوا امر الظالم متثلين *

ابونظله - في النمره الزنيه يا ابو خليل رايح ادريج صورة جلسته من
جلسات شركة ابونظله اللي جات لي اليوم وهي حاجه جميله تختص
بالحريه ويستفيد منها القلي *

ابو خليل - اما النفع ايه ؟ اولد العرب في مصر يخافوا يشتروا جورنالك
لان الضبطيه جاعله بصاصين واللي يجردوا في يده نسخه يحطوه النبي القلي
ابونظله - لا تسعش الكلام ده لان موسيو او غسطيني وكيلي بكندريه
يعرفني ان اللف نسخه اللي برسلها له كل جمعه ما بتسندش طلب
شبان مدينه زي القرنين حفظهم الله وان جمع الناس بتطلب
الخمسه عشر نمره القديمه اللي الان من كثرة اشغالي كما ترى ما نيش
قادر اطبعهم انما عند تمام ثلاثين نمره رحلي دي الي اوعدت بنشرها
ابقى فاضي ورايق وفي وقتها اشترع في طبع النمره القديمه *

ابو خليل - ربنا ياخذ بيدك *

تابع رسالة الشيخ يوسف الشفيق

الصنف الثاني * جماعة هم اعظم قدرا وارفع جاها واوفر معاشا
من اصحاب الصنف الاول وظيفتهم انهم يمدحون الخديوي في
المجالس ومجامع الوزراء والاكابر ويذكرونه بالخير ويشهدون له
بالعدل والرحسان للدهالي وانه امر الديار المصريه بعد ان كانت خرابا
وامنها بعد ان كانت خايفه وان اهلها في زمانه ملكوا راحتهم واموا على
دمايهم واعرضهم داموهم وصاروا اغنيا بعد الفقر والعنا وتعلوا
العلوم والعارف بعد الجهل والعمى وقد استوى الصغير منهم والكبير

والمأمور والدمير في عدل الوالي وانصافه ويذكرون عفته التامه
وورعه الزايد ووجهه للوطن وشفقته على الرعيه وانه من يوم
تولى مصر لم يظلم احد ولم يتعد على انسان وليرزولون يفترون على
الله كذبا ويصفون هذا الظالم الفاجر الملعون بالصفاه الجميله
وينقلون عنه الاخبار الحسنه وهم يعرفون يقينا انه اشقى واطلم
من على وجه الارض واذا صدق انسان فذكره امام هؤلاء بما فيه
من الدوصاف القبيحه يردعونه بالفعل السيئ ويذبحونه بالكلام
القبيح وربما نسبوا في اذنيه البالغه حتى ليرجع الى مثل ذلك فان
هذا الصنف لايختارهم الخديوي الا من اصحاب الوظائف الجميله في
الرياسته ولهم هدايا تصالهم في كل سنة زايده عن مرتباتهم
وقد يخدم احدهم خدمه تقع عنده موقع استحسان فيعده بنعمه
ويطرح عليه سحاب كرمه فمن ذلك انه لما اراد ان يجعل دبه الكبر
ولي عهده في ولاية مصر كما سباني ذكر ذلك وتم هذا الامر وخرجت
المراده السننيه بكتابه الفرمان من السلطان عبد العزيز وذلك في
شنة ايام صدارة الشرواني وكان اذذاك رئيس الكتاب في السرايه
السلطانيه قيفو مقلوب بك وكان من الموظفين بوظائف الخديوي
المذكوره اوصل اليه صورة الفرمان سرا وهو في سرايته الكانيه في
استانبول ليصلحه كيفما اراد ويكتب ما تشتره به نفسه الخبيثه
ويوافق مرغوبه فلما وصلت اليه الصورة طبعها على مراره فحذف واثبت
وقدم واخر ثم ارجعها ثانيا الى المذكور فخرج الفرمان وهو الفرمان الثاني
على الوجه الذي اراده وحينئذ انعم على هذا الكاتب الخائن مكافاة له
على هذه الخدمه الجميله بستين الف جنيه فلما بلغ السلطان عبد
العزيز ذلك اخذ منه المبلغ المذكور واعطاه خمس وعشرين فقط
اما الفرمان الاول في هذا الخصوص فكان ايضا بطريق الخيانه والرشوه
غير ان رئيس الكتاب كان في ذلك الوقت نبما مقلوب بك وهكذا
كل واحد من هذا الصنف متى اظهر خدمه يجرى بها الخديوي نفعا
او يدفع عنه ضررا يعطيه العطايا الوافره وينعم عليه بالنعم المتكافئه
ستاتي بيها

خبرني بلير في اليوم الثلاثين من شهر اكتوبر سنة ١٨٧٨
Professeur James Damour. 45. R. d'Enghien. Paris.

المرّة الثالثة عشر من رحلة أبي نظهرة زرقا المشتملة على ثلاثين ثمرة وقميتها خمسة وعشرين
فرنك ترسل سلفا إلى منشيها الخواجه جيسر سئلوا لعنوانه المحرر بذيل الصفحة الرابعة



IMPRIMERIE MACQUENEAU, 5, R. JOQUELET, PARIS

الجندي صبح مسرور من كثرة النيل ما زاد امر بكسر الجسور وغرق عالمه وبلاد يولي كاس ويفرغ كاس فرحان في هلاك الناس

عند ابونضار *

فلسيني - انديامو سنيور ابو كليل *

تبع رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي

غريبه * اخبرني من اثق به واعتقد صدقه ان المرحوم عالي باشا الصدر السابق كان له صهر مقرب عنده محبوب لديه اسكنه معه في بيته وكان يجتمع عليه في كل ليلة مع من يحضر عنده من الوكلاء والوزراء ولديهم تباشون من الحديث في حضوره لاعتقاده امانته ومضى الحال على هذا المنوال مدة طويلة ثم اتفق ان هذا الصهر الخائن انتقل بالوفاة الى جهنم وبئس المصير ففتح الباشا صندوقه الخاص لينظر ما هو متعل عليه فوجد فيه كثيرا من الدوراق التي تتعلق بمخابرة الخديوي والاطراف على الحوادث التي كانت تصدر في بيت الباشا المشار اليه فتعجب من ذلك غاية العجب ونده على تقربه حيث لم ينفذ الندم * مهمه * ويلحق بهذا الصنف تجار الاخبار الذين راس مالهم الكذب والبهتان وبضاعتهم مدح قوم ودم آخرين بدون دليل ولا برهان وهم اصحاب الجور والذات لسيما الذين هم في الرستانة فانه رتب لهم معاشات وافره باخذونها في كل شهر غير الرحسانات التي ترد اليهم في بعض الدورات فلذا ترى جرايدهم دايما مستغلة بمدحه حتى ان الكاتب منهم اذا عجز عن خبر يسند اليه الكذب يخترق من عند نفسه لانه مستاجر لذلك فلا يمكنه تركه * الصنف الثالث جماعة هم اعظم قدرا من تقدموا جميعا واكبر جاها وارفع منزلة فان جميع من ذكروا سابقا كالطريق للوصول الى هؤلاء وهم الذين يعتمد الخديوي عليهم ويسند امره اليهم ولورضاهم عنه لما استطاع ان يفتك باهل مصر ويفعل بهم ما تقدم بعضه من الفظائع التي تنال السماع من ذكورها وهؤلاء هم بعض رجال الدولة وخواصها العظام وقد كان اقام في الرستانة لمباشرة مصالحهم بالنيل به عنه رجلا يقال له ابو خليل فله كفا الدربي بعد ان جربه فوجده عارفا باحوال الجماعة مخلصا بالخدمة ابنا عنده في خيانة الدولة ولما كان هذا اللقب لا يليق بمن يتولى هذه المصلحة لاحتياجه الى الرجوع على وكلاء الدولة ووزرائها استعمل له على رتبة مشير

محاورة بين ابي خليل والسنينور فلسيني

فلسيني - آه انتي ابو كليل افندي اناش عرفتو انتي بدي برينطه على راس انتي وابونضار فين هو؟ انا جيتو هنا في باريز من عشرة يوم على شان اتفرجتو على الكسبوزيسيون وسالتو هناك من كواجا پارويس وبولرد ومسبودبانه وسيدي مصطفى وكلتو ابونضار فين؟ هاشش يعرفو بيت بتاع هو *

ابو خليل - انا اورتيه لك بس من فضلك تقول لي انت مين؟ انا باشته عليك *

فلسيني - انتي مش تعرفو اخنا؟ اخنا سنيور فلسيني مخبر تريونال خكانيه مصر *

ابو خليل - عرفتك يامشوم وبرضك بتضرب سمار؟ فلسيني - اوه! كبل انا جيتو باريز انا اضربتو سمار كثير دلو اكني شوجل بطل في مصر شيك خاره امسكتو كل فلوس الناس والناس فلسنو واخنا اضربتو سمار وبعثو دكان وبيت بتاع مسكين ناس *

ابو خليل - لرحول ولرفوة الربانته وازي حال اهل مصر؟ فلسيني - بطل كثير ناس بتاع مصر دلو اكني مش جيتو افندينا هما يكلوا هو كديوي بطل هو موتو ناس واخذتو فلوس بتاع هما وهما غاوين اكتبو لسلطان تركي ابعتو واخذ باشا غير هو *

ابو خليل - يكون رجل امير عادل وحليم الحق بيدهم *

فلسيني - كذا هو زعلان كثير ولما شفتو بحرينل كيودي سنه هو كلتو لواخذ باشا خبيب بتاع هو روح هايده افحتو بالليل كل جسورات بتاع بحري كذا ما به بلديات فلاخين وكل ناس هاراخ تحت البحر ومات وكان كثير اركبتو على شجرات على شان مش يموتو لكن بعد اربعة يوم مش اكلتها اريبتو نفسهم من شجرة في البحر وموتو مسكين سنين الف فدان طين راحت تحت بحر ابو خليل - اجوز بانته من الشيطان الرجيم واخواننا المحذوف والمجدع بيهلوا ايه؟ دعنا من الكلام ده ياسنيور ونعال مي

من السلطان عبد العزيز فصار يقال له ابو خليل پاشا ولم يرتب الخديوي لهذا الصنف معاشات كالصنفين الدوليين تجارة قدرهم ورفعة مقامهم وانما كان يرسل اليهم في كل مدة عن يد الدرجتي المذكور هدايا وعطايا نعي ابصارهم وتطمس على قلوبهم فلا يعودون يذكرون له سيئته ويقرونه على كل ما يفعله من الظلم والطغيان وكانت الهدايا تختلف كثرة وقلة باختلاف الدوقات والاحوال فتمت سمح بحركة يعود عليه منها ضرر يمدهم بالاموال لتسكينها وكانوا هم يعرفون منه هذه العادة فيختلفون الحركات التي تذكره اختلافا من عند انفسهم حتى لا ينقطع عنهم جوده وكرمه وربما علم الدرجتي بالكيفية وان هذه الحركات لا اصل لها غير انه يبلغها للخديوي بصورة التهويل حتى يعتقد فيه صدق الخدمة فيحسن اليه ويزيد في اكرامه زيادة على ما يحصله هو من هدايا الجماعة التي تحي تحت يده ولهذا وصل الى درجة من الغنى قل من يصل اليها وكان اذ ذاك للرحوم مصطفى پاشا اخو الخديوي في قيد الحياة فكان وجوده في الرستانة اعظم الاسباب واقوالها لنفع المذكورين فانهم كانوا اذا تاخرت عنهم الفوائد والعوائد يلتفتون اليه ويروونه في بيته ويظهرون له غاية الود والصداقة ويحسبون للسلطان عبد العزيز الاجتماع به فياثر باحضاره عنده ويظهر له الالتفات التام والاكرام والاحترام وقد يولي ماموره جليله من ماموريات الدولة كمنظارة المالية وغيرها فاذا بلغ الخديوي ذلك ليرقرله قرار ولا تستريح له افكار حتى يوقع العداوة بينهم وبينه ويبعد عن الحضرة السلطانية ولا يجد سببا لذلك الا المال فيسلب راحة الاهلي جريا على عادته وينهب امواله ويرسلها بصفة الهدايا الى المذكورين فيعرضون عن الباشا المنشار اليه ويظهرون عداوته ثم يجددون العمل وهكذا كانت عادتهم معه وعادته معهم وكانوا في بعض الأحيان يخشعون اراجيف عظيمة توقع في قلبه الخوف الشديد والوعب الزايد فيرسل الهدايا ونفايس الخايف فتخرج حينئذ لزيارة السلطان الى الباب العالي بان يكتبوا له تحريرا يخبروه فيه بان الحضرة السلطانية راضية عنه فليكن مطمئنا مستريح البال وكثيرا ما كانوا يختلفون من الراجيف المهولة ما يحوجه الى اخذ الرخصة بالحضور الى دار الخلافه فيحضر مستصعبا كثيرا من مديري الجنيها

ونفايس الجواهر ومتى وصل الى الرستانة ينزل في سرايته هناك بعد ان يتشرف بتقبيل الرغائب السلطانية فيكون يوم وصوله العيد الكبير عند شيعته ونوابه الذين اسلفنا ذكرهم فيحضرون اليه على اختلاف اصنافهم ويعرضون اليه امانتهم وصدقهم في الخدمات التي يباشرونها ويصوبون امر حضوره ويفهمونه انه لو لم يحضر لاشتد الكرب وزادت الاحوال اربابا كما فيصدقهم بكل ما يذكرونه له ويظهر لهم انه ممنون منهم جدا شاكرا لمساعدتهم الحميدة وارانهم السديده وينيض عليهم انواع النعم حتى يرضيهم ويعدهم بزيادة الاحسان في المستقبل وهم يداهون على مقتضى مرغوبه ويسكنون في خداه الطريقة التي يستحسنها ويرضاها وهذا كله باعتبار كل واحد منهم على انفراد فان المصلحة تقتضي التسرير وهم مع كونهم عارفين باحوال بعضهم يخفي كل واحد منهم امره عن الآخر ولا يظهرانه ممن يؤدبهم الخديوي ويودونه والحال انهم اذا جمعهم مجلس يتفقون على مدحه والثناء عليه مادامت عطاياه متصلة ثم انه يستأذن للتشرف بتقبيل الرغائب السلطانية فتخرج الدرزة السنية بقبوله وترحيب به مع اعلامه بان مولانا السلطان في غاية الارتياح الى مشاهدته وانه حصل له الرنس التام والفرح الزايد بقدومه وغير ذلك من علامات السرور والمداهنة الباردة التي لا تليق من سلطان عظيم الشأن لمثل هذا الظالم الفاجر فيتوجه الى السراية السلطانية ويكون ذلك اليوم موسما لجميع من تشتمل عليه من الخدم والحشم الكابر منهم والصغار فانه يصب عليهم من الاحسان ما يغرقهم ويذهل عقولهم وذلك على اختلاف مراتبهم كثرة وقلة وربما يفرق الرجل على بيته سنة كاملة من عطية الخديوي في ذلك اليوم ويؤثر ما ياتي من المرتبات ولهذا كانوا يترقبون قدومه الى الرستانة وكل ما ذكر من احسانه على من تقدم ذكرهم جميعا شئ قليل بالنسبة الى ما كان يهدي الى السلطان عبد العزيز ووالده من قناطر الذهب ونفايس الجواهر وغرائب التحف وكان السلطان المذكور يقبل جميع هدايا هذا الظالم بكل انشراح وسرور ولا يسئل عن السماء التي امطرتها والارض التي انتبتها وهل هي حلال ام حرام لا يخطر شئ من ذلك في باله ولا يظن انه كان يخفي عليه انه جمعها من اموال

الفقرا والمساكين من اهالي القطر المصري ولكنه يظهر التغافل ضاه منه بعماله فكانه يقول له افعل باهل ولديك ما تشاء من القتل والنهب والسلب وانواع المظالم بشرط انك تخصني في كل مدة بنصيب من ذلك على طريق الهدية فالتا الان نقول لريجاز الله عن سيئاته التي اهلك بها العباد ولخرب البلاد قبل وفاته ثم انه لما تشرف باعباه العاليه وبحظي بالمتول بين يديه يرى من الاحترام والكرام ما يحصل لوزير غيره فيصير يطلب قضاء الامر القلدي وانجاز للصحة القلديه من الامور التي تشبه في مصر وتزيد تسلطه على اهلها وجميع ما يطلبه يقابل بالوعد الصادق والنجاز اللحق وربما كان الامر الذي يطلبه عسر الحصول موجبا لاعتراض الخواص ونفرة العوام مخالفا لعادات الدول مزييا بشأن الملوك السالفين مسقطا لاعتبارهم ناقضا لما ربطوه من الروايف والقرامين فيقضيه له السلطان المشار اليه طبق مرغوبه بدون مبالاة فمن ذلك انه طلب حرمان اخيه المغفور له مصطفى باشا رحمه الله وعمه المخمير حليم باشا حفظه الله تعالى من ولديه مهر وان يكون ولي عهده فيها ولده الكبير توفيق باشا ثم تنتقل الى ولد المتولي ولو كان طفلا ويحرم منها اخوته وغير ذلك من الدفكار الفاسدة والدرار الباردة التي تضر بالعباد وتكون سببا لخراب البلاد فاجابه السلطان الى كل ما طلبه وكتب له بذلك فرمانا اغضب به اخاه المرحوم السلطان عبد المجيد في قبه فانه نسخ فرمان الذي كان اجراه في حياته وعطل حكمه وجعله كان لم يكن بزعمه وذلك عين الدهانة لهذا السلطان الجليل الشأن غير ان الذي حمله على ذلك ورغبه فيه واحوجه الى تعطيل فرمان اخيه انه اعتقد ان هذا الامر يكون طريقا موصلا الى مقاصده الخبيثة وهي حرمان اولاد اخيه المرحوم السلطان عبد المجيد من وراثة الملك بعده وان يجعل ولي عهده فيه ولده يوسف عز الدين افندي ولذلك اجتهد غاية الاجتهاد بعد صدوره فرمان مهر بانام هذا الامر القبيح فجمع من يعتمد عليه من وكلائه ووزرائه العظام وكلفهم بموافقة على هذه القضية فامتنعوا جميعا ولم يوافقوه منهم احد فصار يعزل وينصب ويقرب ويبعد ويخون ويهدد وينفي ويطرر رجاء ان يتم

هذا الامر الذي ليرضى به اهل السوق فضلا عن رجال الدولة العظام كما انه ليرضى به احد من ابائه واجداده السابقين ملوك الدنيا وسلاطين الرض من عهد عثمان الى زمانه ومع ما اجراه من الوسائل وجد واجتهد به من الاسباب لم يوافقوه على نيته الخبيثة سوى الخديوي فانه لما احضره من مصر لجل هذا الامر خاصة وبين له المسألة وكشف له القضية استحسن ذلك غاية الاستحسان وقال له ان هذا امر سهل وانا انكفل باتمامه واخدم مولانا السلطان بهذه الخدمة الجليلة التي يجب على السعاية بانجازها ثم انه اجتمع بالوكلاء والوزراء وصار يحسن لهم اجابة السلطان الى مطلوبة من جعل ابنه ولي العهد ويقول ان اولاد اخيه المرحوم السلطان عبد المجيد غير صالحين للملك وليس فيهم لياقة لهذا الامر العظيم وغير ذلك من الكذب والبهتان ويطلعهم بالاموال الجزيلة وغير ذلك ثم ايس منهم ولم يقد سعيه شيئا حتى ارسل الله للسلطان من خلعه عن كرسي السلطنة وانتقل في حياته الملك الى اولاد المرحوم السلطان عبد المجيد ولم يحصل في ملك الله تعالى الا ما اراده سبحانه وتعالى وانا ندعو الله وننوسل اليه بجاه نبيه الاكرم وحبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم ان يجعل عاقبة الخديوي اسماعيل كما جعل عاقبة السلطان عبد العزيز من الدهانة في الدنيا قبل الآخرة وانتقال ولديه مصر الى اصحابها كما انتقلت السلطنة العثمانية انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير

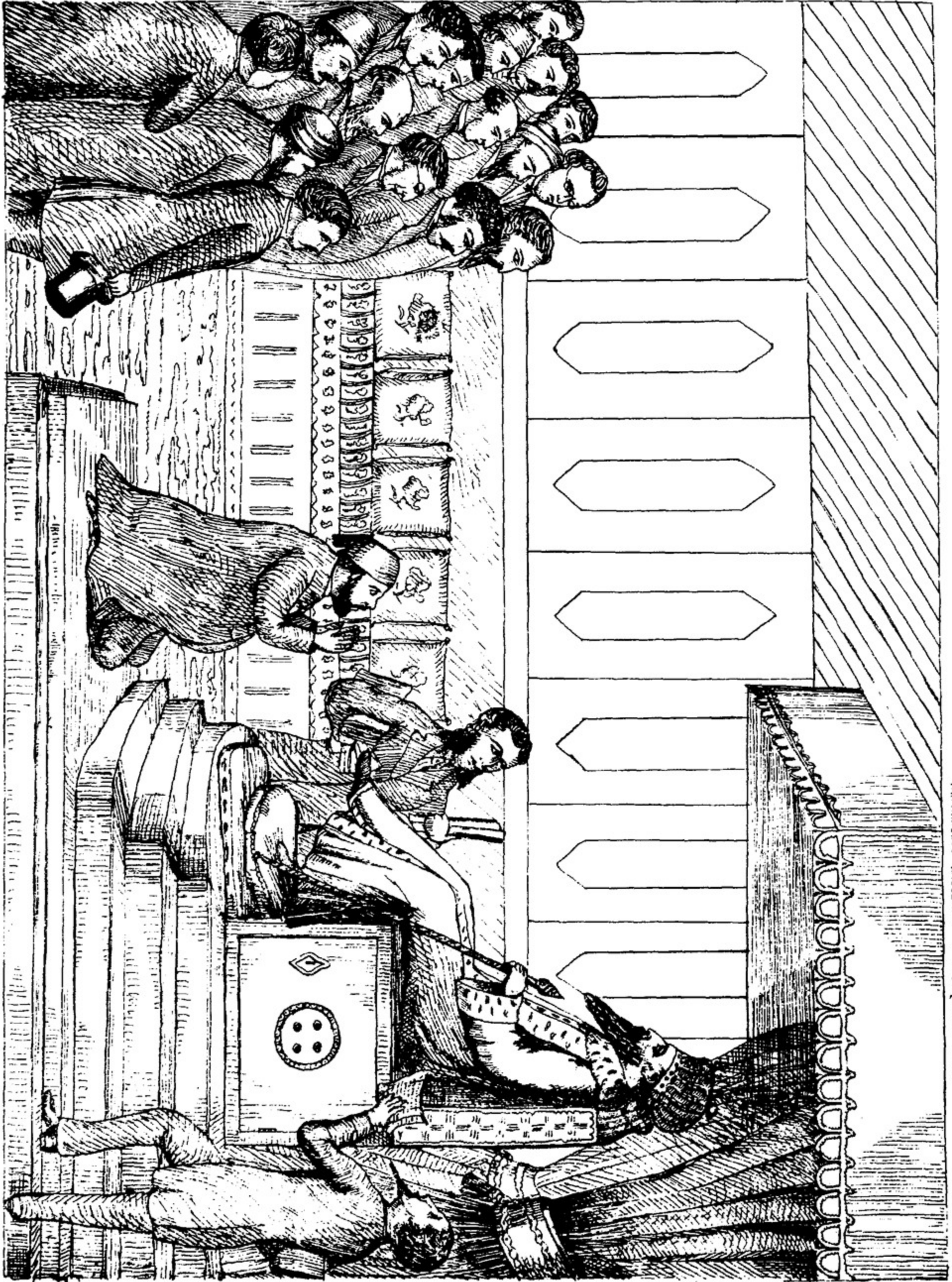
* وليس ذلك على الله بعزير *

ستاتي بقيتها

Professeur James Samra *
45. Rue d'Enghien. Paris.

جَرَرٌ فِي يَلَرٌ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ نَوَفَرِ سَنَةِ ١٢٨٧

الْمَوْءِ الرَّابِعَةُ عَشْرَ مِنْ رَحْلَةِ أَبِي نَظْلَةٍ ذَرَقًا الْمُسْتَمْلَةَ عَلَى ثَلَاثِينَ نَهْرًا وَقِيمَتُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ فَرَنْكًا
يُرْتَلَّ سَلَفًا إِلَى مُنْشِئِهَا الْخَوَاجَايِمَسِّ سَلُّوْا . وَعُنْوَانُهُ بِحَدَرٍ بِذِيْلِ الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ



IMPRIMERIE BACHELIER 5 R. JOQUELET PARIS.

سُلطان الكنوز

رؤية أبي تظارة

لعبه تياتريه حصلت في مدينة زيراب من بلاد الغرب واسماء اشخاص اللعب رشيد سلطان الكنوز فانوس خزنندار دولته فرعون ملك مصر ملسن ناظر مالىته اعظم بنكيرية وتجار القطر المصري

المنظر الاول

سلطان الكنوز والخزنندار

السلطان - يارب سترك *

الخزنندار - اله ابراهيم واسحق ويعقوب يحفظ مولانا

السلطان من كل شر ويكثر في امواله *

السلطان - بالله عليك يا خزنندار ما تضايقتنيش بذكر

الاموال لدي زعلن منها *

الخزنندار - عمره ما احد زعل من المال ربنا ما يحرم

مخلوق منه جلالتك نسيت قوله تعالى *

السلطان - هات من تحايضك هات وسلينا على هنا *

الخزنندار - قد مدح الله المال وسماه خيرا بقوله تعالى

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي ما تركه

الشعر

شيان لا تحسن الدنيا بغيرها المال يصلح منه الحال والولد

زين الحياة هما لو كان غيرهما كان الكتاب به من ربنا يرد

السلطان - الله على دي الدييات !

الخزنندار - يعني قوله تعالى المال والسنون زينة الحياة

الدنيا *

السلطان - على الكلام ده انت مغرم صبابه في حب المال

الخزنندار - شوف يا ملك الزمان انا اصطحج على

المحبوب الذهب وابوسه بوس العاشق لمحبوبته ثم اضعه

على عيني وافول له مرجبا بجامع شملي وحافظ عقلي

وحبيب قلبي ولب لبي انت مرادي وقوتي واعتمادي اهلا

وسهلا بك من زاير ده انا وصغار لونك كنت لوجهك

مشناقا فباغز قلبي يا نور عيني وباضياء جيني قد

حضرت لمن يعرف قدرك ويعظم امرك كيف الراءت تعظم

الدقار وتفضل الدكار وتوتن من يخاف وتسموا على الزمان

ثم انشد له بيتين الشاعر الشهير واروح ضاربه في جيب

السلطان - انت لسا ما خلصتنش من مدحك في المال؟

الخزنندار - لسا يا سيدي وحياة الجنيه الدكليزي على

قلبك تسمع لي الككئين دول بستي وبعدين هتب جزم *

السلطان - طيب قول وبعدين انا اسمعك ذي في المال

الخزنندار -

بروجي محبوب عن الغير شخصه ومن ليس يخاف من لسانه ولا قلبي

ومن لي به حظي من الكون كله وخلي من الخلد والهل والصعب

السلطان - كلامك ده كله رايحه تنبسط منه مجيبي الدرهم

انما لما يسمعون اقوالي انا اللي صحبت اغني من فارون يكرهوا

الربارضة ويلعنوا يوم ما اغتسوا لان الله قال ان اموالكم

واولادكم فتنه ويقال المال ملوك والمال مبال والمال غاي

ورايح المال ما ينفعك ما لم يفارقك وقيل قد يكون مال

المز سيب حتفه كما ان الطاوس قد يذبح لحسن ريشه ومن

احسن ما قيل في هذا المعنى قول ابن المعتز

الم تر ان المال يهلك ربه اذا جم آتية وسد طريقه

ومن جادر الماء الغدير محمه وسد طريق الماء فهو غريقه

الخزنندار - طيب وانت بتفضل من الفجر لنصف الليل

في حساب ودفع اموال وتحصيل استحقاقات على شان ايه

امال ؟ يا الله المرني وانا في ساعتين افرق لك الالفين

مليون فرنك اللي حوشتها من عرق جبينك *

السلطان - وكلم الله لولم يكن لحفظ وشرف اسمي

وصلاح اولاد جنسي ما كنت اسأل على الفلوس *
 الخزندار - انت سلطان الكنوز ومنعم الخيرات والوسوي
 والعيسوي والمحمدي يدعوا لك بالعز والدوام لدن دارك
 مفتوح للمحتاج وما يدتك منصوبه للمجيعان وبيدك حاضر
 للعطشان (على رحمة الهمم سبيل يا عطشان سبيل)
 السلطان - رهنا سبحانه وتعالى انعم على عبده بالمال لكي
 يحسن على مخلوقاته انا انا وحياتك يا خزنداري العزيز ما
 بنامش الليل وفضل اتقلب من جنب لجنب لعنه طلوع الشمس
 وانا مفكر في جميع الملوك والدول لدن في اليازم دي من لحظه
 للحظه الغني يفقر ومن بعد العز يصبح على البوط لدن اول
 ما ملك من دول يزعل على جاره حاله اوراقه تنزل وتنسج
 ياسيدي البنيكيريه والتجار تضرب كل مدفع ولا اخوه تارفيهم
 يبتدوا والشبك وضرب الرصاص المحقق قبل الطبيخي
 الصحيح وما فيش واحد منهم بفلس بدون ما يكون لنا
 عنده فلوس *

الخزندار - اي نعمه انا احنا نخسر من ناحيه ونكسب
 من الثانيه لدن الملك من دول ما يستجريش يشهر
 حرب او يشرع في عمل شئي بدون اذن سلطان الكنوز
 لدن للحرب ما يصحش من غير محاييب فكدا يلاتزم يعمل
 سلفه وهما من يقدر يسلفه زي سلطان الكنوز؟
 السلطان - كلامك ده فكري امر السلفه الي طالبها
 مفي فرعون مصر *

الخزندار - (يخرج اوراق من جيبه) وادي شروطان
 السلفه هل تريد تسمعها يا سلطان الكنوز؟
 السلطان - لا اريد اسمع ولا اريد اسلف هو احنا
 نسينا عملوه ايه جدوده مع جدودنا فني وقتها نجاهم
 موسى وشق لهم البحر انا احنا من يبقى يخلصنا من
 شبكته الزفت *

الخزندار - مراكيب اصحابنا الانكليز وعسكروا بنا عمنا
 الفرنسيين *

السلطان - ولدي العلم الدولتين دول ولوا منهم
 مديونين لخزنتنا ويحبونا برضهم ما ينداحلوش في امور
 زي دي ويقولوا لنا انتم تعرفوا ان فرعون مصر خباص
 وانه غش جميع الناس وان ابوكم السلطان يعقوب
 جنتم كان عمره ما قطع عقله ان يسلفه باره فكيف
 انتم تعطوه اموالكم؟ ويبقى الحق بيدهم *

الخزندار - نعم انا فرعون مراده يعطينا ابراهيم
 الف فدان طين وكسور رهين تحت يدنا ناخذ من ابراهيم
 ونصرف استحقاقات السلفه واذا ما كفتش ايرادات
 الاطيان دي نبقى ناخذ الباقي من الماليه *

السلطان - (يضحك ضحكه رطل) الي الماليه
 ماهي قادره تسد دينها ولا تدفع لمستخدين الحكومه
 بقي رايحه تعطينا من بيت ابوها؟ والاطيان الي مراد
 فرعون يعطيها لنا رهينه من يعرف جنسها ايه؟ يمكن
 رديه انت ما تعرفش المثل؟ قال لو كان اليوم فيها
 خير ما كانش يفوتها الصياد *

الخزندار - قول رديه واحنا مالنا هو احنا رايحين
 نطلع فرنك من خزنتنا؟ الرسم احنا انا في
 الحقيقه هي الناس الي رايحه تحط الدراهم ومولنا
 سلطان الكنوز ياخذ المكسب على السلي *

السلطان - طيب ودي ذمه اتنا نغش العالم
 ونسبب في خسارتهم *

الخزندار - ما فيش خساره لدن السلفه دي رايحه
 تصلح احوال مصر *

السلطان - طالما فرعون حاكمها عموك ما تصدق
 ان احوالها تنعدك لدن رهنا تخلي عن الملك ده ولعنه
 لكثرة ظلمه وجوره آهو من يوم ما تولي دايما سنه حرق
 وسنه غرق *

الخزندار - ما عليهش سلفه النوبه دي بس على
 شان خاطري *

السلطان - هو برطلك انت الثاني ؟

الخزندار - فشر انما انا مرادي اساعدا ولد جنسي
والدجانب ايضا لكونهم بواسطة السلفه دي بقدر وايبيو
اوراقهم القديمه ويسدوا على عرضهم ويدعوا لك بالطيب
ياملك الزمان *

السلطان - شوف يا خزندار عصرنا ده عصر التقدم
ولديه تميز ديانة او امة واليهودي والنصراني والمسلم
محبتهم عندي على حد سواء فاذا ما يخلصنيش اختر
ده والسبب دكها لـ لـ لـ لـ دول مين دول اللي
داخلين علينا بدون اذن ؟

الخزندار - فرعون وناظر ماليته وبيده حجج الدطيات
ووراء البنكيريه والتجار بالله عليك تحلم الملك بذاته
جاي يقع في عرضك ماتكسرش بخاطره ولوانك تحط
التمانيه مليون من جيبك رهننا معوض كريم *

المنظر الثاني

فرعون. ومُلسن. والبنكيريه. والتجار *

البنكيريه والتجار - (يقبلوا الرض ويقولوا الرشيد)
السلام عليك يا سلطان الكنوز *

مُلسن - الله يحفظك يا فخر ومجد ملوك الرض *

فرعون - نهارك مبارك يا اخي *

البنكيريه والتجار - (يقولوا لفرعون) اخوك ايه ماتقولش
الكلمه دي والد يزعل انت انزل على رجله بوسها
وتضرع له عسى قلبه يحسن عليك *

فرعون - (يركع امام السلطان رشيد) ارحم
باسيدي على عبدك الحقير *

مُلسن - انت تعرفني ياملك الزمان *

السلطان - انت رجل صاحب شرف *

مُلسن - بقي الامر بالسلفه وانا المسأول لدن الاموال
جميعها في يدي *

السلطان - يا خزندار دولتنا *

الخزندار - لبيك ياملك الزمان *

السلطان - افتح الخزنه واعطي *

البنكيريه والتجار - (يصيحون قائلين) الله يطول
في عمرك يا سلطان الكنوز *

فرعون - (يقبل الدتك ويقول) رهننا ما يحرم ملوك
الارض منك *

مُلسن - آدي الكرم والحلم والادب لـ لـ لـ لـ
(يخرجوا جميعهم)

السلطان - (لوحده في الديوان) آه اذا فرعون
بطل الفرغه كانت تتصلح الامور انما اذا استمر على
ظلمه الولد له لدن اخواننا السلاطين ما يخلصهمش
يشوفوا ملك زي ده اللي من نفخه يطير وياكل اموال

* رعايتهم *



إعلان

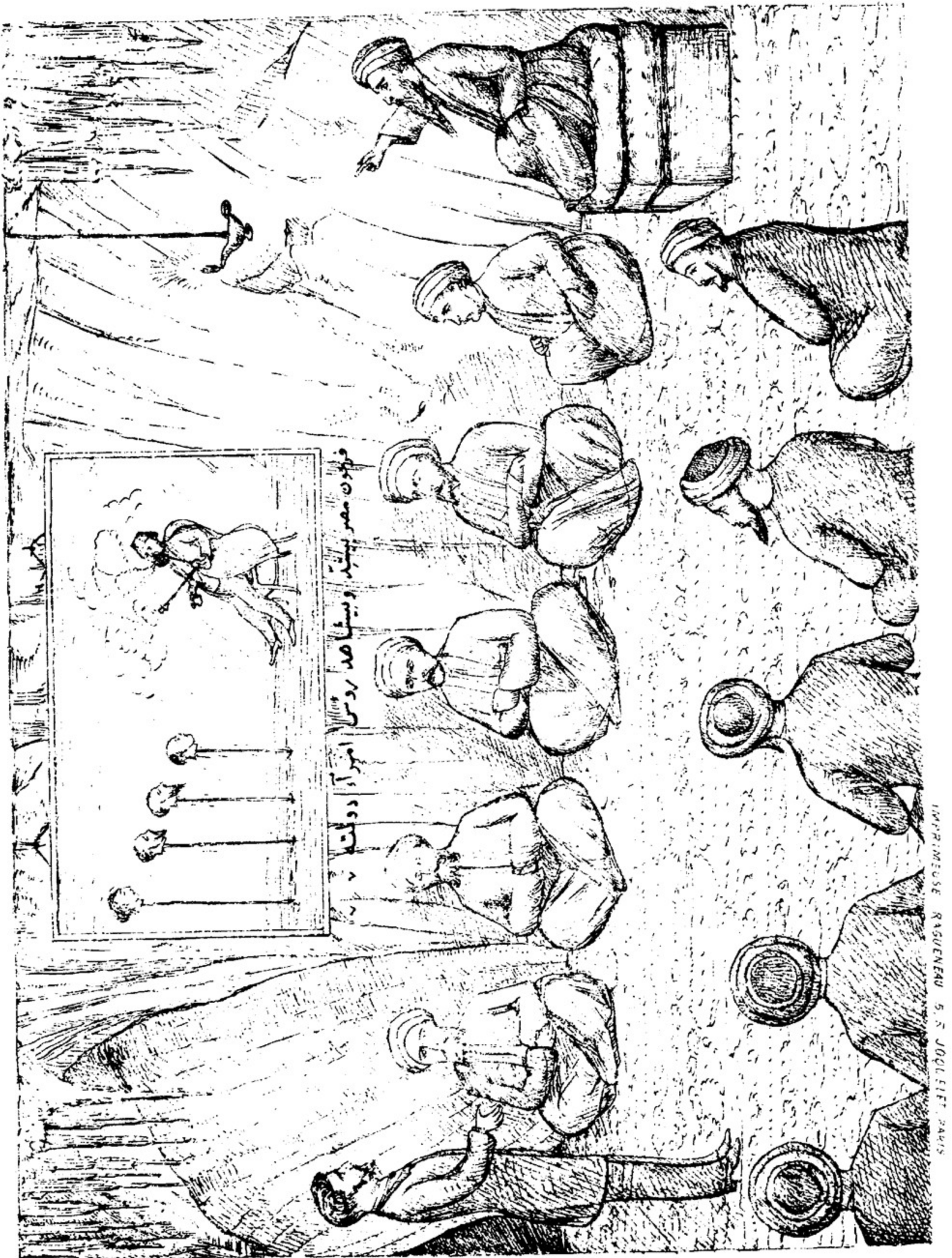
المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل
القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق
والجزائر والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان من
يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت
فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بذيله فانتا نبادر بادراجها
في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بها وان شله
ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نضمن كمراده
على شرط اظهار ارادته اما بكم اسميه او باشهاره

وهذا عنواننا

Professeur James Samra
45. rue d'Enghien 45
Paris

حُرِّي في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني
(نوفمبر) سنة ١٨٧٨

الأمرة الخامسة عشرين رحلة إلى نطلة زرقا المشملة على ثلاثين نمره وقمتها خمسة وعشرين
فرك تترسل سلفا إلى منشئها الخواجا حمس سفلووا العنوان المحرر بذي الصفحة الرابعة



جلسة شركة إلى نطلة زرقا

جلسة شركة أبي نظة زرقا في يوم الثلاثاء المبارك الساعة الثانية من الليل في هيكل بقرب الأهرام والأعضاء هم أبو نظة معظمه الرئيس وأبو نظة خضرة كاتب اليد وأبو نظة صفرا أمين صندوق وأبو نظة حمرا خطيب وأبو نظة سودا شغلر وخمسة وعشرون شخص من دراويش شركة أبي نظة زرقا المعظمة

الرئيس - في كل أمة وفي كل طائفة وفي كل شعب موجود الصالح والشقي والعاقل والظالم وما أشبه انما الفرق لكثرة تمدنهم فاعلمهم اشراق خدوا التواريخ وانظروا عليها فتتضح اليكم حقيقة الامر *

الخطيب - لاشك ولاريب ان في حب الوطن وكراهة العبودية هم افاضل وينفدون ابنا وطنهم بارواحهم فلذلك ملوكهم ليرتجاسروا يظلموهم كسلطين الشرق لعلهم ان ارواحهم هي في ايادي الرعايه فلذلك بدلهم حايزه الحريه في اعلى درجه ونحن ندعي باننا نجهل الحريه ونبحث عنها من هذا الشخص الفرنسي ومن جواباته تتضح لنا افكاره في هذا الشأن *

الرئيس - رايتك عظيم مثل منظر الكرم وقلبك الحليم اتوني بالرجني وحينما يدخل احد منكم يادريش يطلب مني الدن بالمجادله معه في موضوع الحريه انما يتدعي بالجهل الكلي هل هذا الشخص يتكلم عربي فصيح *

الخطيب - نعم يا حضرة الرئيس هو يتكلم عربي نحو لكونه تلميذ الرستاز الاسكندراني الذي توجه الدن لحلب وكان يتحف أبي نظة زرقا بمقالته العجيبه مثل مقالة راهيس والباخي والهره والرنسا *

الرئيس - دعوه يدخل واستقبلوه بغايه اللطف ولا نهينوه قط *

الشغلر - هاهو قابل علينا يا حضرة الرئيس *

الرئيس - تفضل باسيدي ولا يكن لك خوف ولا شك في صداقتنا *

الرئيس - السلام عليكم يا محبين مصر الجديده يا دراويش شركة أبي نظة زرقا الولي *

جميع الاعضا - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا رئيسنا العزيز *

الرئيس - يا ابا نظاره خضرا يا كاتب اليد ماهي اشغالنا في هذا اليوم *

الكاتب - اول دخول الرجل الفرنسي في ذمتنا وثانيا مطالعة الجوابات الواردة لسيادتكم من الدرياف *

الرئيس - من يعرف هذا الرجني الفرنسي *

الاعضا - جميعنا نعرفه غاية المعرفه واخبرناه بقصدنا اعني اطلاق الحريه ورفع رق العبودية وقمع علة الظلم والخيانة حتى يزول الظلم وتدخل محله العدله والرياض فهو قال ان هذه هي غايته ومراده ان يساعدنا على بلوغ هذا القصد الشريف فعليك يا رئيسنا بان نتحنه واذا ظهر لسيادتك بانه لريق فبصير قبوله والريذهب الى حال سبيله *

الخطيب - كن ممن لاتعرفه على حذر قال المثل وهذا المثل هو في محله يادراويش فيمكن ان هذا الرجل هو رسول من الحكومه حتى انه يرسى على احوالنا ويكتشف على اشغالنا ثم يخبر احدانا بها *

الرئيس - لاتظن ذلك يا ابا نظاره حمرا يا خطيب لكون الفرق جميعهم اصحاب شرف والخيانة عندهم عار والدناوه في غاية الاحتقار *

امين صندوق - كم رايت من الفرق خاين ودي وكه شاهدت بينهم من يبيع حرمة بالدراهم *

الرئيس - كم رايت من الفرق خاين ودي وكه شاهدت بينهم من يبيع حرمة بالدراهم *

الخطيب - انت بين درويش شركة أبي نظاره الذي
لكثرة محبته في الوطن والحرية جاهدوا عليه وحرروا
البر منه انما نحن نتبع قدوته ولدنهم في تنوير العالم
الفرنساوي - هذا هو واجب عليكم وعلى كل انسان
حرو شريف *

احد الدرويش - اخواننا الذين خرج جميعهم يتكلمون
في الحرية ويفضلونها على جميع الفضائل فالتمس من
سيادتكم بان تسمحوا لي اتباحث مع اخينا الفرنسي
في هذا الشأن *

الرئيس - معك الدزن *

الدرويش - كثيرا ما كنت افكر في سبب الاختلاف
التام بين احوال اهل بلادنا واهل بلادكم قاي
ارى اهل بلادكم دايما في سعادة ورفاهية وعزة
وثروة ونشاط واهالي بلادنا دايما في شقا وخشونة
وذلة وفقر وفاقة وكسالة وكنت متحيرا في ذلك
هل هو ارادة الله تعالى بان عصيانه عاقبنا واشقانا
واطعموه فنعلمكم واسعدكم او هو زيادة البسطة
في عقولكم بان تكون قوتكم العقلية اعلى واتم من
قوتنا فتدورتم بعقولكم طرق الخير والرشاد وضائق
علينا تلك السبل بضيقه راية عقولنا او هو سبب
اخر لاداعله وحيث انكم من العقلاء وسحتم الدنيا
مستكمم التجارب كنت احب ان اسالكم عن ذلك فلم
تكنني الفرصة ولما دخلتم في زميرتنا اردت ان استفيد
منكم هذا السبب *

الفرنساوي - يا ايها الدرويش قد سألتي عن مسألة
غامضة يحتاج بيانها الى تفصيل ولكنني اقدر ان
ابين لك بيانا اجماليا فاعلم ان الله تبارك وتعالى
قد بسط بساط رحمته للعالمين فلا يخل ولا يمنع
ولا يحجز من طرفه بل ان جوده وكرمه كمنو شمس
انبت في العالم ليدختر ساحة دون ساحة ولا يفضل

قوة يشرق فيها على قوة فلا يصح نسبة مصابكم
الى ارادة الله وانه لا يصح القول بان عقولنا ازيد من
عقولكم بل انه يوجد في عقولكم معشر الشرقيين من
الفتانة ما لا يوجد في عقولنا معشر الغربيين وعلى فرض
صحة التفاوت فليس يترتب عليه هذا التباين التام في
لوازم المعيشة فلا يصح ان يجعل تفاوت العقول سببا
ولكن السبب لما نحن فيه من السعادة ولما انتم فيه من
الشقا انما هو وجود الحرية في بلادنا وفقدانها من بلادكم
الدرويش - يا ايها السيد كيف نسبت شقانا الى
عدم الحرية في بلادنا مع ان اهل بلادنا جميعهم احرار
لدياعون ولديشرون وان العبيد التي تجلب من
بلاد السودان قليلة جدا بالنسبة الى اهالي البلاد خصوصا
في مثل هذه الزمان التي قد منع فيها بيع الرقيق واطلق لمن
كان مملوكا الاختيار في تحرير رقبة نفسه فاين العبودية في
بلادنا الان *

الفرنساوي - (ضحك وقال) ليس مرادي من الحرية وفقدانها
ما فهمته انت يا ايها الدرويش ولكن مرادي بالحرية ان يكون
الانسان حرا في افكاره وافعاله وجميع شؤنه وهذه الحرية
مفقودة في بلادكم *

الدرويش - يا ايها الاخ ما اعذب هذا الكلام وما الطفنه
فقد اثر في نفسي تاثيرا عظيما وان لم ادري كنه معناه وثبت
منه وميض برق لامع من وراء حجاب مانع وجذبني ذلك
جذبا كليا الى الاستفسار عن حقيقة ما اردت منه فباته
بين لي ما ذا اردت وكيف ان حرية الافكار والاعمال ذات دخل
في السعادة *

الفرنساوي - ايها الدرويش اعلم اولاد الله تبارك وتعالى
قد وهب للانسان عقلا واعده للنظر الى الجهات المتعددة
والسير في الطرق المختلفة ليختار من بينها ما فيه سعادته ويتروك
ما به شقاء فلا يتم للانسان سعادة الا ان يكون لعقله تمام
الاطلاق في انتقا ما هو الخيرة وهذا ما هو المسمى بحرية

الأفكار فإن سطى قاهر على العقل وصده عن الجولان وجبه
عن سفق الطامع بواسطة الرذائل والخافة وقصره عن
النظر في موضع خاص فلا جرم يغوت الإنسان النصيب الوفير
من السعادة إذ ربما كان خير فيما منع التفكير فيه كالعلوم
العالية والصناعات الدقيقة والنظمات المحكمة وهذه الحرية
مفقودة في بلادكم والسبب لفقدانها إنما هم روساكنم الروحانيين
ولقد كانت أوروبا في اضيق عيش واسوأ حال وقت تسلط الروسا
الروحانيين على أفكار أهاليها وتقيدهم سير العقل وصدهم
إياه عن التنصر والتفكير في المصالح والواجبات كما يشهد بذلك
التاريخ وأما الحرية في العمل فهي أن يختار الإنسان لنفسه
من العمل ما تعود عليه فوايدها ويجتنى ثمراتها وإني أراكم
لذلك تعملون عملا لنفسكم تؤملون منه عود النفع على ذاتكم بل أراكم
قد قيدتم بأعمال تعود فوايدها على المتسلطين عليكم ولا تفعلون
الراضي ولا تغرسون الأشجار ولا تحفرون الأنهر الذي يعود نفع ذلك
على أراكم وكبراكم وليس في أراكم أن يرجع هذا عليكم بطائل فأنتم
أشد عبودية من عبيد الشرا فان عبيد الشرا يستوجبون على
سادتهم النفقات الضرورية من الأكل والشرب والكسوة والسكن
وغير ذلك من اللوازم أما أنتم فلا تتألون شيئا من ثمرات أراكم
كما هو مشاهد من أحوالكم فهل أنكشف لك جانب من حقيقة ما ذكرنا
لك *

الدرويش - آه آه حقيقة أن عبودية الأراكم والأعمال قد بلغت
بناحدا بحيث أنهلنا عن كل شيء حتى جحيتني عن فهم هذا المعنى
أناشدك الله يا جناب الخولجا هل من طريق للخروج من هذه الورطة
ومن علاج لهذا الداء القاتل *

الفرنساوي - نعم الطريق هو وضع حد لسلطة الروسا
الروحانيين وكف أيديهم عن الفضول والتدخل في كل أمر
بمعنى أن تجعل سلطتهم قاصرة على عقد الزدواج والازان
في أذان الأطفال عند الولادة والتعميد والدعاء والصلوة على الميت
وأما الناس في العبادة وما يشبه ذلك وينعوا عن التدخل في أمر
العلوم والمعارف والصناعات والسياسة والمعاملات وما يشبه هذا

النحو وتنزيل الحكام والإسرا في منازلهم وتعيين دائرة محدودة لسلطتهم
سلطتهم وتفهمهم أنهم ليس الأراكم من طرف الأهالي قد أقاموهم
لينبذوا عنهم في تنقيذ القانون والشريعة وخفرا يتدبرون في حفظ
البلاد والعباد من يتعدى عليها وليس لهم في مقابلة أعمالهم الرجوة
أجبر على عمله ولا حق لهم في سيادة أو إمارة يطلبون بها من الناس
ما لا يطيقون ويصنعون بهم ما يشاؤون بل يكونون في صعودهم
وهبوطهم وحرمانهم وسكنائهم طوع يد الأهالي *

الدرويش - بأي طريق يمكننا أن نحدد سلطة الطائفتين ونعين
كل مقامه *

الفرنساوي - برفع النفاق والشفاق وبالإغضاض عن المصالح الشخصية
والنظر إلى ما يعود على العموم بالخير والنجاح وجمع الكلمة وعقد الاتفاق
فإذا تم لكم ذلك نلتهم سعادتهم والله أعلم *

الرئيس - ألم أقل لكم أن للدور وباوين نظرا واسعا في ما
يعود على أوطانهم بالخير والنجاح والسعادة ولهم تعلقات تاما
بالحرية والقيام بالواجبات وحفظ الحقوق وهمة ونشاطا في نشر
المعارف والأفكار الجميلة بين من سواهم حتى يلحق بهم في
سعادتهم وأنهم لا ينجحون علينا بما عندهم من علم ولا يرومون
لبادنا إلا ما يرومونه لأوطانهم من التقدم والفلاح وإنا العائق
لنا ولهم هذه السلطة الظالمة ارفعوا أعينكم وانظروا صورة
الظالم وأمامه رؤس أراكم مصرنا الذي صار قتلهم لما ظهره
من محبتهم في الوطن والحرية الله يخلصنا منه *

جميع الأعضاء - آمين يا رب العالمين *

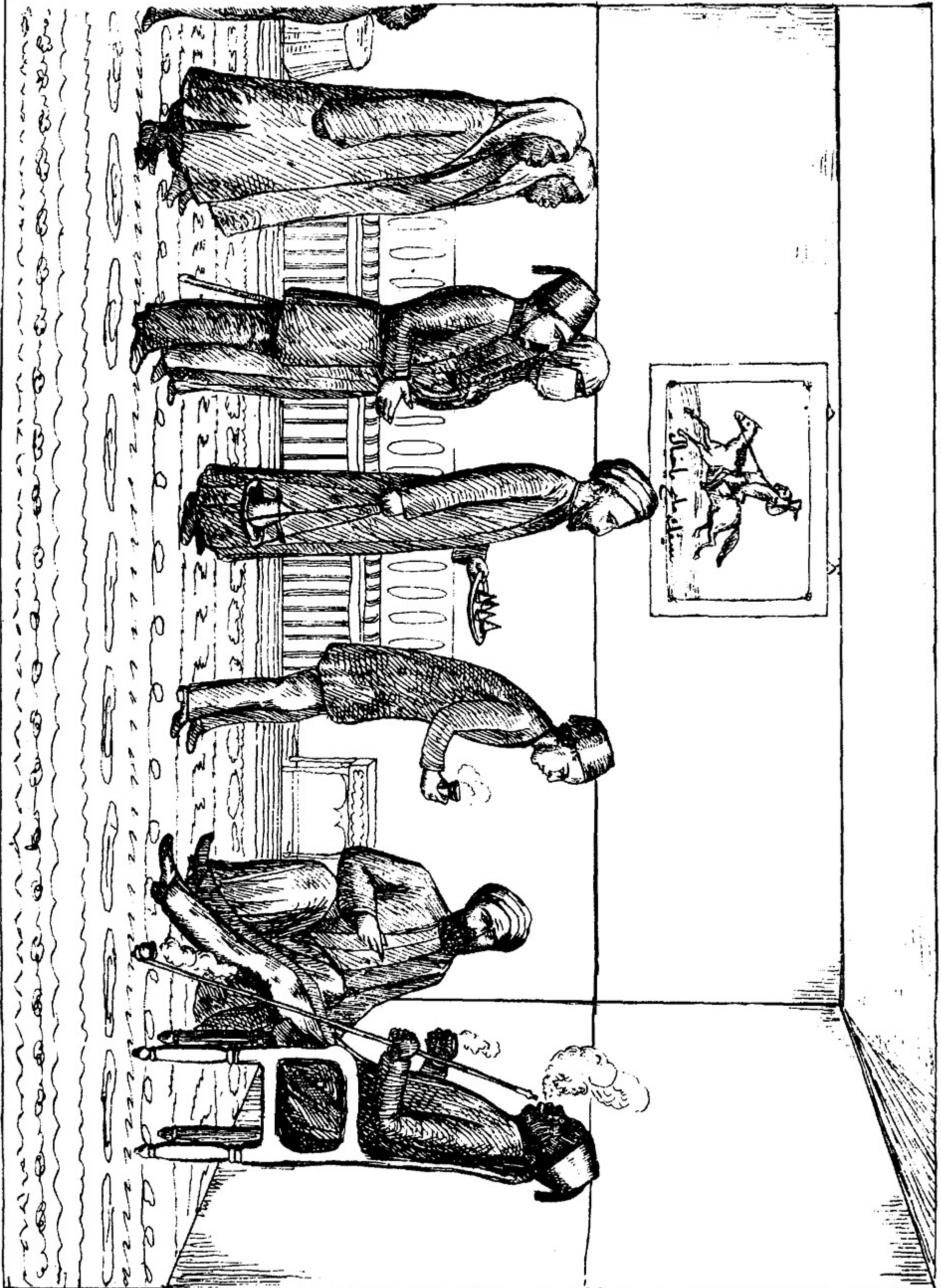
الخطيب - نهني أنفسنا بوجود رجل فاضل مثل هذا
السيد الفرنسي وانتظامه في سلك جمعيتنا ليكون
قائدا لنا بانوار أفكاره إلى الوصول إلى مقاصدنا *



Prof. James Sanna . 45 rue d'Enghien
Paris

حررت في باريس في اليوم الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني
(نوفمبر) سنة ١٩١٨

الْمَرَّةُ السَّادِسَةُ عَشْرَ مِنْ رَحْلَةِ أَبِي نَظْلَةٍ زَرْقَا الْمَشْتَمَلَةِ عَلَى ثَلَاثِينَ نَمْرَةً وَقِيمَتِهَا خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ
فَرَنْكٌ تُرْسَلُ سَلَفًا إِلَى مَنْشِبِهَا الْخَوَاجِمِمْ سَلُّوْا لِعَنْوَانِهِ الْحَرَّ بِذِي الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ



Imprimerie Raqueneau 5 Rue Joquelet Paris

ديوان خلخال اغا ناظر حريمه ام عزيزا و غلو السجوق

ملعوب الحق

لعبه تياربه حصلت في ايام الغز واشخاص اللعبيه خلخال اغا ناظر حريمه ام عزيزا وغلو السنجق والشيخ ياسين صديقه وحافظ
افندي مملوكه ومصطفى فراش وعلي افندي المحرق جهادي من اركان حرب وسعد خوش جاريه بيضا وجاريه سود ومرجان
اغاطواشي سعد خوش هانم

المنظر الاول

خلخال اغا والشيخ ياسين *
خلخال اغا - (يقطع ويتقصع ثم يتأوب ويقول) يا رسول الله *
الشيخ ياسين - يا رب البيت *
خلخال اغا - اه يا شيخني والله ما في الرض اشقي من الدخاوان ولو اطعموهم
اللوز والسكر زي ما يقولوا *
الشيخ ياسين - من يقول الكلام ده؟ والله ما يوجد اسعد منهم في
الدنيا لان قيل عنهم انهم ملايكة بني ادم وفي الزخه ربنا سبحانه وتعالى
مخصص لهم اعظم وافخر محل في جنة عدن واجمل الخلدان والخور
مستعدين لخدمتهم *

خلخال اغا - اي نعم انت سليمان علي هي والله انك شيخ مدرج وابن
فن انما ابو خليل ماهوش جاي ططيس ما يعرف الجمعه من الخميس *
الشيخ ياسين - استغفر الله سعادتك سيد العارفين دانت لله الحمد
حفظت القرآن الشريف وحضرت على اعظم وافقه للشيخ وما خلت
شاعر من شعراء العرب الروقرانه باسم الله ماشاء الله *
خلخال اغا - يا ربتي لقرآن ولا حفظ ولا تعلمت ولا عاشرت لاني
اذا كنت فضلت في جهلي كان احسن لي كنت نور الله في برسيمه
لا عرف الطيب من الردي انما دلوقت الي باقرا الجرائل العرب
والتركي وجيبي اسكندر افندي بترجم لي الغازي طان الدفرنجية
فقت من غلتي وتاملت في مصيبي فرايت نفسي اشقى مخلوقات الله
لان ليلا ونهارا عيني تشاهد الجنة وقلب مشتعل بنار جهنم *
الشيخ ياسين - لرحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *
خلخال اغا - امال ايه لما اشاهد الجمال واللطافه والظرافه والبره
السود التي قال فيهم الشاعر

عيون صحاح ضعاف ناعسان يواقظ لها في تحريك الجفون سكون

ان ابصرت قلبا خليا من الهوى قالت له كن مغرم فيكون
الشيخ ياسين - الله الله ياسيدي دول عيون النبي صلى الله عليه
وسلم *
خلخال اغا - بلدي بلدي دول عيون الجوار البيض الي باشاههم
كل يوم وبانجسر وباسخط على الذات الي هم سبب سرحالي
والله لو كان الحكم في يدي كنت اطوش كل السناجق واولهم
عزيزا وغلو الملعون الي والدته الكركوبه بتسقيني المر من كيعاني
الشيخ ياسين - الصبر جميل يا ابني لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال السلام عليكم بالصبر فانه لا ايمان لمن لا صبر له
وقال الشاعر

اني وجدت وخير القول اصدق للصبر عاقبة محموده الاثر
وقل من جدتي امر يحاوله فاستصحب الصبر الدفاز بالظفر
خلخال اغا - ابيات عجبها انما دلها تاثير عندي وانت يا شيخني
بتقول كذا لذك ما جربتش انت تزوجت بي عشرين سنة
وانبسطت ولك اولاد انما انا المسكين لما اطلع الحريم واشوف
السراي الي كل واحد منهم تقول للبدر غيب وانا احضر
بدالك تغور بي الدنيا وابقي اقول في نفسي يعني ذنبك ايه يا خلخال
عملت ايه حتى ربنا يحرمك من لذات الدنيا؟

الشيخ ياسين - ده ربنا يرتحك منهم يا سعادة الرغا
يا مختك ده قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ناقصات العقل وقال ايضا شاوروهن وخالفوهن لان
البركة في خلافهن *

خلخال اغا - انما قال في محل اخر حبيب التي من دنياكم تلوذ
النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة *
الشيخ ياسين - ده انا ما بقينش اخاف عليك يا ابني بسم

الله ماشاء الله صبحت لبيب وفصيح *

خلخال اغا - احنا يرجع مرجوعنا للوالده دي يا افندم وجاة النبي زينب اياها اللي عملت التسعه ودمتها ما تجيش نقطه في بحرها اسكت يا شيخ ياسين دي عايطه للفساد استحقاقه ياخي ياريت تاخذ غيتها من الجدرع الخاوس دول وبس لرياسيدي دي لما تزعل منه تامر بهونه يا خساره الجدرعان اللطاف يا ناس وانا يا ما باقول لها ياسي الكبيره ارحمي ده ما يجلس من الله طيب الشبان دول زينهم ايه؟ اما هنان من يقرأ ومن يسمع ده احنا لما كنا في الخمار كانت بسايتها حطت عينها على اولاد الجهاديه وبعد ما دورهم على الساقيه وما تجلس فيهم جبل نجيب خبرهم فلو حظ ناظر الجهاديه ودوس دغري راح للجندي وحكي له العباره من طفلق لسلام عليكم فالحق عزيزا وعلو على الولاده فبكيت بنت القبه فحق قلب السنجق ولوانه من الغز وعلى شان خاطرها امر برفت ناظر الجهاديه *

الشيخ ياسين - اعوز بالله *

خلخال اغا - والعالم بتظن اني مبسوط والمحال اني سبي البخت والكم قرش اللي كنت حوشتهم السنجق حط عينه عليهم فالتزمت اعطيهم له والدا كان يرميني في داهيه من دول اعمل ايه؟ اما المون مع الناس رحمة لدن السنجق ما خارش حد الدونهب جميع ما عنده ابندى بعمه وما خلى لوراه ولاد قدامه فالتزم ينفذ بروحه المسكين وبعدين انذار على الذوات ورمى البحر وسد وغدر ونهب وما شبهه ودرلوقت لما زلقوه الدفرنج احتال على امه ولحس منها اطيان عظيمه ومن اولاده كمان والذن اللي ربحا سعه بالسلفه من سلطان الكنوز قال رايح يزوج باقي اولاده على شان ما يقول انه صرف السلفه في الفرج وان لا يمكنه دفع ديونه *

الشيخ ياسين - دي فشرت ملد عيب شيمه وبشرط ان كل اللي يحصل ده كان تنابا به ابونضله وكيف ان الجندي بيسمع الكلام ده وبيسكت؟

خلخال اغا - ده رفع عن وجهه برفع الحياء ياخي دغانا من سيرته (يطرق كف على كف ويصيح فايلز) جال يا ظاهر جال *

المنظر الثاني

حافظ افندي المملوك وبيده شبق يقدمه لخلخال اغا ومصطفى الفراش بعدة القهوه والمذكورين

حافظ - افندم تفضل الشبق والقهوه *

خلخال اغا - (يشد نفس مكس ويشفع له شفعة قهوه صناعه ويقول لحافظ) الدريكه ايه دي اللي برا؟ الصورة ايه؟

حافظ - خير يا سعادة الباشا *

مصطفى - خيرا به وعز الدين ايه؟ ما تحكي له يا شيخ *

حافظ - (الى مصطفى) والله برضك حشاش لما سعادته يشرب القهوه بنقى نقول له *

الشيخ ياسين - حافظ افندي صاحب ذوق *

مصطفى - ارحنا سكتنا يا عم (الى حافظ) اهو شرب الفنجال احكي له بقي يا ملك *

خلخال اغا - هات يا ابو حافظ من تحايك *

حافظ - ما فيش حاجه ياسيدي *

مصطفى - ما فيش حاجه ازاى؟

الشيخ ياسين - طيب احكي انت انما اتكلم زي الناس لدن غالبا حديثك حشاشي *

مصطفى - ده لما شدد انما احنا لسا ما اصطبحناش يا فتاح

يا علم (الى خلخال) بقي شوف ياسي لرغا الظاهر ان علي افندي الحق

الجدرع العسكري الوار للمع ده اللي جالك من كم يوم وتدهلز عليك

وجوزته الجارية البيضاء ما حط ولما مرجان اغا اللي سعادتك اعطيه

له على البيعه طلب منه النهارده معروف البيت قال له انه غلس *

الشيخ ياسين - قايل الحياه مذبذب *

مصطفى - قول فيه اللي يعجبك اهو انبسط بالبت الخلوه ثارت

اربعة ايام ديكم عثرها ودرلوقت مراده يفك منها بصنعة لطافه

حافظ - (ينظر من جهة باب القصر) ده علي افندي كمان جاء وسعد

خوش هانم والجارينين السود ومرجان اغا *

خلخال - طيب اطلعوا انتم وخلوهم يدخلوا

جميعا *

حافظ - حاضر (يخرج مع مصطفى)

المنظر الثالث

علي افندي المحرق وسعد خوش ومرجان اغا والجاريين السود والمذكورين
علي افندي - السلام عليكم

خلخال - (يقول باماره) بلادكم بلادكم الجارية؟ هي الهوانه
تخرج من بيوتها كذا؟

مرجان - انا قلت له ما يصحش يا حضرة لرفندي ده خلخال اغا يرعل
فقال لي يرعل على نفسه انا مالي *

الجاريين - دي كانت ياسيدي عاوزه تبغنا في السوج وتاكل ججنا *

سعد خوش - امان بالدر افندي هظرتلري چوق جودك وهمتلو و
موتلو زياده لكن امان فنظريه چوق پار يوق *

مرجان - هو الحق يجعل فنظريه؟ ده بقي له اربعة ايام متزوج ماصرفش
فيهم اثنين جنيه *

الجاريين - والله ياسيدي افندي وكلينا ببيصاره *

الشيخ ياسين - اعوز بالله *

علي افندي - اسكت انت يا شيخ والروح صلي في الجامع واطلب من
ربنا انه يغفر ذنوب سيدك *

خلخال - والله ما حد مذنب وخاطي غيرك يا خرسيس *

علي افندي - ما تطلوش لسانك لاون اولاد الجهاديه ما يستجولوش لعا
اصحاب شرف ولا تخاف من الموت قط فاذا الولي لمن يهيننا بكلمه *

خلخال - انت جئت هنا عندي وقلت لي ان عندك مائة وخمسون فدان
طين وان ما هينك عشرة جنيه شهري وان مرادك تتزوج فطلبت لك
سريه من الست الكبيره وسعادتها ربنا يحفظها ما قالتش حاجه
واعطتك اجمل سريه في الحريم وجاريين واغا ومايتين جنيه شهري
وانت لما ركبت على الصنعه بتقل حياك علينا وتقول انك مفلس *

علي افندي - الجهادي عمره ما يكذب المايه وخمسون فدان طين
خلفهم لي للرحوم والذي انما التزمت السنه دي اتنازل عنهم
واتركهم للميري لاون سيدك عزيز او غلو السجق كان
يحططيني بينهم الطاق اثنين كل سنه في العوايد والرى والتقلبه
فانا في مقابلة ظلمه قلت له خذ الطين اشبع به كفا
ماكذبش عليك يا اغا ومن خصوص الماهيه ماهيش عشره

جنيه بل خستناشر وحيث ان صار لي سنه ما اخذتش ولا
باره فالمايتين جنيه هم استحقاق بقى الخرسيس يعني الجرامي
بلساننا ما هوش انا لا الخرسيس هو اللي نهب البر وحرق وشق
وسم وغرق العالم هو الخرسيس مش احنا يا عسكر اللي حطينا
ارواحنا وشرفنا في يده وصبحنا عاربين جنود الدنيا اولد بعنا
جهة بلاد ابوك نخارب ناس اللي عمرهم ما عملوا لنا ازية والقصد ان
نجرهم من حريتهم فرحنا في ارض لنخبرها وجعل لنا ضباطا
نفهم كلامهم وعدد قليل من العسكر بالنسبه لهم فغلبنوا ونغلوا خاشنا
واخذوا منا الخرسشان الجهاديه وارسلوا الى سيدك صندوق كبير وفيه
من الاعضاء التي انت محروم منها ثم انه ارسلنا بلاد الترك
تحت رياسة نخس افندي ابنه فهكنا وجعلنا مسخره لاون في وقعه
سهوله بين الترك والروس بسلمته ما رضيش يطيع امر رئيس
جنود الترك ووقف يتفرج زي العريس واحنا صرنا نكي مخذين
والترك يصيحوا قايدين امان ساعدونا يا مسلمين ونخس افندي
يقول نو نو بقي انت يا اغا افتح عينك تمنناشر لوني انا ما قايس
على الموت انا وجميع اخواني فحيث ان الشيخ هنا فيكون شاهد (يقول
لسعد خوش) روجي طالق بالثلاثه *

سعد خوش - امان امان وانا عملي ايه يا افندي؟
خلخال - بقي ده اسمه ملعوب؟

علي افندي - ده ملعوب المحرق اما ملعوب المجمع ده لساعليه غلوه *

خلخال اغا - طيب انا ارسلك الظبطيه تدفع هناك المتأخر *

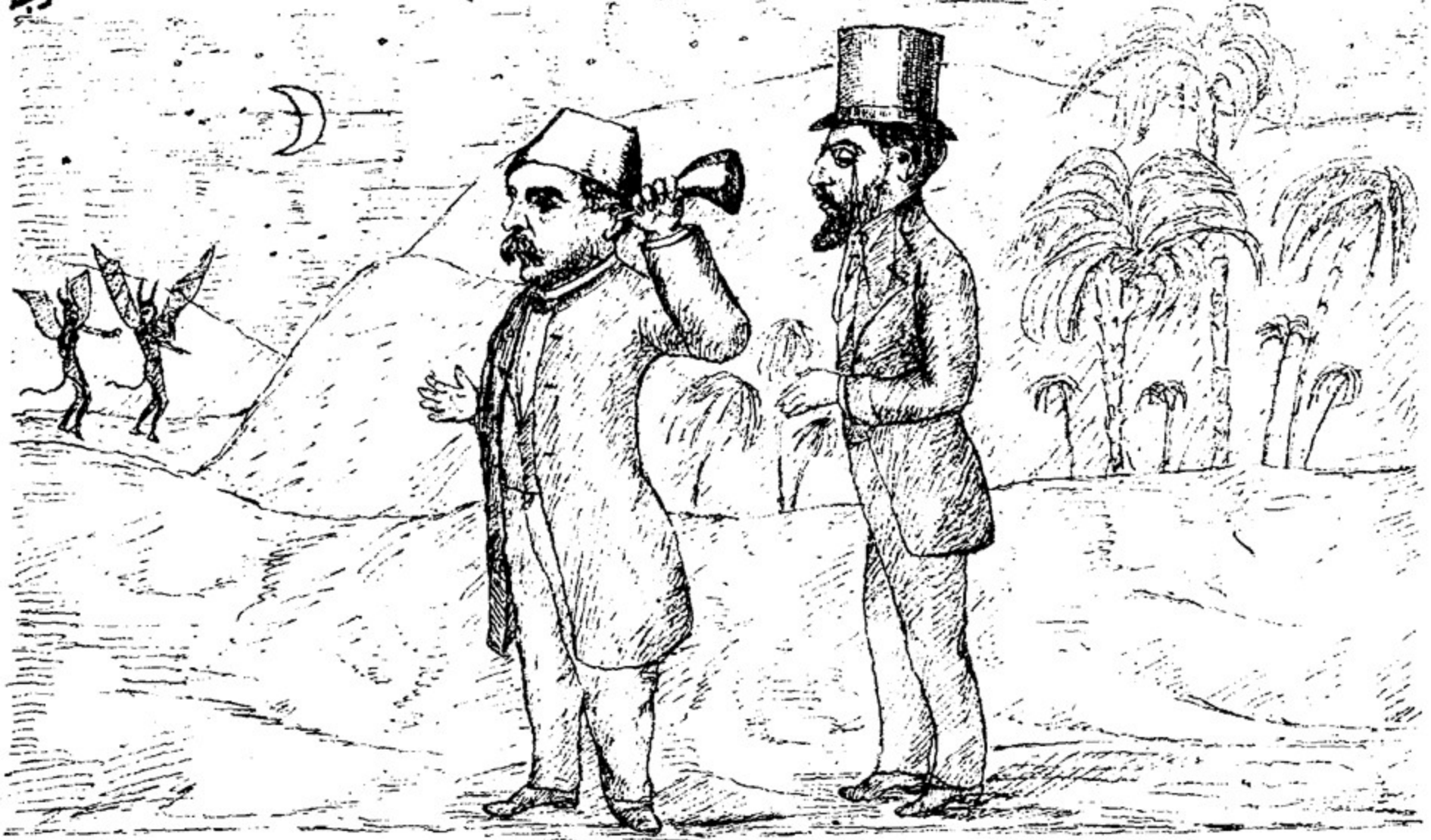
علي افندي - في الكم يوم دول مرجان اغا حكلي كلما حصل في حريم الوالده
ورسيت على اسرار عظيمه ازا عرفتها للناس الجندي يلتمز يشفقك فهمت جليلك
الشيخ ياسين - يا حفيظ ده ما هوش بني ادم ده شيطان
انت على شان خاطري اعني عنه والمعوض كريم سعد خوش
بنت ظريفه تلدي احسن منه *

خلخال اغا - روح يا حدق لخال سبيلك *

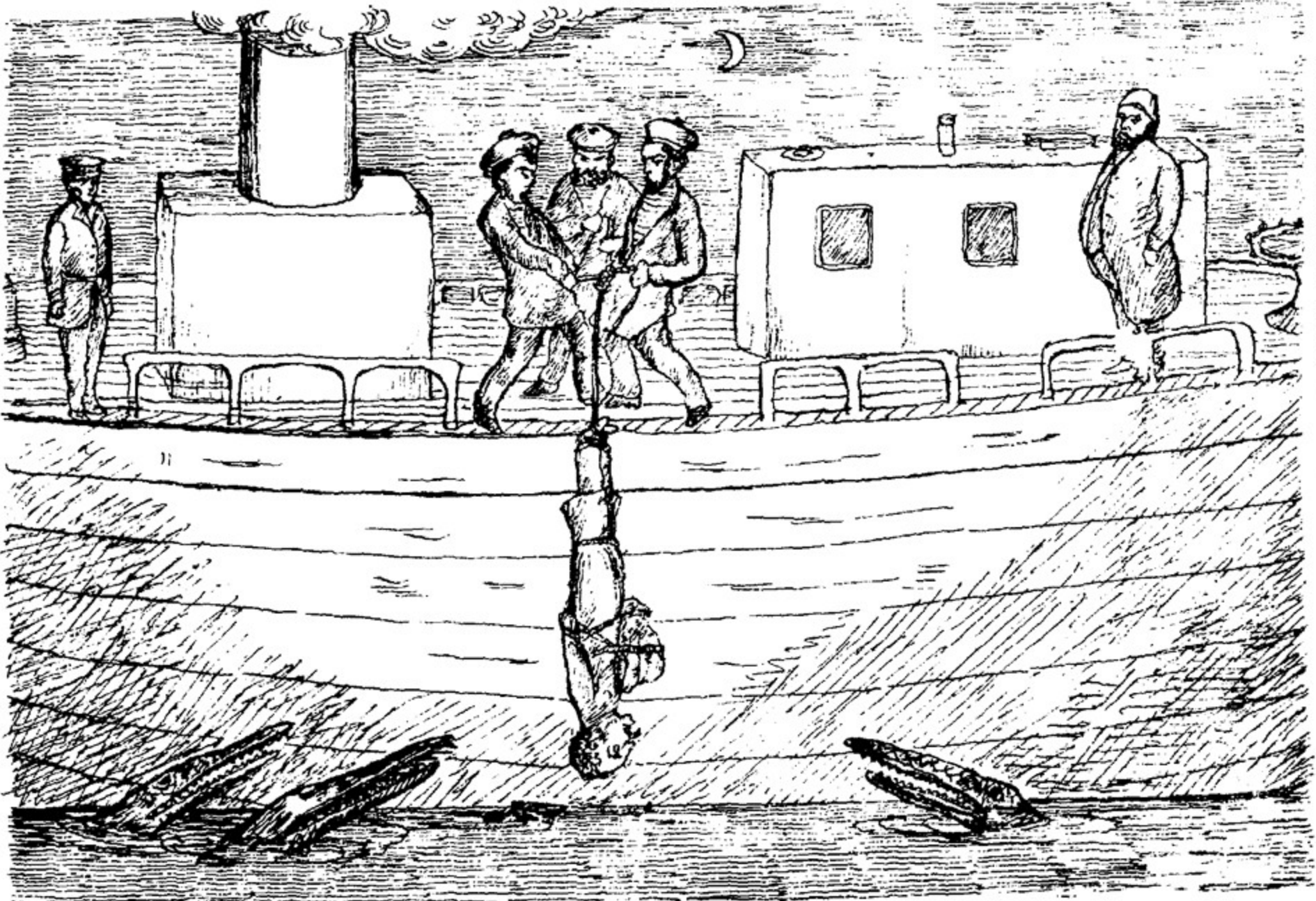
Prof. J. Samra 45 rue d'Enghien. Paris.

جبر في باريس في اليوم الثلاثين من شهر تشرين الثاني ١٩٧٨

الفترة السبع عشر من رحلة إلى نظلة زرقا المشتملة على ثلاثين مرة وقيمتها
خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفاً إلى منشيها الخواجا بجر منفلود العنوانه المحرر بصفحة
الرابعة



مخاطبه في المنام بين غوبار افندي وأبي نظلة زرقا



أخرة وزرا، فرعون

محاوره بين غوبار اقندي وأبي نظله في المنام

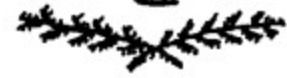


أبو نظله - كيفتر ناصل * كوداش غوبار ؟
 غوبار - ما اسمعشي واصل * من غير زممار
 زممار نمساوي * يسمع لطرش
 أبو نظله - ده بوق المحاوي * اما احنا نغطرش
 غوبار - دلوقت انكلم * اسمع ملبج
 أبو نظله - مرادي اسلم * بقول فصيح
 غوبار - بلد تكليف * يا جيس ارجوك
 انا ضعيف * هايده چابوك
 أبو نظله - باسي غوبار * خايف عليك
 فرعون غدار * افتح عينيك
 ده جانه لهوه * ماهودجال
 له فنجان قهوه * يعني رجال
 غوبار - الفهوه اياها * دي للذوات
 عمره ما اعطاها * للحمايات
 أبو نظله - برضه يغشك * ويقول ايش حالك
 يغشك في وشك * وينهب مالك
 غوبار - المدايين * دول في البنكات
 ومسجورين * الدبعديات
 أبو نظله - هوله ملعوب * لقاء جديد
 يعطيك مكنوب * على الصعيد
 وفي الطريق * والله يجرالك
 مثل الصديق * ماهوش في بالك ؟
 من البابور * امر اسمعيل
 عبد المأمور * يرميك النيل
 ويقول لناسك * جالك الحكمة
 فاكلت راسك * وانت في السكة
 اسمع ياسيد * شورة النضلة
 وخليك بعيد * عن شيخ الحلة

غوبار - اه ياخسته * انك خواف
 يابو نضاره * برضك صراف
 أبو نظله - الصراف ماله ! * رجل شجاع
 عينك في ماله * اه يا طماع
 غوبار - انت مجنون ؟ * يا ابني انا عاكم
 وفقت قارون * من المحاكم
 أبو نظله - فاهك يا هباب * الحقانية
 هي اصل خراب * ديار المصرية
 غوبار - قول زي ماتريد * ما اسمعش كلام
 مالي بيزيد * ولو حرام
 أبو نظله - المجندي يجيبك * يصحك عليك
 يسقيك نصيبك * وتمد رجلك
 غوبار - ماهوش مجنون * لتخليز اصحابي
 كذا فرعون * يحسب حسابي
 عملي وزير * بر مصر في يدي
 والطراير * ظنوا لي المهدي
 أبو نظله - والمال يا غوبار * توديه فين ؟
 ده انت اختيل * يا زايغ العين
 والمال ده كله * مال الفلاح
 اللي من زله * صبح نواح
 يا ما بتدملك * الجحرايل
 من كثرة ظلمك * في وادي النيل
 كونك غشاش * جاك من السما
 اليوم طراش * وبكره العما
 للفلاح مالك * اذهب وتوب
 واحسن افعالك * نصير محبوب
 والآن تموت * البحر كبير
 يا ملك الحق * ولو وزير



تلج رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي



تنبية * جميع ما ذكرته في هذا الفصل كان في زمان السلطان عبد العزيز اشهر من نار على علم لديكم لحدان يكره اما في هذه الديار فبعض الناس الذين لخبيرة لهم يزعمون ان اكثر ذلك زال والحال انه لم يزل منه شيء فقط ان مولانا امير المؤمنين السلطان عبد الحميد اعزه الله ليس بينه وبين الخديوي من الهرايا ما كان في زمن السلطان عبد العزيز واما من كان يعتمد عليهم من الخواص يعني الذين كانوا يساعدونه على الظلم والجور لما كانوا ياخذونه منه من الاموال انقرض كثير منهم غير انهم يتجددون يوما فيوما والمصلحة التي كان ابو خيل باشا يباشرها تولوها بعده طلعت باشا فان المذكور خليل باشا من يوم خلع السلطان عبد العزيز هرب الى اوربا خوفا من عاقبة خياناته السابقة وبعد مدة حضر الى مصر بطلب الخديوي فبعد ان افاض عليه نعمه امره بالسفر الى اوربا لينزب عنه في بعض مصالحه فيها اما طلعت باشا فهو في الرستانة العلية يباشر مصلحة ابو خيل باشا المذكور التي لتليق بشيئة البيضاء واني اتعجب من امر هذا الرجل ووجه التعجب انه متلبس بزي الصلحا واكثر معاشرته كانت في مصر مع العلماء والصلحين والصوفية مع ان سنه جاوز الثمانين وبلغ ارذل العمر ولم يبق بينه وبين عزرائيل حجاب افيلق به مع هذه الحالة ان يباشر مصلحة الخديوي بنفسه ويسهل له طرق المظالم ويجد ويجتهد في اسباب تسلطه على العباد فالذي ادخره لسنيته الضالة ابن افعاله الصالحة التي تنفعه غذا حينما يكون الخديوي من روساء اهل النار والله ما اظن الا انه يكون من اتباعه هنا ولعذر له في كل ما يفعله ويساعده به واني اعتقد انه لو خدم الله تعالى بصدق كما يخدم هذا الظالم لصار من اكبر اولياء الله في مدة يسيرة وبالحيلة فانما تحير فيه ومتعجب من ظاهر حاله الذي يناقض فيج افعاله ولا اجد له عذرا لانه رجل اضله الله على علم فاتبع هواه ونسي مولاه ولا حول ولا قوة الا بالله *

الفصل الثالث

في ذكر شي من خيانتة للرجية ومنبوذة الدولة العلية

اما خيانتة للرجية فكثيرة جدا وليس المقصود حصرها هنا واما المقصود ذكر طرف منها يستدل به على الباقي فمنها الديون الوافرة التي اغرفها بها بدعوى ان المراد منها نفع الوطن واصلاحه واما الباعث عليها في الحقيقة اغراضه النفسانية ومصالحه الشخصية وقد اسلفنا بعض ذلك في الفصل السابق والدخول الولاية لو اخذ بطريق الانصاف كفي لاصلاحها وازاد فكيف وقد رتب على الاهالي مظالم ومكوسات لم يسبقه اليها احد من ولادة مصر السابقين وغيرهم كاخذ الاموال عن الرطبان زيادة عن عاداتها بكثير وترتيب الاموال على المساكن والراكن اكثر مما يتحمل اصحابها باضعاف مضاعفة ووضع المكوس على الاشخاص غنيهم وفقيرهم حتى المعدم الذي لم يجد قوت يومه وسمى هذا المكس بحب الوطن وكذا على الجمال والخيول والبغال والحمير والبقر وغيرها من انواع الحيوانات حتى الدجاجة وببضتها واغرب من هذا كله روث البهائم فانه ايضا وضع عليه مكسا وعلى النباتات بسائر انواعها حتى البرسيم وهذا غير ما يؤخذ على الرطبان من الاموال الميرية وبالحيلة لم يدع شيئا من الرشيما جليدا وحقيرا الرتب عليه مكسا يخصه حتى انه رتب على الاموات مكوسا تقوم بها ورثتهم ولم يسمع بهذا الذي في زمن فرعون مصر الدول فانه كان ياخذ على الاموات مكوسا فيما قيل وهذا فرعونها الثاني جدد لها ذلك العهد القديم فاذا كان الامر على هذا الوجه من اين يحتاج الولاية لخذ الديون الوافرة لرجل اصلا حيا وما هو الصلاح الحاصل في مهر الذي يعادل زياده على مدخولها مائة مليون جنيه وكسور من الديون ويحوج الدور وبابوين للمحضور الى مصر وضبط المالية والكمارك وسكك الحديد والتصرف فيها كيف شاؤوا الرشيما ديونهم واخذ اموالهم وما ينبغي ذكره هنا ان الدور وبابوين حينما وصلوا الى مصر وذلك في العام الماضي ارادوا التحقيق على امر المالية والنظر في مدخولها ومصرفها فانهم يعلمون يقينا ان المدخول يزيد على المصروف بكثير فارادوا ان يعرفوا اين ذهب الزايد ويشتبوه بالبراهين من

فيورات المالية ودفاترها مع علمهم بان جميع ذلك تصرف به الخديوي في مستنهايته واغراضه الشخصية فلما تحقق ذلك منهم وعلم انهم فاعلون ولابد ولقدرة له على معارضتهم وعرف ان ناظر المالية اذذاك وهو اسمعيل صديق باشا المشهور بالمفتش سيطلعه على ما عنده من الدوراق والوصولت ليبري نفسه حتى ارتفع عليه مسئوليته وعلم ان المراد اجرى على هذا الوجه ينفض وتظهر عيوبه للعبان فحينئذ بطش بالمفتش المذكور بطش جبار عنيد وقتله شر قتله واحرق ما كان عنده من الدوراق ونهب امواله التي لا تحصى وباع سراريه وجواريه وهن نحو النذر ثمانية بالمزاد واستولى على سرايانه وجميع ما شتمل عليه من فراش ومناج وانية ذهب وفضة وجواهر فما يصلح منها لنفسه ابقاه وما لا يصلح امر به فبيع بالمزاد وانعم على اعوانه من ذلك بكثير واهان اولده وحرمه وجميع من يلوز به وينسب اليه غاية الاهانة وجبر ورثته على ان يبيعوا ساير عقاراتهم لدولده فباعوها واقرؤا بوصول ائمانها وكتبت بذلك حجج احتياط للمستقبل وتركهم كالكثر اهل ولينته في غاية الفقر والهوان كل هذا والدور وبابون الذين جاوا لضبط المالية وشغلقاتها في مصر يتعجبون من هذه الفعالة الوحشية غير انهم لما لم يكونوا مكلفين بهذا الامر لم يتعوضوا له بوجه من الوجوه اما قتل الرجل المذكور فقد اختلف في كيفية وسبب الاختلاف انه وقع سزا لم يعلمه الدلباشدون له غير ان ظهر بعد مدة على وجه اظنه الصحيح وهو انه لما اراد ان يقتل به وكان من اعز الناس عليه قبل ذلك دعاه الى الذهب لقصر النيل فذهبا معا وهما يتخاذنان ولم يجتليج في صدر المسكين شئ من غدر هذا الظالم لما كان يعهده من قربه عنده وعزته لديه ولم يزل الراسيين في مربية واحدة حتى وصل الى القصر فجلسا فيه قليلا وكان امامه وابور ملق مرساء فقال له قم ننزل الى هذا الوابور بقصد التنزه فاجابه وذهبا حتى دخل اليه وجلسا في القبة قليلا ثم قال له اجلس هنا اتيك قريبا وخرج مسرعا فاذا الوابور مستعد للسفر فخرج منه حتى سار فلما اشعر المذكور بما وقع استولى عليه الرعب والخوف وصار ينادي باعلى صوته يا افندينا يا افندينا

اغني عني ارحمني ما صنعت انا بما يوجب هذا فلم يجبه احد وكان القبطان معه امر من الخديوي باهلاك الرجل فانه ذهب غير غير بعيد حتى قتله ظلما وعدوانا ولكنه قصاص بما قدمت يداه مع الهالك ولم يزل الوابور يذهب ويحي حتى دخل الليل فرسى قرب مصر العنيفة وهناك اخرجوا القنيل ودفنوه في مقبرة زين العابدين اما ما استهرا اول من كونه نفي الى بلاد السودان وفي اثناء الطريق اعتل مزاجه وجاءه الطباء فعالجوه بانواع الادوية فلم ينفع معه شئ ولم يزل المرض يتزايد حتى مات حتف انفه فهو كذب وبهتان لا اصل له ولا يصدفه عاقل واما كان الذي لهذه الرشاعة مجرد التسف لا غير فان قال قائل ان هذا القنيل هو سيئة من سيئات الخديوي قد كان اكبر اعوانه على المظالم والفظايع فقد احسن في قتله وما اساء لقول نعم هذا قول حق لا شبهة فيه وقتله واهانته وزل حرمه واولده وجميع من يلوز به وخراب دياره كل ذلك من قبل الله تعالى جزاء له بما اجراه في الديار السالفة ومصدق لقوله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما سلط الله عليه ولذخرابة في ان كانت نهايته الى ما صار اليه لدن كل ظالم صابر الى ذلك وانا نرجو من الله تعالى ان تكون عاقبة الخديوي ادهى وامر في الدنيا قبل الآخرة غير ان ذلك كله لا يرفع الاساءة بحسب الظاهر عن هذا الغدار في قتله فانه عضون اعضائه وجمرة من ناره وما كان ينبغي له من الربتاء ان يمكنه في الرض ويسلطة على العباد حتى يصل الى ما وصل اليه من الغنى والسطوة ثم يغدر به مرة واحدة ويفعل به ما فعل ولو سلمنا انه مستحق من قبله ما صار اليه فاذنب حرمه واولده واطفاله حتى يسقوا كاس الذل والهوان من بعده وما ذنب اصحابه واتباعه حتى يقتل بعضهم سرا ستاتي بقيتها

Paris le 25. rue d'Enghien 45. J. Danne
حرر في باريس في اليوم الثامن من شهر كانون الاول سنة ١٢٨٥

الْمَرَّةَ الثَّامِنَةَ عَشْرَ مِنْ رَحْلَةٍ إِلَى نَظْلَةِ زَرْقَا الْمَشْمَلَةِ عَلَى ثَلَاثِينَ شُورَةً وَفِيهَا ثَمَسَةٌ وَعِشْرُونَ
فَرْنَاكَ تُرْسَلُ سَلَفًا إِلَى مُنْشِئِهَا الْخَوْلَاجِمْسِ سَفَلُوا لِعِزَّانِهِ الْحَرَّ بِذِي الصَّفْعَةِ الرَّابِعَةِ



لِيَجُوزَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَدْنُو مِنَ الْمَلَائِكَةِ



دَوْلِ شَرْبِ جَدُونَا يَا مَلْعُونِ !!

محادثة بين أبي خليل وأبي نظة

أبو خليل - ده ايه ده ياسيدي؟ معلوم للعق بيدك انما ما كانش العشم كدامك بقي على شيه ما تحصلت لك على نيشان من الجمعية اياها النبي بتروحها كل ليلة اثنين وبتتحف اعضاها بمقالاتك في ظلم ملوك الشرق وانصاف سلطين اوروپا تكبرت علينا ولا بتسأل على أبو خليل *

أبو نظة - يصح؟ احنا مانستفتاش يا افندم والنيشاني بتقول عليه ده يزيد محبتي فيك وفي اولاد مصر لون الجمعية تفضلت علي به كونها شافت اني محب لوطني وان موضوع مقالتي في جميع محافل پاريز هو جور.

شيخ الحلة ومهارة ابناء مصر وحبهم للحرية والقدن وان سبب جهل العوام في بلادنا هو من حكامهم اللي مرادهم بان يكونوا دايما في الظلمات ولا يتنوروش بالعلوم والفنون حتى ان فرعون يفعل فيهم كما يشاء ويجبر المشايخ بانهم يقولوا لهم يا اولادنا دي حكم ما يعلمها الدانته وكلام فارغ زي ده *

أبو خليل - الله الله يا بوجس وحشني كلامك ده انا صار لي شهر ما قابلتك شي انما برضى باروح كل جمعة المطبعة واخذ منه من جريدتك حقا يا وليد انت فحمت والنبي انا حفظت على ظهر فلي من كثرة ما كررتها المحاوره ام الدييات الصغيره الحلوه بينك وبين عمك غوبار ورسالة الشيخ الشفعاوي في ذكر المفتش جات في محلها والرسم عظيم دي جرائيلك كمالها بتحسن ويظهر من المكاتب اللي بتجيلي من القاهرة انها بتعجب اولاد البلد حتى ان البعض منهم يقول يا خسته انها تلدين نمره فقط *

أبو نظة - تلدين نمره بزيادة واغلب جرايد اورها

خصوصا فرنسا والمانيا بتعجب كونها ترجمت اشيا كتيره منها ان اهل مصر بتقرأ أبو نظة وما بتعشى على عرضها وتنشكي فرعون لشيخ النمن اللي هو امير المؤمنين او يتحركوا شويه حتى ان الدوله اوروپا ديه تشوف انهم لسا مامانوش *

أبو خليل - من صبر نال الجمعية الكريه اللي نشرت جليسترا في عدد ١٥ من رحلتك كل يوم دراويشها بتزيد رغما عن انت الفضايطيه وعن قريب تشوف منها نتيجه عظيمه

أبو نظة - ربنا يساعدهم اما انت بتقول ان ورت لك مكاتب عديده من القاهرة مانسمعنا امال احبار أبو خليل - على العين والراس دي اخبار تضحك وتبكي *

أبو نظة - هات من تحاييفك *

أبو خليل - قال فرعون كل ليله يبحلم *

أبو نظة - يحلم بالليل انها عمره ما يحلم بالنهار ماهوش حليم *

أبو خليل - الله الله يا كلام حلو *

أبو نظة - ويبحلم ايه بسلامته؟

أبو خليل - الشهر اللي فات كان عمل عزومه كرامه لوزير دار الكاس وانبسط فرعون ولوان في ساعتها كانت الفلاحين عرقانه واغلب الالهالي جيعانه ففي ليلتها حلم حلم مهول وتاني يوم في الفجر بعث زده الشيخ الشكار صاحبنا يفسر له الحلم أبو نظة - بقي هو الشيخ اللي كتب لك؟

أبو خليل - اي نعم وقال ان فرعون رأى ذاته في المنام بصفة رئيس اهل النار كما هو في الحقيقة وشاف بنته المرحومه ومعها بعض من سراريه اللي

كان زعل عليهم ورماهم البحر انا الهانم والجوار
البيض بصفة حور الجنة فاراد فرعون يحضن
المرحومه لكونها عزيزه عنده قوي فاضيتش
وقالت له ابعده عني يا بابا لدن ليجوز للشيطان يقرب
المديكه ووبخته بكلام قاسي وقالت له ان سبب
موتها هو من كثرة ذنوبه وما يفعله مع الرعايا
وان رب العالمين مستخلف له على آخره رديه *
ابونظله - والشيخ قال له ايه ؟

ابوخليل - الشيخ شاف انه مرعوب ووجهه زي
الكركم فقال له خير يا ولي النعم المر بختمه
على روح المرحومه *

ابونظله - واخبار غير دي ايه ؟

ابوخليل - قال واحد افندي من اولاد عثمان
بك كاتب يد ابراهيم باشا جنتم كان راحوا عنده
المعاونين واخذوا منه بالنبوت جميع ماتملك
يداه على شان عوايد ستة فدارين طين في جزيرة
بدران فقال لهم المسكين ان الطين المذكور ما
يعرفش طريقه فقالوا له آهي الدفن واسحه
قدامك نقي واختار فالتجنن الراجل وسحب
له فاس وراح جزيرة بدران وبدأ يعزق
في اول غيط لقاها قدامه انا بسو بخته كان هناك
طرب فقاموا عليه الفلاحين بنبايتهم وهم يزعموا
ما يكفاش يا اهل فرعون تعذبوا في الحيين كمان
بدكم تفلقوا منام الميتين فالمسكين اكلها وطلع
يتحسبن في فرعون *

ابونظله - يستاهلوا اكثر من كذا اولاد بلردنا انا
انا الثاني حالي مكتوب من ست ظريفه لما اقراه
لك *

من سني هاسم بمصر القاهره الى ابي نظله بياريس القاهره
نعرض على مسامعكم الشريفه من باب التسلية

حصلت نادره في احد الزمان وهو بالكشف عن دفاتر
تذاكر الشخصيه وجدوا اسم لم يكون دفع حق
التذكرة فبالسؤال عنه وجدوه توفي من منذ سبعة
اشهر وكسور فالبحت عن اقاربه لم يوجد له
غير زوجة وكان طلقها قبل موته بمدة وهي متزوجة
غيره فاحضروها الى القن وطلبوا منها من التذكرة
فصارت للحرمة تفهمهم وتخبرهم بانها لم تأخذ
منه مؤخر صداقها وانه مطلقها قبل وفاته فصارت
بقول وتعيد وتترجمهم فلم يثمر الكلام غير انهم
امروا لها بالحبس بعد العذاب الشديد فلما تحقق
عندها عدم خلاصها من ايديهم الابدفع مطلوبهم
فحالاً قلعت اللباس وتركته لهم وانصرفت وهي
قايله نحمدك يارب على عدم اخذ القيص *

ابوخليل - ماشاء الله حتى الهوانم بتتحف بفضلك



تكملة ما حدث للفتش من الخديوي

وينفي البعض ويهانوا جميعاً وتسلب نعمتهم الا من فر
فجها ولم يعلم اين هو والغريب هنا ان الدولة العلية
علت بكل هذا ولم تحرك ساكناً مع ان القتل المذكور
مشرف برتبة المشيرية من طرفها فهذا كان لهذه
الرتبة احترام مع انها ارفع رتب الدولة واغرب من هذا
سكوت اكابر مصر على هذا الم يخشوا على انفسهم
انه يفعل بهم ما فعل بهذا الرجل ما شاهدوه وقد قيل
من رأى العبرة في غيره فليعتبر كيف لم يعتبروا وازالهم
يقدروا على ازالة الظالم المذكور عنهم كيف لم يفروا
الى بلاد يامنون بها على دمارهم واعراضهم واموالهم
ومن هنا يعلم السطع ما عليه فقراء مصر وامصارها اذا كان

هذا حال اغنيائها واكابرها اما خيانتة لشوعنه الدولة العلية فهي ايضا كثيرة تجل عن الحسر منها ما سبق في زمن السلطان عبد العزيز من عزمه على العصيان وكفران نعمة الدولة والخروج عليها ومحاربتها حتى ياوول الامر به الى الاستقلال على زعمه فامر بجمع كافة عساكره فجمعوا ورتبوا على وجه الذي اراده وامر بينا القلاع بين دمياط ورشيد والسكندرية وسائر الدماكن المهمة في اطراف الولاية وتحصين الحصون والتغور وكان قبل ذلك اوصى على عمل وابوات حربية واشترى من المدافع والبنادق والفشك والبارود وسائر الادوات الحربية شيئا كثيرا ومن الخيل والبغال مقدارا وافرا حتى غلت اثمناتها وصارت تجلب من الشام والعراق وغيرها وامر باحضار الذخائر من سائر اطراف البلاد المصرية ومن الخارج وملا القلاع والتغور بالعساكر والادوات الحصار والمدافع وبالجملة فانه استعداد بجميع ما يحتاج اليه المحارب من المهمات الحربية ولم يبق عليه الا العدن بالعصيان والعسكر والاهالي متضررون من فعله ساخطون عليه غير انهم ليس يستطيعون التعرض له في امره حتى يشر الله له بعض العقلاء من رجال حكومته فنهوه عن ذلك وافهموه ان عاقبة الحرب عليه وخيمة وانه ليلاقة له بالدولة مع ان عساكره وضباطه ربما اخازوا الى عساكرها واتخذوا معهم وهو احتمال قريب ثم يقع في حالة غير مرضية ولم يزالوا ينصحونه ويحذرونه حتى رجع عما كان اضممه من الشر وكانت الدولة علمت بذلك فاستعدت لحربه وسلب نعمته وتخليد من الولايه من شره غير انه لما ذهب الى الاستانة مستصعبا لشغاع الهدايا عدلت الدولة عن عقابه وعفت عن جرمه ورجع الامر الى ما كان عليه ومن افطع خياناته واجتحمها ما ارتكبه في العام الماضي بما لا يخطر في بال انسان ومن كان يعرف سوء طويته وخبت نيته لا يستبعد منه

صدور هذه الخيانه وهي ان الصرب والجبل الاسود حينما اعدنا بالعصيان على الدولة ومحاربتها صارت بينهما وبين هذا الخائن معاهدة سرية واتفاق خفي على تخصمة الدولة غير انه اعتذر بانه لا يمكنه المجاهرة في الحرب لان اهل ولديته مسلمون لا يوافقونه على ما يريد ولكنه اشترط لهما ان يمدحا بالمال ليستعينا به على اشتراء المهمات الحربية ووفى بشرطه فامدحا بما قدر عليه من ملبين الجنيهات وله في ذلك مقاصد حية لا تخفى على كل من يعرفه حق المعرفة وهذا هو السبب في تاخير معاشات سائر الماورين والمستخدمين في الحكومه وقطع معاشات كثيرة من اصحاب المرتبات من محاسبيه واتباعه وتاخيرها عن بقي منهم ومع هذا لما طلبت الدولة منه عسكرا لمحاربة الصرب والجبل الاسود ارسل نحو تسعة الاف ولم يظهر قصورا ليدافعهم ما فعله من الشر ثم لما طلبت منه عسكرا في ابتداء عدن الحرب مع الروسية امتنع اولاد من الدرسال لرغبتاده ضعف الدولة عن خصمها وكان مراده ان يظهر ما اضممه للعيان غير ان دولة الانكليز نصحته فرجع عما اراد وارسل ايضا نحو ستة الاف وجعل الجميع تحت رياسة ابنه حسن پاشا اظهارا للطاعة والخلوص فظهرت الدولة قبول ذلك واكرمت ولده بهما بالمزيد عليه مع انها عارفة بحقيقة الحال عالة بما فعله مع الصرب والجبل الاسود فان كثيرا من تحاريره وصلتها وجاؤها الاخبار من طرق اخرى ولكنها سكنت عن ذلك مراعاة لمقتضى الحال * * * ستاتي بعينها *

Prof. J. Danna 43 rue d'Angoulême Paris.

جورج فيلزي في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الأول ١٩٧٨

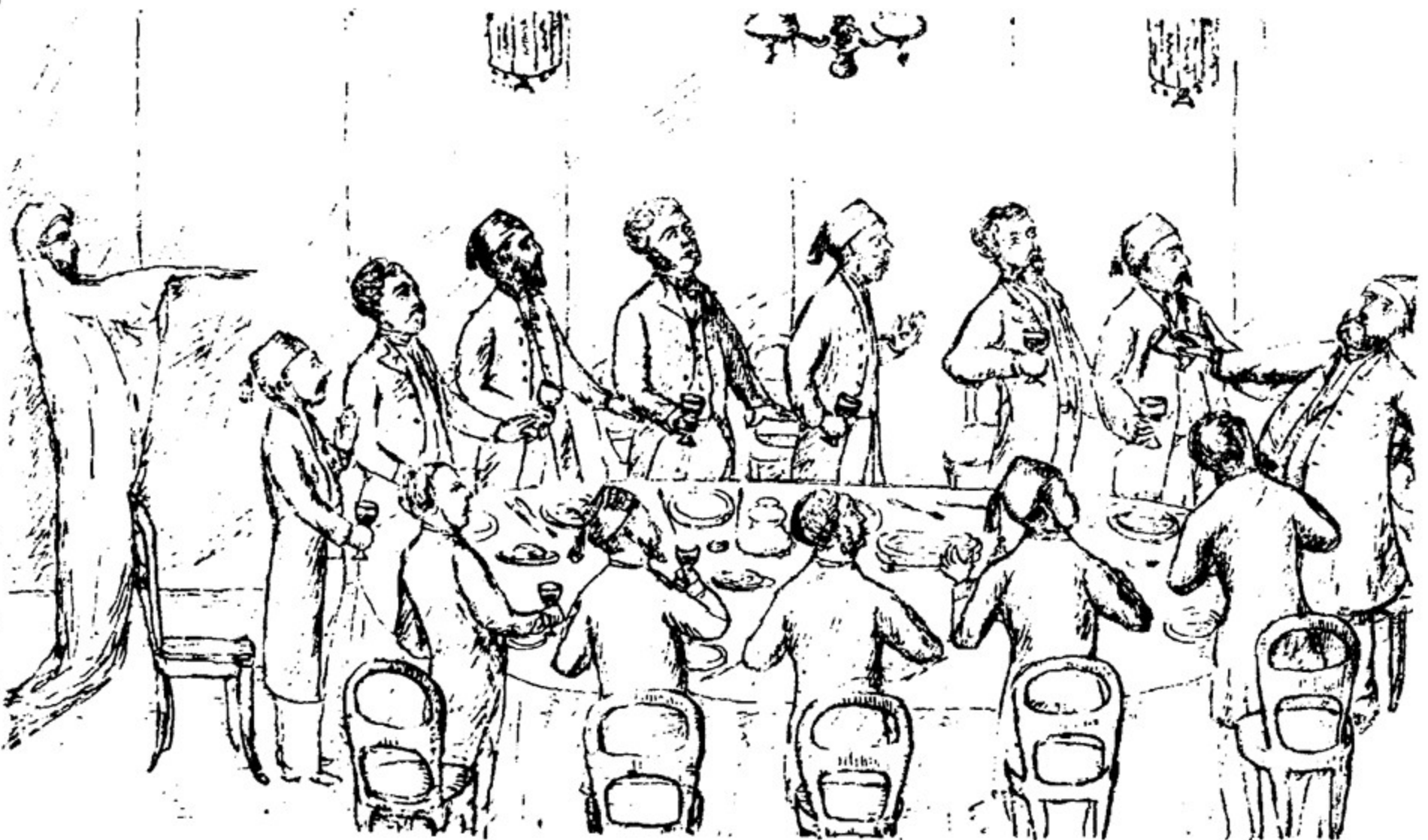
الْفَرَّةُ التَّاسِعَةُ عَشْرُ رَحْلَةٍ إِلَى نَظْمَةِ زَرْقَا الْمَشْتَبَلَةِ عَلَى ثَلَاثِينَ نَهْرًا وَفِيهَا خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ فَوْكًا
تُرْسَلُ سَلَفًا إِلَى مَنْشِيهَا الْخَوَاجِ أَحْمَدُ سَانُو وَالْعُنْوَانُ الْمَحْسُورُ كَمَا يَأْتِي أَذْنَاهُ * * *

Prof. James Ganna 45 rue d'Enghien Paris



خَدَّ الْبَيْتَ بِالْبَيْتِ أَحْسَنَ وَالْجَزْوَ وَالْجَنْدِي يَزْعَلُ

Imprimerie de Haguenau 57 rue Joquelet, Paris.



لَرَجُلٍ مِنْ اللَّهِ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ وَتَسْكُرَ وَالرَّعَايَا مَوْتٌ مِنَ الْجُوعِ

مجاورة بين أبي خليل وأبي نطله

ابو خليل - يا صباح النور يا بوجس ابواكدا
على كل حال بتقابل بعضنا يوم في الجمعة كيف
المزاج الشريف ؟

ابونطله - في غايه يا خليلي بس وحشتني الشمس
الظاهرا انها غضبانة على اهل پاريز والتلج بسلامته
دوبه ودوبنا والبرد حصل ستة درجات تحت السفر
ابو خليل - مع كل ذلك انا مبسوط وبانزل على الكل
زي فلاحين بلادنا الي فرعون قاتلهم من الجوع
واما من خصوص البرد الكونياك العال والزغاليل
الفينو والمحطب العظيم على الدمه هنا الرك على
البارصة اصرف تنبسط *

ابونطله - ده انت صبحت پاريزي خالص يا بو خليل
انا انا وحشتني اولد مصر ولياليهم وحظهم فين
سي عبده وسي مطران وسي مراد ؟ الله يذكرهم
بالخير ياما قضينا ليالي جميله وياهم الكاس وبائل
يا عين اسكت يا بو خليل انا مشتاق لوطني قوي
لدي ما اسلاش ابنا بلدي ابدا وكلامهم الظريف فين
عيونك باصد فجي ؟

ابو خليل - واحد افندي العشوي وانقاطه الظريفه
انا اخوانا كلهم دول رلوقت قلبهم ماهوش فاضي
وبالهم ماهوش رايق ولدهم لاهيين للحظ زي زمان
وده كله من شدة الكرب الي فيه اخوانهم واحبابهم
واقاربهم ده انا ما احبش اوريك الجوابات الي
بتجي لي من مصر دي تحزن المتجرمات والناس عذبا
وبسلامته بيعمل له كل ليله ولهمه *

ابونطله - فكرتني ده انا ودي مكتوب من احد
المعزومين ومذكور فيه ان في اخر عشوه وهم على
السفره وفي ايادهم اقداح البئيد الشمپانيه العال

الي من دم الفلاح شافوا الجندي اصفرلونه وانكب
الكاس من يده وكان تقريبا رايح يقع كانه شاق عزرايل
دخل عليه من باب الديوان فتعجبوا جميع الحاضرين
وقالوا سرا الي بعض لاشك انه افندو الصديق لان
محتمل ان الكاسات الفضييه والصحون الثمينه دي كلها
كانت تعلقه وان ضميره وبخه على خيانتة كذا تصور
قدامه المفتش ولابد ان اذنه الخبيثه سمعت القتل
يقول له بقي يحل من الله انك انت تاكل وتشرب
وتفنتز والرعايه تموت من الجوع ؟

ابو خليل - لرحول ولادوة الربا الله وبعدين مع فرعون
ده ؟ ظلمه ده مالوش آخره ؟

ابونطله - نجمه عالي والالهالي ما كانتش تسكت
له *

ابو خليل - بالله عليك ما نغش قلمي وتذكر لي الهالي
دول ناس تنايل والسلام *

ابونطله - ممثلين لمره تعالي مش امر ربنا ل
امر فرعون *

ابو خليل - عظيم والمسترولسون بيعمل ايه ؟

ابونطله - اهو بيقا تل انا بالباطل والسلفه اياها
راحت على من اشترى اوراقها والبونات نزلت وكلامه
ابونظاره جاء في محله ولو ان ربنا يعلم بفتي لان اكثر
اصحاب البونات المصريه ناس غلابه مستخدمين ورايل
وايتام وما شبه *

ابو خليل - والمسيو بلينيير الفرنسيادي ؟

ابونطله - ده رجل صالح ونقي لان لما عينوا له ستة
الاف جنيه ماهيه قال ان نصف المبلغ ده يكفيه وانه ما
جاش يستغني من بر مصر بل لرجل ما يصلح احواله
ابو خليل - مارام فرعون فيها عمرها ما تنصلح وانت

اخبارك ايه للجمعه دي ؟

ابونظاره - جالي جواب ظريف ومجاوزه عجيبه من
ستي لبيبه افندي لما اقراه لك

من لبيبه افندي الشهيره الى جريدة ابي نطلة الحقيرة
يا ابي النظاره يا مسليبي

اهدي الى تلك الحضرة العلية والطلعة السنية سلام
فمزوج بالدشواق والغرام من قلب خافق على الدوام وبعد
انهي لجنابكم السامي بان ستي هانم اطلعتني على الجواب
الذي ارسلته لسيادتك من منذ عشرة ايام فعجبتني جدا
الا اني قلت لها ينبغي علينا بان نكتب لكم بالعربي الدراج
حتى ان الخاص والعام يمكنهم قراءة مراسلاتنا وفهمها
فلذلك من الان وصاعد لغتنا تكون هي الجارية بين اولاد
البلد في مصر فالتس من حضرتكم بان ندرجوا محاورتنا
هذه في رحلتكم الظريفه ونجعلوا لها رسم على كيفكم
وتيقنوا ان هذه النادرة حصلت بالفعل وليست مخترعه
لقصد الهزل وقد شاهدناها عيانا ونحن في حريم
من حريمات فرعون اما ان سالتكم عن جرنالكم
فاعلموا ان جميع الهوانم لغاية سراري شيخ الحارة بيقرو
ويحفضوه على ظهر قلبهم وايضا اراهم شهداء قهوة
الجندي يجعلوا رسوماته في براوير ويضعوها امامهم
وذلك تذكرا حتى انهم لا ينسوا سبانه الخبيثة واما
من خصوص رسالة الشيخ الشفعاوي فانا واخواني
السلامه بنترجمها لهم بالتركي الفارسي العال وينسطوا
من اقوالها الفصيحة ودمتم في حفظ رب العالمين
في هـ ذي الحجه
بتكمليه



محاوره بين سي مرجان اغا والشيخ منصور وجعفر اغا
وعلي افندي وعشق جمال هانم في سلامك من سلامك
فرعون

المنظر الاول

الشيخ منصور - دستور *

مرجان - تفضل ياسيدنا *

الشيخ - السلام عليكم

مرجان - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابش حالك ياسيدنا ؟

الشيخ - طيبين بحسبك يا ابي ربنا ما يحرمنا منك

مرجان - الله يحفظك ياسي الشيخ *

الشيخ - اما اليوم برد موت يا ابي وانا وحياتك

بارتعش وباتنفض من شدة السقعه *

مرجان - لما اقوم اجيب لك ياسيدنا صموت تلبسه

يدفيك *

الشيخ - بلا تعب دلوقت يا ابي تبقى تامرلي بالفروه

قبل ما انطلق الى الدار اخذها معي اما الان جسيدي

حران من الخارج وبردان من الداخل *

مرجان - ما تقول كذا من الدول كنت افهم *

الشيخ - اختشيت يا ابي *

مرجان - ومرادك تشرب ايه يا شيخني كنيك

او نبيد ؟

الشيخ - اكنيالك يحرق في الزور وتطلع ريحته

من الحنك اما نبيدك البوردو العال باسم الله

ماشالله يصمخ البدن ويكتم في المعدة *

مرجان - انا ده حرام في الديانة وانت كنت قلت

لي حديث في حق الخمر وهو جمع الشر كله في بيت

وجعل مفتاحه الخمر وقال ابو الفضل عبدالله ابن

احمد

تركت النبيذ وشرابه وصرت صديقاً لمن عابه

شراب يفضّل طريق الهدى ويفتح للشر ابوابه

الشيخ - في ايامها يا ابي ما كانش فيه لأكنيك ولد

بوردو ولد شامپانيه *

مرجان - اما جميع مشايخ الدهر ما تشربش نبيد ابدا

المنظر الثالث

علي افندي والمذكورين

علي افندي - خيرا يا سعادة الدعا *

مرجان - هانم افندي امرت لك بجاريه بيضه والشيخ
هنا يكتب الكتاب *

الشيخ - (يندار ورا مرجان ويشرب وهو يقول) مبروك
يا ابني *

علي افندي - اما انالي ثلث نسوان وزعلان منهم والله *

الشيخ - يا ابني زيادة الخير خير *

مرجان - آهي عشق جمال هانم اسم علي مسمى *

المنظر الرابع

عشق جمال وجعفر والمذكورين

عشق جمال - صباح شريف كن خير اولسن افند *

علي افندي - انا ما اعرف شي تركي *

الشيخ - البنت تعلمك *

جعفر - عشق جمال عزيزة عند افندينا *

علي افندي - ربنا يهني سعيد بسعيد اما انا ما انجوزش
المجوز بالبنت ؟

مرجان - شوق يا افندي كل زملاتك امثلوا الامر الجندي خذ
البنت بالتي احسن وانجر والد العزيز نزل واحنا هانم في قصر النيل

وانا اخاف عليك من الماء البارد في الشتاء *

علي افندي - قابل ياسيدي بس كوني ماحط ارجوك تدفع لها الطلبة
وورقة الشخصية والعوايد والدواهي الحارة كلها *

الشيخ - انا ارفع لها يا ابني على شان خاطرك مع السند *

علي افندي - (وهو خارج يقول) لك في دي حكم يارب *

عشق جمال - (تبوس يد الشيخ ويد مرجان وتخرج وهي تقول سرا

لعلي افندي) ما تخافشي يا عيني ما نبش جايه معك انالي حبيب

افرنجي رايحه عنده *

علي افندي (يقول في نفسه) يا ما فرح ربنا قريب (يخرج)

خبر في بلدي في اليوم الحادي والعشرين من كانون الأول سنة ١٨٧٨

الشيخ - ده بس من عدم وجوده عندهم دول فقرا

للحال والشيخ المهدي كثيرهم ما بيطلو لهش خمسة فضه

وحتى الجرايه اللي بيعطيها لهم معفنه اما اخنا يا مشايخ

الدعاوات كلنا صبحنا الافراكنه زي اسبادنا وغير

ذلك اعلم ان الخمر ممدوح وقال فيه كسرى النيد

صابون الهم ومن هنا اخذ الشيخ السبكي وقال

وكنت اذا للحوادث دنستني فرغت الى المدامة والنديه

لغسل بالكون الهم عني لدن الراح صابون الهم

مرجان - (يقوم يجيب زجاجة نبيذ وكاس ويناولهم للشيخ)

كمان بينين زي دول انا في عرضك ياسي الشيخ *

الشيخ - (يملئ ويشرب) محبتك ياسي الدعا *

مرجان - شغالر اولسن افند *

الشيخ - قال ابن الوكيل رضى الله عنه في النيد *

وليست الكيمياء في غيرها وجدت وكما قيل في ابوابها كذب

قيراط سمر على القطار من حزين يعود في الحال افراخا وينقلب

وقال المأمون رحمه الله

اما ترى الدهر لا تغني عجايبه والهر يخلط معسور ايسور

وليس للهم الشرب صافية كانها دمة من عين مجبور

مرجان - الله عليك يا زينة المشايخ اشرب واسبط

المنظر الثاني

جعفر اغا والمذكورين

جعفر - اهو لافندي جارنا اللي بعثني اناديه جنبه

مرجان - طبيب قول له يتفضل وانت اطلع الحريم

قبل ايادي الست واخبرها اننا وجدنا عريس لعشق

جمال تامرها تاخذ بجة حوايجها وتنزل والشيخ هنا

يجري اللزوم *

جعفر - حاضر يا بوي (يخرج)

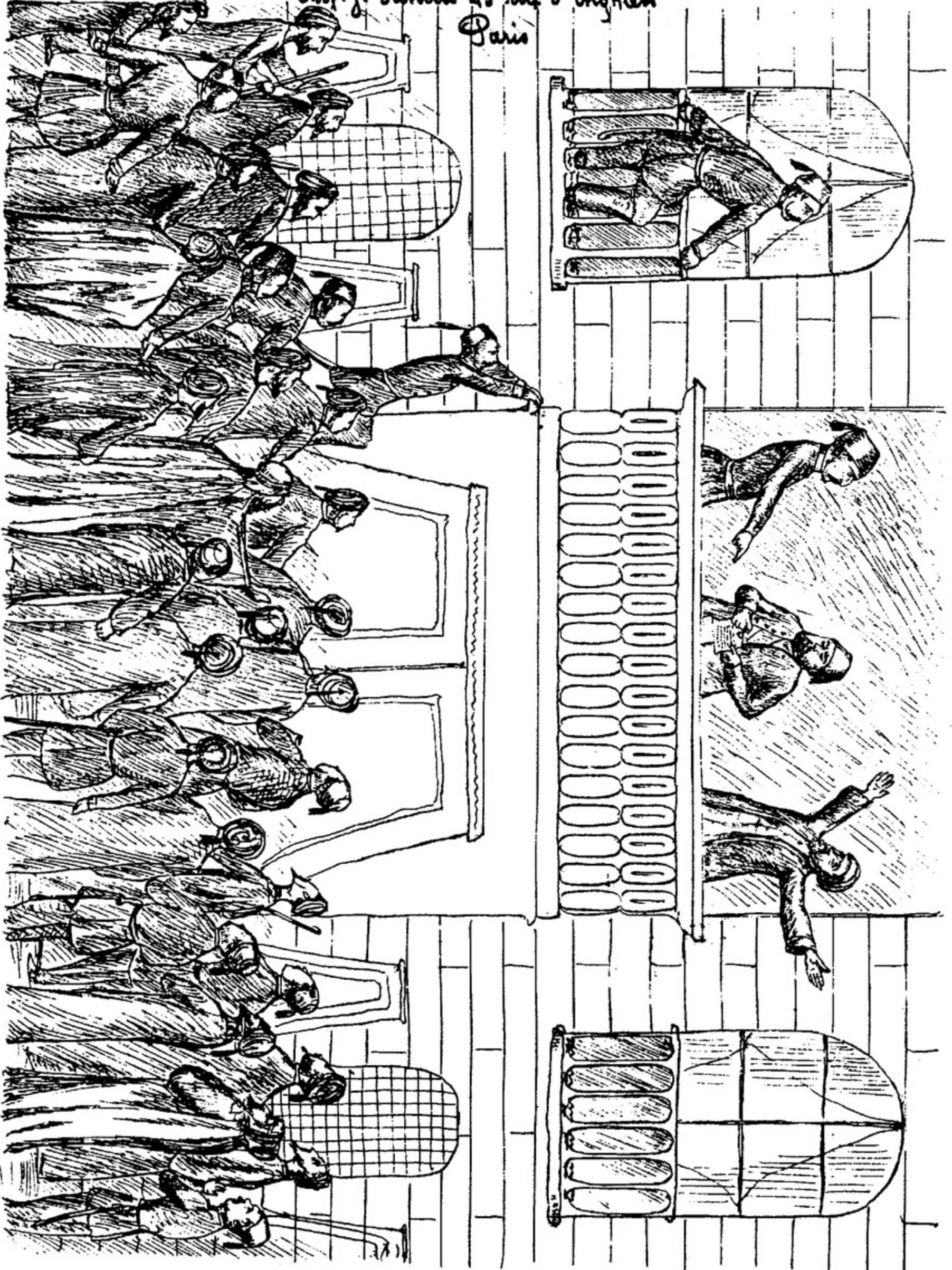
الشيخ - ده احنا كل يوم بتزوج جاريه ففي اقرب وقت

الحريمات تصغر *

مرجان - ده من باب التوفير آهو كذا امر الجندي

ألفه العشرين من رحلة أبي نطلة زرقا المشتملة على ثلاثين نمر وقيمتها خمسة وعشرين فرنك
تُرسل سلفاً إلى منشئها الخواجه جيمس سانوا لعنوانه المحرر باللغة الفرنسية أدناه

Prof. J. Sanua 45 rue d'Enghien
Paris



Imprimerie Haqueneau 587 Rue Joquelet Paris

رؤية أبي نطلة معظه

(القوم) ماترحمش يا مجدع (مجدع) أهو ختم وتنازل بالمعروف (شيخ بكر) لك الحمد يا رب العالمين على خلاص المؤمنين من يد اشرار الظالمين

محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - أنت مغروس فين ؟ أنا دورت عليك في كل الفهاوي وليلة أمارح قابلت في قهوة مادريد المسيومراش والمسيونجار المشهورين بالفصاحة ووجدتهم يبقروا آخر عدد من نضارتك وبسوطين من محاورة الشيخ منصور ومرجان أغا فقلت لهم ماتحفوا أبو نظارة بمقاله ظريفه أو بقصيده ظريفه في حب الوطن والحرية فجاوبوني أن كثرة اشغالهم ما يفضول وأنهم شايفين أن بسم الله ما شالله أنت بمفردك تكفي جرنالين مش جرنال واحد إنما وعدوني أن عندا انتها ثلاثين نمره رحلتك مرادهم ينشوا جريده ادبيه عليه واذك تشترك معهم فيها فقلت لهم عن لسانك أن ده احب ما عليك لأن الداب والعلوم هي اساس التمدن والتمدن ينتج منه محبة الوطن والحرية وده قصدك بابو خمس أما احنا في اخبارك جاتك مكاتب من مصر الجمعه دي ؟

أبو نظارة - ورد لي جواب عظيم من أبي نظارة خضرا *

أبو خليل - كاتب يد الشركه السريه اياها ؟

أبو نظارة - هو بذاته اسمع ياسيدي وانسط *

*** من أبي نظارة خضرا بمصر القاهره الى أبي نظارة زرقا بباريس الفاخره *

صديقي واستناذي وقرة عيني

الشتياق امره معلوم وموصوف نخبكم بان دراويش شركتنا الشريفه المزداده يوما فيوما لدهر ساعه من الزمن الـ ويذكر اسمكم فيها ويرسنا المحترم أبو نظارة المعظمه في كل جلسة يامرني بتلاوة

جريدتكم الداعيه لمحبة الحرية وكراهة العبوديه ثم بفرق النسخ الوارده اليه من طرفكم على الدراويش ويوصيهم بقراءتها على اخوانهم من الاهالي فهذا هو الداي لشهرة الجرنال وكثرة اشتراه من قبل أبناء الوطن والذي ليقدر على استحصاله ينسخ له نسخه من احد معارفه من الدراويش وكل ذلك رغما عن انك مأمور الضبطيه لأن جميع معاونيه وتباعه هم اول الناس لدرتاه * اما ان سالمه عن تأثيره فابشركم ان مرة ستة عشر المدرج بها ملعوب المحرق على خلخال اغا هيجت جميع شبان الجهاديه وشجعتهم بسبب اعلانكم الى الجميع بان الذي حل بهم من العار في الحبش والترك هو من عدم تديرو قايدهم ورعبه من القتال فمن اجل ذلك عن قريب اذا كان الباب العالي والدول لم يروا لنا طريقا بنجينا ويخلصنا من هذا الظلم ويصلحوا احوالنا ويطلقوا لنا عنان الحرية كساير الـ فتيقوا بان شبانا الـ لـ يستطيعون الصبر والتحمل بل يفتدون بأثم اورديا وقما رفعت عن اعناقها ناف العبوديه وبذلك تنفس روية رئيسنا المحترم التي رسمها ضمن جوابنا هذا ولا تظنوا ان بان الاهالي مثل ما كنتم تعرفوهم سابقا الـ تشجعوا وجرى في عروقهم واعصابهم دم الغيرة والحمية والفنك لما يرونه من افعال فرعون الذي لم تكن حواسه محصوره الـ في الملاهي والولائم التي جميع مصاريها في من دم المصريين الذين لـ يجدون ثمن كفن ميتهم وفضلا عن ذلك يلتزموا بعرضه على الشوارع لأجل رقة قلب المارتين واحسانهم بشي لـ فاربه ان لم يكن دفع في حياته ثمن تذكره الشخصيه واذا قلتم لنا كالعاده ان

من تأني ناك مائتي وكربما يندم على ما فعله ويسلك طرق العادلين وينصف بالحلم الذي لده شيل فنقول ان اذناه تأتي عن سمع ما يكون سينا لرفاهية الدهالي وتقدم الوطن وجربدكم الواعظه لمن عقل والناصحه لمن قبل لتأثيرها عنده ولو انه اول من يقرأها كما علمنا بذلك من احد امرائه الخواص الذي هو من اعضا شركتنا الشريعه وهذا الديمر ليدخل من الوعظ اليه ومن ضمن ما يقوله له الم تعلم بان الدنيا بساط المهل ورباط العمل وقاصمة الجبارين وملحقة الرغم بعاطس المتكبرين وكاسية الزاب ابدان المختالين وصارعة المفترين ومصرعة المعتزين ومفرقة اموال الجائزين وقائلة القتالين والعادلة بالموت على العادلين وليست تعطيك لتسرك ولكن لتفكك وتفرك فام يصغ الى هذه الالفاظ بل يستمر على السيئات * ابو خليل - عفارم يا اولاد مصر انما الجواب ناقص الختام *

ابونظاره - الختام هو ان شيخ الحاره يستمر على السيئات *



تابع رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي

ومن خيائه للدولة حربه مع الحبشه فان الذي حمله عليه كما سمعت من بعض من يلوذ به ان يقوى على الاستقلال ويلقب بوالي مصر وسلطان الحبشه غيوانه لم يفلح في سعيه ولم ينجح في عمده فانه جهز جيشا عدته اثنان وثلاثون الفا مابين فرسان ورجال تحت راسه ولده حسن باشا وهو جيند اصغر امرا العساكر سنا بل ومعرفة بالفنون الحربية فساروا نحو الحبشه حتى اذا وصلوها استقبلهم مكعبا مائتين

وخسين الفا فقتلوا اكثر العسكر المصري واسروا بعضهم ومن الاسرى امير الجيش ومن بقي منهم وهم اقل من القليل تشتتوا في رؤس الجبال وبطون الدودية وغنت عساكر الحبشه جميع ما كان معهم من الذخائر والمهمات الحربية وهذا كله ثمره افكار الخديوي السقيمه ونتيجة تدييره السيئ ثم انه افتدى ابنه ومن معه من الاسرى بمقدار واخر من المال ومع هذا فقد قلده رياسة العساكر الذين ارسلهم لدعانة الدولة العلية وقد بلغ الخافقين ما صدر على يديه من الفتوحات العظيمة وغلبه الروس المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة ثم رجع مظفرا منصورا ففج الله اباه الذي ظلم العساكر يجعلهم تحت رياسته اولاً وثانياً وقبح العسكر الذين يرضون بالذل والهوان ولا يفكرون به ومن حسن خدمة حسن باشا عندي انه كان في اثنا المحاربة يرسل من عسكره الى مصر بالخمسمائة والاربعمائة بصفة المرضي والحال انهم ما فيهم من اثار المرض شئ وهذا الذي حمل اباه على جعله رئيس الجيش اذ هو اعرف باغراضه السيئه من غيره واعلم بسراره الحبشه من سواء * *

الفصل الرابع

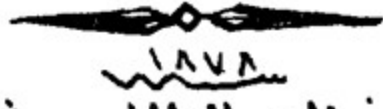
في ذكر شئ مما قلده به دول اورپا

من الاصلاحات والعادات والمشارب كتنظيم المجالس وتسهيل الطرق والشوارع وانشاء التيارات والملاعب فن المجالس مجلس النواب الذي جرده في مصره ولذا ذكر طرفا من وصف هذا المجلس يستدل به على باقي احواله وهو انه لما امر بفتحه خرجت الدوامر الى المديران بان يصير انتخاب اعضائه من اهل المدن والقرى الذين تعمدت الدهالي عليهم وبعد الانتخاب يصير ارسالهم الى مصر لرجل ان يباشروا مصالح الرعيه والحكومة مفاكمي عادة اورپا فلما صار انتخابهم بمعرفة المديرين لدهالي وحضروا الى

مراكز المديرية صار يجتمع كل مدير يجامعته سرا
وينصحه بان لا يعرضوا لادوار الحكومة ولا للحضرة الخديوية
ولا يعرضوا عليها بشي مما تغدله وان حصل من احد
منهم ادنى اعتراض يعاقب باشد العقاب ويسجن او ينفى
ولا تقبل فيه شفاعه احد مع انهم غير محتاجين الى هذه
النصائح فانهم منذ تولي الخديوي عليهم انتقوا هذه الدروس
وحفظوها غيبا حتى رسخت في قلوبهم فلا يمكن منهم الاعتراض
ولا يتصور منهم الانتقاد ثم انه صار ارسالهم الى مصر وبعده
اجتمعوا في المجلس الذي صار احضارهم لاجله وكانت
الموكل بتدريسهم وتربيتهم راغب باشا فاراد ان يرتبهم
كمجالس اوروبا من جعلهم صنفين صنف اليمين وهو الذي
يجيب عن الحكومة ويذب عن حقوقها وصنف الشمال
وهو الذي يعترض على الحكومة ويسألها عن حقوق
الرعية وكان الاعضاء جالسين في المجلس من غير ترتيب
فلما علموا الكيفية اسرعوا في القيام من اماكنهم وتزاحوا
على الجالوس في اليمين حتى اضروا ببعضهم بعضا وبقي
جماعة منهم واقفين ينتظرون ان يكونوا من اهل اليمين وجبة
الشمال خاليه لابلغت احد الى ناحيتها وزاد الخلاف
بينهم وعلت الاصوات حتى اصلح بينهم راغب باشا المذكور
وارضى جماعة منهم بان يكونوا من اهل الشمال وادبهم
انه لا بأس بذلك وانما هو امر رسمي فجلسوا حيا وجيرا
وقلوبهم ترتعد من عاقبة هذا المجلس ثم انه حضر الخديوي
عندهم فانبهرت عقولهم لحضوره وكان قبل ذلك لا
يفرحون برويته الا من بعيد ولما استقر به القرار ظهرت
علامات الفرح والسرور على اهل اليمين لانهم صورت لهم
انفسهم انهم اصدقاء الخديوي حيث انهم يجيبون من
يعترض عليه ويدعون عن حقوقه اما اهل الشمال فانهم
تمنوا ان لو كانوا فارقوا الدنيا قبل حضورهم الى هذا المجلس
وان تخسف الارض بهم من شدة ما دخل عليهم من
الرعب والخوف لاسيما لما حضر الخديوي فانهم تصوروا انفسهم

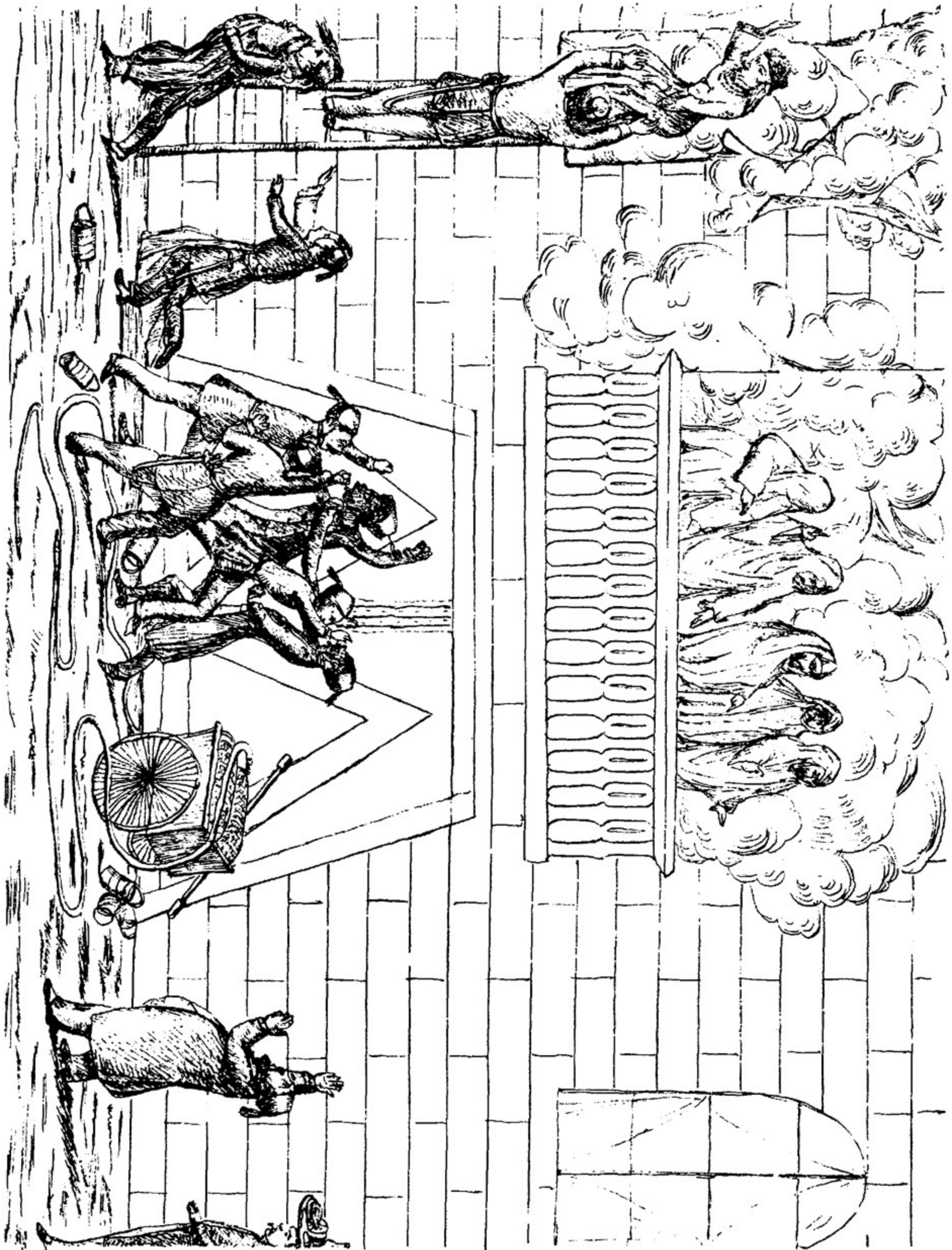
بصورة اعدائه وان عاقبتهم النفي والهلاك وهو
يعرف ذلك من وجوه الجميع غير انه صار يوانسهم
ويبارك لهم في افتتاح هذا المجلس الذي هو من اركان
التمدن والحريه ثم قرئ نطقه عليهم وانقض المجلس ثم
داوموا على الحضور في ايام فتحه غير انهم لا يتكلمون من عند
انفسهم بحرف واحد يضر او ينفع ولكن اذا اراد الخديوي
نسبة امر الى مجلس النواب يامر احد خواصه بان يحفظه
للعضاء حتى يتكلموا به من غير زياده ولا نقصان
ويجري الامر بموجبه حتى يقال ان مصر لها مجلس
نواب عن الاهالي وهم ما يكون حريتهم يعترضون على
الحكومة ويسألونها عن حقوق الرعية والخديوي
يجري لهم جميع مطالبهم وانما هي تليسات يعرفها
اكثر الناس اما مجلس المحتايه فهو ايضا مما قلده اوروبا
غير ان مجالس اوروبا يستوي فيها الكبير والصغير
والمأمور والامير كما هي احكام شريعتنا المطهرة
وقد اقتبسوا جميع ما انتصفوا به من العدل والاحسان من
انوارها السافره واغترفوا ما هم عليه من حسن الخلق من
بحورها الزاخره حتى احتاج حكامنا الى تقليدكم بدون ان يحسنوا
التقليد ولم يعملوا ان جميع ما هم عليه من الخصال المحموده لم
يخرج شي منه عن شريعتنا الغراء فليستهم تسكوا بها حق التمسك
فلم يحتاجوا الى تقليد امة من الادم ولكن كان ذلك في الكتاب
مسطورا ولزجج الى ما نحن فيه فنقول اما مجلس جفانيه
مصر فانه ليستوي فيه المأمور والامير فان احكامه لا تجرى على
الخديوي ولا على احد من اولاده وعائلته جميعا فان احد الخلفاء قد يكون له
حق ثابت عنده او عند احد من اهل بيته فيذهب الى هذا المجلس ويقم
دعواه فيخرج الطلب الى المدعى عليه منهم فالذكر انه
لا يحضر ولا يوكل وكيل بسماع الدعوى *

سنائي بعينها



حضر في يلا في اليوم الثلاثون من شهر كانون الثاني

الفترة الحادية والعشرين من رحلة ابي تظلم المشقة على ثلاثين نمره وقيمتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا الى منشئها الخواجا جوس سائوا لعنوانه المحرر جانبه Prof. J. Samra 45 rue d'Enghien Paris



Imprimerie Daguerrean 5 Rue Joquelet Paris

حرقه عبيد

محاورة بين أبي خليل والنظارة

أبو خليل - كل ليلة معزوم في جميعه هوانت من حديد؟ نعم
 أبو نظارة - وانتم بالصحة والسلامة *
 أبو خليل - السنه الحياه تكون جميعا في مصر زي
 ما يحب قلبنا *
 أبو نظارة - ربنا يسمع منك *
 أبو خليل - ويريني من فضلك رسم الفهر دي *
 أبو نظارة - علي العين والراس ياسيد الناس *
 أبو خليل - الله الله ده رسم عجيب دي حريقة عبيد
 آهو كلامك جاء في محله ما نتاش فاكرا لما قلت شيخ الحمار
 كسر الجسور وخرق العالم ربنا يحرق دياره ؟
 أبو نظارة - فاكرا ياسيدي ولست اياما تشوف يا أبو خليل
 انما احنا يرجع مرجوعنا للرسم *
 أبو خليل - معناه ظاهر وواضح ده شيخ الحمار وده
 سي غوبار وعلى راسه الطبلية بالطعام *
 أبو نظارة - تمام انما انتبه لي في شيخ الحمار وشوف رعبه
 وخوفه كونه رأى خيال الصديق والذوان شهدا القهوه
 بين لهاليب النار كانهم يقولوا له قتلنا وهدمت بيوتنا
 آهو ربنا ببعابك كما تستحق *
 أبو خليل - وشوف العسكر الله يجزي شيطانهم سيبتوا
 الطبلية في وشه عوض ما يطفوا النار وكل واحد منهم
 يخلص له بنت من سراري الجندي دزي ما انت فاهم
 وخصوصا اغلب عسكر الكوميسيون صعايده دول
 الجوار البيض شافوا اليلة القدر اللي يقولوا عليها وشوف
 الدغاوات قال بدهم يخطفوا البنات من اياريهن اما دول
 جدعان والله رسم لطيف *
 أبو نظارة - الرسم بقينا ظريف انما انا والله راسي داخ وما ينس
 عاري اكتب ايه في الجورنال *
 أبو خليل - معلوم داخ ده انت ما بتعطيش لنفسك راحه
 ابدا كل ليلة معزوم في جميعه هوانت من حديد؟ نعم
 ان رواحك فيه فايده عظيمه للوطر لذك راينا بتكلم
 في مصر وفي العالم الحاصل بها ومحبة اهلها في الحرية وما انبه
 انما السهر ده بضر محضك يا أبو نظارة واحنا عاوزينك *
 أبو نظارة - استغفر الله عاوزيني في ايه ؟ انا زي الثقليه
 على اللوحيه الثقليه فكرتي جورنال الالهام خديا ابو
 خليل واقرا ده عدد ١٢٧ تاريخ ٢٥ ديسمبر *
 أبو خليل - ده جورنال طازه دي مقاله طويله عريضه
 في مصر وعصرها الجديد اما الشهاده لله نصر عظيم
 والفاظ حميده وشوف يا افندم الكلام اللي بالمحسوس الي
 يقولو للولي اعلم ان الملك بمنزلة رجل *
 أبو نظارة - اما بسلامته بمنزلة ظالم *
 أبو خليل - وراسه انت *
 أبو نظارة - في مصرنا راسه فرعون *
 أبو خليل - وقلبه وزيرك *
 أبو نظارة - احنا عندنا قلبه غبار *
 أبو خليل - ويداه اعوانك *
 أبو نظارة - المديرين اللي نازلين في القلوع حرق خزائن الله
 أبو خليل - ورجلاه رعبتك *
 أبو نظارة - الرعيه في بلادنا الشقيه ماهيش رجلاه بل هي
 مدهوسه تحت رجليه *
 أبو خليل - كلام عجيب وروحه اعني روح الملك عدله
 أبو نظارة - الجندي طلعت روحه لده العدل شافه وروب
 أبو خليل - بالله عليك تسمع باقي الكلام قال اعلم ان
 الرعيه ثلاثة انفس كبير وصغير ووسط *
 أبو نظارة - الكبير بسقيه القهوه الي يقول بعد ما ينهيه
 والصغير الي هو الفلاح بيشتغله بالسخره ويبببعه
 اطيانه ومواشيه بالنبوت والوسط وهم التجار ما بيدفع

أبو خليل - كل عام وانتم بخير *
 أبو نظارة - وانتم بالصحة والسلامة *
 أبو خليل - السنه الحياه تكون جميعا في مصر زي
 ما يحب قلبنا *
 أبو نظارة - ربنا يسمع منك *
 أبو خليل - ويريني من فضلك رسم الفهر دي *
 أبو نظارة - علي العين والراس ياسيد الناس *
 أبو خليل - الله الله ده رسم عجيب دي حريقة عبيد
 آهو كلامك جاء في محله ما نتاش فاكرا لما قلت شيخ الحمار
 كسر الجسور وخرق العالم ربنا يحرق دياره ؟
 أبو نظارة - فاكرا ياسيدي ولست اياما تشوف يا أبو خليل
 انما احنا يرجع مرجوعنا للرسم *
 أبو خليل - معناه ظاهر وواضح ده شيخ الحمار وده
 سي غوبار وعلى راسه الطبلية بالطعام *
 أبو نظارة - تمام انما انتبه لي في شيخ الحمار وشوف رعبه
 وخوفه كونه رأى خيال الصديق والذوان شهدا القهوه
 بين لهاليب النار كانهم يقولوا له قتلنا وهدمت بيوتنا
 آهو ربنا ببعابك كما تستحق *
 أبو خليل - وشوف العسكر الله يجزي شيطانهم سيبتوا
 الطبلية في وشه عوض ما يطفوا النار وكل واحد منهم
 يخلص له بنت من سراري الجندي دزي ما انت فاهم
 وخصوصا اغلب عسكر الكوميسيون صعايده دول
 الجوار البيض شافوا اليلة القدر اللي يقولوا عليها وشوف
 الدغاوات قال بدهم يخطفوا البنات من اياريهن اما دول
 جدعان والله رسم لطيف *
 أبو نظارة - الرسم بقينا ظريف انما انا والله راسي داخ وما ينس
 عاري اكتب ايه في الجورنال *
 أبو خليل - معلوم داخ ده انت ما بتعطيش لنفسك راحه

لهش تن البضايح اللي بيشتريها منهم وكدا بيفقروا الغلبة
ابو خليل - انا محرم الجورنال بيقول ان ينبغي على الملك العادل
بان يجعل كبير الرعيه ابا ووسطها اخا وصغيرها ولدا *
ابونظارة - صاحبنا جاعلهم كلهم اولاد وقال بيربيهم *
ابو خليل - يا اخي قول احسن من كدا المسيو تغلق الفصح
بيشور عليه بان يجعل كبير الرعيه ابا ووسطها اخا وصغيرها
ولدا فهو بسلامته بيستم ابوه وبينهب اخوه ويهلك ولده
ابونظارة - شاطر يا ابو خليل انا برضه جورنال الاهرام له الفضل
ولو ان يظهر من مقالته عند الجاهل بعض تمليق انا العاقل يفهم
ان القصد هو توضيح واجبات الولي *

ابو خليل - وجريدة مصر الشهيرة برضها على المعدل ده انا
من يقرا ومن يسمع ؟ شوف هناني اوروبا حتى البواب او
البوابه تقرا يوي الجورنال وهناني باريس موجود جرائيل اللي
لهم زياده عن مليون من المشتركين وعندنا في مصر لما كنا نبيع عشرة
الف نسخة من ابي نظارة زرقا كانت الناس تستعجب ياخي دعنا
من الكلام ده وسمعنا اخبارك *

ابونظارة - قال فتحوا البارلامنت *
ابو خليل - مجلس النواب اللي ذكره الشيخ الشفعاوي في عدد
٢٠ من رحلتك حقا لازم تعمل لنا لجه تياريه عليه *

ابونظارة - ان شاء الله انا انا وردت لي مقاله عظيمه من افصح
شبان مصر مسميها بين اليقظه والنام ندرجها في العدد الاني
ونعمل لها رسم لونها ظريفه قوي ووصلني جواب من ست فضيحه
اوروپاويه بالقاهره تطلب مني ان اكتب لها دور جديد في شنج
الحاره على هوا الغنوه الدوروپاويه الفرنساويه لمان دماندا *
ابو خليل - زي الدور الي بيغنوه في الحريمات اللي كنت كتبتة في
العدد الثاني من ابي نظارة بمصر شوفوا الواد الخلوده ده
حبيب ستي ورده *

ابونظارة - تام بقي اسمع
انت فين يا ابو نظارة
نهب مالنا شيخ الحاره
تجي تشوفنا مظلومين
وبينبسط في عيدين

وفي الجزيره والجزيره وسراية العباسيه
والاهالي في غايه الحيره والله عيب على الحريه
مذهب

شوفوا شنج الحاره ده هالك مصر بالفرده
دور

ليل ونهار عامل عزومه ومن جيبنا المصروفات
وحول سفرته للشومه تقعد ارنزل الذوات
والشمپانيه بالرقاع والنييد البوريه العال
من عصير دم القلاع اولاد مصر كلك اندال
مذهب

شوفوا شنج الحاره ده هالك مصر بالفرده
دور

الطلبه والشخصيه صبحت الناس جيعانه
والعساكر المصريه ؟ يو يا عيني ري جربانه
الخيال يجلي في سيفه والفراب يسبح مركوبه
وفرعون بي عمل كيفه وبيتسلى مع محبوبه
مذهب

شوفوا شنج الحاره ده هالك مصر بالفرده
دور

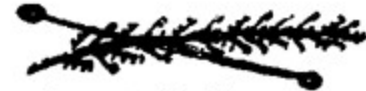
والله عار على الجدران ياكلوا ضرب وهم ساكنين
آه دول صبحوا نسوان ياخي لا النسوان شاطرين
دول فرسان في قوس وغض وضرب حرم ونخريش
اما الشاب من دول ينحس اذا شاف عل بعد شاديش
مذهب

شوفوا شنج الحاره ده هالك مصر بالفرده
دور

كن ربنا حليم يحيي الفرج عن قريب
هو كريم ويجب كريم فيه املنا لا يخيب
انما من غير العمل لايصح اتمام العمل
اذا سعت اسعى معك وان رقت لا انفعك

ابو خليل - يعيش ده النفس بابو جيس والله دور ملج
ومليان مولعظ وحكم خصوصاً اخريتين ده مثل عام عندنا
في مصر اسعى يا عبدي وانا اسعى معك وان رقدت لا تغفل
حقا الدور ده رايحه تنسب منه الحريات ويغزو على اليلانو يا حظ
ابونظار - اما الفايده ايه ؟

ابو خليل - الفايده عظيمة والنتيجه اعظم *



تمة الفصل الرابع من رسالة الشفعاوي في ذكر المحفانية

* وقد يتواضع ليقال انه منقاد الى الحق فيرسل وكيله عنه
وهو معتقد ان اعضاء المجلس لا يجسرون على الحكم عليه بثبوت
الدعوى فيذهب الوكيل ويترافع مع المديني فقد يعجز صاحب الحق
عن اثباته وهذا الكلام فيه وقد يحكم له بثبوت الدعوى وتخرج
مضبطة المجلس بذلك وانما هي جبر على ورق لا تنفع ولا تضر نعم قد
يرفع احدهم الحق من قبل نفسه خوفا من ارتكاب العار وليلا يتقال انهم
يكلون اموال الناس بالباطل وهذا انما يكون اذا كان صاحب الحق
من تبعه دوله اجنبية اما اذا كان من اهل الوطن او من تبعه الدولة
العلية فلا يمكن ان يطلب احدهم المرافعة في مجلس المحفانية او غيره
وانما يكتب للمديون منهم عرض حال ويستعمل فيه الالفاظ اللينة والعبارة
الرفيعة بكل تضرع ورفق فان احسنوا اليه باعطائه دينه فهو صاحب
نقطة الدوفر والى يذهب ماله ولا يقدر ان يشكوه الله تعالى وهذا
المجلس انما يجسر على طلب احدهم المرافعة والحكم على وكيله في بعض الاحيان
لكون اكثر اعضائه اوروبايين ولولا ذلك لكان حكمه كمجلس النواب
الذي تقدم طرف من وصفه وحال اعضائه واما الشوارع والطرق
فاذا اذ نظرنا الى ما فعله الخديوي بسببها نجدها طرق افساد لطرق
اصدع فانه امر بهدم كل ما يعارضها من الجوامع والمساجد
ومزارات الاولياء فهدم من ذلك شي كثير لاجل استقامة الطريق
وهي من حملة الطرق التي توصل الى النار وبئس القرار وزاد
على تخريب بيوت الله وبيوت اوليائه فخرّب بيوت الوف من الناس
فان نظام هذه الشوارع انها مهاد عارضها من البيوت يهدم كي
لا تكون معوجه ثم بعد الهدم يحضرون صاحب البيت فيخبرونه

بين ان يترك حقه للمدي او ان يسع ما بقي من البيت والارض التي
تجاوره ان كانت له فاذا اخذ البع ياتون بجماعة موطنين مثل هذا
ويسمونهم اهل الخبرة اي يخس اموال الناس فيقيمون ما قيمته خمسون
الفاشل بالعين فاذا ارى اصحاب الدمالك ذلك يتركون حقوقهم واعينهم
تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا من ينصرونهم ويرون من اكبر النعمة
عليهم انهم سلموا ببعض الجدران والارباب التي بقيت من مساكنهم
فاذا اراد بعضهم بيع ساحة الارض التي بقيت لعجزه عن عمارتها يجد من
يشتريها باضعاف العنة التي قومت بها من طرف الحكومة فلم يري ان نار
ظلم الخديوي اشده واضر على اهل مصر من نار الحريق التي تحدث في
استانبول وذلك ان الحريقه ربما يعلمون بها قبل انتشارها فيظفونها
ويسلمون من شرها اما نار ظلم الخديوي فلا تاتي على منزل الارحقة
للدساس ولو كان مبنيا من الحديد بل اكثر حرقها في الاشخاص ومكان
اغنى اهل مصر عن هذه الطرق والشوارع التي اخرجت ديارهم واهلكت
اموالهم فان قال قائل ان دول اوروبا جميعا ساكنون هذه الطرق
ويحسبونونها من اجل امور التمدن وهم اعرف الناس بامور الدنيا نقول
نعم هذا صحيح لكنهم ليظلمون الاهالي وانما اذا ارادوا ان يحدثوا امرا
يعود نفعه على الحكومة والاهالي ويكون سببا لاصدع الوطن وتمدنه
يخصصون له ابوابا تدخل منها مصاريقه بدون ان تخص مصاريفهم
قوما دون آخرين من الرعية فمثل الشوارع والطرق اذا عارضها بيت
انسان يقومونه بالغة التي ترضي صاحبه ويسلمونه منه من طرف
الحكومة وحينئذ يهدمونه اما الخديوي فانه لما اراد ان يقدّم
حفظ عنهم اسم التمدن والاصدع وجعل عوضها التوحش والفساد
كما انه سمع منهم لفظ الحرية فاذل اهل ولديته بانواع الظلم وجعلهم
اسو حال من الدرقا طئانه ان ذلك هو الحرية فاين الثرياوين
الترى نعم عمل بالقدن والحرية بزعمه في مسئلة الفسوق والفجور
موافقة لطبعه فاطلق العنان لكل فاجر وفاجرة يفعلون ما يشاؤون
سرا او جهرا فلا يبر الانسان بزقاق من الرزقة او سوق من السوق
او طريق من الطرق الا ويجد انواع الفواحش تفعل جهارا بدون مبالاة من
سنان بيتها



حرفي باريس في اليوم الثامن من شهر كانون الثاني سنة ١٨٨٩

الفترة الثانية والعشرين من رحلة إبي نظاره زرقا المشتعلة على ثلاثون نمره وفمتها خمسة وعشرون
فركا ترسل لمنشيتها الخواجا خمس سافوا لغوانه جانبه من *45 rue d'Angoulême* *Paris* *Prof. J. Samu*



عمدة الانجال على الوزير الدجال

Imprimerie Rougemont 5 rue de la Harpe. Paris

حرر في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٨

عصبة الانجال على الوزير الدجال لبعه نياتريه حصلت في ايام الغز في اليوم الخامس عشر من شهر محرم سنة ١٢٩٦ هـ *
اسماء اشخاص اللعب * ابو السباع شيخ الحارة * ابو الخير ختام * غبار وزير * توقيف ولي العهد * نخس
ناظر جهاديه * نخسين ناظر ماليه * سني محونه الوالد * خياله هانم * قرابه هانم * علي افندي شاويش * خلخال لغا
المنظر الاول في سلام ملك شيخ الحارة
ابو الخير وعلي افندي الشاويش

الضمير

المنظر الثالث غبار وابو الخير

غبار - اخشام شريف كنز خير اولسون اقدم
ابو الخير - بويرم اقدمز تفضل ارتاع
غبار - صحيح الليله ثقيله الدرباع
ابو الخير - (يقول في نفسه) ده اطرش المسكين لما ازغق والا
ما يسمعش (يرفع صوته ويقول لغبار) تفضل ارتاع
غبار - تشكر ايدرم (يجلس) شيخ الحارة فين ؟
ابو الخير - سعاده في الحرم

غبار - امان هو راع عند حلیم ؟ حلیم كيف دخل هنا ؟
ابو الخير - حقا دي ادھی ده اللي يذكر الاسم ده قدام شيخ
الحارة يكون مستغني على عمره ده بكرة رايح يطلع امر بان كل من
كان اسمه حلیم يرفضه ويسمي نفسه اسمعيل
غبار - بقي كيف دخل حلیم من غير ما نشعر به ؟ هم البصا صين
عميو ! وازاي شيخ الحارة راع عنده !
ابو الخير - (يزعق في اذن غبار ويقول) ما حدش جا ولا حدش
راع انا باقول لسعادتك ان شيخ الحارة في الحرم وادبي رايح
اخبره بانك شرفت فهو لربدا انه حالاً ينزل بقابلك (يخرج)

المنظر الرابع غبار لوحده

غبار - مسكين يا غبار ودانك طرشت خالص الراجل بيقول
لي ارتاع الكلمه طرقت في ودي ارباع ولخبطت حلیم في الحرم
لما اطلع البوق وارشفقه في خرق ودي والله يهون علي اعطي
مليون فرنك من الكم قرش اللي كسبتها حلال في حلال من سلفه
رشيد ملك الكنوز لمن يسلك وداني ويخليني اسمع ري الناس
اللي خلقها ربنا لدن الحمد لله مش ناقصني شي وغناواتي يضرب
بها المثل بقينا اني شارب لبن امي امال ايه ! الديو از صبح وزير
وبكرة باذن الله يصير ملا لني باشور على شيخ الحارة يولي ابنه

ابو الخير - (يطرق كف على كف ويصبح قايلًا) جال

الشاويش - (يدخل ويقول) اقدم

ابو الخير - اركب حالاً بدون تاخير دغري على بيت عمك غبار

الشاويش - اجول له اتفضل كلم شيخ الحارة

ابو الخير - غفارم

الشاويش - امال ايه ؟ احنا بيجينا نفهم الصورة ايه دول

كانوا يجولوا علينا صعيدي جحف

ابو الخير - بلا غوش يا شاويش باشا

الشاويش - الله يطول عمرك وانه انك امير ربنا ما يورينا فيك

ردي بجاء النبي والسيدة زينب اسكت ده احنا جيلنا بيطلب كل ما

شيخ الحارة بيعتنا لك باليل لدن زي ما انت فاهم المجندي غدار ويا

ما شافت عيوننا الله يرحمك يا صديج

ابو الخير - صوم اولدن الحيط لها ودان هايدة جتر غبار

الشاويش - حاضر (يقول في نفسه) هي جات ساعة الغاير ؟ جبر

يله (يخرج)

المنظر الثاني ابو الخير لوحده

ابو الخير - دنيا فانيه ترقص لكل ولده شوية يا خسارة الامرا وما

جري فيهم المكتوب على الجبين تراه العيون انما شيخ الحارة امره غريب

انا من صغري وياه وليل ونهار تحت خدمته مع كل ذلك ما قدرتش

ارسي على حقيقة اخلاقه لدن تارة اراه لطيف ظريف حنون شفيق وثلة

اراه جبار عنيد خاين وغدار وتارة منصف وتارة ظالم انما لاحظت

بان الوليل لمن يكون لطيف نحوه لدن في الحال يغدره ويخونه بهنا كيفينا

شتره ويخينا من مخالبيه على خير اهو بعت الليله ينده الوزير ربنا

يعلم بارايح يجري عليه انما الليله شيخ الحارة عازم الانجال والهوانم

في الحرم وانا ظنيت انه رايح يفضل هناك معهم من يعرف خصل

بياله ايه ؟ دي الباش اغا يقول لي انه ما بينام الليل وانه بيتخايل

توقيف في مدة حياة حتى ان ثبت له الوراثه بعد مماته وعنه يطلق
بعبوس فاذا سمع شورتي وعمله شيخ حاره يبقى الحكم والتسلط
في يدي وفي وقتها ابو الحلم وجماعته ابقى ارقصهم على اطراف
صوابي واوربهم ملدعيب شيخه اما اخنا في المجدي بعت ينده
لي لريه؟ اما انا ما اخافشي منه ده انا استاذه في المكر مع كذا
باحاسب منه والليله قبل ما اخرج من البيت ارسلت جواب لقفل
جنرال اصحابي الانكليز واخبرته بوجودي هنا واذا بعد ساعة زمن
ما اخبرتوش باي رجعت بيتي بالسلامه فيحضرهنا عند المجدي
ويطلبني منه بقاش امكر واشطر من كدا شي؟

المنظر الخامس شيخ الحاره وغبار

شيخ الحاره - حط زممارك في ودنك واسمع كلدي (يشير له بيده)
غبار - حاضر يا اقدنيا (يرشق البوق في اذنه اليمنى)
شيخ الحاره - اديني في غاية الجوه ويدي تربطت ولانا عارف لاروع
ولاجي وده كله سبيه مين؟
غبار - سبيه مين؟

شيخ الحاره - سبيه جنابك لكوني سمعت نصايحك وصدقت
كلامك الكذب وانكملت عليك فخاب املي
غبار - لاسمح الله يا شيخ الحاره

شيخ الحاره - انت اوعدتني ان اذا رجعت الى الحكومه فقط نصف
الاراضي اللي لحسنها من الذوات البخله ومن الفلاح المحرم
فيمكنني ان احفظ الباقي واتصرف به كيفما اشاء وبعدن تدهارت
علي بصنعت لطافه وجيرتي بان اعطي جميع اطياني

غبار - جميع اطيانك الظاهره انما اطيان سعادتك العظيمة
اللي غيرت حجوها وكتبتها باسماء الرصدقا فهي باقيه لك
مثل ما عملنا في الاملاك والمدين الموجوده في بنكات اورپا
شيخ الحاره - انما قلبي محروق على الكم فدان طين اللي رجعتها للحكومه
غبار - برضها ترجعلك يعني السلفه اللي تحصلنا عليها
بواسطتها اريك اخذت لمصروف جيبك تقريبا تلتينها

شيخ الحاره - لكن الوالده والرجال خيلوني حق الليله اهم في الحرم
بيزغوا وبيقولوا ان ابراد انهم قلت وان اذا مارجعتها لهمش اطيانهم
يخربوا الدنيا

غبار - والله محقوقين سعادة الوالده اول امبارح بتر بعتنا لها
خمس الف جنيه مصري كانت وارده من البحيره للماليه فانا غضت
عين والصره بنحمتها غلظت من طريق لطريق وراحت قصر النيل
والرجال العزاز اهم بيتجوزوا وينبسطوا ويفرحوا ويغنوا وينطوا
ويرقصوا كدا قالت لي مدام غوبار هانم مراني بقي عندهم مايتشكوا من
ايه؟ ربنا يطول عمر شيخ الحاره اهم ليزل سرايانهم عامره و
المصاريف على حالها

شيخ الحاره - انما انا مرادي انك تفعل عين وتخليني اعوض خساره
الاطيان اللي رجعتها للميري

غبار - انا باقفل الجوز وباعمل نفسي اعى خالص وان ما
صدقنش كلدي اسأل وكيل الدايه وبشرط ان لا المفتش
الانكليزي ولا زميله الفرنسي يبلخطوا بشي ابدا مغفلين
شيخ الحاره - عفارم يا غبار انما انت اوعدتني انك لما نصير
وزير تخلصني من شبكه عمي وتقطع ذكرته من مصر لول وقت
كل اللي باعله بتقول الاهالي ان افكار الصالحه دي كلها افكار حليم
الله يحزي ابونضاره اللي ترجم جوابه الجواب اياه اللي كان
قال فيه ان لو مصر كان واليه صاحب زمه كان يعطي املاكه
واملاك اولاده للحكومه ويقال مصاريغه وما شبه كذا كلها
عملته انا اليوم اولاد البلد يقولوا اني باعمل كدا من خوفي منهم
ومن حليمهم

غبار - ياخي لرباسيندي احنا فهننا الاهالي ان افكار حليم
كان سمعها منا فكدا انقطعت ذكرته من البر

شيخ الحاره - ده انت مغفل ده له حزب عظيم اليوم من
وقت ما سمعوا ان شيخ القن يموت عليه من المحبه وانه
ليل ونهار وياه وبيستشاره في كل امر صعب وانه اراد
يجعله وزيره انما حليم ما قبلش كونه منتظر ان الاهالي
تكتب لشيخ القن وتتشكى من ظلمي فكدا دول اورپا تقول
لامير المؤمنين ولي ابو الحلم على حاره مصري يكن يصلح
امورها

غبار - اما احنا دلوقت بنحتم الاهالي عرضناك عظيم مذكوره فيه
انهم يكرهوا حليم وما يحبوش شيخ حاره غيرك انت

واولادك بعدك بعد عمر طويل

شيخ الحمار - وبين يخدم لك على الكلام ده ؟

غبار - من اول باشا لآخر فلاح الضابط والمديرين جدعان ويستاهلوا معزة افندينا فيهم والنيله والكرباج والنبوت على الدمه اولاد مصر انزال

شيخ الحمار - غلطان يا غبار دول صبحوا جدعان الشهر اللي فات واحد فلع ضرب مدير برصاصه الحمد لله انه ما ماتشي

غبار - والمدير ما شفقوش ؟

شيخ الحمار - انا امرته بفطرش لكون الفلاح قال له ان اذا حط يده عليه تقوم كل الفلاحين كشخص واحد لربنا لهم خبر ان اذا عصيوا على الحكومة شيخ القن حلاذ يبعث لهم حليم

غبار - اذا استمرينا على كذا قول يا رحمن يا رحيم لازم نكون جسورين شوف انا عملت ايه الشهر اللي فات ارسلت سبعة وخمسين نفس البحر الديبض بصفة حرايمه والحال ذنبهم الحقيقي كان انهم نكلوا في حقك وحق لويلسون وعرفت انهم ما يلين لعمرك

شيخ الحمار - اما اذا اردنا نبعت البحر الديبض كل اعدانا واصحاب عمي في اقرب وقت تصيح مصرنا خاليه من الدهال اللي لغند الجهليه يا غبار الجهاديه اللي كانت تحبني اليوم بتكرهني زي العما والظابطان لما يسلموا على بعضهم يقولوا ربنا حليم الفرع قريب وكلام فارغ زي ده كثير والمشايع هم النانين بيملوا جمعيات سرية ويخطبوا في الحرية وبيعصوا الرعيه من تحت تحت اه يا غبار والله ما يخلصني من حليم الا الفخاخ القهوه

غبار - انا مستعد اعمل كلما امرتني به الرصنعة القهوجي دي ما اعرفش فيها شي دور لك على واحد غيري اصحابك كثير في اسطنبول واحد منهم يعمل له وليله والقهوه نبعتها له من هنا

شيخ الحمار - دي شوره عظيمه ده ايه ده يا غبار ؟ دول اولادي راخيلين مستخلفين لك بعلقه بنت كلب

غبار - خالصني منهم وانا اخلصك من الراجل

المنظر السادس

ستي محونه الوالده * خياله هانم * قرابه هانم * توفيف * نحس * نحسين * خلخال اغا * المذكورين * الوالده - (لغبار) لك زمان في هذا الكار من غير ان ترهن اطيان ؟ (للدول) يا الله انزلوا على غبار بعصيانكم يا جدعان خياله هانم - (تضرب غبار) بس تتشطر في مال غيرك كول بالعين

قرابه هانم - (تسفحه قلم) رجع للحكومه اطيانك انت الي حرام في حرام

توفيف - (ينط ويقول) بس تعرف نجي عندي كل ليله تفان منامي ونقول لي انك رايح تخلي ابويا يتنازل وتولين ونحارب الحبش وبلاد العرب وبر الشام والهند والسند وبلاد النجم ونضيفهم على مكنا ونشقلب السلطان من على كرسيه وانا اقعد بداله وانت تصير وزير وبعده كله تاخذ اطياني وترهنهم وتهبهم للميري نحس - وحياة سيفي الي اهل الحبش والمسكوف تعرف مقامه اذا ما رجعتلش اطياني ابندك ويجري الي يجري

نحسين - وانا من بعد العز والطنطنه صبحت مفلس ولخذق مني الماليه وما فضل في يدي الدفاتير اهي مقطعه على زماغك وشوف جيبوي منفذه

خلخال اغا - والله الكوكنات بيلعنونا كل يوم على السبحه والحق بيدكم دول باعوا بضائع الست الكبيره والهوانم ولجب علينا نوفي الدين والله الرحمة في غبار حرام (الجميع يضربوا غبار)

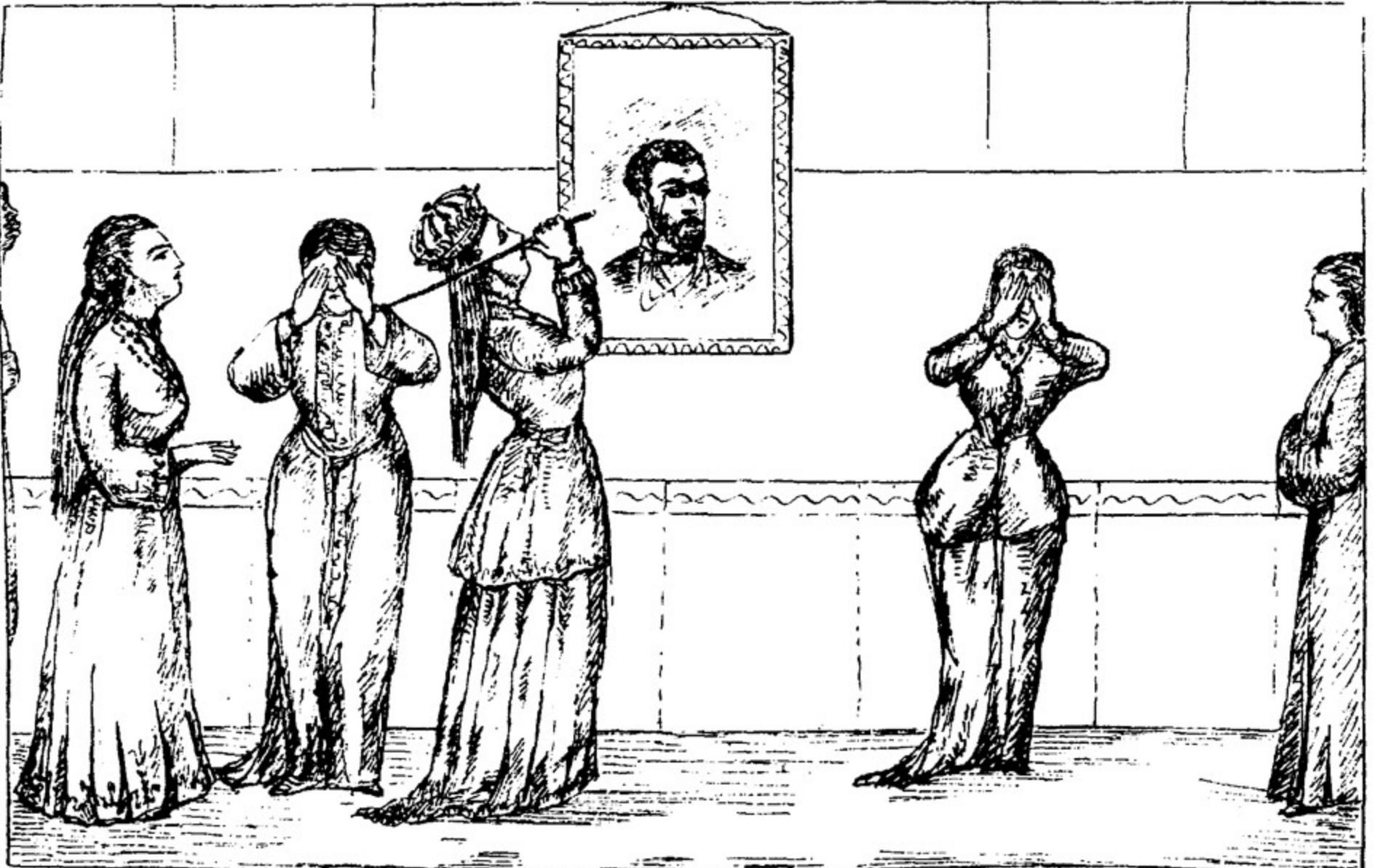
غبار - امان بو عيتري يا باشا وتلر وياها غانا تلر شيخ الحمار - بس يا اولاد اديكم شفيتوا غليلكم الراضين ترجع لكم ومن بكرة تصرف لكم ايراداتها * الجميع - (يرقصوا وينظوا من شدة الفرع ويقولوا) والله بابا حليم كريم يعرف الحق شيخ الحمار - (يقول في نفسه) فلي ردي اه يا ابو السباع ثمك نجمه بيعلى * اه * صمم صمم

الغرة الثالثة والعشرين من رحلة ابي نطلة زقا المشملة على ثلاثين غرة وقيمتها خمسة وعشرين فرنكا ترسل سلفا لمنشيتها الخواجا جيش سانو والعنوانه المحرر اذناه بالفرنساوية

Prof. J. Samma & rue d'Anghien
Paris



القواصة - سكتز يافلا حلهر بو پاره سي بتاع ايشك خاره
الفلاحين - يعني جابه من بيت ابوه ؟ ماهونا هبه منا بالنبوت



Imprimerie Rougemont, rue d'Anghien, 5, - Paris.

هانم افندي - خمتير كافر لعنت اولسون انا اضريكي يام قطاره لما الخبطتو وشك بتاع انتي يا اربشير

مخاور بين أبي خليل وأبي نظار

أبو خليل - ده ايه ده ياسي چس؟ ده مخار والدقله حمرا؟
أبونظار - اعمل ايه في البرد اللي حصل تسعة درجات تحت
الصفر والله ونعم بحرة بلادنا

أبو خليل - انما البرد الشديد ده والنبي صحه انظري
مرايه وتشوف وجهك اللي كانت عليه صابونة الفاسله
وانت في مصر أهو صبح اليوم بسم الله ماشا الله زي
طبق الورد وسمنت يابونضاره وعيونك تشنفت
وبقيت حاجه مشخلعه

أبونظار - ايوا انت اتمقلت علي مقبول من خليلي انما
دعنا من الهلسيات وخلينا ندق على الجدة اخبارك ايه
اليوم؟

أبو خليل - الاخبار عندك انت ككون جميع جرائل باريز اللي
بتطلعن في العزيز وفي وزيره محررينها بتبعتهالك لعدو
خدمتك والله انهم ناس ظراف ويقولوا ايه ياسيدي
الجميعه دي؟

أبونظار - بيتقولا ان حاصل عدم وفق بين عمنا ولسن
وبلنير وان قصد غبار صدرنا الأعظم بشويه بشويه
يقلل فوايف الدين واخيرا يشور على الحكومه بانها تضرب
مدفع يعني نفلس حتى ان لما اصحابه اياهم يدخلوا بلادنا
ويمكوها ما يجروش فيها دين وفقط يلحسوا ايراداتها على العملي
أبو خليل - لاحول ولا قوة الا بالله تبقى جميع شعوب الارض
تحصل على استقلالها واحنا بنابع ونشري زي الخرفان؟
ده شي بخلي الرجل النقي والصالح يكفر بس نقول ربنا
كريم حلیم وما اشبه ارحنا ما بنشوف لكرمه ولحلله
بس يوم يروع ويوم ييجي وشيخ الحمار ييمض في دم الاهالي
وجرائل ادروبا كلها بتدم فيه وصبح اسمه هنيكه والدنيا
رسيه على خباته ومع كل ذلك الملوك ساكنه له

أبونظار - ساعة الفرع قربت لن الجبل لما ينشد خالص

ينقطي وصاحبنا بظلمه وجوره شده لخر طرف

أبو خليل - لما نشوف البارلمنت مجلس النواب راح بعمل ايه
ده انا قرأت بند ظريف في جرنال مصر بقلم ابراهيم بك اللوحي
وبيقول فيه ان اعضاء المجلس اللي بيتكلموا في الحرية ويقولوا
الحق يكتب اسمهم على الهرام بما، الذهب انما انا باقول ان
البك المذكور المشهور بحب الوطن والحرية ماهوش رايح
يتعب من مجلس النواب لن ولد واحد منهم رايح ينطق بكلمه
أبونظار - بالله عليك ماتوجعش قلبي بسيرة المجلس ده
ده ماهوش مجلس ده تياترو على الخرساني بقي خيلنا نتكلم في
معوض غير ده شوف رسم العدد بتاع رحلي المرة دي الله
ده شيخ الحمار ووزيره شايلين صناديق الجنيهات وطالعين
بهم من حريقة عبيد وشوف الفلاحين بيضربوا القواصه
ومراهم يخطنوا الصناديق لن الجنيهات اللي فيهم اصلها
منهوبه منهم في النبوت

أبو خليل - والصورة اللي تحت دي ايه؟

أبونظار - دي صورتي انا وواحد من حريمات شيخ الحمار
معلقاها على الحيط ونازله فيها ضرب قدام باقي الهوانم والجوار
والنادره دي جاتي في جواب لطيف من هانم عمرها اثني عشر
سنه كانت تلميذتي في مصر

أبو خليل - سمعني ياسيدي

أبونظار - طيب واذا عجبتك ادرجه في النضاره (بقرا)
الى حضرة المستر جمس مدير النظاره الشافيه التي احوالها
على العموم غير خافيه بعد اهدا درر الخيانت الوفيه وانتظام
الرشواق القلبيه نبدي لحضرتكم انه لما كان التشرف بفرآة
جرناكم صار لن فرضا لازما على الخاص والعام ونحن من
ضمن العالم الذين هم محبين الحرية ولنا في الطلاع على ما حواه
جرناكم الشريف سجيحه فالتزمنا بعرض هذا اليكم والمأمول
درجه بعد قبوله لديكم والله الموفق للصواب

ابو خليل - هات لما ابوسه

ابونظارة - دلوقت اسمع الدييات دي (يقرا)

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي
انستلى واللعن المجندي
المجندي هرق في لباسه
طالماعى فلسن بآسه
مدحك صبح رسماي
كلامك كالسيف الهندي
يلعنه ويلعن ناسه
وحط راسه في راسه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

راجاب اللعنه لربوه
قاعد بيعمل ولريم
بيخمن انه انسان
مع انه راجل هبيان
من ظلمه والناس عرفوه
مع انه مغفل ونايم
وانه بيقدم احسان
صبح الفلاح عريان

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي عامل ياسيرجي
جبرا عنه لبرضاه
وقاصد وفر الجوار
يعطي للعالم بالذور
وبيعطي جواره التامورجي
قصده بذلك غاية مناه
طماع مخادع غدار
وهو جالعهم بالدور
وبكره بقوشه هانم

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي عرف النهايه
ومقصوده قبل وفاته
وظائن في امره صواب
خطر في باله المفتش
وقرب اجله للغايه
يوزع في اشراقاته
مع انه راجل نصاب
وخراب بيته المعشش

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

جاني باله امر الصديق
وقال راذن المفتش
جاني باله دقه بدقه
في ليله ما كان حريق
حرمت يارب بعيش
وافكر نادرة السقه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي ليله الحريقه
وطلع برطع في الحاره
الله يجيب اليه غاره
خبري على نفسه في دقيقه
ما حاشو غير بيت الجاره
الغدار ابن الغداره

والمولى قريب مجيب يسمع دعانا قريب

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي كان عشي عليه
ما نشعر الدهو فايق
لكن صبرك يا حواجه
بكره افكرك ياسيدنا
ورشوا الميه عليه
ولاشي في بدنه حايق
دي وقعته راع تطلع حاجه
ونبلغ فيه مقاصدنا

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

وسبب تلك الحريقه
من طرق العالم في جواره
والمجندي هرب الجزيره
فسلاهم الفلاح
يفضح لك عن كل دقيقه
فضلت الحريقه لنهار
وترك محاضيه في الفحيره
الى ان الديق صامح

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

شوف شيخ الحمار وهروبه
قال ما يخليه شى في الحريقه
وتستريح منه العالم
لانه رجل ظالم
هرب وفات مركوبه
لما تحرقه في دقيقه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

لم يسأل عن محاضيه
وتركهم بين النيران
بكره يجيبوا ذريه
يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي
ولاجواره ولد سراريه
فخلصوهم الجدران
ويحكوا في البريه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي شايف سكراته
ويستغاث بالعسكريه
بقت العالم نبوس
والهوانم تقول بوس بوس

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

دقنه طولت الديام دي
وظهر له اليوم قرون
والجدع خسر نسوانه
وبقي تاريخه موشع
وبقي كالتيس الهندي
ينطح بها اصحاب الديون
والحال ده برضه من شان

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

ابو خليل - والله اولد مصر فضحا *

من ستي فريده بصير القاهرة في ١٥ محرم
خوجه افندم

انا اسمي ماهوش فريده انا لما قلت لذي ان في نفسي
اكتب لك يا معلمي لذي انا كنت تليذتك وان مراري احيي لك
جرا لهايه ليلة اول امارع في الحرم قالت لي اصحي كتبت
اسمك الحقيقي واليعرف شيخ الحارة وتبقى وقفتنا بيضا
حقا كان حاليري الباشا في داهيه فقلت لها يوايعيني ابو
نضاره يعرف خطي ماهو كان بيعطيني درس فقالت ما
عليهش يا بنتي انتي خذي اسم غيره لاحسن دلوقت
جرناله الصلي على النبي انشهر وجميع الناس بتقراه
فقلت لها طيب وانت يا جمس افندي اكتب على جوابي
من ستي فريده مش من ... هانم فهمت؟ والله
وحشتني يا خوجه افندي وكل ما اقرا جرنالك اعيط
واقول يا عيني يا ابو نضاره ياترى ازي حاله في بلاد الغربه
يا ما احلى لما كان يجي والدغا يقول لي جمس جلدي
كنت انزل السلام اربعة اربعة والدغا يزعل وانا
اكشرفيه يا خسارتك يا ابو نضاره يا مسلي مصري يا جيني
ده انا والله شفنتك من كم ليله في المنام خير ما
تنفضش يا بابا قال كنت راكب حصان ابيض جميل ولايس
لك تشريفه ودقنك دكها الكبيره قوي اللي كنت رايا
اقول لك يا خوجه بالله عليك تحلقها قال كنت
حالقها وكنت حاجه حلوه والناس بتجري وراك
وقدامك وبتزعل وتقول يعيش ابو نضاره وانا
وكل الهوانم كنا فرحانين وقتلنا آهو رجوع وخرق
عين العدوين وتاني يوم الشيخه مبروكه فسرت
لي الحلم وقالت لي ابو نضاره منصور ربنا كريم
حليم يا بنتي يجينا الفرع عن قريب اما احنا
في اللي حصل لنيثي ليلة اول امارع في حريم
من حريمات الجندي قال جاب سيرتك هناك
والهانم الكبيره امرت جاريه بيضا تقرا العدد اللي

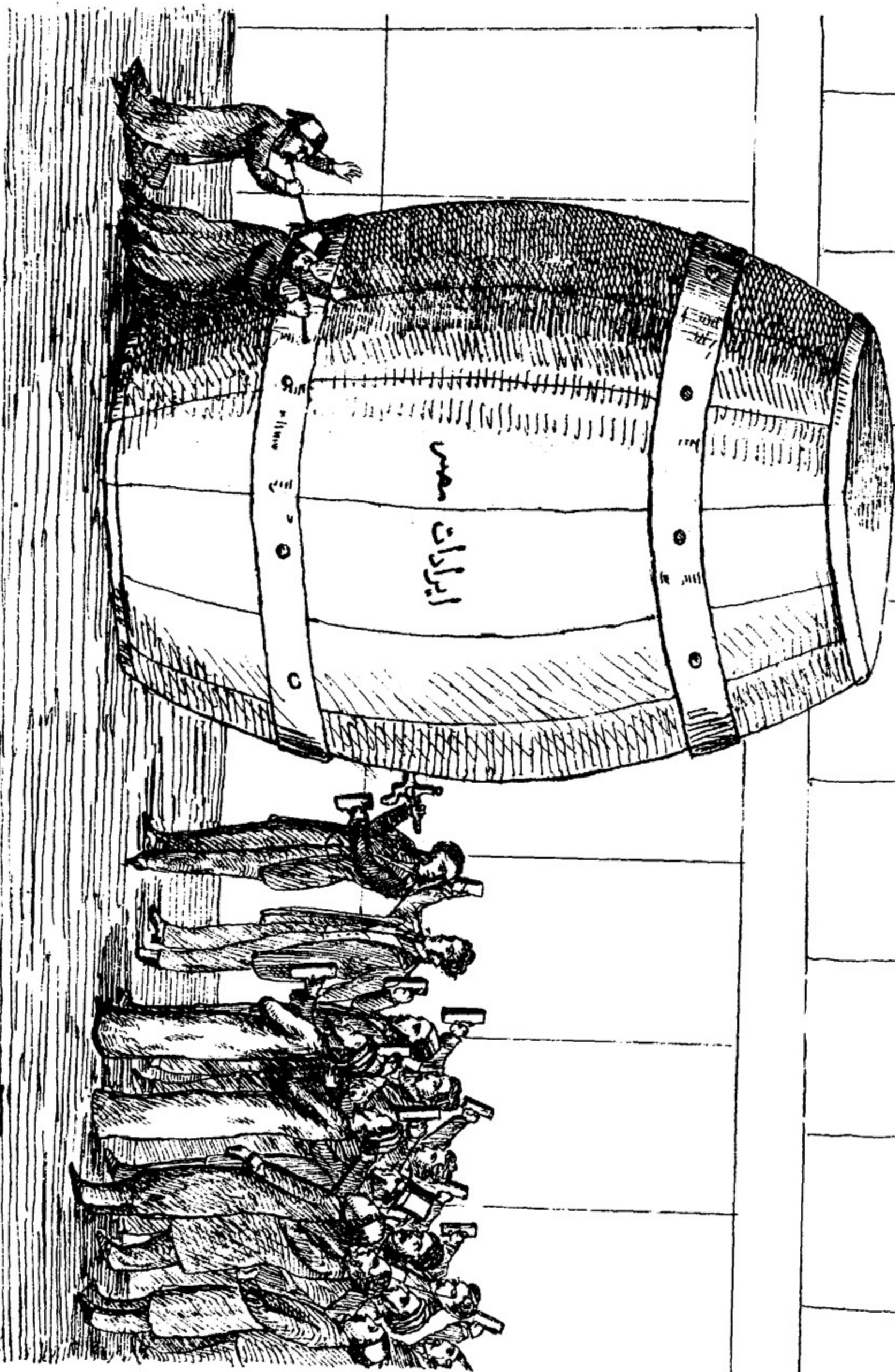
فيه المجاوره بينك وبين غبار وبغوا كلت
يطفوا من الضحك من تحت لتحت اما الست
الكبيره صارت تستم فيك بالتركي ولما ورد لها
الرسم اللي مرسوم فيه انت وغبار وبوقه في
ودنه من فوق وشيخ الحارة بيرمي غبار من الوابور
من تحت زعلت بسلامتها وامرت بخزانة وضعت
الرسم على ترابيزه ونزلت عليه ضرب قصدها
تمزغ الورق اللي عليه صورتك اما شوف فعل
ربك عجب عوض ما تضرب من فوق صارت
تخط من تحت فكدا مزعت صورة الجندي
وبعيد عنك لخطت وشه فزاد غضبها ونزلت
بالعصايه على الجوار اللي بيضحكوا واسرع من
البرق غطست وقبت بصورتك في بروز ابصر
مين اعطاها لها وامرت بتعليقها على الحيط
ونزلت عليها ضرب وتبرطين بالتركي وكانت السنان
المعزومين والجوار تقول بشو يش يو يا عيني
يا ابو نضاره يا حسره والله ما تسناهل العذاب
ده كله اللي يقول الحق يكسروا راسه وصار
كل من كان يتحسبن في شيخ الحارة وفي
الهانم بتاعته اسكت يا جمس افندي دي
الناس عدمت وحريمات الذوات قشلت والفقرا
اللي كانوا بيعيشوا من احسانهم ماتوا من
الجوع وفي العيد الكبير ما حد لدرج ولد
لكلك ولد فصل هدم هو حدلتي يا كل؟
وربنا ما بيرحمش بحله آهوشي يكفر
والسلام حفظكم الله



١٨٧٩

حرفي ياريز في اليوم الثالث والعشرين من كانون الثاني

المرّة الرابعة والعشرين من رحلة أبي نظاره زرقا المشتملة على ثلاثين مرّة وقيمتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا لمنشئها الخواجه جاس سانوا لعنوانه المحرّر بذيّل الصفحة الرابعة



Imprimerie de l'Imprimerie, 5 rue de la Harpe, Paris

البنكيريّة والتجار - احنا ناس معتبرين ما يصحش انك تضحك على دقنا يا فلسن تقول لنا البرميل حنفيته في يدي ما حدش غيركم يشرب منه ولا نقطه لازم يكون الجندي يمشيه من وراك بدون ما يتحس

• محاورة بين أبي خليل وأبي نظة •

أبو خليل - العاده يا سعادته اول كل شئ شبرق عيوني وفرجني
رسم الفهره دي

أبو نظة - انظر يا سيدي واسكر على الريحه

أبو خليل - الله الله دي العبارة صبحت بوطه برميل زي ده
والد بلاش اما فكر عجيب بقي عننا فلسن وزميله بلانور
قابضين على الحنفية ويقولوا لرباب الدين خلوا قلبكم في بطيحه
صيني البربوز أهو في يدنا وما حدشي غيركم يفوز بنقطه من
البرميل العظيم ده غيركم وشيخ الحاره وصاحبه غبار آهم صبحوا
زي فيران الدجرا خانه يلحسوا القزازه من برّا برّا

أبو نظة - والله انهم مغفلين وما همش لحظتين بالجندي وديرو
اللي متخبين وراشقين في البرميل بوصتين ويمصوا من وراهم
وكذا في اقرب وقت نظار الحنفية ما يجدوا لهم نقطه يشربوها
من قعر البرميل

أبو خليل - والله افكار ظريفه براؤ عليك يا أبو نظة انت
بتعبر على اللي حاصل لدن الواقع كذا المسترفلسن والمسيو
بلانور ناس اصحاب شرف وما يخطر ببالهم ان اغلب ايرادات
القطر بتد من برّا برّا على بيت شيخ الحاره باش غبار
أبو نظة - يوم الدين قرب لدن شيخ الفن والدول ولوان اجالهم
طوال لبد انهم اخيرا يزهدوا من ضحكهم على دقونهم خصوصا
اليوم اللي اولاد مصر شتموا انفسهم كما ينظرون المكاتب الوارده
لي من القاهره

أبو خليل - ويقولوا ايه ؟ بالله عليك تفرجني

أبو نظة - صار فتح البارلنت اللي هو مجلس النواب وتليت فيه
مقالتين طرز فُش واحد كانها من شيخ الحاره والثانيه بصفه
جواب لها من رئيس المجلس وكلمتين من احد الاعضاء تلوهم له قبل
دخوله المجلس اما اغلب الاعضاء هم جدعان احرار لا يباعوا ولا
يشروا والظاهر انهم اتفقوا على رأي واحد بالكلم بغايه الحرّيه
في المجلس مش زي زمان اللي كانوا اياهم يقولوا اي نعم اي نعم رأي
سعادة الرئيس في محله وما اشبه

أبو خليل - بكرة يخفونهم وينفوا البعض منهم وكذا اللي يفضل
يطاطي لرئيس المجلس يركبه ويطوطح رجليه

أبو نظة - لا يا سيدي الكلام ده كان زمان انما لوقت اعضاء
المجلس ده معروفين كل واحد باسمه فاذا عطسوا واحد منهم
الفرنك ماتسكتش خصوصا اغلبهم من اخواننا

أبو خليل - طيب وقصدهم ايه ؟

أبو نظة - قصدهم كل ناظر اوروپاوي في حكومتنا يكون له وكيل
ابن عرب وكل ناظر ابن عرب يكون له وكيل اوروپاوي والوكلاء
المذكورين يكونوا ذو شرف ومفهوميه وخبره ودرايه في امور
الحكومته ويصير انتخابهم بنظر اعضاء المجلس مش زي زمان
خاطريشن وقرايب ومحاسيب

أبو خليل - ان كان الامر كذا الجندي ما يبقا لوش قول ربنا يلهمهم
بالتدبير والشجاعه والثبات لاجل اصدار البر واخبار ايه كان عندك
أبو نظة - اخباري اليوم مرططه ياخي قال عننا فلسن جمع
المديرين وحصل بينه وبينهم مشاجره بخصوص تحصيل الاموال
فاخبروه بان السنه دي لديهم مشاجره بخصوص تحصيل اموال السنه
اللي فانت والسبب هو عدم تشغيل العده والكرايج المحصنه
والتيه والآت الظلم المستعمله سابقا لدن الفلاح اذا ما طارة
اظافر صوابه بالضرب وانهرت رجليه لديوني ديونه ويدفع
جميع العوايد اللي عليه والمعروف ما ينفعش وياه فيلزم ان
سعادته يامر باستعمال تلك الوسائل الصالحه المفيده ولا
ايراد السنه دي ما يحصلش نصف ايراد العام الماضي

أبو خليل - كل دي خباثة الجندي ككون قصده ان الناظر
الانكليزي يرفع الرحمه والشفقه من قلبه ويتخزّر مثله
وينزل في الفلاح الشقي ضرب موت حتى انه يجعل في قلب
الدهالي البغض والكراهه نحو الدفرنج وبهذه الطرق
يتوصل لغاياته وينظر لدول اوروپا يبراهين بان رجالهم
اصحاب الغفنة والدرايه اتضح لهم ان اولاد مصر هم كالبهايم
ما يطاوعوش الدبالعزق فيهم

ابونظارة - انما صاحبنا الانكليزي ما قبلش وامر بمنع الضرب وده هو سبب نزول البونات

ابوخليل - نزول البونات سببه كان قصية الخلاصات كما لريخفاك الجماعة اللي كسبوا رعاويهم على الميري وطلعت لهم خلاصات من الحفانيه وضعوا حجز على املك الجندي اللي رهنها عمك غبار لاجل السلفه اياها من رشيد ملك الكنوز فالن رشيد طلب الحجج ورفع الحجز والد ما يعطيش النصف الباقي من السلفه فناظرنا ليتنا اراد يتساوى مع الجماعة حتى انهم يرفعوا الحجز وعرض عليهم بان يدفع لهم ربع المبلغ تلق طوق والربع بعد ثلاثة شهور والباقي في اخر السنه انما هم ما قبلوش وقالوا له عاوزين فلوسهم بالكامل لكون ما بقاش لهم امانه في الحكومه فظهر من ده المحاوله والدا كان يمكن ارضاهم بتحويل مطلوبهم بالكامل على رشيد ملك الكنوز وهو كان يقبل بذلك عندما يتيقن له ان بالطريقه دي يتحصل بوضع يده على الراضي المرهونه تحت السلفه ابونظارة - ده انت يا ابوخليل صبحت مدرج وبتفهم الصورة ايه والحق بيدك صحيح ان جميع بنكيرييه اوربا وسمايرة بورصة باريس ولوندره ما بقالهمش اعتقاد في رواج البونات المصريه خصوصنا اليوم اللي اعظم جرائل اوربا بتكتب في حق شيخ الحماره ووزيره ويقولوا ان المفتش الانكليزي والفرنساوي ولو انهم متصفين بالفضائل والسرف برضهم يتغشوا لعدم معرفتهم لغة الوطن وخيانة الجندي وخوف الدهالي من ايضاع اللي يحصل في الحكومه بدون معرفتهم ابوخليل - والخره ايه ؟

ابونظارة - الله اعلم انما قلبي يحدني بان الخره خير ابوخليل - خير ان شاء الله شوف اهو سايب البوسطه جايب لك جواب الله الله ده من القاهره انا في عرضك تقراه حاله في شرك وتقول لي مضمونه بكلمتين مختصرتين خير خير يارب خيلنا نرجع بلادنا لن اهل مصر قطعوا

قلنا بالوحش اديك خلصت ياسي جسر هات بقي من حوادتك اللطيفه ونوادر كالفريقه حقا اذا كان الجواب ده فيه اشعار لازم توصي المطبعي يدبر باله وينتبه لن في عدد ثلثه وعشرين عمل كل غلطه ولا اختها اولاً حط الجواب اللي جالك من شبان الجهاديه قبل جواب ستي فريده قلنا ده ما يضرش انما في الديبات اللي كاتبينها شبان الجهاديه عمل غلطه كبيره قوي عوض ما يكتب طاطا على فلسن باسه وحط راسه في راسه

ابونظارة - كتب طالماعلى فلسن باسه انما اصحابنا في مصر فصحاء وبفهموا الغلط ويصححوه ابوخليل - لكن برضك انت وصي المسبون نقول بعيد نظره على اول نسخه تنطبع ويضاهاها على الرصالي اللي هو بخطك فهمت ؟ سمعني بقي اخبارك الطازه

ابونظارة - الدنيا لمخبطه في مصر الجندي بيلعب على فلسن فالحق الانكليزي وقال لديانة الدايه ان من حيث ما قبلوش المساويه اللي عرضها عليهم فيعملوا اللي بعجبهم وبعدين بسلامته انذار على شيخ الحماره وقام عليه دعوى وبیطلب منه حجج املكه المرهونه تحت سلفه رشيد ملك الكنوز

ابوخليل - غفارم والله الحق بيده لن الجندي رايح يطلعه كذاب ومزور امام جميع العالم ابونظارة - وده بكره عنار رشيد هو لآخر يدعي فلسن ولا يدفعش باقي السلفه

ابوخليل - وادي سبب نزول البونات والله انك ولي يا ابونظارة اهو كل كلامك يجي في محله وساعة الفرع قربت * اه *



تابع الفصل الرابع من رسالة الشفعاوي

صارت النساء الفواجر تتوارد اليه من جميع القطر
حتى ان امرأة جميلة افرنجية لما سمعت بصيته حضرت
الى مصر وتعرضت له في التياترو حتى رآها فاجب
بجمالها وطلبها لزيارته طلب الزام فامتنعت ولم
يزل يطلبها وتمتنع الى ان اوصل الفيئة الى عشرة
الاف جنيه فحينئذ رضيت منه بل كثير من النساء
المخدرات يصيرهن في هذه الملعوب ويفتنهن بالمال
ومن كانت منهن عفيفة صاحبة عرض يتخيل عليها
باحدي قواراته حتى تجلبها اليه فيجبرها على الفاحشه
ويقضي وطره منها رغما عن انفسها فلا حول ولا
قوة الا بالله * ستاتي بقيتها *

أعلان

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من
اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا
اهل سورية والعراق والجزائر والهندوتونس
وسائر البلاد العربية ان من يرغب بنشر
نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليزل
بها اليينا الى عنواننا المحرر بذييله فانتا نبادر بادراجها
في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بها
وان شاء ذكر اسمه او اخفاء فله الخيار في ذلك
فانتا نصنع كمراده على شرط اظهار ارادته اما بكتبه
اسمه او اشهاره * وهوذا عنواننا *

Professeur James Samra
45. rue d'Enghien. Paris.

حري في باريس في ٢١ من شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٩

فلا يستر الانسان بزقاق من الزنقة او سوق من الاسواق
او طريق من الطرق الا ويجد انواع الفواحش تفعل
جهارا بدون مبالاة من الله ولد من الناس كل ذلك
تحت ظل الخديوي فبحه الله والحال ان اهل اوروبا
لا يفعلون هكذا امور مع ان اكثرهم قوم غير متشرعين
ولو فرضنا انهم فعلوا مثل ذلك في بلادهم ليجوز للخديوي
ان يقلدهم به في مصر وهي دار اسلام مملوءة باضرحة
اهل البيت الكرام مشحونة بالاولياء والصلحين مع
كونها مقر العلم والعلماء المحققين لكن ليستطيع احد منهم
ان يغير شيئا من هذه الافعال الذميمة التي بقبحها الشرع
والعقل وكيف يستطيعون تغيير ذلك وهم لا يقدررون على
رفع الظلم عن انفسهم بل كثير منهم يطارد الخديوي الى
الريف وقد ينفينهم الى بلاد السودان مع انهم لرجحة
لهم وهم العلماء الذين يجب على الحكومة والملة ان تحترمهم
كما انه يجب على كل حكومة وملة احترام علمائها فاذا
كان هذا حال هؤلاء الافاضل في القطر المصري فما بالك
بحال غيرهم والذي حمل الخديوي على نشر الفواحش
واستحلال المحارم انما هو ما جبل عليه من حب
الفسوق والفجور وانتهاك محارم الله تعالى ولهذا انشا
في مصر جملة نياترات وملعب باسم القدن والحرية
والحال ان الذي حمله على انشائها فسقه وفجوره لا غير
فجعلها كالاشراك لصيد النساء ولهذا جعل مصارفها
من قبل الحكومة وما يحصل من مدخولها يصرف
لاصحاب الملعوب والمعاشات الوافره فيها انما هي
للنساء لانهن المقصورات بالذات فان منهن من لها
ماية بينتو في الشهر ومنهن اكثر الى الالف بينتو وهذا
غير احسان الخديوي فانه قد تعجب احداهن فيصرف
عليها الوقا من الجنيهات حتى يصل اليها برضاها ولهذا

المنزلة الخامسة والعشرين من رحلة الى نطلاء زرقا المشتملة على ثلاثين منزلة وقمتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا لمنشئها
 الخواجا محمد سائووا لعنوانه اذناه *
 Prof. James Sanna 45 rue d'Angliere Paris



اما الشطاره دي خساره في شيخ الحماره يلعب الحماوي بلنجليزي والفرنساوي
 وبينظنظ فرنساوي يحط في الجراب كلام مجلس النواب ويسعى في الخراب
 ويبيع صتي الفلاحين على دفع اموال الطين والحال بينهم المساكين اخص على الرذال لو كانوا
 رجال ما كانش يلعب الدجال *



مجلس النواب

حزري پايرزي اليوم السابع من شهر شباط سنة الف وثمانماية وتسعة وسبعين

محاورة بين أبي خليل وأبي نظار

أبو نظار - انت جديع تفهم معنى الرسم ده
أبو خليل - الفوقاني شيخ الحمار بصعده أبو رابيه الله يرجمه
وكانه على تياترو وبيلعب بأصحابه فلسن وغبار وأعضاء
المجلس النواب ومشايخ البلد

أبو نظار - غفارم حقا ما بقتش اخاف عليك يا أبو خليل صدق
من قاك عفته على الشحانة سبقك على البيان أدبك بتلحظ
من الهوا

أبو خليل - ده شي ظاهر وواضح وفي الواقع ان شيخ
الحمار بيضحك على دقن الجميع وبيعصني فلسن على
غبار وغبار على باقي الذوات وباقي الذوات على الذنين
ويجرك مشايخ البلد على فلسن وبيقيم فلسن على
المديرين ومن تحت تحت بيشجع أعضاء مجلس
النواب وفي الوقت ذاته بيجهروم ان يتكلموا بحريته والد
طريق البحر الأبيض مفتوح وكذا خارجها وقاعد على
تلها ولحيط الدنيا وتحير أفكار العالم وانه انه جديع
أبو نظار - تمام وما نيش عارف كيف اهل مصر ما
بيفهموش ماريبيه ومكره ما علينا والرسم الفخاني هو
ايه ؟

أبو خليل - ده مجلس النواب وده الرئيس وده أحد العهد
بيخطب وده كاتب اليد بيقول انه ما بكتبش
الكلام ده في الدفتة والدرود راسه
أبو نظار - والله نظرك في محله اسمع المحاوره
اللطيفه دي الوارده لي من القاهره بقلم
صاحبنا أبو نظار غبرا الله يذكره بالخير
أبو خليل - هان من تحايينك هان



أبا رابيه أبو المصري

محاورة حصلت ما بين الشيخ عبد العال أبو جوس عدة ناحية بيت العجل
والشيخ محمد بلوي عدة كوم الشقافه والشيخ عمر أبو عيش نايب كفر
الجبعانيين وفلسن أفندي هلس عدة تل جريس من مجلس النواب وسعادة
محاوره باشا رشدي رئيس المجلس ومناقق بك وهي باشا كاتب *
المنظر الأول * مقابلة الرئيس مع الأعضاء في محل الراحة *
الرئيس - (يدخل وقدامه اربعة شاويشيه ووزراء طوره من البلطجية
وأعضاء المجلس يتمثلوا بين يديه ويقبلوا رجليه وهويتنغ ويقول بصوت
مهول) صباغ شريفتر يا أعضاء مجلس بتاع احنا
جميع الأعضاء - (يتمنوا ويقولوا) صبحك بالخير والكرامه يا شوشة الهمد
وذيل البامه

الرئيس - متى شرفت يا شيخ عبد العال ؟ وازي الحال ؟
أبو جوس - إدلتي ياسيدي عشيه من باجور النار اللي جاب الثول يا أفندينا
من جبلي وجت الجماعة عالين يزجوا من الجوع في الدار والدولاد وحياة عينيك
طلعين السجود ليل مع نهار والبهائم ماتت من الشراحي والزروع اكلمه الدود
واللي فضل اخذه الطيار وأدي يا أبو حمده اللي سار بنيا نجلي أفندينا ويدم مجلس
النظار وياخذ بيد غنا غبار ويقطع دابر فلسن المكارم وتعيش راس اليوم خراب الديار
الرئيس - ماشا الله مشتاقين يا حضرة الشيخ محمد بلوي
بلوي - ما نقولش يا أفندينا حضرة ولمضرة بلدي تقيط بلدي تلغيط
وانت جيلك على شويه تقوله لي ياسيوزي الفرنسيه وانا من بلد معلوم
احوالها والعلم اذا كان في قدره تهتراد رانها

الرئيس - انستنا يا شيخ عمر أبو عيش
أبو عيش - بنيا بطول عمرك وبعلي مقاعدك ويوثق حزامك وينزلك مرامك
وبرفعك كمان وكمان ولنا خدش على الجماعة لدهم مساكين جوعه ومحسوبك
من القلب خزنه وقول للفراش يجيب لنا لقمه خفيفه وسيجاره حمر الطيفه كين
اللي كانوا يجيبوها لنا عند قرار المقابله وربط الدواهي الحماره في السنه
الفاسله واسارع الله يجزيه مناقق بك قراني عباره على لسان سيدنا
شيخ الحمار ولكن يا خسامه نعلم في المتبلم يصبح فامي وانت سيدي وتاي ربي
الرئيس - بونجور سيور فلسن سلامات
فلسن - الله يسلطناشكم ويوفينا من ظلمكم عبدك رجل نغري قبطني

ما تقول يا سيور قول يا معلم

المنظر الثاني * في المجلس * جلسة اليوم الدفتر في

١٩ الشهر الأسود في سنة ١٢٧٥ هـ المرفقة في عصر فرعون المهبب *

الرئيس - (يوجه نظره الى الأعضاء ويسأل وينف ويترق ويقول) سعادة ناظر المالية ايرل لنا افاده رسميه باللغة الانكليزية لاجل الضرائب المديريه لسداد الديون المصريه وتخصيل الاموال المتأخره لغايه ثمانية وسبعين افرنجيه ودفع المتأخرين الماهيه والذي يتأخر عن السداد بالطريقه الجنيه يعامل بالقوه الجبريه وتباع اطيانه وموجوداته بمعرفة المديرية وافندينا قرع على هذه القضية فكلاكم يبدي رايه بالحريه للمداوله ولا تخافوا من شي بالكلية

ابوجوس - ان كانت الماده نفاق فاحنا نقرب بالوفاق وان كانت حريه نبدي افكارنا القليه

الرئيس - شوف يا شيخ عبدالعال انا لا اعرف النفاق ولا الحال وانا احب الحريه نكلم بخلوص نية وسلامة طويه

ابوجوس - الماده ليس حاوجه مداوله ولذكثرة محاوله احنا قبلنا كل النوايب التي مرث علينا مع جميع المصايب وبغنا ما ورانا وما قدما ولا بقاش حاجة لمانا ده احنا كلن عشمنا من سي فلس والجماعه الدور وبداويه ان بخلصونا من رق العبوديه لما سمعنا بانهم ناس طبيين يكرهوا الظلم اليين فبسلطتهم ما فلو شربنا يغيثنا بفرجه العيم ويولي علينا رجل كريم حلیم ويعتقنا من جور شيخ الحمار اللعين الذي سخط ولس الحمار طين وانا وحياة راسك ما فيش في بيتي ولا كيلة غله ولا جاموسه ولا عجله حتى ولا قرص جله فكيفنا ناكلهم وخسائر وانه اعلم بما في الضماير وما تنطوي عليه السراير

الرئيس - وانت قولك ايه يا شيخ محمد ؟

الشيخ محمد - احنا لا نعرف مدير ماليه ولا ناظر خارجيه دول ناس ما فيش

برطونا بلسانهم العروج وهم لربسيه بتوع طوك اسهم برانيط راخين شعورهم زي الشرايط ويدبروا بيدي كثير ويتغذوا بالحم الخنزير واما احنا ناس هولو نفوس طبيين في قباية الفرس والحمار واعرف سعادتك اننا ما نقبلش زياده ضرائب ولذكثرة مصايب وغلويزي تخفف المربوط ولانسأل من دبليني ولا مريوط وان اتلق شيخ الحمار ما نذفع وللباره والادان كان القصد بحضورنا الان الفصل علينا في زمان فاحنا وحادين ومن راكتم مستغنيين وان كان غاويزي البناشيين بتوعكم خذوها والادجين اهي قد اكتم كلوها لرب بلدنا وحياة راسك بعدما كانت حايظه

كمال اللطافه اصبحت من كثرة الظلم كرم شفافه الله يجازي ابن الحرام ويودي رئيسنا الزينق لرسفل مال اكسبرس قولم

الرئيس - وانت جوابك ايه يا شيخ عمر ؟

الشيخ عمر - جوابي يا سيدي ان حكومتنا لوفيش ولعليش الزان الدرس الي ابارع قربه واليوم نسبته ما كانش كذا كما قال الشيخ عبدالعال يبقا مال غشني منافق بك والله ما اقول الحق ولا بالي وليكون فرعون قاعد قبالي اسمع يا سعادة البناشترجة حالي ان الظلم في بلدنا فاق الحدود والمصايب الي استجرت ما سمعوش بها الجودور وان اريته اقول لك على الصحيح فانا مستعد للمجاوبه بلسان فصيح

الرئيس - هات ما هنالك يا ابو عيش

الشيخ عمر - احبب ايه واسمخط ايه ده شي ينسي العطار خرجته زانا بقالي خمسة وسبعين سنه اعيش ووعيت على حكم الغزاه السابطين وحكوا لي جدودي عن حكم الملوك المتقدمين وبسلطونه كسره اقصي ولدي قرالي تايرنج السلاطين من وقت ما قامت الساعه لغايه حكم فرعون الحاضر ما لقيت اظلم من هذا الفاجر من وقت ما مسكوه متقاع الباب لحق القطر الخراب ومن يوم عرض سلهاب صارة اموره عند الفرج مشهوره من الدفه للشابور اول سنه من حكمه جات الشوطه للنفس تاني سنه مات البقر والجاموس وتالت سنه كتب في لم الفلوس ورابع سنه سلط علينا صديقه المنجوس ومالت سنه شال الغرس المديريين وسلط علينا الفادجين وعلى كذا ياما اخذ منهم ماديين وكل الدواهي ري على الطين وانفق بسلطته من الذهب وبرع في كار السلب وابتدع سدس المال وله من الحال واعد بخصمه وما كان يمار خستهمه وباما لم اعانات وضعف الاموال طاقات وركبه غفريت يقول هات وفي سنه قل علينا ملعوب وحضرنا قبل جمع الجبوب وخفنا على المقابله بالغش فصدقنا وبغنا ماش وطلع القنا ما بقر عيش وضحك علينا بسوية يا ميش والي كان يقول البغل في الدبريق ياكل ويموت غريق وبعدين طلع عبارة السهم وسبكها بالاهم وحصل منها بالغ بالكرانج وود كله راج على السهاريج ورتب على الجمله عوايد والهايم مع الناس فرايد ووزع علينا الملح بالزور وحططنا عوايد الشخصيه والزمان بمصرف الجسور وجمع ذلك ما كنش حتى طلب منا نحن المساكين سلفه وكل ده ما خلص ولدا لمه حتى باع فينا واشترى بصحنه بليني مديونين واولدنا جوعه وحرماتنا مدهولين وبغنا الزرع اخضر والناس اخبرو جلتنا لغاينه على آخر السنين بيعتنا الدور واغلب الطين وفلس جا يكملها عاها وغنا جا ينعشها قام دهالها والحسره الكيوره على اولاد الجهاديه الي اكل عليهم الماهيه ودايرين يشحنوا القوت من الرسواق والبيوت وضباطهم مديونين السكوت والكل

يتمنوا له الموت ولم يموت كانه عامل مع عزرائيل وفاق مثل معاهدته
مع عبد العزيز بالرفاق وذلك على حد قول الشاعر
« ولقد قتلناك بالهجا فلم تمت ان الكذب طويلا العمار »
وبسلامته لم الفلوس واشترى منهم فابريقات وبنامتهم بيوت وسرايل
وصرف مبلغ كبير على المدامان ولعب النياترات واستحوذ على الوف
من المحرمات ولخذ غايته في شرب المحرمات وقتل الصديق وارغى
بانه مات وجوز بناته لولده اخوه وسلطا عوانه على البرنهبوه
وما عاد علينا نحن الغلبة الدخراينا وموت اولادنا في المحرابه
وبعدين اتخذ الفقر وسيله وقال ما بيدي حيله وطلوهم على
المغفلين واخلوا سبيله المدعيين ووافعهم على زيادة الغريب
كنهم خذومنه الطين والله يجازي الكفره والمشركين ويجعل
عاقبتهم جميعا النار امين

الرئيس - سمعنا كلامك يا خواجه فلنس

فلنس - كل ده ياسيدي كلام جاري انا تعلمت الفرنساوي
وطالعت تفسير البيضاوي ودرست القوانين الاجنبية وما
وجدت اخبث من الحكام المصريه لدي مجلس النواب من
كامل الدول مهاب واليه المرجع والمآب وهما ما هو الدعايه
عن تياترو لتسليه شيخ الحماره ونجيبين الرئيس الجانب
لكين الدانتخاب النواب والنواب بانتخاب الاهلي وعادتك
شرفت بانتخاب الولي ونحن الاهلي عنا غير مسترضيين
وعرضوا في حقنا متشكبين ومجلس فرنسا يعزك ويولي
واخا الي ما يوافقش منا يقتل ويولي والبعض منا يبقا
جالس في الديوان يخاف يفكر في ستره ليدا يعامل
بالهوان ولما نروح بلادنا يجبسونا مع اولادنا
والندك يتحكم فينا وتحت العده يرمينا ويتركوا وراء
ظهورهم القوانين ويعاملونا معامله الجانين وفي
اوروبا ياخذوا على الميه شي دي معلوم وهما ياخذوا
زياده عن المقرر بالرسوم وفي اغلب الاحيان يدفع
الفلاح كامل محصوله الطيبان ويحط الفايط من عنده
كا انه ما يكتفي الحكومه اخذها كل ذلك وترفع عنا النظم والمال

لدل فرعون ينهب ثمره انتابنا ويطيح بالكرباج اكنا بنا
ما كاننا الدقتلنا ابوه مع انه لو يكون في اوروبا لكانوا
شفتوه ولكن ده ليدقطن فيه ميه ولدنار مثل الحصرم
وان تكلمنا يقولوا كفر زعم والدول تحفظ حقوق الرعيه
بالفلوس واحنا ندفعها للغدا وسلب امنية النفوس
وفي اوروبا الملك اسوته باسوة بقية العالم واحنا اقل
واحد يلعن خاشنا ويلزمننا بالمظالم وقطرنا بعد ما كان
سعيد امسى في كرب شديد وفاقه لطيها من مزيد وبعد
ما كان الدين خمسة مدين في مدة السلف صار مائة مليون
في مدة الخلف وبعد ما كنا نحن وياه عند الدول مهايين
بقينا نحن اندك وسبي هو من القوم الفاجرين وشيخ القن عامل
نفسه اطرش وعن امور ذاك اللعين مغلطش ومعده كله
لرسم من دول اوروبا الكلام هو في الحقيقه مجرد اوهام
او اضغاث احلام وبالغلب الفلاح صار محتار يشد فيه
ولسره ويعرض فيه نوبار ويرغمون ان ذلك يجلب
للمالبه الزوده وللبلاد العمار مع ان ذلك موجب للتاخير
وزيادة الدمار وبسلامته ناظر الرشغال العموميه ياخذ
سنه الف جنيه ماهيه وناظر ماليه اميركا الغنيه ياخذ
اقل من ذلك سنويه وان الوطن الي ماهيته خمسمائة
قرش يرفقه وبعد ما يخدم في الميري خمسين سنه في الزنوب
يوقروه والغايه اننا لاقتل زيادة ضرايب ولا كثره مصايب ولا
ندخل في موضوع ولانكلم معكم في هذا المشروع
وهي بك - بنفض عزاله ويقوم يقف في وسط المجلس
وقال انا الذي كنتي تسجل هذه الدقوال في دفتر المجلس لده لو
بلغ الجندي يزعل ويرمي القادوق ويأثر برفق ولا اخلص من
يد ناظر المالبه ولا مدير الحقاينه فعن اذكم انا طالع وعيون
الرئيس ما نا راجع

الرئيس - بقوله للدهضاء انتهت الجلسة على خير الله لا
يورينا فيكم شر ولا ضير وان عادت الديار نرجع لصدر الكلام
وعلى الله حسن الختام *

الْفَرَّةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَحَلَةٍ إِلَى نَظْمِ زَرْقَا الْمَشْتَمِلَةِ عَلَى ثَلَاثُونَ مَرَّةً قِيمَتَهَا
خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ فَرَنْكًا تُرْسِلُ سَلَفًا لِمُنْتَشِبِهَا الْخَوَاجِمِيسُ سَدَلُوا الْعِنَاوَةَ بِكَابِصِفَةٍ ٤



يَحَقُّ لَكَ يَا فَرْعُونَ تَشْرِبُ مَذَامَ وَتَعْمَلُ وَلَدِيمَ وَتَصْطَادُ حِمَامَ وَلَا تَعْطِي لِقَمَةً عَيْشٍ لِلْفَلَاحِ الْجِيْعَانِ
إِلَى عَلَى بَابِ سَرَائِكَ يَطْلُبُ الْإِحْسَانَ إِنَّا رَبَّنَا أَجْبَالُهُ طَوَالَ بِرَضْنِهَا مَصْرَفِيهَا رِجَالُ



الْجَنْدِي - أِهْ يَا وَرْدِي أِهْ *
الْمُسْتَرْ - غِبَارُ قَالِي إِنْ الْجَنْدِيَّاتِ رَاحَتْ عَلَى السَّهْرِجِ
وَرَأْسُ الْمَلِكَةِ إِذَا مَا رَجَعْتُمْ لِلْمَالِيَةِ اسْعَى وَاخْلَى عَدُوَّكَ نَعْمَ
طَبَعَ بِجِلِّ الْخَوَاجِمِ رَاكِنُو وَعِنَاوُهُ بِجَانِبِهِ

الْمُسْتَرْ - جَوْدَمُ يُوْرَايْزُ يَا بِلَادَ الْفُولِ رَاحَتْ فِينِ الْجَنْدِيَّاتِ
إِلَى وَرْدَنٍ مِنْ قَهْلِي وَبَحْرِي ؟ غِبَارُ - أَنَا فِي عَرْضِكَ مَا
تَضْرِبُ الْجَنْدِيَّاتِ رَاحَتْ عَلَى السَّهْرِجِ كَذَا أَمْرُ الْجَنْدِي

مَحَاوِرُ بَيْنِ أَبِي خَلِيلٍ وَأَبِي نَظْلٍ

أبو خليل - أنا كنت دلوكت في البورصة وشفت العالم مملومه على جرنالك اللي مرسوم فيه برميل البوظه وشاب ظريف تونسى بيقراه وبينهم معناه وجميع الحاضرين من اهل باريز والرجانب كانت بتقول والله الحق بيد ابونضار وشوف البخت في الدقيقه زاتها ورد تلغراف لحد من اعظم السماسره يقول فيه ان حصلت مشاجره مهوله بين ناظر المالىه والجندى وان المستر حذف في وثق شيخ الحمار رواية الخبر لكونه قال له سكتة بيفظن انه احد الذوات المسكين اللي ياكلوا الشنبه من دول ويتكتموا فعندما شاع الخبر في البورصة الدوله المصريه نزلت عشرة مركبات وقالت البشريه الانكليزي اخيرا استيقظ من نومه ورعى على لعب فرعون وضحك على دقنه وفهم ان جميع النار بتذمه ويتظن انه متفق مع الظالم على خراب البر

أبو نطل - الله اعلم انا والله كلما اذكر في شيخ الحمار اجن ياترى هو بيخمن ان الدهر اديم له ؟ وكيف ان الشعراء والعلماء اللي حوله ما يقولوا لوش « الم ترى ان الدهر يهدم ما بنى وياخذ ما اعطى وينسف ما اسدى »
« فى سره ان ليرى ما يسوه فديتخذ شيئا يخاف له فقدا
« الم ترى ان الدهر يوم وليلة * يكرن من سبت عليك الى سبت
« فقل لجديد الدهر ليرى بلى وقل لرجع الشمل ليرى شت
« صبر على الدهر الخوون وريبه * يا نفس كيلا تنبلى بكلامه
« واذا صبرت على اساءة ظالم لرتندى فتوابه بك لربه
أبو خليل - الله الله ده كلام البستي وعبد الله ابن طاهر انما فرعون ما يسمعش النصايح دي واذا احد قال له ان الدهر ليرى يومه ويخاف غده فبسلامته يضحك عليه

أبو نطل - شوف الحكما قالوا ايه في ذم الدهر

أبو خليل - هان من نحايك هان واشهر فصاحة العرب المجهوله أبو نطل - قال ابن المعتز هذا زمان متلون الدخلك متدأى البنيان موقظ الشر منيم الخير مطلق اعنة الظلم حابس روح العدل قريب الدخول من الاعطى والكتابة من البهجه والقطوب من البشر مر الثمره بعيد المجتنى قابض على النفوس بكربته ينبغى على الجسام نوحشته ليرى نطق الدبال شكوى ولا يسكت الرعلى فقصه وبلوى

أبو خليل - انا بسلمته مفكر ان الدهر عبد له وانه عمره ما يخونه مثله هو خان امراه وذواته أهو كل يوم يتخزع له طريقه يسلب بها نعمة الرعايا ولا يسأل عن زيادة ديونه

أبو نطل - انا والله اذ كنت مديون بخمسه فضه لحد ما اناام الليل لن كما قالت حكما العرب لروجع كوجع العين ولرغم كغم الدين وقال عليه السلام الدين شين الدين وقيل صاحب الدين ذليل بالنهار ومهموم بالليل

أبو خليل - انا صاحبنا بسوط بالنهار ومسروور بالليل وفرحان بديونه أبو نطل - قال بعض السلف الدين غل الله في ارضه فاذا اراد الله ان يذك عبدا جعل منه طوقا في عنقه

أبو خليل - الجندى رقبته جامده وتشيل الف طوق من دول ولارتحل أبو نطل - اسع البين دول وبس

« لرتقن الصديق شيئا ان رمت ان تقنني وراده »

« فالخذ مثل النكاح حلوا والرد انكى من الولده »

أبو خليل - فرعون مثل القبر ياخذ وليرد ياخى دعنا منه وسمعنا اخبارك وردت لك جوابات اليوم ؟

أبو نطل - اي نعم لما افرالك جناب أبو نطل زرقا المحترم عبيدكم طائفة الصباغ متوقع علينا ظلم تكل منه الجبال الرواسخ مما احشته علينا الحكومه في تحصيل عوايد ثلاثة طاقات على مشغولات الذهب والفضه وبواسطة علو الاسعار قد تركونا المشتريين والبايعين وتبعوا اقراننا الصباغ للحايات المجاوره معنا كونهم يبيعون بالرقل عنا في المايه ثلاثه قيمة العوايد التي بندفعها عند بيع مشغولاتنا المدفوع عليها عوايد ثمنه مع ان تلك الصنف بعد كنفديه وارباحه جزنيه واذا وجدنا به ارباع بالمايه واحد لنا خرعن بيعه فله زيادة ما حملته الحكومه من شغل اليد على هذه المشغولات بدون تميز ولا التفات في العواض التي تضر برغبتها بدون فايده لها كما هو واضح في ايراد تلك المصلحه التي لرتقوم باهيه مستخدمها وفقط نحن نعطلت مصنوعاتنا ونحولت اراقاتنا الى اقراننا الصباغ الحايات كونهن نابعين للاصول والقوانين المعتره الخارجه عن مواد السلب والنهب لانه لم يسمع قط بان ملك من

الملوك ولا حكام من حكمارية الجهات ياخذ عوايد ثلاثة دفعات ولم نرى اجراً ذلك على احد من المخلوقات خلاف هذه الطائفة الفقيرة التي اصبحت بالذل اسيره واغلب ايامها في السجن لداي تراكم الديون علينا وطلب الفرد والتذكرة الشخصية وصار التنظيم منا مراراً عديدة فلعدم وجود من ينظر في اصدع الرعية فلا زال لدن جاري معاملتنا بسوء التدبير لانه لا يصوغ بان جملة عالم مربوطه بكار واحد البعض يظنون والبعض يرجحون فهذا الحكم ليدفعه قاضي البرابره فلما اشرق لنا عدك دوكتم المنير قد نجاسرنا بالاعراض نلتس من مراحكم شمولنا بنظركم الحديد بانقاذنا من هذا الظلم المبين ومساواننا باقراننا الصياغ الحمايات لارتصاك معيشتنا لانا صرنا في اخر درجه من الضحك والامر امركم ودمتم سالمين

ابو خليل - مسكين الله يجازيه اللعين ده عوضها يساعد الرعايا ويسعى في تقدم المتجر والصنایع بيوقف حال العالم قل لي ما رجش لديه بين البقظه والمنام ؟

ابونظله - لدي كنت منتظر من مؤلفها رسم لها انها حيث انه ما جاوبش ادبي رايع ادرجها المرة دي ولوان فيها معاني ما تفهمهاش الا الاخوان



ما بين اليقظه والمنام

ليلة ما كنت غارقاً في بحار الأفكار وتقلبات الازمنة والخطار قد تخيلت بانتي بين آل بني عبس وعدنان ذاك الجبابرة الربطال فحجبت من حسن ديارهم ومررت باعطاف الحواري والسواق فطالبي المسير بغفلة فلم ادر الدواراني الوهم والحير فطلبت الغيث من حلم مجير فلم يجيني سوا ظلام الليل فاحاطني الكدر والضيق وبينما

كنت مضطرباً بجالي اذ طرق باذاني صوت عالي ومرهق يغيب ويحضر فصغيت اليه ووقفت مواجهها للباب الذي صعد منه الصوت فتشبه لي ان المخاطب هو رفيق لي فطرقت الباب وتخيلت اني افتحه فلم يسعني ذلك فناديت من الخارج وكررت العياط فانفتح الباب وخرج منه غلام ظريف فسألني عن مرادي فاجبته اني صديق لمن كان رب البيت فلم يلتفت اليّ ولا يدبر لي بالذ الدققل الباب عليّ والقاني منفرداً بالخارج فتحييت وزادني الكرب والظلم كاسر والوهم والدم ازداد عليّ واحاطني القلق وصرت كالمجنون فاكثيت على الباب من خارج وعزمت ان لا اسير من ذاك المكان الدعد الصباغ فلم يمض الا قليل والباب انفتح وتقدم اليّ رجل فدققت فيه النظر وازهو من اخواني الصداقا فتحولت اليه فانزعج من من رويتي وسألني عن حالي وسبب محبي فغضت عليه ما اعزاني وطلبت منه ان يضيفني الى الصباغ فلم يجبني على امالي وحول عني الكلام حتى ومنعني عن الدخول فلحيت عليه بالرجا فقبل رجائي حياءً واخذ بيدي وادخلني من باب واخرجني من اخر حتى اقبلنا على دهليز ظلام عميق فاشار اليّ وتبعته مرتعداً ما تخيلت به وهو اني من شدة الظلام وضعت يدي على الحائط فشعرت بانه مرسومه باسلحة النظام فقبضت على سيوف وخناجر وبنادق وقربانات فقصدت الفرار خوفاً فلم يمكني ذلك فقويت قلبي وعزيمتي وشددت صدري وصرت الى ان سمعت صديقي الدليل يصفق على اياديه طروق الدشاير فمن بعد ثالث رنة نظرت ان قد انفتح قبالنا سرداب كانه مخفياً وقد وجدت الدنوار منه فيقتت انما كنت تخيلت به هو يقظه وليس باضغاث

احلام وكان الدهليز محتاطا سقفا واركانا بانواع
الاسلحة الماضية والاسلحة النارية والسرديات موصل
الى مغاره متسعه جدا لها اربعة اركان وكل ركن به
مقعد وكل مقعد مملو عالم لارتعد واغلبهم شبان فاستمروا
سائرين الى ان رسينا على احد المقاعد واذا به ممن كان
جالسا فيه عشرة من الاخوان واكثر وامام كل منهم دفانر
واوراق ومجابر واقلام وجميعهم مرتبكين بقرأة تلك الوراق
والبعض منهم يكتبون وفي وسط القاعة عامود من الرخام
عليه مشحون حجر فسليت على المحفل فلم يجيني الى ان اقبل
صاحب الدار وافهمهم بانني من اخوانه واخذ رفقاء فخرج
الواحد بعد الآخر وقبضوا على يدي اشارة الرحيب والنجية
وبعد فوض السلام جلسوا واجلسوني بجذاهم فامر صديقي
بقفل الخوخة فقلت فتقدم حينئذ حتى صار مواجها الى
المشحون وقال وكأنه يتم مقاله قد ابتدك بها قبل مجيئي ان
الامر هو كما اشرت به اليكم ولوما اسعفنا بختنا وسبب
لنا مولانا توسل مشايخ القبائل الدجانب ولو ما شددوهم على
ذاك الخبيث وقد اشار الى المشحون لصادقنا الهلاك
ولو ما احترا سنا الدقيق لدانت رقابنا واستعبدنا كعبيده وتصرف
فيما كنا تصرف في اعرابه بالصوت والقهر وكسر القوة وهذا شي
ظاهرا لولدنا انحرانا وتوبيخنا وتهنتنا وكلامنا المعول عليه
تاسير عظيم ولولا اتحادنا ومساعدة مشايخ القبائل الدجانب الذي
نحن في حماهم لو ما اقولهم واقوالنا لغاز قيس الظالم بلذات
الذهب والتي القبائل تاكل الزاب وان كان هو سالب العقارات
والماكن هذا الملك الغدار فلما سمعت هذه المقالة اشتد
غيفلي واردت ان اجيب الموعظ واكذبه وكدت احكيه
باغلظ الكلام وان كان صديقي واخطبه بالعتاب وارده
عن افتراه فلم يصرحولي بذلك ولما لم اقدر على تحمل ما كان
يصدرني من المضيق فعدت على الفرار من ذاك المكان
فلم يخرجوني منه وكلفوني بالجلوس وصار الموعظ يحكي
في ابوالسباع ملك الزمان وكأنه فهم ضميري واخذ يجيني

من غير سوال وقال ان كلاري حق والحق لري على عليه
ولي شواهد وبراهين على ما نقلته واني قادر على ابراز
سوء ضمير هذا الرئيس الخبيث الذي كان سببا في انهزال
سطوة هذه القبائل القوية وذلك لمساره الغبي ولخلقه
وافغاله المضرة واحكامه سلب ما لم يتمكنه وتسلبه على ما
لم يحكم عليه وتعذبه في عدم ارتداد الحق لصاحبه من كان الحق
به فاين الدمانه واين الصون في هذه الديار التي صارت
تجمع للدغزا واسفاه على تلك الامكن فكيف لا تبكي العيون
دماء عند نظرها ما هو حاصل بها ككونها صارت محبس
للدغزا وانتقلت من حالت العز والافتخار الى ديار النوح
والخنس والتعذيب ولداس بذاك الجبال الغيوقاطنه
وكن اعلموا ايها الاخوان ان من اوقد نارا احرق
بها وعما قريب ترون الفرع فلذلك لا تنفروا ولا
تهملوا واجمعوا قوتكم وتشجعوا واحملوا حملة واحدة
ولا تنوهموا واجعلوا اكثلكم على الكريم الحليم فيينا
هو مرتبك في الدغوال المماثلة لما تقدم الد والباب قد
افتتح هذا ودخل غنرا بن شداد ذاك البطل بيار وذن
زعفه مزعجه فابنتهت من منامي ووجدت حالي على
فراشي مضطجعا فعبت من هذا الحلم وقصدت ان
اسلي به اخواني فارسلته الى اي نضاره زرقا راجيا
متاملا ان يدرجه برحلته او يورعته على حيد سوى

والسلام *



Professeur James Samia
45 rue d'Orghien Paris

حرر في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر
شباط ١٢٧٩ *

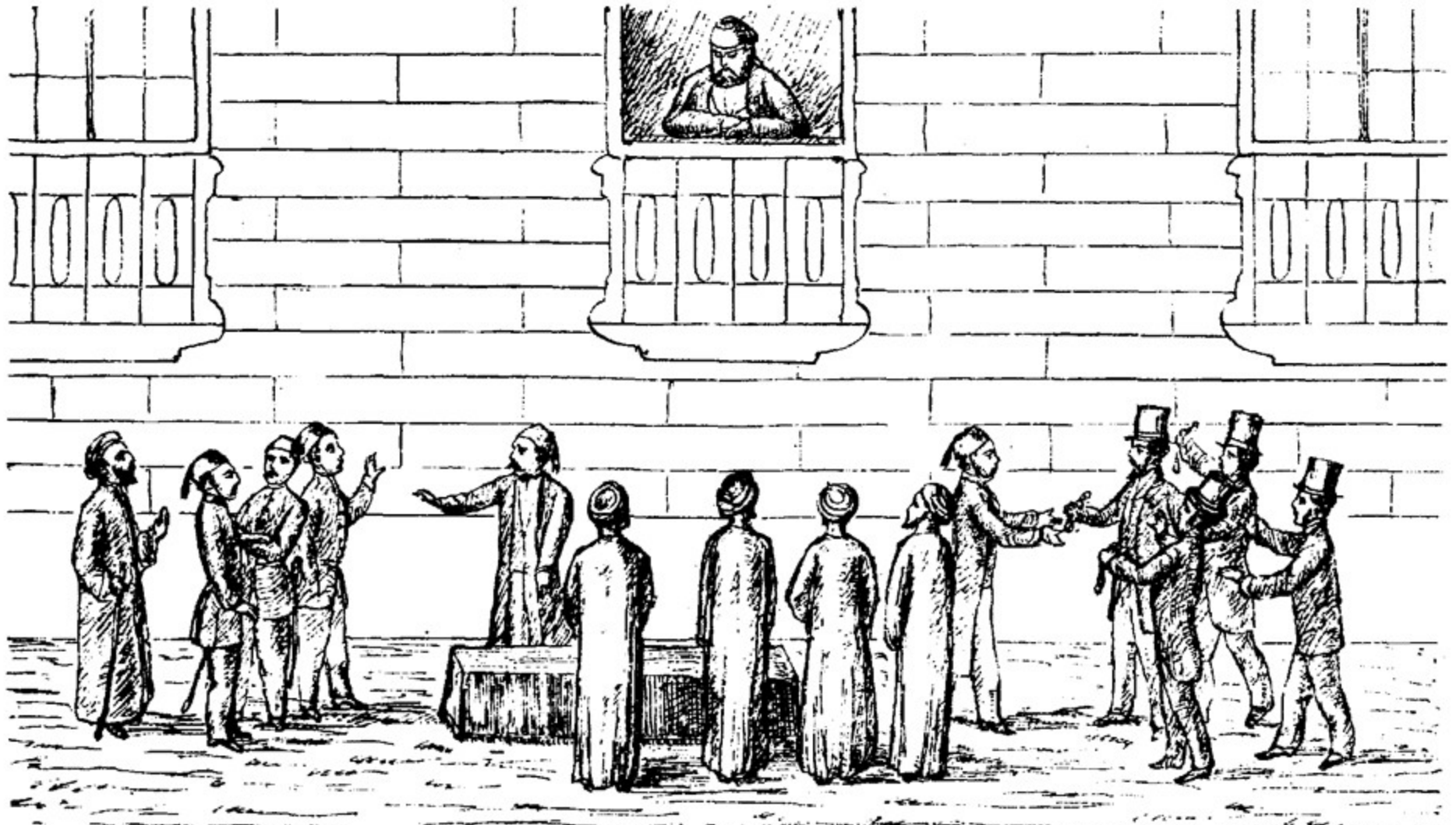
الفترة السابعة والعشرين من رحلة ابي تظله زرقا المشتملة على ثلاثين نزه قيمتها خمسة وعشرين فرنكا
ترسل سلفا المنشية الخواجا چوس ساندوا لعنوانه المحذر بزيل الصفحة الرابعة *



شيخ الحمار - اشرب يا حبيبي ري فهو ما دقتهاش في عرك
غلبان بك - (يقول في نفسه) وانا خايف على عمري منها



جبعانه هانم - احنا لسنا ما فطرناش يا بابا
عريان بك - واباربع وليلة اباربع ما اكلناش حاجة



الجهادية - (يرفعوا اعينهم الى الطاقه التي يطل منها شيخ الحماره ويقولوا) يبقى نسمم الراجل الغلبان اللي
خلص ابنك من الهلاك وفوت اولاده بالجوع ونجن حريمه وكان مرادك نخرمه من القبر؟ ما تخافن ساعتك فربت

الجهادي

المنظر الاول في بيت الجهادي * غلبان بك امير الديك
حزينه هانم زوجته جيعانه هانم بنتهم وعريان بك ابنهم *
غلبان بك - (يسبح دموعه ويقول) والله لو لم يكن محرم عندنا
في الديانة لقتلت نفسي وخلصت من العيشة الموحشه دي آهي
الهانم داخله دوراها العيال ولارثك انها رايحه تطلب مني كم قرش
تبعث تجيب بهم رغيفين عيش وقطعة جنبه ناكلها والرنوت من الجوع
وانا ربنا عالم ما في جيبى خمسة فضه هو المديبر

حزينه هانم - (تدخل وفي يدها الدفالك) صباح الخير ياسيدي
جيعانه هانم وعريان بك - (يوسوه وهم يقولوا) نهارك
سعيد يا بابا

غلبان بك - آه والني يا اولدي من يوم مانولى علينا شيخ الحمار
السعد سابنا ومشي فين ايامك السعيد ياسعيد ؟ كانت
الجهادية متشرفه ومسروور مش زي اليوم جيعانه ومقهوور
حزينه هانم - ربنا كريم حلیم ياسيدي وفرجه قريب هم ما
صرفوش امبارح ؟

غلبان بك - والله يا بني لا صرفوا ولا لاكلوا

حزينه هانم - والعل يا بيبك ؟ قول احنا الاثنين نقدر نصوم انما
العيال دول والله يجرحوا قلبي كلها يقولوا لي يا ماما بدنا ناكل اليوم
ما فطرناش بقي ما حناش رايجين نتغدى

غلبان بك - لادول ولدقة الابائه العلي العظيم ياليتنى كنت نجار او
حمال اوزبال كنت على كل حال اقدر على قوت عيالي ولا شوف بيتي في
الفقره فصدق من قال فيه الفقر كثر البلا الفقر هو الموت الحجر
ما ضرب العباد بصوت اوجع من الفقر الفقر في الذن وقر وفي الكبد
عقر وفي القلب فقر وفي الجوف فقر واحنا يا اولاد مصر صبحنا على
الحصيره ولدن واجدين لمة نسد بها جوفنا وساكين على غلبنا
ياخي خيلنا نفور والله نسناهل اكثر من كدا وفرعون قليل ظلمه فينا
جيعانه هانم - احنا لما فطرناش يا بابا

عريان بك - وامبارح ديلة امبارح ما اكلناش حاجه

حزينه هانم - انا ياسيدي وحياتك ما بقاش عندي شي اهنه والد

ابيعه المصانع راح والهدوم والذات دفعنا بهم الديون الي كانت
علينا ده انت صار لك تمتاشر شهر ما اخذت لخمسه ولا عشره من
ما هيتك والي بيدخل لك من الكم فدان طين الي خلفهم لك المرحوم يادوب
بيكني العوايد وشيخ الحمار كل يوم بيتنطط في عيني وبيطلب من ورقه
الشخصيه والطلبه ولما باقول له اصبر علينا لما البيك يقبض للماهيه
يبقى يدفع لك المداوي الحرة دي يجاوبني ويقول ده مش شغلي انت
اسمع شورتي يا بيبك وروح لناظر الجهاديه واقف في عرضه يكن قلبه
يحن ولما يعرف ان اولادك جيعانين يا بيبك بصرف الماهيه

غلبان بك - (يضحك ضحكه صفراويه) اه يا بتي اه انتي نسيتي يا جيبتي
الي حصل لعل افندي المدرم مانيتش فاكركه لما توفى والده وراح لناظر
الجهادية نحس باشا يتجاه يا بيبك ولوبشهر ماهيه يدفن به ابوه
حزينه هانم - فاكركه يا عيني فلما جاوبه الباشا وقال ابوك مات في دلهيه
احنا مالنا وما له احنا ما زوينا به ؟

غلبان بك - اي نعم انحق المجمع واخذته الحضيه وقال له بست
تعرفوا تبعونا ابلد الحبش كنسب من محاربتها العار وجنا نطلب
مكم استحقاقنا نبهد لولنا خذ سيفك انا اروح اعمل خدام في خماره
اخذ منها فرك اخر النهار احسن من جهاديتكم الي ما تسعف العسكري
مناكم قرش يدفن بها والده فانحق ابو النحس وامر بسجنه ولو ما كان
ربنا حن قلب الزيات الي على باب حارة المدرم الي اتدي ودفن
المسكين والد كانت جثته ننت في البيت

حزينه هانم - طيب واحنا مالنا وما لناظر الجهاديه يا عيني ؟ انا
لو كنت منك كنت اروح دوس دغري عند الجندي الجوع كافر
غلبان بك - يقينا يا اختي لن قال عليه السلام كاد الفقر ان يكون
كفرًا والفقر يورث الجوع

جيعانه هانم وعريان بك - روح يا بابا عند افندينا وقول له بيعت
لنا حاجه من مطبخه ناكلها

غلبان بك - اربني رايح يا اولدي (يخرج)

حزينه هانم - (تغني وهي تقول)

« انت فين يا بونضارو تبي تشوفنا جيعانين »

« نعل خاشنا شيخ الحمار وبينبسط في عشرين »

« وفي الجيزة والجيزة وسراية العباسية »

« والذهالي في غاية الجيرة والله عيب على الحربية »

جبعانه وعريان - شوفوا شيخ الحمار ده هالك مصر بالفرد (بيكواجيغا)
المنظر الثاني في سراية شيخ الحمار شيخ الحمار وسلاموره التشرنجي ثم
غلبان بك

شيخ الحمار - (وحده) الامور تلخبطت وناظر المالىه بيدق على الجدد وماك
في خناني والظاهر انه متفق مع أسلما ومراده ان حكومي تغلس حتى ان
لما تدخل حكومته وتندسلط على ملكي تجد البر خالص من الديون وتلخس
الديارات على السلي وانا اطلع من باب الجمال اقص قفاي يقر عيش انما
انا عندي احسن ان القطر يصبح اسير للعفريت ولديتولش عليه عي
انا اهو باحوش فلوس والسلم

سلاموره التشرنجي - (يدخل يقبل الدنك ويقول) يا عزيز مصر
غلبان بك احد ظابطان الجهادية يلتمس التشرنجي بنم الرعاب الخديويه
فساله ابو الخير عن السبب فاجاب ان الذي لمحذوره هو شي مهم يختص
بسيارتكم فقط

شيخ الحمار - (يقول في نفسه) لربده انه اكتشف على ربطيه في
الجهادية وجاء يخبرني بها (يقول للتشرنجي) خليه يدخل لوحده
سلاموره - حاضر يا شيخ الحمار (يخرج)

شيخ الحمار - (لوحده) ابونضار اللعين يبهج الجهادية وبيعصيمهم
علي بجر نالده والله انه مجنون مكان ياخذكم جنيه ويخرس لا
قال هو يحب الوطن جانه داهيه هو والوطن سوى ياخي الحمد لله ان
ما فاضلش لكم من رطلته وتنفض انما الله يخيبه هكتني وخلي
الذهالي تضحك علي وجعل محبة عي العديم في قلوب العالم عمره طويل
الكافر لاسكينه جرحته ولا رصاصه صابته اهو الامير الذي

غلبان بك - السلام عليكم

شيخ الحمار - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا ابني؟
ما شاء الله على شبان الجهادية ما اظرفهم احنا بدهم مانسولش بصله
غلبان بك - استغفر الله انت سيدنا وتاج لاسنا ونحن كالغفم
وانت راعينا والامل بانك تراعيننا

شيخ الحمار - ده شي واجب علينا لان قال معاويه رضي الله عنه
نحن الزمان من رفعتنا ارتفع ومن وضعناه اتضع فاذا ليحق
للجهادية بان تنعصى علينا وتطلب من الله اللعنه اليينا انما له الحمد
لنا اصحاب اصدقائك يخبروننا بجهادهم السريه وعصبيتهم الناريه
غلبان بك - (في نفسه) حقادي ادي بسلامته يحسبني خاين
منله (ثم يقول لشيخ الحمار) انا ما ادري بجنس شي لاي جمعيات
ولا بعصب يا افندينا احنا في مصر ما احناش في اوربا الي اولدها
ما يتجولش الظلم والجور

شيخ الحمار - (في نفسه) ده برضه من الجماعة (ثم يقول لغلبان
بيك) اي نعم اولد مصر نفع

غلبان بك - يقينا شوف انا مثلك خلصت نخس باشا ابنك
من الموت في حرب الحبش فهو عوضا عن انه يكافيني امر
لي بالرجوع الى القاهرة فوالله لو كنت فضلت معه ما كانوش
اخذوه اسير وغرموك المليون جنيه ريته

شيخ الحمار - (في نفسه) الجدد ده دمه حامي ما يصحش انه
ابن عرب لربه ان ابوه تركي (ثم يلتفت لغلبان ويقول له)
انا اكا فيك يا بيك ما تنفكرش

غلبان بك - انا ما نيش طالب شي من سعادكم غير ما هيق لان
لي في الباب تمتنا شر شهر واهل بيتي جيعاين ودخل راي الفقر
وجنايكم تعلموا قول الشاعر

اذا قل مال المرقل حياه وضافت عليه ارضه وسماه
واصبح لا يدري وان كان حازما اذا ما خير له ام ورايه
وقال ابو احمد اليماني

غالب كل شديده فغلبتها والفقر غالبني فاصبح غالي
ان ابداه افضح وان لم ابداه اقل فقبح وجهه من صاحب

شيخ الحمار - ده انت فصيح ونسنا هلي كل الخير دلوقت ناملك
بصرف ما هيتك لليوم

غلبان بك - (في نفسه) ما اكرم هذا الشيخ ده انا كنت مغشوش فيه
(ثم يقول للجندي) ممنون يا افندينا لفضلكم ربنا ليحرمنا منهم
شيخ الحمار - (يطرق كف على كف ويصيح قايل) جاك اوقهوي جتير....

غلبان بك - قهوتكم مشروب يا أفندم من اذكنم انا رايح
شيخ الحمار - اقعدي يا جيبسي ما يصحش انك تجي تأنسني وتنصرف من عندي
بدون ما تشرب فنجان قهوة آهي حضرت وكبره نعال لي اعطيك رتبة جديده
لذك شاطر (يدخل خادم ويقدم قهوة للبك)

غلبان بك - تفضل يا أفندمنا

شيخ الحمار - انا شربت رلوقت يا ابني ري قهوة ما شربتهاش في عمرك
غلبان بك - (في نفسه) وانا خايف على عمري منها المكتوب على الجبين تراه العين
(يشرب ويخرج وهو يقول) من فضلكم تأمروا سريعا بارسال كم قرش لبيتنا
شيخ الحمار - (في نفسه) آدي واحد من اعداي رايح جهنم العاقبه عند الباقي
قال ابعث له كم قرش ابعث له الموت

المنظر الثالث في بيت الجهلي * حزينه هانم وجيعانه هانم وعريان بك

وغلبان بك

حزينه هانم - البك غاب يا ابني ما شرت عليه يدوع لشيخ الحمار ده رجل غدار
جيعانه هانم - آهو بابا جا يا فرحتي

عريان بك - يانينه بابا وشه مصفر

غلبان بك - (يدخل) قابلت شيخ الحمار واوعدي انه حاله رايح يا مري بكل الماهيه
انما انا يا اولدي اه يا حزينه وصايتي عندك الصغار وربنا هو ابو
الدينام (يقع على الارض وهو يرتعش وينادع)

حزينه - انت جري لك ايه ياسيدي ! اصحي تكون شربت قهوة الجندري
غلبان بك - ايو شربتها وقايست على شان خاطر كم حتى ان الجندري يا مريصرف
الماهي ولتوتوش بالجوع يا اولدي خذيني على صدرك يا حزينه (يتشاهد
وهو يقول) لاله الاله

حزينه هانم - يادھوتي يا سبع بيتي

الاطفل - اه بابا اه واحنا مين رايح بو عالنا من بعدك ؟ (يتقاعله)

حزينه هانم - قوم ياسيدي شوق اولدك ميتين جنبك من الجوع (تتجفن
وتقوم وتزق) هوفين شيخ الحمار سميت جوزي ليه ؟ وقلت اولده ليه بالجوع
الشيخه مبروكه الداره (تدخل وفي يدها رغيف وقطعة جبنه وبيض فتقول
لحزينه هانم) آهو ربنا حن علينا ورزقني برجل نصراني ببريطه اعطاني ريال
اشترت بخمس قروش ميس وجبنه وآدي الباقي يكفيننا اليوم وبكوه والله يا هانم
النصراني نزلت الدمعه من عينه لما سمع ان البك والهانم الصغار

ماكلوش لادامبارج ولاليوم يو اتقي ما بتريش علي ليه ؟ بسم الله
الرحمن الرحيم ري الهانم واقفه حته ولعده وعيونها مبرقه يا حفيظ هو
البك رجع من عند شيخ الحمار يوا الله بقطع الهما ده هو الولد ما تمحين على
الارض قدي وانا مانيش شايفتهم (نهزهم وهي تقول) آهو الكل قودوا يا اولدي
يادھوتي ده وش البك اسود كانه مسموم والولد خشبه ناشفه
(تزق) يا مسلمين الحقوني

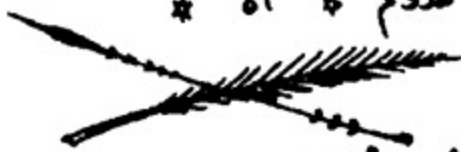
حزينه هانم - ما تزغيش ياداي لا حسن يصحوا
الشيخه مبروكه - يصحوا ايه ويكلكوا ايه ري الوليه اتجنتت لما شافت
جودها واولدها ماتوا (تصوت) يا خراب بيتك يا غلبان بك (تخرج)
حزينه هانم - (تجلس وتاخذ راس البك على حجرها) نام يا جيبسي نام ولما
تفوق ناكل ونشرب وننيسط بوسه من حنك يا زينة ظابطان
الجهاريه حق لما كنت غايب عني كنت رايحه اتجن يا نورعيني انا عندي
الموت ولذراقك (تقع مغشيه عليها)

المنظر الرابع مشهد غلبان بك وامامه فتي واحد وبعض من
الاخوان يمر على سكة عبيدين امام بيت شيخ الحمار وهو يتفرج من
الشباك فيحضروا معاونين الفرده ويجودوا الحانوته بوضع التابوت
على الارض ثم يقولوا الحاضرين غلبان بك ما دفعش لورقة الشخصيه
ولالطلبه كندا ما تدفنش رمته ازلم احد منكم يوفي رينه فمتهوا ؟
الخوان - ده له سنه ونصف ما اخدش ماهيه

المعاونين - ده مش شغلنا

الجهاريه وهم رفقا المرحوم (يرفعوا عيونهم الى الطافه التي تنفرج
منها فرعون ويقولوا) بقي تسم المراحل الغلبان اللي خلع ابنك من
الهلك وتموت اولده بالجوع وتجن حريمه وكان تحرمه من القبر ؟
ما تخافش ساعتك قربت

خواجه نصراني (ينظر هذا فتعجب ويعطي للمعاونين مطالبهم ويترك)
الله يستقم من عدوكم * اه *



Prof. J. Samra . 45 . rue d'Angliem . Paris

» » »

حرر في باريس في اليوم الحادي والعشرين من شهر شباط سنة ١٨٧٩

الغرة الثامنة والعشرين من رحلة أي نظام زرقا المشتملة على ثلاثون مئة وقيمتها خمسة وعشرين
فركنا ترسل سلفا الى منشئها الخواجا حسن سانوا العنوانه المحرر بذيال الصفحة الرابعة



داخل المايه



خارج المايه

شركة ابي نظارة زوقا الولي

جلسة ليلة الثلاثاء تحت رئاسة ابي نظارة معظية
الرئيس - السلام عليكم يادراويش شركة ابي نظارة
جميع الدراويش - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ياربينا المحترم
كاتب اليد - انظر ياسيدي اخواننا انجب بحين الوطن مقتلين بين يديك
وهم مكسور الخاطر والشيخ هككان الفلاح ومجلس افندي مستخدم الحكومة ومنعاهم
بيك الجهادي وزكي افندي التنفيذ
الرئيس - ياربنا اهلا وسهلا ارتاحوا

مكسور الخاطر - نحن عدونا الراحه مذما تسلط علينا فرعون وخصوصا العبد الفقير
الرئيس - سمعت يا اخي وتأسفت للغاية هذه هي امورنا تحدث الذي بلادنا مركز الظلم
والجور تاجر مسطور مثل جنابك معتبر عند الجميع ومشهور بين تجار العرب والافرنج
يُحْتَم على حوصله وتباع ارزاقه العالي بالرخيص وينتفع وينكر اسمه الله يلعنهم
مكسور الخاطر - عن اذنك يا حضرة الرئيس المحترم مراري اسكي لادخواننا الامر
بالنفصيل حتى انهم يرسوا على القضية راعيتكم تاجر وفي مدة سعيد السعيد
بناطرح البركة في اشغالي وامتد متجري من الاسكندرية الى السودان فلما توفي
سعيد جنم كان وتولى وجه البومه طبة قلبي وفي الواقع حينما سمع بي فرعون سلط
على قتيله للغنم الذي كان في يده فاحضرني لعنده وقال لي شيخ الحمار
يعدك من اصحابه يا باشا تجار القطر وامرك برتبة بيك فقلت له جزاه الله خير
فقال لي هذا شي واجب عليه انما اعلم ان الافرنج الماردين زانقينه ولبنة - زونه على
شرف البر مراده يدفع لهم مطلوبهم فلذلك مستنظر من اغنياء حارته المساعدة
فالتزمت اعطيه خمسة الاف جنيه باسم سلفه وما اخذت بها الا وصل ولا فصل بل
نزلات من المائيه ياكباه ياتعساه

الرئيس - الموت مع الناس رحمة كونه فعل ذلك مع كل تجار ودوات وعمد مصر
وبشرط لا يدفع ديون ولا كملك والاما كل دين بـ مصر يبلغ مائة مليون جنيه
احد الدراويش - والافرنج رايحه نجر لان حصل لهم ما حصل للفلاح الذي
كان من غير مواخذه بينفك وشاف عقربه قابله عليه تلده فاراد باصبعه
يوكها وسخ فترسته فص اصبعه وصاح وقال الغايه وكلني عوض ما
اوكلها فكذلك حصل الافرنج ارادوا يلعبوا على فرعون المكار انما هو مثل العقوبة
لعب عليهم ونهبهم وطلعهم بيعهم
كاتب اليد - نادره طريقه وفي محلها انما نحن يرجع مرجوعنا لقصة اخينا

مكسور الخاطر

مكسور الخاطر - رتبة البيك التي اوعدت بها فها انا بانتظارها اليوم
احد الدراويش - انت خفت نطلبها احسن يفرموك كم الف جنيه
ثانيه انما شيخ الحمار بسلمته ما ارجعش عنك واهم المحبونه صارت
تجر منك حراير وقاشات مدة طويلة هي وبعض حريكات الجندب
باكتر من ستة الاف جنيه

مكسور الخاطر - يقينا وكنت اروح بوي السرايا وابوس يد الفلوات
والوكلا واقول لهم في عرضكم باناس اعطوني ولو جز من مطلوب
لان التجار والكرخجية عملوا على پروتيسو والتخافيه رايحه
تفلسني فكانوا يضحكوا علي ولما زعلوا مني اخبروا بذلك رئيس
شياطين جهنم ... فبعت ذهني وخفني على وصل حاصل فارغ
بقدر استحقاقي بالتقام وقال لي شطب هذه الحسابات في دفاترك والا
الحجر اليبين مستعد لاستقبالك فالتزمت افعل ذلك وادق
بخساي في المتجر وكذلك انكسرت وصيحت فقير انما ابو الشجعان
رئيس اولاد البلد قال لي انا حملك يا مكسور الخاطر وبيتي مفتوح
لعيالك واخذني عنده بصفة وكيل

المخليب - هكذا المروه والد بلاش وهكذا محبة الاخوان والله
يحق في ابو الشجعان قول الشعار

ليس الصديق الذي يلقاك مبتسما ولا الذي بالتهاني والسرور يرى
ان الصديق الذي يولي نصيحتك وان عرت شدة اغنى بما قدر
وصديق من قال من اكثر من اصدقائه ركب اعناق اعدائه الصديق
عمدة الصديق دعدته ونصرتة وعقدته وربيعة وزهرته وشترته
وزهرته مثل الصديقين كاليد تستعين باليد والعين بالعين

الرئيس - انا صباري زمان ماريت ابي الشجعان

مكسور الخاطر - هو الان من الصباح الى المساء راير على اخواننا
التجار وپرسيهم على خبائة الجندي كونه سبب خراب المتجر الذي
هو غداوة البر ان كانت احواله ناجحه وغير ذلك بيترد على اغلب
اعضاء مجلس النواب الذين هم اصدقاؤه ويسمعوا منه النصيحة
فهو يشجعهم ويقول لهم بان يتبعوا قدوة محمود بيك العطار
وعبد السلام بيك الموليحي ويكتملوا بالحريه في المجلس ولا يخافوا

من تهدد رياض الذي اندي احضرهم الواحد بعد الآخر عنده وقال لهم ان اذا لم تتركوا مقاليدكم المحررة انتم في السودان انما ابوا الشجعان بيلتمس منهم بان يستمروا على الكلام فيما يصلح للوطن ويطلبوا ثانيا حضورناظر للمالية امامهم ذلوانه اني يحضرون سره وانهم ليتأخروا عن استدامة الكلام بلسان الوطن ويطلبوا اعادة اولاد الوطن المؤمنين وتعديل الضرائب وتخصيص لها اوقات وما اشبه الرئيس - ماشاء الله هكذا يحب الوطن ويجب على جميعنا ان نتفق على رأي واحد وعلى قلب واحد وفي وقتها نتوصل على مقاصدنا ونرفع الظلم من على اعناقنا والدنعيش راينا مذلولين وفرعون يفعل فينا كما يشاء

الشيخ هككان - راح يفعل اكثر من ما فعل ؟ ده الغاير خرب ريارا باشه عليكم تسمعوا قصتي انا الآخر

الرئيس - تكلم يا شيخ هككان

الشيخ هككان - انا كان لي مائتين فدان طين بمواشيها فخط عينه فرعون عليهم واخذهم مني بالنبت واعطاني بدلهم مائتين فدان لعنه فضليت احرق فيهم واعرق وانديت واشتريت لهم مواشي حتى انهم انصلحوا ولما بديت اشتم نفسي جات عبارة للقبالة فخطوطي فيها الشيء الفلاني فاندبت ثاني فجابوا علي الري واللمح وزودوا اللوايد والدواهي المحرة اللي مالهاش عدد ودارت العدة وانهرت اطياري من غير مواخذة وبيعوني الاطيلن وموتوا ام عامر مراني تحت الكبرياج كونهم افكروا ان عندها فلوس نجبتها وبعثوا ابني البكري بلد الحبشة مان فيها وابني الثاني سركنوه كونه قال للمدير حرام عليك نظم الفلاحين دول مسلمين زيك وربنا يحاسبك في الآخرة فلما وجدني نفسي بلد سره ولا اولاد جيت هنا ولما عرفت الفلاحين اني هارب على مصر خلقتني بان اخبر دراويش شركة ابني نظاره زرقا رضى الله عنه بحالها اللي يحزن قلب الكافر لانه الديلم ري زار عليهم الجور والظلم وما مورين فرعون بيدخلوا البلد من دول ويستخبروا عن اغنيائها وفقرها فيروحوا اولاد عند الفقير ويقولوا له جات عليك مية جنيه مصري مثلك فبالضرورة يجاوبهم بان قلتم تفضح فيقولوا له ربنا يحسن عليك انما اختم لنا على السندده المكتوب فيه ان بعد

شهرين تدفع المبلغ فالمسكين يحتم لاجل ما يخلص من مخالبهم فيندادوا الكفرة ولو انهم مسلمين على الفلاح الغني ويطلبوا منه المنة جنيه فيقول لهم ما عنديش فيرموه قدام الفلاحين ويمرغوه في التراب والطين وينزلوا عليه بالكرايح المحصين فيطلع الكم قرش حبلته ويعطيها لهم ويطلب الوصل فيعطوه سند جاره الفقير ويقولوا له اقض منه وكذا الفلاحين ضجت وعلى ايام ابو نضاره اول ما طلع وكتب قاموا انما فرعون بعث رسل جهنم عليهم فقتلوا منهم جانب وفي بحر النيل رموا جانب وجري اللي جري ولما فات عليهم ذاك النهار الانكليزي طلوعوا قابله جوا عاريا وباسوا جزمته وكلوه انما لافهمهم ولا فهموه ضرغام بيك - الخلدن قريب وشبان الجهادية المرفوتين ما تسكنش على اضحك القطر دول جميعهم يبقروا جرائل ابو نضاره ويتشجعوا ويحكي رمهم ويكره تشوفوا رايحين يهلوا ايه فلا شك ان يحدث تعصب شديد الرئيس - الحق بيدهم لانهم لغوا العسكرية قال من باب الوفر وما بقوا الا ثلثة الاف فقط سواري وطيجي وبيارة واستحكام وباليتهم دفعوا للمرفوتين استحقاقاتهم لد فهم قالوا لهم سكت والسلم فان قاموا تقوم الاهالي معهم لدن الناس قطعة العشمه وذلك من سوء احوال الوزر مفلس افندي - الوزر الله يخيبهم رياض حريم مذكر سابق خدم محمود بيك اخو زوجته بمايه وخمسه جنيه مصري وجعل طه بيك مدير شرقيه بمايه ثانيه وفريد بيك مدير المنيه بمايه ثالثه وقريبه الدعى جعله مدير الضربخانه وهكذا جميع عايلته واقاربه ومحاسبيه عندهم في وظائف عظمه بماهيات واقيه مع ان لم بهم احد فيه لياقه ولا فطانه ولا صداقة وكل من كان من اولاد الذوات وغيرهم اصحاب درايه وعداله فهم مرميين في بيوتهم ولا احد يسأل عنهم وغبار بسلامته فاصد تشكيل دوله ارضيه بمصر

زكي افندي - وقفوا يا اخواني المكاتب الحربية والخطرية والخبريه والصناعيه وما اشبه افهل هذا جميعه ليس

اضمحلال للوطن وتسلط الجانب عليه

الرئيس - كل هذا ناتج من خون المجندي من الخلع حيث انه فاهم ومحقق انه سيعزل كائننا بذلك سيدنا ابو نضاره زرقا ومارام الامر كذلك فاحب عليه انما الخرابه لاهل مصر

مفلس افندي - نظرك في محله والذوات واولاد الذوات فاهمين الامر ده وصاحبنا الباشا فلان وغيره جاريين في بيع اطيانهم وعقاراتهم وعازمين على الهجرة الى بلاد اوروپا ويتركوا وطنهم العزيز مثل ما فعلوا غيرهم وهذا ما حل بهم من الضنك والضيق

الرئيس - البركه في الباقيين فقبل ما نقل اشغالنا اعلمكم يا اخواني العزاز بان غدا قبل الظهر ظابطان الجهاديه المرفوتين يدخلوا ديوان المالىه الذي سيوجدون فيه فرعون وغبار وفلسن والذوات والقناصل ويطلبوا من ناظر المالىه بان يدفع لهم استحقاقاتهم فاذا اتى كالعادة وقال لهم المجندي وغبار سكتة فلديدهم انهم يظهروا شهامتهم ونحن نساعدهم بالروح حتى ان رويى المرسومه على نمره عشرين من رحلة ابي نظاره زرقا تحصل ليس في المنام بل في اليقظه

ضرغام بيك - اعلم ياسيدي ان عبدك هو رئيسهم انما قلبي يحدني باننا لننتج لان فرعون حاله يامر جنوده بالهجوم علينا فاكثرت تغلب الشجاعه

المخطيب - ما يضرش يا ابني اذا ما نجت اول مره تنجوا المره الثانيه وان لم نتج فايد من الثانيه فنتج من الثالثه والرك على الثبات فانظروا الى الدور وباويه في بلادهم حينما كانوا تحت تسلط الظالمين فاكانوا يملوا بل كانوا يقوموا المره بعد الاخرى حتى انهم تحصلوا على حريتهم فانت يا ضرغام بيك لا تكسر قلب اخوانك بل المهم الشجاعه والجساره حتى ان اهل اوروپا تنظر وتقول لم يزل بارض مصر رجال كما قال ابي نضاره في

نمره الاخيره برضها مصر فيها رجال

الرئيس - (يقوم ويرفع يديه وعينيه الى السما ويقول) يارب العالمين يا مؤسس الكون احفظ عبيدك من شر الظالم وانصرهم عليه (ثم يلتفت الى الحاضرين ويقول) انصرفوا يا اخواني واوضعوا اشكالكم على الواحد القيام * اه *

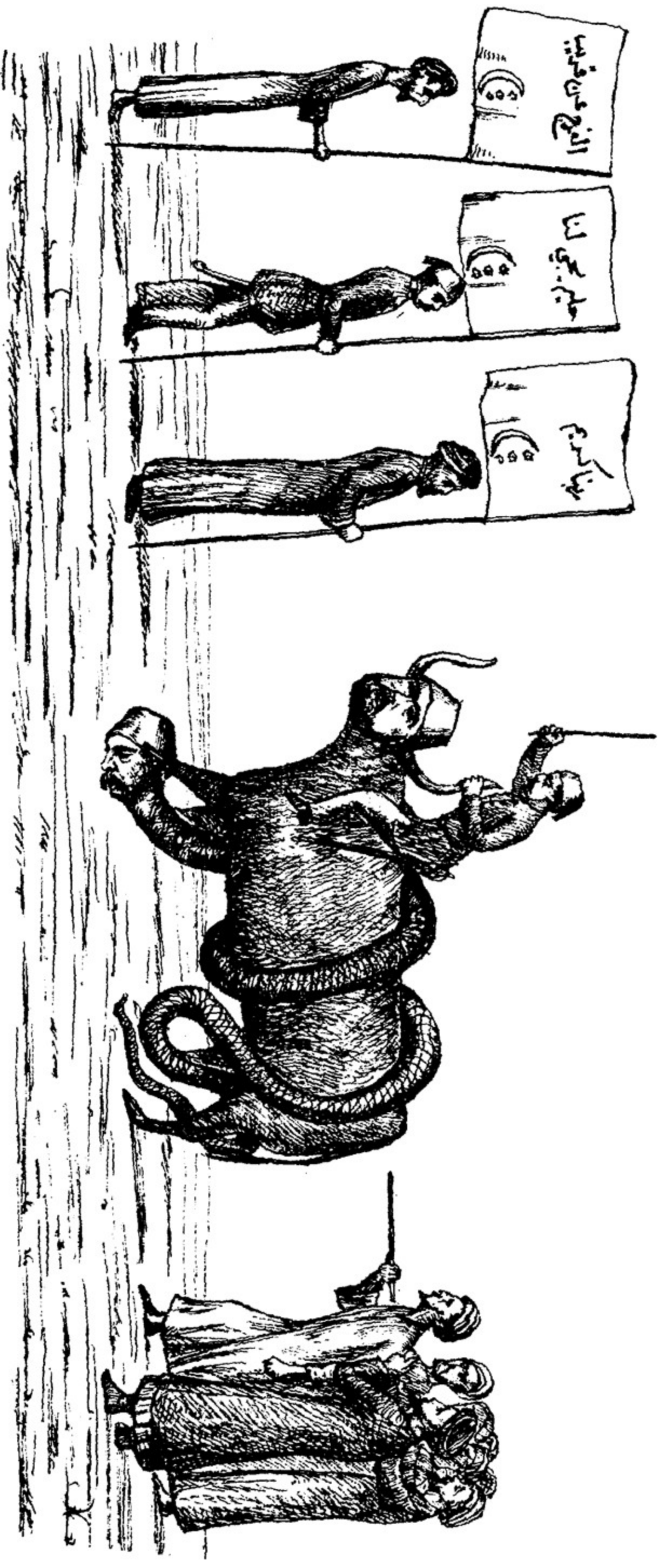


محاوره بين جدع مصري سمسدر وخواجه فرنساوي بنكير امام جميع الرعيان ومحربين الجرايد الفرنجيه في بورصة بايز في ١٨ فبراير سنة ١٨٧٩ وقتما ورد من القاهره التلغراف المخبر عن قيامه ظابطان الجهاديه المصري - اصحى تقول من اليوم ورايح ان اولاد مصر اندال عاوز أكثر من كذا ايه ؟ آهم تطاولوا على المجديوي وولسن ومزعوا سدة نوبار وجرحوه هو وعبد القادر وبعض من تباع افندينا ومن مدة شهرين لما كنت باقرا هنا مرة عشرين من رحلة ابي نظاره المرسوم فيها العصيان الي حصل اليوم حضرتك قلت لي ابو نظاره بحلم وبشرط آهم جميع الجرناليه والهد الي قدامك بيدوروا عليه على شان ما يقولوا له ان نظاره كان في محله وانه يشوف المستقبل والجوابات الي كانت نجي له من الجهاديه هي حقيقه مش اختراع منه

الفرنساوي - وانا اقول لك وراهنك بكل ماتريه ان دي لعبه تياتريه عاملها المجديوي على شان ما يتخلص من نوبار وشركاه جميع الحاضرين - ان كان الامر هكذا الويل عليه لان هذه اللعبه مخطره وينتج له منها ضرر عظيم * * *

Prof. J. Samra 45 rue d'Anglais. Paris .
حرر في بايز في اليوم الثاني والعشرين من شهر
* شباط (فيفريه) ١٨٧٩ سنة *

الأميرة التاسعة والعشرون من رحلة أبي نظام زرقا المستعملة على ثلاثين مرة قوتها خمسة وعشرين وثلثون ألفا منسجما الخراجا خمس سمانوا العنبرانه المحرر بهذا الصيغة السراوية



الشيخ حزين جاء من مصر يشوق ابونظارة ويتفرج على باريس
الشيخ حزين - السلام عليك يا ابونظارة السلام عليك يا محب الانسانية
والوطن السلام عليك يا محامي عن الحق والانصاف
ابونظارة - وعليك السلام والفرح يا سيدي اظنك شرفت من مصر دار
الرجة

الشيخ حزين - صدقت انا مصري واسمي كحلي حزين جئت لباريز منج التمدن عسى
اسلي القلبين الهوم بالفرجة وينشرح خاطري بمشاهدة ابونظارة بمنا القديم
ابونظارة - عشت الله يحفظك انا قلمي عنكم وفكري مشغول بكم اخبرني عن
حاکم الان اياك تكون تحسنت وانصلحت بوجود الوزارة الجديدة
حزين - اه حالة الشوم والشماتة خليني ساكت ما اريد شي اناك بكاري
ابونظارة - لدا قول بجماعتك انا عارف بس اسالك من باب التاكيد

حزين - آمال اسمع مني واصفالي وتعجب من شرح حالي يا ابونظارة انت سيد
العارفين بحالتنا التي كنت تكلم عنها لما كنت في مصر واما بعد سفرك زعلنا على
فراقك قوي وربنا يعلم وبينما كنا نقاسي التعب اشكال ولوان سمعنا ان قوسينا
التقنيش ادلى يبحث على اللطام وبده يرفعها وعن الاختلاس وقصده يمنعه
خصوصا المسيو فلسن قالوا انه مجتهد بالبلاغ والذراع قلنا عظم حقيقة دول
ناس طيبين عندهم شفقه ومرحمه اكتسبوا هاهنا تربية بلدهم المؤسسة احكامها
على العدل والحرية ولما شفنا تقريرهم الي كتبوه زاد فرحنا (وان كانت الحكومة
منعت طبعه بالعربي) وقلنا اهم عرفوا الحقيقة وانفع لهم ظلمنا انه يساعدهم على دفعه
ابونظارة - وبعدين ؟ انتم برضكم بتدفعوا الغرامات اياها يا ساكنين

حزين - وعدك حق في زمن غرق النيل بقت المياه طوفان وعيالنا على الجسور والبلد
خرابانه من الفرق والتحصيل دابر الجبر والرهانة بقي ويلنا ويلين وحالتنا يلين
لها الصخر الاقارب الحكام لكن فضلنا ننتظر ولما عارسي فلسن وسي بلدود
ونشكلت الوزارة منهم ومن ثلثة وطنيين قلنا قرب الفرج يا الله هون علينا
فخاب الليل اتاني اسيدان دول كانوا على رأي المثل « اتمسكن لما تمسكن »
لأنهم يكتبوا المديريات ماتظلموش ويقولوا لهم بالشفاهي خليك على الطريقة القديمة
حصلوا فلوس احنا بدنا نرفع الكوبون الفلاح ما يجيش الا بالصرب والتخوين
بيعوا الرطيان والمواشي والمحصولات واجارك الله من ربي الحكام ما صدقوا
كده حتى شمروا ازرعهم لسخن الدهلي باسلام سلم

ابونظارة - والجرائية عنكم سكتوا على كده وانتم رضىتم بالذل ده

حزين - ليا سيدي بعض الجرايد تكلمت والشبان كتبت افكارها
والدهلي تشكت فافناظ فلسن من دي الكلام وقال دول بيقولوا ايه
ياسه نهبوا على الجرائية الي يتكلم نكسر حنكه ونقتل جرناله كس
الجرائية محبين الوطن هو صاحب جريدة مصر قالوا النار وللا عار
وفضلوا ساكنين طريق الحرية للعندله الي فتح لهم بابها ابونظارة
وعلمهم الرقلم والجساره

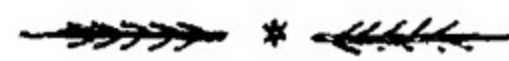
ابونظارة - كتر خيرهم دول عملوا بالي عليهم وحفظوا شرف الجرائيل
حزين - ياخي اسمع ماجري لهم لما فتح مجلس الشورى الاخر فتح عينه
وتكلم عن الاملاجات اللدنه للدهلي وطلب فلسن ليجل يتكلم معه في امور
المالية حسب مقالة الخديوي فلسن مارضيش يروح ماكانه من اكلترة
ولسمع بان في الدنيا شورى النواب وقال له عقله دول يعرفوا ايه وايش
اوصالهم يطلبوني فلما دخلوا ارباب المجلس وتكلم الوطن ومصر عن ذلك
وعن رفت كثير من ابنا الوطن واستبدلهم بافراج باهيات فاحشه وترك
الكتابه بالعربي واستعواضوا بالافرنجي وحالة الجهاديه بالاسم الطليلين
الي رفوا ثدنة ارباعهم وهم زي الولايه وكان صارت مشايخ البدرنجي
بكثرة وتنشكي لفلسن والكل يعكروه بوعده للكتوب بقلم الرياح على
صفحات المياه اما تعجب وقال وليه كانوا ساكنين من الدول وراضين
بالحالة الماضية وحسب كتابة الجرائيل للشكاوي من قلة الادب ونفع
في مناخيه القنصل وقال له اناي نسكت على دي الشتيمة (مثل حكاية
الديب مع الخاروف) فحلا فلسن سمع كلام القنصل وطلب من فلم للطبوعات
التابع لنظارة الداخلية فقل الجرائيلين الصارفين الي هما التجاره والوطن
فصدر الامر بتعطيلهم خمسة عشر يوم وانا باقول لك دي الحكايه يا عزيزي
يا ابونظارة لعل تسترحص لنفسك احسن مدير للطبوعات المصريه
يقفل جرنالك ويعمل وياك مثاهم

ابونظارة - هو اصحي لعقلك انت فين ومدير للطبوعات بتاعكم فين ماله
ومالنا احنا في باريز البلد للقدنه الي فيها حرية الطبوعات
حزين - ما نواخذنيش كنت اظن ان هنا زي عندنا ما حدني بقدر يتكلم
الربالسر

ابونظارة - العفوانتم راجين تفضلوا في نومه الي متى وتخافوا من
خياكم دول اهلي فرنسا بماوعن الجرائيل والحرية بانفسهم ورواحهم

سُئِلَ زَيْكُم يَا أَهْلَ مِصْرَ شَيْءٌ مِنَ الْوُجْهِ بِلَدِنَا وَغَلَبَهُ فَارُغُهُ بِغَيْرِ فَعْلٍ شَيْءٍ
تَحَامُوا بِهِ عَنْ أَنْفُسِكُمْ

حزبين - لا وحياتك يا عزيزي احنا براضه عندنا شجعان شادين من بز
امهم وبابعين انفسهم في محبة الوطن وعندهم جسارة ولكن كل شي له وقت
بس لما يشوفوا الطالع ولابد انهم يشتوا شجاعتهم اللي كتبتها في جرنالك
بالجهد والحمى وتقول صدق حزبين صاير فرحان واهالي مصر نالوا بجلهم
وسعدهم الراحة التامة واستحصلوا على الرفاهية والامان * *



بمحاوره مابين لطيف افندي وطاريف افندي ببورصة اسكندرية
لطيف - اخبرني يا طاريف الزمان ويا مستنوق لمحبة الاخوان بمصر وسائر
البلدان من ما يكون وما كان لذلك للوقت ترجمان
طاريف - بالله عليك تبعدني عن العقل في طغشان لاني صبحت وجدت
على اهل وطننا من ثياب الذل الوان ومن اجل ذلك صرت حزنان والدمع
صار في على الخدين حلوان

لطيف - ليس يا اخي افهني بما حل بمصرنا من الحزان
طاريف - اقول لك ايه واعبد لك ايه انت اسمك لطيف ولا يخلصني
اقول لك عن شي ضد اسمك المنيف

لطيف - مكنتني دعوه اصدقائي عن اخبار بلدنا بالحقيقة لاني صبحت فييه
طاريف - طيب اسمع يا ابا المحاسن يا طاريف اهو اولاد المدارس الحربية
والخطرية والخيرية اللي ينوف تعدادهم عن الاربعة الاف اللي تحصلوا على
العلوم الحربية واللغات والهندسة والجغرافيه وسائر العلوم لاربيه بار
عك غبار ورياض وعلى مبارك وباقي شركاهم جرى رفثهم ورايرين في
البلد حاييرين لم يجدوا القوة الضروري والتمس البعض منهم
اللي يمكنه القراءة والكتابة والترجمة باللغة الفرنسية المحافهم بالمصالح
المستعملة باللغة الفرنسية كمثل الاجانب باقل ماهيه فلم قبلت
منهم الوكلاء ثم ضباط الجهادية المرفوتين الذين ينوف تعدادهم عن
الالفين البعض منهم تعلم اللغة الفرنسية باوروبا فالذين
لهم درايه من هولا المتساو من هيئة الوكلاء ان يتعينوا بسائر
المصالح كما قصده النامذ المذكوره فلم احد سمع منهم كلام
وتم النعم للرجانب والعذاب والاصحاح لاولاد الوطن فكيف

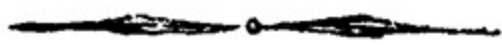
هذا كله لم يأسف ولم يحرق اكسيد لسيما غبار ورياض وعلى
مبارك اتحدوا مع الانكليزي بالحق وطننا العزيز على الانكليز
وعك الفرنسي قاعد ولا هو راري بالمجاري ثم اخبرك انه ظهرت
ثوره عظيمه مصحوبه بسفك الدما بجهة هرر ودارفور بالقطر
السورانيه وسببه جهل الكمدار المدعو غوررون باشا الانكليزي
ولم امكن للوزر حسن التدبير في ذلك لان السبب ميونهم
مع الانكليزي ضد منافع الفرنسيه ولرفق الجهاديه ظهرت
للصوص وسلبت الامنيه

لطيف - سمعت اخبار بلدك اللي كانت على الروس كالطريق
وصبحت كالنعل تحت الدقلم ولكن كل هذا من عدم اتحادنا
وعدم اجراء الدزم كل هذا معلوم عندي يا طاريف المحاسن
فقط افهني بالشغل الدزم

طاريف - سمعنا وطاعه انه يلزمنا الاتحاد العموي ونكون يد
ولسان واحد ونشكل هيئه جمهوريه ولم نعرف لابشخ
التمن ولا بشخ الحاره ولا بالانكليزي ولا بالفرنساوي
ونمسك زمام الحكومه ونسعى في راحة الاهالي وندفع
الدين لاربابه على حسب طاقتنا وهكذا ننظم الاحوال
لطيف - صدقت يا اخي لكن يكون معلومك ان الوقت
آن وقريب وربك كريم وحليم ومحبيب *



بمحاوره مابين شفيق افندي وحبيب افندي
بالبورصة المصريه



حبيب - ليلتك سعيده يا شفيق على الوطن
شفيق - مسعوده بروياكم يا حبيب كل حبيب
للحريه الوطنيه اخبرني عن احوال بلدنا العجيبه
حبيب - والله يا اخي انك اعجب من العجائب هوانت
فاكران لك بادر قول يا رحمن يا رحيم عليها

شفيق - معاذ الله فالك في دارك لبش يا حبيبي
نقول كده

حبيب - اقول واكثر من كده لان اتى على بندنا امر
لدمرد له وصار الظلم على اهل الوطن له شان وصار
القطار المصري بكيه من ارضه اهل وبلدان لينا صرنا
اسرى للدنكلير ولم يهتد لنا انسان وبالدمس كنا
ملوكا في منازلنا ونحن اليوم في قيود الاسر عيدات
فهذا جميعه يكون علينا وننكر ما حل بنا من الاحزان
شفيق - طيب يا حبيبي ما السبب لذلك

حبيب - بقي بك اقول واعيد
شفيق - ليه انت خايف من ايه ؟ قول زي ما انت
عاوز

حبيب - طيب اسمع انا السبب الوحيد لهذا
الاضمحلال الفريد هو عدم التفاتنا واتفاقنا وامثالنا
على كل امر يصدر من فرعوننا في شان ظلمنا حتى
طلعت فينا الاعداء وعك فلسن حضر بسلامته واستأثرنا
والاندال غبار ورياض ومبارك دخلوا تحت رايته
وعك الفرنسيون قاعد في غفلته ليدري اللي يضر
دولته من اللي ينفعها ومسلم رقه لهك
فلسن

شفيق - كلامك را طيب الا ان اخبرك باللهه
والبسالة اللي عملوها شبان الجهاديه المرفونين مع
اعضاء النواب بالسويه

حبيب - طيب هات ما عندك واشرح صدري
شفيق - ابوه اسمع اصحاب الحميه المشاء
اليهم حرروا خطابين احدهم لشيوخ القن
بقولوا فيه ما حل بهم من ظلم شيخ الخلة القديم
وما حدث عليهم من ظلم الفرعنه الجدر في اتمام
الخراب على مصر وانطوا غبار ورياض ومبارك
مع فلسن في احالة مصر على الدنكلير وبطلوا

سرعة تعيين من يصلح ويحلم وان تاخر
عليهم الحال يكونوا ملزومين بظهور ثوره عظيمه
والمسئوليه تكون على الباب العالي وبوقتها يلتمسوا
الاستقلال لانفسهم ولم يقرروا لبشخ القن
ولابشخ الخلة ولابغيره والخطاب الثاني الى
صاحب الرايه موسيو غامبتا رئيس بارلمنتو
فرنسا بهذا المضمون ويذيدوا به ان يتحرر
منه كل من ناظر خارجيه فرنسا بباريس
وقنصل جنرال فرنسا بمصر بالحماة على حقوق
المصريون وعدم نحن الدنكلير اذان بالحقيقه
الفرنساويون احق من الدنكلير في شان
مصر

حبيب - والله يا اخي اذا كان هذا صحيح
نتعشم الخير والافلا *

المرجو من معلى الحرثه بالديار المصريه اكثر
بطبع المقالين المشروحين بهذا ليم السرد
لاهل الوطن من غيرتم يا موسيو جوس
بحر في ٢٥ صفر ١٢٩٧ *

رافقه منوم من اهل الوطن

Professeur James Sanna
45 rue d'Enghien Paris

حرر في بلير في اليوم الثاني من شهر اذار ١٢٩٧
بمصر . بمصر . بمصر .

على ثلاثون مئة رضي الله عن منسجيتها *

المرّة الثلاثون في اخر مئة من مئة زرقا المستقلة

خيرها يا فرعون وقدت على ثلها انما ربنا كريم حليم
آهو طالع يستغلبك بهمة جبرع اللطيف واخوانه
منصورين ان شاء الله *



تمة رسالة الشفعاوي

الخاتمة في الاستغاثه بمن يسمع ومن لا يسمع فلعلها تجري في قعر هذا
الظالم وتنفع * ابن امير المؤمنين سلطان الممالك الاسلاميه ابن
وزراؤه ورجال دولته العليه لم تبلغهم هذه الاخبار العجيبه الم
يسموا بهذه الحوادث الغريبه الم يعلموا بانهم مسئولون بين يدي الله
تعالى عن كل هذه المظالم التي تصدر عن هذا الجبار العنيد واذا كان من
المعلوم عند الخاص والعام انه لا يخاف الله تعالى ولا يرحم عباده وايس
عنده من الانسانيه ما يمنعه وينزجره عن الظلم والعدوان فكيف لا يجمعون
امرهم ويشدون عزيمتهم ويتفقون على ازالته واراحة العباد من شره
الم يعلموا بانه اهلك الناس وخرب القطر المصري ابن حنينهم ابن غيرتهم
ابن انسانيته ابن شفقتهم على العباد ابن رحمتهم لخلق الله تعالى
واسماؤه واحسرتاه ان اسلافهم المتقدمين من الوزراء والسلاطين
ما كانوا يصبرون على مثل هذه الفظايع والفضايل وكيف يجوز للصبر عليها
وقد قال صلى الله عليه وسلم كيف يقدر الله قوماً لا يؤخذ من شديدهم
لضعيفهم وقد تراءى صلى الله عليه وسلم من اعان الظالم وقال عليه
الصلوة والسلام من اعان ظالماً سلط عليه ولا شك ان اقرار الظالم
والسكوت عليه مع القدرة على ازالته يعد اعانة للظالم وفي صحف
ابراهيم عليه السلام ايها الملك المسلط البتلي المغرور لم ابعتك لفتح
الدنيا بعضها الى بعض وكنتي بعثتك لتردني رعدة المظلوم فاني لا اردها
وان كانت من كافر وقال عليه الصلوة والسلام الراجون برحمتهم الرحمن
ارجوا من في الارض برحمتهم من في السماء وقال عليه الصلوة والسلام الخاق
عيا الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله ومنهم الحديث ان ابغضهم الى الله
اضروهم لعياله فقد آن والله ليرى المؤمنين ووزراء دولته العليه ان يرحموا
المصريين الذين هلكوا ولم يجدوا لهم ناصراً اما ان لهذه الدولة ان تنصرهم
اما ان لها ان تنقذهم بما هم فيه من العذاب الليم الذي نجز الجبال عن حمله فاذا
كانت لتنظر في احوالهم السيئه وتخلصهم من شر هذا الظالم ندعو حينئذ
المسيحيين من دول اوروپا ونوجه اليهم بجاه المسيح بن مريم على نبينا
وعليه افضل الصلوة والسلام ونسول اليهم بالتوراة والانجيل وبالانسانيه
التي يعرفونها ان ينقذوا اهل القطر المصري من جور هذا الوالي الخس فانهم
لا يخفى عليهم ظلمه وعدوانه وبغيه وطغيانه وقد ادعوا وجوب الحرب فنفرابع

الدرقاء مع ان المصريين جميعهم اسوا حالاً من الدرااء براتب كيف والدرقاء
لا يكلفون شيئاً من الخدمات فوق طاقتهم اما هؤلاء الساكنين فقد كلفهم
الخدوي تكاليف كثيره لوفرت على اهل الارض جميعاً لما اطاقوا حملها فابن
اهل اوروپا ان كانوا اصحاب انسانيه وشفقه على خلق الله فليبرزوا في
هذا الميدان ويظهروا ما عندهم من البساله والتدبير في تدمير هذا الظالم
وكمن عيب واي عيب انا محتاج الى الاستنصار بالرجانب والمحال ان هذا
الفاجر من رعيه دولتنا العليه وهو تحت امرها ونهيها واي اعلم علم
اليقين ان وزراء هذه الدوله باجمعهم وسائر الماويرين والكتاب من
صغير وكبير كلهم يعرفون حق المعرفه ان اهل هذه الولايه لم يكن احد على
وجه الارض يساويهم في سوء الحال وسلب الراحة العموميه وما
ذاك الا من ظلم الوالي وبغيه عليهم ومع هذا كله لم يظهر من رجال
الدوله انسان صادق يبلغ امير المؤمنين سوء احوال هؤلاء الساكنين
ان كانت الى الان لم تبلغه فلعله ينظر في امريهم ويتعاضى الاسباب التي
توصل الى اتقارهم من نار الظلم وما هم فيه من العذاب الليم فيخرج من
الله تعالى اجر الجزيل ومنهم من كل الناس الشكر والشناء الجليل مع
ان اعلى يقين قوي من اعانة مولانا السلطان عبد الحميد لنا ونصرته ابانا
فانه نصره الله ليس على طريقه السلطان عبد العزيز المعلومه وانما
هو صاحب مرجحه وشفقه على الرعيه وقد بذل جهده منذ جلس
على سرير السلطنة السنيه في راحة رعاياه وشرع في السبايل
التي توصل الى عمران البلاد واسن العباد واطمانهم على دمايتهم واعراضهم
واموالهم فانهم عليهم بالقانون الرساسي وسادى في احكامه بين
الغني والفقير من كافة رعاياه وهو وان لم يكن خارجاً عن الشريعة
المحمدية من حيث المساواه في العدل بين الرعايا على اختلاف مللتهم
الانه قبل اليوم كان غير معمول به كانه الاحكام الشرعيه قائل الله من
كانوا سبب تعطيها وجعل ثوابهم النار وبئس القرار نعم هذا
القانون الى الان لم يفرج باجراء احكامه كما فرحنا بقرائنها في الدورق
كسائر قوانين الدوله ولم نر ولم نسمع بمره ترتبت على نشر هذا
القانون زايدة على ما تقدمه ولذا لنا الى الان في اشد الكرب بل في
هذه المدة الاخيره زادت المظالم وكثرت المغارم بالنسبه اليها اهل
القطر المصري وبلغنا عن غيرنا من رعايا الدوله العليه انهم على

حالتهم الرولى وتقلوا الى ارض منها غير اننا نعذر مولانا امير المؤمنين في كل ذلك فانه اعزه الله منذ تقلد امر الرامة الكبرى الى يومنا هذا وهو متلبس بمهمات ومصايب عرضت على الملك لم يسبق لها نظير في ايام اسلافه الكرام ولولان الله تعالى ارسله الى الدولة العلية وايدها به ما اظن انها كانت تبقى على حالتها التي هي عليه الآن ومن اكبر الاسباب لدمار الدولة انه حين جلوسه على سرير الملك وجد للمالية قاعا ضعيفا لا ترى فيها درهما ولدينا وهذا فضلا عن اكثر من مائتي مليون جنيه استدانها السلطان عبد العزيز قبل وفاته باسم الدولة وصرفها على سرايا ولذاته وتبع ذلك فتنة الصرب والجبل الأسود ثم ظهرت الطامة الكبرى وهي حرب السكوف كل هذا وامير المؤمنين اعزه الله قريب عهد بانسلطنة والملك ولم يزل يجتهد بارائه السديده واكتفاره الحميدة حتى اوصل الامر الى ما هو عليه الآن وهو بالنسبة الى ما كانت ترقبه الناس وتخشاه امر سهل جدا ورحمة لرفقة فالتنا الان نشكره نصره الله على ما ابداه من الرفاع الحميدة والساعي الخيرية والاراء الصائبة في حفظ الدولة الاسلاميه وحمايتها مما هو اذى وامر من الذي وصلت اليه وانا نرجو من الله تعالى ان يؤيد هذا الدين المبين ويبعد الدولة الرستبة الى ما كانت عليه من العز والشرق ويوفق لها من الوزراء الصادقين من يساعد امير المؤمنين على حمايتها وتقوية اركانها حتى ترجع سيدة الدول كما كانت في ايام السلطان الدول وانا ندعو لهذا الداء ونحقق ان عز الدولة انما يكون بانطباق الشريعة المطهرة واجراء احكامها ويكون ذلك بتحليل ما احله الله وتحريم ما حرمة الله واقامة الحدود على وجهها الشرعي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفعل العدل وترك الظلم اللذين هما الاساس للدين والركن القويم اللذين تبنى عليهما الدول فتح اختل واحد منها اختلت الدولة وقد راينا هذين الركنتين ضعفا ظاهرا بالنسبة الى ما عدا من ممالك الدولة العلية اما بالنسبة الى ولايتنا مصر فانها سقطت الى الارض ولم يبق منها عين ولا اثر بحيث ان العدل بجميع انواعه لم يفعل عندنا منه شي والظلم بجميع اصنافه لم يترك عندنا منه شي فاذا رام الامر على هذا الحال لم يكن للدولة ان ترجع الى ما كانت عليه في السابق بل ولا يمكن ان تبقى على ما هي عليه اليوم ولكن نرجع ونقول ان ظننا في امير المؤمنين حسن وانه عن قريب يتبصر في عمارة ملكه وراحة رعاياه ويسلك الطرق الموصلة الى ذلك ويجري العدل ويقرب اربابه ويجتنب الظلم ويهلك اصحابه ولا يترك خصله حسنه يكون فيها

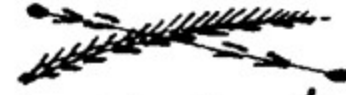
عمران البلاد الدفعتها وامر بفعلها ولحصوله قيمة يكون فيها هلاك العباد الراجئينها وامر باجتنابها وينظر الى ساير رعاياه بعين الدب الشفوق لئلا يماخن اهل الولايه المصريه فانا مستحقون لنظره اكثر من ساير الممالك المحروسه ونحن لندكر ان الجميع مظلومون غير اننا نتحقق بل اهل الدنيا جميعا يتحققون ان لم يبلغ احد من الناس ما نحن فيه من سوء الحال التي وصلنا اليها من ظلم الخديوي ولها نحن من الآن نفهم امير المؤمنين وكل رجال دولته فرزا فرزا انهم جميعا خصماؤنا اذ لم ينقذونا وسوف نسالهم بين يدي الله تعالى عن كل ما فعله الخديوي معنا في ماضى ويفعله معنا في مابقي فانا زمامه بايديهم يقدرون على القبض عليه وتفويض الولايه الى عهدة وزير عاك حليم عاقل يقوم بحقوقها واما ان كانوا صابرين عليه حتى يموت ويهلكه الله تعالى وحينئذ يفعلون ما يشاؤون فهذا امر طويل لصبر لنا عليه وليس هو عذر لهم في تأخير عزله وبجازاته على قبيح فعله ثم بعد هذه التضرعات والتوسلات والندابا على اصواتنا واطهار حالنا لاهل الدنيا كافة مع ان الناس كلهم يعرفون ذلك حق المعرفة ولا يخفى على احد منهم صدقنا في تظلمنا فان لم يحصل التفات لردع هذا الجبار العنيد وزجره من مولانا السلطان او وزرائه اوزول او روبا حينئذ لم يبق الا الرجوع الى الله تعالى في امرنا والالتجاء اليه فانه لابد ان ينصرنا ولو بعد حين ويرسل الينا من يكون خلاصنا عن يديه فانه سبحانه وتعالى ارحم بنا من خلقه وهو نعم المولى ونعم النصير * تمت *

محاورة ما بين ابو الخير وابو اللطف الجهادي

ابو الخير - اهلا وسهلا ومرحبا برئيس شجبان الجهادية وناسر العدل والحريه ومؤسس قواعد الجمهوريه الوطنيه المصريه اخبرني يا فارس كل فارس عن صنعكم الحميد وسعيكم المزيد

ابو اللطف - ابعثني يا ابو الخير وخذ مصيبتك ري اهل مصر كمثل البهايم كل ما حل بهم يتلقوه بكل حلم ولم لهم شرف ولا وقار وازكاهم كمثل الحمار اهل ما حل بهم من الاهوال ليست معلومه عندهم وما حفرهم من الجور والعدوان وزيارة الضرائب والعوايد التي لا تحصى لم هي باحاطة عليهم وبسائر من نايمن كالديقار الجليلين لاحد منهم يحاي

على وطنه العزيز ولما حننا يا اهل الجهادية ظلم ساير الرعية وجرى رقتنا
ولغوا عموم مدارس الحربية وجميع الورش صارت ملغية ومالنا من الماهية لم
جرى صرفه اليها وصبرنا نطلب المدم من اصحاب البر والرحسلى فالزمتنا
الضرورة ان نحاي على اخواننا ونحفظ حقوقنا وننجي وطننا من الظلم
فاجتمعنا وتحالفنا بلسان واحد وحررنا عرضنا وطلبنا صرف الماهية
والراحة العمومية وتوجهنا به الى ان ذلك الرجال وهيئة الدجال
بجلس النواب واخذنا اعضاءه وتوجهنا للمالية فتصادفنا مع الغابر
غبار فصحننا وقتلنا له معارضا فقال سكت جيت اربسزهر فلا
وامر العربي بضرنا بالكرباج فالزمتنا ان نحفظ شرف الجهادية وانزلناه
من العربية وارجعناه الى المالية بالقوة الجبرية ثم ظهر فلسن ظفهمناه
بالرجوع فامتثل ورجع بدون اهانه ثم الفرقة المخصوصة احضرت
على مبارك بزيد التحقيق وكلنا شككين السلاح وشوكلين على
الفتاح وكانت ساعه عظيمه ثم حضر الفرعون الكبير ومعه قدر
الف عسكري فامرهم بضرنا بالرصاص فاطلقوا بنادقهم الرياح
ولم يصبنا شي ثم حضرت القناصل واعيان الوطن وامرؤنا بالانصراف
وراحت اهل الوطن عليهم فاعتماروا على اقوالهم رجعتا ولم يقع ما
يحل بالراحه العمومية فان كان لم يفعلوا فنزج الى ما كنا وحرزنا كل
يوم في ازدياد حتى لادن بلغ عشرين الف والله الحمد اخواننا الصابرة
قلدونا وشكوا السلاح وهاج الفلاح فان كان شيخ التمن في سنة
من النوم فلا شك من كونه يستيقظ من غفلته ويمدنا بحمله
ابو الخير - ماشاء الله بشرك الله بالخير يا لطيف المعالي الهو
الوقتي انصرف عني الحزن وانشرح صدري وعلى الله التوفيق



محاوره ما بين ابو الشكر وابو خليل بالبورصة المصرية

ابو الشكر - قول لي انت جاي منين يا ابو خليل يا نور عيني

ابو خليل - دعني اقول لك اهو قصدت اسليهي واتفرج على المحفل
الشريف لادن يومنا هذا هو اليوم المخصوص لهذا المحفل المنيف لادن
من مدة والقلب مني حزنان فخرجت الى العباسية فوجدت الحجاج
في غاية من الانزعاج وعليهم من ثياب الحزن الوان ودموعهم على
خدودهم كالدمار فتمزق قلبي وزاب فؤادي لادن مثل هذا الامر

يذوب القلب ان كان فيه اسلام وايمان وفي خلال ذلك الدوقد مع
جم غفير من مرفوتين ضباط الجهادية وتلامذة المكاتب الملغية وطوائف
الورش التي صارت ابوابها مسدودة وماوى للخراب ومركز للكارب
وانتشروا في طرقات وشوارع العباسية والقهر والذل على وجوههم ساطع
وصاروا للجميع يقولوا يا اسفناه علينا وعلى اخواننا وبلادنا باحل بهم من
الخراب فظهر منهم شاب ضريف فارس لطيف وقال يا ايها الفرسان
اهل ما زلتم في سنة الغفلة قالوا ان احوال الدهر لنا يتفكك فافهمهم
بان هذا المحفل هو اخر محفل ولدي بقى له واحد ولنا صبر لادن مصارينهم المرتبطة
صارت من الديكربتو مطرودة والذرعون شيخ الحارة مع باقي فراعنته
الجهارة استقر رأيهم الضاري بالاكتماف بالمحمل الشامي فهذه علامات
كبرى لمحو شعائر الاسلامية العظمى ودليل اقوى باننا صبرنا للدعدا اسرى
وبلادنا دارا زعفران لعدم وجود لها حاكم عادل حلیم منصف ديان تبدلت
نزوتها بفقر مملكت وغدا يقال في بلادنا كما قيل في حق الرنداس من الاخبار
بما حل باسلامها من العدوان الذي تبدلت جولعها بكنائس وصارت عبدة
كحل من يعتبر فيا شعبي وبيا حاميين الى الحرية الى متى الصمت والسكوت فهل
غزواتكم الماضية بالحشيش والروسية اصوب ام غزاكم وفدا اراكم في حب
الوطن افخر اهل انتم يا اخوان منتفزين الشفقة نالي لكم منين من رياض
الذي ظلمه في اقطارنا فاض اوس باقي شركاء للركبتين الذين قصدوا
خربنا ونالوه اخبركم بانه الحق علينا شرعا ان نهم همة رجال ونقطع
داب الدجال فالجميع صاحوا وقالوا بلسان متحد صدقت يا ابو الفرسان
يا مؤسس الحرية في الديار المصرية الخس الجميع تغديك ونفدي
كل محب للوطن باروا حنا العزيزة وتحالفوا بلسان واحد على سعيهم
الجليل في حق الوطن الجليل ونسالك الله الكريم ان يوفقنا
لدننا مشروفا * اه *

Professeur James Janua
45. Rue d'Enghien. Paris

حررت في بلير في اليوم الثالث عشر من شهر اذار ١٨٧٩ هـ

- XVI Un officier, marié de force à une concubine du vice-roi, ramène sa femme à Khalil Agha, premier eunuque, parce que la dot promise ne lui a pas été payée.
- XVII S¹° Abou Nadarraïh conseillant à Nubar de s'éloigner du Khédive s'il ne veut pas devenir sa victime.
S²° Vision d'Abou Nadarraïh. Le Khédive jette Nubar au fond du Nil.
- XIII S¹°. Le Khédive, en démon, voit en rêve sa fille récemment morte. Il veut l'embrasser, l'ombre recule; les démons ne peuvent approcher les anges.
S²° Les percepteurs obligent un indigène à payer les impôts d'un terrain qu'il n'a pas. Celui-ci demande qu'on lui montre cette terre pour laquelle il est débiteur. Sur l'indication des percepteurs il veut en prendre possession, les fellahs l'en chassent, car ce terrain est leur cimetière.
- XIX S¹°. Par ordre du Khédive Khalil Agha invite des indigènes, et après le café les menace du « fleuve blanc » s'ils refusent de se marier chacun avec une des femmes du sérail.
S²° Banquier du Khédive. Le spectre d'Osmaïl Sadik, lui apparaît à la fin du repas.
- XX Vision d'Abou Nadarraïh. Il prévoit l'émeute qui eut lieu deux mois après l'apparition de ce numéro.
- XXI Incendie d'Abdine. Le Khédive voit dans les flammes les ombres de ses victimes. Les officiers emportent, malgré les eunuques, les femmes qu'ils sauvent.
- XXII Révolte des enfants du vice-roi et de sa mère, à la suite de la cession de leurs biens à l'État.
- XXII S¹° Le Khédive et Nubar sauvent la caisse de l'incendie d'Abdine. Les indigènes qui veulent s'en emparer sont repoussés.
S²° Une princesse fouettant le portrait d'Abou Nadarraïh malgré les pleurs de ses compagnes.
- XXIV Tonneau de bière, représentant les finances de l'Égypte. Wilson tient le robinet et veut verser aux banquiers qui ont en main des verres. Mais le Khédive et Nubar ont déjà vidé le tonneau par derrière.
- XXV S¹° Le vice-roi fait danser comme des pantoches Européens et Indigènes.
S²°. Chambre des notables, le secrétaire refuse d'inscrire au procès-verbal un discours libéral.
- XXVI S¹°. Tir aux pigeons au palais. Des fellahs viennent mendier; on les chasse dehors.
- XXVII S²° Wilson boxant avec Nubar
S³° Wilson tirant l'oreille au Khédive qui a détourné les fonds du Trésor.
- XXVII Aventure dramatique d'un officier
1° Sa femme lui présente les enfants mourants de faim
2° Il demande au Khédive ses 24 mois arriérés. Ce dernier l'empoisonne par le café.
3° Le cercueil de l'officier est arrêté par des percepteurs sous les yeux du Khédive. Des Français viennent acquitter les droits.
- XXVIII Émeute des officiers
S¹° Intérieur du Ministère des Finances
S²° Extérieur du Ministère
- XXIX Le Khédive en buffle entortillé par un serpent (Nubar) dont il écrase la tête. Il est monté par un officier et poussé par des fellahs.
- XXX L'Égypte en ruine et le Khédive sur les décombres. Le prince Kalcin monte pour le renseigner aidé par les officiers et encouragé par Abou Nadarraïh.
N. A. - Les illustrations commencent à l'arabe, c'est-à-dire de droite à gauche.

- IV Folie du Khédive. Abou Nadarrach sous un déguisement de médecin ôte tout espoir à la princesse-mère. Un cheikh trouve dans cette maladie le juste châtimement d'Allah. Dans son délire le Khédive voit l'ange de la mort prêt à lui ravir la vie.
- V S 1^{er} Départ d'Abou Nadarrach d'Alexandrie
S 2^e Le Khédive, heureux de ce départ, en déguisé en saltimbanque, danse de joie au son des tambours tenus par ses femmes.
- VI S 1^{er} Conseil des ministres habillés en derviches à l'arrivée de Nubar
S 2^e Abou Nadarrach imprimant son journal avec la presse Ragueneau. Les abonnés s'arrachent la feuille.
- VII S 1^{er} Vue de Malte.
S 2^e Vue de Marseille. Abou Nadarrach salue la terre libre de France et souhaite pour son pays la même liberté.
- VIII Foire de Saint-Cloud. Le Khédive transformé en renard est montré dans une cage par un arabe qui raconte à la foule que cette métamorphose est le châtimement d'un cruel tyran.
- IX Héroïsme d'un fellah désarmant un Kawas chargé de le battre par l'ordre d'un Mondir. Il foule à ses pieds ce dernier et son Kawas.
- X Le Khédive déguisé en chanteur des rues raconte ses malheurs sur une place publique
- XI S 1^{er} Vue du Trocadéro avec cette inscription :
« Je te salue, champ de bataille du génie, arène des travailleurs de toutes les nations
« Pourquoi faut-il que l'Égypte seule n'ait à exposer comme fruit du progrès, que des momies antiques ! Malheur à celui qui en est la cause. »
S 2^e Fellah amaigri par la faim et la misère. Le Khédive engraisé des dépouilles de cette même misère se fait servir un repas copieux par Nubar qui se souvient de son ancien métier de serviteur du palais.
- XII Rivers Wilson montrant aux banquiers pour les tranquilliser les clefs de la caisse de la dette publique pendant que les percepteurs secrets du vice-roi lui emplissent les poches des contributions prélevées à l'insu du ministre
- XIII Le Khédive donnant des ordres pour rompre les digues du Nil et inonder les campagnes.
- XIV La cour du roi des Finances Rotschild Wilson plaide en offre des garanties pour un emprunt. Les banquiers font agenouiller le Khédive aux pieds du grand Roi.
- XV Initiation d'un Français à la Société secrète d'Abou Nadarrach. Un des panneaux de la salle représente le Khédive fumant le haschisch en contemplant les têtes de ses victimes.

suivre de haut et de loin le courant de plus en plus irrésistible des événements présents. Je reconnais cela à certaines tournures de phrases, à certaines allusions, à certains renseignements qu'on laisse à dessein dans un demi-mystère. Abou Nadarrab, selon moi, n'est pas la voix, il est l'écho passif, mais devenu puissant par son éloignement même, de l'opinion publique en Égypte.

Table des Illustrations contenues dans cette publication.

l' Abou Nadarrab au public.

Mon but, en donnant la traduction des sujets des illustrations contenues dans ma nouvelle publication, est très simple. J'ai voulu mettre une partie du public qui ignore la langue arabe, à même de se rendre compte de la nature des critiques qui m'ont été inspirées par la conduite du Khédive et de la forme adoptée par moi en raison du genre de mon journal. Les trente numéros déjà parus séparément sont ici réunis et forment une brochure qui, j'ose l'espérer, sera favorablement accueillie par le Public. J'espère aussi que ceux qui n'ont pas pu prendre connaissance de ma publication à cause de leur ignorance de la langue arabe verront dans cette courte traduction disparaître l'obstacle qui les empêchait de grossir le nombre de mes lecteurs.

Table.

- I Le Khédive priant Abou Nadarrab de ne plus le flageller avec son journal. Le fellah au contraire, le supplie de ne pas se laisser attendre par l'auteur de tant de méfaits.
- II Abou Nadarrab dans le ballon captif à Paris. Il voit le Khédive allant à minuit au cimetière du Caire, demander pardon à ses victimes qui s'engourdissent du tombeau pour lui jeter à la face leurs imprécations et l'annonce de sa chute prochaine.
- III Le Khédive devant le tribunal du Sultan. Abou Nadarrab raconte ses méfaits. Le Cheikh al-Islam prononce sa déchéance.

appelons journal en Europe. Ce n'est pas un ensemble d'articles, c'est un ensemble de dialogues entre Abou Nadarrab et ses chers fellahs, un recueil d'hymnes, de prières, d'invocations et d'imprécations de toutes sortes où figurent quelquefois les noms des morts, mais très-rarement les noms des vivants. Ce qui n'empêche pas l'écrivain et ses lecteurs de se comprendre admirablement. Quand ils ne se comprennent pas, ils se devinent, et tout n'en va que mieux. Ainsi, pour eux, le clément, signifie le prince Halim; le Pharaon ou le tyran, l'ange du péché, le fils du mal et autres qualificatifs aimables, signifient le Khédive Ismaïl; et de même pour tout le reste.

Malgré cela, malgré ces précautions par prêterition, le pauvre Ahmed-Salem n'était guère à son aise en chantant la chanson du proscrit Abou Nadarrab, d'autant plus qu'il y avait un refrain que l'auditoire reprenait à mi-voix et avec un ensemble lui donnant une signification quelque peu séditieuse. Voici ce refrain.

Ouel halim yehlam lebelmou
 Ouebahkamouk-lôtâf
 Ouey by amlakî Khesmou
 Tchom yarfâ menna nâf.

De l'arabe ainsi écrit à la française aurait beaucoup de chance de passer pour du *mama mouchi* aux yeux de bon nombre des abonnés de l'Europe diplomatique, n'est-il pas vrai, Monsieur? Ainsi, je ne vous l'envoie qu'à titre de simple curiosité, et je me hâte de vous en donner la traduction très-péniense

Et le clément nous sonlagera par sa clémence et par ses jolies lois; il vendra les biens de son adversaire et brisera le joug qui pèse sur nous.

Le résultat de cette soirée fut qu'Ahmed-Salem et ses musiciens étaient, dès le lendemain, jetés en prison. Ils n'en sont sortis que dix jours après, grâce à l'intervention des princesses et des dames des harems; mais défense expresse leur est faite de chanter en ville, désormais, n'importe où.

Il est moins facile, comme je vous le disais, d'arrêter la propagande de l'Abou Nadarrab. Cette minuscule feuille de papier à des partisans un peu parlons, et, un peu parlons aussi, elle a des complices. J'ai la conviction qu'une grande partie de ce qu'elle contient vient d'ici et part quelquefois de personnes très-bien placées pour

et notre dévouement à ce clément doit l'absence nous accable de chagrin. Dis-lui que nous prions Allah pour la conservation de ses jours et que nous supplions le prophète de charmer nos yeux par la contemplation de sa présence. Allah exaucera les vœux de ses fidèles croyants; il sèmera de roses et de jasmins le chemin du clément, notre seule espérance; il livrera notre ennemi au diable à son ange rebelle après avoir ici-bas empoisonné son existence et privé ses paupières du sommeil. Oh! que nous avons souffert par suite de ses infamies et de ses ruses. Ala surpassa les Magouos (1) en rapines et en férocité. Il est rare dans son siècle et tout à fait unique parmi les gouvernants de la terre, rien que par sa tyrannie. Ala soif de sang et d'argent; il a sucé nos veines et vidé nos poches. Pitié, pitié pour ton peuple, ô Allah! ne le vois-tu pas courbé sous les taxes et les impôts sans nombre?

II

Mais nous avons confiance en la miséricorde, ô Allah, et nous sommes sûrs que l'bente du salut donnera bientôt. Le tyran sera renversé du haut de son trône; et le clément montera sur son char de triomphe, conduit par la justice et la bonté. Alors, notre hymne d'actions de grâces s'élèvera jusqu'à l'Éternel, et les chastes vierges du Nil feront retentir les airs de leurs trilles de réjouissance (ragouta). Voyez, ô musulmans, votre ennemi, votre tyran suivi de ses courtisans immondes qui s'enfient comme des ânes de la Haute Égypte. Ils ont franchi le seuil de Bab el Nasr (la porte de la Victoire!) Fermez vite derrière eux cette porte glorieuse, et ne la rouvrez que pour le clément. Ah! la joie pure et divine de le voir au milieu de nous, ô clément, nous fait oublier quinze longues années de souffrance et de martyre. Anges des cieux, réjouissez-vous de notre jouissance, et, en notre nom, rendez grâces à Celui qui du néant fit l'Univers. Amen.

Vous remarquerez, Monsieur, que dans ces deux strophes, ni le nom du Khédive Imail, ni le nom du prince Kalim ne sont prononcés. Il en est de même dans tout le journal d'Abou Nadarrab, qui ne ressemble à rien de ce que nous

(1) Nom un peu générique que les arabes donnent à toutes les peuplades barbares de l'Afrique centrale.

Du reste, plus d'une fois, par quelques personnes de son entourage, il a cherché à faire savoir à Abou-Nadarrab qu'il pouvait sans danger revenir au Caire, et que même sa colère contre lui se convertirait en bienveillance fructueuse s'il consentait à changer de tour et d'allures. Abou-Nadarrab s'est borné à insérer tout au long, dans sa feuille, des inviles Khédiviales; et, personnellement, il a mis plus que jamais la prudence de Jean de Nivelles.

Un trait, d'ailleurs, nous fera mieux comprendre que tout ce que je pourrais dire, le genre de popularité dont j'ouïs ici, incontestablement, James Sanua.

Le mois passé, profitant d'une gracieuse invitation arabe, j'ai pu aller entendre Ahmed-Salem. Ahmed-Salem est le grand chanteur arabe du Caire. Le Khédivé, sa mère, ses femmes et ses enfants l'ont fait bien souvent appeler dans leurs palais. Il n'y a pas une grande fête indigène où Ahmed-Salem et son orchestre ne soient retenus à l'avance. Mais c'est surtout à l'occasion des mariages de haute volée qu'Ahmed-Salem obtient ses plus beaux triomphes. On l'installe alors, lui, ses instruments, ses musiciens et ses choristes, au beau milieu de la plus vaste cour de la maison; et là, au centre d'un auditoire de mille, quelquefois de deux mille personnes, dont les acclamations enthousiastes se répètent au loin, il fait entendre des étranges mélodies. Cela vaut la peine d'être écouté, et cela s'écoute religieusement d'ordinaire, les arabes sachant mieux que nous espacer leurs applaudissements. Mais ce soir-là, il arriva qu'un vendeur clandestin de l'Abou-Nadarrab put se glisser, je ne sais comment, au travers de l'assemblée. En moins de rien c'était fait; loin des yeux de la police, il avait vendu près de trois cents exemplaires. Aussitôt, changement à vue. Chacun de tourner le dos au chanteur, et de se mettre, entouré d'un petit groupe, à lire le journal prohibé. Le maître de la maison, fort inquiet de l'incident, voulut chasser l'impétueux marchand. Mais les inviles menacèrent de quitter la fête, et ne consentirent à rester qu'à la condition qu'Ahmed-Salem leur chanterait la chanson du prosaïte Abou-Nadarrab!

Or, Monsieur, voici, traduits aussi littéralement que possible, vers et strophes de cette chanson:

I

O bien aimée patriote, ô gentil Abou-Nadarrab, exprime notre affection

dans son cas, c'est que son éloignement ne lui a rien fait perdre de son influence sur le public indigène égyptien. Tout au contraire.

Il envoie de Paris ici, au moyen de l'imprimeuse Ragneneau - si j'en crois l'indication que j'ai sous les yeux - une sorte de journal arabe illustré, large comme la main et avec des dessins tout à fait primitifs. Ce journal est bien la chose la plus curieuse que j'aie jamais vue en lue. Des bons hommes, comme art, sont au-dessous de l'imagerie d'Épinal; mais ils ont une physionomie spéciale, une ressemblance spéciale, et un je ne sais quoi de naïf qui arrête l'attention. L'autre jour, Abou-Nadarrab n'est-il pas avisé d'envoyer la tête pour ainsi dire photographiée de Chérif-Pacha, le président du Conseil des ministres, enroulée en bon du long, con d'un volatile peu noble, mais très-précieux, qui a le privilège de faire la roue exactement comme l'oiseau béraldique de Junon? Cela a été un succès fou, au surnom de Chérif-Pacha, surnom auquel j'ai fait allusion dans l'une de mes dernières correspondances. Le journal, naturellement, a été saisi. Oui, mais l'employé du ministère chargé de la saisie a trouvé moyen de mettre de côté trois paquets de cent numéros, et il a revendu chacun de ces numéros cent sous la pièce. Total: bénéfice de 1,500 francs réalisé en quelques heures; il y avait des années que pareille aubaine ne lui était arrivée au service du Khédive.

Du reste, à quoi bon savoir, quand chacun pour ainsi dire se fait le complice de l'introduction en fraude? Le Gouverneur du Caire y commande; il y a quelque temps, le marchand de journaux qui passe pour vendre le plus d'Abou-Nadarrab.

— Comment pense-tu vendre des paquets pareils? lui disais-je assez paternellement. — Mais, Excellence, ce matin encore, on est venu m'en acheter dix pour votre compte! Oh, moi! c'est autre chose! — Et cet « Oh moi! c'est autre chose! » se répète sur différents tons par tout le monde officiel, et jusque par les princes et princesses de la famille Khédiviale. Quant au Khédive, on m'assure - mais il va de soi que je ne garantis pas ce détail - qu'Abou-Nadarrab lui envoie directement par la poste son numéro et qu'il lui écrit, de temps à autre, pour lui reprocher de ne pas payer exactement son abonnement. Le Khédive a de l'esprit, chacun sait cela. Au ri de l'excentricité de l'écrivain comme il n'a volontiers de tout ce qui ne lui semble pas consistant un danger immédiat.

imaginer. Le pauvre fellah qui n'a qu'une femme, et pour cause, n'a à se l'ordre, mais le pacha qui, dans son harem, a cent, deux cents, quelquefois jusqu'à trois cents femmes de toutes les races et de toutes les couleurs, pinçait les lèvres. Je me souviendrai toujours d'une apostrophe assez bonne qu'Abou-Nadarrab fit un soir. Il avait levé le doigt, le promenant assez distraitement sur l'assistance, et prononçant ces mots ou à peu près : « Il y a un tas de gens qui ne sont même pas des centièmes d'hommes et qui se permettent d'avoir des centaines de femmes ! Je pourrais vous les désigner ! » Vous juger de l'effet !...

Une autre fois, c'était le général de la malheureuse guerre d'Abyssinie, le prince Kassan, qu'Abou-Nadarrab attrapait fort gaiement à propos de je ne sais plus trop quel grand cordon dont on venait de lui faire l'Octroi officiel. Le prince Gewfick faisait venir le poète improvisateur, et dans un élan loücheux de bienveillance fraternelle, le félicitait chaudement, il exultait ; mais il n'en était pas de même du Khédive qui lui avait la tête d'importance.

Que fut-ce, lorsque abordant très-légalement et très-respectueusement sans aucun doute, mais enfin abordant la critique administrative, Abou-Nadarrab se permit de dire que l'on n'était peut-être pas pour le mieux sous le donax gouvernement d'Ismaïl, que le prince s'engraissait par trop et que le fellah maigrissait à vue d'œil ? Que fut-ce, lorsque après avoir dit cela, Abou-Nadarrab se permit de l'écrire ? Oh, alors ! il y eut des menaces sévères.

Si sévères, que le "Beaumarchais égyptien" finit par prêter l'oreille aux avertissements amicaux qui lui étaient transmis sous main d'avoir à se défier de certain café Khédivial.

"Hénon, hénon ! se dit-il prudemment, si j'attends d'avoir goûté de ce café-là pour prendre mes précautions, il sera trop tard pour le pauvre estomac du fils de mon père. Éloignons-nous d'abord !"

Et il s'éloigna, gagnant la France et Paris, ce dur et séculaire refuge des poètes de toute nationalité et de tout rang. Abou-Nadarrab y aura-t-il trouvé "l'escalier de l'exil" moins escarpé et moins fatigant que ne le trouva le Dante ? C'est ce que j'ignore absolument. Tout ce que j'étais et ce qu'il y a de curieux et de caractéristique

lui créer du coup plusieurs femmes. Dans sa sagesse, éternelle et profonde, il s'en est bien gardé, prévoyant que l'homme aurait déjà assez à faire, laissé en tête-à-tête avec une femme!

« Mais, m'objecterez-vous, Mohannmed, le prophète d'Allah, est venu depuis, qui, consulté sur ce point, a répondu que tout fidèle croyant était libre de prendre une, deux, trois et quatre femmes suivant ses moyens. C'est très-vrai! Mais Mohannmed, dont le nom est béni et mérite toute gloire, était un sage en parlant ainsi, tandis que vous, vous êtes des sots en agissant comme vous le faites. Vous ne savez pas lire le Coran, vous ne le comprenez plus, c'est moi qui vous le déclare, ou bien vous le comprenez tout de travers. Mohannmed vous a dit : Prends une femme, deux femmes, trois femmes, quatre femmes, à ton aise! Dans son ironie, il en pu aller jusqu'à mille que cela en signifie exactement la même chose, du moment que vous ne prenez pas garde à ces derniers mots : *suivant les moyens*! Comprenez là. Vous autres, interprètes et traducteurs d'une parole pieuse, vous nous dites : du moment qu'Allah et son prophète m'autorisent à avoir autant de femmes que j'en pourrai entretenir suivant mes moyens, comme je suis très-riche, je vais m'en payer de toutes les façons; j'en aurai trois, quatre, cinq de légitimes, et des centaines qui ne le seront pas. Et, en agissant ainsi, vous vous figurez être de bons musulmans qui vont conformer au précepte du Prophète. Oh bien! pas du tout! Ce précepte, vous le violez outrageusement! Les moyens dont le prophète vous a parlé ne sont pas de moyens d'argent, mais d'autres moyens propres à satisfaire une femme. Ces moyens là, Adam moderne, les avez-vous conquis pour satisfaire les Eves innombrables de vos harems, et ne vous apercevez-vous pas que le Prophète s'est quelque peu moqué de vous, quant à votre question indirecte il a répliqué de dédainnement : En fait de femmes, ayez-en autant que vous voudrez, je ne vous impose que cette restriction : n'en ayez que suivant vos moyens! Quels sont vos moyens? Établissez-les, prouvez-les!..... »

« Ici, Monsieur, je suis forcé de m'arrêter; l'arabe encore plus que l'allemand encore plus que le latin, dans les mots brave l'honnêteté. Adieu Madarrab, une fois sur ce sujet, ne l'ai-je plus. M. faisait de la polygamie musulmane et de ses conséquences les tableaux les plus humoristiques, les plus sales et les plus scabreux que l'on puisse

de créer, à lui tout seul, un théâtre arabe ? A lui tout seul est le mot propre, car, dans ce théâtre-là, il était souvent, tout à la fois, l'auteur, l'acteur, l'impresario, le souffleur et le réclé. Al ne faut pas trop se moquer, car dans ces pièces à personnage unique, il y avait une telle verve d'observation, un rire si franc, des larmes si sincères, que bientôt tout le monde y courait. Les fellahs s'y étonnaient, les pachas y venaient avec une curiosité pleine d'étonnement, et enfin, le Kébidive lui-même s'y présenta. Il s'y amusa fort, et, en sortant, qualifia James Sanna du titre de "Molière égyptien".

En cela, Domail-Pacha faisait preuve de peu de sens critique. En effet, s'il y a un rapprochement quelconque à faire entre James Sanna et un auteur dramatique français, il serait plus exact de dire que James Sanna est une sorte de Beaumarchais égyptien. Il y a réellement du tempérament de Beaumarchais dans cet Abou-Madarrak, qui n'est pas horloger, de son état manuel, mais qui est quelque chose d'approchant, qui ignore le clavecin, mais qui, sur la petite flûte, n'a pas son pareil.

Il fallait le voir quand, à l'exemple du célèbre barbier, monologuant à perte de vue, il était entré pour ainsi dire dans la peau d'un fellah égyptien ! Il fallait entendre des narquoises, remarques, des gros rires enfantine ! Il fallait suivre sur ses joues amaigries, la trace de ses larmes silencieuses. Cet homme avait l'étrange puissance de résumer en lui tout un peuple. Par son geste, sa mimique, par sa parole imagée, par sa souffrance exprimée constamment sur le mode résigné et plaintif, c'était véritablement l'incarnation de la race dans laquelle au monde qui a subi toutes les invasions, traversé toutes les tyrannies, et qui leur a survécu par son immuable passivité.

Cependant, vint un moment où les rires d'Abou-Madarrak parurent compromettants et des larmes silencieuses.

Certain soir, par exemple, il s'était avisé de soulever, à sa manière, la question de la polygamie musulmane, et voici comment il s'y était pris.

Après avoir récité la version biblique de la création de l'homme et de la femme, il s'était arrêté tout à coup, disant :

« Allah savait bien ce qu'il faisait en n'attachant au premier homme qu'une seule côte pour créer la première femme. Car, enfin, vous admettez bien avec moi que, s'il l'avait voulu, rien ne lui en eût été plus facile que d'attacher à Adam plusieurs côtes pour

personnage, voulez-vous, Monsieur, m'accorder la permission de présenter aujourd'hui aux lecteurs de l'Europe diplomatique, Abou-Nadarrak, c'est à dire l'homme aux lunettes bleues ? Je vous assure que le porteur vaut la peine qu'on s'y arrête !

N'ai connu personnellement Abou-Nadarrak, il y a quelques années. De son vrai nom, il s'appelle James Samna, et, comme profession, il réclame uniquement, un peu à la mode italienne, celle de professeur.

Professeur il l'est, en effet, et des pieds à la tête et de la tête aux pieds. Figurez-vous un homme de taille moyenne, maigre, noir de cheveux, mais d'un noir particulier à la race d'Israël, affligé d'une ophtalmie ou plutôt d'une grosseur d'yeux provoquée peut-être à l'origine, par la réverbération des sables de Syrie et de Judée, et qui s'est transmise, indistinctiblement, de génération en génération. Que de fois n'ai-je pas entendu dire autour de moi : « James Samna a les yeux du baron James de Rothschild, mais il n'a que cela de lui ! »

C'était vrai, James Samna a bien le tempérament le plus rebelle à tout chiffre, à tout calcul et même à tout bien être personnel que l'on puisse imaginer. Il parle et il écrit l'arabe, le turc, le français, l'anglais, l'italien, l'allemand, le portugais, le hongrois, le russe, le polonais, que sais-je ? On se perd dans cette confusion de langues faite homme, et pour laquelle il convient de n'avoir qu'une admiration relative. Mais, ce qui a sauvé James Samna et ce qui lui a créé une originalité suffisante, c'est que, jacobin dans toutes les langues connues et inconnues, il a eu la chance ou l'obstination de ne penser que dans une seule : l'arabe.

C'est un merveilleux arabe !

Le matin, pour gagner sa vie, on le voyait courir le cachet de palais à palais, d'hôtel à hôtel, enseignant aux fils du Vice-roi, aux fils des pachas et même à leurs filles, à cette là les langues ou les sciences européennes, à celles-ci les arts d'agrément, la peinture, la musique, etc. Je ne voudrais même pas jurer qu'à l'occasion James Samna n'ait pas été maître de danse. Ce diable d'homme est capable de tout.

Mais, l'après midi et le soir, redevenu lui-même, rentre pour ainsi dire en possession de sa personnalité propre, il arabise à sa façon. N'avait-il pas entrepris

L'Éditeur au public.

Nous vous présentons le recueil de l'*Abou-Nadarrak*, Journal arabe rédigé à Paris par le professeur James Janina. Ce Journal à destination exclusive de l'Égypte, a acquis petit à petit une telle influence sur les bords du Nil et une telle notoriété européenne que nous avons cru répondre à la curiosité du public en lui offrant la collection complète de cette œuvre tout à fait personnelle et singulière, par la forme de sa polémique, par le genre de sa discussion, par l'allure de ses doctrines et par son côté profondément et sincèrement humain.

Nous aurions voulu pouvoir offrir en même temps que le texte, la traduction de certains de ces articles. C'était une entreprise qui nous entraînait même beaucoup plus loin que nous ne voulions et que nous ne pouvions aller. Nous devons nous borner à dire que la presse, tant en Angleterre qu'en France, en Allemagne et en Italie, a fait l'accueil le plus étonné et le plus sympathique à ce poète, à ce journaliste, à ce pamphlétaire semitique qui, dans son style, mêlait dans une proportion innocente si l'on veut, mais digne d'attention, les doléances violentes et passionnées du prophète Jérémie, les tendresses ineffables d'Ezechiel, tout cela joint aux moqueries marquoises d'un Paul Louis Courier et même aux emportements d'autres écrivains d'une école plus récente. La place nous manquerait nécessairement pour reproduire ce qui a été dit, un peu parlons sur *Abou-Nadarrak*. Nous prenons l'appréciation la plus récente qui ait été formulée sur son compte, et nous l'empruntons à un journal qui, par sa position et par son tempérament, n'est et ne saurait être suspect d'enthousiasme.

L'*Europe diplomatique*, dans son numéro du 8 Juin dernier contenait une correspondance du Caire, en date du 22 Mai, ainsi conçue :

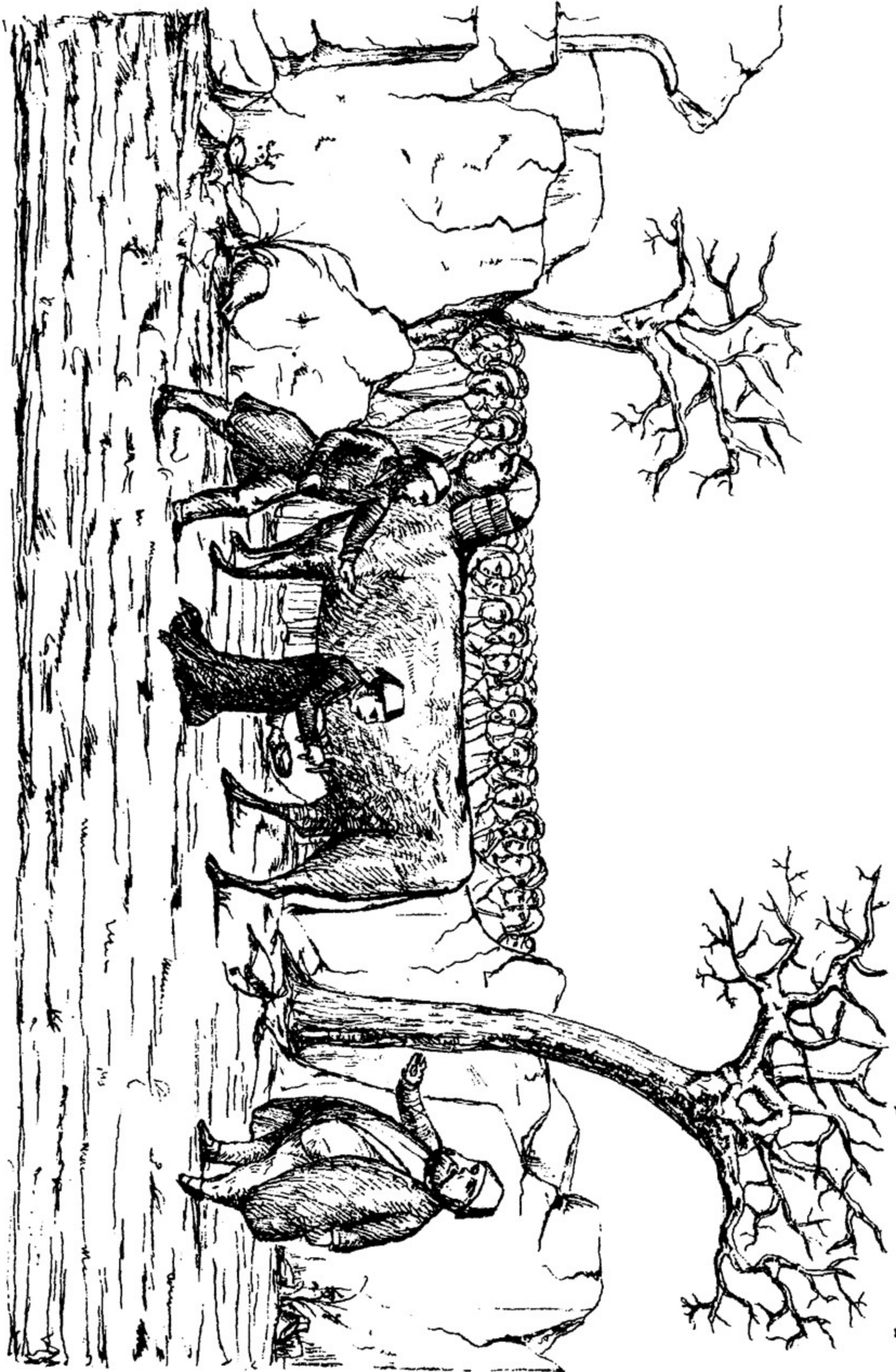
Fidèle à mon habitude qui consiste à vous grouper les faits autour d'un fait principal et, de temps à autre, à vous redonner toute une situation dans un seul

عدد ١ السنة الثالثة *

* أَبُو تَظَلَّةَ زَرْقَا *

* يوم الجمعة ٢١ مارتن سنة ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفه ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصايد عجيبه
وادوار غريبه مديرها ومحررها الأستاذ خمس سانونوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية * قيمة الاشتراك عن فوه فريك



Imprimerie Raguenan St. Raphael de Lani

ابو العلم يقول لنو قيف ابن فزون ارع على البعوه ابوك ستمها ول دخل فيها نفعلة ليه وحش الديرم الي قد لها انت اياه ما خيش في قلبك شغفه ما ازبط من الوحل الي الطيبي *

مَحَاوَرَةٌ بَيْنَ أَبِي خَلِيلَ وَأَبِي نَظْلَةَ

أبو خليل - اسكت حقا اخواننا اولاد العرب هنا مستحلين لك بقطعة علقه بنت كلب دول محبوقين قوي واسه ما يخلصك من يدهم ولا العفريت والحق معهم
أبو نطله - انا عملت لهم ايه ؟

أبو خليل - اكثر من اللي علمته ما يبقاش كتبت في نزة ثلثين انها اخر مره من رحلتك وانك ما تناش رايح تسمر وده ما يصحش ولا يحل من الله انك تبطل دلوقت في عز المعمره انا عارف ياخي رايح تقول لي ايه ان الطبع العربي غالي قوي قوي في باريز وان الرسيم طماع وبياخذ منك الشئ الغالي والبوسطه وما اشبه وانك في ثلثين مره الرحله غرمت مائة جنيه من دول مش نظري في محله يا بوجمس ؟

أبو نطله - تمام يا أبو خليل انا ربنا معوض كريم والمكافاة التي انا منتظرها هي حب وطني واخواني والله الحمد انا مبسوط كوني اري انهم فاقوا من غفلتهم واشهروا اسمهم في الدنيا وقالت فيهم جميع جرائيل اوروبا واميركا انهم شجعان ويعرفوا الصوره ايه وفتحوا عيونهم وشافوا طريق الحرية ودخلوه ولابد انهم يتقدموا ويرفعوا ريق العبوديه من على اعناقهم ويحجّلوا الدول الرجنيه اللي كانت مفكره ان

اللي في عروقهم ده ماهوش دم بل بعيد منك وحل والحق انت لك الفضل في ده كله وانت تعلم يا بونضاره ان ابو خليل ما يعرفش يسبح جوف وان اللي في قلبه في ده اي نعم لكونك وانت في القاهره خاطرت بعرك ولا خفتش من فوجهم وتكلمت بغايه الحرية ورسيت ابنا مصر من صغيرهم كبيرهم على خبانه شيخ الحاره وظلمه وجوره فتبعت الشبان قدوتك وكتبت في جريدتك مقالات عظيمه ويوم ما فارقتهم صاروا يبكوا بالدمعه ونشدوا ابيات تحزن قلب الكافر الى قلب بومه مصر المشومه اللي خربت ديارنا وقعدت على تلها

أبو نطله - بس يا أبو خليل انا ما فعلت الا ما هو واجب

علي وعلى كل من يحب وطنه ولدي جميله اصل

أبو خليل - ما حدش يقول الكلام ده يا بوجمس وبعدين لما حضرتك وصلت لباريز يد ورا ويد قدام على راي الجماعه عوضا تنتبه الى اشغالك زي كل الخلق حاله سعيه في نشر جريدتك ونزلت على صاحبنا تسلم بي اليد ربنا ما يحرم ابنا مصر من دال النفس وانت خلعت يا بونضاره وتنبت وكل اللي قلته حصل وهمة شبان الجهاديه وتدمر الداهس الملقيه ما تنشرش

أبو نضاره - ده صحيح كونهم اتفقوا على راي واحد ولو ساعدتهم الهالي كانت الماده انتهت على خير انا اللي فات مات احنا في المستقبل

أبو خليل - ايوا انا انت لدم تداوم في نشر جريدتك والد الجماعه يناموا والمجدق ومجدع وابو اللطف وابو الشكر وابو العينين وباقي الاخوان يتعبوا ويسكتوا اخرين انت فكرتي ده كان راجع من بالي وقف لما اقرالك شوف كاتبين لك ايه من مصر

أبو نطله - هات من تحايك يا ابو الخليل هات واشرح صديري ابو خليل - (يقرأ) من ابي نطله خضرا بمصر الى ابي نطله زرقا فريده العصر

أبو نطله - فريده العصر ؟ عفريت العصر يكن

أبو خليل - لا فريده في الشيطنه رعا من الكلام الفارغ واسمع كلام اخواننا المليون بقي ابو نضاره خضرا صاحبنا كاتب اليد عامل محاوره مختصره مفيده ولهاها سوال حسن وجواب لطيف

السوال * اخواني عن مقصد ابو نطله من ذكره ان رحلته تشمل ثلاثون مره اهل مقصده انه بمجرد اتمام الثلاثون مره يتم المظالم وتحول الاحوال الى احسن حال ويحضر الى بلادنا المقدسه وينشر جرناله بالحرية ام كيف

الجواب * نعم لان المسترچمس هو قطب الجرنالجه وقبل حدوث الحوادث يعطي عنها تلميح بالسريه ليعلمها الذين يفهم

بروزة الحثية والشواهد التي ظهرت الدن وهيجان الفرمانه سبق
بجرباله لذلك اعلان ويكفيك بذلك برهان ونسأل الله المنان
ان يتم مقصد الجهادية الشجعان وتلامذة المدارس وما معها من
الدخوان الفرسان

ابونظارة - انا يقيننا نجلدون من الكلام الظريف ده

ابوخليل - ورايح تجاوب ابونظارة خضرا ايه ؟

ابونظارة - ان على شان خاطر عيونه وغيون اولد مصر
اكتب تلدين نوره تانيه انا اذا من هنا لهنالك ما حصلش
المراد والله وحياء استاذي ابونظارة معظمه ما اقرالهم
السلام ولدي بقى على ملهم وبشرط انهم يسمعوا النصيحة
وما يتنبلوش ويتبعوا المثل الذي قال اسمي يا عبدي وانا اسمي
معك وان رقدت ما انفعك لان اليوم الفرج قريب قوي قوي
وشيوخ القمن الله بحفظه وبعلي شانه رافت افكاره ودار لنا
باله ورق لنا قلبه ورايح يسعفنا بحلمه الجليل وفرع لما سمع
بان ابناء الوطن الدبلك عازمين بكنبوا له عرض موضع فيه ظلم
شيخ حارتهم فقال وهو متحسر لاحول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم كيف ان يحرق هذا في مكبي ولدا حد يعلمني بشي ؟
فاجابه ابو الخير حبيب الدين وقال العفو يا امير المؤمنين نحن
كنا ملتفتين الى امور تدفع الروس فن حيث ان الدن ربنا ورق
ذهنا ورجع السلم والطمان في ملكنا فينبغي علينا اننا تصغر الى
تشكي ابناء مصر ونصلح احوالهم لدن على ما بلغني انها رية
قوي قوي يا مولانا وارضى وادي النيل الخصبة المشره التي
يرونها نهر الذهب صبحت قفره ولديها ولد الحشيش والفلع
يموت من الجوع وابن البلد بيدود في السجن فحيما سمع ذلك
شيخ القمن بكى بكاء شديدا

ابوخليل - الله الله ان ماكانش قلب امير المؤمنين حليم
وشفوق وبيتر كل شي ينتج منه خير الدين وصلاح الرمة
ربنا ماكانش انتخبه على الملك ده كله ربنا ينصره بجاه

سيدنا محمد بالله عليك نفرا الفاتحه وياي

ابونظارة - بكل قلبي يا ابوخليل (يقولوا الفاتحه)

ابوخليل - انا فرحان اليوم قوي مانيش عارف لويه ؟
ابونظارة - خيران شانه

ابوخليل - معلوم خير واي خير ؟ ربنا يجعل ابو الخير وسيله
في حلم شيخ القمن علينا لدن العبارة استوت قوي وما بقاش
فاضل عليها الدبرع غلوه

ابونظارة - بس ان كانت اولد مصر تلحظ وترسي مش
بس يخلوا الناس تسعي لهم وهم يناموا عوض ما يساعدهم
لدن الدك عليهم ويكونوا سيقين ان كلامهم ينسمع وان الناس
اللي ربنا جعل بابهم عالي بيقروا كلامهم وبيترجوا اللفاظ
الغريبه وبيترجوا والحدق يفهم

ابوخليل - بكره تشوف يا بونضاره الكلام الحلو اللي رايح
يجيلك من اخواننا تزين به جريدتك الرسبوعيه
ابونظارة - قال ايش خاطر الدعى قال في القفا عيون
انا احب ما علي انهم يتحفوني بقالتهم النفيسه المرشده
لسبيل الحريه فعند وصولها اسرع بادراجها في
جريدتي

ابوخليل - طيب احنا في اول عدد من صحيفتك الرسبوعيه
رايح ترسم لنا ايه ؟

ابونظارة - بقره رقيه سقيه ووجهها ابو الهول

ابوخليل - ومعناها بر مصر

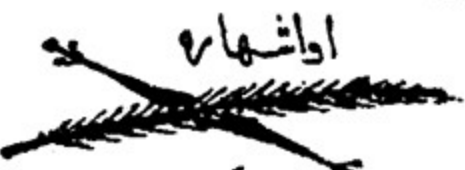
ابونظارة - اي نعم وارسم وراها فرعون الكبر وتوقف ولي
عهده تحت بطنها يحلبها وفي يده كوز وبيقول لشيخ الحمار
يا بابا ما بيتزلش من برها ولانقطة لب و ابو الحلم بيتشه
من دراه وهو يقول له حرام عليك يا كافر خليبها نشم
نفسها ولما تشم يحلبها فرج ده ابوك مش حلبها
بس الامصها والاماكانش يتنازل عنها ويتركها لك
يا مطبور

ابوخليل - اما فكر ظريف وفي الواقع كذا فرعون مصى البر
ما هو يومه ولخلى في عروق الراهالي نقطة دم الله بلعنه
ابونظارة - وارسم وادي النيل باشجار افرعها ناشفه

سرقوا منزلي فوجدت بها واحد يسمى مصطفى البغدادي
من قرايب عمك رياض المذكور عامل ناظر قلم دعاوي
وهو ابن سودانية مغرور وجاهل ومتكبر عنده
وسركب شهير فعرضت له قصتي فقل ادفع
هنا خمسة ليرات للميري انا كان مثلهم كاتب افندي
زيهم فقلت عوضني على الله وانصرفت مادام صار
للبيدلي كلامه شهرة وقلت على الدنيا السلام
محمد - راعش منه يا اخي راعش صهره محمود
بيك قرايب عمك رياض لونه من اهل البيت ويبيعوا
ويشتروا فينا ويقولوا ان حرته وخلي الدور وباوين
تضحك وتمسخر فينا ولاد حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم



المرجو من حضرات المطلقين على صحيفتنا من اخواننا
اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق
والجزائر والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان
من يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت
فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بديله فاننا نبادر
بادراجها في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا
بها وان شاء ذكر اسمه او اخفاء فله الخيار في ذلك
فاننا نضيق كمراده على شرط اظهار ارادته اما بكم اسم



Professeur Jams Samad
65 rue de Provence 65. Paris.

بدون ورقه خضرا والفلاحين عرايا والجلد على العضم
ابو خليل - حقا الرسم ده اذا شافه شبح الفن برق لحنا
ابونظارة - وحياتك يشوفه
ابو خليل - ربنا كريم حليم يحي لنا الفرع عن قريب لان توفيق
فرعون ما احناش عاوزينه ده واداهل على رأي الجورنال
الكليبي اللي قال ان في مصر الناس بتسميه مدام فريدريك
ده هو احد خدامينه وادلع زي ما انتظام انا يظهر انه فاعل
والد ما كانوش يقولوا على توفيق مدامه يعني حرمة فريدريك
شئ قبيح الله يخزيه

ابونظارة - رغنا من السيرة دي لكونها عار في بلادنا وكُنْ
سوكد ان ابنا مصر عمرهم ما يرضوا بحكم امير مونت اخص ...
ابو خليل - يقينا يرجع مرجوعنا لحرمتك بقي اللي كانوا
مشركين بها يقدروا يحدوا الاشتراك في التذنين منه الرتيه
بالخمسة وعشرين فرنك ؟

ابونظارة - اي نعم



رسالة وردت لنا من مصر

محادرة فيما بين مصطفى البرادي ومحمد الحامصي بمصر
مصطفى - سلمت ياسي محمد انت جاي منين انت كنت في
محمد - ابعدي عني وخذ نصيبك انا كنت محبوس في القراول
ليش طلبوا مني تذكرة ١٩ ولم عندي قيمتها فجزا الله خير
اصحاب الاحسان اعطوني قيمة التذكرة وفرج على عمك مأثور
الفرد والتذاكر بالدايرة البلدية
مصطفى - صدقت فيما قلت لي من قبل يومين مررت من
على بعض القراول وجدت نساء واولاد وبنين يطوفون
باكيين من اجل اقاربهم المسجونين بشأن التذكرة
ويقولون اين الانصاف اين العدل اين الحرية ولم
احد يقول لهم بتقولوا ايه

محمد - طيب وانت جاي منين يا اخي

مصطفى - جاي من الضبطية الكبير لان اللصوص

* أبونظرة زرقاً *

* يوم الجمعة ٢٨ مارس سنة ١٨٧٩

عدد ٢ السنة الثالثة *

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفه ومواقف مفيدة ومقالات فريدة وقصايد مجيبة واروار غريبة مديرها ومحررها الاستاذ خمس سافنوا المصري مؤسس النشرات العربية في الديار المصرية * قيمة الاشتراك عن مائة فرنك

Professeur James Janina. 65 rue de Provence. Paris.



* ابو الغلب الملقب ماهوش عارف يراضي مبن وبخلي مبن *



* فرعون بيدس في جيبه الاخرنجي والبلدي *



* شيخ القوم نصره الله سلع بكل حلم تشكي بمجد الجهادي وعمر شهاده الغلغ الله يحفظ لنا ابو الحام وابو الخير *

Imprimerie de Lagoumcan / Rue de Provence Paris

شركة أبي نظار زرقا

جلسة يوم الخميس ٦ فبراير سنة ١٤٠٠ والمضامين أبو نظاره معقله رئيس وأبو نظاره خضرا كاتب يد وأبو نظاره صفرا أمين صندوق وأبو نظاره حمرا خطيب وأبو نظاره سودا شغل وأربعين درويش ونهاربك الجهادي الميزالي وعابق أفندي ونسيم التليد وحسين الديب الفلاح والشيخ عكاشه المحاول *

الرئيس - (يلتفت إليهم ويقول) ارتاحوا يا اخواني

البيك الجهادي - احنا يا جهادية صرنا عدم وسخره وفراشنا صارت تراب وغطانا سحب وماوانا خراب وانيسنا كلاب وعيشنا هباب والماهيمه ماهش بنصرف وفبار رايح يرجع وفلسن مرش مخلصه يعطينا باقي حقنا ويخدمنا والملعون شيخ الحماره مبسوطا من ده كله لونه خبث منه فالترمننا ان نهم بصفة يأس والمقدر يكون والسلم الموت خير لنا من هذه العيشه الهباب *

الرئيس - سمعت وتانسفت يا اخي وافهم انه لايوجد كظلم شيخ الحماره وباقي فراغتته وانتم يا جهادية ليليق بكم الكل احوال مرضيه وافهمك ان هذه المظالم لتتغير الامن بعد ان تكونوا جميعا يد ولسان واحد وتعملوا شغل الرجل وتقطعوا دابر الدجال ووزراة نفي الضلوك *

نسيم التليد - هكذا والبدلش راخنا اذا كنا ماناخذش حقنا قهرا عن شيخ الحماره وملصينه مين يفكر فينا او يخدمنا آهوا رياض كثل ماخدم البيكاوات قرايينه محمود وطه وفريد والدعي وعقان واجد الزان آهوالك جعل زوج اخته الغبش وكيل مديرية القليوبيه والخر وكيل المنوفيه ومصطفى البغدادي صهره ابن سوراينه ناظر قلم دعاوي بالضابطيه وباقي قرايينه ومحاسبيه جاري توظيفهم باهيات ووظائف عاليه واولد الذوان وغيرهم من ذوي الشرف والاستعداد لم احديسأل عنهم *

الرئيس - لرحول ولرفوة الربانته كلامك دا كله صحيح انما يلزم تعرف الذي بده يخدم يروح بولاق بمنزل محمود طهوز ومعه الهديه خالز يخدم ولو كان مطرود بضبطه *

نسيم التليد - اسمع يا حضرة الرئيس احنا لدمه حربه جهاديه

اصحاب شرف وعرض ومساكين اللي بيروح بولاق عند طهوز او قلا يلزم ان يكون اما ولد امرد ومستغني عن عرضه اما يكون ذو مال *

عابق أفندي - ده ده رانت مدرج راسي على الغوله داعيك مكان يعرف له نادر الرجل المركب محمود اللي تعين مامور ماله مديريه الشرقيه السابق طرده من مديريه الغربيه والبحيره بنا على اختلاسه توجه عند صاحبك واعطاه حماره حصاوي بطقم عظيم يساوي مائه جنيه ثم صبح صدرلوا الازر من رياض بتعبينه كما ذكر فافهم ان الواسطه هو هذا المحون الخاين *

حسين الديب - احنا كان عندنا مدير اخذ مني وابور مياه قوة ٦ خيل ومن حمار والجيار عشرين طور وارسلهم الى رياض وفي ظله هو ايضا بقر حمله غنم ومواشي لنفسه وشيخ الحماره مسلم دفعه لهم بفعلوا فينا كيفا يشاؤا *

الرئيس - انت مانتش فاكر يا ديب ما هو مديركم ده اللي كان بيلم لشيخ الحماره الاعانات الخفيه واساس طغيانه هو الفرعون الكبر انما بلغني ان شيخ القن استيقظ وقصد ان يرسل من يوثق به لتسكين الخطر الذي ويكون معه قوه عسكريه وبك كريم حليم وقد حدث معركه بخرجه قتل فيها ماينوف عن خمسين شخص *

عابق أفندي - صدقتم حتى بجهه بلقاس الغربيه حدث خبيه لذلك وبديريه البحيره اللصوص هجمت وسلبت خيول وحير وقتلت ماينوف عن عشرة انفار والخوف الدن من العربان بانهم مسلحين وتعدادهم كثير *

كاتب أفندي - بتمن الحسنيه تعصبت بعض الرعيه وضربت معاون التصيلدت ومزقوا دفته وشبيه ذلك بالمنوفيه وهذا ناتج من الضنك وحصول اليأس لانه اذا ايس الانسان طال لسانه واقلب الناس تسحت وخافين من حصول ياغره كما حدث في زمن محمد علي وكل ده خبت من شيخ الحماره اللعي انما رايرة الوف تكون عليه وعلى اله ومن يتبعه من المفسدين ان شاء الله تعالى امين *

الشيخ فكاشه - المخاين علي مبارك ده قطع جرایة طلاب العلم وتوجه له شيخ الذهر فقال له اللعين من ابن يستحقون ذلك فاجابه ان هذامن الدوقان لرس الميري وانت يا مبارك تستحق مايتان وخمسون جنيه مصري شهري على ايه على سعيك في خراب البر وتعطيل سائر الدين *

الرئيس - يا فكاشه اللي استصوبه نزع هذا الخبيث من الدوقان باي صنعة كانت لانه متقدم رياض على خرابنا ومخوشنا كما يكتفي بالمحمل الشامي * (الرئيس يقوم ويرفع راسه واياهه ويقول) يارب العالمين احفظنا واخواننا وبلادنا من شر شيخ الحارة اللعين وبني شر وكلاء المفسدين وانصر اللهم اخواننا الجهادية واولادنا تلامذة الحربية والصناعية الورشجية وكل من كان محب للحرية على هؤلاء الضدلية وحقق قلب المستر جسر علينا بنجديه رجله تانيه ولا يجرمنا من نفاقه حتى تحول الدحوال الى احسن حال *

الجميع - (يقولوا) امين امين امين *
الرئيس - (يلتفت لهم ويقول) تفضلوا ياسادتي وتوكلوا على الهي القيوم وعلى الله حسن الختام * اه *

~~~~~

محاوره مابين مبروك الدين بدمنهور ومابين احمد الشرفاوي بالقراي  
احمد - كيف احوال البلد يا شيخ مبروك \*  
مبروك - آهي يا شيخ احمد صارت بلادنا المحمية الى مكها فرعون الكبر الطافي على الرعية استبدت من العارية الى الخرابية والفنون سلط علينا فراغت الخومين وفوض لهم الراي المين المدعوق في النار عنادو القفار وشريكه في الظلم فاض المخوس رياض وصاحبه في الجحيم مالك الغاير علي مبارك كخانهم جزايرين بينجونا زنجاهين ومكحونا لعداء الدين ولم يكتفوا بكل هذه السئات حق سولت لهم انفسهم باحدان علينا نايحات اوجبونا للصايحات اخولهم للقياس الهندي بالقرى والبلدان وجعلوا الوزن نذانية قصبة كاملين ونقصوه لادنه وندلون قصبه وثلاث بالعدد مضبوطين وكل هذه الزوايه تباع علينا وتجعل مكاييد دعنا من هذه السيرة لادنا اليه انت اخبرني عن

اخبار مديريتهم واحوال ادارة احكامهم \*

احمد - اهو الحال على ما هو عليه ظلم العباد واكل اموال الناس بالباطل والفلقة والكرباج والحبس المديد مستديم حتى من شدة ظلمه بسارته المدير ضرب راجل بدوي ولفه مان تحت العدة وبسارته الحكيم كتب انه مان بالعاده \*

مبروك - انا يا غاير مش بسالك عن ده لانه راكله موجود عندنا انا بسالك عن صفات المدير وجلساته مع خليل الدبركشي وامثاله \*

احمد - مديرتنا بسارته اصله مملوك عباس وكان توتخي بيسي يعقوب اغا لعدم فهمه في المطالعة ثم في عهد سعيد علي ناظر زراعه عند شيخ الحارة ثم لما تفرعن لمحبوبينه على الصديق جاب له رتبة بيك ولما توفي الصديق واتما الى رياض جاب له رتبة الباشاويه وان رابه السكر والفسق والزنا واللواط ولعب القمار واكل اموال الناس بالباطل ودليله خليل الدبركشي ومصطفى حماد \*

مبروك - ده ده رايا اخي الحال من بعضه راحنا عندنا المدير بسارته اسمه طه بك من قرايب عمك رياض باوصاف مديركم وعندنا بسارته محمود افندي مامور مالية المديرية الغايره كان مامور ضابطية طنطه وطرد بضبطه لاختلاسه وارتيابه ثم خدم بمديريتهم بركز العطف وطرد كما سوابقه وبالرفا الى محمود بيك قرايب رياض خدمه في هذه الوظيفة الجليله وكمن اللي فيبهشي ما يخليه شي اهو من يوم ما حضر وهو فاتح حلقه ويباكل اموال الناس بالباطل لانه متقدم مع المدير والوكيل وكلهم على نسق واحد \*

\* وصي الله على الجميع \*



\* Vive la France \*

محاوره بين ابي خليل واني نظاره في يوم الخميس ٢٠ مايو \*

ابو خليل - ياسيده زينب العالم دي ايه ؟ شوف يا ابو  
نضاره العربيات المزينة بالبوارق وميلانه شبان وبنات جميله  
لبسين الفخر الساخر ده والله منظر يفرق القلب هو النهار  
ده عيد ؟

ابونظاره - اي نعم ده عيد يدعى ميكاريم وهو يوم كرتناك  
في وسط اربعين يوم الصيام انما احنا ما يكتناش نعدى  
البولغار دول العربيات ثمانية صفوف \*

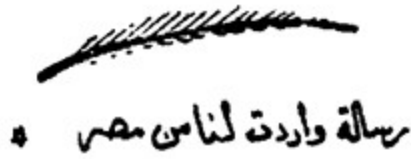
ابو خليل - وعاوزين نعدى ليه ؟ خيلنا هتافتخر ونشرب  
ميوننا شوف ياسيدي المادسوازيلا اللي في العربيه دي يا حلو  
الصله على النبي شوف شوف دول بيضحكوا \*

ابونظاره - مال ايه ؟ دول ناس ببسوطيين وسبب  
انشراحهم هي عدالة حكومتهم اللي بنسعى لهم في الخير وطالعه  
لهم عنان الحره وبخامي على القبر وبجتهده في تقدم الصنایع  
وبكافي كل من اخترع شي مثل الدت وما اشبه تنج منه فايد  
للدهالي مش زي ما عندنا في بلدنا عديمه البخت اللي حكاهم  
بينهبوا ابناء الوطن وبينعلوا ابوهم وبيشغلوهم بالسخره  
ويموتوهم تحت العده ومامور الضبطيه من دول بسلامته  
حاصر افكاره في تربية الديوك الهنديه وكما بلغه ان انسان  
عنده ديك حالي بعت يندهه ويقال معه ديوكه وكذلك الخرفان  
وكل يوم له مجلس يعقده مع غواه هاتين الطائفتين واللي يكون  
عقله من العينه زي كيف يصير حكمه آهوا اللي يدخل بيته  
حراي ويقشش عفشه يلتزم يقول فوشي على الله اما هنا  
في باريس مامور الضبطيه ما يناسي الليل وارباب الحكومه  
ملتفتين لوظايفهم ولمصالحهم \*

ابو خليل - يا بخت الفرنساويه العاقبه عندنا يارب اشق  
واحلم على عبيدك اهل مصر لانهم هكتوا \* ويريني يا بونظاره  
الرسم عدد ٢ من رحلتك \*

ابونظاره - ده فرعون بيدس الفرنجي وابن العرب في جيوبه وفي  
الواقع من دوليتهم ودوليتنا هو يمشك على دقوننا ويحطنا في  
الجربه والرسم ده القناع الجلد على العظم مسكين وفلسي بيطلب

منه العوايد من ناحيه وفرعون من الثانيه والغلبان ماهوش  
عارف براضي بين ويخلي بين ورده شيخ التمن بيده قضيب  
الملك وامامه ابو الخير وابو الحلم ومجمع الجهادي وعمر شهابه القناع  
متمثلين بين يديه ومقدمين له عرضا لده فهو يتقراها ويفرج علينا  
بجمله بس احنا بينفي علينا نوريه اتنا رجل انما بتدي من غير كركبه  
توكل الفرع قريب \*



رسالة واردة لنا من مصر \*

محاوره مابين مهتاب بيك الجهادي وسيف الله اذكي  
سيف الله - اخبرني باحضرة البيك من التقرير اللي كتبته يا جهادي  
في غاية الحره حفظكم الله من شر الفرعون وباقي فراغته  
مهتاب بيك - ده تقرير عليه كلام طويل وعريض وخاتمين عليه جم كثر  
من ضباط الجهاديه العظام بكونه نقول في الجرائيل وان كانت الحكومه لم تطلنا  
بضمونه فالويل عليها لاننا ارسلنا صورته للنمس وكثير من الجرائيل الريدباويه  
ولمخص ضمونه اتنا نحب الراحة العمويه والحره التامه وصرف الاستحقاقات  
ومسئولية الوزر عن افعالهم لان مقصودهم ضياع شرف الحكومه ورفع الرايه  
العثمانية وتبديلها بالانكليزيه واننا جميعا ليس راضين لعلنا ببارك ولعلنا  
رياضين وبالطالع عليه بالجرائيل تعلم همه الجهاديه \*

سيف الله - من تريدونه بالداخليه ومن بالمدارس ومن بالخارجيه  
والحقانيه \*

مهتاب بيك - اذا كان المقصود العماريه صاحب الشرف يكون ناظر  
الخارجيه والحقانيه والذي للحره راغب يكون ناظر الداخليه والدوقاف  
تكون تحت اداره الرجل الرشيد والمدارس تحال على ذوالعكره  
ولانهم لباقي مستخدمين المدارس والحكام على ابو خطاب ذوالالطن  
فان هولاء راضون عليهم الله \*

سيف الله - الحق في يدكم ونعم الانتخاب واذا كان غير ذلك فيكون  
المقصود تعيين اولاد الجندى فان كان يتم هذا ويتعينوا فيخشي عليهم  
كما وان يخشي على توقيف لدن المقصود قطع الشجره وحرقها  
بحدورها وفروعها ولديرب في ذلك \* \* \*



عدد ٤ السنة الثالثة \*

\* أبونظارة زرقا \*

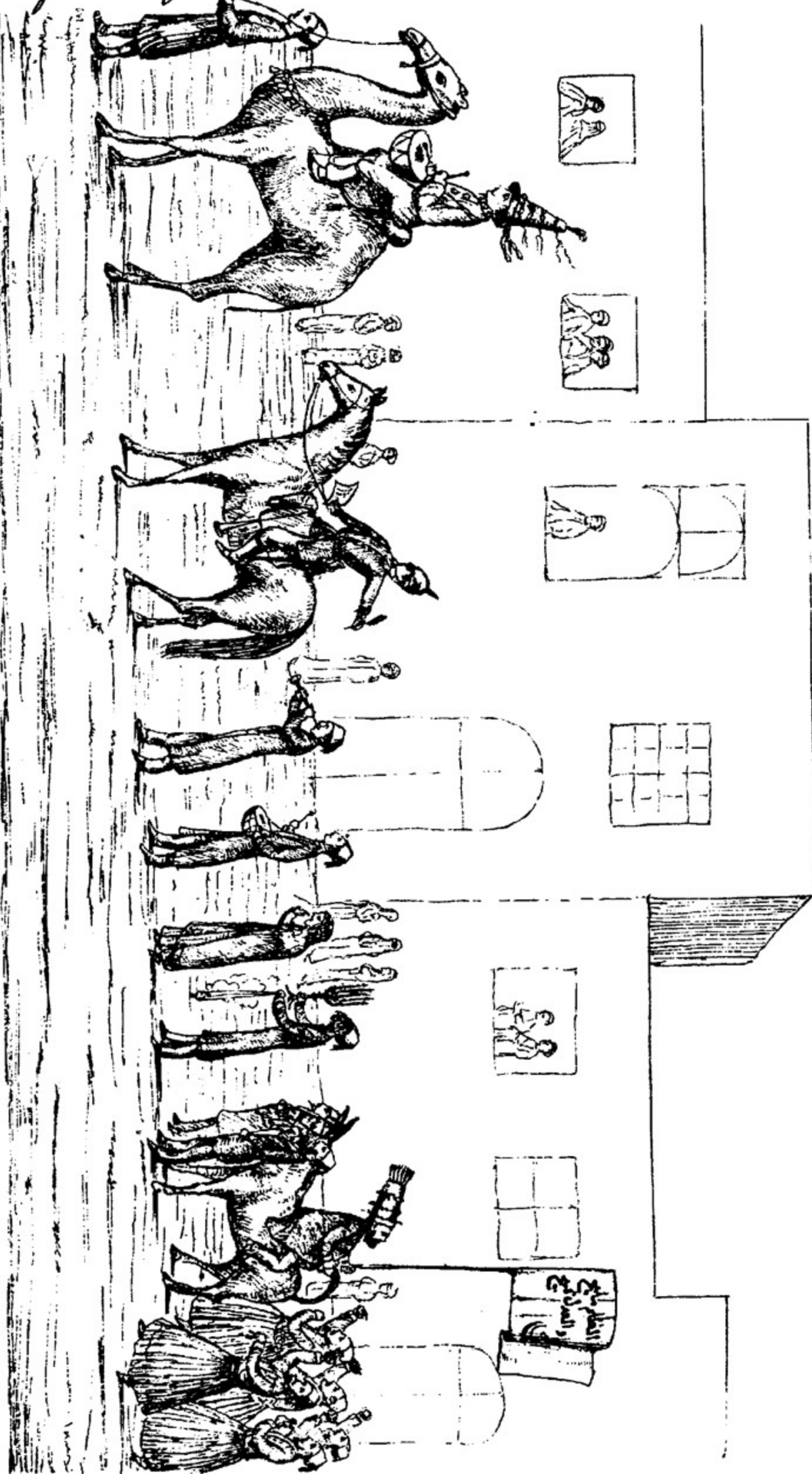
\* يوم الجمعة ٤ نيسان سنة ١٢٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات طريفة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة وادوار غريبة  
مديرها ومحررها الاستاذ جيمس سالوا المصري مؤسس التيانة العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن غيره فرنك

Professor James Sanua 65 Rue de Provence Paris

الزينة الغزوية

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris.



المعدي لكتب على حمار بالمتنوب والكطيل والزرقا في تونس أبو سيف ملج خليك وخسبي التي طهاك وأخوه الصغير بنزار تركي من المعاك والوالده بنزيرط  
ودناها بسلمته خطك والسياس ناظر الأرواك وزيله رئيس الأشكال وصول فرقة الدجك ماوية الديك المجهول الأبرقازك حاك \*

مخاورة بين أبي العينين وأبي الشكر وزكي باع جرائل على قهوة  
الوسطه بمصر القاهرة في يوم الجمعة.

أبي العينين - تلك يا زكي ووريني جرائلك الظرفية \*  
زكي - تفضل ياسيدي أدي جريدة مصر الفصيحة ودي الأهرام  
المليحة \*

أبي الشكر - اشترينا الجرائل دي كلها امبارح \*  
زكي - طيب انما عندنا مراه بحليه في مدح الحضرة الخديوية  
رخيصه قوي اشتريها وانظر وجهك فيها دي يا أفندم مرأة الشرق  
أقراها وشوف الفرق دي مراه مشهوره تحلى وترغرف الصورة  
أبي العينين - بلاصوره احنا فضنا من الكلام ده  
زكي - خذ جريدة الوطن

أبو الشكر - اه على الوطن وما جرى فيه  
أبو العينين - احنا بدنا في دكها هي وبالك ؟ مانتاش شايف  
عبوني بتدفع من ضوء الشمس ؟  
أبو الشكر - والحكيم ابوشنب امره بنضاره  
زكي - لونها ايه ؟

أبو العينين - زرقا يا ولد زرقا الي تحلى الواحد منا يشوف  
من بعيد بقي خطها في جريدة الوطن بصنعة لطافه  
زكي - على العين والراس بسر الركب على الباريزه  
أبو الشكر - خذ آدي الباريزه يا الله انجر  
زكي - (ينصرف وهو يقول) عندنا جرنل مصر والأهرام والوطن  
ومرأة الشرق

أبو العينين - ده عدد ثلثه من النضاره الجديده آهوا بوجس  
قبل الرجا واستمر

أبو الشكر - رجل صاحب شرف والهدم وتم بالوده مانتاش  
فأكر يوم ما كنا معه فرغ عينه الى كوكب الشرق وحلف قدام استاده  
المحترم ابو نظاره معظه بلسم الوظم مؤسس الكون بانه يجاهد  
في ميدان الحريه لخير نفس \*

أبو العينين - فأكري يا أبو الشكر فأكري اسعد الله اذقانه وجعل  
الخلاص على يده بجاه سيد المرسلين \*

أبو الشكر - انظر ياسيدي وشوف را الرسم العجيب دي زفة شيخ  
الحاره الصالح على النبي بخزي شيطانك يا مستوحش قك مركب  
المجندي على سمار بالقلوب ده من نوع القصاص والطبل والزور قدامه  
أبو العينين - والله ما قدامه في الزفره الربحيم والعذاب الدليم  
أبو الشكر - هنيا وعافيه اقرا ياسيدي الكلام الي بالقافيه نوقف بيطلع  
على الجمل ونحس ابوسيف مليح خيلك

أبو العينين - الله يرحم ابورايه  
أبو الشكر - ونحس النقي طبل واخوه الصغير بزماد تركي من العلك  
والوالد بتزغوط ووراهها بسارسته خلفك والسياس ناظر الاموال ونزيله  
رئيس الرشك وحول فرعون الدجل معاونينه البطل الي جعلوا البر  
في ارنك حل

أبو العينين - والله كلام موزون انما ناقصه قافيتين وهما لولم تكن  
انذاك لربطنا الغايرين دول باحبك

أبو الشكر - طيب يا أبو العينين اما اذا نأملت في كل كلام ابونضاره زرقا  
تجد انه فيه نصايح دقيقه لنا ويظهر ان اذا علمنا دبركه بدون تدبير نتلف  
الامور لدن حلا صاحبك لرنجل يري يدخل حارتنا بصنعة مهدي ويقول  
هنا باعني سيدي ونحن نصبح اسراء للجنبي انما اذا كسرنا الشكي  
بصنعة لطافه لشيخ القمن فيقرب الفرج خصوصنا اليوم الي للراسل  
السريه رايره بهذا الموضوع بين شيخ القمن وباقي للشايخ جيلانه ويظهر  
انهم قلاواله الحاره حارتك وانت حط لها الشيخ الي يحبك بشرطانه  
يرحم ويحلم على البر والصدق يفهم وشيخنا هنا راسي على ده كله وقد في  
نفسه قبل ما يدخلها عدوي اخر بها \*

أبو العينين - لحدك ولقوة الديانة ما اخشاه \* \* \*  
مراسلات الواردة من الجهات

من الزقاينق الى ابي نظاره زرقا  
انت بعيد منا ومانتاش عارف بيحري ايه في اولدك يصح كدا يا بونضاره ؟  
ده احنا عندنا ما مورضيه والغاير سمي ثابت في النبات فهو جامل الليل  
للسكر والفساد والنهال بحس وضرب العباد ويركن على بسارسته رياضه  
وله يا أفندم واد مملوك زي مانتاشم راير للعون في البلد جاب لها العاه  
وقد ايه قد بيلم لسيد الجايبه جبريله ويبدل البيوت ويهتك



عرضنا وله وسائل لمن طه بيك مديره ولدى غيره لانهم كلك عينه واحده واشترونا عبده من فرعون بقي اخنا في عرض الله وفي عرضك شوف لنا طريقه والناخذهم الغايه وسيد و ما بقينا ش نسبح كلامك ونصبر على العذاب ده كله فهمت ؟ اعمل شغلك \*

من شيخ بلديجهه الصعيد لبي نظاره زرقا

بما السلام عليك يا بونضاره الجواب ده اعطيناه للخواج صاحبك اللي يجبر لنا كلامك اللي زي العسل ولما يوصلك بالله عليك تستجراه طيب وتغهم مضمونه واعمل بالواجب بجا عبيرك صبحنا عدم في وبك وما بجا ش في مصر واحد جلبه مسلم يشنج علينا وينظر لحنا واحنا ما بجا ش لروانا ولجدا لنا والعيال جلت والبهائم اتباعت وكل ابواب الرزق جفلوها في وجهنا ولم يجالنا لما الدنر حل في راهيه انما وحيه رجلك اذا ما شافولنا ش حل نسعى في الجحك هي مونه واحده والسلام بجا انت يا بونضاره اكتب لشيخ الحاره يريتنا وهو يخاف منك وجل له ده ما بجا ش من الله ان المدير ياخذ فلوس من ناحيه والمفتش لخطير من ناحيه ده حرام عليه والنبي واخبرتها نك في رماقه خليك فاصبر الكلام \*

من الورشجيه بصير القاهره الى ابي نظارك زرقا

لرسام ولكلام احنا عندنا كلمتين مختصرين وحيه العيش والمخ تشكهم لنا في جرنلك بقي شوف يا محب الوطن والله القوت الصوري ما حناش واجدينه ومن صفر سننا واحنا ورشجيه ولنا ش صنفه ثانيه والملاعين دول رفتونا ويايت صر فوالنا الماهيه ل فكدرا بعنا لعند الهدمه اللي بتستعورتنا واحنا رايرين نشكت على الجيبان وكما نروح عند فلسن يقول لنا بالرحطه جدام ياريس والقواصه ترفع في وشنا وتقول سكر يا عكارته بقي سعادتك شوف لنا راى مش بس تقول ربنا كريم حلیم واحنا قاعدين زي قولة المثل العصفور بيتقل والصياد في الشمس بيتقل \*

من الدخاخنه بصير الى ابي نظاره زرقا

بعد مزيد السلام نخبير سيادتكم بان كمثرة عوايد الدخوليه على الدخان والفرد وما اشبه قل البع واللي كان يشرب وقتين كل يوم صبح يشرب وقية كل يومين فتوجهنا عند طوبوز زاده واريدنا نعطيه الفنيه جنيه مصري بشرط انه يخفف دخوليته الدخان البلدي فطلب منا

اربعة عشر الف جنيه نصفهم لجنيه ونصفهم للباشا قريه هذا مالزم تحريره والبرامركم افندم من تلامذه المدارس بمصر الى ابي نظاره زرقا

سوحنا ولغومدار سننا اسره معلوم عند الجناب ولديخني عليكم ولديخني تكريره انما الذي لنتعلمه هو بان توفيق ابنه فرعون له كاتب تركي يسمى مك افندي نجل صليح افندي فالمدكود كل من كان له شغله يروح له ويلقيه وهو ينهي اصعبها شغله لده كلمته نافذه عند سيده فحس يا تلامذه لعدم وجود دراهم بيدنا نبرطل بها بسلمته فلم نزل بدون مصلحه وربنا يعلم بحلنا وهو الكريم وهو الحليم \*



شركة ابي نظاره زرقا

جلسه يوم الأحد تحت رياسة ابي نظاره معظمه

الرئيس - السلام عليكم يا اعضاء الحريه

العضاء - وعليكم السلام يا مؤسس الحريه المصريه

كاتب اليه - المرجوس حضره الرئيس ان يشمل نظره على سيف

الله المصري ومهاب بيك ونسيم التلاميذ وضرفام افندي

الرئيس - ارتاحوا مهيجه قلبي

مهاب بيك - بجورنا لقة اوردو با بعض كلام مرتق قلبي لانهم بيقلوا ان

اصلاح مليه مصر متعذر والاصوب اظهار التفليس

الرئيس - نعم يلزم سرعة تفليس الحكومه المصريه وتأسيس رابطه حسنه

للماليه لده حكومتنا المقدسه الحاله هذه ليدونق بها ولريعتد عليها لانها

على شفا جرف الدفلس اذ تزيل فايده الدين وتوفو المستخدمين لده

تري ان الدور وبايون تكلوا المصالح والوظيفه اللي كانت بخمسه لوه

صبت بخمسون ليره كما وان جرنالقه اوردو بتقول انه يوجد

بعض المستخدمين بالحكومه المصريه من اوباش الفرانك وكذا تعدادكم

بالمصالح المصريه لانهم صلدوا كالجراد على روس العباد مع ان الخمس

منهم كافي بحد يجب تقليل المرتب لهم

مهاب بيك - ده احنا كنا فين والوبك ده فين حكومتنا المقدسه

دول كانوا فقرا الفقرا كيف يصحبوا اغنيا الاغنيا اهو من اتهمهم  
وشركتهم مع الجندي صبح كل منهم يحكم على اطيان بالدفوف  
وسرايات وده كله مشن مكفيهم علين يشتغلوا في البيوت  
ليه هوده ما ينفيهنش سرايه واحده والى فدان والباقي  
يضاف للميري \*

سيف الله - هما فقط دول الي يغموا انت فاسي ملك رياض  
او مبارك او خللك اغا ده اقلهم خللك عنده ما ينوف عن خمسة  
الف فدان وبالحمله له الف فدان ( بسترد ) اعطوا له فيها  
خمس وثلثين الف ليره ولم يبييها دول كان جاييهم  
معاه من بلاد السودان او ميراث له من ابوه او احد انعم عليه  
بذلك حاشا هو جميعه يغمه من الحكومه يجب شرفا  
تجربهم من كل ذلك والحكومه اكل بالانتفاع \*

الرئيس - والله العظيم الحق بيدكم يا ولدي اهو يلزم معاملة للذكورين  
بما ذكرتموه واخذ اطيان الجندي وتنزيل من مخصصاته قدر  
الثلث وكذلك من جميع المستخدمين وبالحمله ناظر للمليه والاشغال  
مع لفوق المساحه والاحتياطات الي تبلغ نصف مليون ليره  
وفي اخر السنه لم احدي علم لها طريقه مع رقت الدرجات  
الزايدين عن اللزوم وتنزيل فايدة الدين لغاية ثلثه وان  
تغسر ليزيد عن اربعة وبهكذا مليه مصر تنتظم وديونها  
تتسدد وشرفها يحفظ والدفتر \*

سيف الله - نعم كل ما استصوبته باحضرة الرئيس في محله انما  
اذا كانت الدور وبايعين يدفعوا عوايد على املكهم كمثل الوطنيين بالمحروسه  
والسكندريه بالقل ايراد الحكومه يزيد قدر ما يتين الف ليره سنوي  
ثم كما وان المعافيه بتلزم الحكومه بدفع مطلوب الخواجات مع فايسه  
١٢ سنوي ماضي ومستقبل اذا كانت يحكم بدفع ما على الدور وبايعين  
لميري بغوايسه كما ذكر تحصل الحكومه بالقل على مليونين ليره \*

الرئيس - هما فرعون ومعاذينه بدهم داهيه نجي تاخذ  
مصر واهلها ام بدهم الراحة للحكومه وللدهلي ولأصحاب  
الديون نسأله الله ان يرحمنا \*

كانت سعيدة ولم كان عليها ديون يبلغ ثمانية مليون فالن تجاوز  
المائة ولما جلس الفرعون كانت اسعار القطن متزايدة وبحسن التدبير  
ما كان يحصل هذا النديم \*

الرئيس - كلمك ده كله طيب انما السرايات والجفلك والفابريقات  
وغيره تعلق للجندي دول من اين مشن من ايراد الحكومه اهو بسارته  
ضحك على الدول وقال انه تنازل عن اطيانه وعقاره بالكذب وترك لهم  
جانب اطيان سبخ واعظم الطين باقي على اسمه وعامل عليه هيبه  
مخصوصه وهذا خلف اطيان الي بحرا حجيها باسم غيره موقت  
كاحرار اطيان ( سبويه ) باسم شاهين الماخوزه من تركه مقتوله  
الصديق وشمل ذلك كثير \*

سيف الله - صدقت يا حضرة الرئيس هو شاهين كان يمتلك  
فدان طين ولد طوبه في حيطه اهو الدن عنده سرايات وعنده ما  
ينوف عن سبعة الف فدان من اعظم اطيان هو يستحق من دول ايه؟  
الصبوب اعطاه من دول سرايه واحده وقدر الف فدان فقط والباقي  
يضاف للميري لده اصله يغمه من الفلاحين واخذتس واركتاب  
وهذا شهر من عام \*

نسيم - هما فقط شاطرين في قفل المدارس ولغو الجهاديه ما ينظرون  
لساير المصلح الي كان مربوطهم الف كيس وصبح واحد وعشرين الف  
كدا مصلحة المساحه ده لزومها ايه الي جعلوا لها مرتب سنوي  
ما يتين الف ليره كذا مصاريف الاحتياط مائة الف ليره وشرحه  
بالشغل وكذلك باقي المصلح بالمثل ده كله لزومه ايه؟ هو بكده  
ديون تتسدد؟ ده كله خبص فايدة الدين ليره ما تزلش لثلاثه  
وان تغسر ليزيد عن اربعة في المايه سنوي \*

ضرفام افندي - هو بس فقط شاهين يغم الغاير حافظ الي عامل  
وكيل دايرة الوالد ده كان لرحيلته فدان ولد طوبه في حيطه انظر  
للسرايات الي باسكندريه وبصر والسبعة ثمانية الف فدان  
الي يمتلكهم دول جوله من اين؟ بسارته لما على ناظر للمليه  
عل شغله ظلم العباد هو يعني جاب دول من امه او من ابوه  
او من عرق جبينه البركه في الاختلاس والدرجكالي الي يجعلوا  
الدنك رجل هو الصديق او شاهين او حافظ او احمد صادق

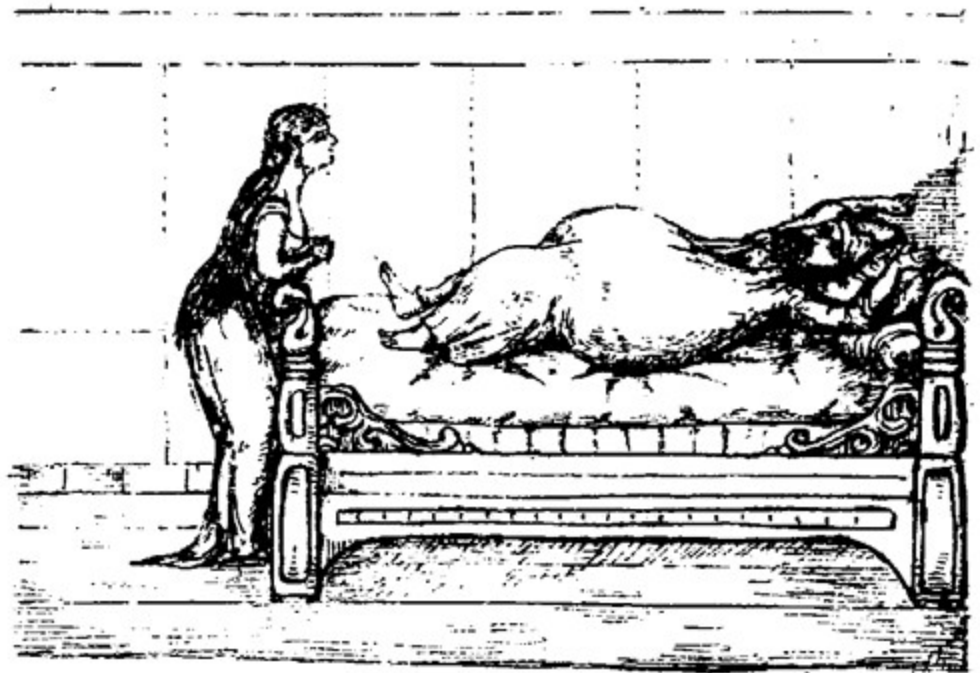


## \* أَبُونظَرَانِزَا \*

\* يوم الجمعة ١١ أفريل سنة ١٨٧٩

معد السنة الثالثة \*  
 صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة واروار غريبة مديرها  
 ومحررها الاستاذ جيمس سانوا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن بيته فرنك ٢٥

*Professor James Janua 65 rue de Provence Paris*



(شيخ الحارة ياخذ كيس الجواهر وملف اليونان ويقول لسمعان لغا)  
 رجع قول لهم اربني نازل \*

(شيخ الحارة مطروح على فرشه يقول لمشتغلعتلو هانم)  
 افرقيني \* ما بقاش في حيل \* صبحت قطع \*



شيخ الحارة والنجلاء ورياضه مشتمين الغنله وهاريين من مصر يحوشوهم بجمع والحيدة وممر شهاده وابو الحالم وابو النجود الله يضرهم

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet 4

## شيخ الحارة

لعبه تياتريه حصلت في ايام الفراغه واشخاص اللعب هم شيخ الحارة  
ومشغلعتلو هانم وشجهدان اغا حريم وتوقيف افندي ونحس  
ونحسين ورياض وابوالحلم وجميع الجهالي وحيه ابن البلد وهر شهاده فلع  
المنظر الاول في اودة نوم شيخ الحارة في طلوع الفجر \*

شيخ الحارة ومشغلعتلو هانم \*

شيخ الحارة - اه داواه ! في ايام الهنا والسرور ؟

مشغلعتلو هانم - مالك يا افنديز ؟ انتي زعلنه ليه ؟ انتي عني بتاتك  
مش اقلطو طول الليل دراما قولي حليم سليم نه بو ؟ اه ياسيدي انتي  
زمان جبنتو كثير مشغلعتلو هانم وجوستوي فوق خذك بتاع هي الاحمر  
ورلوقت ياسيدي مش عاذره تشوفي الحاربه بتاعك بعينك الحلوه انا  
لسا جوزيل والنبي بصي يا عيني \*

شيخ الحارة - انتي في الواقع بديقه الجميل يا مشغلعتلو انا انا بالي ماهوش  
رايق اسكتي يا هانم لو علمتي بحالي كعنتي تعيطي وانه \*

مشغلعتلو - مالك ايه ياسيدي ؟ ما عندكيش پاراسي ؟

شيخ الحارة - الباراسي كتوفي السهايرج وهم الباراسي دول الي  
جايين لي وجع الدماغ لدى العدوين حملوا عينهم عليهم انا وحياته  
راسي ماهوش طابلي منهم ولرباره انا برهي ابو السباع وبانك الشيطان  
الي انا متخاوي معه اقلبهم \*

مشغلعتلو - اضربهم ياسيدي (تناوب) انا ما غمضوش عينك  
بتاع انا يا افنديز \*

شيخ الحارة - ارخلي قصرك ونامي \*

مشغلعتلو - (تبتسم) انتي مش فاوزه من جاريتك حاجه انتي  
تعبانه ياسيدي ؟

شيخ الحارة - وانه يابنتي ما بقاليش حيل وصبحت قطيع الله بتقطع  
الي جابوا اخوي روي يا حببيتي ناي (يبوسها)

مشغلعتلو - خلتكي بعافيه يا افنديز (تخرج)

المنظر الثاني شيخ الحارة لوحده \*

شيخ الحارة - راحت عليك يا ابو السباع اه ... الله يلعب اليوم الي فيه  
توليت شيخ حاره ده كان يوم نحس وانا كان مالي وماك الشبكه دي

الي زي الطين المكتوب علي الجبين تراه العيون نعل ايه في طمع الدنيا ؟  
اريني صبحت اشقي مخلوقات الله واللحوق قاتلني مايتين عسكري ومدفين  
حول سرايتي وبرضي سرعوب وكل ما اسمع حد قائل علي انفرج وقلبي  
يطب واقول في نفسي لهم ضباط الجهاديه وتلامذة المدارس واولاد البلد  
والفلاحين جايين ينتقموا مني ويقتبضوا روحي وياخذوا مغانج السهايرج  
وينهبوا الاموال الي ليستهم بغاية التعب والمشقه ويولوا عي العديم  
شيخ حاره عواضي بلدهلس ... ده انا سيدهم في المكر ولا اخاف  
من ملك الشياطين اما الجماعه مستحليين لي بقطعة علقه منه  
ما يطلعش من يدهم حاجه البصا صين كثير وما مور الضبطيه جبع  
ولي حباب اصداق ابي الضباط والتلامذه ويعرفوني بكل اللي  
بمحصل بوي اما ابو نضاره اللعين راع جدر له جرنك تاني وقل في  
حب الوطن اهوزي الكلب الي بينج خليه يعوي ... اه  
يا اسمعيل ... انت بتسلي غلبك وهمك بالكلام ده انا قلبك يرحم  
وضميرك في قلبي اهوال الليل بيغوت بطوله وعينك ما بتدوق النوم  
آريني سامع تشخير الدخانات يا بختهم دول مبسوطين ولدهم  
عارفين الدنيا بتعمل بهم ايه والناس الي ما تنهش الصورة ايه تقول  
عليهم دول مساكين كونهم محرومين من لذات الدنيا اه يا مغفلين  
وانه ما احد محروم غيري انا كعوني ما بستلذ لربا كل ولرب شرب  
من خوفي ان خداميني يسموني ولما اخرج من البيت كلما اعدي  
على شارع واحد فيه زحمة بيان لي ان يوم القيامة جاء وانظريهم  
وشك ومن لحظة للحظة يترآي لي ان العالم رايحه تهجم على عربي  
وتهلكني يا اخي له وانه اني مجنون هو انا في اوربا ؟ احنا في  
مصر واولاد مصر يخافوا من خيالهم دول ناس زرطه من غير  
مواخذه تطيرهم والما كنتش خلصت من ايامهم يوم قيامه الغياط  
اريني بعمل كيني ولا احد قادر علي غبار طلعت عليه ضامه وشغلته  
رغماعن انك مشايخ حواري الفرنج وفلسن وبلر نور دسيتهم  
في جيوب وبارز الله انتصر على شيخ الثمن واحطه هو ووزيره  
في الجراب اما الي غايظني انا هو ابو الحلم لن كل الشعب هنا  
بيعبه والد ما كانوش يكتبوا لشيخ الثمن ولا عظم ملوك الفرنج  
وينشكوا من جور وغلبي ويقولوا عاوزين لهم شيخ حاره كريم حليم



الله ينعمكم يا اهل مصر يعني انا عملت لكم ايه ؟ انا شاريتكم من عبد العزيز ودايا السيد يفعل في عبده كما يشاء فلو سقم دي فلوسي وانتم ملزومين تخدموني بالسخره والافرق بيني وبينكم ايه ؟ اما الفلاحين بيموتوا من الجوع ان شاء الله ما فضلوا الفلاح ماهش بني ادم الفلاح بهيم وربنا خلقه للتعب زي التور والتور انتفع منه لان بيعطيني لحمه آكله اما الفلاح نتن وهو حي وبعد موته القبر فيه خساره لو كان هنا المختير ابو نضاره كان يقول لي القبر خساره فيك يافرعون كدونك بتنظم خلق الله انا ابو نضاره نفينا من حارتنا وآهو قاعد بيشحت في بارد فرانساه آهي الشمس طالعه وانا لسا ما فتش آه من عيشتي ! ما امرها ! والعل ايه ؟ الشيطان يدبرني ( بطرق كف على كف وينادي ) يا شمعدان اغاجك \*

شمعدان اغا - ( يدخل ) افنديز

شيخ الحاره - انت كنت فين ؟

شمعدان - باش شاويش بعت ندهني مع مرجان وقل اخبر سيادتك بان ابو رياض والرجل منتظريك في السلامك ربنا يلطف ياسيدي \*

شيخ الحاره - السيره ايه ؟ احكي يا ولد \*

شمعدان اغا - اهل الحاره قايمه على رجل ودايره ترعق ربنا كريم حليم يا ابو نضاره يا الله انصرنا على شيخ الحاره ولما باش شاويش امر العسكر تضرب نار عليهم ماضيوش وقلوا له ما تقتل اخواننا على شان خاطر ظالم \*

شيخ الحاره - طيب انزل قول لهم آديني جاي حاذ \*

شمعدان اغا - حاضر يا جندي ( يخرج )

شيخ الحاره - اديت بابو السباع ( يفتح خزانة حديد وياخذ منها كيس كبير مملو من الجواهر النمينه ويوضعه على كتفه ثم ياخذ ملف جسيم من اوراق ويحطه تحت باطه ويخرج بسرعه وهو يرتعش )

المنظر الثالث في السلامك

شيخ الحاره ورياض وتوقيف ونحس ونحسين \*

شيخ الحاره - ( يدخل الديوان ويقول لرياض ) الدنيا جري فيها ايه ؟

رياض - كل خدامينك خاينين وانداك وانتقوا مع عدوك الكبير وهو جاء ليلة ابارع مع باش معاون شيخ التمن في اسكندريه الساعه سته من الليل وحلوا نزل سكة الحديد وبصحبته مجدي وحرق وقرشاهم روساء العصب وفي اقل من ساعه زمن يدخلوا القاهره وفرقه عديده من الضباط راحت تستقبلهم في المحطه وفرقه اخرى راحت على الجيزه ظنوا انك هناك \*

شيخ الحاره - وانتم يا كلب نايمين وهم بيعملوا شغلهم \*

توقيف - ليا بابا آهو صديقك ابو الرياض جاء له الخبر \*

نحس - بعد خراب البصره \*

نحسين - آهو احسن من غيره ونحن متشكرين افضله \* ده مسكين جاء لنا قبل الفجر واخبرنا بالماصل واهو كل واحد منا يا بابا اخذ معه من خفيف الحمل وتقبل الفتن \*

نحس - يا الله بنا على قصر النيل هنالك الواو حاضر \*

توقيف - واذا قابلونا في الطريق حقا يهلكونا \*

نحس - يهلكوا النذل اللي زبك اخنا مسكين ومعنا عشرين قواص ترك والقواصه دول ماهش زي الجهاديه اللي حلفوا ان يخلعونا لـ القواصه يحطوا روحهم وينجونا من الخطار \*

رياض - هايد شابوك بالولدي لان الدقايق ثمينه اليوم والوقت غالي \*

شيخ الحاره - ( يدب على الرض ويصيح وهو خارج ) انا استاهل اكثر من كذا انا بوضي انتصر

ابو الحالم - انا نصحتك يا ابن الدغ من مدة سنة بجولي فلوكنت سمعت كلامي كان البراضلح وانت فضلت عليه شيخ حاره انما انت خزينة وهتكت اسم مصر واهلها \*

حدق - لما توليت يا فرعون البر ما كانش مديون واليوم عليه مائة مليون جنيه المبلغ دي راحت فين ؟

مشايخ الزهر - بنى بها سرايات وصرفها في الفسق والفساد \*  
عمر شهامة - وعوض ما يساعده الفارغ ويصلح احوال الزراة الي هي سعادة اهل القطر فرعون بسادته نهينا وباع اطيائنا ومواسينا وموتنا من الجوع \*

مشايخ الزهر - فرعون كافر واخرته الجحيم وربنا كريم حلیم \*  
ابو الخير - ( الى الظباط ) تسليمكم شيخ الحاره واولده ووزيره اذهبوا بهم الى الاسكندرية وانت يا جديع باشا سلمهم الى قبطان مركبنا العثمانيه وهو يجري الدزم ( الظباط و حدق يفعلوا ذلك ويضربوا القواصه الي يتجاسروا بعارضونهم )  
شيخ الحاره - ( يزعم ويقول ) الحاره خاني وانا شيخها وانتم مالكم ومالي ؟

مشايخ الزهر - جرجروه ماتسمعوش كلامه \*  
( الجميع يغنوا )

انت فيك يا بن نضاره نجي تشوفنا منصورين  
على عمك شيخ الحاره وعلى اولده المخوسين  
النهارده يوم عظيم افرحوا يا اهل النيل  
انته يضرسي حلیم ويعاقب اسمعيل \*

( ابو خليل بقراهذه اللعبة التياترية ويقول لبي نضاره )  
اهل مصر كانت شجاع في ايام الفراعنه اما اليوم ما يخرجش من يدهم يعملوا شي زي ده لانهم اخذوا على التنبله \*

\*\*\*

وددت لنا مراسلة خليفه من لقهرة والاسكندرية سندرجها في العدد الذي هي درسوماتها \* \* \* \*

عليهم \*  
توقيف - ( وهو خارج يقول ) يا خسارة سراية القبة وحبيبي فريدريك \*

نحس - ( يقول ويخرج ) آه ياربيني ما كتبتش على ظباط الجهاديه وعاملتهم بقساوه وزليتهم كانوا نفقوني \*  
نحسين - ( يقول وهو مبرطع ) سبب اخرتنا دي الزفت هو فلسن لو كنت فضلت انا في المالكه ما كانش يجري كذا \*

### المنظر الرابع

في شارع عذيب

شيخ الحاره وتوقيف ونحس ونحسين ورياض حاملين اكياس على اكتافهم واوراق تحت باصلهم ووراهم دسته قواصه ثم مشايخ الزهر \*  
رياض انطلقوا ياجاهه مانتوش سامعين الزعيق من بعيد ( الجميع يرمحوا )

مشايخ الزهر - ( على بعد ) ربنا كريم حلیم بابو نضاره انتة بنصرنا على شيخ الحاره \*  
توقيف - حتى المشايخ ضننا ده انا يوم الدوسه عملت لهم مقام \*

شيخ الحاره - جيعانين نعطيه لهم لفة جرايه بسكتوا  
المنظر الخامس

مشايخ الزهر والظباط والتلامذه والورشجيه المرفوتين ومجديع وحدق وعمر شهامة وابو الحالم وابو الخير

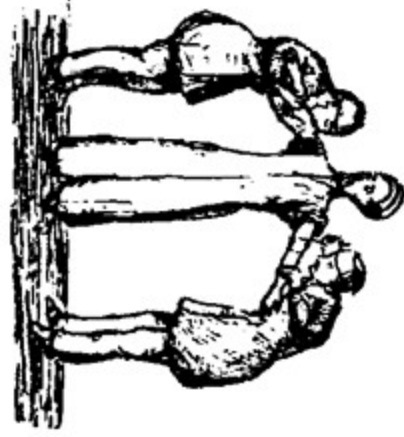
مجمع - ( يسلت سيفه ويقول لشيخ الحاره ) طالع ترمج على فين يا فرعون ؟

جديق - الكياس دي والدواق ثقيله عليكم ( ياخذها منهم ويعطيها للتلامذه والظباط )

عمر شهامة - اه يا غاير يا ما عملت فينا \*  
ابو الخير - ( يقول لشيخ الحاره ) اخرا هذا الفرمان من مولانا السلطان



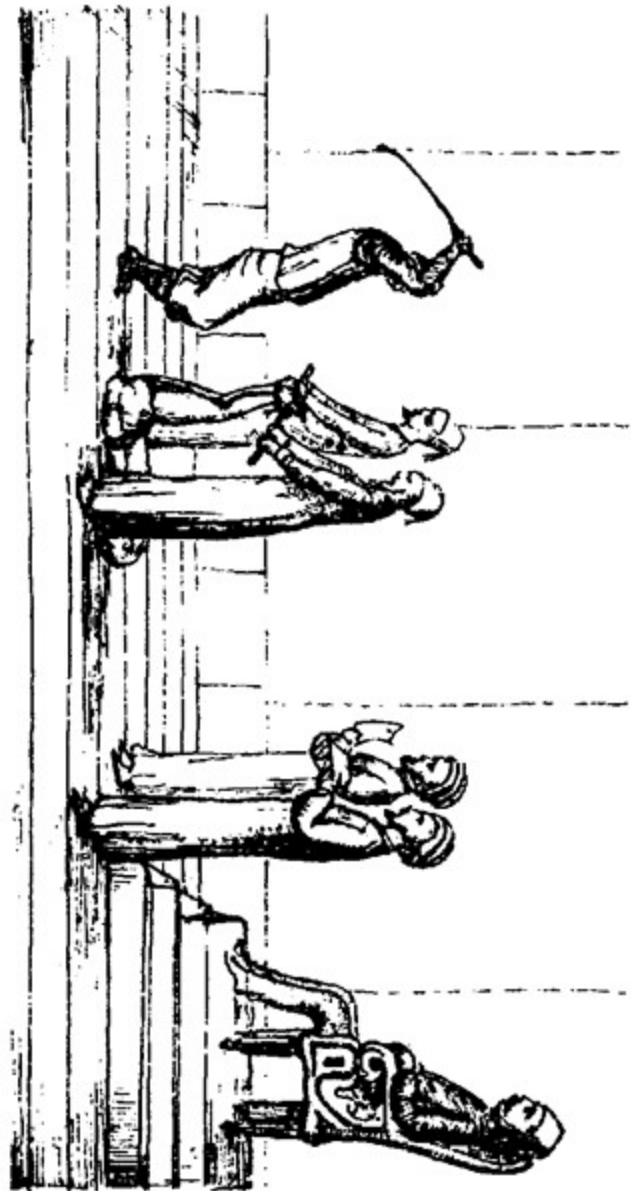
عدد ٥ السنة الثالثة \*  
 \* أبو نظاره زرقا \*  
 \* يوم الجمعة ١٨ أفريل سنة ١٨٧٩  
 صحيفة اسبوعية أدبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصايد عجيبه وادوار فريدة  
 مديرتها ومحريها الاستاذ جوس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن فوه ٤٠ فرنك ٢٥  
*Professeur James Samua . 65. Rue de Provence Paris.*



مناوذك فرعون بينصردا ويصمدا دم الفذاح التنبيل وهو متبل  
 وسكبت الحمار احسن منه على كل حال يرفس !



أبو العلم الشيخ التين « خذ الانصاره وانظر الانصاره التورونية بتعزب الجز فليوم طوقه للاماطون  
 وعادتنا مع الدول عوض ماكانت توفتهم بصنعة لمكانه ولوقتي بجهز نفسها لمجاريها



المليد الاسكندرياني وامامه البربري وزميله يقول « ابروا عده ولا تغبوا الكلب  
 ده من تحتها اذ لم يدفع الى عليه لآخر ميده هاشن لعب صغار !



أبو نصاره يقول لاهل مصر « حازروا من التور المنزوني المكار ما تستمعون كلده  
 هو سراره يقيمكم على الجماهه على شان ما يرسكم في راهيه ويخربكم وباه»

*Imprimerie Raqueneau 5 rue Joquelet Paris. 5*

من مصر القهوه الى الي نظاره زرقا ياريز \*

جلسة يوم الأحد تحت رئاسة رئيس مجلس الحرية المصري  
الرئيس - يا نايب مجمع الحرية المصري الإخوان حضروا \*  
النايب - نعم ياسيدي حاضرين حضرة مجمع وغلبان وشوقي وعفان \*  
الرئيس - عفان يا اولادي احنا رجل ولينسل عن الدجل ولعن وكلمه  
ذو الضلوك \*

مجمع - انا يحفظ المسترحم كنرم علينا برحله جديده وقد وددت اهل ذره  
وبطلانها الذنوار في الوجوه قد سطعت والصدور من شانها انشرفت  
والحرية انطلقت والوجوه العابسه اسودت وبهته بعض الماهيات انصرفت  
والجهاديه خرسست لانهم من الدفه للشابوره انذلك تحت امر الدجل \*  
الرئيس - نسلك انا ان بديم المسترحم لانه مؤسس الحرية بالديار المصريه  
ومشركينه نورت اقدارهم وسكوا مسلك النصارى في عماريت البلاد ورحله العباد  
والمفطوران النصارى والمجمع يكونوا المسان واحد ويسعوا في رفع ريق  
العبوديه عن اعناقهم في زمن قريب \*

غلبان - وانه صدقت يا مجمع الجماعه الجهاديه دول اكتسبوا العار لانهم  
مثل الكلاب هبوا شويه وروهم بعضهم قاعدين يقرضوا فيها ولا احد  
ساعي لرفع نافع العبوديه عن اعناق المصريين والزمان فينا جبار معيوب من  
ظلم الفرعون وبلي فراعنته حتى شحتونا وهكنا ابداننا في ظلمهم ولنا ظلمين  
كنا مثل الذنالك تارة نقول البركه في الجهاديه وتارة نقول المروءه في العربان  
والفلاحين مع انهم فسادين انذلك ومازال نافع العبوديه على اعناق الجميع ثابت \*  
الرئيس - لانايسوا من رحمة الله اهو شيخ الفتن حفظه الله مسك  
النضاره وباحص على مصرنا لانه حليم والبركه في خير الدين \*  
شوقي - آهو بس نحن قاعدين نقول من ناك ناك ما نمنى عن قريب باقي  
الفرج مع انه يهرب منا وانه صدق ابونضاره من قوله ان الصبر المحمود  
والدلسان ربنا خلقه للسعي مشن للنشركا هو حاصل من انذلك الرجل  
المنفلدين بشرف العسكريه \*

الرئيس - صدقت يا شوقي المسترحم ده كلمه حكم والواجب علينا السعي  
لانه الله قال واستوا في مناكبها وكلا من رزقه والمراد من ذلك السعي  
ويكفي ظلم الجندي فينا لانه ما بقا لنا طاقه في تحمل الضرايب والنواب وقد  
فرغ صبرنا من سؤلك وهكنا من الكث وسائر اقليم المظالم الي النحى

لانه الجندي شاك الفلاح والتاجر وظهور كساد في الاثنين وكتبه على البيع  
عفان - الجندي ده لم بقا في وجهه حيا حتى الذواكايه صاحوا بالحقانيه وقالوا  
ان مارم هذا الرجل ظالم فلان قبل صورته المعلقه في هذا المجلس المقدس \*  
النايب - انا بكفي اوصف لكم المله الراهنه اهو بفينا كالأرواح لرن فرلشنا  
صارت تراب وفطانا سحاب وانيسنا كلاب وما وانا خراب وعيشنا عذاب من  
ظلم الفرعون فينا الكذاب وما وقع علينا من باقي فراعنته من اليم العذاب \*  
الرئيس - صدقت يا حضرة النايب انا والله يستغرب اين ابو الفيلسوف الذي  
اين المشهور بابي المحامد الذين شهرتهم تحت الدنيا اين الحكم الحليم الذي زفته  
وصداقته اشهر من علم كيف الفراغه تظلمنا بوجوده هولاء الكرام هو ده  
انصاف يا شيخ الفتن هل بيننا وبينك عداوه تتركنا ظلمه في افواه النصارى  
هو الراي مش مسئول عن رعيته يوم اليعاد ؟ ماذا نقول لرب اليعاد هو  
انت ما شفتش كيف محاماة الروس على البلغاريين بكيفك موعظه من كده  
وان كنت في سنة فاستيقظ ونجينا من الكرب الليم هو ما فبتش في  
ظلمك رحمه ؟ ارحمنا برحمتك الله ويصلح شأنك وبهلك ضحك \*

النايب - انا يستغرب من هيئة الدجل لانه انا ان البعض حرم مذكر  
والبعض مدام فريدريك \*

الرئيس - دعنا من مدام فريدريك الاسم ده بيصعب عليه وظلم  
من اصحابه كتب لي نظاره يوجه بان ليدكر هذا الاسم مرة ثانية احنا  
ينبغي علينا الاتحاد لانه بالاتحاد نبليح للراد ( تنفك الجميعه ) \*

سادات يا بوجمسن كنا ايسنا من نضارتك الزرقا فاجلنا عنا الياس  
بصدورها وبروزها من خدورها كعروس تحكي الغزال وهي احلام الصحر  
الحلله وحيث ذلك فوجول ان لانسى بلدينا الاسكندريه من بلاد  
وتدريج هذه العباره بجزنالك اللطيف عسى اهل بلدينا يتفطنوا لما هو  
حاصل وينيقوا ويخبروك بمساري محافظنا البليد وهي  
انه للناس اختلاف كثير في الظلم وطريقته فمنهم من يظلم والظلم سبحانه  
ومنهم من يظلم لما ربه ومزايه فالقول يكون احق مثل حضرة بليد  
باشا فانه بسلامته مستعبد للظلم ليدونهار يدور بعربيه صلبا  
قبل الشمس على خدام مراكز الدخليه يحضهم على اتباع الظلم والرديه  
ومن يتهاون منهم بسود عيشته بقطع الماهيه وبعدها يذهب



للدويان بتعدكاه حيوان تعرض عليه القضايا يقرأها ويهتز كأنه قرآن بدون تأمل من ذهنه الخبلون وإذا تقدم له إنسان يعامله معاملة جبار عنيد ولا يحرمه من شتمه وسبه ويظهر شفقة لسانه وعجبه ويظن حضرته أن ذلك فضل وله الرغما وجهل وتراه شافع خدما التحصيلات وجابرهم على الرذائل ويامرهم بالتفصيل ليدونهم فن يجد تحصيله قليل بعاقبه بالشتم والسب والضرب الثقيل فأتى الد سجون وسجوب ومضروب ومنهوب يستغيث وليغان أحرم الله القرار بالليل والنهار وتلك حالته ورزايه فلغنه الله على شماليه هذه خصوصية في مزيتة وسجايه اكتسبها من عقله السخيف فتجأله وإياه والصنف الثاني لديهم هم بعاك الدالدينشاء مثل باش كاتب محافظتنا محمد مصطفى رأيا رأبه حضن مثل هذا الأهل الظالم للفلسك بعبارات لتجدي نفعا الدالية ولغايد ولغايد الذي يديه مثل مسألة القباينة الفقرا المساكين التي حفيت أفلامهم في تحرير عرض حالت للدواوين ومحافظنا البليد لريسته لهذا الأمر كونه من عقله بعيد ولا يعرف الدالقيام بدري ليدور على مراكز الدخوليه يظلم البعض ويرقت البعض بالكلية ليرأي في ذلك القدرة الدليه على اشياء لا تستحق ولرجنايه نحن فاق في الظلم أخيه لداخل الله على أبيه الذي خلف مثله والعجب من نظره في المشاكل نظر اغنى فيوخيدي يقضي بعقل كعقل الحمير يستمد رأي البربري البليه باشطاب الدايرة البلدية سمحاله ولذاة ما اشنع واقطع صفاته وقبحا المحافظنا المعتدي برأي مثله افاد بدري أن مشرب الكلبية واحد رفته البلدية لغراضهم يساعد ويكفي أنهم يبرعوا ويرتشوا في فعلته وهو ما هي بابتنه وتراه يكث في الديوان لحد نصف الليل ينذر المحصيلين ويعذرهم ويحدد لهم مواعيد لجميع المتأخرات ويحييهم على التحصيل بالليل فلغنه الله على هذا البليد الجبار ولتنسى من اللغة مصطفى العلق والبربري الحمار وضيف ضمن اللغة خاسر ويلويه للقلب بشكري ذاك المتنيه فانه افاك انتم عقل زعيم وكلهم كلاب اولد كلاب يسخرها بهذا البليه الحمار ويضحكوا على عقله لما انهم بالليل والنهار وهو في غفلة ونجوه وكنوه ساهي ليريد من ذلك لكثير ولدا قليل يسلب ملك الغني ويعدم الفقير ولدينبك مثل خيرة

جلسة يوم الثلاثاء تحت رئاسة ابونظارة معظمه الرئيس - ياناب جمعية الحرية الأعضاء حضروا ام لا ؟ النائب - الجميع حاضرين بالاستاذ ابوالعيني وابوالشكر ومحسن وناجي وسامي \* الرئيس - ارتاحوا ياساداتي \* ابوالعيني - انا شايف ان للجوامع انقذت واندرت ولم علمت السبب لذلك مع وجودهم موقوفات كثيرة من اهلين وعقار \* النائب - قوكم صحيح انما ايراد الدوقاف الي كان مخزون انتهب وديوان الدوقاف يكفيه ماهي سنوي قدر عشرة الف ليرة فالدين يبلغ تسعين الف ليرة فخذ ذلك كلها بخرب منزل او حانوت بدل تعميره جاري سبيعه والعقار والوطيان الموقوفه للجوامع وغية الي انهضت في الشوارع ويزيد عددهم عن مائتين اخذهم الفرعون فهذا هو السبب الوحيد لخراب الجوامع وتعطيل الشعائر الاسلاميه لذن مقصد الغاير على مبارك ورياض ليس استدامة عمارة الجوامع وبقا الشعائر الاسلاميه \* ابوالشكر - صدقت ديوان الدوقاف بمجمل حاصل فافع لانهم يستبدوا في عمارة الى سيدنا الحسين جناب خلخال اغا يعمل لنفسه عمارة جسيمة والاسم لطوي والفعل لاشير ثم يقصدوا عمارة الرفاعي يتكون الجامع بدون بنا والمنازل والموانيت التي صاد بنام من عمارة الرفاعي وتعداهم يزيد من خمسين سنون مل باسم الوالد بينتهوا ويسكنوا بدون كلفة الوالد بشي ضد ذلك ديوان الدوقاف يشتري ويرسل الى جامع سيدي ابراهيم الدسوقي مائتوف عن مليونين قنطار حجر رش وجميعه يورد الى جفالك الجندي والجامع المذكور بفضل خراب ودفانر حساباته كثير من مبالغ مصروفة في عمارة بدون حقيقة \* محسن - هو بوجود هذا الاختلاط جوامع تنضل حتى الغاير للبلدي بالمبارك لما وجد ان الدوقاف الخيرية خربت واكثر الجوامع تعطلت تقول على الوقف الاهلي وذلك يسلبه من ايادي اصحابه ظلما وعدوانا \* الرئيس - هو الفرعون وباقي فراغته من الدفة للشايرة بقلهم

دين او ايمان دول طغوا وبغوا واكلوا اموال الناس بلباطل ولا يفكرؤا ان يوجد الله يسالهم عن افعالهم وكلامهم يفكرؤا به الله يحكم فينا كيف ما يشاء \*

ناجي - صدقت انها جرائيل المستانه في هذا الاسبوع شرحت صدري \*

النايب - بشرك الله بالخير اشرف صدري وزيل كوفي \*

ناجي - آهي الجرايد بتقول ان ابو المؤمنين اطلع على رسالة الشفعاوي ورجلة ابونضاره وفهم ما بهم من الرموز الخفيه وحصل عند جللته مزيد الدسف والعز ب سبب ما حدث بمصر من الاهوال وعازم ان يرسل احد قرناه لمعرفة السباب وبعد التحقيق يجزى لكل امر مقتضاه وبرك كريم حليم \*

الرئيس - شفتواهم صاحبنا جس ربنا ما يحرمنا من نجاته وعسى يكون الرمواذي الذي انشده بخير الدين لانه من الافاضل الذي يوثق بهم ويعتمد عليهم \*

سامي - خليه يحضر بسلامته ساعه لقدام لدن ظلم الفرعون وباقي فراعنته لم اكتفى به فلسن وشارع في علوة اربعون فرس على كل فدان عشوري وهذا خلف العشور والاك والمقابله والسدر ومصلحة الري والمصلح والدورار وعوايد الخيل والرفنام والدخوليه والحمله والفرد والتذكره الشخصيه والتذكره الصحيه والتنظيم والرفاق وعوايد الاملاك وغير باقي القلام التي تخص عسى يعمل له طريقه في ذلك ويرفع عنا هذه البلوى \*

ابو العيني - ان شاء الله يحضر سريعا لدن الدباع خربت لدنه حدث حادته لم كانت بالبل من ناضل الرشك فانه خصص على كل نفر مقيم بلرباع ليره فرنساوي وهذا لم كان له سابقه فانه علوه على كل الدفات الصليه \*

النايب - خليه يحضر حفظه الله وينظر في المصارف الزايدة ويبطل قلم المساحه لدن مصاريفه سنوي ما بين الف ليره وكذا يبطل مصاريف الاحتياط الي بالرشك وبالماليه عن كل جهه مائة الف ليره التي في اخر السنه ما حدث يعرف راحوا فين ويرجع مربوط الوظائف لصلها لدن الوظيفة التي كان بها من

اهل الوطن بخمسه ليره صبحت في ابادي الدجانب بنمسون ويسى في نزول فايدة الدين ثلاثه في الماية سنوي ويجعل اللسان الرسي كما كان في العربيه والتركيبه ويلقى مادونه ثم يربط المستخدمين للجهايه المستورعين التي ماهيته تبلغ الف غرض النصف والتي يزيد عن ذلك الربع فقط وهكذا يجعل تعديلات في عموم المصلح والوظائف الرئيس - ادبني حضرت له لريحه من سنة ٧٩ لغاية سنة ٩٦ بالتفضل عناصار في جميع الدحوال من الجندى ومن سائر وكده واوضحت بها ما يلزم اجراء ومع ذلك لسرقه الاسعار سارسل صورتها مع مخصوص في يومين تاريخه لدير المؤمنين حفظه الرب المعين \*

جميع الحاضرين - زيقوموا ويصيحوا ويبطلوا سرقه ذلك لدن الوقت آن وقرب جنازنا ولا ريب في ذلك \*

تحرر في مصر في ربيع الآخر من محب الوطن خادم الحريه محاوره بين ابي خليل وابي نضاره

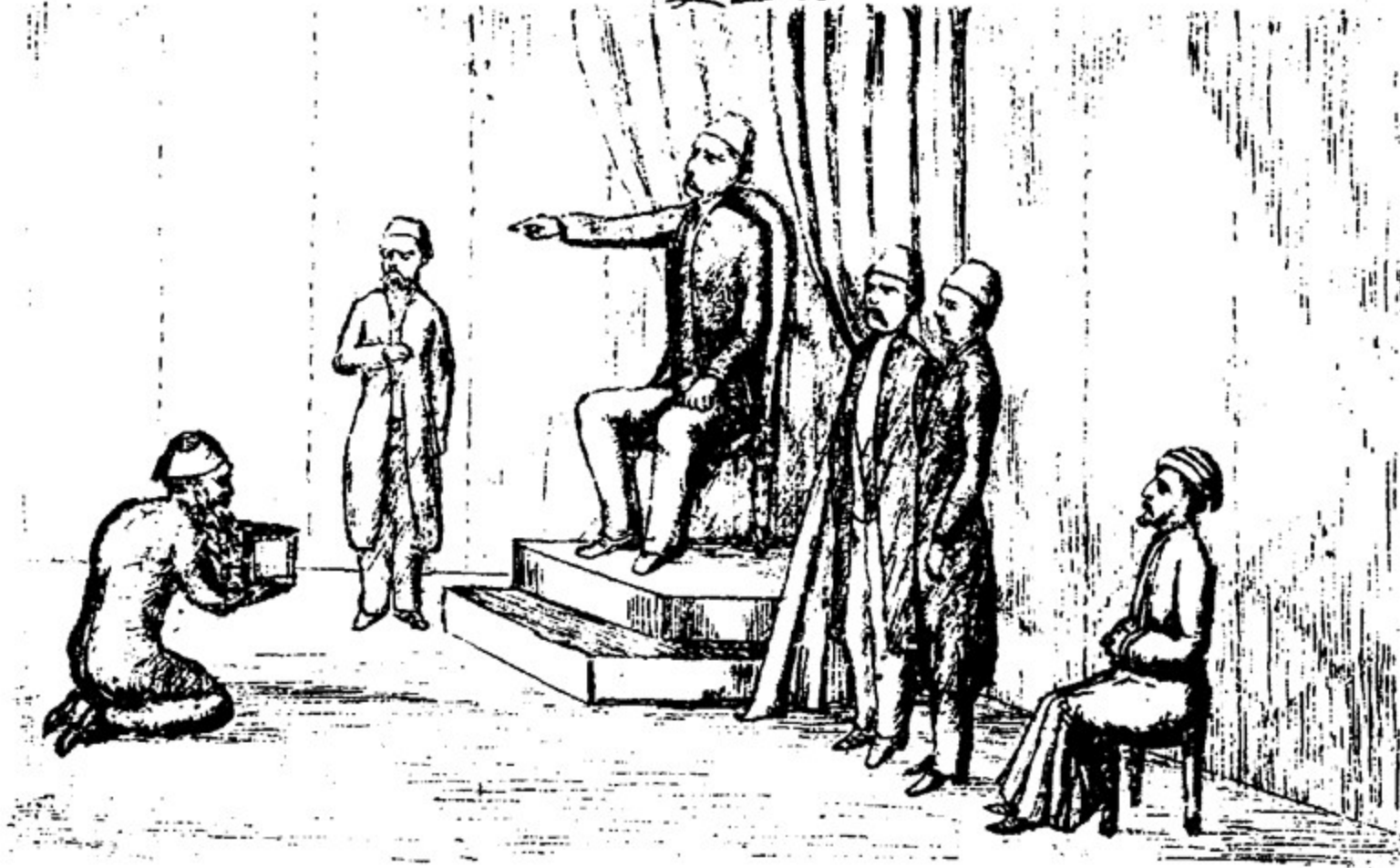
ابو خليل - عفانم يا بوجمس ده التياترو كان فيه تقريباً خمسة الاف نفر وكلهم ساكتين ومنتهيين لك وصاروا يقولوا مساكين اهل مصر ده عذابهم اليم ولما خلصت مقاتلك اتلوا عليك بحرين الجرائيل وشفتم يهنوك انما ما فهمت قلوا لك ايه ابونضاره - قلواي ان كانت شبلن مصر متصفه بالشهامه وحب الوطن والحريه كما تقول ينبغي عليهم ان يشهروا انفسهم ويصيحوا ويقولوا ما حناش عاذين فرعون النلم عاذين شيخ حاره حليم ومن حيث انك اليوم معروف في اوروبابانك وكيالهم والماكناش بخضر اليوم ونسمع مقاتلك فينبغي عليهم كبار وصغار بان يحذروا لك جواب بجميع مقاصدكم وكن يقين ان يحصل المراد \*

ابو خليل - الجواب ده يجيلك عن قريب انما انت ما فهمتنيش جوابك التي كتبتة للجورنال الانكليزي التي نقلوه جميع الجرايد \*

ابونضاره - انكليزي بمصر قل في جورنال ان اسم ابوالمحلم مالوش ذكرى في مصر ولد حزب ولد جميع فانا كذبته بجواب طويل عريض وقلت في انتهاه ان سادم اهل مصر هو ربنا كريم حليم يجي لنا الفرع من قريب \*



عدد ٦ السنة الثالثة \* إلى نظارة زرقا \* يوم الجمعة ٥٠ أفريل ١٩٠٥  
 صحيفة أسبوعية أدبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وأدوار  
 غريبة مديرها ومحررها الأستاذ جاس سانوا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك من  
*Prof. James Sanua 65 rue de Provence*  
*Paris*



الطلعة الكريمة - سيدي يقبل العتاب الشاهانية ويقدم اليك هذه الهدية وهي ثلاثية  
 الف ليلة أنكليزية شيخ الحارة سيد الشجعان اسأل عليه من الغازي عثمان \*  
 شيخ التمن - سكت \* أبو الحلم صاحبنا ما يبرطلش الكلام ده كان ينفخ على أيام أبو العز  
 أما الحميد ومحب الدين ما يقبلوش الكلام ده



شيخ الحارة - (يقول للمستر والموسيو) وسعوا السكه وابعدوا عني لدن الحمار ده ما حدش  
 يعرف يركبه غيري والعصايه ري اللي في يدي هي اللي تسوقه \* \* \*

هذا الرسم منقول عن جوردن بيشن  
 Impression de l'Imprimerie de Rue de la Harpe

من القاهرة في ١٧ افريل الى ابي نظاره زرقا بباريز \*  
 محاوره بين ابي العينين وابي الشكر على قهوة عبيد بالقاهرة  
 ابي العينين - فرعون على رأي ابونضاره رفض الناظرين وطوهم  
 ابوالشكر - يعني هو عمل كدرا محبة فينا ؟ ياخي لا ده له غايات فرعونيه  
 الحق انهم دستاهلوا انما هوروتهم لدهم ضايقوه وصبحوه عبداهم  
 وما بقاش بيقدروا زي سابق الدول الوارده من قبلي وبحري على  
 سها رايحه الملباه انت مانتاش فكم عمل ايه اخيرا ؟ ده الغاير اللي  
 عينه مابتشبعش كان جمع جمعيه في طنطه واخذ من عمد بحري  
 مليون ونصف جنيه ومن مصر واسكندريه ورشيد ودمياط  
 والسويس مليونين تانيين باسم اعانه وده خلاف الملك والعشور  
 والاسدس ومن التذاكر الشخصيه والمقابله ورسم الشيخه  
 والصيارف ومصلحة الري ومن التذاكر الصحيه والفقره  
 والدخليه والارغنام والجمال والخيل وغايد المنازل والتنظيم  
 والدوراد وما اشبه وكل ده كان بسلامته بيلحسه على  
 السلي ولا احد كان بيقول له بتعمل ايه انما الجماعه ارادوا  
 يسكواله حسابات صحيح ان ابو فليس كان قصده يشهر  
 تغليس القطر حتى ان لما اولد بلده يتمكوا علينا يجردوا دين  
 للحكومه خفيف انما احنا عندنا الموت ولا العيشه تحت تسلط  
 حكومه اجنيه \*

ابو العينين - ده شيخ الثمن كتب لدول اورپا انه رايح  
 برفت شيخ الحاره وبولي قومه بداله وهم جادوه وقلواله الحاره  
 حارتك اعل فيها كمانشاه

ابوالشكر - طيب وايش حايشه ؟ ما يورينا هته  
 ويسعنا بجله على رأي ابونضاره ده فرعون بعت له ابو  
 طلعت بهديه ملوكيه \*

ابو العينين - ما بطلعش من يد طلعت حاجه بكرة يوجع  
 بوشه ونقول صدق ابو العينين ده ابو الحمد ماهوش زي  
 ابوالعز لا ده ما يتبرطلش \*

ابوالشكر - ان شاء الله يكون ففارك في محله بستان يمهز  
 لون نحن ما بقاش فينا نستعمل دي عشرة الف نفس مانت من

الجمع في الدرياف وفرعون قاعد بياكل في لحم الخنيس ويشرب في نبيد  
 فرنسيس \*

ابو العينين - ربنا كريم حلیم يجي لنا الفرج عن قريب \*

ابوالشكر - ابوا انت خليك على كدا \*

ابو العينين - طيب واحنا بيدنا شي ؟ لما الجهاديه اللي عشنا كان  
 كله فيهم ظهروا انهم جددان فشاين زي فلدي الدرياف اللي بتعدوا  
 على التل ولهبهبوا ولما يعوتوا عليهم معاوين فرعون يخرسوا وياكلوا  
 الضرب ويوسوا اليد اللي تنزل عليهم بالعدة ياخي اسكت بالله عليك  
 ما نقول ليش لرجهاديه ولجدعان ولفلديين ولعربان والله خساره  
 ابونضاره في الدندال دول ده حاسبهم ناس انا رايح اكتب له جواب  
 واقول له يشيل شمه منهم لدهم انذاك والركنا تبغوا فوته وحاولوا  
 باروا حهم على وطنهم يروحوا يدفنوا انفسهم بالحياه \*

ابوالشكر - للعق بيدك اولد مصر صبحوا عار بين الدم ومسكين  
 ابونضاره عامل لهم رسول ويخطب لهم في محافل وجمعيات  
 وبيقول ان شبان مصر رجال ويرثي لهم انما المسكين بيطلع بوشه  
 لدن الناس المعترين اللي بيصفوا لرقواله بيقولوا له طيب ما يوروتا  
 شطارتهم وجميع محبين الحرية في ساير بلاد اورپا يساعدهم بلروح  
 ابو العينين - كتبوا للتمس ولغامتنا \*

ابوالشكر - لو رسلوا جواباتهم لحبيبهم ابونضاره كن ميقن ان  
 التمس كان ينشر جوابهم والسيو غامتنا كان يسمع كلامهم  
 والدليل على ذلك هوان اعظم جرايد اسكلترا وفرنسا نقلت الجواب  
 اللي حرره ابونضاره في محاماة اهل مصر وشهرة ابوالعلم \*

ابو العينين - والله غدارم يا ابونضاره \*

ابوالشكر - هو احنا يعني بنعرف مقامه ؟ لدوايه اما الدوروپاويه  
 بتعتبه ويستخسره فينا وللق بيهم \*

ابو العينين - الله يسعد اوقاته اسكت يا شيخ ده انا كلما افكره  
 والنبي اعيط زي العيل ياما هولطيف ربنا ينصره بجاه الحسنه  
 والسيد زين \*

ابوالشكر - امين امين اما احنا في فرعون بقي ما حناش رايحين  
 نقطع جرتة ؟



أبو العيين - أهو ابن عمك حيدر كان يقول أباي أباي لرئيسنا المحترم  
أبونضارة معظمه ان الجهاديه ماهيش ساكنه وانها تتعل شغلها من  
تحت لحت حتى يتم وانها منتظرة حلم شيخ الثمن وان تأخر في وقتها  
التجديدان حلا يطلعوا الفرعون مع ماير فراغتته \*

أبو الشكر - ماتس عش الكلام ده دول فشاين وأبو السباع  
بيضحك عليهم انت ما قرأتش عدد من جريدة ابي نضاره  
المجديه ؟

أبو العيين - ولحق بيد أبو خليل الي قل على ايام الفراغه القديمين  
كانوا أبناء مصر رجل انما اليوم هم انك \*

أبو الشكر - لما تعرف كذا بقي بتقاوع لديه ؟

أبو العيين - بقي امل غارم على شيخ الحاره الي بينغل خاشتم  
وماهش قادرين يعملوا له شي ويخافوا منه \*

أبو الشكر - شي عجيب فضنا من السيره ري يالله بنا على  
البيت ليلة سعيدة \* اه \*

جلسة شركة ابي نظاره زرقا في يوم الجمعة المبارك ١١ افريل  
تحت رئاسة ابي نظاره معظمه \*

الرئيس - ارتاحوا يا اخواني لتكلم فيما بينتج منه صديق وطننا  
سني الجنت \*

كاتب اليد - ياربنا المحترم نلقس من سيادتكم بان تصفوا  
لى اقوال اخواننا الممثلين بين يديك الحاضرين من جهة بحري  
وهم شيخ العرب وابوكيل والصمعي والحرق وشعيب وناصر  
ومنصور وخمسون من درايش شركة بحري الوطن الحميه  
الرئيس - يا حضرات الدرايش ويا نواب الملة تكلوا بكل حريه  
لرنا هنا جميعا رجل ولناخاف من الدجك ولان وكله الدنك  
شيخ العرب - لبد انك سمعت بان عدو الحريه رياض

الملقب بلسم حرم مذكر كونه اصله من القرطه المفروزه  
دخل الدسبوع الماضي بنفخته التركيه اياها وهو يبرم شواربه  
بيد ويحك وراه بالخرى في مجلس النواب واخبرهم عن لسان  
سيده بان كلامهم يروع لحك سبيله لرك المجلس سيعيد  
قله فقام صاحب الهمة المدافع عن حقوق الوطن اخينا اللويحي

وسمى ابو الرياض وسخ اورانه وقل له يعني مجلسنا ده  
هو مجلس صحيح ؟ ده كناية عن تياترو هو احنا هبل فذلك  
ما نعرفش الصوره ايه ؟ يعني احنا بنشوق حاجه من الي  
بتعلوها انتم وبتلزمونا نختم عليها على العياني ؟ انما اليوم احنا  
فتحنا عيوننا وحلفنا اننا نبتغ قدوة اهالي اوربا المتقدمه وان  
مجلس النواب في قطرينا يستمد ولر يصير فعل شي في الحكومه  
بدون اطلدنا عليه وان من الدن وصاعد تقطى حريه تامه  
الى المطبوعات لان ده هو منبع التقدم وان لر يصدر قرار  
بدون تصديقنا عليه فانصرف ابو الرياض والنواب اجفوا  
وسرروا جواب للداخله مذكور فيه الكلام ده كله وبه يلوموا  
الحكومه على جميع افعالها لدها لم بتطلع المجلس لدعلى الميزانيه  
لدعلى التقرير الذي صدر من ناظر المائيه للقناصل والى  
اوروپا لدعلى الضرايب لدعلى الترتيبات المجديه وما  
اشبه \*

الصمعي - العلماء اجتمعوا وانتخبوا واحد منهم بخبراء  
مجلس النواب انهم مويدون لمطلوبهم ومساعدين على  
مرفوبهم \*

ابوكيل - سمعت ان انقذت جميعه خبريه وطنيه  
مقصودها الحريه للديار المصريه وطلبه النظر فيما يصلح  
الفطر ومحامه الوزر على افعالهم وما اشبه \*

الحرق - والله كل الدور دي على رأي انا تشبه دولاب  
وفرعون من تحت لحت هو الي بيدور العده بدون ما  
احد منا يلاحظ بشي وتعاوروا تشوفوا وتقولوا للحرق  
يفهم ده فرعون قراري في المكر ويشوف العاه ولر  
اهل مصر ومراده برميننا في راهبه اهو ماهيش الديرزك  
في واحد ويعيق في غيره وهو ماشي حتى ان لراحد يري  
على غايانه السريه وكونوا مبغين ان مارام علينا شيخ  
دجك زي ده عمرنا ما احنا شايفين الخد وشيخ الثمن  
اهو بيسى وعن قريب يجي الفرع \*

الرئيس - نخلرك يا حرق في محله فرعون عاوز يعارينا

مع مولانا العظيم ومع باقي مشايخ الحواري نحن اطلعنا على  
التلفاز الذي ارسله الى انجلترا وفرنسا وهو ينهدد عليهم  
ويقول اذا ما خليتوني اعمل كيني واتصرف زي ما احب في حارتي  
اقم واعصي المسلمين على رعاياكم ويجري مثلما حصل في بر  
الشام \*

كاتب اليد - شوف دي الخبائه مراده ان اهل اوربا تقول علينا  
دول ناس متعصيين ومتوحشين يستاهلوا الظلم والجور  
وكذا يتكونا له يعمل فينا صنعة \*

المحقق - ما يصدقوش فينا الكلام ده حبيبنا ابو نضاره هناك  
وبيكتب في جوائيل اوربا ويخطب في باريز وبيعرف الدم دي كلها  
ان اهل مصر متمدنين وبلغني انهم عزموه يروح يخطب في لندره  
على احوال وطننا العزيز ومن هناك يمكن ينزل على ايطاليا  
الرئيس - ابو نضاره بيوفي بالوعد هو حلف لنا قبل ما  
سافر بانه يجتهد ويستهد شبانتنا وشهامتهم في  
اوربا وفي الواقع بيعمل بالواجب اتبعوا قدوته ياد راويش  
وربنا حاله يسعفنا بحله وفرجه وكلامكم عنده خبر مفيد  
يكتبه لفي نضاره زرقا بباريز لان ولوانه يرايح يدور برضه  
جورناله ماشي وجواباتنا بتوصل له وبيدرجهها بدون  
تاخير وبيعمل عليها رسومات عجيبه \*

كاتب اليد - حان وقت الذهاب ياد راويش \*

الرئيس - يارب العالمين احفظ عبيدك من كل شر وارشدكم  
في سبيل الحرية وارفع من على اعناقهم ناف العبوديه \*

وردت لنا هذه المجاوره الظريفه من لقمه بقلم محبنا ابي نظاره  
بيضا انما لعم وجور محل كافي اليوم في هذا العدد فالتزمنا بخذف  
جز منها ونرجو من محررها السماح \*

محاوره بين حبيب وعاكف بقهوة عثمان الدلدي \*

حبيب - انت فين بامونشير ؟ حارمانا ليه من انسك ؟  
عاكف - پارول دونور ما حدش وحشني غيرك سمعني  
اخبارك الظريفه ونوادرک اللطيفه \*

حبيب - صاحبك حرم مذكر دخل مجلس النواب وقال للعضاء  
سكتر اطلعوا من الباب ولجل تبطيل كلامهم وعدم انصاف حالهم  
امرهم شيخ الحاره بكونهم يعملوا مع مجلس النظار غاره لرجل عدم تظلي  
البر ولجل ان ليحصل على امور السر وشوف لما يعقد المجلس ناي  
مره تحصل عبارير وفعائل لها مضرة \*

عاكف - قال للجندي جمع عنده النظار ومن خوفه من الجهاريه اوعد  
باطلاق الحرية وانقاع المدارس الحريه \*

حبيب - وانت تصدق الكلام ده يا مجنون ؟ ده كله ضحك على  
الدقون عرك ما تنتظر خير من الفرحون ده صاحب حيل ومزيج  
بكره تقول والله صدق حبيب \*

عاكف - انا الاهالي لما بلغهم خبر مجلس النظار قالوا ان لم يعطونا الراحه  
بالخبار نقوم ونوريهم ان كنا جدعان \*

حبيب - كلام فارغ دول كلك جديان اعلم ان شيخ فطرنا ليرتج  
عنا الابد خلص عمرنا \*

عاكف - ربك كريم حلم يحيي بعمرمان وتنبه اعظم الشبان ويسع  
كل املاك ابن اخيه ويشمت الدعاي فيه ويخلعه ويقعد على كرسيه  
حبيب - امين يارب العالمين انا انا سمعت لك خبر قال الشيخ  
البكري نيايه عن ارباب شيخ المجاهد والشيخ الخلفاوي ماشا الله  
نيايه عن الفلمان والحافظ الله والمفتي عامل عيان وقاعد بيشخر  
في حلوان وعك راغب جمع الذوات والاهلي وشورى النواب بالنيايه  
عن الفلاحين وختمهم خيرا كبير وصغير وهو ينكز على عصايته  
ويقول امثلوا يا اخوتي ربنا معوض كريم دفع دين الحكومه صواب عظيم  
عاكف - حق هو صبح راغب الشر ! اعوز بانه من الشيطان الرجيم  
ده رجل بينه وبين القبر شبرين وما يخافشي على ابنه الوحيد  
من دعوة المظلوم فضنا من السيره دي وخلينا نسمع سي سي  
حبيب - اه يا منسي اه \*

وردت لنا مغلات محمود بيك العطار وعبد السلام بيك المويحي  
التي تلوها بمجلس النواب وامام الجندي وايضا ورد لنا مدحا  
عظيما في حق ابو شرف ويا راغب فيصير درج جميع  
هذا في العدد الذي ان شاء الله تعالى \*



عدد ٧ السنة الثالثة \*

\* أبونظارة زرقا \*

\* يوم الجمعة في ٢ مايس سنة ١٨٧٨ \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبه واروار غريبه مديها  
ومحررها الاستاذ جيمس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن بغيره فرنك ٥٠ \*  
*Professor James Sanua. 65 Rue de Provence Paris.*



الانكليزي والفرنساوي بلصوا اوردان التعلب الفرعوني فابلين  
انت افترقت اننا اكلنا الكف وسكقتنا ؟ نحن بنسعى مع  
سيدك وعن قريب اهل مصر تشوف حلما  
وصلحنا \*

ابوشرف وبابا راغب عاملين كرسي بيت السلطان  
والشيطان الفرعوني قاعد عليه وواضع يديه على رؤسهم  
ويجرحهم وهو يقول: تفرقوا تسموا عذاب اهل مصر حلك ولتنته  
عليهم ضللك \*



لصد فجي يجر القطعة الفرعونية من ديلها ويقول ما تخربش ابو  
يكفي حرميننا من رؤيته خلية يسلينا بكلمه على هذا \*

ابو الحام راكب الحصان الفرعوني وراخل باب النصر والمستر والمسيد  
والسنيور بيسوتوا الحصان الغنيه \*

Imprimerie Ragnereau 5 Rue Joquelet-Paris

## محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - أنت أوعدتنا في آخر جورتلك بانك تدرج مقالتي المويجي والعطارد  
ومدح أبو شرف وبابا راغب هات من تحايينك هات \*  
أبو نظارة - على العين والراس يا سيد الناس لما حضر رياض إلى مجلس النواب  
وطالب انفضاضه اجابه محمود بيك العطارد وقال اسمع يا أبو خليل والكلام  
الموزون يا سعادة الباشا كيف يصير انفضاض المجلس بدون ان يعرض عليه  
شي من اجراء مجلس الوزراء وبدون ان ياتي اوان نعطله ؟ هوره مجلس  
مسخره فتحه وقفله بيدكم ؟

أبو خليل - ماشاء الله على راس النفس وصاحبنا عبد السلام بيك المويجي  
قل ايه ؟

أبو نظارة - قل انت يا اخنوم اخوت جملة متطلعين من ابناء الوطن الى كانوا  
طالبين حقوقهم بان لهم نواب ينظرون في شأنهم كيف بدون ان مانتظر شي  
تأمرنا جانبك بالضرر ان يعني احنا عبدة ابوك ؟ فاذا انصرفنا كما ترغب  
وسلطنا الدمة وقلت يا نواب ماذا فعلتم واي امر برحتم واي فردة بطلتم  
واي مظلوم خلصتم واي مصيبة خففتم يا اهل تروى تجاوبهم مثلاً حضرتك  
جاوبت اصحاب المجرايد ان لدينا نواب ولدشوري وليس لنا من يفهم وكلنا على  
جهل لا نحسن الخطاب ولدنري الجواب ولد فينا عشرة اشخاص يفهمون  
عبارة ولد يدرون اشاره مع علم سيادتكم بان اذا انفض المجلس على غير طائل  
فكن ميقن ان الدمة لاريب تلقي المسؤولية على الوزارة \*  
أبو خليل - بحرس راس الفم طيب وباقي الاعضاء قلوا ايه ؟  
أبو نظارة - صاحوا باعلى صوت وقلوا تعيش الحرية \*

أبو خليل - اما الجماعة اتدعوا وعلوا الواجب بس اننا باستغراب ازاى سكتوا لهم  
أبو نظارة - الجندي اليوميين دول بعيد عنك خريان في لباسه لعله ان شيخ  
التمه زعلان عليه وحل بين معظم باقة ورسوله بان يتخلع عود امة محمد  
ديوني تحله الشيخ المتصرف بالحلم فعلى شان كذا ابو السباع بيطنش انما  
الويل لاهل مصر اذا برح بسلامته وطلع ضامه حقا يترزل في بلادنا هلك  
ولديني فيها كبري ولا صيفر انما ماتنا في انا قلبي بمجدتي ان المرة دي  
يايح بطلع ببعبوس \*

أبو خليل - ان شاء الله دي كانت اهل مصر ندي لك بالخير احنا يرجع مرجعنا  
في اعضاء مجلس النواب قلوا ايه ؟

أبو نظارة - اخذوا بعضهم وراحوا عند الجندي بصنعه خارقة للعاده وقلوا له  
بلسان واحد وغضب بامعنى انفضاض المجلس بدون ان يباشر افعك وبدون  
ان ينظر لدول الوزر ويصدق عليها او يرفضها وما معنى عدم تنفيذ مطلب  
الدمة ورفضها وما السبب لعدم حرية المطابع الموجبة للثمن ولتنوير العقول  
والى حق الاستبداد والى متى تكون عبدة محرومين من الحرية ؟

أبو خليل - الله ياكلهم حلو ! حقاقره ما احد كان يظن في اولد مصر  
المجساره ني وانت يا ابو نظارة لك لذلك اول من جرهم وقوى قلوبهم  
طيب وجاوب ايه فرعون ؟

أبو نظارة - انفاظي سره والحق وعرض على صابحه كان رايح يقطع ولما  
راق حبتين وقال في نفسه بكره تشوفوا انتم منكم ازاى يا مدعي ضحك  
في وشهم ضحكته اياها الصغرايه وقال ما يكن لك شي فكر يا اولدي انتم  
تعرفوا ان راحتم هي غاية مرادي ومن الدن وصاعدا لايصير تنفيذ امر الد  
بتصديقكم \*

أبو خليل - اماه كله رغما عن انفه النفس لدن لو تعرض لهم لمخلوعه حلا  
وعلى ظني ان اذا استمروا على الهمة وجسارة القلب دي يحصل ذلك من  
قريب وربنا كريم حلیم طيب ويقولوا ايه بحبي الوطن مدحاني ابي  
شرف وبابا راغب ؟

أبو نظارة - دول يا اخي سلفينهم لاسما ويقولوا انهم منظمين الامور  
بفكرهم الناقب واسياد الدركان برايم الصايب الذين اشتهروا بحسن  
الندير وكل السياسة وحب الوطن والحرية وصفات من العينه دي  
كثير \*

أبو خليل - بقي اقول لك الكلام الجيد والراين هم ؟ ابو شرف وبابا راغب  
ناس معتبرين انما الفرقة دي تشويش وزي الطاعون اهو اللي يقرب لها  
تعديه وكبره تشوف ان الدن دي دول عوض ما يسعوا في صلاح الدمة  
يساعدوا فرعون في اضدادها تعاود تشوف وتقول صدقت يا أبو خليل  
والدليل هو انهم قلوا ان قصدهم يخففوا الدين المصري والمحل ان اول ما  
دخلوا مناصبهم الجديدة علوا سلفه اربعماية وخمسين الف جنيه لدفع جز  
من الكوبون المستحق في الشهر الذي وده خلف اربعماية الف جنيه  
الى استلفوها من بنك العثماني القاطن بالقاهرة اللي اعطوا الطلعة  
الكثيرة منهم ثلثماية الف جنيه على شان ما يبرطل بهم ارباب دولة شيخ



المن الرجل المحيد ويخلعوا وزيره الأعظم لكونه يحب الدين وقلبه يرق  
لمصاب مصرنا ويوضعوا محله عثمان الغازي الذي الظاهر ما عدا حبه في الفخر  
والنصر يحب مكان الدارمه امانته المحمد طلعت طلوع بوشه وراجع بكتبه  
بانقساه وبعض من ابنا وطننا العزيز من شدة اشتياقهم في صارع البر  
افكرتوا ان طلعت بسلمته العجوز الناقص راح عند شيخ المن كانه يبعوث  
نائب من جهة اولد مصر لرجل ما يتضرع الى مولانا الأعظم حتى انه يساعد بحوره  
فرعون ولا يخلى الجانب تحكم فينا والحال ان فرنسا واكتلترا وايطاليا اليوم  
متفقين مع شيخ المن لرفع ناف عبودية فرعون من على اعناقنا ووضع ابو الحالم  
على كرسي المشيخه فهمت ؟ اين لدوله من دول يمكنها تاخذ بلادنا لده  
عصرنا ده هو عصر تمدن وجميع الدم بتجهد على حصول حريتها واستقلالها  
وغيرك اذا الانكليز ارادت تنولى علينا الفرنسيين والدول الثانيه تنفر منها  
انما فرعون يحيط في عقل الاهلي افكار فاسده حتى انهم ينجموا على اوراقه للزوره  
وانه يقول لدوربا انما راي انتم تعاونوني في حكم بلدي انما الاهلي بكرهم  
وكذا اهل اوربا يقولوا علينا انما حير ولا احناش لاحظين بلديب  
الجندي وغير حاسين بظلمه فلذلك يكرهنا تحت محالبه الفرعوني \*  
ابونظاره - حقا بابو خليل صبحت رجل سياسي ماشاء الله وكلامك  
ده كله جالي في مثله من مصر لما افراها لك زي ماهي مكتوبه بلعربي  
الدارج \*

ابو خليل - سمعنا ياسيدي كلام اولد بلدنا الظرفان \*  
ابونظاره - ( بقرا ) من بحبين الوطن بمصر الى ابي نضاره بباريز  
باسيه عيوننا يا بونضاره وحياة معزتنا عندك ومحبة وطننا على  
قلبك بان تدرج مقالتنا المرسوله لك طي جوانبنا ده في نضارتك المجليه  
وكان ترجمها بجميع اللسن التي تعرفها ونشرها في اعظم جرائده  
بلد الافرنج حتى ان يشهر ظلم الجندي وبصير معلوم عند الخاص والعام  
في اوربا ان شبان مصر ماهش مغفلين \*

ابو خليل - طيب وانت ترجمت مقاله دي ؟  
ابونظاره - وعدك ونشرها اعظم جرائل اكلترا وفرنسا والنمسا  
وعملوا عليها شرح حلويل وذكروها في جميعاتهم ومجالسهم وقالوا ان  
لم تنزل مصر فيها جدران وينبغي على كل محب الحرية بان يساعدهم  
بروحه وماله \*

ابو خليل - ماشاء الله طيب سمعتي مقاله انما ماتشيلشي ولد  
تخط فيها \*

ابونظاره - حاضر ( بقرا ) مراسي ابنا مصر  
ربنا سبحانه وتعالى ترك للمؤمنين بانه وبرسوله وباليوم الآخره  
وتخلى عنهم والد ماكانش يجعلهم غنيه الى اقصى وامكر والعين  
واحبث ظالم موجود على وجه الارض ارحم باخلق العالمين وانظر  
ارض مصر الخصبه التي يضرب بها المثل كيف صبحت خراب وقفار وسب  
ده كله مين ؟ ماهوش ابو السباع باشة الظالمين ؟ اشفق يا مؤنس  
الكون على عبيدك الذي ييموتوا من الجوع لان فرعون حرهم من خيوان لده  
جميعها وماخلى لهم ولد الحشيش الذي كانوا يتقوتوا منه آه واواه  
يعني الدنيا ري على بعضها ما فيهاش ودن حزنه تصفى لنوحنا  
وتولود لنا ولد قلب رحمان يرقى لملنا الذي ؟ انتم يا افرنج اللي  
بتسعوا وبتقاربوا لرجل تبطل اليسر والرفيق بارواحكم واموالكم  
كيف تنظروا عذابنا الليم وناف عبوديتنا العظيمة ولدتجوننا من فرعون  
اشر شيطان في الجحيم ؟ ده فرعون بالفرد والعوايد والنهب  
والبلص ماخلى حيلتنا حيله وباع اطيانتنا ومواشيننا وهدم بيوتنا  
وده شي ليجل من الله يعني احنا ملنا لك ايه يارب العالمين ؟  
وخطينا في ايه حتى انك تعاقبنا وتسلط علينا الجبار ده ؟ ابنا  
مصر مشهودين في الكرم بيوتنا مفتوحه للمراج والجلي سوا  
كان موسوي او عيسوي او محدي وان كانت في بدنا لقمه عيش  
نقسمها مع المحتاج فاذا نستاهل عنايتك ورحمتك وشفتك  
يا رحمن يا رحيم اقبل دعانا وارفع عنارق العبوديه لربنا هكنا وما  
بقي فينا نفس نتحمل الجور ارسل مديكتك الدبرار وهم يقولوا لك  
ان المؤمنين صبجوا كالخياك كما قال الشاعر

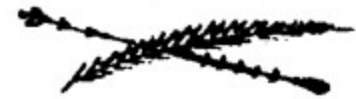
كفى بجسمي نخول انني دنت لولا مخاطبتي اياك لم تربي

آه واواه ! تعلوا يا شعوب الارض وانظروا اولد مصر المنقوره  
قاعدين على شاطئ بحر النيل حفايا عرايا ورموعهم سائله على خدودهم  
ولدهم واجدين بناده يسدوا بها جوعهم واحنا كنا فين واياهم  
الكرب دي جان من اين ؟ لرب ان الوقت ده اخر زمن والد  
اشرف مشايخ القطر المشهور بكونه من ذرية سيد المرسلين ما

ما كنا نشأنا مع فرعون ومعاونيه على هلاكنا وفقدنا حق انه جبر رؤسنا  
الديانات اجمعين بان يخضعوا على كلام الجندي الخبيث فلاتزنوا المساكين  
يستلوا ويخضعوا لبره خوفهم وتهذر عليهم سراً فاحفظ ارباع ابناء  
دياناتهم قلوباً سباعاً وطاعة وعمل كذا كان في مشايخ الاسلام واكثر من  
كذا كان كونه جبرهم بان يطفئوا بين معظم بان اذا سالهم ائمة المؤمنين  
يقولوا انهم حقوا من حبسهم في الوطن وفي صلحه وان ما حدث  
جبرهم على هذا الفعل اما فرعون الدجل لما علم بعين صحيفه ان الاهالي  
سببت تطلب ابو الحلم من شيخ المتن ودول اوربا بعت ندهم وقال  
لهم عاوزين ايه يا اولادي العزاز ؟ فاجابوه عاوزين الحربة فقال لهم  
تلقوها ورياض ومبارك التي انتم ضدكم اعزلهم وعن قريب يحصلوا  
الجماعة وابو الشرف وبابا راغب يدخلوا محلهم ببس انتم ما  
تخرجون وكونوا اهل الرحمة قل تكون اهل الرحمة .  
هو فرعون يعرف الرحمة جنسها ايه ؟ واحنا مجانين وهبل خالص  
حق اننا نصدق كله من كلامه ؟ قل رحمة قل خلي الرحمة  
والشفقة والحلم لبي الحلم التي راق المر في الغربة وتشحط في  
بلود الناس احنا في عرضك يا ائمة المؤمنين تسفنا بملك  
عن قريب وربنا يجازيك كل خير وينصرك على اعداك ويعلي  
شانك ويطول عمرك بجاه النبي والسيدة زينب \*

ابو خليل - ده شي يبكي بابونضاره مساكين ابناء مصر  
وكيف ان في المقلات الطواك العراض التي وردت لك الجمعه دي  
بيقولوا لك انهم مبسوطين قوي من الوزاره الجديده وان مشهم  
ان على يد ابو شرف وبابا راغب يجي الفرع ؟

ابونظاره - باريت يكون نظرهم في محله يعني احنا ايش  
خاطرنا ؟ قل ايش خاطر الذي قل في القفا عيون انما مارام  
\* فرعون فيها ماهش فالحه \*



حضرة محبنا العزيز الاستاذ جيس المصري \*

من بعد يزيد مالدريد من نوع التسليحات التي لدرت مصر الى نحو طلقتم  
التي لدرت عبر افيد الجناح النامي والمقام الساي بان تدرجوا هذه  
الربان في جريدكم ويكون الفضل لكم \* ابونضاره بيضا

يا جيس قد شاع الخبر  
وكل شخص منا  
وحليم ياتي عندنا  
وادرج في رحلتك يا صاح  
واعلم بما حاصل لنا  
كله يذاع من عندنا  
وحين مجيئه برنا  
تاخذ اراضيه التي  
وجميع املاكه وما  
وايضا الدجك ومن  
وبعد هذا كلنا  
حليم يا صاح جانا  
والعز حلا يا اتنا  
ونطلب منه الفرع  
وكل هذا يحصل  
امين امين امين

في مصرنا اتي حليم  
يقول ربنا كريم  
في العام زاوكن فهم  
كلدي هذا يا حليم  
من ظلم وجور اللئيم  
واللي تصير اكار حليم  
نبتى نشترق والذئيم  
يغتها ري ابن اللئيم  
حوت يدا من قديم  
نهب وكان ظله اليم  
نزع نقول حليم حليم  
واسماعيل صاري للحم  
وندي المولى العظيم  
والفرع يبقى مستديم  
باسم مولانا العليم  
ربك كريم ربك حليم



من اي نظاره معظمه في مصر الى اي نظاره زرقا يارب \*

لرتظن ان الوزاره الجديده يطيل عمرها بل تستغنى عن قريب لان ما  
زال الجندي يلعب بديله كسوابقه واوامره بصير اجراها بدون علم  
ابو شرف وبابا راغب والظلم والجور على حله ولربيطلع من يدهم  
شي معه وصدق من قال لرتزحوا لمن يروح لما تشوفوا سي يحي  
شوف يا عزيزي اذا رب العالمين عين سيدنا موسى ناظر ماليه  
وسيدنا عيسى ناظر خارجيه وسيدنا محمد ناظر جهاديه كن  
ميقن ان الفرعون يعمل شغله بسحره ويعصك عليهم وكلما  
مسكوه بسرقة وقالوا له جزا الحرامي قطع يده يقول لهم وكما فلو  
الغيظ والعافين عن الناس توبه من دي النوبه فلذلك اقول  
وهذا هو رأي جميع ابناء مصر ان اذا ما اسعفتنا مولانا العظيم بجله  
تحصل اشياء عمرها ما حصلت لان العالم هنا ابيست وقطعت  
الرجا والدنيا صبحت سورا امام عيونهم ولراحد يشفق عليهم \*





محاورة بين الصديقي وسي احمد وذي يباع الجرائل على قهوة  
عفان بالزبكية بمصر \*

الصديقي - ( يقول لذي ) نعل ياوار قرب ماتخافني هو انا  
قول رايح اكلك ؟ \*

ذي - انا ما اخفش وامن العفريت لدرق عاوزايه جنابك ؟  
الصديقي - طاطي لما اقول لك ايوكدا هوانت وكيل صاحبنا ؟  
ذي - صاحبنا مين ؟ ماتفسر والخليفي اروح لحالي انا ورايا  
شغل \*

احمد - الواد وراه شغل ماتناش سامع ؟

الصديقي - انت اسكت ما دخلتش ولد طلعت بيناتنا موله  
افنصل انت روح ياسي احمد عشي فرعون شاوره \*

ذي - ياخي ل احنا يا ولد كار نفير من بعضنا هو كان في قديم  
الزمان وكيل صاحب الورقة اللي القلب عليه في حرقه وكان  
بيصف الدخوان بالزرقه انا بعدين خاف المسكين من تفتيش  
الظالمين اللي خربوا وادي النيل وبطل يسوع جرائل اما اليوم  
عصر حره يعملوا فيه كيفهم الجرنالجه وشيخ الحاره لده  
في شبابك ورواي اما احنا دعنا من دالهم وقل لي يا صديقي  
ما هو المرام ؟

الصديقي - ( يقول لسي احمد ) اماذي ده واد مبلغ و  
مدرع وكلامه فصيح ( يندار لذي ويقول له ) بني انت وكيل  
سيدنا ؟ بالله عليك تفندا \*

ذي - نعم انا وكيله وبيع جرائله وبكاتب له كل جمعه جواب  
وبالغه سلم الدجاب \*

احمد - طيب ياذي ماتناش ونعبك ما يروحش \*

الصديقي - خد دالذبون وعزل احنامش في كدا انت قل له  
اننا اصحاب وبيع الدجاب مبلغ العتاب \*

ذي - هوانت صعب عليك رسم نرة ؟

احمد - ايوا يا بني لدن القطة الفرعونه من غيظها انها  
ما هيش طاليله بحب الوطن اللي جعلها مضحكه بين الخاص  
والعام يكن تندار على اخينا هنا وتروح مخربشاه في وشة

وبصيح مسخه كثر ما هو في الواقع \*

الصديقي - ( يقول لذي ) ماتسمش كلامه انا ما اخافني  
من الجلال انا ارادي انه يرسمي رسم جيل ويهندز في طلعي  
ويصفر في عتي ويعمل لي حنك لطيف وقوام ظريف فكدا  
يغيط فرعون ويجعل الصديقي بمنون ويكتب تحت الرسم  
هذه صورة الصديقي يبيع للعبد وانا اعطيه اخبار فرعون  
الدجل \*

احمد - حقا اذا كان ابو جيس ينتظر منك حوادث واخبار  
بصيح جرناله عار انت حيلتك كلام تعرف نقطتين نادره  
والسلام \*

ذي - ( يقول للصديقي ) ما عليك شي منه سمعتي اخبارك  
وانا ارسلها لصاحبنا \*

احمد - هان من تحايفك هان وضايق قلبنا بالحكايات \*

الصديقي - ( الى احمد ) انا ما بككش ( يقول لذي )

اكتب لسيدنا وعرفه ان شيخ الحاره حيوان وفي لباسه خريان  
ككونه شايف العين حمرا وحاسس بيلنا لذي صمرا وعلى  
شان كدا جماعته بيطلعوا كل يوم خبر مشوم ونارة يقولوا  
ان الديو المظلوم اللي حله وكرمه غويجهول انه ليقدر مات  
برصاصه في استنبول ونارة فرعون المكار الغشاش يقول  
ان الديو التي الحليم حشاش وكل الاخبار الكذابه ينشرها  
الجندي الجبار على شان ما يصيح في مصرنا اسم عمه غار انا  
نحن ما نصدقش دالكلام ونعرف بان ابو الحلم سيد  
الكرام وكان قل لذي نضاره اللطيف يعمل لنا في الخمره  
الحياه صورة ابو شرف الظريف انا يرسمه واقف على حيله  
بهينه ديك روي نافش ديله كونه يحب الكويا والجعصه  
الركبه ويحط قدامه سنينوين وسننوره مشغلين باخذ  
تلك الصوره ووراه يرسم لنا ابو السباع سيده وعصابه  
البلياردو في ايده لدن فرعون ما عدا كونه كل الشرور حاوي  
ورجله ومكار وحاي برضه للعب البلياردو والقمار  
غاوي \*



ركي - والله فكرتك دي فكرة ناس ظراف وادبي رايح ابعت له عليها تلفراف وتشوفها في عدد ثمانية يا صديقي افندي واعطيك منها نسخة بتفتيش من عندي ( ثم ينصرف وهو ينادي )

عندنا جرنك الوطن والاهرام وجريدة مصر اللي عليها الكلام \*  
احمد - انت سرامك ترمينا في راهيه بتوضيح افكارك الواهيه واحنا ملنا وملك ابونضاره ؟ انت مانعرفش خبائه شيخ الحاره ده رجل قاسي جبار حاذي بعتنا من الدار للنار \*

الصديقي - اموت في حب الوطن والسلام واللي يموت في حب وطنه يتشفعوا له الدواب العظام ويدخل جنة النعيم وربنا كريم حلیم والله يا ابو حمد لو كان خلفني رب العالمين شاب طویل عريض كباقي المؤمنين كنت فرجت اهل مصر الشجاعة والسطارة ونجيتهم بهري من ظلم شيخ الحاره اما اعل ايه في ابويا قليل الذمه اللي لما صنعتي ما حطش جنس هه \*

احمد - والله لو عملك طول وعرض ابوزيد الهارلي برضك كنت تطلع نذل مثل باقي الدهالي ياخي هي مصرفها جدران صدق جمس اللي بيسميتم جديان بالله تفغننا من رالسيرة اللي تجعل افكار اعظمها عالم في جيره ( يقوم ويرقع )

الصديقي - والله الحق معه \*



وردت لنا هذه المحاوره من القاهره بقلم أي نظاره بيضا المحمور محاوره بين حبيب افندي وصديقي افندي وهبي افندي \*  
حبيب - ما حدثتكم بيكلم لي جري ايه دلوقت في البنات بلدكم اخبروني بالصحيح على ماجركم لكم لبي سمعت خبراكيد كمن مانيش بحفته بالتاكيد \*

وهبي - شوق يا اخي والنوارر عندنا مامور يدعى محمود الجندى له عبار \*

حبيب - وهي ايه الحكايه اخبرني بها يبتلى لك عندي رايه \*  
وهبي - كان من واحد جندى هرب من الجهاديه فالمامور المذكور جميع مشايخ البلاد الجمهوريه واخذ منهم من صنف للجنيه ثلثيه وضحك عليهم فقل لهم بديله ما عدا ابوروش

فانه لم يعطيهم لسيدي ولداره ولم يعطينهم وهو على مقتضى ذلك لبيب وكلمونه عارف امور الجندى الخاص فهو نجيب وبعد مضى شهرين ماضيه وجد الهربان موجود بالعسكريه و التماويه جنيه راحت على طيز الفلاحين بلوش ووضعهم في بطنه المامور ابن الفراش وهو ابن فراش بتاكيد انا ابوه كان في هذه الخدمه في الزمن المديد \*

حبيب - وعلى شان ايه مانخبروا به ابونضاره وهو كان يلقنكم عليه عباره كمن انا بلغني على انه مديون للبنوك يا اهل ترو بهذا المبلغ ست الدين اللي به مهتوك \*

صديقي - انا عارف ايه عبارة الكلب الجيعان اللي فاق رياض وشركاه في الظلم والمديرطه الخسران \*

وهبي - انا سمعت على ان المشايخ قطعت مرضه فيه \*  
صديقي - اي نعم كمن له دسائس بتخفيه وكان عمل عمله جسمه عليه مبالغ بكفه للخرينه من كونه استحوذ على ثلث فداين طين زايد في المساحه من عدة حنين باع منهم اثنين للدهالي والدن يزرع واحد بداموال لانه عامل رسيه في المليه مع كتابها الخبيئه \*

حبيب - اه اذا كان ناظر المالبه يدري به كمان يرفته ولا يعتني به لانه اخفى عنه ثلاث فداين طين يزرعهم ويباكل منهم بالمكين وليردفع لهم ملك ولا خلافه ولا اشتراهم ملك ولا حد شافه وهبي - كل ذلك من جرجس اللعين اللي يخفي الدورق بالندواوين حتى المسوجره خفاها ابوسيده ابن اللعين اللي يستحق قطع يده لانه اذا كان اللعين ماخى الدورق كان هذا المامور انضرب بجزاق وانتطع خبوه من البلده المسكينه واستراحت اهلها من دي النيمه صديقي - وكان من جملة حيل ابن الفراش مرتب له على الفلاحين معاش وبمسخر رايا موشيه في حرن اطيانه ويسجي حريمهم وتسمى اعيانه \*

حبيب - طيب وليه ساكتين عليه الفلاحين وهو ينصرف فيهم بشغله دي اللعين \*

صديقي - فكرتني ولما حصل للفلاحين التوب الخديد قطعوا

محشرون عوفجك بالتاكيد لكن لما رأى ذلك دي الكنية حط  
رئيسه قلبوا المعاني في التذكير وبهذه الكيفية لم تحصلوا على  
راحة من امور الفراش ابن الفلاحه وهذه العزبه حصل فيها  
فورتينه عظيمة من هذه الامور الغير مرضيه الذميه فان لم ترغب  
في جميع تاريخه يحصل فيها ضرب وصريحه لان هذا اللعين الغشاش

بيعمل امور بطله ما ترضاش منها اكل اربعماية جنيه للدوقاف  
ولبط عليهم راكلك الحطاف وينفعل الامور دي وهو مامور وعامل  
منصور لصوص ابن الصمور وهو يظلم الناس وينهبهم بالنهار ويأثر  
الصوص يجروهم في الليل العكار وهو يحكم وينهي في قسم منوف  
وابنه عمه العزبه عامل متلوف ومن جملة فعاليه الذميه اخذ  
مناياة وخمس جنيه فحصب عنا حيث والدنا المرحوم تركنا قصر  
ولم يوجد لنا واحد يقصر حتى القرايب اخذوا مالنا واعطوا له ولم  
نحصلنا على شي من حوله لحد نفعا ولقريب اعطانا فدانين  
صين نزرعهم لعشانا اسمع ماجرى من ابن الفراش اخذنا  
الفلوس بادش ولما اعطانا اربع فدانين طين اخذناهم منه بالتمكين  
ومن بعد مضي ثلاث سنوات اخذنا فدانين بالثبات ومن بعد

كتب لنا سند بالباقي وصار حفله سدي لحفاتي شوف دي  
العجيبه اللي حصلت بعدين من ابن القجه اتانيه باع الدنين  
اتر للغير بدون علمنا ولم تحصلنا على حقنا وبيدي سند تمغه  
مهور بختمه وختم اخيه والمشهور بين الناحيه بلدنا  
ناتم عليه ولربه عيب يرد عليه وبه تطلبت حتي في المديرية  
ثلاث سنوات لم يرجع حتي الي وكل برنا على هذه الكيفية يرجنا  
سنة رب البريه ويزيح من علينا فرعونهم الكبر وياتنا  
بحلمه كي لنتفسر ويكون ذلك من قريب بجاه الحبيب  
حبيب وهبي - امين امين \*

محاوره بين ابي خليل وابي نظارة

ابو خليل - ياني اكل دي جرائل؟ انكليزي وفرنساوي ونساوي وكل دي بتعلم في  
الغاير :

ابونظاره - اي نعم اما الذي ان اليوم حق جريمة الديبا الرسمية الفرنسية الي  
كانت دايما تدع في الجندي وتدفع عليه صبحت اليوم ضده دكانه ابارع قطعة بنه

منه الخب العظيم ده شخص معتبر حبيب الحق وعدو الكذب \*

ابو خليل - ماشاء الله ربنا يسعد برنا بحلمه في اقرب ساعه لان العالم هككت شرف  
ياسيدي والجواب الي ورد لي اليوم من المحروسة واسمع الدوايح الحرة التي لتقدر ولد  
تحصى وجايه لولد بلدنا الكيفية وكون صابر تحصيلها بالجبر ترى العاديين والذوات  
نازله على حارة اليهود مثل الشحاتي ويسعدوا بوجور انهم باي سفير كان بس هان فلاس  
وادفع المال والعشور واربعين غرش صايع اضافاه من كل فدان والمقابله والمسدس والري  
والمصلح والدوزار وعوايد النخل والذخام والدخوليه والجمله والذهبي الجمله رحيلة  
دقك مانيش عارف اقراها والتذكرو الشخصيه والمردو والتذكرو الصفيه  
والتنظيم وعوايد الملك والجبرك وكله تانيه مانيش عارف افكها وحفظ  
النيل ومصايف الجسور والتمه \*

ابونظاره - ياسلهم سلم ده شي هلاك وهم كاتين والبلدي دي ماعدا  
العزومه الي علمها في طنطه \*

ابو خليل - ماتقولش عزومه قول فرومه لانه حصل فيها بالنيتو بلقي  
جسيمه من ثد الفلاحين \*

ابونظاره - والوزاره الجديده الي كانت جميع العالم متمسكه فيها بتخان  
تقول بسم \*

ابو خليل - اقول لك والله نستاهل اكثر من كذا \*



• عدد ٩ السنة الثالثة •

• أبونظلاء زرقا •

• يوم الجمعة ١٦ مايس سنة ١٨٨٨ •

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات علمية وفوائد لطيفة ومواعظ مفيدة ومفالات فريدة وقصايد عجيبة وادوار غريبة مديرها  
 ومحررها الاستاذ جوس بيانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية • قيمة الشباك عن فوزه ٤٠ فرنك ٢٥



*Alors m'embrassant de nouveau : Vous m'embrassant que me aide m'aidant à voler.*  
 شيخ الطاهر - ياموسيو وباسكو وباسينور وباجندي  
 مانتيروش وتينوا على حيطانك لند اعطاني اجنحه الشبحيانك بهم الطير وبعهم الطير \*  
 Impressiones Raquimau de Rue Joquelet Paris - و

مأودة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - سمعنا اخبارك اليوم \*

أبونظارة - والله نظراً كان في محله والظاهر من الجوابات الواردة من مصر ومن الجهات ومن الجمعية التي تحت رئاسة أبي نظارة معظمه ان الوزارة الجديدة طُرز فُشش وفرعون برضه يعمل شغله وكما ترى في رسم عددنا ده انه يقول للجماعة التي يبينوا عليه حيط « برضي اطيح واطير »

أبو خليل - سمعنا مراسلات الجهات \*

أبونظارة - على العين والراس \*

مراسلات الجهات

من طنطا الى المسترجس بباريز \*

يا محب الوطن المفتش ابن الخجف المرأة الشهيرة بالحظ حضر لبلدنا ولم تلمه عظيمه بالتحاد مع شاهين وشاكر واعدوا لهدم الدنيا بدخولهم في الوظائف وكل من رغب وظيفة مدير اخذوا منه ٥٠٠ ليرة ووظيفة الوكيل ومأمور تحصيلات المديرات ٢٠٠ ليرة ومأمورين المراكز ٢٠٠ ليرة وهؤلاء المرتكبين كمثل عمدة ابوربيع الذي عملوه وكيل للبحيرة وكمثل هالك بليك وقريبي بليك وعمدة ابيد وعمدة الرحمانية وحسين امين واباطه بليك والشوايبي والصبري وامثال ذلك كثير من التي سبق استخدامهم وطردوا من الخدمة بناء على جهلهم المحض وارثكباتهم التي لا توصف كيف اردوهم شاربين الوظائف بجنبها فافهم ماهباك يا عزيزي من الويل والتدمير علينا شوقك بقا طريقه يرحمك رب العباد \*

من خادم الحرية الوطنية المصرية

من دمنهور البحيرة الى ابونضارة بباريز \*

اللصوص تزايدت وعمل تعمل شغلها ومديرتنا مشتتة معهم حتى في يومين تاريخه هجموا على ابعارية اولاد المرحوم عبادة باشا الدرنبدوي الشهير وحلبوا بعد قتلهم بعض الغفرا ولد حصل فايده من الحكومة في شأن ذلك ومثله في جهات متعددة كثير ومعلوم للجميع \*

من القليوبية الى أبي نظارة بباريز \*

اللصوص هجمت على ابعارية حسين باشا ابو صباغ ونهبت وسلبت وقتلت بعض المستخدمين ولداً سائل بخصوص الذين يكون معلوم \*

من مديرية المنيا للمسترجس بباريز \*

نجد جنابكم عن ماحل بنا من الضمحل وهو ان الغاير المفتش نجفه من شدة ظله لم اكنى بهاهو حاصل للدهالي من المدير ومن جميع مستخدمي المديرية ونظار القسم من العذاب الدليم احضر ظباط جهادية ووزعها على المديرات وبالجملة على مديريتنا والمذكورين لم يقلبهم مرحمه ولرشفقه يطلبوا من فقرا الدهالي الطعام والخبز اللذيذ والدخان والتهو المجيده العظيمة والمسكرات وسائر انواع الفجر وهذا خلف ما هو داخل في جيبهم الخصوصي فباته عليك اذا كانت الدهالي في غاية من الويل من اين يقوموا بلوازم تلك الجهادية كما ذكر ومن اين للميوي الدقلم المتعدده التي لرخصى الفلج المسكين بلحق مين ويخلي مين ؟ مفتش او مستخدمي مديرية او مطالب خصوصيه لشيوخ الحارة او مطالب خصوصيه لضباط الجهادية او يدفعوا حق الميوي ام يفتاتوا ام يدفعوا حق التجار انه يكون في العون \*

من طنطا الى المسترجس بباريز \*

الغاير المدير المدعوك شاكر ده كدا طيب رجل ربنا خلفه للفسق والسكر والدرنكاب وظلم العباد لانه صنع في بلدنا بهذه اليومين مظالم لم سبق مثلها حيث انه حصل مربوط سنة ٧٩ بالكمال ثم خصمه من المتأخرات وجعل تحصيلاته جديدة اوجب العالم تبسيع مواشيتها وموجوداتها ومزروعاتها بدون القيمة وهذا خلق السلف التي اخذتها بالفوايض المائة ٨ شهري واكثر وكما وجد رجل مسطور حلايتقي عليه انه عامل جمعيات ضد الحكومة ويلقيه بالحبس حتى ياخذ منه نصيبه وهكذا حتى انه ييهتك في اعراض العالم وهذا جميعه ناتج من كونه محسوب المفتش نجفه



والخاسر شاهين حتى وان العالم صارت في مزيج القدير وكل  
الوبك ومنتهى الضمحل \* افندم

من الزقازيق الى المسترجس بباريز \*

مديرتنا بسلامته طه رجل شاطر في جر منفعة شخصية  
لونه لما حضر طرفنا كان عليه جملة ديون بمصر فالن كدا طيب  
خلص ما كان عليه من قنا العالم وطلب واحد يسمى عبد الرحمن  
الملازم وعمله مأمور السجن ليجل ان ينفعه ويخدمه والحق يقفهم  
هذا المدير طبعه هكذا حتى لما كان مدير بالجيو من جملة اختلاصة  
اخذ من شخص يسمى محمد ابو احمد بغله بطعم عظيم وبعد ذلك خدمه  
بقاربنا مش رايح يخلصنا من هذا النكد ومن محمود مأمور  
التقصيلا التي اصله كان يصافحي وطرد مرارا بناء على  
اختلاصه ومن ثابت التي عامل نفسه برش مع كونه كدا  
طيب اصله من جهادية سعيد وافهم ومن خصوص فسقه  
وارتكا به فضله من كونه منبوتا بطرفنا اشهر من علم  
بمصر \*

من مصر الى المسترجس بباريز \*

يا افندم موجود رجل ضارلي يسمى ابراهيم حمدي بالعوايد  
عدل الفرد في يومين تاريخه والي كان مربوطه مايتان غرش  
عله ندر ثمانية غرش وهكذا حتى عدم الناس العافية وزاعم  
ان بغله هذا ينك اعل درجات الترقى لونه رجل متملق ولم يخطر  
بباله انه موجود منتقم جبار ينتقم منه فاننا كان هذه الدحوال  
الوحشية والسنديا به تخلص حضرتم لمانع والاراي الجبكم  
افندم \*

من الاسكندرية للمسترجس بباريز \*

اخبر حضرتم من مسئلة عجيبه وهو ان في زمن حرب الرويه  
الحكومة استقرضت مبلغ جسيم وجعلت تسديده من الرعاه  
الحربية تحت كفالة اربعة من زوات مصر من ضمنهم عبد الله  
باشا الدرنوبوري وصار امتداد الرعاه الحربية على جميع ايرادات  
الحكومة تقريبا سنه ونصف وهذا خلاف المخصص من الدوات  
والعهد والديان التي عموم ذلك يبلغ مليونين ليره التي صرف

منها مبلغ جزئي ليربلغ مائة الف ليره وباقي هذه الرعاه اخذها  
الجندي وتنتع بها وباقي من اصل السلفه قدر عشرين الف ليره  
الجندي ليس يخلصه يدفعهم من اصل التي تنتع بهم وناظر المليه  
بيقول هذا المبلغ لم هو وارد بحسابات المليه كما وان وليس  
لم اقر عليه والمنطور بالتحقيق الزام الضمان فالي يعمل خير  
في بلادنا يتلاقى بشر وخسائر وحسبي انته ونعم الركيل \*

من دمنهور البحيره الى ابونضاره بباريز \*

اخبركم انه لما بلغ مديرتنا الضاري ان الوزاره ستجري رفته بناء على  
اختلاصه جمع عشرين الف ليره واعطاهم للجندي شيخ الحاره فامر  
بابقاء رغما عن انك الوزر ثم المدير الخائن اتحد مع اللصوص والخلق  
عنانهم وآهم رايرين ينهبوا في الرباعه والبلد ولحد سائل و  
نطلب منك النظر في هذه المسئله لان الكوب زاد وعم البلاد  
والعباد \*

من مصر الى ابونضاره \*

باسر شيخ الحاره كظا وقهرا على الوزر تعين ايوب باشا مأمور الدايه  
البلديه بمصر والمذكور اصله جهاري وتربى بالقطار السودانيه  
وتعلم فيها شدة الظلم وعمل يحبس ويضرب في عباد الله والديون  
ليل ونهار شغل وبسلامته متحد مع ابراهيم حمدي والسما والفرقوت  
امتدت من حبس العباد والظلمية كذلك ولا حول ولا قوة الا  
بالله فارجوك ان تعرض حلنا الى رئيس جمهورية فرنسا خليفهم  
يعملوا لنا طريقه كما هو العشم والامر امركم افندم \*

من الصعيد الى ابونضاره بباريز \*

عندنا كلمتين فقط بانه عليك تدرجهم بجريدتك الغراء وهم  
ان التقصيلا في غاية الكرب وعمر لطفي لعموم الهالك كتب  
بان عذابه لشديد ومن يتاخر في التسديد يصلبه على جزوع  
الضل اهل هذا يخلصك ؟

من الزقازيق الى ابونضاره زرقا بباريز \*

اخبر جنابكم ان مديرتنا الطافي جبر الهالي بشدة الدهانه والضرب  
وبيعهم الزرع والمواشي وعمل يخرب منذ اذ كان بلد خلصت  
التي عليها لآخر السنه وبلد اخرى متاخره ياخذ فلوس من البنوكه

عظيمه تبلغ ٤٠٠ الف ليرة واعطاها للجندي وما كان له فهو  
خفي لدن اذا كان التخصيلات على قدر مطلوب الميري لكان  
يحصل خراب للبلاد ولد كان يحصل اضحلال للبلاد \*

بجمع - صدقت ورب الكعبة ده الغاير الظالم اسمعيل  
ايوب كما خرب السودان عمال يخرّب في مصر حق من شدة الضنك  
نحو التخصيلات كل من كان عنده فضة او قطعة نحاس او هدمه  
جاري بيعها حتى رطل النحاس المستعمل نزل سعره لغاية  
عشرين صاع وقل وافهم ما هنالك من شدة الضنك ورهم  
الفضة تنازل سعره لغاية غرض صاع وقل عيار ٩٠ ومن  
كان مطلوب منه فرد ما يتك غرض الغاير الخائن ابراهيم  
حمدي عمال يحصل منه ١٠٠ غرض وهكذا وقس على ذلك  
وانته العظم الموت خير لنا من هذه العيشة الهباب \*

مهلب - آه من فقر العالم اللصوص كثروا وعمال ينهبوا  
ولد حد يسأل عنهم والجندي مبسوط وضرب في الديبا طبعه  
ولهو سائل عن اوربا ولعن الباب العالي وعمل يعمل شغله  
زي ما هو عاوز والسلام \*

نهار - انا قلت لكم من زمان ان الشجرة الفرعونية لدرم محوها  
وبعرة امير المؤمنين بنين علينا من يصلح والرهذه للظالم  
كلها في ازدياد وطغيان الجندي رايا مزراد \*

الرئيس - لا تبسوا من رحمة الله ما بعد العصر الداليسر  
وربك كريم حلیم \*

« الجلسة ننصرف في غايه من الحزن على هذه المظالم »



وردت لنا مراسلات عديدة مهمة جدا سندرجها في العدد الذي  
ويظهر منها ان نظام بلادنا اختل وشرفها انحط وانحل  
وتدبير حكامنا بسوء الفعل اعتل والذلة والمسكنه والقهر  
والاسر والاستبداد وما يتبع ذلك من المصائب والبلد  
على جميع الدمة المصرية راسخ وهذا كله ناتج عن ظلم الشيخ  
الذي لم يجد حواش يشكه ويكسر ضيقه \*

لكثرة مشتركينا الدور وباوين التزمنا نفس الرسم بالفرنساوي

على اسم تلك البلد المتأخره بضمانة عمد واهالي تلك البلد المسدده  
وبكفالة المأورين التخصيلات فهمت حضرتك ؟



« جلسة يوم الخميس تحت حماية ابونضاره معظه »

الرئيس - يا نايب الحرية من حضر من اخواننا الغراز ؟

النائب - البيكاوات فريد وفهم وبيع وجمع ونهار حضروا

الرئيس - مرحبا بالمحبين \*

فريد - ده احنا عندنا الدن بالصعيد بلادي حمري بناذ على امر  
عمر لطفي ابن مدام نجف كل من مأورين التخصيلات راير على البلاد  
ومعظم جزاير وتجار مواشي وتجار نحاس وتجار فلان وكلما دخلوا  
قريه حالي يبيعوا الفخ والفول تعلق الفلاح اعني اللي يساوي باية غرض  
بنادون غرض لدن المأورين مشوكين مع التجار واذا كان الفلاح لم يكن  
فواشيه واغنامه ونحاسه جاري بيعهم بدون القيمة وهكذا \*

فهم - صدقت يا اخي انا اذا كان بيع الموجودات بكنفيهم بدون  
ضرب الرجل والنسا والطفل يكون اخف بلوى ما يتوب الفلاح الا  
كونه يصلب على جزوع النخل هو وبناته ونسوانه من بعد ضربهم  
الشديد وبيع موجوداتهم قهرا عنهم ومع ذلك يتفق يكون مطلوب من  
احد الفلاحين ما يتك غرض ويبيعوا له موجودات بخمسماية غرض حقيقة  
منها الفين او ثلاثة الف غرض وما يبقى للفلاح من ذلك لم يحصل  
عليه ولم يعلم له جهات وقس على ذلك \*

بيع - هو فقط بالصعيد اهو يجرى اضل سبيل بالشرقيه اتفق  
انهم باعوا المحصولات التي ما جرى دراسها والمواشي وسائر موجودات  
الفلاح ولم يكني المطلوب لانه مجهول المقدار فصار المدير طه  
ياخذ فلوس من البنوكه باسم الفلاح بضمانة العمد وبكفالة المأورين  
وهذا الرجل الكل في الكل يكونوا مفلسين \*

النائب - طيب اذا كان في هذا القسط حصل ذلك فكيف  
يحصل في الري وكيف التاجر يطول حقونه اللي بطرف الفلاح  
وكيف الميري يحصل على القسط الثاني ومن اين يتعيش  
الفلاح \*

الرئيس - انت معاكش خبر ابي الخففة لما عمل مفتش لم لمة



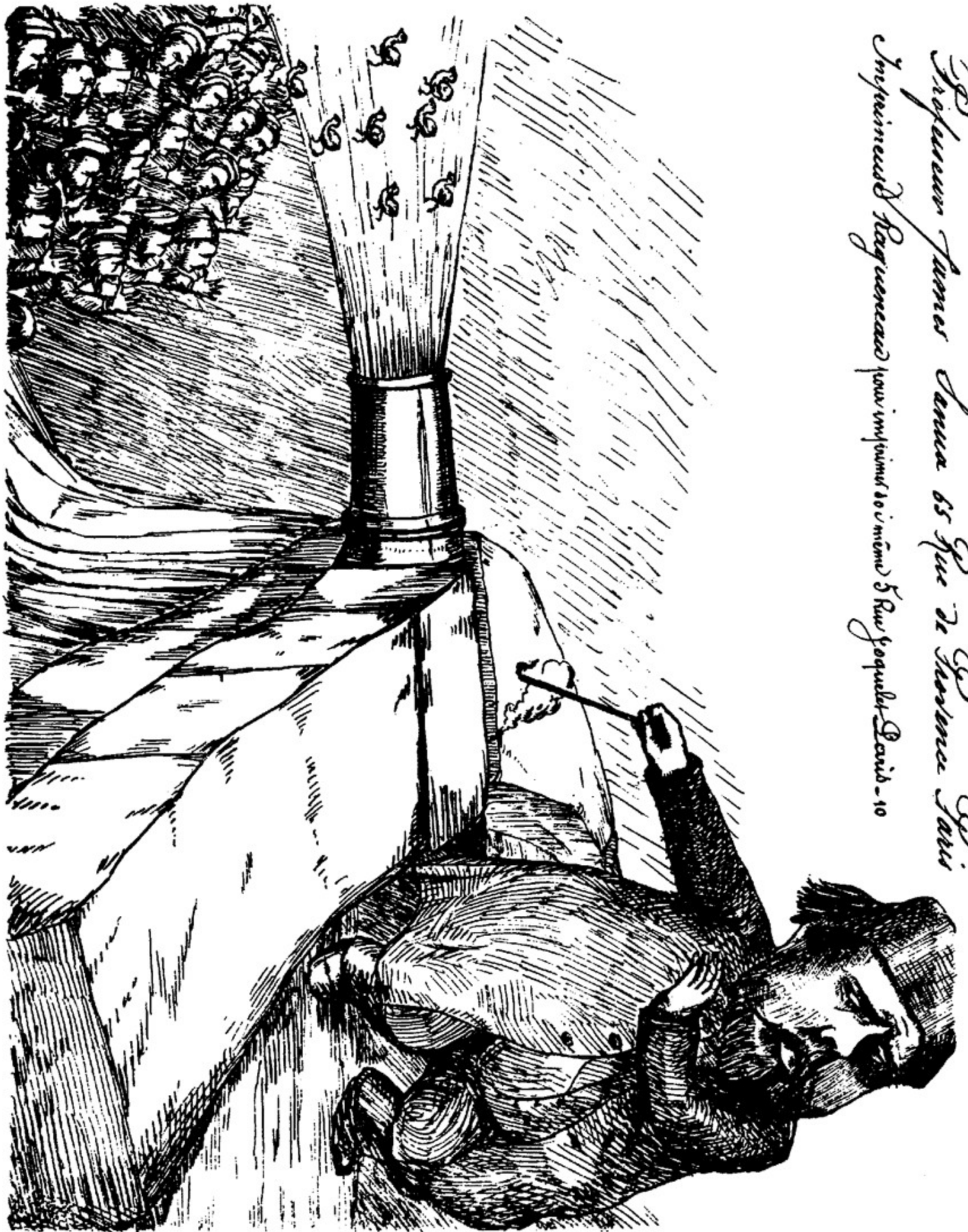
عدد ١٠ السنة الثالثة \*

• أَبُو نَظَّارٍ زَرْقَا •

• يوم الجمعة ٢١ مايس ١٨٧٩هـ

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات علمية ونواديل طينة ومواعظ مفيدة ومناقشة فريدة وقصائد عجيبة وادوار غريبة مديرتها ومحررها الأستاذان جاسم سائودا المصري ومونس التياترات العزبي في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن غره ٩٠ فرنك

Professeur James Louis de Robles  
Infirmiers Religieuses pour infirmes de même 5 Rue Loquellet-Louis - 10



«الطبيب الحي المبروف على رأس النخلة ينوك» المدافع حتره والكلمة يحصيه فاذا تحركنا وطلبنا العلم من شيخ المنى اطبعها على دماغك • العلم منى - كتابك على المدرسية •

Du haut de cette citadelle regardant en nous vos contemporains. Si vous proclamiez l'Unité si demandée. Vous nous épouventez de moi ? Je suis. Bonne ! !

محاورة بين شجاع افندي وابونضاره بياريز

ابونضاره - اهل وسهل بشجاع افندي يا الف مرحبا يا نهار مبارك المحدثه بالسلمه وانه لو كنت اعرف ازغوط لفرطت واي من شرفت ؟

شجاع - منذ ساعة زمن فقط واول سوالي كان عنك بالاستاذي انا صاري عشر سنين ماشفتكش وكنت منتظر حضورك بلوندره لون الجمع الله فانت كان مينين عظيم يعني محفل كبير وكان فيه مقدار خمسة الف شخص من اعيان وامرا البلد

والستر ادولفوس سميت الخطيب الانكليزي الشهير خطب خطبه عظيمه استمعت مدح جميع الحاضرين وذكر فيها بعض من مثلدتك التي نشرتها بجرايد لوندره وقال ان من قريب يعزموك تخطب لهم وتبهم على حقيقه احوال القطر المصري فانا فرحت وقلت فين عيونك يا ابونضاره يا قاضي خباة شيخ الحاره ؟

ابونضاره - في الواقع عزوني اتوجه واخطب في لوندره مثلا فقلت بياريز انما استعذرت وارسلت لهم مقلده طوبى له عريضه بتلونها بالنيابه في ووضحت فيها بان وطننا العزيز اعفاه مرض جسيم وامهر الدطبا عجزت ولدهناك طلع يدفع هذه المصايب لونها ناتجه من سوء اداره شيخ الحاره اللعين وقبح تصرفه واستبداده لانه ليقرب بشرع ولا بتانون وطني وبغى ونهب وسلب وفك وللغراض هناك حبا في شهوانه الذميه ولديزال ذلك الااسقيت المرض بدم مهراق من هو السبب في خراب قطرنا العزيز \*

شجاع - انه الله يكلام زي الشهد اسعداته اوقات بهاء الدين استازك لون فصاحة لسانك دي ناتجه من الدري التي حضرتها عليه وقلت ايه كان ؟ هان ياخي وسمعنا تخايك \*

ابونضاره - فهمتهم ان فرعون قاصد نيه خبيثه ولذلك وضع لغم بحري في جميع الجهات اللزمه ونظم فرقة خيله من العرب ماهيتهم من طرفه وعددهم ثلاثين الف نفر وعينهم

بجهات مخصوصه والعساكر النظاميه كل يوم في ازدياد والحك في غايه من الرضباك \*

شجاع - اخبرني على الاهالي كيف نسكت له ؟

ابونضاره - الاهالي ساكين هم بيدهم حاجه ؟ ده مدام نجبه للفتش والخاين شاهين التي بينصحوه على العصيان ويقولوا له ماتضيعش الفرصه دي من يدك قوم ولد نبالي فتنوك الاستقلال فهو سعي كلامهم وحسن قلعه ذلك عازم على تطبيق حارته اذا خطر ببالك اولدها يتفقوا مع شيخ الثمن ويقولوا ابو الحالم \*

شجاع - بارهلس ده فرعون يخاف من خيله واذا شاف العين حمرا يقول امان ويسلم ويخضع انما اقول ايه في ابنا الوطن التي الشجاعه والشهامه شافتهم وهربت ؟ وجرايد مصرنا العربيه بتقول ايه ؟ ياهل ترى برضها بتكتب زي العاده فصليد في مدح ابو السباع ابونضاره - ل دي كانت بخير مقلده فريده في حب الوطن وبتعلن في صنفه لطافه جميع ظلومات فرعون فالحا بسلامته امر بتقل جورنا الهرام وسجن مديره ومحرره واعلى على جميع مديرين الجرايد العربيه بانهم من الدين وصالح ليشكلوا في شي ما يختص بالحكمه حتى يظن تعطيل جريده الوطن في عهد قريب وما دام حكومه مفقود منها حرية المطابع قول عليها يارحم يارحم \*

شجاع - طيب ومن حيث ان ظلم فرعون بلغ المشهور وشرفا وسياسة يجوز خلعه وامير المؤمنين عليا جيدا وخيرا سنيقظا بكل التي يحصل في برنا المسكين ومن حيث ايضا ان فرمان الوراثة صار تبطيله وجمع دول اورپا حطت الصحه وقلت لشيخ الثمن الحاره

حالتك دي عليها من تريبه وجميع جرائيل انكلترا وفرنسا والمانييا بتمدح في ابي الحالم وبتقول ان مصر ما لها طبيب غيره ييري جميع امراضها ويصلح احوالها



ويجعل أهلها سعيدة ويطلق لها عنان الحرية ويرجع شرفها كما كان والزراعة والتجربسعيه يتقدموا فلماذا أمير المؤمنين ليرسل مركبه الحربيه ويجبر فرعون بان يتنازل عن الشيخه التي جاب خبرها وعماها بظلمه وجوره ؟  
ابونضاره - من صبرك من مدة سنة واحده ابو الحلم ما كانتش له ذكرى الدين اخوانه واصدقاءه ومحبيه الوطن المصري واليوم صبح اسمه اشهر من علم وصارت محبته في كل القلوب وابناء مصر حينما تسلم على بعضها عوض ما تقول صباغ الخير او ساء الخير تقول ربنا كريم حلیم يجي لنا الفرع من قريب وانت التي جاي من لوندرة بتقول لي انهم بيضعوا في المحافل بالولوف ويشهروا فيهم خبائنه فرعون ويبعضوا حكومتهم ككونها عوضا تسعي في خلاص البر المصري من ايدي فرعون وتساعد امير المؤمنين في تولية ابو الحلم بتقارب الرفغان والزولوس التي لارزب لهم ويتفقد في الحروب العبدية الفايدة اموالها ورجالها فلذلك ان ارباب الحكومه الانكليزيه من قريب نستيقظ من غفلتها ونحس على عرضها وتجري اللزم بالانذار مع باقي الدول ومولانا الاعظم .  
شجاع - طيب احنا في الطلعه الكئيبه بتعمل ايه في الدستانه ؟

ابونضاره - بتاكل وبتشرب وبتتبع قذوة لوط والجرق يفهم لونها مشهوره بهذه الشهوه الله يلعنها فان سالتني عن نتيجه الرساله فاقول ان الطلعه الكئيبه ما تشرفت للذن بلثم العتاب الشاهانيه وصار التصريح على كافة ارباب الدوله بالتوجه ومشاهده تلك الطلعه للمخوسه .

شجاع - طيب واخبارك الجمع دي ايه ؟

ابونضاره - اخباري على حلها الفرعون قاصد الخراب والمصيان وسهاريه مليانه من اموال العالم ورايا في الزيادة ولما قلت لك اهو مستعد غاية الاستعداد والعزم

والجهاديه جميعا تحت امره وقصد بنيادي بالاستقلاله لدنه خبيث وعازم على الشر ومقتي سفك الدما ولذلول ولذوقه الدبابه .

شجاع - انا اللي اعلمه انه متكل على الروسيا والرشايات على ذلك ان في الحرب الماضي ما حصلش جنس تعدي من الروسيين على المصريين ويظهر ان البروسيا متفقه مع روسيا ومع شيخ الحاره ولولا هذا الاتفاق لسهل الامر والمقصود .

ابونضاره - انما برضه ربنا من قريب يشملنا بجله اما احنا فيك انت راجع مصر ؟

شجاع - انا راجع مصر ؟ هو انا اكلت بعقلي حلدوه ؟ ارجع اعمل ايه ؟ ارجع اشوف اولد بلدي في فاية الذل لو علمت انهم رجل كنت اروج واساعدكم بالسروج ونجتهد جميعا برفع ناف العبوديه من على اعناق العالم اما اهل مصر ما عندهم لذه ولا سعي اه يجواهنا في اوروپا ويشوفوا شهامة الدم وجراعتهم هم هذا الحكم يستجروا بتعدوا على اقلها شخص ويظلموه ؟ دي كانت الناس حلف تقوم ونجيب خبرهم بانه عليك يا بوجس ما توجعش قلبي وتقول لي ان مصر فيها رجل ده انا كنت داك النهار في جمعية ناس معتبين في لوندرة وكنا بتتحدث في التوايخ فانا بالضروره قعدت اسدع في العرب واقول ان عصرهم كان اول عصر في القمن وبرهنت على ذلك بقولي ان مملكة اسبانيا ما شافتش عز وسعد وتمدن وتقدم في العلوم والفنون الدتحت تسلط العرب وان على ايام هرون الرشيد علم الدباب حصل على درجه وان الخلفا قهروا اعظم ملوك الشرق والغرب وانشهروا بالكرم والحلم والعدالة وحسن الخلق وما اشبه فنظ واحد من الحاضرين

وقل لي يا اسفاه ان نسلهم انقطع وذريتهم انحت والدليل على ذلك ان اهل مصر نازله فيهم فرعون حرق ولد بيقلوا حاجه والله ان اذا ضربت للهار البليد يرفضك وهم ييوسوا

وقل لي يا اسفاه ان نسلهم انقطع وذريتهم انحت والدليل على ذلك ان اهل مصر نازله فيهم فرعون حرق ولد بيقلوا حاجه والله ان اذا ضربت للهار البليد يرفضك وهم ييوسوا

اليه التي تضر بهم فانما سمعت الكلام ده انكسفت وما  
بقينش عارف احط وشي فين ولما حكيت لربن عمي بالك  
حصل اوعدني بانه رايح يكتب كتاب بالعربي ( وانت تعرف  
انه فصيح ) ويقول فيه ان اللي بيعمله فرعون بالمصريين  
قليل وانهم يستاهلوا اكثر من كذا \*

ابونضاره - لدا شيخ ماتقولشي الكلام ده دي تبقى  
هتيك في حقنا \*

شجاع - هم اهل مصر يعرفوا هتيك وفضيحه ؟ دول  
لزم يبوسوا طيز الدورواويه اللي يجاموا عليهم وبيكتبوا  
في جميع جرائدناهم ويوضحوا عذابهم وظلم شيخ  
الحارة اللي بيعمل في عذاب الدهلي صنفته وامبارح طلع  
كتاب عظيم بالفرنساوي وهو قصة اسمعيل صديق  
الفتش ونشروه في اكبر جرائد فرنسا وبكره  
رايين يترجموه بجميع اللسن \*

ابونضاره - انا شفت الكتاب وقرأته ده يجبر  
القلب واحدا صحابي شاب شاي ظريف عربيته  
فصيحه خليه من هلق واشلون وهيكي رايح  
يترجمه بالعربي ويعمل له مقدمه ظريفة ويرسم عليه  
صورة الفتش القليل ويطلع منها عشرين الف  
نسخه ويرسلها لسوريه وتونس والجزاير والى جميع  
بلاد العرب \*

شجاع - عفارم ايواكدا خلي الناس تعرف خباثة  
الظالم الوقت رايح بالاستاذي وانا لسا تعبنا من  
السفر تعال عندي بكره نتغدى مع بعضنا \*

ابونضاره - نشرف يا شجاع افندي \*



جلسة يوم الخميس تحت رئاسة ابونظارة معظه

الرئيس - يا حضرة النائب شوف بين حضرم اخواننا  
العزاز \*

النائب - مجدع والحق وعائق وطلين وغلبان حضروا

الرئيس - ارتاحوا يا سيادي واخبروني باحوال السياسة  
مجدع - اهو صدق الاستاذ المسترجمس في قوله ان الجندي  
خرب بلادنا وقعد على تلها لانه احذر ارتبكات في شان مصر  
نشأ عنها هيجان جميع الدول وقصد بذلك امرين اما  
ينك غاياته القديمة بدون رقيب له اما يحوه غايت مصر  
بالكلية بطرق متصوره بافكاره الخبيثة \*

الرئيس - وما هي افكاره يا عزيزي ؟

مجدع - هي اغواء للعربان والفلاحين في نهب وسلب  
اموال الدورواويين القاطنين بمصر وهتك اعراضهم  
وسفك دماهم عند يأسه \*

الرئيس - صدقت انما الملعون شيخ الحارة مرتكن \*

حق - صدقت يارئيسنا المحترم لدن جورناك اكلتاه بنقول  
انه صادر للروسا بمصر نفوذ اقوى من الحكومة المصرية وان روسيا  
مجتهدة بعقد تحلف مع ايتاليا ضد فرنسا وانكلترا والتركيا  
عائق - هوده به الصحيح اني ذلك شك اهو جزالة  
الروسيا رايح عند الجندي وسلمه خطاب القيصر فاخذه  
بحسن قبول ومن شدة فرحه حمل باللو عظيم \*

النائب - ما مضمون هذا الخطاب يا افندي \*

عائق - انا كنت بسراية عابدين عند محبنا الخواجا فلدن واخبرني بان  
ما يخص ذلك الحكومة الروسية قادره على مقاومة ساي انكلترا وفرنسا  
وتركيا وشيخ الحارة ارتكن على ذلك وظروف الاحوال بنتج منها هذا الرجل  
النائب - صدقت لدن غاية الروسية نزع الهند من ايدي الانكليز  
وغاية الانكليز الحاق مصر بالهند ولذلك الانكليز عمل شغله مع الباب  
العلي واستول على قبرص لتكون مقدمه لاستياده على مصر \*

غلبان - انا افول ان افكار الانكليز في شان مصر ستوجب نزع  
الهند من يدهم ولاريب في ذلك \*

الرئيس - الانكليز رايا محب المنفعة لنفسها خاصة ولذلك ترى  
انها فتن ولديعتقد على تحالفها ولامودرتها وعاقبة هذه الدولة العجزية  
ماراست ضد الباب العالي وضد عموم رعاياه \*

( الجميع يقولوا ) صدقت يارئيسنا المحترم وينصرفوا





## افكار شيخ الحارة

شيخ الحارة ( لوحده في غاية القناعة ) فنرك ضايح يا بوالسباع  
وعشمتك خاب ولفضل لك احباب واسمك صبح فار  
في جميع الدقطار وجميع الجرائيل نازله فيك ضرب يابو  
اسماعيل \* وطلعت مانح بئس اخذ الدبار \* وسرع  
وابوالحلم والشيخ ونحو الدين صبحوا عزاز عند امير المؤمنين  
آه فين عيونك يا بوالعز يا سلطان ! ياللي عمرتك ما كبرت معي  
ولفرمان انت كنت تعرف مقام جنيتهاي اما خليفتك يرفض  
هداياي انا برضي انا منصور وبكري اهندس الورد وفي  
ان ز مصر اعمل كيني واذا قام شيخ التمن اضرب بسيفي  
سي مري يحصل لي في اموال وسي شاهين بجهرتي في رجل  
واهي مصر مليناها عربان فدوايه جبابره شجعان الواحد  
منهم بكيني حسين من الدهلي ولو كانوا سلحين انما الدهلي  
ما في يد فمض سلع فكدا الرنك ولرب في التجام والقلعه  
مدافعها كثيرة ولرب نقصها لدرجك ولدا حيره انما ولو  
اي شايه كل شي طيب برضي خايف ورمي سايل على  
الحزين ولا عرف خوفي نانج من اين آه انا خايف يتونوا  
خايفين جميع الضباط والمعاونين واذا شافوا مركب برية  
عثمانية داخله في برفاز اسكندرية وعليها هي العديم  
حالا يقولوا ربنا كريم حليم ويسلموني في يده انا وانجلي ويعطوا  
له مالهم ومالي ومن يعرف يعملوا فينا ايه كمان ينصرفي  
عليهم الشيطان بئس خوفي من بابا شريف كونه رجل  
شوية ضعيف ولو انه في بعض الدور فهمم انا برضه  
تربية حليم والظاهر انه مايل لهنالك ويتركني اذا حصل  
عراك ياخذ على راسه لن ابواسماعيل يكافي اعداء بالقوه  
والنيل افندي يا بوشري المدنش وهوانه يعني حذقتة  
من احبائه وخلدته ! وجميع اقربائه العاصيين هكسهم  
رفما من انت امير المؤمنين افني عينك مال يا بوشري واحد  
من الجندي دي قهوة محاوله بقول هندي انت في اسمنا  
ناظر خارجيه وفعلنا لعب بلياردو مع الدورو باويه اما احنا

في بابا راقب توك في صديق الدمه ساعي وراقب وديهم في  
بينه بعض المديرين وبقول لهم ما تظلموش الفلاحين وكان  
اراد يستعفي من المليه كونه لحظات انقلب الديران انصريه  
عمر وشاهر ويعقوب وشاهين بيودوها من برابرا لعبدن  
اتعدل باراقب والرافع لك الطريق اللي فاتوا منه الخزندار  
والصديق امعي تصدق ان الدهلي رجلك دول بغروك ونظروا  
بك لانهم اندك بقي اقل عليك ولتعارضش ابو السباع والد  
قول على عمرك ضايح وبعد موتك جميع اهلك والاصحاب اخلم  
ينصوا زي الكلب يا بوشري ويا بابا راقب اتبعوا قدوة  
شاهين وعمر وشاهر ويعقوب الشاطرين اهو عمر بعث لعد  
الشام سبعة عشر الف جنيه تمام حق يعصوا على امير  
المؤمنين وانا اتحصل على الدس تدارك واصير سلطان على  
المصريين وفي وقتها اعمل كيني في الدهلي واخذ مالهم  
واحتله على مالي انما اذا ما نجحتش يا بواسماعيل بروج  
من يدك كل وادي النيل ويتحكموا في الدقاري ويهلكوني  
انا وجواري واولادي ياخي له والله ما يطلعني من ايديهم  
انا برضي في المكروسيدهم اتنازل بالمعروف والسلام  
واخذ اموالي بالقام بقي املك نبيع كل املوك للحكومه  
ولنخلي ابيره لدمه مصر المشومه اما انا بعت كل للوجود  
على القام وما فاضلشي على الدالاهرام اماري والله  
فكره عظيمه يدخل لسها ريجي منها مبالغ جسيمة  
دالوقت حالا اعلن في كل الممالك والبلاد اني رايح انزل  
الاهرام في التراد دول بحبين الدنيكان بحطوا في ابو  
السهول الوف من الجنيهات \*

- يتبع في العدد الي



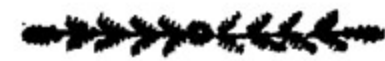
وردت لنا الرسالة الزينة من ابي نضاره بيضا بص  
حضرة محبنا العزيز السيد تاج محمد المصري دام محرم  
من بعد مزيد السلام الزين الدين للقام ابدي للجناب  
والقام العالي المرحاب ان تدرجوا في جريدتكم هذه الديات



ويكون الفضل لكم ياسادات \*

ادوار على مذهب الحبيب لما هجري - \*

الحبيب المصري سيدنا ده ابو نضارة اللطيف  
وهو ياخلي حبيبنا باسلام من ده ظريف  
رب احفظه وزيد - \* - علوة على الدنام  
وخذ عدوة وهينه واحرمه حق المنام  
واكتفنا شره ومكره - \* - ده المجوسي ابن المجوس  
الذي فاق اهل عصره في المظالم والمكوس  
والعوايد والتذاكر - \* - والفرد ثم العشور  
والمغابله والدواهي التي نهبها زور  
وهو يا صانع هتكنا - \* - واخذ مالنا للجزيل  
ده يا حسن شيخ حارتنا المستى اسمعيل  
وهو عن قريب بولي - \* - والنبى هذا صبيح  
وحليم ياتى بعلي الذي شانه مبيع  
ثم بعد ذا نغني - \* - ونقول هذا الكلام  
والحبيب لما هجري خلد للعازل مادم  
والبنات تبقى تزغوط - \* - لما ياتينا حلیم  
والدعاي تقوم تزغوط مع فرعون اللئيم  
ثم ندعيلك ونفرع - \* - لما يهلك اسمعيل  
حتى تاتينا ونشطح ونشوف ابو خليل  
والحليم يحلم بحله - \* - وبا حكامه اللطاف  
ويبيع املاك خصمه ثم يرفع منا فان  
العبودية ياسيدي - \* - واهو الوقت آن  
وان كان الدرر بيدي لهلكته من زمان



نأدره باروديه

ما حكى في ايام الفراعنه المسجدين اللي هلكوا اولد البلد  
والفلاحين ان في مصرنا كان ظابط مامور في الفسق والفساد  
مشهور وما كان له شغل في الليل والنهار الداكل  
والشرب والحظ مع نساء وصناد وكان له صديق اصل

ابوه من بغداد مسلطه على عذاب العباد وكان له خادم وفي  
يدعى السمسار رجل دجالك وفيه ومكار فالما مور عشق له بنت  
خره فاراد يشتري عرضها بعشر فابت لكون بنات مصرنا  
احرار ويحتقروا الدراهم ويبغضوا العار ففي وقتها المامور  
انفاظ وانكاد وقال لصدوقه السمسار وابن بغداد يا حبيبي  
يا مصطفى وانت يا واديا صالح انا نغرم صبايه في دي البنت  
ولديش فالح لدا بالفوس ولدا بالمكر ولدا بالحيله فلاربه تجدوا  
لي وسيله فجاوبه البغدادي وقال تبليغ القصد وتحفظ  
بذلك الجمك فصنع له في بيته وليه صرف فيها مبالغ  
جسيمه واحضر له فيها الفخر الدلات واعظم واشهر  
المغنيات وعزم ام البنت ليلتها وابوها والبنت في نصف  
الليل جبرا ادخلوها في اوده مسجوره بركن من اركان الحرم  
ينجينا من منظرها الرب الحليم وهناك المامور المفسود  
كان بفرد موجود فقتل على اثنينها الباب وبعدت  
عنهما الصحاب فصاحت البنت وبكت وقطعت شعرها  
فلما حد فاتها وسلمت لله امرها فهتك عرضها البارودي  
المامور اما العالم سمعت الصبايح ورسيه على الدور  
وابو البنت صار كالمجنون واراد يعرض امره الي فرعون  
اما البغدادي والسمسار اخذوه من الدار للنار وسجنوه  
في الظمطيه وهدوا الناس وعاد ثانيا الحظ ودار الكاس  
كل ده يجري فيكم ياسلمين بينهبوا امواكم ويهتكوا  
اعراضكم وانتم ساكنين!



من ابي نظاره خضرا بصر القاهرة في ١٢ مايو ٧٩  
اسمع دي النادره الغريبه ترسي على حلتنا الكنيه  
وتبطل تقول ان مصر فيها رجل وتلتزم تقربان  
جميعهم انداك حكايتي دي حكاية تاريخيه حصلت  
امبارح في سوق الحسينيه وكانوا حاضرينها جملة جردان  
خساره فيهم را الرسم رول اضعف من النسوان اما احنا  
نرجع لحكايتنا المحزنه يظهر لك منها ذلك اهل مصرنا رجل

فغير ينادي بآتم الفارفل يا طعميه يا شغل الجميل في  
 الفوسيه عليك الجبر يا رحى يا رحيم ربنا كريم حلیم  
 يجي لنا الفرج من قريب والعالم تقول امين بجاء الحبيب  
 انما عسكري صعيدي من الكوميسيون متقي في مدرسة  
 ظلم فرعون رفع عصايته ونزل على المسكين ضرب يحزن  
 قلوب الكافرين وهو يقول يا غاير اصحي بعيت تقول حلیم  
 قول بئس ربنا كريم فهمت يا خنزير الكلام؟ ولكن  
 العصايه اكسرت دانه اللكاي والرفص والدقلم ووقعت  
 من يد المسكين الطبلية وانهست ام الفارفل الطعميه  
 والبياع سني البخت يبكي بحرقه ويقول انت فين يا بن نضاره  
 زرقا! ياربى الطف بالحلك وانه يا ناس انا ورايا عيل  
 عيل عرايا جيعانين بقي ده يحل من الله يا مسلمين؟  
 واهل مصر اللي مافي عروقها دم واقفه بتتفرج ولدت تجري  
 تقول بئس حتى فات رجل نضاري بينظلون سمع الحكايه  
 ورزك الكوميسيون وطلع من جيبه نصف ريال واعطاه  
 للرجل فغير الحلك ثم بزق وقال اخص يا اولد النيل  
 وانه ظلم فرعون فيكم قليل \*

جلسه يوم الاثنين تحت رياسة مؤسس الحريه المصريه  
 بمصر \*

الرئيس - يا حضرة الكاتب اخبرني عن من حضر من  
 اخواننا العزاز؟  
 الكاتب - ابو العنين وابو الشكر ومجدع وعلبان ومجاي  
 وابو الخير حضروا \*

الرئيس - ارتاحوا يا ساداتي وتكلموا فيما يصلح شؤون  
 الوطن بغاية كل حريه \*

ابو العنين - هو بسلامته ابو نضاره خلّى حاجه وما  
 قالهاش هو حد سمع له كلام معي ان جميع كلامه حكم  
 ووقايح حقيقيه \*

الرئيس - وانه الحق بيدك الان ظهر حكمه تاثيره وان

غشمنا خير وربنا كريم حلیم \*  
 ابو العنين - آهو ديوان الدوقاف محتاج لاصلاحات  
 كثيره منها ان جميع النفديه اللي خرجت من خزينتها  
 ترد اليها بالثاني ثانيا ان المعاوين والكتبان اللي  
 باقسام الدوقاف يصير رفتمهم ويكتفى بلجباء نالنا ديوان  
 الدوقاف يصير تنقيحه وجعل مربوطه سنوي عشرة  
 الدف جنيه فقط \*

ابو الشكر - كذلك يلزم تعمير المساجد اللي صاروا  
 الدن مخازن وادارة شعائر الدين بهم \*

مجدع - كان يلزم عدم مبيع شي من عقار واطلبان  
 الدوقاف واي محل ظهر به تخرب حلا يصير تعميره حتى  
 بذلك يتيسر استدامة الهاريه \*

الكاتب - صدقتوا انما يلزم كان نزع الدوقاف المتوغل  
 عليها الجندي وجعلها تحت سلطة الدوقاف بشرط  
 ان ليكون له تداخل مطلقا \*

علبان - هو بئس ديوان الدوقاف المحتاج لاصلاحات ليه  
 ديوان بيت المال مش محتاج لاصلاح الدرامل والريتام مش حقوقهم  
 فقدت وما حدش سائل عنهم وبسلامته الرطوبه عثمان فهمي فقط  
 شاطري استخدام اولد مرد زي ما انت فاهم \*

مجاي - وانه يا اخي انت بتقول كلام احلى من الشهد لانه يجب  
 اعداد المبالغ اللي صرفوها من بيت الملك لجهات معلومه ويصير  
 صرفها لريابها مع اعطاء اصحاب التركات حقوقهم ورفعت المستخرمين  
 الزايد من اللزوم وتعيين من يصلحوا للداره ومن يوثق  
 بهم من العنصر المصري \*

ابو الخير - مصلحة بيت الملك دي مصلحه مخصوصه محتاجه لقانونه  
 عدلي يكون دستور العمل منها لظلم الريتام وحافظ الحقوق \*

الرئيس - صدقتوا يا محبين الوطن بجله نعال سجري اعمال  
 ليحتين احدهما للدوقاف والثانيه لبيت المال وقدّمهم لجهة  
 الدقنقى لانه الوقت آن للصلوح وشيخ القن سرايينا  
 وعن قريب يشملنا بجله حفظه الله ونصره ناله اعداء



عدد ١٢ السنة الثالثة \*

\* أبوظلفة زرقا \*

\* يوم الجمعة ٤ يونيو ١٨٧٩

صحيفة أسبوعية أدبية علمية بها محاولات ظريفه ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة وأردار غريبة  
مديرتها ومحررها الأستاذ محمد ساندوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك من مائة ٢٠ فرنك ٢٥

*Prof. James. James et Rue de Provence Paris.*



*Thomas change au guichet du paier de ses dettes - les connaissances transactionnelles  
les faire acquiescer. - l'attention sur l'attention.*

*Impression de Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris. 12*

معاودة بين شيخ الحارة وابي الخوصص الختام

شيخ الحارة - علمت ايه في محرر الالهام اللي ما يجتشي على عرضه؟  
ابو الخوص - انا اول ما قربت الكلام الفارغ اللي كتبته في جرنك .  
اللي ما يسواش بصله قدمته لسبارتك فشفت ان  
ولي النعم انصق من ذا الكلام الفارغ اللي لده اصل ولا فصل  
لن جنابك برأي الفادع وينسى في صلاحه وده ضد  
كلام الالهام وان عوض ما بتوصي المامورين بضايقة وظلم  
الفادع حضرتك بتامرهم بان يعاملوه بغاية الشفقة لذك  
بتكره الظلم والجور وتحب الرضا والعدالة \*

شيخ الحارة - دعنا من الكلام ده انا ملك واعمل في الرعية  
كيني وما حدش ملكه ويلي وولد بعوض زي ده ما يلقاوش  
يتكلم في حق ويقول اني اخذت مائة الف جنيه يعني انا  
بأخذ من ملك ابوه ! البلد يلدي فانا انتصرف فيها كما اشأ  
وحرية مرتبه ما اعرفش والجرنجي اللي بده يتكلم في  
السياسة انفيه زي ما نفيت ابونضار الملعون \*

ابو الخوص - نفعا ايه ؟ اهو بيكتب من باريس ومصور  
ابو شرف ديك روي والله اذا سبارتك سمعت شوقي  
نقول للبوسطه نجز جرانيله \*

شيخ الحارة - برسلكها في بضايح ويبقى لها اعتبار \*

ابو الخوص - القصد نعمل له طريقه ونسكته لانه هتلك  
جميع محبين سبارتك \*

شيخ الحارة - فله بسارته صاحب شرف فهت !  
وانا يا ماجربت انا كله باطل بقى خليه بعوي \*

ابو الخوص - طيب لكن الهالي بتصفى لقواله وبتكتب  
له اخبار حقيقه وتلفت فريده واروار عجيبيه في مدح  
حليم وده شئ ما يخلصناش \*

شيخ الحارة - بانه عليك ما تلخبطش افكاري وتكفي  
مرلجي احنا يرجع مرجوعنا لمحرر الالهام علمت  
فيه ايه؟

ابو الخوص - حلا بعثت ندهته بتلفراف ولما حضرت

من الوحل وحطيت على راسه وقلت له كيف  
تجاسر وتكتب كلام فارغ زي ده ! انت ماتخافشي  
على عمرك ما تعرفشي ان شيخ الحارة اذا زعل على احد الولد  
عليه ! انما يا افندم الشهاده لله الشاب شجاع ولسانه  
مطلق واقواله فصيصه وكان يكلم بغاية الحرية كانه في  
بلد اوروپا فانا انفطت جدا وحلذا رسلته في ليلتها  
للاليه عند بابا راغب فهو الثاني انصق عليه لكونه  
شافه عنيد وعديم الامتنان فارسله لك الطبعية  
وفضل فيها لليوم \*

شيخ الحارة - طيب ده بشاره تقدر المحبوس احنا  
في اخيه سليم \*

ابو الخوص - سليم غطس ما حدش عرف له طريق احنا محرق  
قلبه ونبت اخوه في راهيه نرسله بوظيفة كاتب  
يد عند المفتش \*

شيخ الحارة - دي القناصل بتشفع له جيتا وناس  
الكابر وجملة اعيان بالمثل واغلب جرانيل اوروپا ولها  
الخبر ولد شك انها تترك علينا ضرب اذا عملنا شي فيه  
اه لولم يكن الامر كذا كنت عملت فيه شغلي انما  
اليومين دول المحاسبه والمجازة طيبه يا بابا خوي انت  
اطلعى وابعت جيبه لي هنا وانا منه لي افنصل \*

ابو الخوص - حاضر يا افندينا ( يخرج )

شيخ الحارة لوحده يقول  
دي الدنيا قايه عليك يا ابو السباع يقينا الحق بيد الخنزير  
ابونضار ياريتني سمعت كلامه اهو صار له سنتين  
وهو يقول لي اعلم يا عزيز مصر ما اجتمع ملك وبقى على سرير  
الدول ولا اعطى البغي لحد شيئا الا واخذه منه

مضاعفا لكل مصاب راحم الالباني وكلام حكم من دي  
كتير لكن العدل والرضا ما ينفعش في اهل مصر دول  
اذا شتموا نفسهم ما يقف اشحد يقدر عليهم اما محتر  
الاهرام ده صحيح كايه يا ترى سمع من بين الاخباري !



انا دلوقتى لما يجي رايح اخذه بالمعروف والدطفه وادعه  
بكافاة عظيمه اذا اخبرني عن اسم الشخص الى بلغوه  
الاخبار دي وفي وقتها انتقم منهم واشرب دهم انا  
اليومين دول لازم لي واحد من الذوات يطب تحت يدي حتا  
حذر ارميه في داهيه واخوف به الباقي زي ما علمت في  
الصديق ريناكريم كريم بس الكلمه اللي بعدها دي راي  
الحبها من جميع القواميس والكتب آه بشاره تغد \*

قرب يا جديع ما تخافشي \*

بشاره - اخاف من ايه ! البري جسامته مشهوره  
ولديخاف الالمذب \*

شيخ الحاره - صدقت يا ابني لديخاف الالمذب وانا  
زعلت على ابي الخير لكونه اهالك لاني اليوم عرفت الشخص  
اللي وزاك وغوك وخلدك كتب الكلام الغيوليقي فلكونه  
مذنب خاف وجاء عندي وقرب ما فعل واراد انه يجيب  
الحق عليك انت وعلى اخيك انا انا ما صدقتوش \*

بشاره - ( يضحك ) آه يا خساره واي خساره ان  
الملوك والحكام يخافون بلها ان الرعايه اطفال وان  
الضحك عليهم امر سهل بقي شوق يا افندم انا مقاييس  
على الموت فذلك ما تعبش امربعزلي او بشنقي اموت  
شهيد في حب الحريه اللي انا وجميع اقرباني حلفنا  
نجاهد فيها لخير نفس وانا مستعد واسأل السجان  
اللي عمل في عذابي صناعه مدة خمسة ايام اذا كنت قلتله  
بتعمل كدا ليه ؟ لان من جارحكم اهلكه ظلمه وصف  
لنظلم اذا ما كنت مقتدرًا <sup>الشاعر</sup> فالظلم اخره ياتيك بالندم  
نانت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم  
شيخ الحاره - يظهر من كلامك ده اني ملك ظالم ش  
كدا ؟

بشاره - اسأل ضميرك وهو يجاوبك انا اللي اقوله  
هوان ما دامت الحريه ممنوعه من محل لربصير فيه خير  
ولم صلح انا اذا اطلقت عنان الحريه للطابع كما هو

حاصل في ساير الممالك المتقدمه حيثه الحكم تسلك  
سلوك حسنه ولدتندى على الدوالي لخوفها بان  
تظهر حقيقة الامر عند الوالي وتصير معاقبتهم \*

شيخ الحاره - الكلام ده يصح في اوروپا كونه اهاليها  
ناس يعرفوا الصوره ايه اما اهل مصر وحوش ما  
يجوش بالمعروف \*

بشاره - اهل مصر وحوش ! الظاهر ان حضرتك  
ما تعرفهمش كعونك ما بتجشعشي عليهم وفقط  
بتسمع كلام الملقين اللي غاية قصدهم يكرهوك في ليليه  
حتى انك تخليهم يعملوا فيهم كيفهم \*

شيخ الحاره - يعملوا فيهم ايه ! دول بيعاملوهم  
بغايه الرقه والرحمه \*

بشاره - اقول ايه واعيد ايه ما يصحش \*

شيخ الحاره - يا جديع تعلم بغايه الحريه \*

بشاره - انا اقدر اوضح لجنايبك احوال مصر بكلمتي  
مختصرين القلوع عدم وابن البلد هلك والقطر  
صبح منظره محزن وده ناتج من الاستبداد بجميع  
الدوالي بتطلب من الله الموت اديني علمت الواجب  
اللي علي فكن ميقن ان لراحد وزاني ولراحد غواني  
في مكتبة الان نمي وضميري وحيي في ابناء  
مصر سنيين البخت هم دول اللي جيووني اكتب  
دارني على احوالهم والامر امركم افندم جرنك  
انقل فاذا عيشني انقطع انا عندي كسر وفقد الشرف  
امر من الموت فرادي اموت شريف \*

شيخ الحاره - ( يقول في نفسه ) انا اوعدت فنصل  
فرنسا باي اسامح المحرر بقي نعملها بحميله على كل  
حك نسكتة عنا ويمكن يصير صاحبنا ل يقول  
لبشاره ) شوق يا جديع انت كلامك عجيبنا والظاهر  
انك شاب فاضل فخن ولو انك تستحق للعاقبه  
مع كل ذلك نسلحك ونعني عليك انا افتح عينك

روح وانشر جبرنك ثانيا ونحن نشترك فيه بش  
حاسب في كلامك \*

بناره - جزاك الله خيرا (ينصرف)

خيلك ابي نظاره زرقا يقول

يا اخوان نقاد يا عزاز انا في عرضكم نحفظوا شرفكم

ولا تبعدوش عن طريق الحق \*

————— ( ٥ ) —————

• دت لنا الرسالة الدتية وهي بحروفها كمايات

حضرة المسيو جوس المحترم

نقد ان لاهل مصر . ان يتخلصوا من الذل والعبودية

فانه ليوجد في الكون امة تحصل ماتحملته الامة للمصر

منذ خمسة عشر سنة \*

فلا شك ان لكم عند الله عظيم الجبر وجزيل الخير

حيث انكم سابقتم وابتدأتم بان توضحوا وتعرفوا لاولد وطنكم

ان لاشي اسهل من ذلك وهو من المعلوم عند المصريين انهم

كانوا يظنون الى ان الله انه ليوجد قدرة تفوق قدرة فرعون وملك

قلوبهم من الرعب من جوره وظلمه الذي يغني الرجل

ويشيب الاطفال الى ان ظهر لهم الله عكس ذلك

من الحوادث التي جرت مؤخرا وثبت لهم ان قدرتهم تفوق

قدرته فانه لما رأى الدوروبايين يريدون اعمالا حسنة التي

منافعتها تعود على الاهلي لشخصه وهو الذي كان طلب من اوروبا

بعض رجل حينما ضاق عليه الحال وتراكت المصايب

والاوهال لتنظيم ما افسده وترميم ما اهدمه ولم يكن ذلك

حقيقة كثره فخاب امله وضاع سعيه حيث رأى ان هذه

الرجل وما معهم من الوطنيين اولى العلم والكمال اخذوا في

اسباب الصلح والعدل بين الرعية والشفقة على الفلاح

الذين صبحوا فريسة لهذا الوالي واتباعه فلم تستطع ذلك

طبيعته الخبيثة لانه من منذ تولي زمام الحكومة لم يدع

واسعه التي يمكنه التوصل بها الى سلب الاموال والراحة

العامة الارتيكها فكان عمل هؤلاء الرجل من ابغض الاشيا

عليه فحينئذ اراد التخلص منهم وكان ذلك من اصعب

الامور على هذا الوالي الخس لانه اولد كان تعاهده لدول

اوروبا انه ليعود الى المظالم وسوء التدبير والتبذير وغير

ذلك بما اشتملت عليه طبائعه الرديه التي لا تحتاج الى

تفسير وبيان ثانيا لاي يمكنه معاملة هؤلاء الرجل كمعاملته

لرعاياه من قتل وقتك وشنق وتعريق وخنق وغير

ذلك فحولت له نفسه بجمع بعض الدسافل والدوابش

من الناس الذين رابهم الضرر والاذية للعالم اذ لم يمكنهم

التعيش بدون ذلك مادامت مقاصد الدوروبايين ومحبين

الحريه بمصر زايدة في العدل والانتظام والراحة وسمى

بجمع هذه الافراد الحزب الوطني مع انه في الحقيقة لا

يوجد احد منهم يهتف بخير الوطن وبلغ بهذه الثورة غايته

وهي ابعاد الدوروبايين مع كل من ليدوافقه على غايته

الوحشية التي شتت وشاب عليها وهل تحتاج لشرح

ما هو حاصل بمصر من الظلم والفساد فانه شي معلوم فمن

يدعي ان الاهلي ترغب هذا الحال ! والمراد ما ذكرناه

اظهار شي واحد وهوان نبيق للاهلي الذين غرقوا في

بحار الغفلة والعبودية والخضوع والنفقار لهذا الوالي

العيى الشفقة والانسانية انهم ليعرفون مقام

قدرتهم التي بلغ بها هذا الفاجر ما كان يستحيل عليه

ان يبلغه فليأخذوا الاهلي من ذلك موعظة ودليلا

لستعمل قدرتهم وجمع كلمتهم في ازالة المظالم ومؤسساتها

وتخزيعها ومنشيتها وذلك باتحادهم واتفاقهم مع بعضهم

على هذا السعي المشكور واظهار سجايعهم وقدرتهم وعدم

بخلافهم باذواحهم وثباتهم لهذا الوطن الذي هو الدن

على شفا جرف الخراب

لحق لهم حينئذ ان تسطر اسمائهم الشريفة بما الذهب

وتخلد في بطون التواريخ ويكون ذلك اكبر واعظم تذكرا

للدمة المصرية من الهرمين \*

من احد مشدنيكم بالريستانه \*





من ابني نظارة بضمها بمصر القاهرة الى ابني نظارة نزيبا بياض الفاخرة •  
 شقيقتي وقره عيني اسمع يا حبيب اخوانك دي الحدوتة الغريبة وادرجها  
 في جبرنك التي رغما من انت اعدنا بيوصلنا بالسلمة ليلة امبارح بعد  
 صلوة العشا طلعت المحرم فوجدت جماعي والعيك قلعين قعدة بلدنا  
 على البساط الرومي العظيم التي خلفه لنا والدي المرحوم وفي وسطهم  
 للعبة ام مباركه رادتي التي تبلغ من العمر تسعين ومغلطه ربنا في  
 عشره بالقليل وكانت حسب العاده بتدريش وتكفي قصص عجبه  
 في بنت للسلطان واللجان وما اشبه فلما دخلت عليهم انا كانت خلعت  
 اول حكاية فقلت لها هاتم بنقي عيدي للحكاية لبانا فجاوبتها ام مباركه  
 وقالت يوباعيني انا احكي له حدوته عمره ماسمها ودي ماهيش  
 حدوته كذب دي حدوته جرت في ايام الغز وانا اعرف الجرع يا حبة عيني  
 التي مات فيها ولواني كنت بنت صغيره لسا في وقتها فاذرت انا فقلت  
 لها على الكلام ده حدوتك ماهيش حدوته دي اماك قصه تاريخيه  
 فجاوبتني وقلت تاريخيه ما تاريخيه ما اعرفش يا ابني اهي عباره حصلت  
 والسلام اسكتوا بنني يا اولدي واسمعوا واذاجبتك يا ابني للحدوته  
 يبقى لي عندك حق الدخان فقلت لها على العين والراس وسكتنا جميعا  
 وكان التي يري النفس في الرض ينسمع فقلت شفيتها رادتي ام مباركه  
 وشربت لها فحاجه قهوه وابدت حدوتها • كان لما كان ياساري  
 الكرام في حلف العصر والدان سنجن عديم الشان اسمه عزيزا وقلو انه  
 يلعبه فكان والي مصر انما كان سنجن معفرت وابي خلفت لي انه كان  
 متخاوي مع الشيطان يا حبيب وكان كلام يعرف ان واحد من جاداته  
 محوش له كام قرش كان حلا يبعث له رطل جهنم بتوعه ياخذوه من الدار  
 للنار يا حيلقي ويرموه البحر وينزلوا على بيته يا كبيدي وما يخلوا فيها  
 ولا الحميره واهل مصر كانت على ايامه انداك خوافي مش زي اليوم خليقي  
 التي الواحد منهم المصله على النبي يدخل في قافله له دي اولاد البلد  
 كانوا يرجعوا لما يسموا اسم عزيزا وقلو وكان عندهم يشوفوا غزرائيل  
 فباض الدواع وليشوفوا السنجن الجبار حنا يا اولدي لبدايه  
 دلوقت في وسط جهنم ده يا ما قتل يا ما سم يا ما هتك اعراض يا ما  
 نهب اموال يا ما خنق يا ما شفق ابويا الله يرجمه كان خدام في سرايه  
 من الدريعي سرايه التي بنهم من دم العالم وكان يحكي على ظله وجوده

حكايات تشيب الطفل ومش هوبس ده كان له ام كها يا عيني تشوف  
 جدد حلو تخط عينها عليه والطواشيه بتوعها كانوا يجيبوه السرايه  
 بحيله وبعد ما بسلاستها تاخذ غيبتها منه ترميه يا قلبي في جيب ولحد  
 شان الجمل ولد الجمال نبي ما يقولوا وباما راحت جدك من تحت راسها  
 الله يحبسها ويجعل مسكنها الجحيم اما احنا ما احناش فيها احنا  
 يرجع مرجعنا لبيتنا الخبيث التي خرب مصر وقعد على تلها انما  
 برضه ربنا كريم حليم اهو افندينا رايح يصلح الي خربه وهرمه فيز  
 او قولة انه عليه بني عزيزا وقلو ده التي كانت الهالك نسجه فرعون كان  
 له اولاد كتير اهو الاسم اولده ولوان اكدرهم كانوا اولاد حرام لبي حرمانه  
 وجواره كانوا كده طيب يوباعيني ولحق بيدهم هو الجندي رايح براخي مي  
 ويخلي مي! دي كل سرايه فيها ما يكتفيها وكل بنت زي الفر نقول للبدن  
 غيب وانا احضر بدالك وكان السنجن كل ما يخط بكن واحد من سراريه  
 بصممت حلا وكيس وجمر نفل قنطار والنيل وارحنا يار هوي يا ما كاي يحكي  
 لي ابويا! امراته يا اولدي ما هم يقولوا يا عيني ان لما ربنا سبحانه تعالى يفضب  
 على عباره يسلط عليهم ظالم زي ده ولدي ان اولاد بلدنا كانوا مذنبين على ايام  
 عزيزا وقلو انما دعنا من الكلام ده يا سيدي والحدوته ماهيش ناويه تخلص  
 الليله بقي قلنا ان السنجن كانت اولده عيده امازي مليقك للمثل ابنه القذ  
 عوام اهم كانوا كلك زي ابوه انما كان له بنت الشهادته بديعة الجمال  
 باسم الله ماشا الله حلو وعرض وجوز عيون سود تغفل ونسي حاجه حلو  
 والسلام واسمها والله نسيت اسمها لما افنته اقله لكم خلي ان اسمها  
 فاطمه ما عينا من اسمها فابوها كتب كتبتها على ابنه شاب ظريف كان  
 يخط يا قلبي على الجرع يشفيه جبع امير خاين الله يتوفى يا عيني ويصلي ويصوم  
 رمضان مش زي الجندي التي كان عيشته لحم الخنيس والفراخ الطيب ورن  
 المحرمات ليا عيني الشاب التي يحكي منه كان صليح ومحسن فدخل سيدنا على  
 سننا وقلت العالم ربنا يهني سعيد بسعيد انما العريس كان في فنانام  
 فالسنجن خط عينه على امواله فطلب منه شيئا كان يطلب من جميع الدوان سلمه  
 عمرها ما ترجع فحاجه الجرع يا عيني وقله لي وكيل ستوي علي وكونه اختيار  
 وربي من صغري فانا اقبره وما اقدرش اهل شي من فوازده فبعت حلا  
 السنجن للوكيل مرسل يرن واحضره عنده انما الوكيل كان رجل بطل مش  
 زي الدوان بتوع ايامه ليا عيني ده كان فداوي وقل السنجن انه حلف ونفد



لسيده الدير سعيد جنتهم كان ان يحفظ اموال ابنه ويحفظ عليها  
 وانه مادام هو حي الخزانة التي تحت يده ما يطلع من منها ولد  
 خمسة فضة فانفاظ الجندي في ستره انما ما قلش حاجه بس  
 عقدها على صابغه وبصنعة لطافه لانه كان سيد المكارين  
 حط في قلب بنته الغيرة وقل لها ده عريسك له حريمات غورك  
 وجايب منهم اولد ويبضحك على رقتك ويبضخ على رقتك  
 مع نسوانه ويبقول لهم كفى وحشه وما اشبه فقلت  
 الهانم آه يا بابا هو الهركدا ! طيب وجري الي جري  
 يكسدي والجمع انسل وساع زي الشمعه وتوقى يوه !  
 ياما بكيت عليه ناس وانا يكسدي شفت مشهده  
 مسلمين ونصارى ويهود طلعت قدامه وبقت السنابير  
 تعيط آه كان شي بخيرت وانه كلما افكر يومها الدموع  
 تغر في عيني فلما فانت الاربعة يوم وانفكت الخزانة  
 السنخو طلب من الوكيل قديمة الف كيس فالوكيل  
 قل له ان المرحوم خلن وان مال الدينام على حسب  
 الشريعة ما حشر يستجري يتصرف فيه فامر  
 له ياسيدي بنفجان قهوة من قهوة الغز بس وكانت  
 اخر قهوة والوكيل حصل ابن سيدة والسنخو  
 استول على جميع الدراضي والملك انما وصى  
 بنته انها تعمل نفسها مقهورة على موت جوزها  
 احسن ما الناس تدري يا عيني بانها سمته والبت  
 انه يجازيها كانت زي ابوها صاحبة كيار فجميع  
 العالم صدقت ان المسموم مات بمرض السل بعيد عن  
 السامعين ووكيله بالغالج يا حفيظ وراحت سكتة  
 اما الهانم بعد كام شهر ففتت عليها نفسها زي ما انت  
 فاهم ياسيدي فطلعت يوم من ذات الديام تنتره في  
 سكة شبره وشافت يا عيني جدي يضرب به المثل  
 في الجمك يا عيني زي الملوك ركب حصان وطلع بظفر  
 فنظرتة بسارمتها نظره وقع في قلبها الف حسره  
 ونسيت تقول استغفر الله فسالت حاذغه فاخبروها

ان اصله شاب ظريف محبوب قوي عند خلقك  
 انا الي رقاؤه وقدمه للسنخو وارخله في عيونه  
 وجاب له منه اولد رتبة بين باشا وثانيا رتبة  
 بليك واخيرا الجندي عمله ناظر غارات جميع سراياته  
 يا خساره اني انا يا عيني رايا تروح من بلك الدساي  
 وقفوا لما افتركو ايوا كان اسمه عفوت والدهو  
 صفوت قصره كان يا ولدي شاب ملو ثيابه فالهانم  
 صبحت مغرمه فيه وحلذ احضرته بين يديها  
 وقلت له قدام الدغادات بانها تريد منه يعمر لها  
 اورتها ويعمل لها فيها تصليحات ضرورية  
 وانه يجي يشق على العمارة كل يوم فكان  
 الجمع يروح بوي السرايا والكاس والطاس زي  
 ما يقولوا وبالكيل يا عيني والعمارة رايرة انما في الدنيا  
 دي يا اولدي الحظ ما يدوشي نيم من ذات الديام  
 وهو طلع من السرايا وجد اخو الهانم السنخو  
 نحسين مسترصد له لانهم يا عيني كانوا اخوة  
 بالي يحصل اولد الحرام كانت بكثره على ايام  
 عزيز اوغلو نساله السنخو نحسين وقال له  
 ( بضحك صفراويه كان تعلمها عند ابوه ) كنت  
 بتعمل ايه هنا يا عيني فجاوبه يكسدي الجمع  
 وقال له كنت بناظر عمارة سعادة الهانم فقل  
 له طيب انا الثاني بدي ابني لي اوده في السلطك  
 تغاك مي شوف الي يلزم وبكره ان شاء الله نبقى  
 تبتدي العمارة فركب دياه وراحوا على السرايا وغري  
 دهناك سقا يا عيني كباية نبيه مشغول انما اعطاه  
 الطاق ثلثه زياره عن القانون فرجع الجمع على بيته  
 يضرب بالدرج يا عيني ويلبص ي الخروف لما يدبجه الجزار  
 فلما بعثوا ندهوا اعظم الحكماء اما يعمل ايه الطبيب في  
 المسموم اهو بعيد عن السامعين الشاب اتنخ زي  
 القربة وطوق يا حفيظ فلما بلغ الجندي الدرره

بأنه عليك تعمل لنا كتاب على الحكاية دي  
لونها تايخيه ودرتم بخيو \*



من ابونضاره الحبيبه شيخ الحاره \*  
يا كبدي عليك يا ابو السباع انا وحياة دقنك  
قلبي عليك انما كله منك وانت سبب جميع  
المصائب الي نازله على دماغك لذك قلت في نفسك  
فرعون سيد الشجران وما حدث يقدر عليه  
ورفصت يا حيلتي الدنكليزي والفرنساوي  
ونفصلت جنجل يا غزالي وما خليتني على  
حيطتك غبار ونزلت في اولد حارتك عرق  
ورجحت في فقلتهم وقلت لهم اعملوا لكم حزب  
وطني وما اشبه وما افكرتش ان مؤسس  
ومهندس الكون ينتقم ذات يوم منك لانه على  
كرسي العبد والرحمه اهو سبط عليك البروبياني  
الجبار والمسكوي تخلصت عنك واتحد مع اعداك  
وباتي الدول تبعوه وجميعهم فرطسوا عليك  
وبين عارف يجري ايه ويكره يا حشره يا خذوا  
جميع ما وراك وما قدامك وبولوا صاحبنا والسلام  
ما تعيطشي يا حبة عيني ربنا كريم حلیم  
وانا اتضرع له بانه يشفق عليك ولوانك  
اليوم ما بعثليش الخمسة وعشرين فرنك  
من اشتراك الجورنال التي بارسله لك كل جمعه  
في جواب لعبيدين اقول لك ؟ ما نيش عاوز  
فلوسك لانه حرام بقي ربنا يعوض عليك  
و درتم ظالمين \*

.....  
Professeur James Lanna  
65 Rue de Provence Paris.

طلع الدم في راسه لانه كان يحب الجديع زي عينه فحاذ  
بعت نده واحد من الحكماء الي شافوا المسكين وساله عن  
تشويش الشاب يا حبة عيني فقل له الطبيب انه مات بالفالج  
يعني يا اولدي نقطه نزلت عليه قتله فقل له السخيف  
اصدقني يا سالم وعليك الدمان فالحكيم قبل الارض واتنى  
وقال يا ولي النعم صفوت انعش عند الدير نحسين ويكن  
انه اكل بطيخ مشوم فقل السخيف فهمت يا بيبك  
روح وقول لساموره افندي التشريفتجي يبعث  
لي ابني نحسين فقل له حاضر وخرج وحاذ  
حضر الدير نحسين فقل له الجندي عملت ايه  
في حبيبي صفوت فقل له سميت يا بابا لانه  
كان عشيق اخي فصاع السخيف وقال  
السّم ضروري في امور الحكومه ومشكور  
عندنا يا فخر لانه يخلصنا من غير كركبه من  
اعدانا ومن الذوات السمان انما ما يصحش  
يا ابني اننا نستعمله في جميع الامور وان  
كنا نلثفت الى عشاق الهوانم والمحرمات  
ونسقمهم ده السّم الجاهز في اجزاخانتنا  
الخصوصيه يخلص في اقرب وقت فهز  
اكتافه الدير نحسين وقل في نفسه يعني  
الخزندار انسّم على شان ايه ! انما تاني  
يوم اتصالح الرب مع الرب بس يا زمامتي  
الجديع مات مقصوف واهله حرج عليهم  
شيخ حارنهم انهم ليريموتوا ولا يبكوا  
شوف الفرق من الديات دكها للديات دي  
الظلم ده ما يحصلش تحت حكم افندينا  
لانه رجل كريم حلیم ويحب الرعايه ويسمى  
في صلاحهم محبتك يا سيدي الحدوته ؟  
فقلت لها يسلم را النفس يا حاجه ام امباركه  
واعطيتها باريزيه وانت يا بونضاره بانه



## • أَيْ نَظَارَةُ زَرْقَا •

عدد ٣٠ السنة الثالثة •  
 صحيفة أسبوعية أدبية علمية بها أخبار طرقت وبنوار لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة بقصائد عجيبة وأدوار غريبة مديرها ومحررها الأستاذ جاس سانوا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية • تبعة الاشتراك من قبله فرنك

*Californian James J. Jones 65 Rue de Provence Paris*



*Cher connection d'un mûrier, mais pas suffisant. ...  
 Impressionneur Raguereau 5 Rue Joquelet Paris 14*

محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

ابونظارة - مبرز كذا لديه؟ يا بولخليل؟ الدنيا جرى فيها  
ايه؟ هي ملطه خربت؟

ابوخليل - افريقي بالله عليك انا ما ازعلش من شويه  
خذ اقرا جريدة مصر الديوه وقول لي ان كان الحق بيدي  
ابونظارة - (يضحك) فرانتها ياخي وحفظتها على  
الغيب \*

ابوخليل - دده يصح من الشيخ كله الدين الي رايا مدح  
فيه وتقول ان اذا كان بتعرف بتكتب لك كلمتين لطاف  
يكون الفضل منه لذلك كنت رايا تزود عليه تقريبا يوي  
وانت في مصر رايا تطلع من عنده منشع المصدر  
ولما كنت رئيس على جمعية محبين العلم كان هو واقص  
شبان القاهرة يشرفوا تلك الحافل ويتلوا فيها مقالات  
فريده في علم الادب والفنون وتوايف العالم وكان جميع  
السامعين يشنوا عليه وعلى تلامذته وجريدة الهرام كانت  
تدرج اغلب تلك المقالات فيا للهب انه بدون سبب تتغير  
محبة فيك بلكرامه وانت عوض ما تنكدر من الورد  
اشوقك تضحك \*

ابونظارة - المقله الي يتحكي عنها التي تلوها حضرة فيلسوف  
الشرق الشيخ جمال الدين ما فيها شي ضدنا ولا  
لنا ذكرى \*

ابوخليل - على المغفلين السلام انت بقي ما الحظنتش  
شرح الشيخ عبده عليها فهو بيقول هناك انك ربي  
وقيبح وسفيه وان قصدك في نشر جورناك هو  
كسب الدنانير وناك عليك ضرب جد حقا لخلق ولا  
بقي والحك انه كان استاذك وحضرت عليه النحو وكنت  
رايا تفرع لما يحيي يوانسك وتفتخر به وتقدمه الى اولاد  
الذوات وتقول عليه انه منارة جامع الزهر الشير  
كثيف انه يحكي في حقك الكلام ده ولوانه يعرف يقينا  
لو اردت للخبانه وازية خلق الله كنت تحصلت على

مبلغ من الدنانير الي يتحكي عنها ورتبه من الجندي الي  
كان احب ما عليه يعرف اسماء الذوات والعام الي كانت  
تبلفك الرخبال السريه وانك حببت احسن ترحل من  
وطنك العزيز بشرفك وتغرب ولدنخون احبابك و  
اصدقايك كثيف يقول عليك الشيخ عبده انك ربي وقل  
ايضا في شرحه انك بتاخذ من عمرو وبكر وزيد درهم  
لرجل نشر جورناك الهزؤ والحك يا مسكين اراك ليل  
ونهارا مدرسه تشيلك ومدرسه تحطك وداير تعلم  
لرجل كسب القوت الضروري وكلما توفره اهو بيودع  
في مصاريف الجورناك حيث الطبع العربي بيايز غالي  
جدا وانت ولوانهم في مصر واسكندريه بيعوا لك  
مقدار الفين نسخه جميع الوكلا الي عندك في الدرياف  
الي يرسل لهم بالطرايق اياها مقدار ثمانية الف نسخه  
كل جمعه ما يشتوفش منهم يا مسكين لخمسه ولعشره  
فاذا كان معنى كلام الشيخ عبده ان عمرو وبكر وزيد  
هم شيخ التمن وابوالحلم وعمار الدين فنقول ان الدول  
لهي في احواله الداخليه وهكذا النلك اما من  
خصوص ابوالحلم ماهوش محتاج لجورناك لدن اسمه  
مشهور بين الدهالي بمصر حتى انك في كل وابور يرد  
لك ادوار عجيبه مدحافيه وانتها جميع جواباتهم اليك  
ربنا كريم حلیم يحيي لنا الفرج عن قريب والحق بيدهم  
لدن وطننا الي هو مثل جنة النعيم صبح جهنم للحر  
من شدة ظلم وجور واستبداد فرعون وجميع جبابه  
اوروپا يتقو على نفس واحد ان دوا را مصر هو  
ابوالحلم كذا شهرته ماهيش مفتقره الي جريدتك  
وانت رجل حر وجميع اهل مصر تعهد فيك ذلك  
فلا تقبل من احد شي وان السبب الوحيد الي يدعيك  
لظهار خبانه الجندي وقساوته نخور عاياه هو حبك في  
الوطن وفي ابنا الوطن \*

ابونظارة - خلصت كلامك يا ابوخليل والد فاضل



عليك حبتين ؟

ابو خليل - ليا سبيدي فاضل على كلتيه مان وهم ان الشيخ عبده قال انك ذكرت في جورنالك باره الجامع المقدسه مشركه وياك فاذا كان يعني بالجامع المقدسه الجامع الزهر وشايخ الاسلام فانا اجابه انك رايا تخاي عليهم حتى ان جميع ابنا، تقول ان الاسلام في قلب ابو نضاره لذك ذميت من تعدى على مشايخ الزهر ولعنت من هدم للجوامع لاجل فسخ الشوايع وان كان مراده يقول ان الجامع المقدسه هي الرخويه الشريفه الي ما عرفش ان كان هو منها ام لا فاجابه انا عنك واقول انك رايا تشكر منهم ومن محافظهم بباريز ككونهم يحبك ويسمعوا لك في الخير وحيث ان هذه الرخويه لولها مدخل في السبامه فاهيش مشركه معك في نشر الجورنك \*

ابونظاره - ما نقاش عندك كلام نقوله !

ابو خليل - ليا سبيدي \*

ابونظاره - تعرفش صاحبنا الشاب الغريبي بالقاهرة الي يسمي نفسه للبدق ؟

ابو خليل - ما عرفوش ازاي ده اعز اصحابي كنت رايا اخونه في الدواوين والضبطيه وعند افظم الذوات ومحبوب عندهم بسبب فصاحته ونباهته ده صار له تقريبا شهر ما كتب ككش جواب يكن هو الثاني حصل تغيير في افكاره زي الجماعه ابونظاره - بتخرفك وانكلم لون لده ولد الجماعه فيوا افكارهم قط انا امبارع ورد لي منه جواب عنيد صاحبنا الي بباريز اقرا ودي على حقيقه الامر \*

ابو خليل - ( يقرأ )

من القاهره في ١٢ يونيو ١٨٧٩

حضرة الاستاذ العزيز مستر جيمس المحترم

اما عديناهم يا الف جمعين كرب يستاهلهم عدوك اول عدد تسعه مجزوه في البوسطه وما سلموه الي زكي بيلج الجرائيل فطلع الدم في راس الواد المسكين لون في الجواب الوارد له منك مذكور فيه انك ارسلت له عشر رطلات مايتين نسخه الربطه فدبدب وزفق وقل كلام ناقص وزايد فالكومسيون راروا تكاتيفه وعلى الظبطيه وادحنا وهناك اخذوا منه جوابك جوا وثاني يوم شاع الخبر ان الرفندي فلان والبيك فلان والشيخ فلان ندهوهم الي الظبطيه وبعض اشخاص روهوهم في الحبس ودارت الفرغه اياها واولد مصر مسكنهم الرعبه وصارده يري في ده وده يبعد عن ده وبقت العالم على رأي المثل القايم بقصعه والقاعد بما جور وكان الانسان كل يوم يسمع له جنس خبر فاحترت انا واتلخبطت افكاري مش كد صحاحه من خوف ليا خوجتي انا لم ازل تربيه ابي نظاره انما اردت ارسى على حقيقه الامر ابوا انا نسينك تعرف الي خلدني اجن هوايه ! جريده مصر نشرت مقاله عظيمه تلاها سيد القصصاء وفخر العلماء السيد جمال الدين وتحتها يا افندم قطعة حاشيه بنت كلب كان بها الرجل الفاضل الشيخ محمد عبده تجدها طي جوابي ده اقراها واحكم فسلفت احد محبين الرفندي والشيخ وقلت يصح كذا باناس ! ده ابونضاره واكل معنا عيش وملح ومحبوب عند الجميع فكيف انا نحن عوض ما تخاي عليه نروع نتحد مع اعداء الي هم اعداء البر ! فجاوبني الجرح وقل لول يستاهل ما كانش يحصل الكلام ده ففي وقتها والله وحق من فرقنا من بعضنا الدنيا اسودت امام عيني وقلت لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ففضلت ليلتها سهران اتقلب من جنب لجنب ولدا جدي راحه فاصدقت لما طلع الفجر خرجت من البيت كالمجنون ورجعت عند زوج اخي وقلت له الود

يا فندم قفشنا ببيع ابونضاره ووجدنا في جيبه  
جواب له من خواجته وفيه خطين لجمال الدين فبعثنا  
نذهبنا الفيلسوف وورينا الجواب فقل ان حسن  
اعز احبابه انما حلف ان منذ سفره الى باريز لو كتب  
له ولورده له منه كتاب قط وان هو لم يكر انه كتب  
مقاتلين في النضاره القديمه فيظهر من ذلك انه رجل  
حقاني فحسن قلنا له الجندي شاف الجواب واشتد  
عليه الغضب فان اردت تخلص من القصاص  
انت واصحابك ينبغي عليك بانك تدم ابونضاره في  
جرائيل الوطن فقل لداق در افعل ذلك لكوننا اخوه  
وحلفنا يميننا مقدسا باننا نحب بعضنا قلنا له اعمل  
مفله واذكر فيها واجبات الجورنلجي الصالح وزم فيها  
القبيل واحدا تباطك يعمل عليها حاشيه ويقول انك  
تعني بذلك ابونضاره فان لم تفعل ذلك فجميع اخوانك  
وتلامذتك يميرو عليهم خطر فحينئذ قبل الشيخ والمقاله  
والشرح صار نشرها في جريدة مصر المعتبره ونحن  
رايين نحن ونعزك ونعمل السنه والسنين في كل معارف  
ابونضاره ونقيم عليه جميع تحرير الجرايد فقل له فممن  
اصحى تعمل كذا نحن يكفيننا اعدا في مصر انت يا بوشرف  
ما تضيق عيشي افكارك في الامور الداخليه خلي عينك  
منبهه للامور الخارجيه وانت يا ظابط ما تخافني من اولد  
مصر دول نبح انت بس انزل على اللي ما يدف عش العوايد فهمت  
يا الله افرقوني فطلعوا الاثنين قفاهم يقر عيش هذا ما حصل  
يا بونضاره انما انا حوشك لك اخبار واسرارهم على فعلا  
الظابط وفي البوسطه الجايه يملوك عنيد صاحبا وانت  
اول ما اخبرك انه يرجع بعاكسك روع شاكك له ناره منهم في  
الجورنال اخبار مصر تحزن نكتب لك عنها من قريب ابو  
رياض ليدانه وصل بالسلامه لباريز انكمت ذمته لك كثير انما  
كانوا اولد الحرام فشوي والله انه رجل بري وامين  
واي سبب زعل الجندي عليه \* صدقتك المحق

فيه وفيه ونم . . . فانت لك دخول وطلوع في الضبطيه  
آهو اغطس وقب لي بالخبر فقال لي تعلق لي اليه في القهوه  
اللي فيها البنت اياها وانا اجيب لك الخبر من زامة وكان  
على شان خاطر عيون ابونضاره اوصتي صاحبا اليك  
برسي لنا من عبيد على سبب الحجز روع يا حدق وحط  
في قلبك بطيخه صيني فانا شمت نفسي وقلت برضاها  
مصرفيها رجلك والساعه واحده من الليل اخذت بعضي  
ورحت المحل الموعود ووجدت الرمدقا بيضكوا كل  
ضكه رطل واري الاخبار الكيده اللي سمعتها منهم  
ابوشرف زعل لما شاف روجه ريك روي والظابط لما  
قوى النادره الباروريه فدخل الواحد ورا الثاني ورطن  
عك شريف بالفرنساوي وقل كرينون دينون وما شبة  
دورتي للجندي الرسم وقل له اهو عملنا حشاشين  
صحبنا مسخره في فم العالم فلازم اننا نخرج الجورنال  
فقل له شيخ الحاره يعني انت استاذنتني ؟ انت  
محجزه من جمعه وامرت البوسطه بان من الدن  
وصاعد تبعته من برا برا للخارجيه وباريتك  
بتبعني لي نسخه اقراها واشوف الخزي بده يقول  
ايه فجابه ابو شرف وقل انا اخاف على مزاج  
ولي النعم انما ابي ان سيادتك مبسوط مني  
على ما فعلته فسكت الجندي مقدار ريفتين وبعدها  
قل انا احط عين من عيوني والجورنال ينقطع دخوله  
مصر انما اللي عملته انت يا بوشرف رايح بزيدي في  
شهرتو والعالم تنكرش عليه ويبقى اللي ما قرا يقرأ  
ابونضاره اللعين يجد له الف طريقه ويدخل الجورنال  
نماعتنا والشاهد على ذلك ان في الدرياف  
يتفرق منه باللغات والفلاحين بتقول عليه ولي  
بتصدق كلامه وهم في الكلام ومثله ودخل عليهم  
لظابط فقل له الجندي به خبر ؟ فجابه وقال خبر  
خبر اخبار عظيمه ارحنا عملنا شغل رجلك شوق

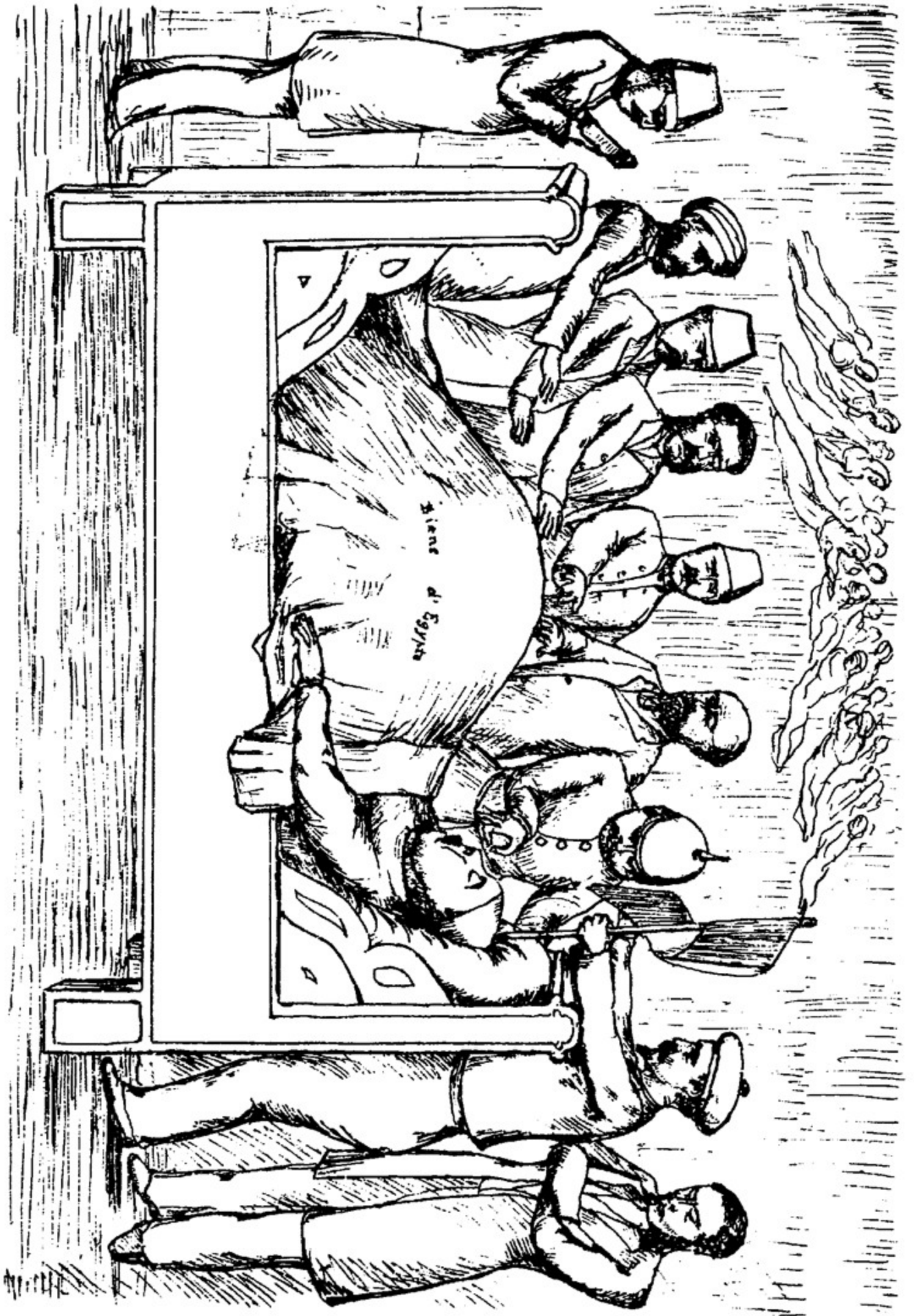


عدد ١٥ السنة الثالثة \*

\* أَيْ نَظَارَةُ زَرْقَا \*

\* يوم الثلاثاء ١ يوليو ١٨٧٩م

مصحفة أسبوعية أدبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وأدوار غريبة مديرتها ومحررها الأستاذ محمد سائونوا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن بكرة فريضة



فردت تلك ابنة غداره يبعثني عليه الكهلاني يسكني الله وسباني بهز الرزاساي انتصر الديانة بحجز ابلن فزوده والمفتش ويجمع فتلة فزودون بينظروه من السماء

Pharaon n'est plus, - Abou-Maddata prie pour son âme, l'Anglais  
prieure, le Missionnaire régalé, le Marocain triomphé et les Occidentaux abattent  
sur son vent. Du haut du ciel des victimes, le monde fêtede en tête, le contemporain  
avec foi

Imprimerie Raquieuau 5 Rue Joquelel-Olario.

١٥. ١٦.

يا أبناء مصر بإساده ياكرام بالله عليكم تسمعوا مني والكلام  
وده اخر كلام حبيبكم ابونضاره في حق عدوكم الظلم  
شيخ الحارثي الذي كان من خرب البر وقعد على تله وقتلنا  
واكل ملنا كله . انما ربنا كريم حلیم هوخلصنا من يد  
والظالم اللئيم ورفع عنا نافي والدجل للعاوي الذي صدق  
فيما قاله فيه الشفعاوي في رسالته الغريده التي درجناها  
في رحلتنا التي ببارك كتبناها فلك الشيخ الشفعاوي اللوني  
اللبيب في فرعون ابو الوش الكتيب انه جبار يعرف  
الحق ولا يتقرب اليه ويتحقق الباطل ولا يزال مكتبا عليه  
بلغ في قسوة القلب الغايه فلا يرحم الصغار ويتجاوز في  
التعبر النهايه فلا يوقر الكبار وبقي ذكر صفاته واحواله  
تجدوه في الرحله الموضح بها جميع امله . انما مرارنا بظهر  
الذي حصل بيننا وبين فرعون الهيكل حتى ان  
التاريخ ذات يوم يحكم بين ابونضاره البري وبين شيخ  
الحارثي المشوم انما مصري ابن مصري وده لي اعظم افتخار  
لن نكران الاصل عندي اقبح عار فاذا والذي المرحوم  
سقى ونحصل على حمايه فذا من شوفه الظلم الحاصل  
على الرعايه فله تعالى الحمد اني رعيه ايطالياني والفرعون  
كان في الف راهيه رهاني انما انا في الدول كنت  
مغشوش صحيح في الجندي وظنيت انه رجل مبيع  
وافتمرت انه يريد صديق الهالك فسميته عزيز مصرنا  
الغالي وتبعته قدوة باقي شعراء قطننا وكنت قصايد  
وادوار موسيقه وكتب مدحا في ولي مصرنا لاني كنت  
اصدق انه يحب التمدن والنجاع والسعي في خد الفادع  
انما حينما رايت ان صار رقي بعد تعبي من المدارس الملكيه  
لكوني كنت اترجم للتلميذه الماهرين الجرايد الدور وباويه  
وان بعد ما نشيت تياتر وعربي بالقاهره بمساعدة شبان  
مصر الفاخره الماهره كوني ذكرت في بعض الروايات  
ان لربني على حضرات الذوات بان يعاملوا بقساوه القلائد  
بل يسعوا في حريه وتقدم المصريين حلف فرعون امر بتقل

التياتر العربي المخوس ولدا عطاني التي صرفته فيه من  
الفلس زعلت برضي انما قلت ما عليهش يا جندي  
ووفيت ديوني لكوفي بدت كلما كان عندي وملت لي جميعه  
علم للشبان الدول رعيتهما محفل المتقدمين والثانيه  
جميعه للفلان وكانوا يحضروا جميعه الفلان ناس عظام  
ومشايخ الزهر الكرام ونور العلم الرستاز الفاضل و  
الفيلسوف الكامل السيد جمل الدين الرفاعي وصيغ  
اللسان وظريف المعاني وكان هودهم يتلوا علينا مقلده  
عظام درجت اغلبهم في صحيفتها الاهرام فلما وصل  
الحرف الى فرعون زعن ودبب كالمجنون وحرق من  
نحت تحت على المشايخ والمستخدمين بانهم لم يجتمعوا  
ليلا في محافل والديصيروا مرفوتين فطبتعا انتقلت  
الجميعه الدايه للتمدن والحريه ففي وقتها فقت من  
غفلتي يا خلدن وقلت هوانت كذا يا جندي يا خمران  
ابو جسر جملك يا قاتل الصديق لما تشوف من يغلب  
فيما يا بونوفيق انا بالقلم وانت بالقهوه واللومان والنيل  
لما تشوف مين يغلب فيما يا اسماعيل فلبست نصاري  
الزرقه ونزلنا في ميدان الحرب وساعدتوني يا اولاد  
بلدي بشهامتكم ودار الضرب واتخذ ابو الشكر والحق  
ومجدي وابو العينين وابو خليل مع ابونضاره  
وفضخوا امر فرعون في واري النيل والذوات التي  
ما تدرش تنصوره بالعين كشفوا لنا اسرار اللعين  
فنشدت الدور بابا تيه ادوار والقطه تجارلت مع الانسان  
في الفضيله والعار وهاجت العالم القايم بقصصه والقائد  
بما جور وزمت ابو السباع الخبيث ومدحت في عمه المشهور  
وترجمنا جواب الشيخ حلیم الذي يظهر منه حب  
الدين الكريم يا أبناء مصر كونه في جوابه كان قال ان  
ينبغي على القديوي وعلى جميع النجل بان يبيعوا جميع املاكهم  
ويدفعوا الديون التي حطها على راس مصر حضرة الفرعون  
فالجندي لما قرأ الكلام به كله عقاه طار من رأسه وعقد



مجلس سري واستشار ناسه وقبل طلوع نوره خستاشد  
 بيومين بعث لي لبتي باشنه ذو القرنين وقل لي بكلمتين  
 مختصرين اربعة الدف جنيه منتظراك في عيدين ولحد  
 يعرف ولا يدري قط بس قل لنا من في بالك خط فكرة  
 الجورناك وبين اعطاك الدخيار اللي هي عندنا من اعظم الاسرار  
 قلت له مانيش خاين ولانيش عايز فلوس روح اخبر سيدك  
 المخصوص فامر بتبطل الجورناك واراد يوطل القنصل جنرال  
 وينت ابي رعيه ويوتني موده فرعونيه اما ايمان اليونان  
 الكرام قامت وكتبت في جورنالها ان اصل جدوري اروام  
 فخاف الجندي اما وزني على بطحيه حفظني من طعناتهم  
 رب البريه فالتزمت اسافر من وطني العزيز واقيم بين  
 الدجانب بباريز انما في سبعة وعشرين جوني سنة ثمانية  
 وسبعين يعني منذ سنة تمام قلت للحاضرين ببورصة  
 اسكندريه من الشبان الطراف الدفاضل الشرفاء اللطاف  
 بان ليمضي من اليوم سنة تمام الرويكون اشرف على  
 السقوط الظالم ابن الحرم ومنذ اربعة ايام قبلما بالتنازل  
 امروه الفرنسي واو الكليدي قلت له في عدد ١٤ في جوالي  
 ياغزيري قل على ملكك يا رحمن يا رحيم وسلم امرك للكرام  
 الحليم فان كان الجندي ماتنازل عن مشيخته لذلك فلا بد  
 ان يحصل ذلك لدن ده مراده السلطان ومراد جميع الدول  
 الدوروپاويه اللي عرفناهم بنظايعه وجوره وظلمه بالديار  
 المصريه والفضل لكم يا ابنا مصر يا كرام لانكم كنتم كل  
 جمعه ترسلوا لي الاخبار العظام من قبلي وبحري ومصر  
 والاسكندريه وانا كنت ادرجها باعظم الجرايد الفرنجية  
 ونعمل عليها مقالات تنلى في اكبر الجمعيات فحينئذ جميع  
 جرائد مجيى الحرية والانسانية جبرت حكوماتهم باشك  
 النظر الي فعاليل الجندي الفرعونيه فقالوا وكلام الى ابو  
 السباع اعلم ان من كثرة ظلمك الملك من يدك ضاع  
 فينبغي انك تتنازل ونسحق لك في امر توفيق وننصرع  
 للسلطان بان يسهل له الطريق انما جميع جرائد اوروپا

منذ جملة ايام بتزق على نفس واحد ويتقول حرام  
 تولوا الولد العبيط ده على واري النيل لانه يصير اسما  
 والي والمولي فعاد برضه اسماعيل قالن يا ابنا مصر  
 اعملوا خلدكم انتم رجال وعقلكم في راسكم ابونضاره  
 عمل بالواجب يا جدران وخلصكم من نافع فرعون الشيطان  
 وفي الخمسة عشر من الفاضله علينا ندرج بها ترجمة  
 قصة قتل الصديق المهدي الينا من ترجمها نقولكي رد  
 الشاب السرياني الفاطن بباريز وهو اعز خالتي وايضا  
 في كل مشرو نذكر راي كافة الجرائد في جميع ما يتعلق  
 بوادي النيل ونطلب من الرحمن الرحيم ان ينعم عليكم  
 بشيخ حاره حليم \*

### سقوط فرعون

مخاطبه بين موبسوفرنساوي وخواجه مصري ببورصة  
 باريز في ليلة ٢٦ يونيو ٧٩  
 الفرنسي - الحمد لله بالسلمه شرفت اومتي يا  
 سيدي ؟

المصري - وصلت اليوم من اسكندريه وحلجت  
 البورصة اسمع اخبار ياتري الجندي تنازل والد  
 لسا ؟

الفرنساوي - هو بتدري يخالف فرنسا ؟ ده القنصل  
 تريكو رجل يعجبك دخل على الجندي وقل له نفذ  
 عزالك وافسخ لدن جميع الدول زهقت منك ككونك  
 تجاوزت الحد وتعديت القوانين والشرائع واسأت العمل  
 وضككت على دقون اعظم امراء اوروپا فجاوبه بسلمته  
 وقال له انا ما احبش الهزار فنط عمك تريكو  
 وقال له انت تعرفني من زمان وراسي على اخوتي وتعلم  
 بقينا ابي رجل زوج بقا على شئ كذا تنازل بالقي احسن  
 والد تبق هتيكه وجرصه فقال له فرعون واذا ما  
 تنازلت تعمل ايه ؟ فقال له تريكو حكومة الريبوبليك

جبتين غيره وتنبعوا قذوة اهل اوربوا وحيث انه كما نرى  
جميعكم ما يلين لبيك الحلم فكنتم تقدرنا تنقبوه \*  
المصري - اه فرعون كسر قلبنا انما عن قريب تشوف ان كان  
مصر فيها رجل ام لا \*

\*\*\*

بحاوره بين ابي خليل وابي نظارة يوم الجمعة ٢٧ يونيو  
ابو خليل - اخبارك ايه اليوم! بتقول ايه كل الجرائل اللي تحت  
باطك؟ والتلفرافات؟  
ابونظارة - اولاد افكران من اليوم ورايح فرعون للعزول نسبه المطرود  
ابو خليل - اي نعم بقي اخبار المطرود هي ايه؟  
ابونظارة - المطرود عيذواله تقريبا خمسين الف جنيه سنوي وثرة  
الف لكل واحد من ابناءه واهل مسافر حله على اسطبول روجه بلاد  
رجعه وسمعت كان انه ارسل لشيخ القن قبلما تنازلت خمسين  
الف جنيه لعدم طرده انما المبلغ رايح عليه والوالده زعلت عليه انه  
تنازل واطاع امر الكفار وخجوتاني ان ناخر الجهاديه والعساكر  
المصريه ما همش بسوطين من الوار لكونه عاود يقال في الجهاديه \*

ابو خليل - والواد ده بين كان؟  
ابونظارة - الواد هو ابن فرعون فريدريك هانم  
دي جرائيل الديكلير كانت بتقول اليوم ان الحكومة  
دايمه تعين له نظار من طرفها فكدا الواد رايح يصير  
خديوي بالاسم والديكلير بالفعل يا ترى الحزب الوطني  
يعمل ايه؟ يا اسفاه! ده انا كنت رايح انسى خبر  
مهم ابو الحلم كتب للمصدر العظم بحفظ حقوقه للوراثه  
وتلفراف اخر بيتقول ان المساله المصريه سينتج منها  
تلخيصات كبيره وان تحت الواد ما هوش ثابت \*

ابو خليل - نصارتك شغلتي الوالد فاذا ما مشيت  
دغري الولد حولها عليه \*

Professeur James Sanna  
65 Rue de Provence  
Paris.

لها مقدره بمعاقبة من يعصاها \*  
المصري - آدي الكلام اللي ينفع في فرعون لونه كجاني  
جميع الظالمين يخاف من خياله فلا بد انه تنازل \*  
الفرنساوي - عندك شك! انما يا خساره ما جاش الهوى  
سوى \*

المصري - ازاي! هما ما دلوش ابو الحلم! دي جميع جرائل  
اوربوا مطلعاه للسما وبتقول انه الامير الوحيد اللين لمعالجه  
الامراض العديده التي اصابته البلاد تحت تسلط فرعون  
الفرنساوي - اعلم ان فرنسا كان مرادها ده انما احبابنا  
الديكلير لخبطوا الدور وبعثوا اخيرا لباريز ابن ستم  
اللي هو حبيب فرعون وجنايه رايح تدهلر على النظار  
اللي في يدهم الحبل والعقد وخوفهم وقال لهم ان الجندي  
ما يتنازلش اذا لم يضمنا له الولديه لينه \*  
المصري - يار هوفي ابنه! انتم ما بتفروش امالك الجرايد  
والغازيات؟

الفرنساوي - بنقرا ياسيدي ورأسين على ابن فرعون وهبلته  
واي اللي محبب فيه الديكلير لدهم بيتوا يعملوا فيه كيفهم  
احنا يرجع مرجوعنا للفرنس ده كال حبيب فرعون بقاهو  
ياسيدي قال للحكومة هنا ان اذا ما دلوش توفيق تحصل كركبه  
في مصر والدورباوين يخاف عليهم والديكلير ينقطع انقادهم  
مع الفرنسيه \*

المصري - اسكت بالله عليك ما احبش اسمع الباقى  
لدي فهمت ان الدب تنازل والدين تولى ابو الحلم ما عندوش  
بخت \*

الفرنساوي - لنتقول ابو الحلم ما عندوش بخت رول اولاد  
بلدك اللي ما همش بخت ونحن يا اوربوا دين (ما نواخذنيش  
على الكلتين الباردين دول) بنسحب على ابنا مصر ازاي  
بجملوا كل ذلك ده وسكتين! انت رجل عاقل ونفهم الامور  
وانه ما حد شغل فرعون ونلقى اسمه عادي الدنيا كلها الـ  
محبين ابو الحلم وده لمحبتهم فيكم فكان ينبغي عليكم ان تظهروا

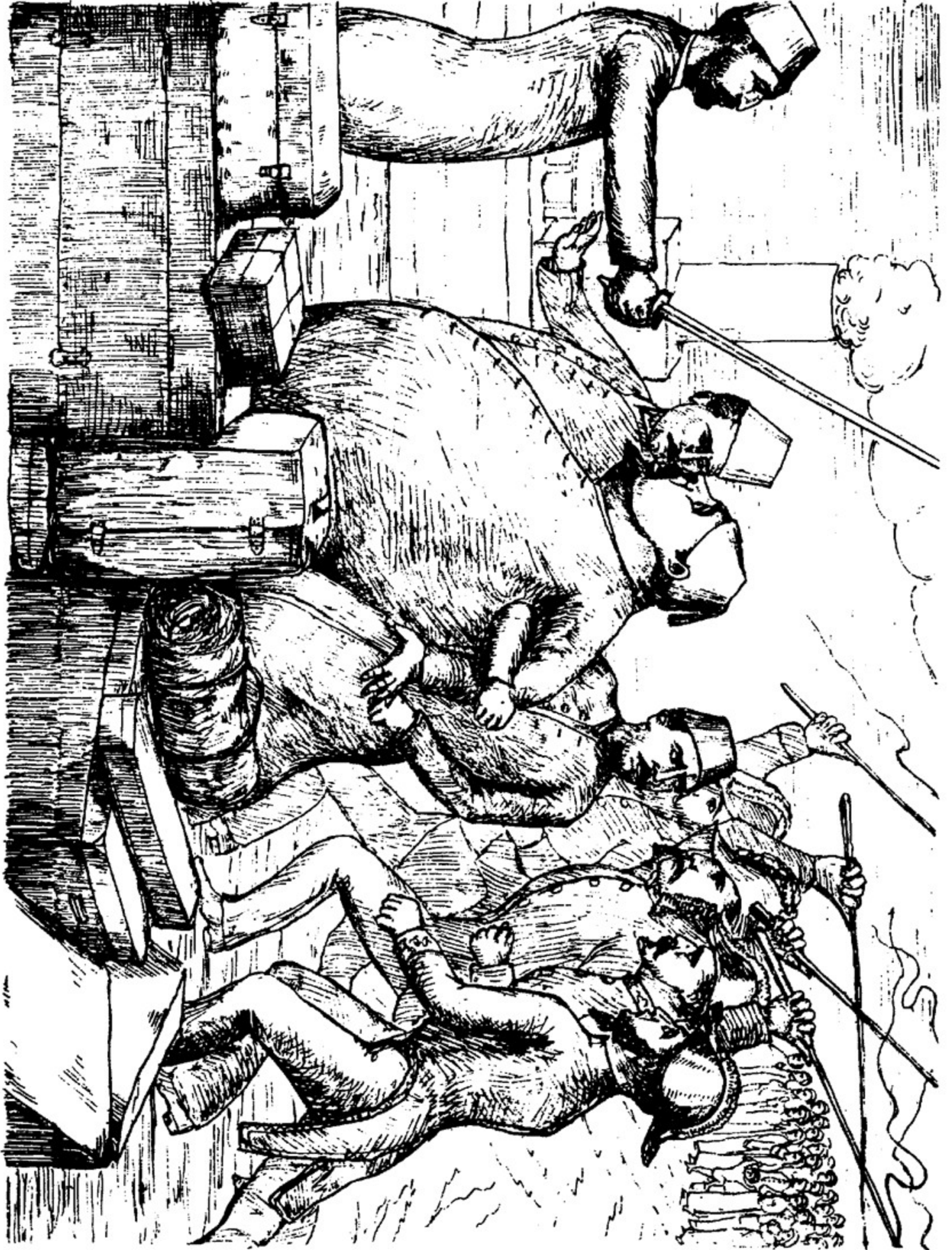


# • إِلَى تَطْلُعَ زَقَا •

• يوم الثلاثاء ٨ يوليو ١٨٧٩ •

عدد ١٦ السنة الثالثة •

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاولات علمية ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة وارواغ غريبة  
مديرها ومحررها الاستاذ جعفر سائونو المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك من فضلك



المغرب العربي نرحبكم بخرج خرمون ولادته من ارض مصر المتاحل ناله عليه الكرايح فاجب المومنين بيمينه من الدخول في بلده •

Les Consuls Généraux Chassent Hassan et ses deux fils de l'Égypte; à la grande joie  
du peuple. Le Commandeur des Croisés leur défend l'entrée de Saintoul  
Imprimerie Raouaneau à Rue Jaquelin Lavi N° 16

ابو الشكر وابو العينين في الدنكيه يوم الربيع اعني قبل  
سقوط فرعون بيوم \*

ابو الشكر - ده شي ما يدخلش العقل والعباره دي  
داخلة علي بالتركي زي ما يقولوا كيف انه بطيع؟ والريان  
والمدافع المرمومه في القلعه بقي كل دي كانت لهجه  
فارغه ! شي غريب \*

ابو العينين - اهو ده كله من غير مواخذه كان زراط في  
اقناس علي راي ابن شداد وفرعون خري في لباسه وقال  
للفناصل اتنازل وفي الواقع تنازل وبكره رايحين يولوا  
توقيف \*

ابو الشكر - الله يسعد اوقاتك يا بنوضاره ما تباش  
فاكر صاحبنا الاسكندراني اللي حكي لنا انه تاكل لهم في البوره  
قبل سفره الي باريز بيومين ثلثه ان بعد سنه تمام  
يزول فرعون وبكره يبقى سنه تمام \*

ابو العينين - ماشاء الله يسلم را النظر انما اخنا كان  
مرادنا في دكها \*

ابو الشكر - ربنا كريم حلیم يجي لنا الفرج عن قريب  
ابو العينين - لوبيلهم ولد بنشوف الفرج احنا ما صدقنا  
اننا خلصنا من الرب لما وقعنا في يد الرب ده شي ري  
انما كله من ندوليتنا ابونضاره عمل اللي عليه وحط  
روحه في كفه وشغل فرعون فدلوقت ان كنا احنا  
جدها صحيح ازا الرب تبع ابيه الظالم لرب من عزله  
ونفيه زي ما انتفي ابوه \*

ابو الشكر - والله ان جيت للحق انا ما لبش جنس  
عشم في الواد اولد لكونه عديم الهه وقله ماهوش  
زكي ومتنور وثانيا لكون ان الحكم ماهوش رايح يصير  
في يده بل في يد دندون باشا ودندون ده رجل منكبر  
حبتين وما يجيش الذوات من يدم ما مل الخيمه اياها  
مع البنت الفرنسيه الي كان حايضا وبعثها ليله عند  
باستور تدهلزت عليه وسكرته سكره انكليزيه واخذت

منه الدوراق الي كان قايم بهم دعوى على الحكومه وحرقهم  
بصنعة لطافه \*

ابو العينين - انا فاكر العباره دي وكنت سمعتها من  
الذوات ايامها والحق بيد الذوات اصحاب الشرق بانهم  
يذموه ويبعدوا عنه \*

ابو الشكر - فكدا هو يصير شيخ الحاره والواريتي صوره  
والجانب تخم فينا دي جرانيل الانكليز بتقول انها  
رايحه تبعت سي فلسي تاني حنا ده يخلص تاره  
منا ومن الجهاريه الي تطلولوا عليه وكان رايحين  
يبعتوا لنا غبار وقول على البر يارحم يارحم \*

ابو العينين - لرحول ولد قوة الدبابة وابونضاره باتري  
رايح يقول ايه؟  
ابو الشكر - ابونضاره فرحان في عزله فرعون وكتب  
في عده الديوان في الخمسة عشر منه الي فاضله عليه  
رايح يدرج قصه قتل الصديق ومن حيث انه ما  
هوش راسي على خصايل واخلاق الواد رايح فقط  
يذكر راي جميع جرايد اوروپا وما يحرقوه بخصوص  
فرعون المجريد وايضا بيترجانا كتب له كلاما يحث  
في هذا الشأن \*

ابو العينين - ده شي واجب علينا بقي انت عارف  
بقينا ان بكره رايحين يعزلوا الرب ويولوا الرب \*

ابو الشكر - مش بتس يعزلوه الركان يطردوه  
هو وانجلاله العزاز نخس ونخسين من البلد \*

ابو العينين - يابل هنيكه ! واي اخره رديه \*

ابو الشكر - يستاهل \*

« هذه المحاوره وردت لنا من مصر مع الجواب الذي »  
من محبين الحرية بمصر الي ابي نضاره بباريز \*

حضرة الاستاذ المحترم محمد المصري

نرجوان تدرجوا بجرديتم هذه الخطابيه كما هي بدون تقديم  
وتأخير وحذف واضافه وتجهلونا بمنونين \*



محاوذه بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - سمعت لنا أبا اليوم يا أمّ؟

أبونضارة - ان المطرود ما حدش عاوز يقبله وأهو مختار  
ما هوّش عارف يروح فين هو ربنا سبحانه وتعالى يضرب  
المنذنين بكرايح؟ قال الدول امرت المواد بان يقول لربوه  
سكّر ياتّه برّا فالطرود المسكين امثّل وعزم على  
الذهاب الى القسطنطينية اما السلطان اللي ما يقدرش  
يتصوره بالعين اعلن بانه ما يحبش يشوفه في بادره \*

أبو خليل - الحق بيد أمير المؤمنين لون اذا دخل المطرود  
في استنبول يخربها لونه يعصّي النظار والسر والذوان  
على سيدهم طيب ومن حيث ان ليمكنه الدقامه

بمصر ولد التوجه لبلد الترك يعمل ايه أمّا؟

أبونضارة - يجي هنا يأنسنا في باريز حتا كنا نعمل  
له كل عشره بجديد \*

أبو خليل - يجي ازاي؟ هوله وجه يوتي نفسه في  
اوروپا اللي صبح اسمه فيها عار؟ را انت ما بتقراش  
على الكلام ده الجرائيل دي جميعها نازله فيه ضرب  
موت اسمع ياسيدي آدي رأي كل جرايد أمكلا  
أبونضارة - انا باخلى جرنك بيحكى على مصر ولد  
باقراه؟ انا اقدر اقول لك مضمون جرايد بلاد  
الدنكلير بكلمتين مختصرين \*

أبو خليل - هات من تحايك يا بونضارة هات \*

أبونضارة - بيتولوا ان عنك فرعون كان شي مهم  
وامر ضروري وواجب اجراه على الدول اللي قصدهم  
راحت العالم وعدالة الحكم وتقدم التمدن لون فرعون  
( المعروف انه بالقطر المصري باسم المطرود ) ضيّع  
شرف البر وخسر اسم ابنا مصر بفظايحه وافعله  
الوحشية اللي ما يتصورهاش عقل عاقل وللهامثيل  
في تواريخ الدهور فلما شافت دول اوروپا ان الهمه للمريه  
من كثرة ذلها وثقل الناف اللي على عنقها باركه مثل الجبل

ولد هيش قادره تحرك وتنقوم مثل باقي الدم وتطرود  
النظام اللي حكمها بحدوده حاله الدول المذكوره رقب قلبها  
وشغلته وفرجت اهل مصر ان الملعون اللي كانوا  
يخافوا منه ده من نفخه بيطير وانهم من دلوقت ورايح  
يعرفوا ان هات التانيين لهم قوة ويقعدوا يعزلوا ويولوا  
من شاؤا وان ملوك الافرنج ما بتقدرش تيجوهم بان يمتثلوا  
لحكم والي ظالم حبيب الزور وعدو الحق مثل المطرود \*

أبو خليل - كلام زي الشهد وربنا يحفظهم بس  
يا خساره عينواله خمسين الف جنيه وكان لولدوه مشرة  
الف جنيه كل واحد سنوي \*

أبونضارة - دي بوليتيكة عظيمة على رأي لون مراد  
الدول يوضعوا يدهم على جميع املكه ويبيعوها ويسدوا  
بها الديون اللي تسبب هو فيها للحكومة المصريه \*

أبو خليل - انا ما اصدقش الكلام ده وحياتك  
لدياعوه ولد يطلبوه بشي انما احنا يرجع مرجوفنا  
للجرائيل بتقول ايه كان؟

أبونضارة - جريدة الديبا اللي هي الجريدة الرسمية  
كاتبه اليوم بند حلويل عريض مدع في محمد علي ودم في  
اسماعيل وبتقول انه لما تولى كان البرغني فهو عوضا  
يسعى في صلاحه بعزق اموال حسيمة في الفساد  
والفسق \*

أبو خليل - طيب والتلفونات ما بتذكرش ان كان  
سافر من مصر ام لا؟

أبونضارة - نعم سافر انما ما حدش عارف رايح لاي جهنم  
وانا رايح اعمل على سفره رسم عجيب \*

أبو خليل - اما الرسومات دي بتعجب في باريز ولوندره  
أبونضارة - لولم تعجب ما كنتش ابيع تقريبا الف نسخة  
كل منره \*

أبو خليل - ماشاء الله \*

\* \* \*

زهرة - هها الذوات في ايدهم ربطه والآحل! دوله نسوان ويخافوا من خيالهم \*

نفسه - ده رينا راقي على اولد مصر بالذك وقلة المعاملة \*  
مخاطبه بين فادن افندي وابونظاره بياريز

الافندي - انا وصلت من اسكندريه من جمعه ودورت عليك في سلقط في ملقط وما وجدك في فرحت مطبقة راكنواخذت نرة بيتك وايني بابوچس ابونضاره - الحمد لله بالسلامه تفضل ارتاح \*

الافندي - خلصنا من الراجل على خير يا ترى يقولوا ايه جريد اوروپا في ابنه!

ابونضاره - المونيستور اونيقرسيل جرنك معتبر يبالغ من الهرنسيين سنه كاتب بندي الموضوع ده عظيم وبيقول ان اسكلترا انجحت في تولية الواد وعزل وطرد ابوه وانهم عوضا يصلحوا احوال مصر رايجي بخسروها لدن رايج يصير في مصر فرعونين واحدا سما والثاني فعلا وان الفادع يلزم يدفع للذب ولوانه بعيد ولدين ولوان مافيش في يده الحكم وانك نوبار كتب اخيرا لحد اصحابه بخصوص مسالة مصر وقال ان حل المساله هو سقوط اسمعيل وتسمية حليم العزيز عند باب العالي وعند اهل مصر وان توفيق ماهوش محبوب عند الاهالي بخصوص ما حصل منه في مدة ما كان ناظر بمجلس الوزراء \*

الافندي - ده الواد على الكلام ده اسمه بطال في اوروپا \*  
ابونضاره - وجريدة الستواسيون يتقول ان شيخ الثمن بعت الشريط اياه لشيخ الحاره وان الشريط ده كان في ايام السلاطين لوالي اوحاكم كان يخفق به نفسه انما في ايامنا ايام التمدن الشريط ده علامة عزك وطرد فذلك امر الباب العالي بعزل فرعون والذن الظالم الخبيث رايج بينسط بالمال الحرام اللي نهبه من ابناء مصر وبشتري له سرايه في لوندزه اوفي بياريز ويدور فيها الحظ وبنات الهوى عيده فياتري توفيق رايج بداي امراض وادي النيل العليل! حاشا وكلا الاخبار اللي وردت لنا من مصر بتضح منها ان الپرنس وارت فقط فضائل ابيه الفاخره وان ليرجي من ترب في مدرسة فرعون الداعيه للنظم والجود وسو الاداره فيا اسفاه ان الدوله ما فلتحتش دولت حليم المحبوب عند اهل اوروپا ومصر \* \* \*

من السنيور فلسيني بناپولي الى ابونضاره بياريز  
موسيو ابونضاره انت لازم يجي هنا يشوف شيخ خار خبيب بتاع انت ياكلنو مأكودي مسكين كديوي هها طردنو هو من مصر على شان هو سرقتو فلوس بتاع فلاح وحطينو هها في بنك اسكلترا لكن انا كان اتنين يوم يسافر مصر وعلى شان انا محجر حفانيه انا يضربو سرايات شيخ خار مسمار ويميلنو كانتو خراج وبعنو كل عفش بتاع هو اذا كان انت شفتو كديوي انت مش عزفتو هو هو رفيع زي واحد شمه هو زطك كثير لكن براقو ابونضاره انت شفتو هو من فوق كرسي بتاع هو انا سمعت هها ركبو پرنس فريدريك شيخ خار مصر انا عرفنو ده ولد طبيب هو ولد كوتيس لكن راس بتاع هو فارغ وما فيش عند هو واحد رجل شاطرين يعلم هو حكم بلاد باشاوات مش يخافوا من هو ويلعبنو به الكوره اه مصر مافيش هي بخت حبيلك فلسيني \*

مخاطبه بين سني نفسه وسني زهرة

زهرة - بو يا عيني قال عزله لفرنج \*

نفسه - هو عمل فيهم شويه؟ ده اكل فلوسهم ونعل خاشهم اما لوقي بطرشوم له دول عفاريت والنبى انهم جدعات اهر خلصوا اثار المسلمين اللي عمل في عذابهم صنعه \*

زهرة - بكده المجدعان تتفرش وتشم نفسها وترجع ليالي الحظ من زي على ايام فرعون الي كانت الشبان افلس من اليهودي يوم السبت اما ياهل ترى ابنه رايج يطلع زي ابوه!

نفسه - اتمه اعلم انما اذا عمل زي ابوه يشقلبوه هو السناي قال رايج يبطل الفرده والشخصيه والدواي الحره اللي افقرتنا وخلصنا على الحميره \*

زهرة - ما تصدقش الكلام ده يا اختي ده موسيو اوار ريفي قال لي انه رايج يطلع ازوط من ابوه \*

نفسه - طبيب والذوات رضيت به ازا في؟

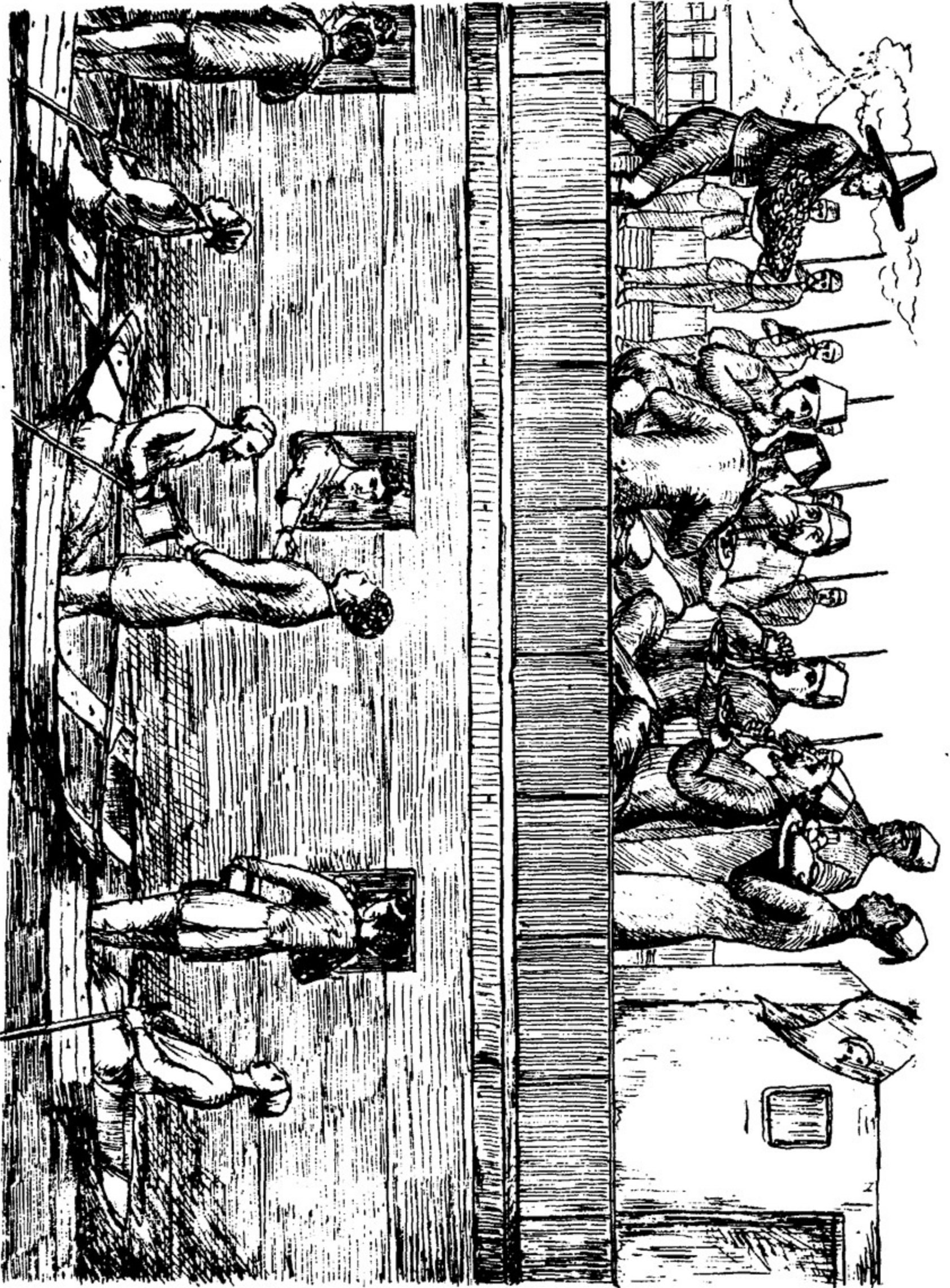


عدد ١٧ السنة الثالثة \*

## أبي تظله زرقاً \*

\* يوم الثلاثاء ١٥ يوليو ١٨٧٩

مصحبة اسبوعية اربية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وإدوار غريبة مديرتها ومحررها الأستاذ جوس سانوا المعري مؤسس التيارات العربية في الديار المعربة وقيمة الرشواك عن يمينه فرنك



• ابو نصره سخي كسبيار نابوليتاني يقيم طبق أم الخمول للمطرد والمردة التي تازلي على المعربة على زلطا الاسراي ينشل شبان نابولي طوي مني خردو شغل  
 Abou-Maddara déguisé en pécheur Napolitain offre des frites à Ghazal et à ses enfants, qui mangent  
 du macaroni à bord de leur Yacht. Les Odalisques ne peuvent pas leur tenir la langue: Les jeunes gens de Naples,  
 sont entreprenants.  
 Imprimerie Rougemont 5 Rue Joquelet Paris. N° 17

باريز في ١٢ لوليو سنة ١٨٧٩

قالت جريدة فيجارو الشهيرة التي تبلغ من السن خمسة وعشرون عام ولها من المشتركين ما ينوف عن نصف مليون العاقبة عندكم ان شاء الله يا جرايد وطني العزيز وبقينا ان جريدة مصر والاهرام والوقت والوطن وباقي اخواتهم لفصاحة اقوالهم وحكمهم الذكية وافكارهم السياسية يستاهلوا الخير انما احنا يرجع مرجوعنا لمجورناك فيجارو المعتبر فهو بسارسته في ٦ الشهر الجاري كتب بند عظيم مدحا في المطرود وهو بقلم العالم اللبيب الموسيقي البير وولف الي جرايد باريز تعطيه احبانا الف فرنك في مقاله الواحد مش زى عندنا احنا يا اولد العرب الي الواحد منا يقعد يحمل من الفجر للمساء في مقاله فاخره الي ما يخرجش من كوع احد غيرنا يكتبها ولا تكسب منها ولد جنينه واحد لربا اخواني ههنا في اوروبا الناس تعرف مقام العلم وكما في اهله انما احنا مرارنا نترجم مقاله المذكوره لاصحابنا حتى انهم يشوفوا اعتبار ابو توفيق المنفي عند ابناء باريز لكن من حيث ان جريدة ابي نضاره اغلب الي بيشرفوها بطلعتهم هم اولد البلد الطراف الي يعجبهم العربي الدارج فخص رايجين نستعمل كالعاده لغتنا الرصطلدجه في جميع ما نترجمه من الجرايد الدوروبايه \*

### قل الفيجارو

باشه مصر الي اوروبا اشهرن تقليسته ده كان من خرديتنا ونعرفه حق المعرفه ومن حيث انه مذكور في قصص بنات الهوى ومشهور عند اهل البولنارات فينبغي علينا بان نوره اليوم قبل ما ذكرته نحي من ذهن العالم لعل ملوك الارض تستعبر وتاخذ لها موعظه من اخرة الدبر الخس ده الي كنا نسويه الباريزي الفصيح كونه عمل له في مصر كام فينار فاز وكام قريته سي اسماعيل كان يجي باريز كل كام سنه مره بحجة انه ينظر ويتامل في المدن والنجاع الحاصل ببلدنا ويتبع قدوتنا

ولما يرجع لمصر بالسلاسه بقلدنا انما قصده الوحيد كان انه يلحق منا كام مليون جنيه سلفه وقتة خطي وفي الواقع كان دايتا يفلح ويبلغ مراده ولحنا يا عبطا كنا نصدق انه يحب المدن ويسعى في صلوح رعايته وانه اننا هبل ونستاهل انه ضحك على دقتنا شي غريب اننا نترغ كيسنا الرجل خبا من زي ده حقا ليد انه كبش له كبشه رمل من بريته وطسنا بها في عيوننا وكدا عانا ولشفتنا اللعب الي لعبه في مالجنه والرمال الي نهبها من اهل بلده اما بقينا ده شي يغيب بقي احنا يا فرنساويه الي بنقول على نفسنا اننا اصحاب عقل وفهم وتجاربه اعطينا فلوسنا للفناني ده يبني بهم سرايات ويشدني له جوار بيض احلى من مدمواز لتنا المشهورين بالجمال وباريت بست كدا الدكان كنا نبعت له مغنيات ورقاصات من اللطف واظرف صنف وهو كان ينعم عليهم بهدايات من الدارصه الي كان يلحسها منا بصنفة لطافه وانه ججع والغرابه انه كان كل كام شهر يطلب منا سلفه وينالها واولد باريز يكتلوا على تحصيل اموالهم من صرف فتم الخديوي الي رايج يبيعه لتجار مصر خمسين سنه لقدام او القطن الي يصير زرع من هنا الخمسه وعشرون سنه وخرافات زي دي كثير ما حدث كسب غير بياض الصور الفرعونيه لذن كل مداين مصري منا كان يشقي صورة اسماعيل ويوزيها لاهل بيته ويقول ارحوا يا اولدي بالخير لخديوي مصر لكونه سبب غناوتنا ويعطينا اتناشر المايه في فلوسنا سنوي مش زى حكومتنا الي مانعطيناش اكثر من تلده اما جاء اليوم الي اصحابنا عضوا على اصابعهم لانهم ما قدروش يبيعوا اوراقهم بنصف القن وفرط سنه المايه نزل لخمسه وبكره ينزل لتلده ويكن لرتين ده جزا كل من يسلف فلوسه لدمر مفسور زي اسماعيل الي حرياته كانت نقول لبعضها شوفي يا اخي العقد اللولوده والدبوس الدماس ده دول كلك من فلوس



الفرنج الي افندينا بيضحك على دقنهم ويستلف منهم بالادفات  
 لكن اليوم راحت السكره وجات الكفرة . واهل فرنسا فقت عيونها  
 الي كان ملاهاريل بسلامته ابو السباع فشافت حقيقة الحال  
 ولحققت انها بعد خراب بصر فرغقت امان فسمع صياحها  
 السلطان وقال اعلوا كيفكم فشفينا غليلنا وسفلبناه واهو  
 هو والنجاله العزاز واربعة نسوانه وجزؤ من جواره في وابور  
 المحروسه بينظفروا الدخان الطالع من جبل فيزوفيو بناپولي  
 ونراه خائف ومرعوب ولاهوش عاوزا حد يقرب مركبه كان  
 قباض الدواح بياكل ما قرونه بناپولي رب العالمين اللي  
 كنت بتفتكره نايم يا اسمائيل سمع صوت اهل مصر اللي  
 هلكت ابدانهم وافقرتهم وسمع كان تشكي اولد الغرب اللي  
 نهبت جميع اموالهم وامر ملايكته ينتقوا منك فحصل اللي  
 حصل وبعد الغزو السلطنه اديك مطرود ما حدش راضي  
 يقبلك ومين يعرف تشوف ايه كان من الذل والهوان قبل  
 طلوعك او نزولك الى الدنيا الثانيه الله اعلم انما صنع ربك  
 محبب ومحتمل ان السنه الحابه انا ذاتي محروا فيجارو اشوفك  
 على احد ابواب تياترات باريز تقول لي اجيب لك يا موسيو عربيه  
 ركوب ؟ وانا اقول لك اجري هاتها واعطيك نصف فرنك  
 بفشيش ( نحن اخنصرنا في ترجمة هذه المقاله لكون عندنا  
 اشيا اخرى مهمه جدا ليكننا عدم درجها في هذا العدد ) \*  
 قالت جريدة السوار « وهي جريده جمهوريه رسميه تطبع  
 احبانا مرتين في كل مساء كثره مبيعها » ان ورد لنا تلغراف  
 وبه اسماء النظار الي عينهم الوار وهم ابو شرف صدر اعظم  
 وخارجي اسمائيل ابوب مفرقع الدموال سي مصطفى عديم الفهم  
 متلف الدشغال الحاج محمود بارود ناظر الجهل عثمان غالب ابو  
 سيف مبيع مخوف الحربيه والمدريج سي مراد ناظر الحثانيه  
 الله الله انما فضنا من الهزار يا بونضاره وسمعنا افكار جورثك  
 السوار في هذا الخصوص على العين والراس يا اصحابي آدي  
 الترجمة الحقيقيه \*

\* كان عثمانان والي مصر الجديد ينتخب له نظار معتبرين

ومشهورين بفطنتهم وحسن تدبيرهم حتى انهم ينصحوه  
 بان ليسلك في طرائق والده الذميه بل يسعى في صلاح البر  
 ونجاح الهالك انما السو حفظنا نرى ان الجباعه الي عينهم هم  
 تربية الوالد ومعروفين عندنا وعند رعايته بلانهم جميعا كلنوا  
 يساعدوا ابوه في قتل البري وظلم الفلوج فلنشك ان الغديوي  
 الجديد لدينج ويختر اسمه مثل والده وفي الواقع من هو  
 ابو شرف ؟ رجل متكبّر يحترق ابن مصر ويفطن ان الفلوج  
 ربنا خلقه يخدم الارض ولديذوق من ثمرها بل يعطي كلما  
 ينبت بها الى اسباده الذوات وايضا احنا لسا مانسبناش  
 حكاية دموازيل ويبر معشوقته الي حرقت اوراق موسيو  
 براقه ومصطفى فهم ده اصله تشريفي وكان محبوب  
 عند المعرود لكونه كان شاطر في الماموريات السريه مثل  
 مامورية الصديق الي تجن من سحايفها لما خنق المفتش  
 بقوة حتى انه يفتح فيه واسنانه الي كان طابقها على  
 اصابع غنا السحق بقي المجمع ده ما بغلش الذي الدشغال  
 الي نبي دي غنا ايوب ياما قل في اهل القاهره ويا ما  
 عذب فيهم لما كان مامور بتحصيل العوايد والفرد ولما كان  
 حكاما في السوران كان قال جلدت وبيع وبيشري في  
 رقيق بقي الي نبي ده يعرف ايه في المالبه ؟ الحاج محمود  
 بارود ده شاطر في تربية الديوك والخرفان وهتك  
 اعراض البنات البكر وما شبه حقا الي زي ده يتخان على  
 اولد المدارس منه انما شبان مدارسنا جدران ولديتلعبش  
 عليهم ( دي افكار ابونضاره ) غنا مراد رجل طيب بش  
 ياخساره انه اطرش فكذا ما بقدرش يحكم بين اثنين ازاله  
 يزمر واله على راي المثل مارام انك انت طبك وانا زمار  
 ياما نشوف من الليالي الملاح مسكين يا حبه عيني  
 يا توقيف انا بقينا خائف عليك من التوقيف \* \* \*

مخاطبه بين أي خليل وأبي نظار

في ١٢ لوليو على قهوة ريشر

ابو خليل - انت كنت في غطسك صاري خمسة ايام ما شغلش ؟

ابونضاره - اول ماجالي الخبر بوصول شيخ الحارة في نابولي حلا  
ركبت سكة الحديد وعلى نابولي دقري ! انا صاحبنا ما نزلش البلد  
زي ما عرفنا السنيور فلسيني لريا افندم ده فاضل في الوابور  
وعليه حراس من عسكر مصر وما قبلش غير الطابط فقط \*  
ابوخليل - على الكلام ده راحت عليك السفره بلاش \*

ابونضاره - فشرت انا رحت بالليل لصياد سمك نابوليتاني  
وقلت له يعطيني بدله مرقعه من اللي يلبسوها القواربيه هناك وانا  
اعطيه الشئ القاري فرضي الراجل وناني يوم لبسي وحط على  
راسي برنيطه خوص من اياهم زي الطبق واعطاني في يدي مشته  
صغيره فيها سريره وام الخوا والمقداف وادحنا لما وصلنا الى واپور  
المحروسه فزقق علينا الشاويش وقال ما تجرش يا غايرو الراجوصاك  
فجاوبته انا وقلت له انا مسلم موحد بالله زيك ومراري اقبل ايدي  
سلطان مصر فقال لي اسبيتا يا سنيور فيظهروا لما وصل  
الخو الجندي قال احضروه فطلعت حافي مثل مركبيه نابولي  
وقدمت له مشته السمك وقلت له من العبد الحقير الى سيده  
الدير \*

ابوخليل - را انت خاطرت بعرك يا بوجيس طيب وجاوبك ايه !  
ابونضاره - لما رجعت البلد كتبت المخاطبه اللي حصلت ببني  
وبينه آهي اسمعها يا ابوخليل \*  
ابوخليل - والله انك عفريت مصور انما كيف ما عرفكش ؟  
ده مخارك يضرب به المثل بمصر \*

ابونضاره - انا لبست لي رقع بنينا كبيره تقريبا مقشيه  
جالي وحطيت لي كبله رقيق من القين على راسي والبرله اياها  
ام بنظلون مرقع وتقدمت بين يديه فكن سيقن انه ما  
عرفيش وكان غيوت صوتي \*

ابوخليل - عفادم سمعنا المخاطبه \*  
ابونضاره - حاضر يا خلي ( يخرج ورقه من جيبه ويقرأ )  
مخاطبه بين شيخ الحارة والحدق ابي نظاره  
شيخ الحارة - انت من مصر يا شيخ ؟  
ابونضاره - نعم يا ابي انا مصري ابن مصري \*

شيخ الحارة - وابش جابك هنا !

ابونضاره - رمتني التقاير مثلما رمت غيري \*

شيخ الحارة - آه صدقت يا بوبا وانا لآخر ابداع ابداع كنت ملك والدياري  
ما كاتش سايعاني واليوم آريني داير جوان انجسر على اللي معنى وابي  
على المستقبل وجميع العالم بنحط على \*

ابونضاره - سلم امرك لله وامتل يا ابني لحكم مولك \*  
شيخ الحارة - انا انت يا شيخ ما قلت ليش كيف لما رمتك التقاير على نابولي  
ابونضاره - ان سمعت قصتي تزعل وتضحك على عبدك وانا ما احبش  
افان مزاجك خصوصاً اليوم اللي شايفك مقهور \*

شيخ الحارة - احبي وعليك الريان يا بوبا باين عليك رجل صالح وانا  
ما ازعلش من كلام الحق حتى ان كان ضدي \*

ابونضاره - انا ظفوع وعلى ايام سيدي سعيد الله برجه اغنيت وربنا  
طرح البركه في اشطاي وصرت صاحب الف خزان طين وبنيت لي بيت  
وزوجت اولدي وبناتي وحمدت ربي انا يا ابني ما رايك الدهو \*

شيخ الحارة - ذهبتك يا شيخ لما مات سعيد وتولبت انا اخذت ارضك ونهبت  
ملكك مش كذا ؟

ابونضاره - لربا سيدي ده الدير اللعين اللي بيعني الرض بالغصب ولد  
اعطاني من ثمنها خمسة وادعته وبعث رمضان واحدا ولدي للبش ما تو اهلك  
وطرداهل بيتي واتخذ الدارني وقال لي روح اشكتي فساقت على روق طفت  
عروضك وكتبت فيه الحكايه من طغلق لسلام عليكم وخطبتك طالع من سرايه  
عبيد وقلت نطلم يا افندينا فواحد من الخيله اللي وراك اخذ الورقه مني وركبني  
نعل عبيد فرحت غنيري مره وهم يقولوا لي بكره يا شيخ واخيرا بعيد عنك يا سيدي ضربوني  
وطردوني فقلت حسبي الله ونعم الوكيل \*

شيخ الحارة - وربنا قبل دعاك وخلص نارك وثار ابناء مصر مني \*  
ابونضاره - فالتزمت اقول بلو الله لخلق الله وعلت نولي في واپور غزيريه وصارت بلد  
تشيلني وبلد فحطني لما رسيت على نابولي وفضلت فيها \*

شيخ الحارة - وجا اليوم الموعود وشفته فيه عروك لاني انا السبب في خروجك من وطنك  
ابونضاره - صدقت يا ابني لكن ربنا يسامحك ( الجني بعني ابونضاره غنره جنبه ويقول  
له ) خذ كلام جنبه دول واجع مصر \* ابونضاره - انت اعطيتني الريان في كل  
بحره اعلم ان مادام ابنك فيها انا لا اعطيها خذ طولك في امان الله ( يرجع )



عدد ١٨ السنة الثالثة \*

\* إلى نظائره زرقا \*

\* يوم الثلاثاء ٢٢ لوليوس سنة ١٨٧٩ \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظرفية ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فنية وقصائد مجيبة وادوار غريبة مديرها ومحررها  
الاستاذ جوس سانويلا المصري مؤسس النشرات العربية في الديار المصرية وقبلة اشتراكها عن شهر ٢٠ فرنك ٢٥



المطارد عمل نابوليتاني وحطامه في الرقص \*  
Pharaon pour oublier le passé se fait Éazarane et se livre à la danse.



من امثلك لمان الكلب قال للقط انا صبحت وزير ونفرتنا والي اصحي نخطي مصر ده امر سيدي الفارخان عليه من اسنانك  
Fable de Sokman: Le Chien dit au Chat. — Je suis premier, presque régent, je te défends de rentrer en Égypte: c'est l'ordre de Monseigneur le Rat. J'ai crains que tu me le manges.

Imprimerie Raqueneau } Rue Joquelet Paris. — N° 18

وردت لنا هذه المقالة الفريدة بقلم الشيخ الشفعاوي مؤلف الرسالة التي طبعت في رحلتنا السابقة انما السؤجنتنا لم نصلنا اليومنا هذا ولوان محررها الشهيد ارسلها الينا قبل اسبوعين من سقوط فرعون ولابد ان هذا التأخير ناشى عن اهل البوسطة في جميع الجوابات التي عليها عنواننا لكن من حيث انه يظهر من هذه المقالة راي وقصد ابنا مصر فينبغي علينا درجها ولو انها في غير اوانها .

مقالة الشفعاوي في ٢٢ جمادى الاخر سنة ٩٥

### يا من المصريين ورجاهم

لربخني ان التشريعة المحمدية والمدنية الوردية قد اتفقتا على ان العدل احسن الصفات التي تفخر بها الملوك وتشرف بها الامراء وتتعضد بها اركان الدول وينتبع ذلك من الفوائد الحسنة العالمة الى الدول ورعاياها ما تعجز عن حصره الاقدام ولا تفي بحاسنه فنون الكلام وبغضه ذلك الظلم فانه افجع الصفات التي تهلك بها الرعايا وتنزل بها اركان الدول وتدمر بها الملوك والامراء وسائر الحكام وقد شاهدنا في زماننا الدول والرياء وعرفنا احوالهم واطلعنا من النواحي على احوال الدول السالفة ورعاياها فوجدنا جميع القوة والثروة الراجعتين الى الدول والرياء مربوطتين بالعدل وجميع الضعف والاضلال العالين اليهما مربوطتين بالظلم وهذا شيء ثابت لا يحتاج الى دليل وان الدولة العثمانية العظمى والخلافة الاسلامية الكبرى قد حافظت في مبادئها على هذه القاعدة المتينة التي هي اخضر مقامد شريعته المقدسة ولم تنزل بحافظة عليها مدة طويلة من الزمان وهي في جميع تلك المدة اقوى الدول شوكة واجلها قدرا واكثرها محاسن واكبرها فخرا ولم تنزل ايدها الله كذلك الى ان اخلت ببعض شروط هذه القاعدة بدد الاخيرة فبمقدار اخلها بذلك وقع الخلل فيها غير اننا لنا امل كبير في ان الضعف الذي عرض على قوتها لبعض الدسباب التي اجلها الخراف عن جادة الاستقامة ينزل بهمة مولانا امير المؤمنين السلطان المعظم عبيد الحميد خان

وحسن تدبيره واصابة افكاره وصحة مقاصده فانه ايده الله منذ جلس على سرير السلطنة السنية لم يزل بازالا جهده في الدسباب الموصلة الى قوة دولته وراحة رعيته شاملا جميع تبعته بعدله وانصافه متلوفيا ما فات في ايام بعض اسلافه ولولان الدولة الروسية اعجلته الاعلان بالحرب عقب جلوسه على كرسي السلطنة ولم تمهله مدة يتكهن فيها من اجرام مقاصده الحسان في مملكه المحروسه لما بقي الامر الى الان على هذه الحالة فالروسية في الحقيقة هي السبب الوحيد في تأخير الصلوات الى هذه الدورات ومع هذا قد اجري نصره الله بقدر الدسباب اصلحا كثيرا في مملكه وعم العدل في رعاياه على حسب الاستطاعة وما زال ايده الله مستقرا اوقاته صباحا ومساء لبلد ونهارا بالنظر والتفكير فيما به صلح دولته ورعيته جاريا على قاعدة المشورة مع وزرائه الكرام رافضا طريقة اسلافه وهي الاستبداد الذي فيه هلاك العباد وخراب البلاد وبالحمله فان هذا السلطان المعظم نظرا الى جميع الوسائط اللازمة لرفاهية رعاياه فاستعملها وعلم سائر الدسباب التي فيها سلب راحتهم فاجتنبها والله الموفق نعم بقي عليه شيء واحد هو اقبح الدسباب يجب التنبيه عليه وما درى كيف غفل عنه نصره الله مع اصابة ارائه وصحة افكاره وزيادة معرفته باحوال دولته ورعاياه وما زال الدابقاه الخديوي اسماعيل له الدن واليافى مصر مع ان ظلمه لاهل وليته عموما اشتهر في الرفاق ولما تولى به بطون الدوق وقد اتفقت عقلا الدول والممل في مشارق الارض ومغاربها على ان الله لم يخلق في عصرنا هذا على وجه الارض احدا اظلم من الوالي المذكور ولا اشتى منه وبجملته القول فيه انه ملعون على لسان كل من سمع بسيرته السيئة عموما وعلى السنتنا معاشر المصريين خصوصا وقد نذرت على نفسي انه متى عجل الله بروحه الى النار اهدي اليه في كل ساهم الف لعنة تتبعه في قبره وتصعبه في حشره ونشره وان شاء الله قريبا اوفي بنذري وارجو من كل من قراء مغالتي هذه ان يكرر اللعن عليه عودا وبدا كما



ارجو ان يحزنم القاري البعيد عن وليتنا بان اهل بلادنا للمصريه جميعهم على عقيدتي هذه وانا في الحقيقة ترجان عن حكم العموم ولكن نرجع ونقول التمس لرخيك عذرا وقد انجنت نفسي مرارا في التماس عذر لهذا الخبيث على كثرة ظلمه العباد وفكته بالسريه وسلبه اموال الناس بالباطل ورافقه دماهم واستبداره براهه يفعل ما يشاء بهم فلم اجد له الا الذنوب اعذارا ثم انه خطري بالي قول حكيم الشعرا المنبهي

«والظلم من شيم النفوس فان تجده زاعنة فلعلة لا يظلم»

مطهر لي عنده وهوان الظلم جاء على مقتضى طبيعته الصليبية ولم توجد علة تمنعه منه فان معنى البيت ان النفوس كلها موجهة على الظلم ومن تركه فانه يتركه لعله من العلال فاهل الديان المشرعون يعتقدون انه حرام فيكونونه خوفا من عقاب الله لهم في الآخرة واهل الانسانية يكونونه رحمة وشفقة على الخلق واهل الطبائع السليمة يكونونه لانه مذموم طبعا كما انه مذموم شرعا فهذه العلال الثلاثة منتفية في حق هذا الوحشي اما الاول فانه زنديق لا يتبع ديننا من الديان واما الثانية فانه معدوم الانسانية وقلبه اقسى من الصخرة الصماء فليس فيه محل للشفقة والرحمة واما الثالثة فانه طبعه سقيم لا يفرق بين المحمود والمذموم بقي علة اخرى وهي العلة التي مدار ترك الظلم عليها في عصرنا هذا وهي خوف كل حاكم من فوقه وخشيته من العزل والمجازاة وهذه العلة ايضا منتفية في حقه لانه لو كان يخاف من فوقه وهو امير المؤمنين ويخشى العزل والمجازاة لما تجاسر هذه المجاسرة في اهلاك الرعية وهي رعية السلطان ولكنه لا يحسب للسلطان وجودا ويعتقد ان الرعية رعيته والخلق خلقه واموالهم لواله وكلهم عبده واهل المؤمنين نصره الله غافل عن هذا كله او متغافل عنه فياليت شعري هل انقضت عائلة محمد علي باشا ولم يبق منها غير هذا الجبار العنيد حتى تخلف فيه الحكومة المصرية كما انها لم تنقرض وان سببها الوارث الحقيقي موجود لان في السنانة العلية تحت ظل الحضرة السلطانية وهو الوزير الكبير

الدمير الشهير الدخاني الاسد ذو الراي الاسد حضرة اخذنا حلیم باشا صاحب الفكر الثاقب والتدبير الصائب والدره السديرة والاخلاق الحميدة الذي اشتهر عدله وانصافه في الدفاق لسيما بلادنا للمصريه وانتشر حسن سيرته في المشارق والمغرب لونها مثل سيرته عند العموم مرضية نسأله تعالى ان يمن علينا بنشريفه قريبا الى مصر والينا كي ندرك حلاوة عدله ونستريح من مرارة الظلم فقد شاهدناه ابتداء الله ايام اقامته في مصر قبل رحيله الى دار الخلافه فكان يعامل الكبار معاملة التوقير والتعظيم ويعامل الصغار معاملة الشفوق الرحيم ويعامل الدوساط معاملة الورد الكريم كل ذلك لما انصف به من للشفقة والرحمة والانسانية وحسن الخلق وكرم الطبائع وحب العدل والخفانية وكراهة الظلم والجور والتعدي على الناس فلذلك توجهت اليه قلوب الخاصة والعامة وزدت محبتهم له وميلهم اليه وصار جميع الاهالي راخلا خارجا يشكرونه ويثنون عليه ولهجت السنة الدكاير والصغار بذكر اوصافه الحميدة وافعاله السديرة حتى خاف المستبد المذكور سابقا على نفسه خوفا شديدا فبث الجواسيس في داخل مصر وخارجها وامرهم بالقبض على كل من يظهر وليل الى الهاشا المشار اليه فلما علم ان عموم الاهالي على هذه العقيدة الحميدة جبره على الخروج من هذه الولاية فرحل سلمه الله الى دار السعادة وهو الى الان مقيم فيها ومن ذلك اليوم خرجت الانسانية والخفانية من مصر وجرت فيها احكام الظلم والعدوان بلا معارض ولا منازع وزاد التعدي والظلميان بلا مدافع ولا ممانع وصار المستبد يفتح علينا ابوابا من للظالم ما سمعت بها ابوابنا ولا اجدادهم ولوعدها مصر في ايام فراغتها القديمين فاراء دمانا وافقر اغنيانا واهلك فقرنا وسلب نعمة محمونا وابدلنا بالدمان الخوف وبالراحة التعب وبالسرو والاكدار وبالنفع الضرر مع اننا معاشر المصريين لم يكن في الدنيا رعية الطوع من الولة امورنا ولا اصدق منا في خدمة حكامنا فواشوقاه لحليم باشا واشوقاه متى

نحناى بقدمه وراه وانه اننا لنشوق الى طلعه السهبة  
من العطشان الى الماء البارد ادر كنا يا حليم باشا ادر كنا افئنا  
افئنا انجدنا انجدنا قد هكنا قبل ان نخطى بعدك وانصافك  
قد خربت ريارنا قبل ان نستبشر بحفائيتك واسعافك متى يزول  
مننا ظلام الظلم بطلدك يا بذر العدل علينا متى نخاف من رقى  
عزوبه بتدومك يا سيد اهل الحرية اننا لكره جوارك حاضر  
فذلله ظاهر يا للجب هل احوالنا السيئة الى الان لم  
تبلغ السلطان فان كانت قد بلغت وهو الحق فاني شي يصير  
على الخديوي هذا الصبر ونحن نحتق في نار ظلمه كفى وانه  
كفى وليس صعبا عليه نصره انه ان يقول يا حليم باشا قد  
جعلتك واليا على مصر فهذا لفظ سهل جدا مع ان به حارس  
مدين نفوس من العذاب والاهوال التي لا تستطيع حملها  
الجمال ولو فرضنا ان امير المؤمنين لم يبلغه سوء احوالنا  
فكيف دول اوربا لسيما فرنسا وانكلترا لم تبلغه ذلك  
وتلقس من جنابه الكريم عزك اللئيم ونصب الحليم والحك  
ان الدورباويين اعرف باحوال الولدية المصرية من اهلها  
خصوصا في المدر الخيرة حينما ادخلوا بعض عقلائهم في  
الحكومة ورجوا بذلك صلاح الحال وهيئات هيئات وانه  
ما دام هذا الجبار واليا لربكن الصلح ولو كانت رجال الحكومة  
من المدلكه حيث انه لم يترك الحكم الدستوري الى الان  
ولم يترك صفة واحدة من صفاته الذميه وهذا كله يراى  
وسمع من العثمانيين والدورباويين آه آه واحزننا  
ما في هذه الدنيا راحم ما فيها كريم ماتت الدنيانية والروة  
ذهبت الشفقة والرحمة هذا سلطانا المشهور عدله ورجل  
دولته الكرام ليشفقون علينا ولا يلتفتون الينا والحك  
انهم اصحاب الشريعة المطهرة التي لترضى بجعل والينا  
استعمال باشا راي فتم كيف يرضونه واليا على مديين من  
النفوس وهؤلاء الدورباويين اصحاب المدنية والحرية والانسانية  
غضوا انتظا لهم عنا وهم ارى باحوالنا منا فانا نضنع  
رباي شئ نحتك وانه ملنا حيلة بعد ان سلم سلاطين

ال عثمان بصيرهم الرحمن رقابنا الله هذا الملعون وتخلوا عنا  
وهم ان لم يغفوننا ويخلصونا من يده فهم اخصامنا يوم  
القيامة امام الرب العادل فانهم هم المسؤولون عن جميع ما  
يصل الينا من شر الحكام وخيرهم حيث انا نعرفهم ولادة  
امورنا بالوصالة ومن يولونه علينا انما يحكم فينا بالنيابة عنهم  
واختم مغالى بالسؤال من انه نحك ان يكفينا شر هذا  
الخديوي بالموت او العزل ويرسل الينا حليم باشا حتى نخطى  
منه بالانصاف والعدل انه على ذلك قدير وبعبارة لطيفة  
خير \* اه \* ترجمان حال عموم المصريين

الشفعاوي

ياريز ٢٢ لوليوسنة ٧٩

قالت المجريدة الدنكليزية الشهيرة المسماة تروث اعني الحق  
في عددها الأخير بان ما دام ابوشرف الطاؤوس الشرقي  
والوالده الفرعوني فانية المجرعان بمصر عمرها ما تنصلح الدور  
ناظر الدشفاك الجديد ليدانه عن قريب يرجع الى مصلحته  
القديمه ويجاري اعداء فرعون الصغير ويختمهم في الطريق  
مثل ما فعل في الصديق \* ناظر الحفائيه ما سمعش ولد  
ضرب المدافع وحينما كان نشرنجي ادخل الى استمائل بيطار  
فرنساوي بصفة احد افوكاتية الخديوي \* ناظر المالنية  
تزوج من اسرافات الوالده كانت انعت عليه بها مكافاة  
لخدماته السرية فلذلك انه عن قريب يرجع الى هذا المنصب  
الظريف فكيف مصر نفع تحت النظار دول؟

قالت الجرايد الفرنسية بان الدول جاوبت الباب العالي  
بخصوص ابراهيم بانه ولي عهد مصر يفتيا وان اذا الواد  
ما طاوعش اوامر الدول فيسلوه باكل مقرونه مع والده  
وبولوا ابراهيم \*

قالت جرايد اوربا اجمعين باللعجب ان المطرور قبل خروجه  
من وادي النيل وصلى الواد على اخوته واخوانه والذوات  
المحبوبين عنده وما افكرش في الغدحين واولاد البلد التي اقترعهم  
وهكهم ربنا بحلم عليك يا وطننا العزيز \* \* \*



## \* إِي تَظَارَةُ زَرْقَا \*

\* يوم الثلاثاء ٢٩ يوليو سنة ١٨٨٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات علمية ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصص رائعة ممتعة واروار غريبة مديرها ومحررها السيد جيمس سانوا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك على سنة ٤ فرنكات ٢٥ \*



Excerpteurs; Pharaon père n'a pas laissé assez d'argent aux Fellahs pour satisfaire Pharaon fils  
(الفلحين يضربوا المديرين ويقولوا لهم) فرعون ما خلش في جيبنا ولا خمسة فضة بقي لجيب لابنه من ايس ؟



( ابو نضارة يزوج الديك الرومي وينتش اذن الواد ويقول له ) ابنا مصر اليوم صارت لهم كلمة فالويل عليك اذا ما مشيتش دغري نعمل ابول !!!

Abou Naddara en écartant Dindon Pacha, tire l'oreille à Pharaon fils et lui dit :  
Les égyptiens ne sont plus des moutons et tu te repentiras si tu vois l'exemple de ton père.

Professeur James-Sanua 65 Rue de Provence -

Imprimerie Raqueneau 5 Rue Joquelet Paris. 19

باريزي ٢٨ لوليو سنة ٧٩

جريدة ابي نظاره بنفس ابناء مصر المحترمين التي يتحفوها  
دائما بمقالاتهم الفريدة صبحت لسان الحال وترجمان الامة  
لكون غاية قصدها ومنها ان ترى وطننا العزيز حايض  
السعادة وتمتع بالحريه فكما ينبغي على محررها بان يدرج  
في اعدادها مشى بسى الذم الدكان المدح ولو لم يكن في  
محله حق ان اعداد ابي نظاره المسكين ما نقولشي . ابو  
جس ما يفتشش الذي الضرب على العياني . بقي في اخر  
بوسطه وصلتنا جوابات جميعها ذم في الدار والوزار  
الجديده ويظهر منها ان صدق المثل العاي الي يقول  
ما تفرحوا في من يروح لما تشوفوا من يحيي انايين  
الجوابات المذكوره وجدنا واحد مدح في الواد بقي احنا  
رايحين نبتدي به ونجاوبه بالجوابات الذم التي وردت  
في التاريخ بذاته من مصر اسمعوا يا اخواننا ده  
مدح صنف عين لا وشك ولا ضهرك زي ما يقولوا  
من مصر في ١١ لوليو ٧٩

حضرة البروفيسور المحترم والدستاز الكرم السنيور  
جس سانونا

بعد اهدى التحية والاحترام مع تقبيل الوجنات الحشام  
نبدي لحضرتكم انه مدة ما كان جاري ضبط جرنالك  
بالوسطه كنا نجتهد من التحصل عليه ضد مرغوب مانفيه  
وكنا نقراء قصدا بالتمتع بالفاطلم وبما احتوى عليه ولم  
كنا نكره ولا نشماز من شئ ذكر به وفي مرة ١٥ من  
رحلة السنة الثالثة وجدنا فيه ما كثره سماعه بخصوص  
خديونا للحالي فواته والذخوة انه بري ما ذكرتموه وانه  
على جانب عظيم من الفطنة والذكاة وحب الوطن  
وسوته وميله التام لراحة اهل وطنه وتقديمهم وشمع  
فيه ما يترك ونحن جميعا اهل القطر راضين عنه كيف  
له وان الدورباوين في القطر المصري رضوا عنه وامنوا  
على اموالهم وانفسهم وهم باتون اليه افواجا كل يوم

فان كان اجري تقليل مصارين الجهاديه فهذا بعته على  
تسديد الديون ليس لخزينته الخصوصيه الاثرى ماهو عليه  
من قلة المصروف والنفقة على عائلته الخصوصيه وانا نراه  
ملازما للادب متمسكا بزره اللوده لاهل وطنه فضلهم  
تمسكه بديانته من قبل ولديته وهذا مأمون العاقبه  
لا يشرب الخمر ولا يربي ولا يسرق ولا يقتل هذا هو الذي  
الجليل المبراع من دس سلفه ليس عنده اسباب تلزمه للطلع  
من شئ من الحكومه ومشتغل بنفسه كثير يحب الناس  
اليه قد جذب جميع القلوب اليه وتراضت الامة عليه  
فنسلك الله الكريم ان يديمه على قطننا بهذا المسلك  
الحميد وننول اليك بان لا نكدر خواطرننا بذكر شئ  
مماثل لما سبق لذلك يا عزيزي من اهل هذا الوطن  
وحب الوطن من الديان والديان من سلامة القلب  
فان شاء الله عند تشريفك لوطننا السعيد بتوقيفه  
تسمع عنه ما يترك بل وترى بعينك ما يقرها فانا  
قد خلصنا والحمد لله من سابق كدر المعيشه ونشكر  
على سعيتك خيرا ثم وهذا الجواب محرر بري جمهور  
كثير من ضابطان الجهاديه واعيان خدمه الحكومه والضبط  
وهم جميع يقولون مزيد السلام .

نقولوا ايه يا محبين الوطن والحريه في الكلام ده المنق ؟  
دلوقت اسمعوا الدربعة جوابات الخمره بانته عليكم نسلكوا  
اودانكم

من ابي نظاره بيصنا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز  
وانته انك ادحشتنا يا اح وكان سرارنا ان عند سقوط  
فروعون الكبير وغزله من مصرنا التي خربها نراك بيننا يا ابو  
جس انما ما جاش الهوى سوى نعمل ايه في اصحابك  
النجليز الي خوفوا شيخ الفن وقلواله ان اذا ما ولدش  
الدين محل الدب يكون هو سبب قتل جميع لفرنج الساكنين  
في القاهره لان عمك شاهين كان مستغذله على كام باش  
بوزوك وكام بدوي رايح يسبيهم على الدورباويه ينجوهم



مثل الخرفان اذا ارادت الدول تولي ابو الحلم عزيزنا على مصر فخافت الجماعة في استنبول ورضيت وحصل الي حصل وشغلوا الرجل وركبوا الواد اللي مانتاش راسي على احواله مثلما كنت راسي على احوال ابوه لكونك مانعرفوش ولو انك زرت مرارا وشربت قهوته فلذلك مراد النظارات المصريه اعضا جمعية ابي نظاره معظمه بانها تفعلك باللي حاصل بالحق لدنا جميعا نكره الكذب انما نقول لك ايه اهي العبارة بقت صغار في صغار وربنا يلطف بنا بلطفه وحلمه وكبره العيم نحن ما صدقنا لما انخلع الوالد وقلنا لك الحمد يارب لما شغنا الواد جلس على تحت الفراغه واقتدك بما كان عليه والده وقال هكذا وجدنا اباونا وحلنا عزل عمك ثابت باشا الرجل الصادق اللي من مدة محمد علي جنتم كان وهو في الخدمه والوظايف العاليه وعين بدل عنه البارودي المشهور بالفسق والسكر والدرنكاب واللواط وجعله ناظر الدوقاف اري شطارة توقيف وكان عمله ناظر المدارس ربنا يحسم التلاميذ من شرة وكان عزل عمك ذو الفغار من الحفانيه وعين بدله عنه عمك مراد عين المراد لكونه اطرش ولا يسمع تشكي الرعايه وفضيلته الوحيديه هي انه زوج اخت زوجة الديك الرومي وايضا جرى رفت بابا رغب والحال انه كان تعين ناظر ماليه في عهد سعيد وفي اوائل العهد الماضي وظهرت بحاسنه وانتظام الماليه على يده فالفرعون الصغيف حيث ان ابوه قبل ما برطع من مصرنا وصناه على محاسبه فهو عمل بالوصيه وعين محل رغب الدير اسماعيل عيوب اللي تعلم الظلم بالسودان وظهرت مهارته في عذاب الفلاحين في مدة ماكان في العرييه وبالديره البلديه وكان يا افندم صار رفت زكي باشا من الدشغاك ووضعوا محله صاحبك الواد اللعي فهي اسمع قصته اللي تجهلها ده كان خرج من المدين في اخر عهد سعيد ودخل الجهاديه وفي العهد الماضي نتق من بوزباشي الى فريق والحال لما كان صبي يعني تلاته

لبن كانت أكثر فعاده وقيامه في قهاوي الحظ بتتوع الدزبكيه وكانت الناس الطيبه تتفائل عليه وتسميه مصطفى الجميل فاعلم يا استاذنا العزيز ان حكومتنا صبحت مسخره في مسخره وبكره نقول انه يرسم المعداي القديم كان خبيث انما كان راجل مش زي ابنه توراسه في برسيه \*

من ابي نظاره حضرا بصر الى ابي نظاره زرقا ببايز احنا ناس اصحاب پاروك دونور يعني كلمة شرف على راي الجماعة ولما نوجد بشي نوفييه فن حيت ان تليذك الفرنسيواي ترجانا نكتب لك الحوادث المهمه في كل اسبوع ونحن قلنا له بلغته تتره بين موسيو فلذلك نخرجك لبلدك جوابنا هذا بالدختمار وفي الاسبوع القابل علينا بخير نكتب لحضرتك بالتطويل ان شاء الله اعلم يا سيدي ان شيخ الحياه الجديد المعروف عندك باسم الواد يزيد عن والده في الدفعاك الذميه لانه لما كان ناظر في الداخليه في يوم واحد عين تلاته اشخاص في وظيفه واحده مثله عمر يدخل يقبل الدتاك ويطلب تعيينه بالوظيفه الغدنيه فهو يعطيه امر بذلك انما من بعد خروجه يدخل مثله كمال افندي ويقول يا افندينا عبدك زيد اليق من عمر فحاله يرفت عمر ويالحق زيد ففسر على ذلك وتامل فتوى ان ولد عديم الثبات قليل الراي وهما مثله لا ينجح قط لكون النظار لدعتبه وتفضل في الحكومه مانتاشا وغير ذلك في مدة ماكان ناظر بالداخليه عين ذات يوم احد معاونين يدعى علي ثابت بيت المالك انما لكونه احد اصحاب عمك كمال حاله صار رجوعه بالداخليه وتعين غيره بيت الملك \*

من ابي نظاره صفرا بصر الى ابي نظاره زرقا ببايز صديقي وقره عيني وبهجه وطني العزيز ورد لي شريف خطابك وحمدته تعالى على صحة سلاتك فان سالتني عن اخبار بلادنا سيئه البخت فاقول وربي يسيل كسيل الوادي ان فرعون الصغير راجح يزيد الطين بله زي ما يتولوا

الحق - جنيتها فرعون الصغير كثير ده رتب لزوجته  
عشرين الف جنيه ولوالده خمسة وتلاتين الف أهو الدين  
طالع مبعزق زي ابوه \*

مجمع - اسمع باقي اخبايك وانحسر على باردنا شاكر باشا اللي  
فسقه وظلمه وارنكابه ملا الكون عملاه ناظر الذيرة للبلديه  
بمصر وده على شان انه يخرب باقي البيوت اللي باقيه بدون  
خراب بمصر \*

الحق - لادعوك ولدقوة الدبانه \*

مجمع - وعملك ابراهيم حمدي زاذني الطفيلان لكون ابنه  
متاهل من طرف عمك شاكر ول واحد ملتفت لراحة الجهد  
وعناية البلاد \*

الحق - صدق ابو العيني فيما قاله امبارح ان ما دامت

منسلطه علينا ذرية فرعون ما حناش شايفين خير \*

مجمع - ما ديم الدانه شهرين كان ربنا كرمه وحله

عجب \* \* \*

..... \* .....

من الجيزه لبي نفلاره زرقا ببايز

ربنا يخلصنا على خير من وكي لنا احمد عصمت

لده جايب لمديريتنا العا ده كان في المدة الماضيه

محسوب خلخال افاشمعدان الست الكبيره والدن

محسوب كمال افندي ومن حيث انه لم يكتفي بالنهب

والسلب السابق فهو دلوقت بي عمل شغل في اكل

اموال العالم بالباطل وبينظم وبيهندس في مزروعاته

وفرعون الصغير ما استعناش بقرا العراض اللي

قدمناها له بقي شوف لنا طريقه انت يا بونضاره

والسلام انت ربنا يقبل منك ولما دعيت على الرب

سمع منك ويختار منه فباته باوليد اربعي لنا على

لنا على ابنه وخلصنا من شبكته اللي زي الزفت

عسى الحليم يحلم بحاله \* \* \* \* \*

Prof. James Janina • 66 Rue de Provence • Paris •

لده عيت ناس ما يسووش بعلمه مثله الواد الحايين اللي  
كان سمسار الصديق وهو ابراهيم زكي اللي كانت ظهرت  
خيانتته وحيسر بالطبخانه جمله سنوات عيتته ناظر قلم  
تركي بالماليه وده لكون اخيه مستخدم بمعينه وكان انتخب  
له ثلثه مزويين وبيسمع كلامهم وصبح بيدهم للجل والربط وهم  
سي كمل وعثمان الاعرج ويوسف باشا فن يريد يستحصل له  
على وظيفه يلتمز يلتم الثلثه والذ ماهش فالح وكن ميقن  
يا بوجس ان كلوي صحيح وانا اعرف للجماهه دول حق المعرفه  
والحال ان مصرنا فيها رجال عظام لوعينتهم الواد لكنت تنصلح  
البز مثله جارك باشا المنكلي محمد عاصم بليك علي باشا شريف  
محسن بليك ابراهيم بليك حليم بليك داور باشا بكن ومنصور  
باشا وعباس ويا ما عندنا زوات واولاد زوات وناس امراء وفاضل  
اللي يغدوا الوطن بروحهم فدول كلام متلفين ومريين في  
بيوتهم والدنك المغشوشين اللي سوايقهم زيمه هم اللي  
ياخذوا الوظائف العظيمة ويغلوا عباراته اما هذا الحال ليدوم  
ونحن اعضاء جمعيه اي نفلاره مغلومه لربنيس من رحمة  
الله لكونه كريم حليم واللي منه لبدعنه فقط مرادنا انك  
تنبها لنا على الواد مثل ما تنبأنا على ابوه وحصل لدن يظهر  
لنا انك لك عشم فيه والحال ماهش فالح انت نسيت للثلث  
اباه ؟ اذا فالح الربصرايه يجيب لدهله راهيه اهوره كدا  
ودتم بخير \*

محاوره بين الحق ومجمع بالذبيكه

الحق - اخبارك ايه يا اخي اليوم ؟

مجمع - لي اخبار عديده اما اذا افدنا بها ابو نضاره يمكن

ما يدرجهماش بجزئنا الفراء لكون للجماهه اصحابه \*

الحق - اللي يظلم الوطن فيصيح عدوه الكبير انت احكي

وهو حال ينشر حوارثنا في جريدته \*

مجمع - امين بليك الدكليزي لكونه كان مستخدم في رايرة

شيخ الحاره الجديد وكان رفيقه كما انهم فصار تعيينه بدل

من سامي بليك ورتبت له اربعين جنيه شهري \*

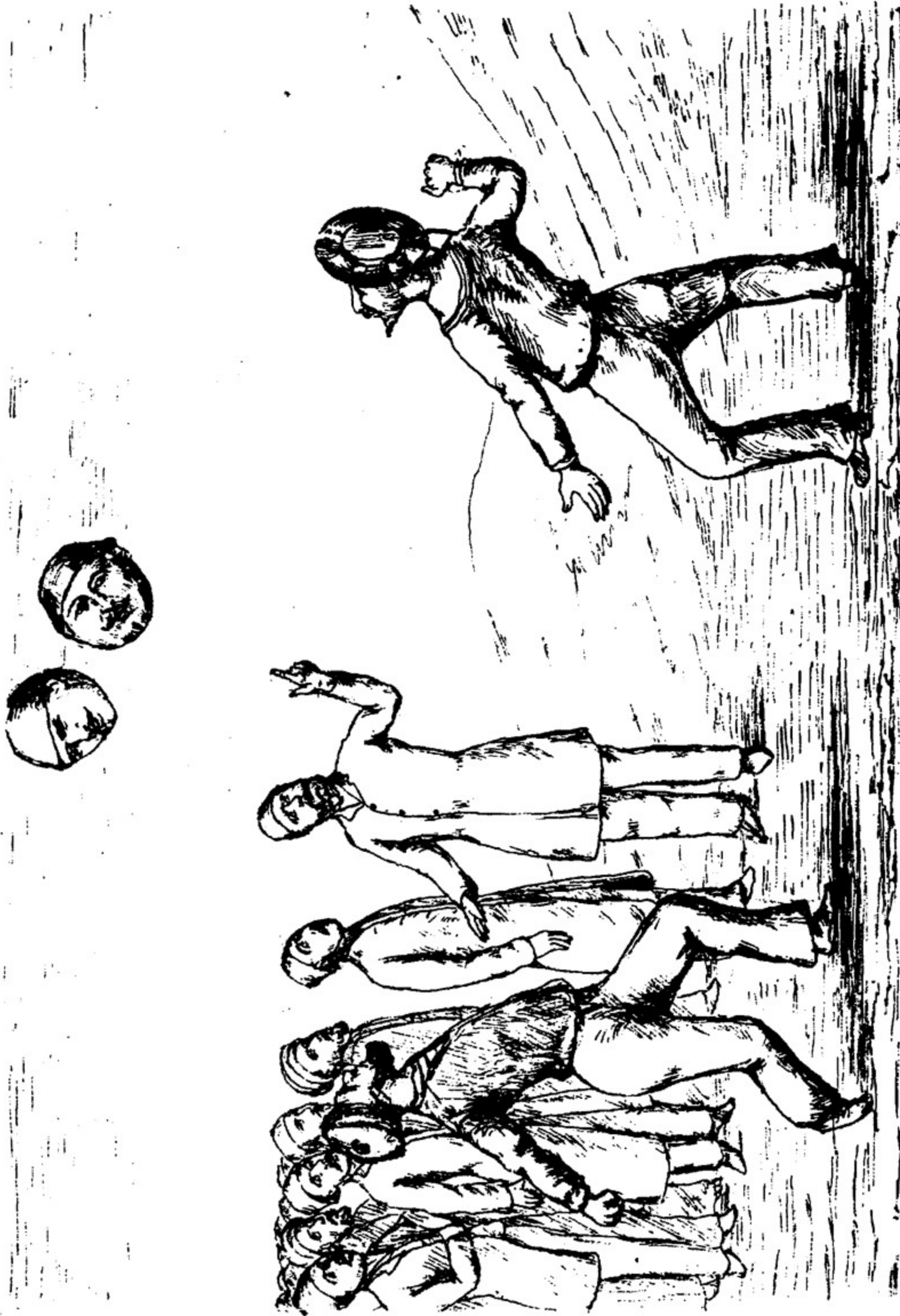


عدد ٢٠ السنة الثالثة •

• أبي نظار زرقا •

• يوم الثلاثاء • أغسطس ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية طيبة بها محاورات خالصة ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة واراد فريته مديرها ومحررها الاستاذ يونس سنانو المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية • قيمة اشراكها من مائة • مائة • مائة •



ابوالمسلم ينفوا لبناء الوطن المحارب • انظروا الرجاء، يلعبوا الكرة برأس الواد ورأس الديك الرومي • • •

*L'Héritier légitime du parti National: Poyet, en joue à la balle avec la tête de ceux qui ont votre destinée entre leurs mains.*

James Sanna 65 Rue de Provence Paris,

N° 20

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris

وردت لنا هذه الرسالة من القا هيره بتاريخ ٢٨ لوليد \*  
جلسة يوم الاثنين تحت رئاسة ابي نضارة معظمه والمهاجرين  
اربعة من شبان مصر محبين الوطن \*

الرئيس - ( يفتح الجلسة ويقول للنائب ) اخونا يا اخ  
من حضر من اعضاء مصر الفتاة الى جمعيتنا المحزمية ؟  
النائب - جناب الديجد ابوراد والحشيم مجدي ومحيي  
وفريد وابوالشكر وابوالعينين والجميع ملتزمين  
تشریفهم بافتابكم الكريمه \*

الرئيس - دعهم يدخلوا ويطلبوا مسامعنا بالفاظهم الطرية  
وحادثهم المنيفة وقل لهم بان يتكلموا بغاية الحرية  
وليسألوا عن الدنالك ولعن الواد ابن المطرود ولد  
عن صدره الرعظم الديمو دندون لانه كمثل من يحمل  
اسفارا \*

ابوراد - اه واواه بانذامة بر مصر اللي سي فراريج  
صبح عليه امير \*

مجمع - امير بالاسم انما الديمر الحقيقي هو الرجل  
الرجيني البطل اللي شقلب فرعون الكبير آهو هو  
اللي في يده الحكم \*

محيي - والحزب الوطني بي عمل ايه ؟

ابوالشكر - بختر نمك وانكلم في الحزب الوطني  
لكن اعضاءه رجال وقصدهم الوحيد هو ان البرليكون  
الدحت حكم الاهلي اما نعمل ايه في الذات المايعين  
اللي لسو بختنا صبحوا نطار ؟ هم السنيب اولادي  
اضمحلك القطر وثانيا في جعله تحت تسلط الرجيني  
فريد - يا اسفاه والله الظاهر هو ان اخبرتنا  
ندخل تحت الدنكلير \*

الرئيس - الموت احسن لان الويل على الدمة  
التي يكون ملكها وحكمها اجانب فانها تفقد حريتها  
واستقلالها انظروا التواريخ وتروا ان حيفا كانت  
اهلي اوروبا تحت تسلط ملوك ليس من ابناء وطنهم

كانوا رايا مذلولين فلذلك قاموا وطردوا الجانب من  
بلد هم دولوا عليهم حكام من امراهم وحازوا غاية  
السعاده \*

مجمع - دكهم ناس جردان اما احنا يا اولد مصر نبوس  
اليه اللي تضربنا والد لما سقط فرعون الكبير كنا قمنا  
وصحنا بصوت واحد وقلنا للباب العلي وللدول ما  
حناش عاوزين ندخل تحت حكم ولد احنا رجال ومرزنا  
في راجل يحكم علينا ويصلح احوال برنا فلد شك ان مولانا  
السلطان كان حلا يقول للدول ابنا مصر طالين حلیم  
فينبني علينا ان نوليهم عليهم اما احنا بسلمتنا سكتنا  
والبعض منا عمل زينة وصالح ولو من وراقله وقال  
يعيش افندينا توقيف \*

الرئيس - اه يا خسارة اننا عاردين الاتفاق \*

ابوراد - وما عندناش اتفاق \*

ابوالشكر - الرجال ما هيش ناقصه وتعاودوا تشقوا  
شطرة شبانتا من صبرناك دندون باشا خريان في  
لباسه من خوفه من الحزب الوطني وسأل رئيسه سيدنا  
الدستاز وقال له تريد مين ناظر ؟ فاجابه العالم وقال  
سي رياض فلد شك ان سي رياض يرجع ويحكم  
بعك وانصاف \*

مجمع - انما من هنا لهنالك نكون متنا احنا آهو الواد  
عمال بيرفت الناس الطيبين وبيعتين كل من كان مطرود  
سابق بناء على اخذته مثل ابراهيم زكي واللي سبق  
نفيمهم للقطار السورانيه وهم محمود طاهر ونجيب  
بيك \*

محيي - هو فقط دول ؟ آهو عملك يعطي رتبة ميرالي  
لبعض حوالت مثل فتان الدعرج وفتان الاخر والمنطور  
ان الولد محمد مقبل يتبع بالرتبة المذكورة بوظيفة ناظر  
قلم \*

ابوراد - وبسارمته البارودي لما توجه للدوقان رقت



الباش كاتب كونه رجل حناني وفيه في محله واحد من محاسبه اصله مطرود من الخدمات الميريه وهذا الرجل ان ينوك غاياته في الارتكاب كما حصل منه بالظبطيه وهكذا جاري العمل \*

النائب - ياخساره ان بعض من اخواننا الجهاريه يستحقوا الذم لكونهم لماتعينوا في شئون الفلك الذي كان جاري له اغتفوا مبلغ من قنا القناع لتوصف ويكنيهم ( صباغ القادوس ) في الكيل وهذا اصطلاح في مصالح الشئون عند التركيين حتى عك غراب بيك عمل شغله باسكندريه من شئون الفلك ولا احد قدربكله لكونه مناهل بكرية المرضعه \*

ابوالشكر - انتم فاهمين ان تحت نظارة الديك الرومي والبارودي وهي تنظم الدور ؟ دول يزيدوا راس الجهاره هباب \*

الرئيس - وعلى غالب ابوسيف مالح انا سمعت لكم قصته لاذم نكتبها اليه نصاره ده كان اصله قائم مقام وحصل رتبة باشا بجنابته وقساوة قلبه واري سبب ترقيته فرعون الكبير كان الحق على سيرة جديه من سراريه فسأله امرأه وقال لهم بين عندنا رجل جبار فقلوا له ما فيش اقسى من علي غالب فزوجه الجاريه وقل له العن خاشها وجيب لها العي فقل له حاضر يا سيدي انما بعدكم شهر فرعون هفتة نفسه وبعث جاب البنت من بت زوجها فوجدها اجمل من سابق فخلها عنده

ومكافاة ذلك عين منها غالب اول مدير الدقهليه وبعده شويه شويه عمله باشا وقبل ماخرج من مصر ومشي ابنه عليه وقوله ناظر جهاريه وده شني فارفي حق الحربيه \*

فريد - احنا في الديون اللي علينا نسديها من ايسر ؟ ما زام الدهك باعت ماينوف من مليون فدان للدجانب ومرهون تحت يدكم ماينوف من مليونين فداين ومن

قريب تضرر لهم حجب بها بالملك بيتي الديون يصير سداها من اي راهبه ؟ دي السماء صارت للمدح اقرب من العمار ولا حول ولا قوة الا بالله الملك الجبار ابو العينين - قدوم الوار نحس لونه اول ما علموه شيخ حاره صار نزول افان على الرقطان واغلبها تلفت بعموم المديرية وحاصل موت في المواشي وحال يحزن ده بخته ازط من بخت ابو \*

الرئيس - نسأله الله ان يرحمنا بجله ويبعد عنا السوا مين \*

الجميع - ( يقولوا ) امين امين يارب العالمين ( وينفخوا في غاية من الحزن المبين ) \*

بحاره بين شخص حليم وشخص توفيقى التوفيقى - بقينا ش زى العاده نقول كلامنا الفارغ اياه ؟ ربنا كريم حليم وما اشبه \*

الحليمي - حليم وعينك بش والتانيه جنبه والفرج يجي لنا من قريب التوفيقى - اي نعم ما هو الفرع تحت امركم ياخي فضلكم بقي عن الهلس ده \*

الحليمي - ده ماهوش هلس ده جدوعان الجذ وتعاور تشوف وتقول لي صدقت يا وليد من صبرناك \*

التوفيقى - استأني يا نور لما ينبت العليق \*

الحليمي - وحياتك ينبت وتبقى عينك فيه ولا تطوله \*

التوفيقى - آري الكلام اللي تغلق فيه اي نعم سألني همك بالنقاط ده بيدانك انت اسمع شوري وورع صاحبك وربنا يوفق فممت ؟

الحليمي - ربنا يوفق وينصره على اعداء ويفرع به البر ويحلم بجله ده فعل بك عجب يعني حدنا كان مفكر ان فرعون الكبير اللي كان مرعب البر يتشغل وينظر ! ده كان شي ولدي المنام اهو حصل والدي ان سي فممت عليك ايوب وراتب الصغير اللي وصلوا الصديق للوابور اللي دخله حتي وطلع منه قتيل هم بذانهم اللي وصلوا فرعون لوابور المحروسة

وعن قريب يوصلوا ابنه لوشي يصعب على الله \*

التوفيقى - امرفيون الكبير انتهى وخلص \*

الحليمي - ايوا وخرب البر ونهب اموال العالم وحط كنت ولاد حدينا  
قال له عملت ايه ده شغل الدندال ده لو كان والى عمل كذا في ملكه من  
مالك اوروبا كانت الدهالي طلعتة بالقيص اما احنا يا اولاد مصر ضغنا  
التوفيقى - اللي راج راج نحن اولاد اليوم انت مصري والدبريري! لاشك  
مصري وتحب وطنك فان كان الدمركدا ملزوم ندعي للبر بالتوفيق  
الحليمي - لو عرفت انه بقينا راج يصلح الدمركنت ارفع له بيرق انما شايته  
طالع اطرط من ابوه بانه عليك عمل ايه من يوم ماتوك! اهي الاحوال على  
ماهي والنظار اللي انتخبهم من محاسب الوالد اللي ساعدوه على ظلم  
عباد الله \*

التوفيقى - رئيس النظار رجل زوشرف \*

الحليمي - اسمائيس فعلا احنا هناني بايزر وبنقرا جرائيل الدنيا بوي  
انت ما اطلعش على مقالة جريدة الديبا تاريخ ٢٩ لوليو؟ دي دم في دم  
في حق ابو شرف اللي بتدع لي فيه \*

التوفيقى - الديبا جريدة نوبار \*

الحليمي - اولاد الله ان اقول لك ان دندون باشا ماهوش محبوب في الركنديه  
والدور بواويه اللي من حزبكم لما شافوه في العربيه مع الواد حتى سلمه ماسلوش  
عليه وما علولش للوار الزيطه اياها الدنيا شافوه لوحده وثانيا نوبار اللي  
بسلاسته ابو شرف شار على سيده يخرج عليه ما يدخلش بر مصر اهو  
انتمس والوار القروني زانه استقدرله وتقريبا قال له باردون وبكره يدخل  
ويخرب عين الديك الرومي باخي ده شي مسخره واحنا يا ابنا النيل صبحنا  
مضحكة العالم \*

التوفيقى - مسخره ومضحكه لديه؟ ده احنا علنا الناحزب وطني بجاي على حقوقنا  
الحليمي - يا حضارة الحزب ده فيكم ويا حضارة رئيسه الرجل البطل اللي ابونضاره  
يسميه غلستان مصر ان يفقد افكاره الفريده وجمة المفيدة في الهوا \*

التوفيقى - في الهوا اناي - ده مدارله قول وسعادة الوزير شريف يحسب له  
حساب وندهه عنده وساله يريد مين يكون ناظر ماليه فاجابه العالم بان الحزب  
الوطني مراده في رياض وان قصد الحزب ان القطر يكون تحت اذنه ابنا الوطن  
الحليمي - كلام طيب انما اسفاه ان لعدم معرفة الواد في مصالح الحكومه ولرقبة

الدول في التدخل في احوالنا اهم راجين يبعثوا لنا انبئاسي فلسي وشكاه  
ونرجع كما كنا وده كله ناتج من اين؟ من هبالتنا وعباطتنا لوتنا لو كنا  
انفطنا وحكنا راينا وقلنا للدول البربرنا نوبه فيه اللي بيعجينا ما كانوش  
قدروا يعارضونا وابو الحلم لكونه راجل كان يفهم مقاصد الحزب الوطني وكان  
يتبع نصايح رؤسائه مش زي الواد بنلكم اللي يخاف يحيى كهلين احسن ما  
يغلط في تدنه ابو الحلم صاحب فطنه وعقل ونجاب ويحب الوطن وابنا الوطن  
التوفيقى - ما توجعش قلبي بجليكم اللي ما يفلح الذي السكر والصيد  
الحليمي - التوفيق بين صاحبنا وصاحبكم الرفع والنصب على راي  
النخاه ابو الحلم يمسطار وغيره بنصا واد قلتي لي انه لاهي  
للسر فاقول ان اللي يعرف يكتب الجواب العظيم المشهور  
اياه اللي جميع الجرايد ما يقدش في تكريره لوزم يكون صاحبي  
وفايق ومحبة السكر ما يخرجش من يده يولف جواب فريد  
زي جواب ابو الحلم \*

التوفيقى - طيب اما اليوم المساله انتهت والباب العالي  
قبل يعطي الفرمان اللي كانت حاصله عليه المنازعه لتوفيق  
والورانه وما اشبه \*

الحليمي - ايوا انما بشرطانه يزيد الجزية \*

التوفيقى - البرغني ولربسال في كم الف كينس زايدة اونا قصه  
الحليمي - البرغني؟ ما تختشيش تقول الكلام ده! دي العالم  
شحتت ومصر اها ليها انزلت والناس اللي تعرف العصوره  
ايه بتقول روا امراض القطر ابو الحلم ومن هنا كتم شهر  
يظهر الدر لجميع العالم والدهالي تتشكى لدير المؤمنين وهو  
يخبر الدول اللي جبروه اليوم باعطاء الفرمان باحوال مصر  
السيئه وهم بساعدوه ويولوا حبيب ابنا البلد والفلاحين  
اللي فرعون عزله كونه قال له حرام عليك يا ابن الدخ تظلم  
رعايتك لكن ميقت يا توفيقى اننا عن قريب يجي لنا  
الفرج \*

التوفيقى - دق له تلغزاق وهو يجي لك حافي \*

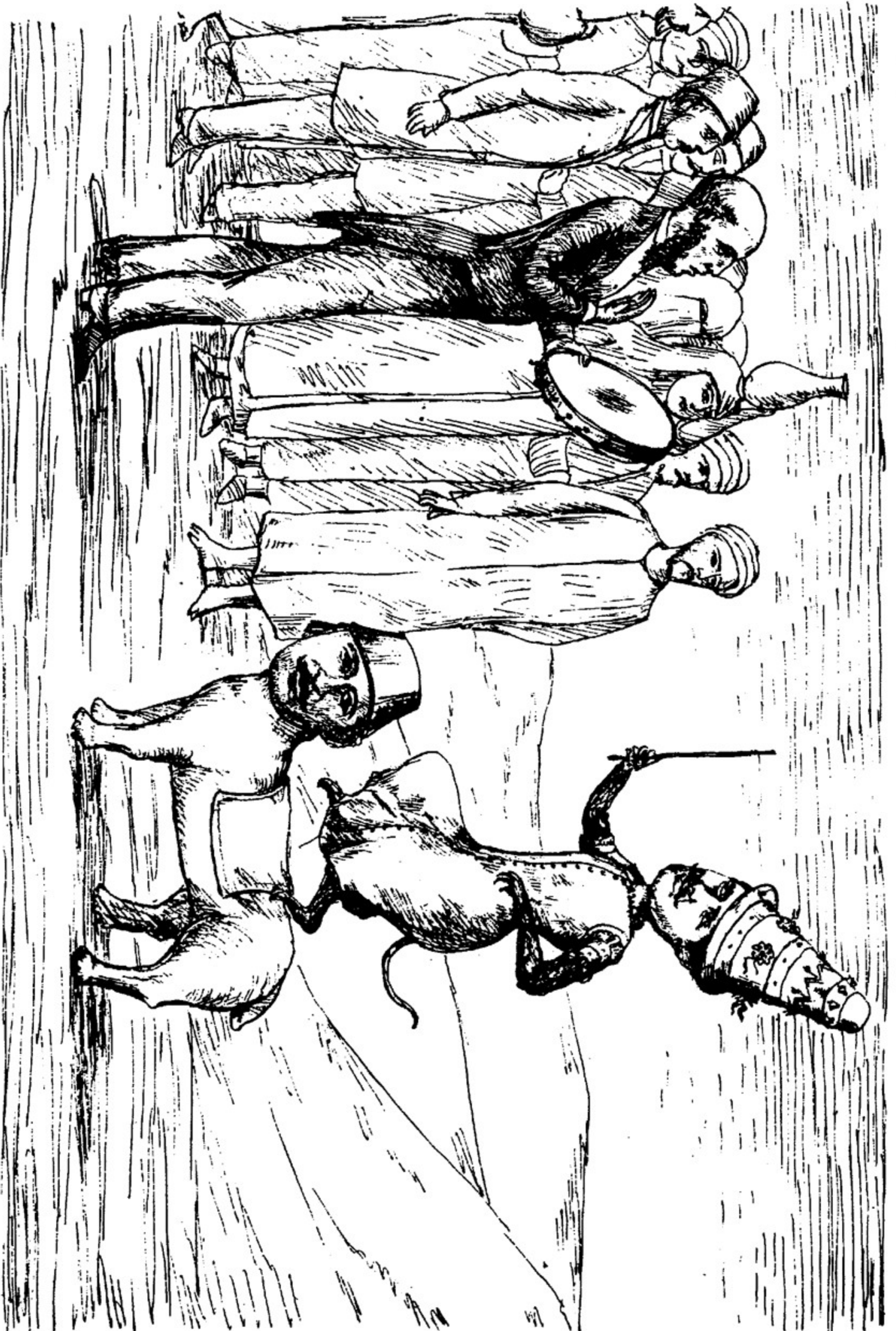
Prof. James Janina 65 Rue de Provence Paris



## • رحلة أبي نضلة زرقا •

• يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس ١٨٧٩ •

عدد ٢١ السنة الثالثة •  
صحيفة اسبوعية ادبية فنية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وادوار غريبة مديرها ومحررها الأستاذ جوس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الدفعة ١٠ من ثمنه فريك



فريداتي بلد العنك يجلل ويثني ويقول  
 سينك ملج باخياك هذو سلك على ظهر ذبك الدجك  
 وابرز في ميدان الحرب والقتال  
 وافني جيشك عدوك هذا الدجال  
 Le jeune héros de l'Egypte, au champ de bataille, avec son guerrier de l'Anglais, dans sa joie sur la victoire de  
 son premier, au vaillant d'Algerien -  
 L'imprimerie Rougemont, 5 rue de la Harpe - N° 21.

محاورة بين الشيطان وبين المطرود

الشيطان - السلام عليكم يا حاج اسماعيل \*

المطرود - بلو سلام بلو كلام \*

الشيطان - انت زعلان علي اليوم ؟

المطرود - زعلان وبس ؟ ده اللي يحكي علي رقبتك لقصصها

الشيطان - انا عملت لك ايه يا اخ ؟

المطرود - اوعدتني وخليت بي \*

الشيطان - انا ساعدتك بالروح واحلف بنار جهنم اني عمري

ما اتفقت مع ابن ادم فيرك انما انت خسيس وما يثمر فيك

المعروف من ساعة ما توليت علي وادي النيل وانا تحت امرك

وخليتك تفحك علي دفون جميع ملوك الارض \*

المطرود - اهم اتفقوا واتعصبوا علي وشغلوني من علي

كرسي ملكتي وطلعت زبي الكلب جر عصاه واريني اليوم زي

نوع علي سطح مركب تتلطم بي الرماح ولدنيش راسي \*

الشيطان - ياليتي انا كنت راسي مملكه وانت لازم تقول لي

ميسي يا موسى شيطان كدوني عيت عيون ابنا مصر والجان

وخليتك تغور باموالك بين حطاني بالك الشوره اياها ؟

المطرود - اي شوره ؟

الشيطان - انك تقول لفاوان المحرم بفهموا الهواتم والسراري

ان الدفرنج المدعين رايجي يقيموا عليك دعوى ويعزلوك

ويبيعوا كل ما عندك لحد جواربك ان ما دفعتش الديون

اللي عليك \*

المطرود - حقا عفانم علي الدفاوان \*

الشيطان - لون حلا جميع المحرمات ارسلت لك كل المصاغ

الموجود عندهم من خفيف الحمل وثقيل الثمن وانت ل

دفعت ديون ولدك كلكت وركبت علي الصنعه اهي الجواهر

نفعتك اليوم وان قلت لي انك مخوم علي اللي حصل

اقول لك كذاب في اصل وشك لون دولتك هي بذاتها

دواوير المحروسه صبح سرايه عبيد والخير ده كله شطارة

صديقك الشيطان حاسبي انت تملك انى عشر مليون

جنيه في بنكات اوروبا ولك املك وراضي حصوصيه

باسم غورك تقريبا بثمانية ملايين ثمنه عشرين مليون

جنيه وابراهيم مليونين جنيه س نوي ماعدا الكم الف جنيه

اللي عندهم لك الجماعه المغفلين اه انا نسيت الدملك

اللي لك في اوروبا واميركا اللي ما حدش يعرف بهم فينا احنا

الدثنين وصاحبنا البنيكبير الكبير الدفرنجي اللي اشتراهم

لك بقي زعلان علي ليه ؟ ما تاتش بسوط ؟ ودلوقت

انارايح ادهارز علي شيخ القن واحبيه فيك واصالحك

دياه واخليه يرضي عليك فتدخل اسطنبول وفي اقرب

وقت تصير قرة بين جميع الدفات وده بالنعامات اللي

تعطيها لهم وابوالحلم يطلع ببعبوس وشويه شويه

تحصل تبقى سلطان \*

المطرود - ما تفعليش سيرة الترك لاني اكرههم

زي العماء هم جميع المسلمين انا مرادي اشري لي

جزيره في ايطاليا اسكن فيها انا ونسواني \*

الشيطان - ايوا بالكم مليون فرنك اللي كنت لفتها

للك عمانيول حقا انت فمرك ما سلفت لحد غيره

وانا اعرف طبعك تحب دفع الدين لما يكون لك انما

ابن المديون كحيان انت اسمع كلامي واطلب من

فرنسا الدن بالقامه في الجزاير وهناك انا احط في

قلب الهالك التعصب والعصيان واهل لك حزب

كبير وناخذ الجزاير ونمشي علي بلاد الغرب وناخذها

هي الاخرى ونضيف عليها تونس وطرابلوس ومصر

دي في يدنا وناخذ بر الشام واذا شاكلونا الرنكلير

نلحق منهم الهند ونخدم مع العجم والرفقان والمكوك

تساعدنا واحنا نسهل عليها امر الترك ونعطى

لها استنبول متقطعه علي دناهم ونعمل ملكه عربي

وندخل فيها بلاد العرب والكري نجعله في القصر \*

المطرود - ( يضحك ) احنا اخذنا الدنيا

واحنا قاعدين علي طيننا \*



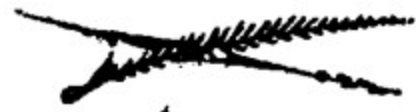
الشيطان - انت طامع ملك الشيطان وتشوف الخوف  
المطرود - اما جمهورية فرنسا رئيسها وحكامها هم ناس  
مستويين ولديهم شرف يخلوننا بخط رجلنا في الجزائر شوف  
يا شيطان انا متشكر افضالك وما انساك معارفك  
انا اليوم تعبنا وقلبي انكسر ولديت شرف في عافيه  
وزعلت من الظلم والبنى والعدوان والكم سنه اللي  
ناضله من عمري بدي اقصيها في الحظ والسكر انا غني  
وسراي انبسط بنلوسي وبنات نابولي حركين ومفرونهم  
لذيذه بقي انت خد بعضك ورج مصر وانا اعطيك  
جواب توصيه لبيتي توفيق وهو يستقبلك بكل اعتبار  
ويتبع نصايحك \*

الشيطان - احنا خزيه مع المحروس وتلدته من اغواني  
لبسوا ابو شرف واوب وفهمي والواد لكونه عبيط  
حبتين كنت رايح ارسل له وكيل جهنم المحمدا انا من  
حيث انك انت مسعفي عي فانا حال اطير واصبح  
بكره الخير عنده وتشوف اني اخلية ينعل خاش  
ابنا مصر ويعمل في عذابهم صنعه بستر انت اكتب  
له ان يبعد عنه فرايج الشماشجي لون انا ما يجيش  
اللي يكون زي ما انت هلام \*

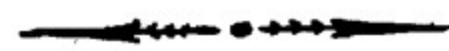
المطرود - انا حال اذك له تلفران \*

الشيطان - ( يبور المطرود ويظير وهو يقول )

الدين عندي احسن من الدب \*



محاوره بين ابو العيين وابو الشكر في حديقته الدزبكيه



ابو العيين - انت اطلعت على عدد ١٩ من جريدة اي  
نظاره وشفت الجواب اللي كاتبينه له جماعة الواد و  
بيقولوا له فيه انهم كندروا واشماز خاطرهم ماراوه في  
خورداله في حق بلة النعم الجديد وان اذا اراد ابو جيس  
يرجع الوطن فمنا توقيف ياخذ بالرحضمان وما اشبه

ابو الشكر - قرأت الجواب وعرفت من كتبه  
انما ابو نضاره واد يعجبك لكونه من يوم ماتولى  
الواد هو كتب في نضارته بانه لكونه ماهوش راسي  
على اخلاق فرعون الصغير ما يجيش من عنده  
حاجه بل يترجم جميع ما تشرحه جرايد الدجانب  
في شان شيخ الحاره الجديد كما وانه ايضا يدرج كل  
المقالات والرسالت التي ترد له من مصر في هذا الخصوص  
سوا كانت ذم او مدح وهكذا هو نشر الجواب  
اللي جاء له مدح في توقيف واجاب عليه بجملة من  
الجوابات ضدّه وردت له من المحروسه ومن الدرياف  
ابو العيين - وانا سمعت ان استاذة اللي ما  
يقدرش يخالف كلامه كتب له بان لزم يحكي طيب في  
حق الواد \*

ابو الشكر - انا جالي مكنوب من جيس امبارح وبيقول  
لي فيه ان جميع جرايد اوربا بتضرب في فرعون  
الصغير وبتقول انه ماهوش فالخ \*

ابو العيين - لاهو فالخ ولدهو نالج ده مسخط  
الحركات وبخته ازبط من بخت ابو شوف يوم  
ما دخل اسكندريه مرزان قتل الدهان وبنت شابه  
انداست تحت رجلين خيل عربيته فقالت جميع الناس  
ده قدومه قتل ودهس وده علامه انه رايح يدخل في  
دم ابنا مصر ويدوس حقوقهم واللي عملوا له زينه  
دول جميعهم من محاسب المطرود انا اللي بعرفوا  
الصوره ايه كتموا الدم على القبح وثاني اونلث يوم  
كنت تشوف اغلب حيطان اسكندريه مورقده ومكنوب  
عليها يعيش ابو الحلم ويهلك خصمه انا  
الظبطيه حاله اسرع من البرق نزعنا الدواق وكانه  
لداكان ولجبرى \*

ابو الشكر - وانت سمعت اللي حصل في الجهاديه؟  
قال ياسيدي الظباط المرفونين انجمعوا نحو من اربماية

تطبيع والى ظالم او عديم الفطنة فان كان الواد  
يستمر على سوء الاداره اللى هو فيه فكى ميقت  
ان الحزب الوطنى ذاته اللى اليوم يحاي عليه يروع  
ضده ويرميه فى راهبه .  
ابو الشكر - انت زى جرس منعشتم فى ابنا  
مصر اما انا ما استرجاهش .

### قدوم الواد على مصر

ابو حنين الحبشى فرقع الملبون ربال ابو طافه  
اللى كان لحسه من فرعون دية ابنه نفس البطل  
الهام فلما بلغه ان الدب برطع والدين المرفوع فقل  
قال فى نفسه - يا الله بنا على التاهره نهى  
ابو توفيق على مشيخته ونطلب منه كم ربال  
نتشخلع بهم فاذا قال لنا انه مفلس العشرين  
الف عسكري اللى معنا بطرشدهم له من نصب من  
عينه . . .

. عفارم عليكى يا مصر الفتاة ابوا كد انجيسى اظهري  
شطارتك وحبك فى ابنا الوطن وصحتهم واذا الواد ما  
طاوعكيش وعين النظار اللى انتخبسبهم فرجيه حاله  
لدم بكونوا ناس طيبين الجماعه اللى امرت بتوظيفهم  
رياض للماليه على مبارك للدخله حيدر للخارجيه  
ساره للشغل فخري بك « احسن فخري باشا »  
ناظر حقانيه فخري للمدارس غالب للجهاديه ( بس ما  
يخفقش على الطباط ) والله طيب الله بنصرك يا مصر  
الفتاة باجمعيه الخيو بس انا فى عرضك ما تخليش  
فرعون يرجع مصر لانه قاعد بيمعمل جهده ويبطلب  
من شيخ الخن الدزن والواد بيستشار الدول  
انتم يا ابنا مصر يكفيمكم الدين اللى طالع ايه  
حلف زى الوالد ربنا كريم حلیم . . .

وقدما عرض لهما غالب طالبين منه ان يخدمهم فى  
الوظائف العاليه من المستخدمين باي ماهيه كانت بس  
انهم يكسبوا القوت الضرورى فقام جنايه زعل وركب  
العرض على طول دراعه وقال لهم سيكتر فهذا شى  
عار فى حق الجهاديه فهم حالا طلبوا رفته من الحكومه  
واذا ما حصل المراد نشوف قيامات سهوله دول  
رجال ما همش فريدريكات وكان الجوع كافر بعبد  
عنك ري الناس فى اليومين دول بتنام على وشها  
بلد فشاء اعوز باده من بخت الواد الخس يوم زلله  
ويدم حريقه وشى بجي والحزب الوطنى لسا منعشتم  
فى الواد .

ابو العينين - فكرتني على الحزب الوطنى ده جوزناك  
انكليزي بيمدح فيه وعامل تاريخ ظريف فى الشيخ جمال  
الدين ويبقول انه اصله من بيت امراء افغان وانه  
دار الدنيا ويعرف اشهر علوم واصعب فنون وانه  
فيلسوف شاطر وخطيب فصيح وان العلماء خافت  
منه فى استنبول وكلام مدح كبير قوي .

ابو الشكر - على الكلام ده صاحبنا انشهر فى  
اوروبا .

ابو العينين - اي نعم لدن مقاله بذاتها درجوها  
كل جرايد اوروبا .

ابو الشكر - ابو جرس تشرفيه القريبه .

ابو العينين - احنا فينا ياترى رايحين نفضل على  
كدا ؟

ابو الشكر - لدا سبدي لدن اليوم اهل مصر  
من الباشا للغدا فخت عيونها وفهمت ان لها  
حقوق وان وقت الظلم والجور فرغ وان كلامهم سموع  
عند الدول وانهم اذا تشكوا من حكومة الواد  
وطلبوا حبيبهم ابو الحلم ينالوه لدن عصرنا ده مصر  
نعدن وحريه والدول ما يكتهمش بفصيحوا امة

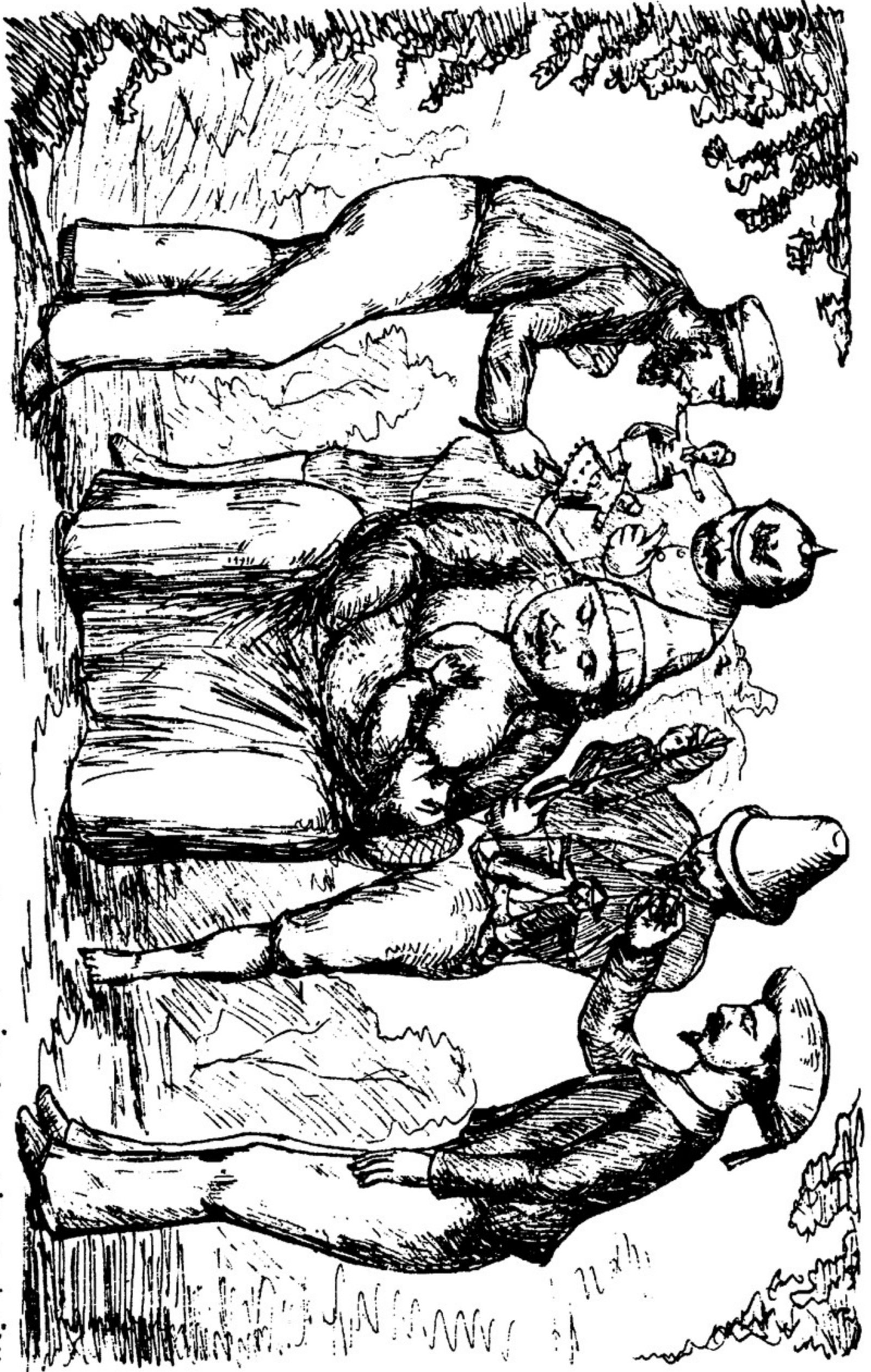


عدد ٢٢ السنة الثالثة \*

## • بلوتظلمة زرقا •

يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس ١٨٧٩

مصحفة اسبوعية أدبية علمية بها محاورات ضاريفه ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة وأدوار مجيبه ونوادر غريبه وتناقلت فريده مديرتها ومحورها الأستاذ جوس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الدفء لك من يره فرط



المحاجة شربته المرضعة بنفلي البز للمنفون الصغير وللؤل الكبار حليته لبيك بجهته برأى وصول الفولك ولبنا من خنزوف ونخس  
 Le Premier de l'Égypte donne à son Seigneur le lait de la dague.  
 Les amis pétent son investiture en lui offrant de jolis présents.  
 Prof. James Hanna 65 Rue de Thiverie

Imprimerie Rougemont 5 Rue Joquelet Paris M<sup>o</sup> 22

## محاوره بين الواد ووزيره

دندون - كف الله الشرا يا ولي النعم العباد ايه ؟ انت زعلت  
ليه يا زينة مصر ! انا شايف سعادتك متفكر وعلى وجهك للجيل  
علامات القلق انتفرش يا نور هيني واضرب في الدنيا طبعه تلعب  
دور بيليار ؟ لاشك ان سعادتك تغلبني لذلك بسم الله  
ما شاء الله شاطر في مسك العود وما تدقش الدعلى الجدة اسباع  
كسبت مني دوين انا اليوم باذن الله نعوضهم يا الله  
بنا .

الواد - سيبي باربيليار باربيليار احنا في خرا واند  
في نياطا ده انا بحق لي احزن وانغم وانت هزلون حلي ري  
دندون - الله ليقدر يا افندينا انت اسعد ملوك الارض  
لون الرفاهه تحبك وتعزك شوف الزينه التي ملوها  
لنا في اسكندريه .

الواد - اللي زينوا دول محاسب الوالد اللي عشمهم  
بحوشواكم الف جنيه من قفايا زي ما حوشوا من قفا ابويا  
دندون - بس مين بيحط في بالك الهلسيات دي  
كلها ؟ هوانت الثاني بتقرا جريدة اي بخاره للملعون ؟  
الواد - معلوم باقراها ويكي كلما اشوفها هوبيعتها  
في كل جمعه ويطلب لي الخمسة وعشرين فرنك من  
الاشراك .

دندون - ده خمس واد قبيح واحنا عرضنا عليه عوض  
الخمس وعشرين فرنك خمسة وعشرين الف بس بسكت  
لكن هو بسلار منه قال فخري وقال ما ينرطش دم يطرن  
من حلقه احاذيك انت مفهوم ليه ؟

الواد - الله الله ما الغش ازاى ؟ دول كنبوا على  
حيطان اسكندريه اعداء زقالوا فيهم يموت توفيق بعيش  
حليم =

دندون - ( يصحك صحكه كسر قلل ) اه . ها . ها .  
وافندينا صدق ؟

الواد - انا شفت الدوراق بعيني .

دندون - ده انا اللي امرت خطبطينا السريه بتعليق  
الدوراق دي وخلصتهم يوصتوا ناس بالعينه يصفروا  
وانت فايت .

الواد - والرداده دي ليه ؟ هي ري محبتك في  
سيدك ؟

دندون - اي نعم يا خساره انك ما تفهمش الرمور دي  
دي امور سياسيه والقصد في اجراها هوان العالم  
تفكر انها صادره من حزب ابو الحلم لكونهم متفاظين  
انك طلعت عليهم ضامه وهم اخزوا فعلى شان كذا  
مرادهم يتبعوا قيادات في البلد واهل مصر تقول حليم لازم  
يكون رجل شريه حتى ان جماعته كلهم بطمحينه وكذا  
العالم جميعا يكرهوه فهت ؟ والسر ده يجلب لك  
حبايب كثير ده ابوك الله يذكره بالخير كانت نجبه قوي  
الرمور دي انت كنت لسا ولد لما قلنا له عبارة البمب في  
النيانرو الكبير وكنا حشبنهم قطار وطرقناهم وهو  
فايت وثاني يوم جميع الجرائيل كسبت مقالق عظيمه  
وقالت ان الخديوي له حساد واعدا وما اشبه كونه  
بيسعي في صدمع اهل الوطن والناس كلها جات  
من قبلي وبحري نهني الوالد على سلامته وحمدت البار  
اللي نجاه من الخطر المهول .

الواد - شوف يا وزير انا الرمور دي ما احتهاش  
بقم اصحى تعمل لي بمب انا اخاف من النار ولما اسمع  
ضرب بندقيه قلبي يطب واشتخ على روحي انا افرق  
بقينا ان اهل مصر ما يحبونين .

دندون - دول من كبيرهم لصغيرهم بيصيصوا قايدين  
بعيش توفيق .

الواد - انا راسي على الرمور دي كلها الخططه عي  
اللي بنجبر العالم هو انا حمار قدامك ؟ دي اهل مصر  
كانت نكره ابويا وتنمى له المون ومع كل ذلك قبل  
سقوطه بكم يوم ختموا على فرض لدمير المؤمنين وقالوا فيه



انهم مبسوطين من اسمايل ومن عدالته والحال  
كان عامل في عذابهم صنعه دول اهل مصر يقولوا  
اني انا وارث حرام والوارث الحلال حسب الشريعة  
هو حلیم واني انا لربنا اتبع قدوة والذي واكل خراب  
البر ولو نزل هو كان يسي في صلبه \*

دندون - بين رالكلب ابن الكلب اللي يخط في  
بالك الهلسيات دي كلها ؟ الغرمان في الطريق \*  
الواد - اي نعم انما ما فيهش اثبات الوراثه وانا اعرف  
بعين صحيح ان السلطان ناوي لي على نبيه رديه \*  
دندون - ما سمعشني الكلام ده وحياتك ما  
قدامنا الالفه وجميع الدول من جهتك انت \*

الواد - الدول تفضلني على حلیم ككونهم بقدروا يلعبوا  
بي على احبك ايدهم اما حلیم راجل وما يطلعش  
من يدهم حاجه وياه \*

دندون - دانت على الكلام ده حلیم \*

الواد - كل مصر من حربه وانا ما اصدق لما يجي  
ويخلعني من الشبكه دي آه ياما كنت مبسوط  
وانا برنس كنت واكل شارب راكب بدون فكر مش  
ني رلوقت حيران وتعبان وخائف \*

دندون - خط قلبك في بطيخه صيني وخلي علي  
الحشم \*

الواد - اهو الحزب الوطني طلب تعين نظار جدار  
واذا ما طاو عندهش يستقلوني مثل ما استقلوا الوالد  
دول ناس ذو عزم وهمه \*

دندون - آه فين عيونك يا اسمايل اللي كنت تعرف  
تمارس الدور ؟

الواد - بست امارس اناي ؟

دندون - رايتا استقبل روساء الحزب الوطني بوجه  
سمي واوعد بفعل جميع ما يطلبوه منك وانا ابعث  
انده واحد را الثاني منهم واخوفهم واري فتنه بينهم

الواد - اما هم ما يحبوكش ياوزيري \*  
دندون - انا افترجهم حلهم واخليهم يندموا شوق  
يا ابني اذا ما تبعش افعال الوالد مانناش فالج \*  
الواد - دي اهل مصر بتقول ان بختي زي الزفت لكون  
من وقت ما توليت الفطن خسر والمواشي ماتت والناس  
بتموت من الجوع واقول لك ايه وايعد لك ايه ؟ ما  
بقدروش يتصوروني بالعين والسلام والفرنج مرادهم يجيبوا  
لنا نظار اوردواويه بمسكوا المايه \*

دندون - ايدهم والبلط الصناديق فارغه اللي كان  
موجود فيها بعتناه لربك يوطل فيه الذوات باسطنبول  
حتى يستحصلوا له على الدن بالرجوع لمصر \*

الواد - اخ يرجع خديوي كما كان \*

دندون - لا بس على شان ما يساعدنا بنفسه ويشور  
علينا بعزل فلان وسنم فلان وحذف فلان في النبيل  
وما اشبه \*

الواد - ده الحزب الوطني صبح قوي اليوم واذا  
رجع ابويا يقوموا عليه ويطرده ويخربوا الدنيا \*

دندون - وحياتك بخافوا منه \*

الواد - بيان لك دنا ككونك ما تعرفهمش ولطفتش  
رئيسهم \*

محادره بين ابي خليل وابي نظاره

ابو خليل - دانت اليوم فازيناتك كثيره بقي املك اخبارك جد  
هات لنا من تخايفك هات ولحفنا يا بوجس \*

ابونضاره - اقول لك الحق والراي منه ؟

ابو خليل - احنا بدنا في الحق \*

ابونضاره - انا مانيش عارف راسي من رجلي ولرئيس راسي على  
حقيقه احوال مصرنا آدي جواب من احداخواننا رجل  
معتبر ويبزرد على الواد \*

ابو خليل - عرفته طيب ويبفوك ايه ؟

ابونضاره - ان شبان مصر مغربين صباه في ابي توفيق وانه  
 جدد حذق ويعرف الصورة ايه وعينه اليدين ابناء الوطن  
 محبين الحريه وان في طنطه تبعه حزب مصر الفتاة في وابور  
 واحد وعمل لهم وليه فاخره وبقي هو وهم طيزين في لباس واعد  
 انه يسقى في صلاح البر ويجعل كل الحكم والداره في يد ابناء  
 الوطن ويبعد عن الجانب وكلم عظيم زي ده كثير \*

ابوخليل - مضمون الجواب ده فنهنا احنا في الباقي \*

ابونضاره - الجوابات الاخرين يحزنوا قلب الكافر الفلوج زاد  
 عليه الظلم والجور والظلم خبير والبهايم بموت والفرد  
 والدواهي الحره برضها على ماهي واولد البلد بتزق ما حدش  
 بغيثها والحزب الوطني الشريف بتس بسمع وعد باطل  
 من الواد والواد مسكين قاعد زي البلهي اهو يوي بعلمه  
 كلمين وزيره بعيد ويسفل فيهم لكل من يدخل عليه ويضحك  
 في وش العالم والسلام \*

ابوخليل - والغايبه ري ايه كان ؟

ابونضاره - ري غايبه اسكندراينه اسمها غايبه ده تريبونو  
 يعني جريدة الحاكم وفيها شرح طويل عريض ذم في رندون باشا  
 حقا بهدله على السجحه ري حصلت نهني الواد كونه بطل  
 يخرج مع في العربيه وبتوري ان خراب مصر الان ناسج من  
 فيه وكبريته وكان في اخر الصحيفه جواب من الاستاذ جمال الدين  
 بخصوص قضيتيه مع الماسون المذكوره في جريدة مصر والاهرام  
 والوقت وخاتمة الجواب مدح في شيخ الحاره الصغير احنا  
 نصديق مين وكذبت مين ؟

ابوخليل - وجرايد اوروبا بتقول ايه ؟

ابونضاره - مايه بتذم وذاعده بمدمع والجميع بيتقولوا ان اغلب  
 اهل مصر من حزب ابي الحليم والجوابات الوارده لنا من اسطنبول  
 يظهر منها ان اهل المؤمنين ولوانه ارسل للدار فرمان بالوليه برضه  
 ناوي له على نيته رديه والفرج يحي لنا من قريب وكذا بتقول كان  
 جرايد اوروبا ان اهل الحليم لمصر هو كالدوا للعليل \*

ابوخليل - والجورناك العربي ده ايه كان ؟

ابونضاره - ده جورناك السلام من الدستور ومنشيه صلاحنا  
 الفاضل الاستاذ اللبيب جبرائيل دلال الحلبي اللي كان محرر  
 الصندى وصار له ستة شهور سافر من بايز \*

ابوخليل - ماشا الله ري عربيه كامله عيليش مكشيه زي بتلقنا \*

ابونضاره - احنا بكتب عربيه مصر الاصطلاحيه حتى ان الخاص  
 والعام يفهمونا انا هو بكتب نحو لونه بكتب لينا العرب عموما  
 ولوقدرش يكتب العربي يتاعنا كونه ماهوش مصري \* انا  
 لاشك ان جريدة السلام تنشر باقرب وقت لان الدلال ملعا  
 انه ماهري في علم الادب العربي ولغوي معتبر يعرف كل جملة لغات  
 اور وپاويه فخر ندي له بالدارم وعشما انه يخف جريدته بمقالات  
 على مصر وعلى شبانها الفاضل الكرام ونحن نصير له ممنونين  
 ابوخليل - انا سمعت جرايد الانكليز وپروسيا وفرنسا واطاليا  
 كبت فيك الشهره مقالات مدح \*

ابونضاره - اي نعم كوني ارسلت لهم ثلاثين نمره الرحله ببعض  
 نجات ففهموا الموضوع وكتبوا عليه جزلهم الله خير وانا ما  
 استاهلش سطر واحد من الدستور العديده اللي كتبوها في حق  
 انا فرحت لكونهم مدحوا شبان مصر اللي انا احقرهم والديلي  
 نيوز قال يظهر ان واي النيل فيه جدران منويرين ربنا ينعم  
 عليهم في الحريه والدستور \*

ابوخليل - ياخساره ان ما فاضلتي على جورناك الدثانيه  
 اعداد فقط \*

ابونضاره - انت تعرف اني ما كنتش عاوز اكتب شي بعد  
 انتها الرحله اذ لم ترجوني من مصر فقلت في اول عدد من  
 الثلاثين الجدار ان بعد دول خلاص فينبتو على راي الجماعه \*

ابوخليل - الحق بيدك وكان دلوقت مصر صبحت فيها حريه  
 الطبوعات وكذا الحزب الوطني اللي ماشا الله موجود فيه  
 رجال يكتبوا كتابه عظيمه بقدر وابتشوا جريدة حريه  
 ويضخوها فيها جهارا جميع عيوب الحكومه ونشكي الرعايه  
 ابونضاره - ربنا يقدروهم على فعل الخير وربنا كريم \*

ورد لنا جواب من حزب توفيق سندرجه في العدد اللي \*

ابونضاره - ان شبان مصر مغربين صباه في ابي توفيق وانه  
 جدد حذق ويعرف الصورة ايه وعينه اليدين ابناء الوطن  
 محبين الحريه وان في طنطه تبعه حزب مصر الفتاة في وابور  
 واحد وعمل لهم وليه فاخره وبقي هو وهم طيزين في لباس واعد  
 انه يسقى في صلاح البر ويجعل كل الحكم والداره في يد ابناء  
 الوطن ويبعد عن الجانب وكلم عظيم زي ده كثير \*

ابوخليل - مضمون الجواب ده فنهنا احنا في الباقي \*

ابونضاره - الجوابات الاخرين يحزنوا قلب الكافر الفلوج زاد  
 عليه الظلم والجور والظلم خبير والبهايم بموت والفرد  
 والدواهي الحره برضها على ماهي واولد البلد بتزق ما حدش  
 بغيثها والحزب الوطني الشريف بتس بسمع وعد باطل  
 من الواد والواد مسكين قاعد زي البلهي اهو يوي بعلمه  
 كلمين وزيره بعيد ويسفل فيهم لكل من يدخل عليه ويضحك  
 في وش العالم والسلام \*

ابوخليل - والغايبه ري ايه كان ؟

ابونضاره - ري غايبه اسكندراينه اسمها غايبه ده تريبونو  
 يعني جريدة الحاكم وفيها شرح طويل عريض ذم في رندون باشا  
 حقا بهدله على السجحه ري حصلت نهني الواد كونه بطل  
 يخرج مع في العربيه وبتوري ان خراب مصر الان ناسج من  
 فيه وكبريته وكان في اخر الصحيفه جواب من الاستاذ جمال الدين  
 بخصوص قضيتيه مع الماسون المذكوره في جريدة مصر والاهرام  
 والوقت وخاتمة الجواب مدح في شيخ الحاره الصغير احنا  
 نصديق مين وكذبت مين ؟

ابوخليل - وجرايد اوروبا بتقول ايه ؟

ابونضاره - مايه بتذم وذاعده بمدمع والجميع بيتقولوا ان اغلب  
 اهل مصر من حزب ابي الحليم والجوابات الوارده لنا من اسطنبول  
 يظهر منها ان اهل المؤمنين ولوانه ارسل للدار فرمان بالوليه برضه  
 ناوي له على نيته رديه والفرج يحي لنا من قريب وكذا بتقول كان  
 جرايد اوروبا ان اهل الحليم لمصر هو كالدوا للعليل \*

ابوخليل - والجورناك العربي ده ايه كان ؟



## • بلونظلمة زرقا •

• العدد ٢٤ السنة الثالثة •  
• الثالث ٢٦ أغسطس ١٨٧٩ •

صحيفة اسبوعية أدبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومواقف مفيدة وأدوار مجيبة ونوادر غريبة ومقالات فريدة مديرها ومحررها الأستاذ خمس سائونو المعري مؤسس التياتران العربي في الديار المصرية قيمة الاشتراك على قدره فيكون



الديار متجسسا. وللذين الوطن سابقا بذا البلد والمواد يعطى على عمله من الدواير وأبو نضال. يسلم عليه طوعه •  
En vain Abou Madbara console Pharaon fils, qui pleure son premier, renversé  
et métamorphosé par la jeune égypte.

Imprimerie Laguerneau 5. Rue Joquelet Paris. 11<sup>e</sup> 93

محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - الجوابين دول من أين اللي في يدك ؟

أبونضارة - واحد من حزب توفيق والآخر من أصحابنا اللي بيبيعوا تحت رئاسة أبي نضارة معظمه \*

أبو خليل - طيب سمعتي أول كل شي جواب حزب توفيق أبونضارة - ( بقرا )

تحريراً في مصر يوم الخميس ١٧ أغسطس ٧٩

حضرة الاستاذ المحترم جوس سانوا

بعد تقديم الاحترام واهذا مزيد السلام بيدي لحضرتكم انه بالاطلاع على جريدتكم الغراء وجد صورة ماسبق نخبره لجنابكم من جمعيتنا بخصوص مزايا ومكافآت اخلاق خديويينا الجديد توفيق الدول فحمدنا الباري على وصوله ليديكم وثنيته بانوار مطالعة سيادتكم وصبرنا متشكرين للفضلك من درجه بجريدتكم وهذا الخبر نيابة عنا في تقديم الشكر بذلك وخصوصاً انه كان مندرجاً في فرة هذه الجريدة ثم ومن بعده درجت جوابات اخرى ذم وزمها من غير محله لان بعضها

من المتبعين لسلفه وبالأخص بعض الذين قد هلكوا اخيراً من اشرفاته التي كان جاري رميها عليهم بالزور والقوة و بعضها من مكرهين الوزارة الحالية وهو لا معهم حق بالنسبة للوزارة فقط وذلك لعدم معرفتهم حقيقة الحال وابدية اليك وهو انه العاه المجايه في اوربا بالخصوص انه عند تغير الوالي رئيس النظار لابد للنظار ان يستعفوا من نفسهم ظناً منهم ان المستجد عليهم لابد يكون عنده كراهه لاحتمل وهكذا بعضهم يظن في الآخر فلما قدمت الوزارة الجديدة استعفاها ابي قبولها فقدم بعضهم اغزار يلتمس بها قبول الاستعفا واخيراً قبلت وامر رئيس النظار بتشكيل وزارة جديدة فسعادته اجري تشكيلها من هم بها الذم والذي اوجبه لقبولها هو عدم كونه موقفاً لسبب عدم حضور الفرمان واما بعد حضوره جرى تغييرهم وتعويضهم برجال مستعدين لان جناب والينا وخديويينا المعظم ليرحب واحد

دون الآخر بل كل رجال حكومته في المحبة على حد سوى فقط بفضل احبهم عن الآخر بالسبب لمعارفه فكيف نتحقق انه لابد ان اقرار حكومة على وزاره مثل الحالية ومن خصوص المرتبات فليس كما اخبروك الاخوان فان جميع ما رتب له من المالبه هو وفائته ثمانين الف جنيه سنوي وهذا العدر يساوي ايراد اطيحان احد الذوات مثل عمك جاهين وغيره وهذا المرتب ليس له باجراً انك شي من عوايد سلفه وتعين أمين بيك - الانكليزي مات بعرفة رئيس النظار وجميع النخلين والرتب كانت بناءً عن طلب نظار الدواوين بتعديف رئيسهم \* وعموماً اننا قد سرنا من درج جوابنا بجريدتكم بحروفه حرفاً بحرف ورجانا درج هذا ايضا لاننا دأبنا مشغولين بمطالعة جريدتكم هذه ونجري شراها مما بلغ ثمنها فرجانا قبول هذا درجه ومن لجنابكم مزيد التحية افندم \*

أبو خليل - كلام طيب بس المخطط الاخراني ما مجنبتش بيقلوا انهم يشتروا الجرنال باي سعر كان يعني انت بتكتب جريدتك دي على شان مكسب وانه ما حد بيستنفع منها الا اولد مصر اللي بيبيعوها وانت بتشتغل فقط في حب الوطن \*

أبونضارة - ما عليه شي كل واحد يعمل بأصله \*

أبو خليل - طيب وانت رايح تدرج الجواب ده في النضارة ؟

أبونضارة - معلوم لان النضارة هي جريدة وطنيه ماهيش لاسما عيليه ولا دوفيتيه ولا حليميه فعلى شان كذا لازم ندرج فيها كل ما يخص الوطن \*

أبو خليل - طيب ده جواب مدح في الواد يا هل ترى يستحقه ؟

أبونضارة - ياريت كان يستاهل المدح ده كذا نفع لان نحن فاية مثانا صليح البر انما يظهر من الرساله الوارده لنا هي جمعية مجين الحريه ان الدحوال برضاها على ما كانت في عهد فرعون وازرط \*

أبو خليل - طيب سمعنا يا سلام \*

أبونضارة - على العين والراس ( بقرا )

جلينه يوم الأحد تحت رئاسة أبونضارة معظمه والحاضرين الرئيس أبو الشجوعان والخطيب وكاتب اليد وأمين صندوق وخمسون من أعضاء الشركه \*



الرئيس - بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلق الإنسان حرًا ليس أسيرًا  
افتتح هذه الجلسة الشريفة المتعلقة بجميع ما ينتج منه راحة واري النيل  
الخطيب - جمعيتنا دي هلايش جميعه سريه ليا اخواني دي جميعه  
معروفه عند جميع محبين الوطن، ومناصدها معلومه نحن مرادنا اظهار  
الحق والسعي في رفع نير العبوديه من على ارقاب العالم ولدشك اننا  
نتيح لذن ربنا سبحانه وتعالى اعطانا قلب نجب به ووطننا العزيز ويد  
قادره نحاي بها عليه وعقل مبرز به الطيب من الردي \*

الرئيس - ومع كل ذلك كنا نرى بعبودتنا اضمحلك قطرنا ولنفقول  
للظالم الي عذب فينا سنا شرسنه بتعمل كدا ليه ؟ بقي قلبنا ويدنا  
وعقلنا مانفعونا ش بشي وفرعون كان ينهب في اموالنا ويجزب بيتنا  
وتساع النيل ياكل في اخواننا واحنا ساكتين اه والله الحق في يد  
ابونضاره الي رايا كان يقول لنا الي يجري في عروقنا ده ماهوش  
دم ده وحل واننا مانعرفش الانسانيه هي ايه دول كانوا المديريين  
ومعاوينهم على ايام اسمعيل يدخلوا بلاد الفارحين ويهتكوا اعراض  
نسوانهم وبناتهم وما يخلوش في بيوتهم ولد الحصيد وكان يرسلوا  
اولاد مصر يموتوا في حروبنا ظلم مش في حب الوطن والحريه وكدا  
من كثرة جور حكامنا وبغيهم وطغيانهم نحن صبحنا تنابل وانداك  
كاتب اليد - ولم نزل تنابل وانداك لليوم يعني هم احنا الي شغلينا  
فرعون ؟ لئ كتر خيو الدجانب هم الي قلبهم حن علينا لما شافونا  
هلكنا من افعل فرعون الذيمه \*

امين صندوق - يا ربهم ما خطمونا لينا تحت حكم الوار نحن اشد  
ذل من سابق \*

الرئيس - ماهو منا يا اغ لو كنا جدران صحيح كنا قلنا للدول  
ما حناش عاوزين ذرية فرعون وبدنا في الوارث الشرعي وهو حلیم  
الخطيب - الكلام ده خليه لاهل اوربا الي حكامهم تحسب لهم حساب  
اما احنا حكامنا يضربونا وباخذوا كرا ايدهم ادحنا شغنا عزل الرب  
وتولية الدين ولد تحركناش يا رب بت كدا المكان عملنا زينه والي ما  
كانش راضي يعلق على بابيه قنديل كانت الكومسيون تعلق على خنوده  
اقدم \*

احد الاعضاء - احنا في اهالي الدرياف اذلي حالهم \*

كاتب اليد - زي الزفت واسخ لذن لما المديريين قالوا للديك  
الروي الفارحين مغلسه امهم بتدوير العده والنبوت ويظهر من  
الجوابات الوارده لنا من قبلي ويجري ان الفارحين بتغلفش واعمالهم  
يموتوا من الجوع فهمتوا واحنا قاعدين ساكتين \*

الخطيب - احنا بس نعرف نقول من صبرناك المكتوب على الجبين  
تراه العيون وخرافات زي دي كثير ابي الي نطلع فيه \*

امين صندوق - انما بيقولوا انهم رايحين يغيروا الوزاره ويعينوا  
ناس عظام بانتخاب الحزب الوطني \*

الرئيس - يمكن يشغلوا الديك الروي لونه صبيح مكروه حتى  
عند الواد انما لكفري ولد بياك ولد رياض ولد فخري ولد ساره ما  
يرضناش بهم الواد لذنهم ما هوش من محاسب الوالد \*

امين صندوق - وايش دخل الوالد دلوقتي ما خطننا منه \*

الخطيب - جميع الحكم بيصدر من وابور المحروسه والواد بس صوره  
وعن قريب الغنجان القهوه اياه يقدموه للذوات الي ما بوافقوش  
ابي توفيق على رايه والوابورات تحمل المساكين على البحر الديفن  
ويرجع ابوك عند اخوك \*

كاتب اليد - بنبغي علينا نكتب للسلطان ونوضح له الحال من  
طقطق لسلم عليكم وهو حال ذني ما عزل الرب ونفاه يعزل الرب  
ويبعث لنا العلم \*

الرئيس - السلطان ما بقت لوش سلطه على مصر والربط في يد  
دول اوربا ودول اوربا وضعت الولد موقنا وبعدكم شهر  
اذا شافت انه ماهوش فالج حاله تشغله فحسن نفد نكتب  
لفرنسا وانكلترا ونعرفهم ان الحاكم الي انتخبوه لنا اذ رط من  
ابوه وانه يكره الناس العدلين ونلتمس منهم بان يخلونا نولي  
الي نجينا لذن اذا استمرت الدحوال على ما هي اليوم عموها  
مصر ما تقم راسها اهم بدوا برفقوا صرف الماهيات ومن  
يعرف رايح يجري ايه في دفع الكوبون \*

الخطيب - باخساره ان الحزب الوطني بيعتقد في الواد  
وبيصدق انه ساي في اصلاص البر والحال انه على راي  
المثل ما يعرفش ثلث الثلثه كام \*

الرئيس - احنا بنبني علينا ان نتخذ على قلب وعلى رأي واحد وبحصل المراد ( ثم يلتفت لكاتب اليد ويقول له ) من فضلك ترسل صورة جلستنا دي لبي نضاره يدرجها في جريدته .

كاتب اليد - حاضر يا رئيسنا المحترم .

الرئيس - انصرفوا بالسكدة يا اولادي العزيز واجعلوا عشكم في الرب الكريم للحليم \* \* \*

ابو خليل - ماشا الله اما كلام عجيب حلالكم تدبر الرسالة دي في النضاره طيب ورايح تعمل لنا رسم ايه في العدد ده ؟

ابونضاره - دندون اتغزل بقي انا رايح ارسحه حمار باوران كبار ويوفق وهو طالع من باب الجمال بقص وراكبه رئيس الحزب الوطني واعضاء الحزب سابقينه لدهم بقينا لهم الفضل في عزله وانا باقول للواد سة يا عيني سة ماتعيطشي .

ابو خليل - الله يجزي شيطانك يا جيس مانت حاوي والغرابه هي ان كلما تحول نضارتك على واحد تجي له البطن اديك شغلت الديك وبكره تشقلب الواد ابونضاره - انا فاضل على ثمانية غر بالفره دي وبعده خلص ابو خليل - انت رايح تتكل على الجماعه اللي رايحين يطلعوا النظارات المصريه ؟

ابونضاره - نعم والعداد اللي فاضله على رايحه تطلع شش كل جمعه لـ كل جعفرين مرة واحده كذا الثانية من تنهي على خلوص السنه الدودي ايوه .

ابو خليل - والله بركة ورس منك انت عملت اللي طيك دلوقت بقي نشوف شطارة اولاد بلدنا .

مستعدين بتقديم الدخار المهمه بكل اسبوع لكي ندرجهم في جريدتك الغراء التي صبحت لسان الحاك وترجمان الدمه وكون قصدا ان تكون مفهومه عند الخاص والعام فكتبها لك بالعربي الدارج الذي هو لسان جرنالك

اسمع ياسيدي واتحسر على احوال بلدنا خسه وشرين

الف جنييه ما نعرفش ان كانت انكليزي او مصري اتاخذت

من الدهاك حيا اناسرا والبلغ ده رايحين يعطوه

بقشيش لفواد بك او باشا حلال الفرمان بصفه

انعام من الغاميليه ويبدقوا ان ام توفيق اعطت منهم

عشرة الف وهو عشرة الف ومراته خمسة الف

والحال الفلوس دي طالع من جيب للساكن والواد

عوض ما يسدر بها دين الحكومه بيفرقها زي ابوه في

انعامات الله بخييه ويخيبنا احنا اللي ساكنين له

اسمع ثاني خبر وتامل فيه يا بوجيس عند وصول الفلوس

الواد امر ان يعطوا المستعدين الطلابيه على الاطلاق

ماهية شهر انعام والحال ان باقي مستعدين الميرب ما

بيصرفوا الهش ماهياتهم الشرعيه اما الواد خايف على

روحه ويحتاج لمحبة الطلابيه ما علينا الفلاحين بتقول

الله يرحم المعداوي القديم لون الواد ازرق من ابوه والنيله

بناكل من جلدهم ريقان وحال ذي ربنا يلطف

وان سالتنا عن اولاد البلد فنقول ان الفرد زادن على

ايام توفيق بسم الله ماشا الله والعمار بياخذوا عليه

واحد وستين صاغ وعلى عربييه السقا ثمانية

وسبعين وعلى عربييه الركوب ثلثاية وتسعه وعلى

عربييه الغزال مائة غرش ويقولوا ان الواد بيسي

في صلح الدهالي اعوز بالله من الشيطان الرجيم

من اي نضاره بيغنا بمصر الى اي نضاره زرقا ببايز

اخينا العزيز حفظه مؤسس الكون امين

ورد لنا شريف خطابك وكلما شرحته صار معلوم ونحن

Professeur James Samua  
65. Rue de Provence.  
Paris.

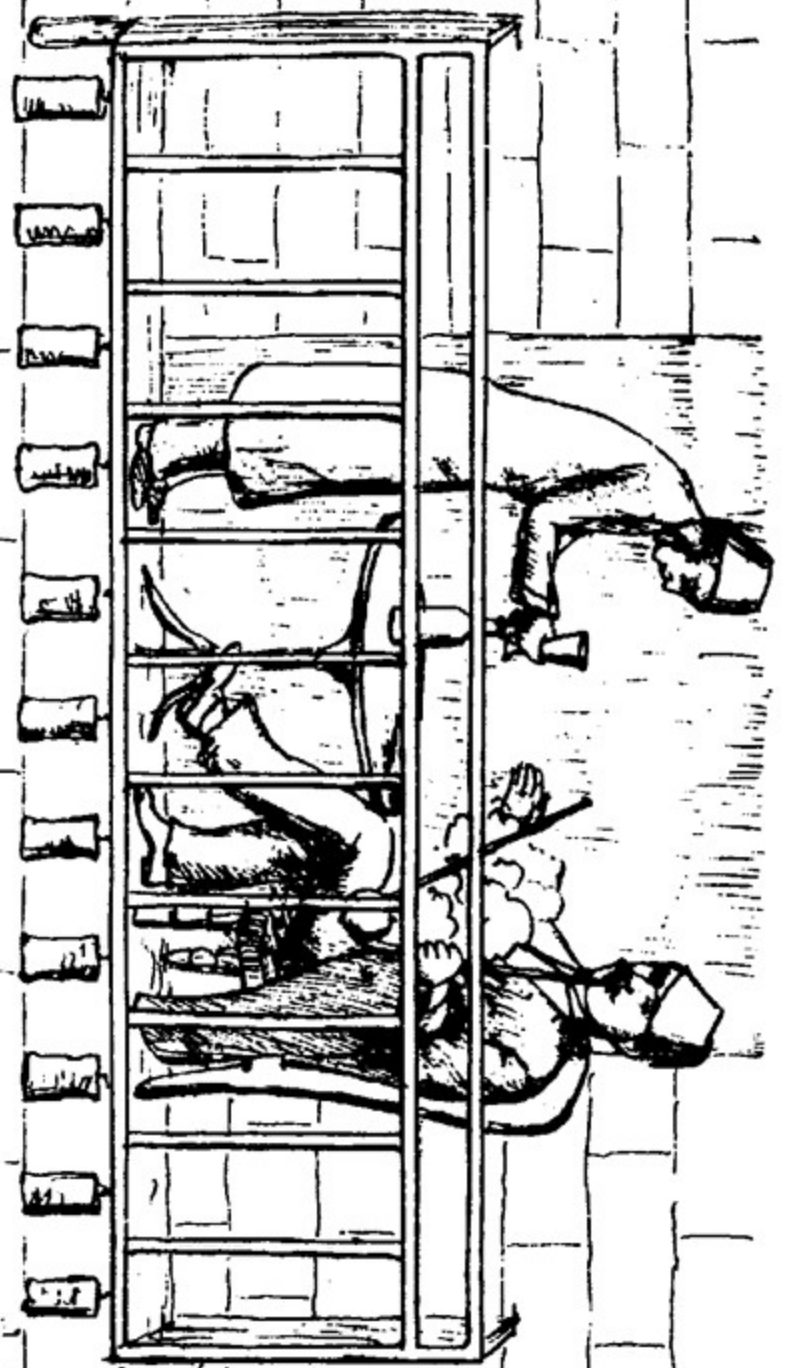


## • بَلَوْنَةُ زَقَا •

يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر ١٨٧٩

عدد ٢٤ السنة الثالثة •

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاذات ظريفية ونوادير لطيفة ومقالات مفيدة وادوار غريبة وفصايد عجيبة يديرها محررها الاستاذ حسن سانبوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية فية الرشواتك من غير فريك



طالب زخرف بيكي ويقول للجهازي • جب عليكم نسكرنا ونودوا اسحق الفخره صايجي بعين المراد انخلوا الجعده التي بيدو والمان اللب

بيد الشماشي المغير •

Le Valat chéri ou son auguste maître qui contemple la dimension l'acclamé monte en sa faveur.

Si honorable militaire en l'heure.

Imprimerie Raquemaux 65 Rue de Florence, Paris 19

## محادره بين ابي خليل و ابي تظلم

ابو خليل - هات لناس تحايك يا بوجس دول ابناء مصر زعلانين ان نضامك ما طلعش الجمع اللي فانت وانها من دلوقت ورايح ماهيش طالع المرئين الشهر وانها عندانها التاديين عمره نزول ونقول عليها الله يرحمها \*

ابونضار - اعلم ان اخواننا اللي في القاهرة لما سمعوا الورد كنبوا لسيوراجنو المطبعي بتاعنا بانهم من الاسبوع اللي وصاعد برسالوا له التاليفات اللدنه لنشر جريدة تاريخية عليه بصنفه كراس فيه ١٦ صفحه ويدعوا الجرنال النظارات المصري ويصير نشره مرة كل شهر السنه دي وفي السنه الدنيه علينا بخير يظهر مرتين كل شهر فخذ السيوراجنو جهز لهم مطبعه مخصوصه وفي ١٦ الجاري يطلع اول عدد منه ربنا يجير بخاطرهم لان قصدهم تنوير العالم \*

ابو خليل - عفادم يا اولد مصر احنا في اخبارك اليوم بتقول ايه الجمع دي جرايد فرنسا ؟ ابونضار - اعظمها بتمدح في بابا راغب وكانت في حقه مقلد طويله مضمونها ان راغب باشا اشرف ذوات القطر المصري وانه رجل فاضل وامين وصادق وطول عمره في اعلى وظائف الميري من ايام محمد علي جنتمكان لليوم انما لكونه ما يجيش الخبص ما يجيش الوار واهو مكرن وبراين ودرايل على انظباطه وحسن اخلاقه كثير والمقاله دي نقلتها جرايد انكلترا والمانيا \*

ابو خليل - يستاهل ياسيدي وعندك ايه كان من الحوادث الغريبه ؟

ابونضار - جاك جواب من احد الرخوه طعن في جمال الدين اللي سرجنوه \*

ابو خليل - سرجنوه ؟ ما تسمعش الكلام ده ده كان عامل حزب وطني للوار وما شبه \*

ابونضار - شوف يا ابو خليل انت تعرفني انا قلمي طيب واحب كل الخلق واخلى ان كل الناس ما هيش الرحبه واحده وهي لوطنهم فعلى شان كذا كنت اعهد ان جمال الدين كان قصده الوحيد صراع بر مصر وده كان يظهر لي من مقالاته اللي كنا نطلع عليها في جريدة مصر ومن مدح سي اديب فيه الشاب الفاضل وانا زاتي اللي كتبت في مدحه الشهر الماضي بنور طويله في جرايد فرنسا وانكلترا ولوانه منذ ارتحل من مصر ما تحفش بجواب او مقال للنضار بل كتب في حتى بجريدة مصر انما كل انسان يعمل باصله وربنا هو المكافي \*

ابو خليل - ربنا يعطيك حسب طيبك انما احنا في مكتوب الدخ فلن بيقول ايه ؟

ابونضار - بيتقول ان ظهرت من جمال الدين امور تدل على خباثته بسو مقاصده واننا جيبنا انفسينا كل المشوشيه في دخوله في الماسونيه واحترامه وتقديره في محافلنا الشريفه لانه تغرد ودخله الغرور وعندما وجدله كم صبي من السفها يتبعوه في رايه الفاسد شاف روحه و قصد ان يتخذ لوج كوكب الشرق موضوعا للحادث والجرأت السياسيه والنهور فيها باطنا وظاهرا وعلى الخصوص في ظروف كهذه \*

ابو خليل - طيب واخواننا القداما الخابرين قواعد وقوانين العشيره ما راجعوه شي ليه ؟ كان لازم يفهموه ان الماسونيه لدرتدخل لربي الديانه ولربي السياسه الربي الصالحات فقط \*

ابونضار - يظهر من جواب اخينا انهم نصحوه مرارا عديده فلم يصغي لقولهم وكما تعرف انه ولو كان



له مُرتب على فرعون عشرة جنيه شهري وان المثل يقول  
اللي بالكل عيش الكافر يضرب بسيفه برضه جمل الدين  
شكلم بحق اسمعيل لملك تريكو فكدا قامت عليه جميع الناس  
وحصلت مجادله ملوياه عريضه في هذا الخصوص بمرأيد  
مصرنا الغراء واخيرا صار عزله من البر وارساله الى بلاد  
العجم \*

ابوخليل - المكتوب على الجبين تراه العيون وده لازم  
يكون مكتوب على جبينه العزل على الدوام لانه كما بلغني  
انه انزل مرتين تلته قبل المرة دي وده كله من مراده  
في الهيجان \*

ابونضاره - بآته طيبك تسكت يا ابوخليل لانه كان  
استاذي رينا بعدله ويصلح عقله \*

ابوخليل - طيب وعندك ايه كان من الاخبار ؟  
ابونضاره - اخبارنا بالزاف على راي المغاربة وردت لي  
جلسة جمعية محبين الوطن تحت رئاسة سيدنا ابونظارة  
معظمه ومنها يظهر ان الواد شيخ حارتنا الجديد (اللي  
امر كرك اسكندرية يقبض على صندوق فيه الف كتاب  
تحتوي الخمسة عشر من القديمه ويرميه البحر ان شاء  
الله بحصله عن قريب ) انه بسلامته حال يرتب  
لبعض اولاد مرؤ ماهيات عظيمه ويحطهم في وظايف  
عاليه وتارك الناس اللي افنوا انماهم في الحروب و  
الخدمات الوطنيه \*

ابوخليل - لاحول ولا قوة الا بالله  
ابونضاره - وان شاكر ملك بيفظلم وابوهيم حمدي اليزيد  
الضليل المرتكب ملك يجبس في نساء واطفال وشبان  
واختباريه بسبب الفرده اللعينة والحل ان جميعهم  
محتاجين القوت الضروري \*

ابوخليل - وانا بيكتبوا لي من الريان ان الصباغ  
والبكا حول بلاد الفلاحين تسمعه من مسافة ميل  
وان اليوم للمظالم زادت بسم الله ماشاء الله \*

ابونضاره - ابو سلطان الصعيدي لكونه مقادير  
الذوات حضر مصر وعمل شغله وتعين مفتش قبلي  
واهو بينهب في القلع والوزاره ما يستعناش تقرا  
العرض حلفت اللي بخفي لها في حقه \*

ابوخليل - يعني هي الوزاره القديمه او الجديده بتسبع  
كلم الناس المظلومين او بناخذ بيدهم ؟ يا ما كتبوا  
في طه بيك وعلى ثابت مامور طبطيه دول نازلين  
عزف في عبار الله وحابين لمديرية الشرقاوية الكفيه  
ابونضاره - دول متفرعين لكونهم محاسب الجدي  
والبركه في كل النقص لانهما اصحابه وما دام الامر كما  
ذكر فداخول طيبهم ولهم يحزنون \*

ابوخليل - وفي الجوزه وكيل مدير يسمى احمد عصمت  
الطرنولي ارتكابه وظلمه لايوصف حق انه طلب من  
الفلاحين ستين خروف ومائة دينك روي ومايتين  
فرخه بلدي وستة قناطير مسلي لزوم مصارين  
رمضان فاحضروهم ورفعوا عنهم الدخوليه انما في  
الطريق مسكتهم الفلطيه فكل الخاين المذكور ان  
صار مشلولم للزوم مطبخ والده المطرور فسببوه  
دراخ بهم لمنزله \*

ابونضاره - وفي اسكندرية عندهم وكيل طبطيه  
وما مور دابره بلديه فجحهم ونجهم وارتكابهم ملأ  
الكون وما حشر بينظر للدهالي بعين الرحمة والشفقة  
المفقودة من حكامهم \*

ابوخليل - شوق يا بوجس ده كله ناتج من عدم  
اتفاقنا وعدم محبتنا لبعضنا البعض انما ان كنا نحاي  
لى وطننا ونصيح لسان واحد فلا شك من كونه  
جل جلاله بولي علينا ملك شفق وحليم ويخلصنا  
على خير من الواد الاهبل \*

من جمعية محبين الوطن الحقيقيه بمصر الى المستر جيمس بيلز

نحن بامعشر الاخوية نفيد سموكم العالي عما وقع بالقطر  
المصري من الاحوال والاهوال السيئة التي هي  
بالجملة اثباتا كافيا ان اميرنا لم يبلغ حد الرشده ولو حصل  
درجات الكمالات التي ينتج منها حسن الطرز وبرهاننا قاطعا  
بان هيئة الوزر في جهل مستديم لدن الجندي مازال  
طغل وفرحان بشبابه ولديحسن الدمور وبلغه ان  
معظم الدمة المصرية متأسفه غاية الأسف بتوليته عليهم  
لانه ليحسن التصرف في الدار وديم الدرايه ومحض  
جاهل وتكلمت جميع الدلسن في شأن ذلك فلما  
نظر وطلم ان سترفضه وتطلب تولية من يحسن  
التصرف بالفكر الناقب والرأي الصائب فسوكت له  
نفسه ان يجمع هيئة وكلاء الدندال ويتذكروا في  
هذه المادة وقد كان حضر عنده الديك الرومي  
ومعه مراد الطرش يقول له مالطه خربت ومعيوب  
يقول المالكه فرغت والباروري وفهمي الجاهل  
مع علي غالب سيفك مبيع وتذاكر معهم في هذا  
الخصوص فاستقر رأي الجميع ان يجروا جم غفير من  
افراد الجهاريه وكلام منهم يكون حامل فانوس ومعهم  
الموزيقات ويطوفون في سلك وشوارع المحروسه  
وينادوا باعلى اصواتهم ويقولوا الله ينصرلك  
يا افندينا وهذا لجل ان يعلم ويتحقق بطرف الجانب  
والدهلين ان الجهاديه ممنونه من هذا الدير ويقال  
ان الدمة راضيه عليه وهكذا لبلة السبت ثاني ليلة  
الزينة صار جمع العساكر والموزيقات بميدان  
هبدين وكل عسكري حامل عصايه بلك البندقية  
ومعلق بها فانوس وذلك في الساعة الثمانية من  
الليل وكان هذا الجمع ينوف عن ثلاثة الف نفر  
ومعهم عدة موزيقات ثم سادوا ماشيين في سلك  
وشوارع المحروسه بصنفة غير مرضيه لانه كانت  
رنة كمثل رنة مسيخ الدجال لدن بمقتضى التعاليم

الجهريه الصادره للعسكريه صار البعض منهم  
يرقص في السلك والبعض منهم يغني والبعض  
منهم يزمر بهزمار بلدي والبعض منهم يقول  
« ينصرلك يا افندينا » وفي غيب ذلك يقول  
« احنم » استهزاء لهذه الحركة والعساكر اصحاب  
الشرف صارت مسخرة كمثل « قره جوز » او  
كمثل الطبالين والزمارين او الضوئية الذين يمشون  
امام الزحف فزادت قلوب الجميع كراهة لهذا  
الدير وثبت عندهم انه ولد قاصدا ليحسن التعريف  
وصارت جميع المتفرجين تعزي بعضها البعض  
وتقول بالأسف وباحزنانه على بلدنا المحروسه  
المقدسه حق يحكمها ولدا هبل وصار المحزن  
على وجوه الجميع ساطع والدموع من عيونهم  
تغذف كمثل الزهار ولو سطرقت اساطير  
الدولن والرخيرن لعجزت عن وصف هذه المسخرة  
الموجبه لسقوط شرف الدمة المصرية سقوطا  
تامنا لريب فيه التي لم يحدث مثلها للدن  
فلذلك التزمنا ان نفيد جنابكم بما حصل  
عندنا من الأسف لتعلنوا ذلك بحريديكم  
الغراء ليحاط بعلم كافة سكان الشرق والغرب  
لوسما اصحابك الدنكلير والفرنسيس  
ونختم اقوالنا بقولنا بعار علينا ان نكون تحت  
حكم حاكم مثل هذا ونطلب من الله ان  
يمدنا بحلمه وكرمه امين امين امين . . .



## بلونظلمونزقا .

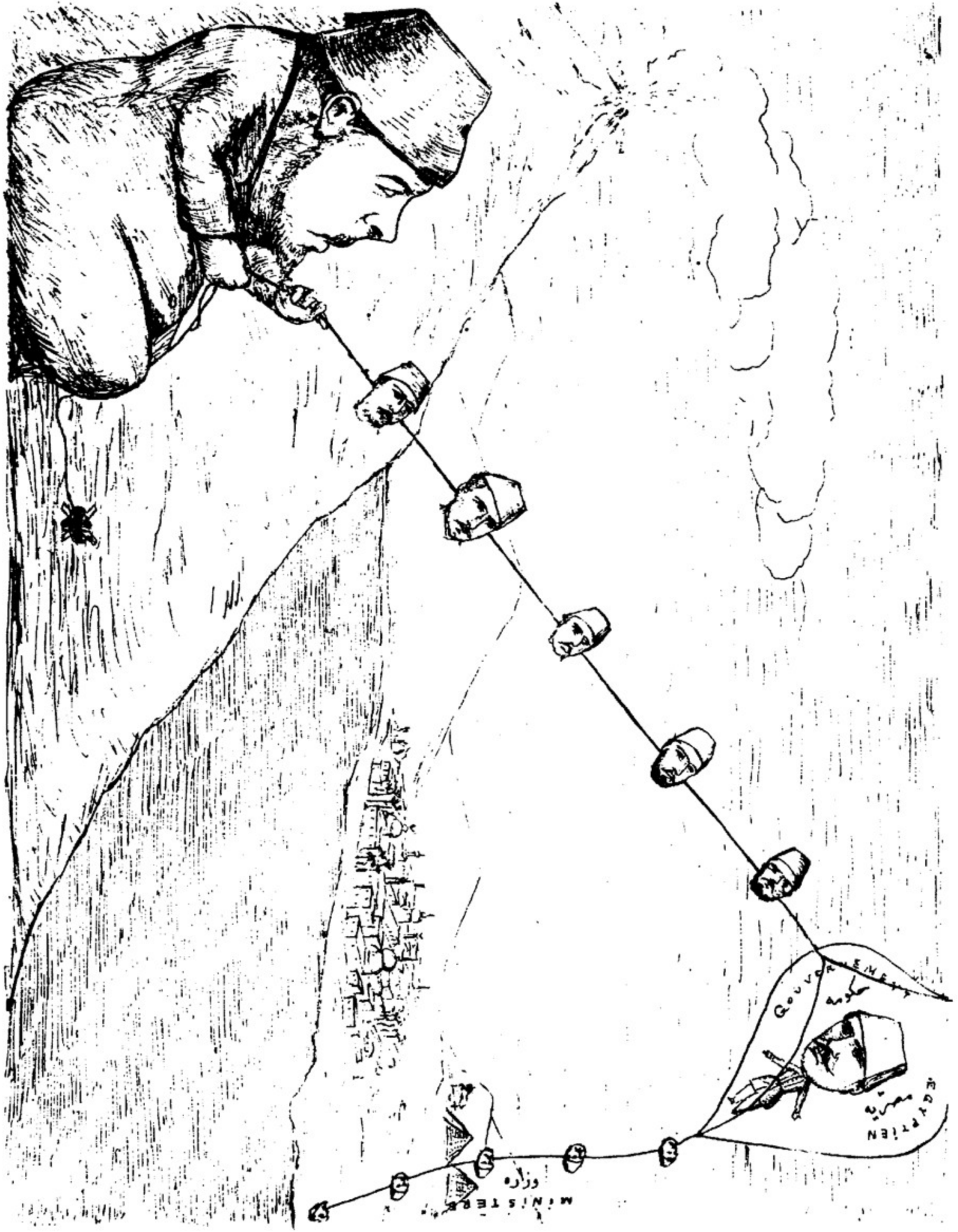
• يوم الثلاثاء ١ تشرين اول ١٨٧٩ •

عدد ٥٠ السنة الثالثة •  
صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومقالات مفيدة واروار غريبه وقصصايد عجيبه مديرها  
ومحررها الاستاذ جمنس سانوا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن بيرة فريك

C'est toujours le même qui dirige le cerf-volant; il y a un peu plus de ficelle, voilà tout.

٢١

الرسم لطوي والنقل لمشتير الرب ولوانه في نابولي لم يزل الحكم في يده •



من احد الخلق بنابولي الى ابي نظاره نرقا بباريز \*  
حضرة استاذي العزيز المستقرحس \*

دع البوليتيكيه الفارغه على جنب وخلينا في الجدي انت  
صدار لك شهرين قال تقول لي في جميع جواباتك لي اني  
شئخ التنازل والحال اني شهري بعطيك الدخمار المهمه التي  
بتحصل هنا في دايرة المطرود انما انت ما بتراضا تدرجها  
في نفاذتك مثل المحاوره التي كتبتها لك الشهر الماضي  
بين الجندي وحضرة البارون بخصوص الدريين الفجنيه  
التي اراد يستلمها من حضرة لميعاد كام يوم وجميع اخواننا  
التي اطلعوا على المحاوره المذكوره مدحوها وقالوا انها  
ظريفه قوي وانت يا ابو حمس حطيتها على جنب لكون  
البارون ابن جنسك وللك انك كنت تقدر تمدحه لكونه  
عمل عقل انه ما اعطاش الدريين الفجنيه لفرعون التي  
عينه زايفه ومراره يبلغ فلوس العالم كلها انما فضنا من  
الدوره خصوصنا اليوم لون عملت لك شغل يسوى  
مليون والله العظيم تعبت غاية التعب وقاسيت غاية  
المشقه لما استحصلت لك على صورة التلغرافات  
التي بتوف بوي من نابولي للقاهره ومن القاهره  
لنابولي لون كما ليخفاك ان فرعون الكبر ولو انه  
بعيد عن مصر برضه هو الذي بيحكم والواد الاهل فقط  
بيجري الدوامر كما ترى من المراسلات التي رايجه جاي  
بين الرب والدين فاذا سمعت شوقي تقدر تعمل قطعة  
رسم عجيب في الموضوع ده ارسم المطرود على جبل  
فيسوف التي راينا بطرش نار بالقرب من نابولي وفي  
يده جبل طويل وفي انتهاء طياره ورق ومرسوم عليها  
صورة الوار على اهرام الجيزه وفي الجبل صور الرجال  
والوزاره يعني ان المطرود بيحكم من نابولي بواسطة  
اولاده ومحاسبيه واكتب لك كلمتين حلون تحت الرسم  
انما احنا يرجع مرجوعنا للتلغرافات الخديويه انا نقلتها  
من الصلي بالفرنساوي فانت ترجمها بعربيتك الدارجة

لكن لنتورد ولتلقص فيها حقا اذا ما درجتنا في انما صم  
وبالك وعري ما بقيت اكتب لك شي ودمتم \*

- - - - -

من نابولي الى القاهره \* الجمعه التي فانت صرفت في  
ارسال تلغرافات لك يا ابني مائة وثلاثة وسبعين الف غرش  
عمله صاخر وانت ما صرفتش في رد تلغرافاتي الاربعتاشر  
الف فقط فكدا قيدت عليك الفرق وهو مائة وخمسة  
وخمسين الف غرش \*

من القاهره الى نابولي \*

حقا يا بابا دي ماهيش انصاف بقي انت تتسلى في كتابة  
تلغرافات طولك بدون فايده وانا ادفع اجرتهم من كيسى؟  
يكفى اني برسل لك كلما طلبته ان كان صاحبك معي  
عسل ما تلحسوش كله جميع او امر سعادتك صاير اجرهم  
واول ما بيدخل شي برسله لك من برابرا الدايرة ما يخطه  
وانا حيران \*

من نابولي الى القاهره \*

خليك ججع بلا علقنه فارغه من مارس الرمور ركب  
البحور عليك برواح الجامعي بوي وادتي خوف الله  
ودهلس على العلماء والشايع واعزهم في لبالي رمضان واعظم  
كم قرش ينفعونا في وقت العوزه وانت انبسط وخلي الحكم  
على ابوك انا العتيم على صوابي واصملك عريه مفيوه  
لطيفه اشتريتها امبارح من نابولي للمحروس خذلي بوسه من  
فه واعطيها له بفرح عليها على العيد ابعت لي حالي كم  
عريه من الفينو بتوي وكم دستة خيل بالطفومه الفضة  
الجدار اياهم \*

من القاهره الى نابولي \*

صدار ارسال الخيل والعربيات والعريجه المحروس بيقبل  
الديوي الكرام \*

من نابولي الى القاهره \*

رياض بناتنا حسين استقبله في مرسيليا ودخل زايه في الجراب



وخلده يهدي على هذا بناء وقعدنا انا وهو وحسن اربع ساعات  
وفهم جميع مقاصدنا وغاياتنا وانت لزم تسمع كلامه وتطاوله  
بسن اصحى تقبل نوبار لانه هو الذي خربني وحوّش فلوس من  
فناي بابني تفهم الباقي من الجواب اللي مع رياض الكم  
جنيه اللي كانت فاضله سي خلصت ابعت لي فلوس مع  
صوص سري \*

القاهرة الى نابولي \*

وصل وعلمنا له ربك كبيره واخذناه بالاحضان وقربنا  
سوى نجوابك وانا قلت له اعمل اللي يجيبك آهي الحكومة على  
احتيال يدبك اعزل وعين اللي تريده آهو منه لك انا ما  
ليش دعوه لدن الاداره والسباسبه مايجي لي منهم الدروخه  
الراس الدهالي صعبان عليها نفي عبد القادر ان اردن يا بابا  
ابعت اجيبه لسا ما جرائ فيه حاجه \*

من نابولي الى القاهرة \*

عبد القادر اخلص منه فهمت ! استجرت نضاره اعزل حيدر  
عين فخري ومبارك اعطي لقمه كبيره للجرنالجي الديكليزي اعطي  
البازار لصاحبك النمساوي استلف عشرة الف جنيه من  
الاختيار وارسلهم لصاحب الجواب اياه في استنبول \*

من القاهرة الى نابولي \*

اجريت اوامر اليوم انا مزكوم انما برضي رايح اصلي الفلدين  
عاصيه هي دفع العوايد وميعاد الكوبون قرب والناس  
قايمه قاعده \*

من نابولي الى القاهرة \*

مالكش ومالك الكوبون ده شغلي انا انت دور العده هي  
الفلدح وكلما تحصل ابعت لي على هذا الفلوس مفتاح  
الفرج خلي بالك انت ورياض لدن ورد لي خبر اكيد ان  
حزب عدونا اللي في استنبول كماله في الزيادة كن راجل  
وفضلك عن الصغره ما دامت انكلترا معنا ما نخاف شي  
لدن اذا شغنا الامور رايحه نعوّج نبيع لهم الديار بما فيها و  
نصبع اغني من روتشيلد انت قابل القناصل بوجه سعي

فيه راي \*

من القاهرة الى نابولي \*

حقا انا رايح اقول بلدر الله لخلق الله اهم اصحابك  
الدور وباويه باعتين لنا للجماه يربطوا سواعدنا انا اهرب  
اول ما اشوف بيرنيخ وفلسن وبلدنور وفبار \*

من نابولي الى القاهرة \*

اليومين دول ابعت لك جوابات مع بابا راسم وسي  
عثمان يعطوك قوة قلب وجساره وعن قريب ابعت  
لك حسن وبعده حسين يساعدوك في اجراء العباره  
اياها الجبر على الله \* بر مصر صبح تحت تسلط اشميل  
وابناء وشركاه على راي اخواننا الديكليز ابعت لي فلوس  
من القاهرة الى نابولي \*

تحصيل فلوس غير ممكن جميع العوايد قبضناها ومارنا  
ندفع جانب من الديون \*

من نابولي الى القاهرة \*

ارسل جميع الموجود من النقود ودفعت الديون ره سني  
من خصايصي انا اخترع فرده جديده اطلب اعانه  
لحرب الحبش \*

مراسلات الجهات

من اي نظاره بياريز الى بحر الجواب الوارد من نابولي \*

صديقي وقرة عيني

مليون بركات ورسن على مسودة التلغرافات المهمه اللي  
ارسلتهم لي والف باردون على عدم درجي محاورتك الظرفه  
والسبب ما هوش كون سفارة البارون ابن جنسي لدن  
راعيك حر الافكار والموسوي والعيسوي والمحمدي عندي على  
حدسوى انما من حيث جريدتي محتشمه فقط بالفرغه  
والحكام اللي يساعدوهم على ظلم العباد فلديجوز لي ذكر اسماء  
ناس معتبرين مثل جناب البارون وغيره من ابناء مصر الخبايا  
مع ذكر فرعون والواد الدهيل ودمتم بخير \*

جس

من ابي نظاره خضرا بالقاهرة الى المسترچس ببايز \*  
 حضرة الاستاذ الجليل ابونظاره نذرا حفظه الله  
 نخرج جنابكم بان الواد كما تنبئوا عليه قد اظهر النيوين دول  
 فرفته لانه امر بنفي الفريق الشهيد بالوسكريه والسيما  
 سعادة عبد القادر باشا وسببه ان الباشا الموي اليه قال  
 في مجلس ذوات ان الواد لعدم معرفته في امور الحكومه ولكونه  
 طابش فادبني في اصارع احوال البر الي عكسها ابوه \*  
 غير ذلك نعلم سموكم العالي بان طيبوز زاده محمود بيات  
 الي حضرتكم خابرين بحاسنه جعلوه اعضا مجلس الاحكام  
 والوظيفة دي قال ياسيدي مكافاة لما جناه واركنه في سائق  
 خدامه من الغش وما اشبه \* وعلم علي ثابت الي فنتسه  
 اشهر من علم وانتم ذكرتم اوصافه مرارا في جريدكم الغراء  
 نعين يومين تاريخه وكيل محافظة بورت سعيد بتلاتون  
 جنبه شهري اهو مارام الوالي ولدا هبل ماهولدي ال  
 في التسلالي ما يتقدم الكل مغشوش وكل خائن وكل فاسق  
 يارب حلمك انت الكريم انت الحليم يارب \*

( م ) ( ن )

من ابي نظاره بيضا بمصر القاهرة  
 نعيد الجناب الساي بان الغاير البارودي عزل مصطفى  
 بيك فرها من ديوان الدوقاف والحال ان البيك المذكور  
 ستخدم في الميري من مدة محمد علي العظم لبومنا هذا وفي  
 في محله صديقه مصطفى البغدادي بخمسين جنبه شهري  
 دانه ما يستاهل الخمسين على كعابه لانه نغله الوحيد  
 هو جلب الفواحش للبارودي وياتم له المجابه كما كان  
 يعمل في مدة ما كانوا بالضبطيه ولديما الدن الي  
 يساعده في بناء بيته الجديد من دم المساكين \*

( ج ) ( د )

من ن افندي الى مدير جريدة ابي نظاره \*  
 نعرف سيادتكم ان البارودي رفت مصطفى بيك فرها  
 وحسين معه من مستخدمين ديوان الدوقاف وفرعوننا

الجديد اعطى رتبة باشا لمحمد فوزي ابن العربي فهمت  
 جنابك ؟ اهو الحال كذا ده ابن عربي ده ابن ساي  
 اهم دول الي يتقدموا اما الناس اصحاب الشرف دول  
 خلتهم على جنب ملتحمين في بيوتهم ولحد يسأل عنهم  
 بالكلية والسلم دي ياسلطانم حتى الحرمانت مبالها  
 تداخل في امور الحكومه وسبب ترقى على ثابت تكون  
 المدامه بتاعته حنيفه هانم لكونها بتزوج سراية السلاطيه  
 عند امينه هانم مراة الواد وبتطلب لها على البيانو  
 وبتسليتها وبترقصها فهانم افندي كلت الواد ووصته  
 على جوزستي حنيفه حببتتها فصار وفاز هانم ثابت  
 آه واواه ! احوال القطر المصري في فانية الدضيمال  
 لدن عموم مصالح الميري في ارتباك ووبال لديما  
 ديوان الدوقاف والضبطيه وبيت المال وبالخدموس  
 المديرية فان من كان له دعوى بهذه المصالح يقول  
 عليها يارحم يارحم لدن جميع الكتاب وسائر الموظفين  
 ارتكابهم وجهلهم وفسقهم وجهلهم اشهر من علم  
 واميرنا بسلامته مجتهد في خراب الوطن لدن من شدة  
 فرحه بالولديه يخشى عليه من الحنون وعلامات ذلك  
 ظاهره عليه ولكم دوام البقا كنت رايح انسى لخير  
 جنابكم عن احوال الحش اخراخبارنا هي ان فمنا  
 حنين سالت سنيه وقاعد محترفيه قدام مصتوع ومعه  
 حش يغطي عين الشمس ربنا يحميننا اري بخت الواد  
 الله يارونه \*

.....

اطلعنا على جريدة الميمون فهي يقينا من اعجب شي  
 ولابد انها نتج لدن كاستيلي اب وابن مشهورين بحس  
 الاداره وزكاوة العقل وفلم الداب العربي بمصر مديون  
 تقدمه للموسيو موسى كاستيلي لانه هو اول من نشر  
 اعظم واشهر ذواوين شعراء العرب ربنا يحفظه هو  
 واولاده الغزاز امين \*

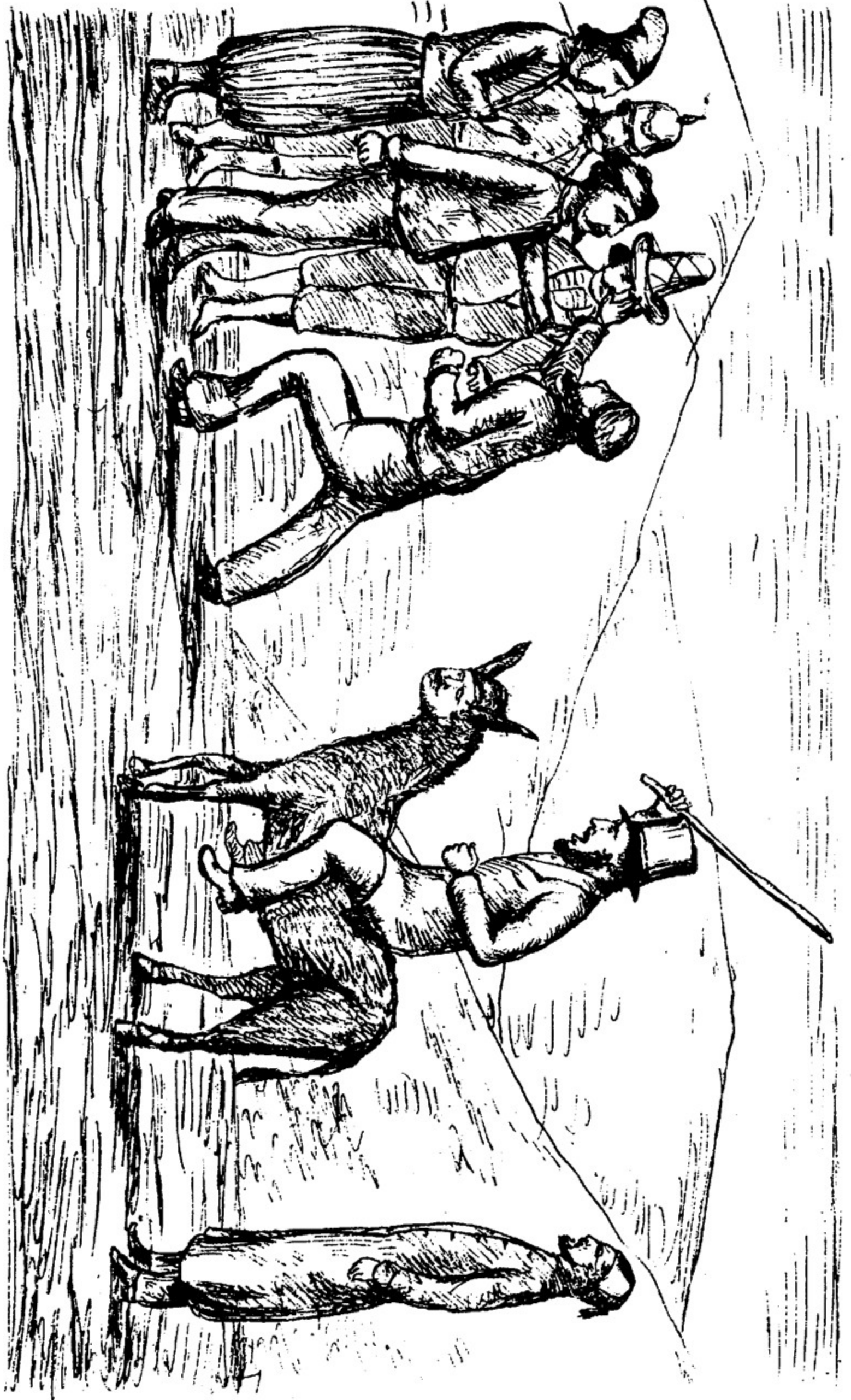


## • بلونظارة زرقا •

عدد ٢٦ السنة الثالثة •

• يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٨٧٩ •

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفة ومقالات مفيدة واراد غريبه وقصايد عجيبة مديرها  
ومحررها الاستاذ جيمس سائووا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن بئر فريك



• المراكوب طول عمره مراكوب والمدين بينهم •

*J'ai tout le monde n'est pas satisfait de la situation actuelle en  
Egypte, il y en a peu n'ont pas à s'en plaindre.  
Suffisant James James et rue de Commerce Paris.*

N° 86

مخاورة بين أبي خليل وأبي نظارة زرقا

أبو خليل - أول كل شيء فهمي الرسم ده معناه إيه ؟  
الحمار ده مفهوم ده الواد وفي الواقع انه حمار لكونه  
مطرطر ورانه وصاير على همه \*

أبونضارة - ماشاء الله نطرك في محله \*

أبو خليل - والركب ده سواح انكليزي مش كدا ؟  
أبونضارة - تمام ومعناه ان جماعة الجوديم ركبونا  
وبيطوطحوا رجلهم ومن قريب رايح يجري فينا اللي حصل  
للهند يعني قطرنا العزيز رايح يضيفوه على بلاد الفول  
وده كله من ندوليتنا لينا لو كنا رجال صحيح وشاريين  
لن ائنا ما كناش قبلنا الواد الاهل وانت تفهم الباقى  
أبو خليل - والوقت ما ينفعني الكلام ده لن الوقت  
رايح عليه وزى ما يقولوا اللي فان مات احنا اولاد اليوم  
اما يرجع مرجوعنا للرسم الحمار عرفناه والركب فهمناه  
انما الحمار ده اللي في يده العصا ويسوق ده مين ؟ يكونش  
صاحبنا اللي اخد نيشان قبل ما جاء لنا ؟

أبونضارة - هو بذاته عاظم والقشحي اللي ماشي قدام  
المستردة برضه من العينة ذاتها وبيقول لباقي اسم  
اوروبا اصحوا تقربوا لن الحمار ده حمارنا والحمار محسوبنا  
واعز اصحابنا \*

أبو خليل - ودي الحالة الرهينة بابو جيس ماشاء الله فكر  
لطيف ورسم ظريف وبقينا ان اليوم صبحنا عبيد والجني  
بيتنصرف فينا كينما ينشأ وما دام دمتنا بارد الفرج عمره  
ما هو رايح يقول لنا السلام عليكم \*

أبونضارة - المثل يقول اسغى يا عبيدي وانا اسغى معك  
وان رقت ما انتعلت \*

أبو خليل - بابو جيس الحق معك طيب واخبارنا ايه  
اليوم ؟ خوان ماشاء الله \*

أبونضارة - الخيو على قدوم الواردين انما على قدوم الواد  
ماقداننا إلّا الشر باسفاه !

أبو خليل - دانا جالي جواب من قبلي وبيقول ان كم الف بدوي  
من اياهم الي الضربة من نبوتهم والقدر قايمين وهاييين ومن  
يعرف رايح يجري ايه معلومك الفلاحين مغلسين اليوم ولوان  
الزراع بسم الله ماشاء الله صبح السنه دي انما هم التزموا  
بيبيعوا المحصولات لقدام حتى انهم يدفعوا الدواهي الحرة الي  
لحسها منهم ابو الواد قبل ما انطرد ونفض عزاله ومش بش  
كدا لد دول انجبوا بان يستلفوا فلوس من التجار بعشره  
في المايه شهري وانت تعرف ان الجماعة الي بيسلفوا الدرهم  
دي دول شركاء المديرين ويعطوا لهم حصه في الرباع  
بقي كدا الفلاح بيتعب ويشقى للغير \*

أبونضارة - لدحول ولرقوة الدبابة العلي العظيم \*

أبو خليل - لما نشوف رايحين يعملوا ايه الجماعة الي جاين  
وهم المسيو بلدنور والمستر برنج ياهل ترى رايحين  
يدقوا على الحدة ويفتشوا كما يجب والد العبارة صوره ؟  
أبونضارة - بفتشوا ايه ويلككوا ايه ؟ ده كله ضحك  
على رقون العالم اهم رايحين يلحسوا لهم كم الف جنيه  
سنوي كل واحد وان شاء الله ما حد فتش آه يا خسارة  
اموالنا تنصرف في الباطل \*

أبو خليل - طيب ووزيرنا العظيم بيعمل ايه ؟

أبونضارة - ده خليه على جنب لانه قاعد ندماك هو  
كان مفكر ان الواد الاهل رايح يسمع كلامه ويقبل  
نصايحه والحال ان الواد لدهي في امور تانيه اولد مفهوم  
ومفهوم ان اخوته نفس ونفسين راجعين تاني مصر  
وانت تعرف ان عنده بشوف العما ولربشوفهمش \*

أبو خليل - وهما اخرين ما يقدروش يتصوروه بالعين  
ويسمونه الرئيس العبيط ولانك انهم لما يدخلوا مصر  
يقموا عليه الدنيا ويتفقوا مع اخته الخياله الفارسيه ومع  
الوالده ويعملوا في فيظه وفي كيد صناعه \*

أبونضارة - وادي سبب فياه وتشويشه \*

أبو خليل - هو مريض ؟ ويحس ايه !



ابونضماره - واحد من اعز اصحاب الحكماء الذي بيع الجوه  
كتب لي سراً وعرفني ان في وسط ما هو قاعد زي الخلق  
يلدقوه يتنفض بالبرد وعروقه تتحرك واسنانه تضرب  
ترميطة ويبقى زي الجماعة التي يركبهم الحمار وتسمع زعيته  
من بعد ساعه \*

ابوخليل - يا حفيظ ! طيب وبيقول ايه !

ابونضماره - يقول يا فريدريك يا مونشير يا فريدريك !  
ابوخليل - وفراييج ده ما يدخلني ليه يطني له النار !  
ابونضماره - الشما شرجي ما هوش في مصر ده هنا عندنا  
وعلى شان كذا كتبوا له جواب واهو مسافر على مصر  
اليومين دول يداوي سيده \*

ابوخليل - اي نعم هلم يقولوا ان ده هو راء الجبابره  
ابونضماره - جبابره ايه وهباب ايه ده شي فاحش  
والوالي اللي كتون فيه الطبايع الرزيلة اللي زي دي ما  
بنفعشي ده الامراة احسن منه لدها مخلوقة كذا  
بانه عليك تفننا من الدر الوسخ ده لده فار على بلادنا  
انت شفت تاني عدد من النظارات المصيره ؟

ابوخليل - اي نعم وعجبتني قوي قصتك بتاعة خديجه  
وعثمان \*

ابونضماره - انا ترجمتها بالكليري انا كتبتها بالتطول  
والظاهر انها عجبت الجماعة لانهم نقلوها في جملة جرائل  
وهنا في باريس طلبوها مني ورايح اعلمها لهم بالفرنساوي  
ابوخليل - يعيش والنفس يا بوجس \*



## الوار

### المنظر الاول

الوار - (لوحده في ديوانه ويده عدد ٥٠ من جريدة ابي  
نظاره زرقا) الله يجزي شيطانك يا بوجس والله ان  
اي نظاره الشاكيين ده حاوي ثوب الرسم العجيب اللي  
عامله النوبة دي الوالد وفي يده طيارة وانا في اخرها واللحق

والمعنى انه هو اللي بيحكم وانا هنا بس صوره وفي الواقع  
الحق بيدري لاني انا هنا كافي العبد المأمور وكل اللي بيأمرني  
به الوالد بعله اهو الاسم انا والفعل هو آه انا  
وجع الراس والعذابات لي انا وانا كان مالي ومال الشبكه  
دي اللي زي الطين ! ما كنت مبسوط قبل نزول بابا  
كنت واكل ثارب راكب كان حبيبي فريدريك جنبي  
اللي حرموني منه وكان يجي يصحيني بدري وكنا نغدي  
ساعه حظ وبعدين اتهندس وانحفظ وانتزق واروع  
اقعد لي ساعه في الديوان اختم لي ورقتين تلده وارجع  
على القبة واركب حماري المصاوي واطلع انفتح في  
الجبل آه ! دي كانت عينه عظيمه مش زي دلوقت  
اخني نجي تهج في وتقول لي ليه ما عملت جوزي ابو النصر  
ناظر في ديوان من دول ! والوالده الكبيره تتشكى ان  
بابا ما بيكتب لهاش وانه عمل ردي لكونه امربطان  
المحروسه يري اربعة سراري في البحر المالح وما اشبه  
وياريت كدا وپس لده عندي وزيري اللي اتقل من  
الجبل الجيوشي على قلبي وهو بوي يضايق منافسي باخاوه  
اللي زي ونه اهو داخل لما سمع رايح يقول ايه \*

### المنظر الثاني

#### الوار والوزير

الوزير - ( يدخل ويهتفي ) صباح شريفك يا الوزير  
الوار - بونجور رياض نه وار نه يوق !  
الوزير - خير يا ولي النعم ربنا ليحرمنا من مناهدة  
طلعة سياركم السنيه \*

الوار - عندك ايه من الاخبار الكدره ؟

الوزير - سلامتك يا عزيز مصر \*

الوار - مالك ايه ! انا شايفك متفكر \*

الوزير - عبيدك تعبان قوي من كثرة الدشفاك اللي بتدوخ  
راسي ارحنا امرنا بان جميع الدواير وحضرات الدوار  
اللي مستحقه عليهم اموال يدفعوها للخزينة او للمال \*

واعطيناهم سيطار لنصف شهر اكتوبر .

الواد - انما الدواير وحضرات الذوات اعطوا جميع ما كان عندهم من الدراهم لبابا قبلما سافر .

الوزير - ده مش شغلنا منهم له يفتعلوا احنا لزمنا سبالغ جسيمه لدفع الكوبونات وينبغي علينا سدارها والد يتوسوا علينا الدول ويقولوا اهو الدين طالع زي ابوه وتابع قوته ويعملوا فينا زي ما عملوا فيه ويقولوا صاحبنا وخصوصنا اليوم انه محبوب عندهم لون الدهالي بيطلبوه من السلطان .

الواد - بقي عرك ما تجيني باخبار تسرتي ؟

الوزير - انا احب ما علي اعطيك اخبار مسره انما نعمل ايه في الزمن الردي انا غاية قصدي احب في دولكم الدور وباويه .

الواد - انما بكثرة في الدهالي .

الوزير - احنا ملزومين نصلح اللي تلفه الوالد وسوادكم امرتونا بان نعمل غاية جهننا ونحصل اموال لدفع الديون ولدرسال كم قرش لوفندينا في نابولي .

الواد - صحيح الدهالي ماكين والفلع في جميعهم بيدعوا الفقر والحق بيد الوالد انه وصانا نعمل خاشهم هم عبيدنا ف نحن نتصرف بهم كيفما نشاء .

الوزير - الدهالي في كرب انما الدواير والذوات مفتدين بقي انا تعبنا كما تجاسرت باخبار دولكم ونلتمس الدن يومين ارتاح فيهم .

الواد - انت بتك تخلي الشمطي بطلي وانا افضل لوحدي هنا واقبل زيارتي وزيارتك والحال ان وراي اروع الجامع بوي اصلي لون بابا قل لي في تلفرافه الرخير ادعي خوف الله وروح مرارا الجوامع لون ده شي يعجب الرباه وات يا بابا رياض تعرف اني ما اصدقش في شي واني بزهل لما بروح في المحلات دي لون ابونضاره قل ان ربنا ما يقبلشي دعا الظالم .

الوزير - ما نضبعشي وقتك التمين في قراءة الهلسيات دي انا شفت ابونضاره في بايزر قبلما سافرت منها ده حمار يا افندينا كوني قلت له يحيي معي وانا اصالحه مع سيادتكم وهو ما رضيش وجايني دكلم بارد جاته راهبه فضنا منه احنا في اخبار سعادتم ورد لكشي جواب من الوالد ؟

الواد - (متحير) جالي لربما جاليش انما زربوك افنديز راجع مصر من قريب .

الوزير - بتقول ايه ؟

الواد - (متحير زياره) لرب ما هوش راجع انا غلطان دول اخوتي اللي راجعين مصر انت بتقول لي ان فبار جاي مع المفتشين .  
الوزير - (يلحظ بتحير الواد) لرب ما فتكرش ما هوش جايين لسا انما انا وردت لي اخبار اكيد ان في جملة مديريات رايرتحصيل فرد وعوايد خصوصيه بالطريقة السابقة يعني بالنبوت ولوانا كنا كتبنا امر للمديرين بانهم يطلوا الضرب وينبغي معاقبة الثلاثة مديرين والعشرون شيخ بلد اللي نازلين بالعهده والكرايج على القديس ويحصلوا مبلغ جسيمه ويرسلوها لسعادتم .

الواد - انا وحياة راسي ما اعرفش بتقول لي ايه انا ما اعلمش الامرده .  
الوزير - ان كان الامر كذلك نحن نبعث نجيب المايع دول ونحكم عليهم بالنفي .

الواد - بلدي بارحرا ما ندوخش دماغي بالامور دي ده مش شغلنا فهت ! ده بابا اللي امر بتحصيل اموال كسيه بالجور واحنا لزمنا نعمل اللي يريد هو لون الدرامره والحكم حكمه فهت ؟

الوزير - انما بكرو يطبوا علينا المفتشين وانا لخطوا بالامور دي يجزوا الدنيا .

الواد - بالله عليك ما تخوفنيس لما يجواربنا يجلها واحنا لما نادق نفننا ليمصين ككتب لبابا وهو زي العفريت يخلصنا من شبكتهم ويطلعنا زي الشعر من العجين .

الوزير - مش كل مره حادوه .

الواد - طيب احنا نقدر نقول للمدعيان الفريج دول ازا رعلوا من ضرب الفلوع وقالوا الناده ما يصحش رجوا قبضوا بالمعروف ان كنتم جدلان .



## بَلُوْظَلَا نَزَقَا .

• يوم الثلاثاء ١١ نوفمبر ١٨٧٩

عدد ٢٧ السنة الثالثة •

صحيفة اسبوعية ادبية فنية بها محاورات علمية ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وادوار فريضة مديرة لها  
الاستاذ جوس سمانوا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية وقية الاشتراك عن ثلاثين منزلة فرنك ٢٥



من عدم دفع الماهيات صبح الجهادي المسكين يقول  
احسان يا مسكين •

*Le pauvre officier a  
honte de demander l'aumône*

الطلعة الكسبة مكتبة زينب الكسبية ويتقوله للوارثين دي  
فكمه طلع من جيبها الفلوس •

*Les épargnes du sujet  
appartiennent au Maître.*



داود باشا الجبار موت تحت العدة جهادي وشيخ بلد ولوانه عنار يا من امر بتبيل العدة

*Le cruel Daoud exécute les ordres du Père et du Fils et laisse  
chanter le premier qui voudrait abolir ces bons moyens de perce-  
voir les impôts.*

№ 37

مخاوره بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - فين تلت مرة النظارات المصيرة ؟

أبو نضاره - أنا كتبت جواب لدخينا أبي نضاره معظمه رئيس الجمعية الوطنية بأنه على شأن خاطري يمزج الشهيرين دول نشر جرناله حتى انما نحن من هنا لراس السنه يعني لبداء شهريناور سنه نتم التلاتين سنه التي اوعدنا أبناء الوطن بنشرها و كذلك عند انتهائها يبقواها يشرعوا تانيا في درج جريدتهم الغراء وربنا ياخذ بيدهم ويبلغهم مقصودهم الحميد \*

أبو خليل - كلام طيب يا بوجمس احسنت يا أخ والى الفضل لأن أنا فاهم مرارك وهو أن شرف تهذيب وتنوير العالم يكون على يد شعبان مصر التابعين قدوتك جزاك وجزاهم الله كل خير طيب واخبارك ايه اليوم يا عم ؟ هات من تخافلك هات \*

أبو نضاره - اخباري اهي مثل العاده اسمع المکتوب ده الوارد لي من مصر واحزن على احوال قطرنا الشقي ( يقرأ ) من احد مستخدمين الحكومة الى أبي نضاره زقا

حضرة الاستاذ المحترم

باسمك ما تشكاش من عدم ورود خطابات مني لاني انا اعرف حبك في الوطن وما اريد شي اقبح قلبك باخبار سودا زبي الوحل آهي احوال كل الها بتتسخم وما حدث عارف الوالي مين ياهل ترى هو الواد الهبل اللي هنا او ابوه اللي في بلاد المقرونه تمك ابو رياض جالنا من بايزر قل يعني ممدت وعاوز يصلح احوال كانه فامبنا اللي يقولوا عليه واول ما ركب على الصنعه وصبح وزير قال ضرب مرب ما حاش غاوين وان لدينبني ان الماموين يحصلوا العوايد جزا يعني بالنبوت من الفلاح البر كما قال صلى الله عليه وسلم بالتي احسن فبنا على ذلك كتب اوامر الى المديريات وهلس زي ده وارت التلغرافات وخبرت الرنبا بما فيها بان التيله والكرايج والزخه والنبوت وجميع الدت العذاب رموها بحر النيل وان العدل والحلم والاضمان تسلطن في البر انما احنا في المطرود لما بلغه الورد طالع الخنا

في راسه وديب زي العاده وقيل انه طرش الصحن المقرونه اللي كان تسميه على الغدا وصار يرتق من قرونه ويقول رياض ده جالنا من ابن ياريتي عي عباس كان اتكى عليه حبتين في صغره وربنا منه حلا حضر والي وابور خلوني ارجع مصر واوري لكلاين دول حالهم دول ناس غشم ما يعرفوش يحكموا قال ما يضر بوش الفلاح هو الفلاح عمره يحي بالمعروف ؟ واذا مارا تيش القدر زي زمان الفلاح بيدق الدفلس والوار ابني الحمار ما يقدرش يحصل فلوس ويبعتهم لي هنا لأن الماهيه ما تخفينيش انا دورت عمارات هنا في سرياه الفاوينا ولزمني مبالغ جسيمه فحالا امركني بيلك بتجير جواب زي الزفت لي توقيت وقاله فيه انت ماتسألش في رياض واذا ضايق منافسك صاحبنا آياه اللي في الجهاديه بخلصك من شبكتي زي ما خالصني من غبار وفلسن فهمت ؟ بقى انت يا ابني اسمع كلام بابا وانزل على اطيبار الفلاح لحس وخليه يطلع الجنيهات اللي رافنها في الجرن وابعتها لي هنا بختمها ففعل كذلك الواد الهبل وراود باننا بسلامته موت تحت القدر شيخ بلد وجده جهاري كان محامي عليه فلما سمع ابو رياض الورد استد ففجه وقام وانقع وضرب بالقله ووطن بالثري والعزناوي ونافراي يرف لداود باننا يقول له فيه جاك جاك شابوك شابوك فحضر اللعين وحسوه انما وكيلاه اللي هناك مدور الحركة والفلاحين صبحوا في حل ربنا بلطف بهم واليوم سمعنا ان تمك غبار راجع والله انه مجنون حقا لما يبلغ الورد لديو السباع اللي ما يقدرش يتصوره بالعين يوصي عليه احبابه اللي هنا حول الواد والنوبه ري مين يعرف بجري ايه ري مصرنا اليوم متفرقه كانها برج بابل الفلاح على الهدم حليمي لكونه يعرف ان سجب عداوة ابو الحلم مع عمه الخبيث تكون محبته فيهم لانه كان اياها يقول للمطرود يا ابن الدخ ان اردت تصلح احوال القطر ينسني عليك ان تراجي الفلاح وتكون معين له وتسلمه فلوس من طرف الحكومة بغوايظ خفيفه يشترى بها مواشي وبرز وما شبهه فتبيع الزاده وينتج منها غداة البرمثا



نقول له هات من تحابك هات يدعي ان كيسه ما فيه شي جنبيهات  
جانه ضربه في كيسه تحليه يشوف النجوم في الضهر الأحمر والله  
لو كنت من الدول كنت اخليه يطرش اللي نهيه كله .  
ابو خليل - بالله عليك تفصنا من سيرة فرعون دي سيره توجع  
القلب .

ابونضاره - يا اهل ترى احنا عننا سيره غيرها ؟

ابو خليل - طيب ما عندكش جواب ثاني زي اللي قريت به ؟

ابونضاره - اي نعم عندي جواب من ستي لبيهه انما الحكايه  
المذكوره فيه ماهيش داخله عقلي لما اقرالك وتشوف ستي لبيهه  
الله يحفظها لبيهه وتكتب نحو كويس انما انا ترجيتها تسعمل  
لغتنا الدارجة وخصوصا من فيها الظرفين يطلع الكلام زي  
السكر .

ابو خليل - ده ابن عمها اللي كان هذا الشهر الماضي اخبرني انه  
راجح يكتب كتابها عليه حقا انت يا ابونضاره لدرم تحفها بتقطعة  
قصيده ممن على هوا شوفوا شيخ الحارة ده هالك مصر بالفرد  
اما احنا في الجواب اطرب مسامعنا بالفاظ ستي لبيهه اللطيفة  
ابونضاره - حاضر ( يقرأ ) خوجه افندم حضرتك دي

ادي كلنين تركي يا موسيوجمس من اللي يعجبوك ازيك يا حوج  
مانناش ترة كونتان على رأي الجماء ؟ انا والله كلما بقابل  
الكوكونات معرفتك بسا لهم عليك وقالوا لي انهم شافوك في  
باريز وقال عيليني صبحت حاجه حلوه وانا والنبي فرحت لك  
ولما شفت صورتك قات الصلاه على النبي ورس يا ابونضاره  
صبح عيلك ويكيده العدوين اسكت حقا صدق الشاعر اللي قال  
ان نضارتك بقي لهارته انا كلما ادخل حريم الدني الهوانم عمالين  
يقروا المجدناك وشويه يبكوا وشويه يضحكوا ولما حصلت  
عبارة زينب هانم الكبيضة ملك حلفوني بالحسينيين مش اولد الطور  
الله يحنيهم لـ بالحسينيين اللي زنت مجاهدينهم قبلما درعنا بي  
حلفوني بالحسينيين ان اكتب لك عبارتها وانت ان محبتك شكوها  
في نضارتك المجليه بقي صلي على النبي ما انت مسلم في قلبك  
يا ابونضاره الف صلا اعلم ان بسلاستها زينب الكبيضة دي كانت

كانت على ايام والدي واخويا سعيد اهوده كان كلام ابو الحليم  
اما فرعون الكبير ما سمعش الكلام ده لدن عينه زايفه في بتاع  
الناس وربنا باليه بداء الحصوه يخرب في بيوت المساكين  
ويبي في سرايات بقي ادي سبب محبة الفلاح في عمك حليم  
انما في القاهرة واسكندرية ولو ان له حزب عظيم برضه هناك  
موجود بعض ناس من حزب اسماعيل وهم اللي اغتوا من قفاه مثل  
مديرين ومفتشين ومعاونين وما اشبه وبعض من حزب الواد  
الاهل وهم المتعشقين بانهم يحصلوا على رتب واستخدامات  
واشغال منه فكدا ولو انه الوالي اسمه توفيق التوفيق ماهوش  
حاصل بين الاهالي رينا هو اللي يجعل التوفيق بين الاهالي بعدالة  
حله انما ابنا مصر اليوم بسم الله ماشا الله تنوروا وسكوا  
في طريق التمرد وترى ذلك من مراسلاتهم الدبيهه والسياسيه  
في جرايد مصر واسكندرية وانت لاشك انك بتطلع على الاهرام  
ومصر والوطن وكوكب الشرق والنيل فكرتني قال جريدة  
النيل راجحين يبطلوها كمنوها نقلت اعراض نشكي ورد من الرياف  
للحكومة ودي اسمها جريدة المطابع ودمتم بخير .

ابو خليل - اما ادي الجواب البشقه ده مش من صاحبنا اياه ؟  
ابونضاره - اي نعم منه بذاته الرجل كتر خيره ما بنشمانش زي  
الجماء اياهم اللي اوعدوا وخليوا .

ابو خليل - طيب واخبار ايه عندك كمان ؟

ابونضاره - قال يا افندم الجماء الريميركان غاروا من الانكليز وكان  
بدهم ياخذوا ثاني مسلة فرعون .

ابو خليل - ويبقى يخيط بايه بسلاسته ؟ طيب وما ياخذوها  
ويعملونا حقها .

ابونضاره - حقا اخذه صاحبها فرعون من برابرا .

ابو خليل - ده بكره الواد الاهل يتبع قدوة الوالد ويبيع ابو الهول  
ياخي مقطوع على دماغه احنا في الريميركان اخذوا المسلة والذلسا ؟  
ابونضاره - ريانة الحكومة محبزوها وقالوا دي مسلة فرعون لما  
يدفع اللي عليه يبقى يتصرف في املاكه مش بس عرف يا مرنا باننا  
سرايات ومشتري جواهر للحريمات ومجينة الخمر المشروبات ولما

عند حبيبات الملعود وكانت ابي السرايان دست وهي مكبتهم وانت  
تفهم الجوالي زي ماقل الشاعر هذي مضائق لراخل فيها وكانت في اللي  
تنسوق لهم اللبوسات الغينو والجواهر وكانت تكسب مكاسب جميعه  
وده غير الدنعات اللي كانت تجيلها من الهوام جزاخذ امانتها السريه دي  
ماعرفشي معناها ايه بني ياسيدي دي كان لها حساب طويل عند جماعة  
الطلعه الكيبيه وزفتهم فاجبروا الباشا فهو الله يغفله في شيبته راح  
دوس دغري عند الواد وقال له انت بدك تستلف فلوس لربه وقدامك  
الوف جنبهات ودول ماحدث بيغرف بهم لمدابنين ولدغزالين فقال له  
الواد نيزه بوپاراسي فجاوبته الطلعه الكيبيه وقالت انا اعرف طريقهم  
فامره بحبيبتهم وكان يا افندم ونزل اللعين على غفله على بيت الكيبيه  
ولبس الصنائق للميامه من خيول الله وبعثهم بحنتهم على القبة اما لدم  
يكون اخذ منهم جانب وحبس لهم صريح انها تستاهل انما الحاد  
الاهل ما يستاهلش ياخذ الاموال دي ازيك في الحكايه العال؟ الجوه  
الحايه يرد لك مني مكتوب طويل افرج لي يا بونضاره بابا راج يكتب  
كتابي على ابن عي ده تليذك وانت كنت رايا تمدح لي فيه وانا صغيره  
بني ابي لي يا حوجه افندي انت ولي وحنتك طاهر اهو كدا كان  
يقول سيدنا الشيخ •  
بنك لبيبه

ابو خليل - هات للكتاب لما ابوسه الله على بنات مصرنا وفصاحتهم  
وعندك ايه مكان؟

ابونضاره - جات لي محاوره بين بيك وشحات انما من اعجب شي •  
ابو خليل - الله الله ابو كدا يا اولاد مصر يا حصاره ان النضاره رايحه تخلص  
اما هما بيغوا يكتبوا في النظارات المصريه بقي سمعنا المحاوره يا بوجس •  
ابونضاره - انا قاعد بفرالك من الصبح زوري نشف لما اشرب لي كاس  
بيره •

ابو خليل - هنيأ اقرابي والاقرا انا •  
ابونضاره - لدا ما نتعش اسمع ياسيدي (بقرا) محاوره بين  
احد بيكاوات القاهره وشحات الساعه اثنين من الليل في حاره من  
حواري درب الحماميس •

الشحات - (يقول وهو يكي) يا مسلمين حسنه يا مسلمين لي  
حرمة واربعه من العيل وابوخيمه رزقا يعلم باللك صاير لنا يومين بليتين

صايين حسنه يا اخواني يا مسلمين وانتم تعرفوا ان الجمع كافر حبار  
حق لقمه عيش اودبها للعيل في الدار اشروني عبادي وخدم بس حنوا  
على برفيت عيش يا كرام واهه صنفني ماهيش شحات انا ابن ناس صدوقي يا  
سادات وباماشاف عيوني ايام عزوهنا اما نعل ايه في كروب والسنة؟ ري سنه  
واقره يا سيداد ربنا يرحم فيها العباد احسنوا على ياكافكم الرب الكريم ده فعله عجب  
ويجب للحليم دي العيل جرحت قلبي يا موفين وهي تقول لي يا بابا جيمعافني بقي ما  
فيش فيكم ياربك واحد شفق يحسن على العيل! الطن في انت يا لطيف واري لي  
من السما رغيف لذن المسلمين صبحوا كحل ولا يحزنوا على العيل في الدار لك في ده  
ارده يارب يا شفق انت الخالق وانت المتكفل بالخلق انت يارب تعلم بحلي  
انت يا كريم ما تنماش عيالي اموت ولا شوق عيالي جيمعافني ارحم علينا بطول  
يارب الطلي •

البيك - انت لسا شاب في سن الثلاثين بقي حرام فيك حسنة المسلمين  
روح اشتغل ياكسلان عوضا ما تطلب احسان احسان ثوب في الاختيار انما  
الشحاة في الشباب قد روح اعمل فاعل اوزباك تكسب غني عيش للعيل انت  
بتقول صنفك ماهيش شحات بقي لبيد لك كار من الكارات •

الشحات - واهه ياسيدي كاي شريف انما اليوم ما يجيبيش ولحق غيف وما  
بنفي من الكار الداهون والهم والخطر وعلى اخر القرن ياسيدي ابي الفزت امد  
ايدي واقول حق غني عيش يا سيادي اعشي به عيال الجهادي الجهادي اللي شاف  
الهلك في بلاد الحبش والترك •

البيك - انت يا جع من ظالمات الجهادي اللي صاير لهم زمان ما اخذوا ماهيه؟  
الشحات - نعم يا محمد بيك واسي عثمان واليله بطلب لرجل العيل احسان وانا  
اعرفك وانت تعرفني يا بيك بس ظالم الليل مغطيني عن عينيك  
البيك - هو انت عثمان الركندي دانت يا شيخ من اعدا اخواني حبيب وما جيتش ليه  
عندي؟ انت تعرفني احبلك يا افندي •

الشحات - انا حضرت عندك اليوم لحد البيت انما لما وصلت لهنالك اختشيت  
لبيك - انا الثاني مايش متوتع ولواني بيك انما جني يا بوعثمان بين احبك بيدك  
روح حاد بدون اهلك وانا في انت ظارك في البيت انت والعيل •

الشحات - (يخضن البيك بوسه) برضك يا مبردار الكريم واللغه هي حرام فيكي يلهم  
افاضل واسياد باخسانك في ظلم غفون ولواد انما اولدك بفرهم جعان قطع لساني بسبهم جبان  
بكره تشوي بجاه الكرم بنحوي من لود اللهم وبلوا عليكي ابن محمد طوي جنتك المشهور بالظلم والاحسان

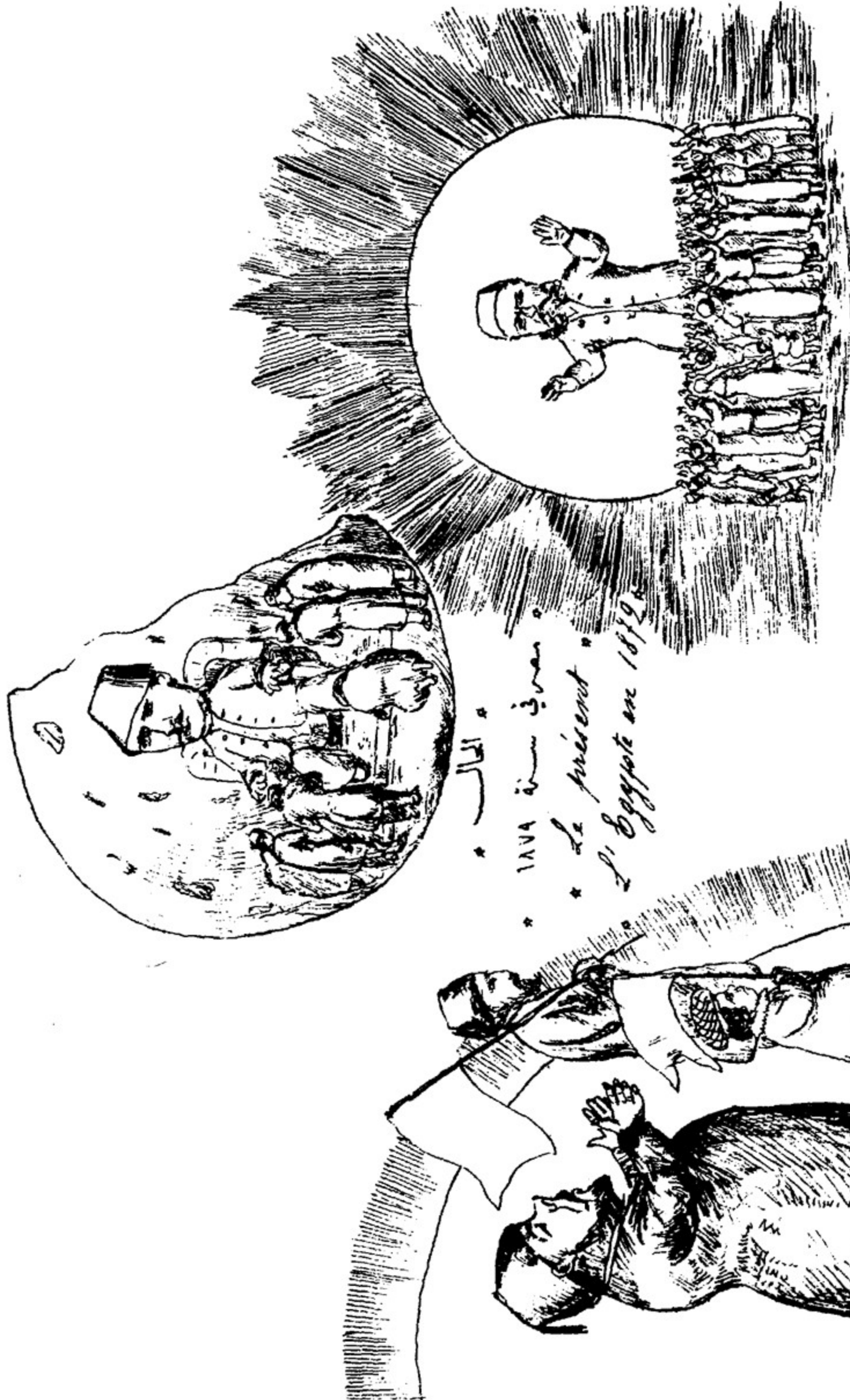


عدد ٢٨ السنة الثالثة \*

\* أبي نظار زرقا \*

\* يوم الثلاثاء ٢٥ أكتوبر ١٨٧٤ \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات فخرية وبنادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة وادوار غريبة مديها  
ومحررها الاستاذ جيمس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن منزله ١٠ فرنك ٢٥



\* المستقبل \*

\* L'avenir \*

Imprimerie Rougemont, rue de la République

\* L'ancien \*

N° 28

\* الماضي \*

محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - أنا فشت عليك اليوم في البورصة ما وجدت  
أبونضاره - رحت زي العارة اسمع اخبار فوجدت الجماعة  
بوزهم طول شبر وصا بونة الغسل على وجوههم فخال  
هربت لبي انا يكفيني هي \*

أبو خليل - طيب وسبب كدرهم ايه؟ ري السما سره  
والسكيرة هنا بيكسبوا بالملايين \*

أبونضاره - ويخسروا ايضا بالملايين ده شغل البورصة  
ازرط من لعب القمار ويا ما ناس دخلت بالردقات من الجنيهات  
وطلمت بالقيص والله ان عفارم على اخواتنا اولاد مصر  
رول شاربين من ماء النيل ولما شافوا ان البسكات الكبار  
فتحوا حنكهم لبيع الصغار ونزلوا نعدا الاسعار اصحابنا  
لحقوا الصنعة وخلصوا بغاية الشرف وطلعو ازي الشعر  
من العين وقالوا يا بورصة عليك السلام وسابوا الشغل  
المخلع والمقصود فازوا وحفظوا شرف ابنا مصر الله  
يسعد اوقاتهم ويفتحهم السلامه \*

أبو خليل - ماشا الله ابنا مصر جدران احنا في اخبارك  
يا بورجس هان من تخايك هان \*

أبونضاره - اسمع والجواب الواردي من الديراف

حضرة أبونضاره زقا المصري

الظاهر ان صاغت منك الشربة لذن صاار لنا شرب  
تلده ننتكى لك ونقول لك الحال كالماله بيتسخم  
وبنتجك تخلصنا من شبكة الواد اللي زي وشة زي  
ماخلصنا من ابوه وانت بسلونك عوضا تحول نظارتك  
عليه وتخليه بجعل فرعون اديك سكت وبس لبي في  
حظ نفسك معلوم بعيد عن العين بعيد عن القلب بس  
نتشطر ونقول ربكم حلیم والحال اننا لينشوف لرحم ولركم  
الذيق بناكل في كرايج محصه بقي شوف يا بونضاره  
ان ما وجدت لنا طريقه نفوز بها من هذا الشهر زين والبي  
ما حد فينا بعقد فيك ولربينا ش نخط في جرنالك خمسة

فضه فهمت؟ اذي الكلام الجذ لذن الهزار بطل والقلب  
حزين والعين بنسيل دم مش دمع ياخي تعال وشوف انت  
بسم الله ماشا الله ما بتخافني من الجلل اللي بخلبك شروع  
نابولي ونلبس صياد وتكلم مع فرعون اللي لو كان قدس  
ملعوبك لكان خنقك ما تجيش عندنا؟ فرجنا شطارتك  
وطب علينا واسحر الواد وحط صاحبك في محله حنا كنت  
تسأهل اننا نفضل عليك ولي احنا في غاية الغنيق يا ابو  
نضاره افرج علينا ربنا يفرجها عليك وينصرك على اعداك  
احنا يا افندم راضيين بالمظالم انما خرابنا هي طريقة تحميلها  
منا دول باسيدنا بيطالبونا في اوقات ما فيها ش محصولت  
فن شدة الضرب والمحس بملتزم ناخذ فلوس بالربا الجنيه  
البيتو بجنيه مصري لميعاد شهر والديجورنا نبيع اراضينا  
باتمان نخسرفيها الجلد والسقط كندا اغلبنا صبحنا مش  
بلد ارض وبس الدوكان مديونين وبيطالبونا بالماضي وباللح  
الشرافي كان ولا حد بيلتفت لدوامك رياض اللي مراده  
انهم يشفقوا علينا بقي بالله عليك الدحوال الرديه ري  
تخلصك يا شيخ! انت الثاني امل صبحت كافر زي الجماعة  
والرحمة عزلت من قلبك بقي احنا يا فلحين بنعطيك  
شهر زين ميعاد انت بتقول ان جرنالك على خلوص  
بني عشمنا ان الظلم يخلص مع جرنالك وعليك السلام  
اولدك الفلاحين

أبو خليل - لرحول ولرقوة الدبابة والاحره ايه يا بونضاره!  
أبونضاره - الاحره في علم الله اهو لولد يستاهلوا ما كان  
ربنا نسلط عليهم فرعون وابنه الله اعطاهم قوة وعقل  
ووراهم في كتابه العزيز ان الانسان خلق حر وان من  
لريجاهد ويرفع عن عنقه ناف العبودية ربنا سبحانه وتعالى  
بتخلي عنه شوف اهل فرنسا وغناوتهم وسعدهم  
وهناهم كله ناتج من عدالة حكومتهم ومن يكون سبب  
انصاف الحكام هي محبة الرفاهة في الحرية والاستقلال  
أبو خليل - صدقت واحنا يا ما قلنا الكلام ده انما من بغرا



ومن يسمع طيب وجوابات ايه فيرده عندك !  
ابونضاره - صاحبا الدفدي الي بيافرس هنا في ابتدا الشهر  
ده كتب لي مكنوب طويل اسمع  
من القاهرة لباريز

بافريد عسكر بابونضاره قالت اسيدانا الكرام ان كلام الوداد  
تمام انا كنت اوعظك يا عزيز قبل ارنحالي من باريز ان يوين  
بعد وصولي للقاهرة اكتب جواب لنضارتك الباهرة واحكي  
لك فيه يا حبيب المسلمين والنصارى واليهود على احوال مصر  
وحكم الوداد وزيارتي للمطرود وادي القلم والودق والدوايه بقي  
اسمع مني يا صاحبا الحكايه انما يا اسفاه صعبه على القافيه  
ربنا يعدم اللي يكرهوك القافيه ويرجج منهم قطرنا وينعم  
بعله على مصرنا انما يرجع مرجوعنا لفرعون اللي تسبب في  
خراب الكون انا نزلت نابولي وزرت المطرود نوبتين وفشيت  
غالي وفظته بكلمتين وهما انا اظهرت له ابي حبيبه وقلت  
يكتب ليه بباريز ويبعت بحبيبه لانه بياخذ اقبج البنات ويبخل  
بهم اعظم التياترات وكدا يجلب لبوه العار لان اهل باريز  
كبار وصغار بتقول الولد طلوع زي ابوه بيصرفوا من مال  
الفلح اللي نهويه وان لسوا البخت بباريز عمة جميع اعيان  
بتعانه وبتغشمه كونه مقتصر ويخرج قليل وماله فكره  
الذي صلدع ونجاع وادي النيل وكل من سمع كلمه الفصيح  
وشاهد وجهه المليح يصيح من اعز احبابه ويقدم له معارفه  
واصحابه وجميع الناس بتقول يا كريم ما نخرش مصر من  
حكم حليم انما الكلام ده بابونضاره قلته له في ثاني زياره  
فكان رايح يموتني اللعين لكن بالبخت دخلوا علينا مسافرين  
فقلت بارجلي ياملدع والوابور ساعدته الدرباع وتركت فرعون  
على نار ووصلت بالسلمه مصر وجاني الزوار واول سوالهم  
كان عليك وعن احوالك وصحتك وعينيك فقلت  
لهم ان صعب عليك الفراق وانك لمصرنا مشتاق فقالوا جميعنا  
عن قريب نشوف ابونضاره ومعه الحبيب لان الظلم اخذ حظه  
على العباد فلبد ينشوي هو وحكم الوداد لان مصر ما بقتش تقدر

تستعمل عذاب وابو الحلم بيوي بيكتسب اصحاب فخن  
شلتنا عشمنا من مطرود المؤمنين وجعلناه في ابي الحلم  
ورب العالمين \*

ابو خليل - والله بش كلام آهم قلوا كذا قبل سقوط  
المطرود ولما ناول ابنه كلمهم خرسوا \*

ابونضاره - انا عشمي بيوي في الزياره واقول لك اننا  
عن قريب نرجع مصر منصوين \*

ابو خليل - طيب دلوقت بالله عليك توريني رسم النمره دي  
ابونضاره - شوف انما انتاش رايح تفهم منه شي

شوف يا فندم الشمس دي الشافيه فيها صورة ابو الحلم  
وجميع ابنا وطننا العزيز ناظرين اليها وعشمهم فيها يعني

ابو الحلم هو مستقبل مصر والشمس اللي في غروبها فيها  
صورة المطرود وهو الماضي وامامه حزب مصر الفتاة

والحزب الوطني وهم انحرش بان عصرنا في الواقع والحبيبهم  
انما يا اسفاه ما همش فاهين ان اللي بيدور الحركة هو

فرعون المطرود ومراده في تعطيل الدشغل وما اشبه  
حتى ان يرهن لدول اورپا ان المالىه والرداره المصريه

لديج البجصوره لكن لاشك ولاريب ان مصر الفتاة  
والحزب الوطني بتضج لهم هذا الامر ويصلحوا فابانهم

وينجوا في اعمالهم \*

ابو خليل - ان شاء الله لهنم جدران ويستاهلوا  
الحجر طيب واللي قاعد متجسطن على الكرسي ده مين ؟

ابونضاره - ده الوداد واللي حوله دول الجهاه اللي يملقوه  
ويمسحواله جوف حتى انه ينعم فليهم بخدمات ورتب

وهذا هو الحال يعني الجاري بمصر \*

ابو خليل - امار رسم عجيب والله انك عفريت بنجب  
الوفا ري من اين !

ابونضاره - حبي في الوطن بيلهمني \*

ابو خليل - وجات لك الاخبار ايه اليوم ؟

ابونضاره - عندي مكنوب من القليوبيه ومكنوب

فاني من القاهرة اسمع ياخلي ( يقرأ )

حضرة ابونضارة زرقا الولي المصري

انت تعرف لون الفهم ! آخي اخبارنا اسود منه لون في ايام  
الرب كانت فقط المديرين اللي بتنهبنا انما اليوم عندنا كرب  
جديد ماكانش في البالك وان ما صدقتناش ابعت واحد من  
جماعتك بالسيم اللي بينك وبيننا واحنا نعطيه البراهين  
اللزيمه بنى ياسيدنا خلخال افا اللعين شمعدان الست  
الكبيره صبح اليوم ماحط لون فرعون قبل ما ارتحل ونفص  
عزاله نفص حبوب الباش اغا مثلا فعل في باي الذوات  
والدهالي فغنا خلخال وجدايه والبارط ومن حبت ان  
بسلارته معناده على المصاريف والبقره اياها فاخترع له  
طريقه شيطانيه يجلب بها الفلوس اللزيمه وعمل راس منفر  
وجمعه له مقدار مائة حراي اما من اياهم اللي مش بس ينهبوا  
عبيد الله ويخربوا لدا افندم دول يقتلوا على البيعه فهمت  
وفرقتهم على الريف فجاء البعض منهم من نصيبنا ونزلوا  
علىنا ري الغربا وجابوا لنا الكفيه وقتلوا بعض ناس  
غلديه ومن الجماله نخم من تباي صاحبك احمد باننا  
الدرمي فخن حلا كنبنا عرض للوار انما بدون ثمره لونه  
بسلارته لانبقر ولربسمع فتزجلك انت يا بونضاره  
يا حبيبتنا تكتب له كلمتين من عندك وهو يحسب  
حسابك ويمكن يعاقب خلخال اغا مقطوش الديل ويرحمنا  
اولدك

فلرحين القليوبيه

ابو خليل - اما ري عباره ككتب بما الفسيح زي ما يقولوا  
طبيب ده مكتوب القليوبيه سمعناه ومكتوب القاهرة فاني  
ابونضاره - آهي يا افندم ( يقرأ )

من اي العينين الى اي نضاره

السلام عليك يا بونضاره انت يا شيخ اوحشتنا قوي  
وجميع اصحابنا في غايه الرشتياق نحو استاذهم الشريف  
واخواننا اللي في اسكنديه بيقرؤنا ان الظبطيه بتحبس

في الدولد اللي بيبيعوا جرنالك ولكن مع كل ذلك  
المايتين مشترك يستلموه في ظروفته من البوسطه ويقرؤ  
وبيسلفوه لصحابهم وكذلك بيدور من بديل وبعده ما  
كان اللي بيطلعوا عليه الف صبح عدلهم من يوم الحج الطاق  
عشره وآري المقصود يا بونضاره وربنا كريم حلیم صدق  
صلوات الله عليه وسلم حيث فاك لركوهوا شيئا الا وهو  
خولكم انما احنا في حوارنا الداخلي اسمع واضحك  
يا نور عيني الواد صبح زي النسوان العجايز يعني خارق المسكين  
وبيصدق في الرشا الهلس حتى انه في كل صباح ما يخرجش  
من فبته او سرانته البعد ما ترقى له الحبشيه لما افندم  
على الحبشيه اللي استجذت اليومين دول ري يا افندم  
اسراء كركوبه عجوز محوز اللعنه عليها تجوز بتروغ عند الواد  
وترقى له بلج وما اشبه حتى ان عين المحسود ما تقبضوش  
وبتلحس منه في معامله وهو بيصفي لرقوالها حتى انه  
بييق في ناس ويرفت في ناس لما ينقول له وكذا جميع  
العالم خاص ودون بيروحوا لها البيت وبيعطوا لها  
شرب الدخان جنيهات حمر حتى انها تذخلهم في عيون اللود  
وتحصل لهم على رتب عظيمه بماهيات جسيمه  
صاحبك الشيخ البكري وابنه المجدع الظريف والشيخ  
البحراوي عبد الرحمن ورشيد افندي صارفتهم  
بدون جنس حنجه وكذلك خليل باشا وكيل  
الماليه وتجدطي جوابي ده نسخه المانيستواله  
من لعزب الوطني المتضمن من اعظم شبان القطر  
ربنا ياخذ بيدهم وبيعينهم في مشروعاتهم هم وحزب مصر  
الفداء لون مفعودهم حرية واستقلال الوطن بس انا  
خائف يكون اصباح علك المطرور في وسطهم انما  
برضهم يفتقدوا ملعوبه ويطلعوه بيعبوس كن  
ميقن ان اولد مصر اليوم فتحوا عيونهم وبيفهموا  
الصوره ايه \*

صديقك

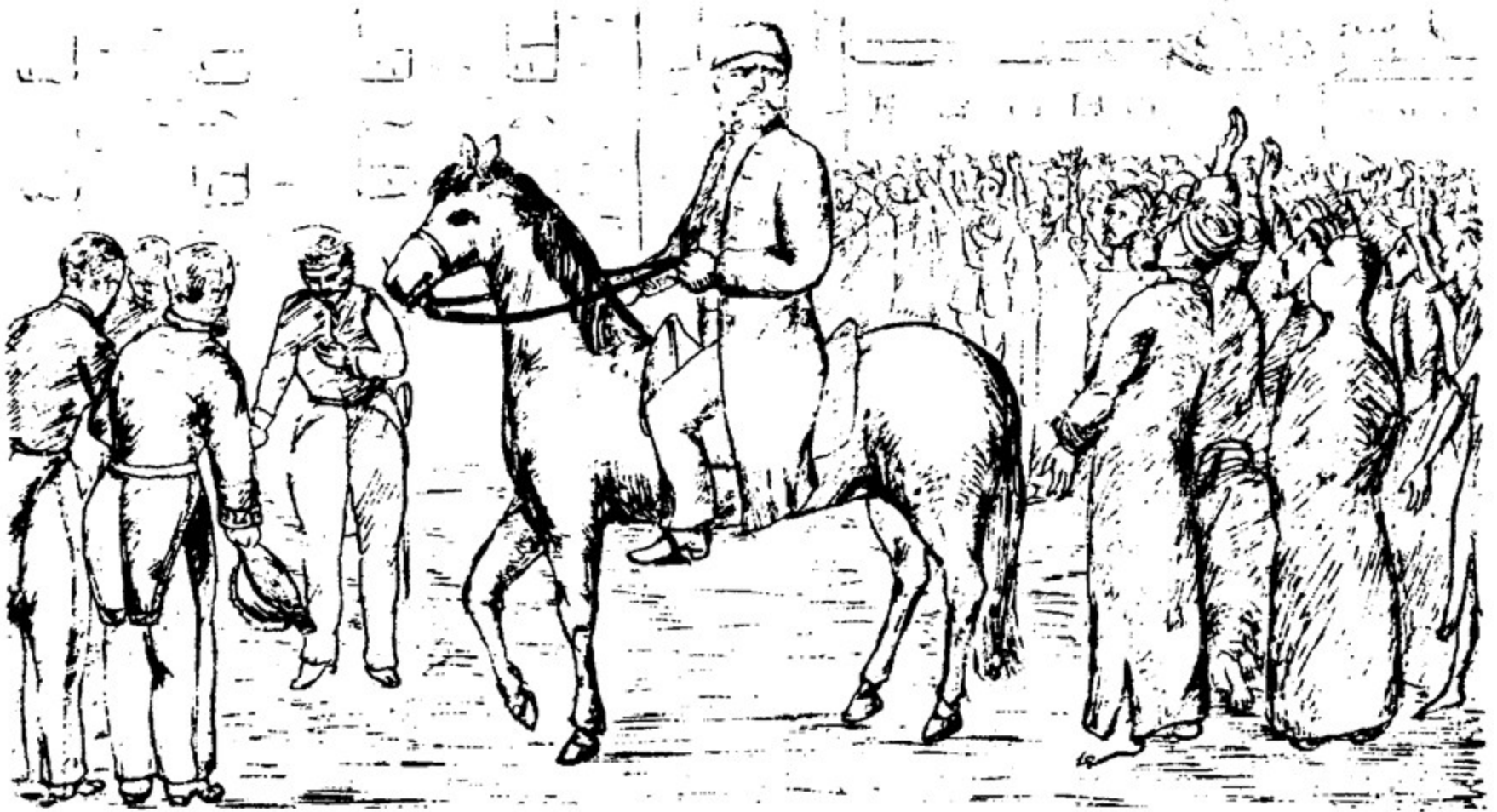
ابو العينين \*\*\*



عدد ٢٩ السنة الثالثة \* أبو نضارة زرقا \*  
 \* يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ١٨٧٩ \*  
 صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات خليفه ونوادير لطيفة ومواظف مفيدة ومقتات فريدة وقصائد عجيبة واروار غريبة مديرها  
 ومحررها الاستاذ جيمس سانودا المصري مؤسس النيازات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن مائة فنت ٢٥ \*



رؤنة أبي نضارة زرقا رينا نجانا من العرافنة  
*Vision d'Abou-Naddara. L'Egypte délivrée des Pharaons.*



رؤنة أبي نضارة زرقا اهلا وسهلا بياي للعلم عزيز مصر  
*Vision d'Abou-Naddara. Le sauveur de l'Egypte fait son entrée dans sa capitale* N° 29

محوره بين ابي خليل ولي نضاره

ابو خليل - الظاهر انك مبسوط اليوم \*

ابونضاره - اي نعم كيون اصحابنا الي ماورد لناش منهم جوابات منذ خمسة شهور كتبوا لنا وايضا اوعدونا ان يتحفونا من الان وصاعدا باخبارهم المهمة التي يصير درجها بحروفها في اخر عدد من جريدتنا ومن ابتداء السنة القابلة علينا بخير ندرجها في النظارات المصريه التي من اول شهر يناير سنة ٨٠ تصدر مرتين كل شهر ونحن ايضا نكتب فيها كلمتين لئن شبان مصر هم محرمينها ونحن هنا فقط متوكلين في طبعها وتصحيحها وارسالها الى وطننا العزيز \*

ابو خليل - طيب سمعنا بعض من المراسلات المفيدة الواردة لك من ذلك الطرف \*

ابونضاره - على العين والرس يظهر ان جميع ابناء مصر يتشكون من عمك رياض ويسموه الوزير الحق عدو الوطن وانه لما سألوه عن مبلغ ناذية الف ليرة انكليزية التي كان اخذها من فرعون الكبر قال انه اعطاها لذوات الباب العالي حتى انهم ينضحوا امير المؤمنين بان يولي توقيف عوضنا عن ابي الحليم وايضا ان الانكليز اعطوه نيشان فاخر كونه تعهد لهم انه في اقرب وقت يشتر تغليس القطر ويجعله تحت حكم انكلترا كناية عن اسكاه للهند وانه يشتغل في البونات وصيغ اغنى من قارون ويظهر من الجواب الوارد لنا من خادم الحرية المصري ان الوار الاهل في مزيد الحيرة وان على حسب اشاعات المحافل السياسية استغفاء عن المشيخة للصيا ليدفعه \*

ابو خليل - الوار عن قريب يطرد ويرجع عند ابوه وابو الحليم يدخل مصر منصور بجاه سيد المرسلين وري رويتك يا ابا النظارة وانت ولي وكما تنبئت عليه حصل خصوصنا اليوم ان جميع ابناء مصر من حزب ابي الحليم حبيب واري النيل طيب ويقولوا ايه مكان ؟

ابونضاره - ان الروايات والقاويل والهرج والمرج كثرت

بمصر وتعددت الجمعيات والمحافل السريه ويقال ان الأفكار منقسمه على قسمين الدول يرغب جعل الحكومة المصريه جمهوريه وطنيه تحت مشيخة ابي الحليم ولديعترون بغيره ولديفرون بشوكة احد الدول ماعدا الباب العالي والقسم الثاني يرغب ان يجعل الحكومة حرة شورويه ولانقر بتوفيق ولديفرون وتطلب من الباب العالي البرنس حليم او مدحت او خير الدين انغاموم الأفكار متوجه للبرنس حليم وجمعياتنا اليوم نتمنى محافل حليميه وان الحكومة ساعبه في اخراج هذه الجمعيات لكن نش طلع من ايدها لئن تلك المحافل تعدت في الاقاليم ليس فقط في مصر واسكندريه فاعلم يا ابو خليل ان هذه الاخبار وارده لنا من مصدر يركن عليه \*

ابو خليل - نسأل الله النجاح وحسن العاقبه \*

ابونضاره - واخينا ابونضاره حضرا بغيرنا يقبنا بان صدرت منشورات من جمعيات اسكندريه ومصر الى الذات السلطانيه والى بعض من يركن اليهم من الوزر مثل مدحت وحيد الدين ورستم باشا واخبروهم بان اذا كان ما يرسلوا لهم حليم عاجل فلذلك انهم يلتزمون بحل السلاح وانزروهم عن ميعاد معلوم \*

ابو خليل - نطلب من الله حل جارك ان يحفظ بلادنا من الخطر ويشملها بحلمه عن قريب \*

ابونضاره - ربك كريم حليم وابونضاره بيضا يخبرنا ان عمك رياض امر بتبديل العاده التي كانت ترفع الدخوليه وسائر الرسومات على الدغنام والبقر والجاموس الذين يدخلون مصر برسم بيعهم للغد بدة خمسة ايام وهذه العاده كانت مستديمه لغاية العام الماضي \*

ابو خليل - الله يلغنه والحال نحن كنا متعشين فيه وطننا انه رجل صالح \*

ابونضاره - واحد من تلميذتي يخبرني ان شخص بالجهاديه يدعى مختار معروف باسم نجه طار كونه مجنون حبتين وان من حيث الولو الاهل اعطاه رتبة ابرالي فهو عامل نفسه



لراحة العباد وعمارته البلاد بصوت واحد قاطعا كل فرعون  
ينتقل زماننا يبيع ويشترى فينا كما يحب ولرب تكون انتابا  
للامة الديكيزية وحسبني الله ونعم الوكيل \*

اديب - صدقت ورب الكعبة لن لو كان عندنا بصيرة لخذنا  
موعظه بما وقع لسلام الدنلس وبما وقع بمسلمين البلغار المجاري  
ذبحهم من البلغاريين في كل ان وبما وقع للزولوس والافغانيون  
والتركان والزنجبار وكثير من ذلك لن كل منهم في الاس  
كانوا ملوكا في منازلهم واليوم صبحوا عبيدا لعداؤهم وهذا  
ندبنا من حكامهم كما هو حاصل من رياض ومبارك المتحدين  
مع غبار في جعل مصر تحت راية الديكيز ولديحتاج لذلك  
دليل لن ظروف الاحوال قاضيه في ذلك والدمه في غفله  
بحاي - المحدثه على استيفاء الدمه من سنة الغفله  
لنه في الجارحه ورد لنا منشور من باقي اخواننا العزاز  
ونجحت مقدمة التحار والعاقبه خير ان شاء الله \*

بها الدين - صدقت لذي كنت في محفل الخويه واطلعت  
على هذه اللبجه والبركه في اخواننا الشجعان واصدقاننا  
العربان وعن قريب نناري بالاستقلال ونقطع رابر  
الندال \*

سعاوي - هو ازا كان لم يحصل هكذا قول يا عن يارجم  
لن الواد اهل صرف ورياض ومبارك متحدين مع نوبار  
في جعلنا عبيد للديكيز والسلطان في غفله والدول  
عاطلين ورن طانته ره احنا يجب علينا ان نحاي  
على وطننا لن الموت خير لنا من هذه العيشه الهباب  
وعلى الله الاعتماد \*

النائب - داعيكم اطلعت على اللبجه الوطنيه المذكوره  
فوجدتها جده وموسسه على عدك وجميع احكامها بالسر  
انما اللي يمكني افوله كم هي بارع عن جمهوريه وطنيه عاربه  
عن العنصر الجيني موسسه على قواعد الحرية المطلقة  
مجمع - هذه اللبجه جاي تنظيمها من يوم ما علمت الدمه  
بتعيين رياض في الواراه وجرن اعلانها لظلم الدمه والمجمع

بصامس على الجمعية الحرية . انما الويل عليه ذغاية رجانا  
من اخواننا بانهم يكونوا على حذر ولديبحون باسراهم  
لأحد بل يسعوا في حرية واستقلال الوطن بدون كركبه  
وسفك دم الد بالتي احسن اعني بالاتفاف على رأي  
واحد وبتأمل وفطنه والحدق يفهم \*

ابو خليل - ورسم عدد ٢٩ ايه !  
ابونضاره - اليوم عندنا رسمين الدول هو المطلوب يبيكي  
على شط البحر بنايون بالقرب من جبل اللي بطرش نار  
وقابه عليه سفينة المحروسه حامله الولد والحريم والوار  
طالع على سلم السفينه والقناصل والاهلي طاردينه  
من القطر المصري والرسم الثاني هو دخول ابي الحام  
من باب النصر وجميع العالم مستقبلك بغاية الفرح \*  
ابو خليل - ان شاء الله ربنا يزيل عن اهل مصر الحزن  
والكرب وعندك ايه مكان من الحوادث ؟

ابونضاره - عندي صورة جلدسه ومحاورات ومراسلات  
وارده من جميع الجهات \*

ابو خليل - سمعنا يا عم و جاك من عندي كاس يده  
ابونضاره - حاضر ( يقرأ )

جلسة يوم الخميس تحت رئاسة ابونضاره معظمه  
الرئيس - يا حضرة نائب المحفل الوطني اخبرني عن من  
حضر من اخواننا العزاز معظمهم الرحيم الكريم الحليم  
النائب - حضرات البيكاوات الرفضاء وهم شجاع وبها  
وبها الدين واديب وسعاوي ومجمع حضروا ومعهم اربعين  
دويش من الصمدقا \*

الرئيس - (يلفت لهم ويقول) ارتاحوا يا محبين الوطن  
واكملوا في صالحه ولتسالوا عن الاهل ولعن وزيره  
الدمق عدو الوطن ولعن شركاه الندال الساعيين في  
جعلنا اسرى للرجانب \*

شجاع - نحن يا معشر المصريين مادنا نتلقى كل سيئه  
بحسن قول ولانغتر بما يقع للغير وناخذ منها موعظه ونسعى

قبلوها وتجالفوا بالسيف والقلم على نفاذها وعدم اظهار  
عمرها حتى يحول الله تحوّل الدحوال الى احسن \*  
الرئيس والرفضاء والدرابيش يصيحون بصوت واحد فلتعش  
الجمهورية الوطنية المصرية وينصرفون والسرور على وجوههم  
يتلبدل من هذا الرخاء الموجب لزوال الشجرة العرغونية وبارز  
وزراء الضلالية \*

من خادم الحرية المصرية بمصر الى المستر جيمس ببايرز  
كنت افدت سموكم عن اختار حسن صالح ناظر قلم افريقي  
بضبطية مصر وانه للحد قد ثبت ذلك الذي ورفت وتعين  
عوضا عنه شخص يسمى فايق اخي سالم باشا الحكيم ومحسوب  
ابن المطرود لانه على شاكلة امين بيك الدكليزي السابق  
وصفغه بجزائلكم اي من رفقاء فريدبيك والحدق بينهم ودمتم \*  
من احد المصريين الى المستر جيمس

فيما سبق كنت اعرضت لجنابكم عن الخلل الواقع ببيت المال  
ولله الشكر ان ظهر وجاري التحقيق كما ظهر بكمالات  
اسكندرية وعن قريب ايضا يظهر اختلاس ابراهيم حمدي  
وابراهيم حيدر وعلي ثابت واحمد عصمت وباقي المرتكبين  
وكذلك يعقوب سامي اللي جميعهم مثل المنشار طالعون نازلين  
ياكلوا في اموال الناس بالباطل ولراحد سائل عنهم ولكن  
ذلك كريم لربد من وقوعهم وظهور غشهم \*

من ابو نضارة بيضا الى ابو نضارة زرقا ببايرز  
امتلات السكك والسوارع من الشحاذين ولرسيما ارباب  
الروزنامة لان لهم ما ينوق عن عشرون شهرا وتمزقت  
افئدة العالم من هذه الحالة وكثير ما يتوجهون باكيين  
لرياض ويظفروهم من باب حجرة والمعلوميه لازم  
الدفاه ودمتم \*

من ابو نضارة حضرا بمصر الى ابو نضارة زرقا ببايرز  
ان البرنس شكري بيك ثالث النجال عم الاهبل توجه الى مدام  
فريدريك وطلب منه جانب من حقوقه ليريل بها بعض ضروراته  
وضروراته اخواته فغضب عليه وطارده ومن ذاك الوقت توفي

والحدق بينهم فهمتم \*

محاوره مابين ابو العيينين وابو الشكر

ابو العيينين - اهلا وسهلا ومرحبا باستازنا ابو الشكر ابجنا  
يا عم بجوارثك ونوادرثك الظريفه \*

ابو الشكر - حرم مذكر باشا عدو وطننا العزيز امر برقت  
احمد حمدي بيك المستخدم بالسوينتش لكون بلغه انه  
مخبر احد المجرايد حتى ظلمه فاض على احد المجرايد \*

ابو العيينين - معلومك ياسيدي الهو عمال يرمح في غفلة  
الاهبل ولكن ستنزل عليهم صاعقه عن قريب وكان  
اخبارك ايه !

ابو الشكر - ابعديني وخذ نصيبك بلا اخبار بارحمار  
لان المحيطان لها وران هوانت مش شايك البصاصيين  
دول اللي عماليين يفتلوا بيوت العباد الهو المعادوي القديم  
مرحوم والسلام اقول ايه واخلي ايه ! \*

ابو العيينين - خللي قلبك جامد ولتفتكر وسعني تحايفك  
اللطيفه \*

ابو الشكر - قال ياسيدي على شان خاطر عمك المرعشلي  
من الوزاره القديمه قاصدين ينلذوا عليه ويجاكموه  
بمقتضى قانون عسكري وكذلك ياسيدي قال على شان  
ما اخذ الماهيه المرتبه له عن سكة حوان

ابو العيينين - طيب يجاكموا على مبارك اللي كان يياخذ  
ماهييه في المده الماضيه عن المدارس وعن الدوقاف والمعارف  
او يجاكموه عن الكتب اللي سرفها من كتبخانة الدوقاف و  
المعارف او يجاكموه على سائر اختلاطاته او يجاكموا الفاير رياض  
عن المبلغ الذي انصرف زمن المطرود وادعى انه صرفه رشاي  
باستبوك مع انه اشترى منه ابعاريه نشئت افا وقدرها  
اربعاية فدان واشترى جملة الماسات وفضايات لدرانه طيب  
وايه عندك كان من الاخبار ؟

ابو الشكر - الضمير اللي مابين البارودي والبغدلي المعلوم للعدم اوجب  
تقدمه حتى وان بلغني من المحافل السياسيه ان البارودي فارم على تعيين البغدلي بالوقت



هذا اخر عدس جليلد الى نظاره زرفا خادم الحريه المصيه التي استقرتشرها مدة ثلثة سنون وعمرها يطلب الجبال الى النظارات المصيه



ابو العلم عزيز مصر يعز البرمه واولدها التي فرحاني بجزي البر ويريدها ينعمة بينهم  
 كتابه ل' de la destruction de l'Egypte par les contumaces aux infantes de la charade de la France

آخِر محاوره بين أبي خليل وأبي تظله بياريز

أبو خليل - دانت يا عم صبحت مشهور في استنبول خذ اقرا دي جريدة رسميه معتبره بالتكثي تدعى ترجمان حقيقت ومحورها سيد فاضل اريب اسعداه اوقاته وجازاه كل خير لكونه اعتناك ومن لطفه شرف جريدة ابي نظاره ودرج اسمها في جرناله الدفخم ومدح سعيك يا بونضاره بمقاله فيه وقال ان كلامك ولوانه في الظاهر هذك انما في الباطن هو عين الحق \*

ابونضاره - كتراته خير وشكر الرب فضله وان شاء الله لما تصدر النظارات المصريه اخواتنا محريها يبقوا يرسلوا مدير ترجمان حقيقت ولجناب مدير صحيفه السلام نسخه كل مره لك محرر السلام من علينا هو ايضا بكلمتين ظراف جذبا خاطرنا وايضا لكونه بالعربي فنقل من عددنا السبع والعشرين محاوره الشحات والجهازي \*

أبو خليل - بعض جماعه من ذوات الدراك قالوا ان مولانا السلطان يشرف النظار بمطالعه الشهاهانيه ربنا يحفظه ويلهمه بان ينعم على اهل مصر بحلمه امين ابونضاره - ربنا كريم حلیم يحي لنا الفرع عن قريب مارام امير المؤمنين مفكر فينا ماقدامنا الى الخير \*

أبو خليل - بقي دي اخر عمره من جميع جرائيك يلجس؟ ابونضاره - مارايم الآله انما انساب طي هو ان شبان مصر صمما رايبهم وتعقدوا لنا بانهم يستمدوا على نشر النظارات المصريه وان في نصف شهر يناير سنة ٨٠ يصدر العدد الثالث منها وهكذا مرتين شهري لساعة دخول ابي الحالم القاهره وهذا ليدفعه \*

أبو خليل - طيب واخبارك ايه اليوم؟

ابونضاره - وردت لي جملة مكاتيب من اخواتنا وهذا هو خواصها اسمع ياسيدي قال عمنا رياض شارع في اخذ مليون جنيه سلفه وطنيه تحت عنوان الملك كبراه وفي الآخر يقول عليها ضامه وفي الوقت ذاته رايره

التشديدات والذهانات الزايده في تجميعات المناخرات الزور من عام ٧٥ افرنجي فكدا الفلدي بيلتزم ياخذ فلوس بفرط جسيم ويسعى املوكه للجانب ومنش فقط الفلدي دول الذوات الشبعتين يبيعوا اراضيهم وابوشرف دنون باشا باع خمسينه فدان للكومندور سوارس بخمسة وعشرين الف جنيه و خليل اغا باع ابعديته اللي في المطريه للبارون ياخي على كل حال دول اسمهم اولدر بلد انما انا قرأت في جرنال النيس ان الدنكلير بعثوا شخص معه جملة مالين من الجنيهات للحرم المشرف اراضي بمصر وكذا في اقرب وقت يصبح البر ملك الجانب واحنا نطلع باطنا والنجمه وده كله ناتج من ظلم فرعون وابنه الله يلعنهم لذنهم هم اللي حربوا الديار المصريه اللي الفراغه القدم والرومانيون واليونان والعجم والترك والعرب والماليك ما حربوهاش لدن مصر عمرها ما اندينت بمابه مليون جنيه الدلف ايام المطرور والوار الاهل فكدا الجوال زادت ارتباك ودمار وهذا جميعه ناتج ان من سوء سياسة الواد وتمليق وخيانة باش وكلاه (الموزيقي) وسائر شركاء الذالك ذوي الضلال حيث الجميع جملة عالم وكتبوا عرضا لك بخصوص النظر في راحتهم فلم كان احد يلتفت اليهم ورجعوا لبلادهم باكباه ياتعساه والله انا خائف من حصول قيامه كبيره في عهد قريب خصوصنا اليوم ان يطردها الناس الطيبين من الخدامه ويحطوا في محاسنهم ناس اشقياء فكدا لكون خالد باشا رجل حر عفون من حزب الحره وما ارسل انظارا لبعديه الخاين رياض الكاينه بناحية الطود وما حولها لجمع القطان وقطع الدرره واجرى التخضير على طريق السخره صار رفته وتعين دانش بك الميرميوان مديرا بدل عنه لكونه محسوب رياض وعلي مبارك تبع قدوته ورفق الناس الطيبه من الدشفاك وعان بدسهم من المضلين ومركن على



رياض لهنهما على لسان واحد ولم يراقبا الخالق ولم ينلنا  
ان الدهر خوون وانه ذو تقلبات وشوون وان لابد انه  
ينظر اليهما شيزا ويبدل يسرها عسرا وان تلك البوارق  
لبد ان تصبح صواعق عليها وربك منتقم جبار \*  
ابو خليل - را انا بيكتبوا لي ان رياض لحس ثلثة الف  
ليره من تلميذك الشاب الظريف ابن عبد الله باشا وعظمه  
ان يعمله مفتش ولاد عمل وللكلك والجنيبهات راحت  
عليه والسلام وقال كان ياسيدي الجزال مبرط والمسيو  
مهران ماموبين السكة الحديد امروا الخزيجه والختايجه  
بنعليهم الفرنساوي وعدم نكلهم بالعربي فكما شويه  
نسويه رايحين يجرموننا حتى من لساننا الوطني شي  
ردي واحنا ساكتين \*

ابونضاره - دلوقت اسمع باقي اخباري لهنهامه  
قوي \*

ابو خليل - هات من تحايك هات \*

ابونضاره - على شان جرنالك فتاة مصر مع جرنالك  
الميمون وجرنالك التجاره ومصر المجاري طبعهم باسكندريه  
مكلموا في صالح الوطن عمك عدو الوطن الخاين اللي ظلمه  
في بلادنا فاض المايبون رياض اصدر امره بتعطيلهم  
وقد كان وجري تعطيل الدريفة جرانيل المذكورين في  
اسبوع واحد فهمت الكيفيه كان ياسيدي ابراهيم  
زكي المشهور بالدركتاب لكونه شقيق عثمان بيك  
صهري الودج جري توظيفه مامور الخوض والمحوريه  
وهكذا وقيس على ذلك وعلى الدنيا السلام كنا قلنا  
مقدا انه حاصل هرج ومرج بمصر وكثرت الدقاويل  
فالذن تحفق لدينا انه تقدمت شكوى وليجه للذوات  
الشاهانيه من الدمة المصريه وارسلت بخطاب الى  
سفير الروسيه وكذا الى خير الدين باشا ومدحت باشا  
والي الصدر والى قاضي باشا والى عثمان باشا نسالك الله  
حسن قبولهم ويحسن علينا باصدار الحالك ويشملنا

مرحمته وبجله انه سميع الدعا \* اسمع نادره  
وقعيه وهوان رجل فقير ليحسهم على شي خلاف حمار  
فتصادق ان هذا الرجل توفي فارادوا تجهيزه ودفنه  
حكم العاده فسئل عن تذكرته الشخصيه وعن تذكره  
الحمار فلم وجدوهم فتناذ عليه لم تصرع بدفنه وبعد  
مرور اربعة وعشرون ساعه جري مبيع الحمار باشين  
جنيه فاخذت العوايد مطلوبها بتمامه ثم بعد ذلك  
تصرع بدفنه وقد كان فهمت حضرتك ماهو الحاصل  
اهل ذلك يرضي عدالة ادروبا ام هذا هو الصلح  
القايلين عن دخولهم مصر فحسبنا الله ونعم الوكيل  
ولاحول ولدقوة الدابة العلي العظيم ويقولوا  
ان الحكومه لما علت بالهرج والمرج وارزبار الحزاب  
بمصر وبساند البلدان لاسيما حزب الكوم الخضر  
التي بمديرية البحيره ارسلت اورطه سوارى الى دمنهور  
واكثرت من الحرث الليالي بمصر خوفا من حدوث  
مهاجمات ليلاد ولكن اللي منه لابد عنه وهذه  
الاحتياطات لدطائل تحتها لدن المراد ليس ازواج  
الدور وبايون بل انتقام من اشخاص موظفين وهي  
الهيئة الحاضر ويقولوا انه لو فرضنا انهم في  
بروج مشيده ليجنومنا مضر لهم في صدور البطل  
لذهم متحين مع الدوام وجميعهم يد ولسان واحد  
ربنا ينجي مصر من القيادات قلنا مقدا انه لكون  
خالد باشا مدير البحيره هو من المتصفين بالعفة و  
الاستقامه قد اجرى رفته رياض وعين بدله عنه  
رانش لكونه من المرتكبين الناصحين على شاكلته  
فها هو لما توجه للمديره خالد وضع المدير ابراهيم  
الحجار بالجن لكونه من الدفينا وكذلك قاصد  
سجن المدير احمد محمود انما المذكور اختفى بمصر و  
حسانين حمزه كذلك وحاصل منه امور لدتحصى  
ويوجد بالجن ماينوف عن اربعاية شخص من الديان

لكن كلما بلغه عن رجل انه غني حاد يسجنه ويدعي بانه  
حرابي او يدعي انه من ذو الحزاب فهمت وهذا الامر  
اشهر من علم بدمنهود افادونا مقدماء عن الاختلاس  
الحاصل بالوقوف من ارتكاب البارودي والدن تحقق لنا  
ان كل من كان له مصلحة يتوجه للخائن المرتكب النجس  
البغدادي وشريكه الباش كاتب ويلتهم وحار ينتهي  
كل امر عسر وبغير ذلك لريتسر تيسير التيسر وقد  
عرفونا فيما تقدم عن ارتكاب واختلاس احمد عصمت  
وكذلك اللي هو وكيل الجيزة وعن الارتكابات التي ارتكبتها  
مدة زواجه بكريمة معجون بيك فمن دعا العالم عليه  
قد توفت زوجته وشارع ان يتاهل باخت زوجة على  
ثابت المعلومه عنكم قصته لاجل ان يتحاى فيه حيث انه  
بحسب الهبل فهمت ؟

من خادم الحرية الى مستر حرس

بالصالحه عن نفسي وبالنيابة عن الدعة المصرية نترجي  
من سموكم العالي بان تشملوا نظركم الكريم في استدانت  
ارسال نظاراتكم المعطلة ولدتفكر عن مساعي الضبطية  
الحاصلة في توقيف بيعها لان الوقت آن وسعي المذكورين  
الضالليون هباء منثورا حتى وقد وجدت اوراق معلقة  
على منازل كاد من الحائنين علي مبارك ورياض اندرا  
لهم بان اذا كان لم يستعفوا ولم يخرجوا من هذه  
القطار المقدسه فادشك من سفك رمانهم مع من  
هم متحدين معهم وكذلك اميرهم الذهب حرم وريدريك  
فنحن نوصي اخواننا بمعاملة الظالمين بدون هيجان الد  
بالتى احسن \*

ابو خليل - بالتى احسن ايه وسخام ايه ده من كتر ظلم  
حكامنا الناس الطيبة بتلتزم تتقرب منار الشهاب الفاضل  
النجيب بحرم مصر اللوزي الريب اهم قفلوا حرناله فالتزم  
يجي بارس وهذا ان شارة يدور شغله انما اسمع لي اكم  
بيت دول وردوا لي من مصر \*

روض الدمان تغنيا سمواجه فكل راج لها تصفى مساعه

وكيف يرتاب من لرح اليقين له

في جبهة الدهر او من يحارده

وهل على من سبي يوما الى غرض

لوم اذا منعت منه مواعده

نحن الرؤى سلقنا السن نطق

في عتبنا بلوم عم شايعة

قالت لقد عصفت فيكم رياح هوى

اما لكم عن سماع النصيح زايعة

تبشون من غير ان في تصرفكم

ولكم الامر فانتهم مواضعه

اصفان احلركم كادت تاو لها

اما لكم بحديث ضل رافعه

حيث الخواطر والافكار خامرها

من الحوادث ما عت فظايعه

وجندت جندها الياام عارية

وجردت سيف عذر صال قاطعه

وكل من رام تدبرا ولبع له

جند الجرايد هالته طاريعه

وما جبتكم سوال المحدين بكم

كأنا القطر لا تغني وقايعه

كم نركهتكم رباة في مرا تعها

فاصبحت هي للرأي بلقعه

اوليتم الغربا النازلين بكم

كسبا وفلجكم بارت مزارعه

فن لكم ان تروا عدلا اخا هم

يسركم بقدم العدل طالع

فقلت مهلككم من اذنة فرجت

واعقب الليل صبح ضا لوعه

وانما اليسر بعد العسر منتظر واحسن الصبر ما تربي منافعه













LE JOURNAL D'ABOU NADDARA  
1878-1879

DAR SADER  
BEIRUT